سُنَنُ
سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور
بن شعبة الخرساني المكي
المتوفى سنة ٢٢٧ هـ

حققه وعلق عليه
الأستاذ المحدث الشيخ
حبيب الرحمن الأعظمي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

سُنَنُ
سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ
رضي الله عنه

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي

المتوفى سنة ٢٢٧ هـ

القسم الأول من المجلد الثالث

حققه وعلق عليه

الاستاذ المحدث الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

حبيب الرحمن الأعظمي

الحمد لله حمد الشاكرين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد، فانا نستقبل اليوم رُوَّاد علم الحديث بهدية علمية نكاد نقطع انها تكون بغيتهم المنشودة وهي كتاب السنن للإمام الفقيه الحافظ الحجة أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي.

ظفر بالمجلد الثالث منه البحاثة الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة كوپريلي (بتركيا) وأتحف به السري النبيل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي المقيم بجوها نسرگ، فنظراً إلى قيمته العلمية وقدم عهده اقترح عليّ أن أقوم بتحقيقه والتعليق عليه، وأُعدّه للطبع، فأسعفتُ بمقترحه في حياته، ولكن لم يقدر طبعه حينذاك، فلما خلفه في القيام بأمور المجلس وإكمال ما لم يكمل في حياته، نجله السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله تعالى عني بنشره عناية بالغة، ويسرنا اليوم انا نقدم قسماً منه إلى أهل العلم.

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقتراح من المرحوم مولانا ميان وكان المرحوم بعثها إليّ فزدت فيها زيادات يسيرة، وعدّلتها

بعض التعديل، فأغناني ذلك عن التعريف بالكتاب، ووصف النسخة وغير ذلك، نعم لم يتعرض الكتاب الفاضل لإسناد صاحب النسخة إلى المصنف ولا تعريفه رجاله ـ فأقول:

ان صاحب النسخة يروي هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي، كما صرح به في أول كتاب الفرائض، والشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج ـ ابن الجوزي ـ وقد ذكره في المنتظم، فقال:

عبد الوهاب بن المبارك

ابن أحمد بن الحسن الأنماطي أبو البركات الحافظ، ولد في رجب سنة ٤٦٢، وسمع أبا محمد الصريفيني، وأبا الحسين بن النقور، وأبا القاسم بن البسري، وأبا نصر الزينبي. وطراداً وكان ذا دين وورع، وكان قد نصب نفسه للحديث طول النهار، وسمع الكثير من خلق كثير، وكتب بيده الكثير، وكان صحيح السماع، ثقة وثبتاً، وكنت أقرأ عليه الحديث وهو يبكي فاستفدت ببكائه أكثر من إستفادتي بروايته، وكان على طريقة السلف، وانتفعت به ما لم انتفع بغيره ودخلت عليه وقد بلي، وذهب لحمه فقال ان الله لا يُتهم في قضائه، وتوفي يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة [١].

ويرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر.

أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحاً، جميل الخصال مقبلاً على ما يعنيه، زاهداً في الدنيا

---

(١) المنتظم (١٠/١٠٨).

سمع الحديث من أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم بن بشران، وأبي بكر البرقاني وغيرهم.

قال ابن الجوزي: حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أشياخنا قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعبد، ويقول لأصحاب الحديث: من السبت إلى الخميس، ويوم الجمعة أنا بحكم نفسي، للتبكير إلى الصلاة وقراءة القرآن، وما قرىء عليه في الجامع حديث قط، ولما قدم نظام الملك ببغداد أراد أن يسمع من شيوخها، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره فامتنع، فألحوا فلم يجب توفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

قلت، ويقال في نسبته الباقلاوي أيضا.

ويرويه الباقلاني عن أبي علي.

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار

ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال: ولد سنة ٣٣٩، وسمع عثمان بن أحمد الدقاق، والنجاد، والخلدي، وخلقاً كثيراً، وكان ثقة صدوقاً، وروى ابن الجوزي انه دخل عليه يوماً شاب فقال له: أيها الشيخ! رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال لي: سل عن أبي علي بن شاذان، فإذا لقيته فاقرئه السلام، ثم انصرف الشاب، فبكى أبو علي، وقال: ما أعرف لي عملاً استحقّ به هذا إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث، وتكرير الصلاة على رسول الله ﷺ كلما جاء ذكره، ولم يلبث بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة، حتى مات، - توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

ويرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة.

---

(١) المنتظم (٩/٩٨).

دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني

المعدل، يكنى أبا محمد وأبا إسحاق، سمع الحديث ببلاد خراسان، والري، وحلوان، وبغداد، والبصرة، ومكة، وكان من ذوي اليسار والمشهورين بالبر والافضال، له صدقات جارية، ووقوف على أهل الحديث ببغداد، ومكة، وسجستان، وكان قد جاور بمكة زماناً ـ حدث ببغداد عن عثمان بن سعيد الدارمي، والحسن بن سفيان النسوي، وابن البراء والباغندي، وعبد الله بن أحمد، وخلق كثير، وروى عنه ابن حيويه، والدارقطني، وابن رزقويه، وعلي، وعبد الملك ابنا بشران وغيرهم، وكان ثقة، ثبتاً، مأموناً، وصنف له الدارقطني كتباً، منها المسند الكبير، قال الدارقطني: لم أر في مشائخنا أثبت منه، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثة مائة، أطنب ابن الجوزي في ترجمته، انظر المنتظم[1].

ويرويه دعلج عن الشيخ الثقة.

محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي، قال الذهبي في تاريخ الاسلام: روى عنه دعلج والطبراني، وجماعة، توفى في ذي القعدة بمكة، سنة احدى وتسعين ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عنه الحجازيون والغرباء (نقلته من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي) وقد روى عنه الطحاوي.

ووصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة، وذكره فيمن توفى سنة تسعين ومائتين.

قلت: ومحمد بن علي هذا يرويه عن المصنف، قال ابن حجر: محمد بن علي

---

(١) ١٠/٧، ١٤.

ابن زيد الصائغ، واحمد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن عن سعيد ابن منصور [١].

اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الأوائل للشيخ سعيد بن سنبل على شيخنا الفقيه المحدث أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المئوي، (المتوفى سنة ١٣٤١) فأجازني بجميع ما تحتويه، وفيه السنن لسعيد بن منصور، قال: أجازني بجميعه الشيخ عبد الحق الإلّه آبادي المهاجر المكي، قال: أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين الدهلوي، قال: أجازني بجميعه شيخ المشائخ الشاه محمد إسحاق وأجازه بجميعه الشيخ عمر بن عبد الكريم بم عبد الرسول المكي، بحق روايته عن الشيخ محمد طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل، وهو يروي هذه الكتب عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي وغيره، ويرويها أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي، والمزاجي عن أحمد بن خليل السبكي عن نجم الدين محمد بن احمد الغيطي، عن الشمس الرميلي وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان البالسي [٢]، عن محمد [٣] بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده [٤]، عن مسعود بن

---

(١) تهذيب للتهذيب (٨٩/٤).

(٢) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كذا) أبو حفص البالسي ثم الدمشقي الصالحي اسمعه أبوه علي الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم فاكثر جدا، وحدث بالكثير قرأ عليه الحافظ ابن حجر فاكثر جدا بل كان يتسمع معه على الشيوخ ترجمه في معجمه وانبائه، وذكره المقريزي في عقوده، توفي سنة ثلاث وثمانمائة، قاله السخاوي في الضوء اللامع (١١٦/٦).

(٣) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤٠٠/٣) سمع عدة أشياء من جده، قال الذهبي: حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات سنة ٧٢٣.

(٤) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الحنبلي المقدسي، المتوفى سنة ٦٦٨، ذكره اليونيني في ذيل المرآة (٤٣٦/٢) وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة وغيرهما.

علي بن عبد الله [١] بن النادر الصفار [٢] أنا أبو محمد ....
عبد الوهاب بن المبارك الانماطي عن الباقلاني عن أبي علي بن شاذان عن دعلج عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن المصنف.

تحقيق الكتاب والتعليق عليه

ولعل البصير المتأمل يدرك ببادىء النظر انا تحملنا في تحقيق الكتاب وتصحيح نصوصه عناءً كثيراً لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بداً من ان نتصفح ألوف الصفحات ونفتش عن أحاديث هذا الكتاب في غيره من جوامع الحديث. وعنينا مع ذلك بتخريج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد في مصدر آخر وكان السياق مختلفاً، أعان في فهم معنى الحديث، وربما يكون ذلك المصدر مخدوماً بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شيء، وعنيت في تعليقاتي أيضا بتفسير غرائب الألفاظ، وشرح كل ما غمض من لفظ الحديث ومعناه، وألممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا.

الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات وأسماء الكتب برموز لها اختصاراً وهذا بيان الرموز:

ت: للترمذي.

خ: للبخاري.

---

(١) في مرآة الزمان «عبيد الله».

(٢) ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان، وقال كان ثقة، توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة (٤٠٦/٨).

د: لأبي داؤد صاحب السنن، ولدار العلوم بديوبند.

ش: لابن أبي شيبة.

ص: لكلمة الأصل، وللصفحة.

عَب: لعبد الرزاق في مصنفه.

قُط: للدارقطني.

م: لمسلم.

ن: للنسائي، ولعلك تجد في بعض المواضع «س» جرى بها القلم اتباعاً للمؤلفين في رجال الستة.

هق: للبيهقي في السنن الكبرى.

وهذا آخر ما أردنا الإلمام به في هذه الكلمة الوجيزة ولندع القارىء الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حميد الله حفظه الله.

وأسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم وأن يوفقنا لأمثل منهـا والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على خيرة خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

١٢ ـ من جمادى الآخرة

سنة ١٣٨٧

حبيب الرحمن الاعظمي

مئو ـ اعظم گڈھـ

بِسمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحيم

المقدمة
من الاستاذ الدكتور محمد حميد الله

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم.

ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التي يكثر وقوعها ان تكون مخطوطة من كتب القدماء حسبناها فقدت فلا سبيل إليها إلى آخر الأبد، فإذا هي قد ساقها القدر إلى إنسان محظوظ ظفر بها في إحدى المكتبات الخصوصية أو العمومية، وليس هذا إلا صدقة ونعمة من نعم العزيز الوهاب، وهذا هو حال الكتاب الذي نقدّمه اليوم إلى طلاب العلم.

إن الإمام المحدّث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا، بالتقدم في معرفة الحديث، وحفظه وكفى له فضلا وجلالة أنه من شيوخ الإمام أحمد، وأبي زرعة وأمثالهما وحدّث عنه أحمد وهو حي، وأنه أستاذ الإمام مسلم، صاحب «الصحيح»، وغيره من فحول المحدثين الأقدمين، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام وأقدم من الصحيحين، والسنن الأربعة، كنا نسمع به، وما كنا نجده مذكورا فيما بين ايدينا من فهارس المكتبات في الشرق والغرب.

حكاية الإكتشاف

فاتفق ان المذنب العاصي، المفتقر إلى رحمة الله. راقم هذه الأسطر محمد حميد الله، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشتغلا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد باشا كوپريلي (كوپرولو) الصدر الأعظم السابق، وهي من كبار المكتبات هناك، فسألته إدارة تلك المكتبة ان يساعدها في ترتيب مجلدات لإحدى المخطوطات، والتمييز بين الأولى والثانية، وغيرهما من تلك المجلدات المجهولة.

ولهذه المكتبة فهرس مطبوع، وفهارس مكتبات إستانبول، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة، على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر اهل العلم والخبرة، وكانت هذه المخطوطات من المستثنيات القليلة الشاذة، وللشاذ حكم المعدوم، فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة، وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤: «نسخة ديگر» (أي نسخة أخرى) يعني من مشكاة المصابيح.

ولما تصفحنا المخطوطة. وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨: «مصنف ابن أبي شيبة»: وعلى ٤٣٩: «المجلد الرابع، غلط، صح: المجلد الثالث» (بدون تفصيل آخر)؛ وعلى ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضاً: «مصنف ابن ابي شيبة».

فلا بد ان يظن الظانّ ان الكل «مصنف ابن ابي شيبة» وان ما ذكر في الفهرس سهو، وأنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض وترتيبها، وهو امر بسيط، لا يصعب على من حرفته الورقة وخدمة العلم.

فلما رأيت في أول المجلدات (رقم: ٤٣٨) أن المباحث تبتدىء بباب «المرجومة تغسل... كفن الميت إلخ» ولم اجد المقدمة، ولا كتاب الطهارة

في هذه المجلدات السبعة، قضيتُ ان النسخة ناقصة.

وفي اثناء تصفحي لها وجدت «أبواب الجهاد» مذكورة في ثلاث مجلدات اعني في ٤٣٨، و٤٣٩، و٤٤٢، فحسبت ان في مجلدات هذه النسخة الناقصة مكررات أيضاً، ولكن لما قابلت بين ٤٣٩، و٤٤٢ لم أجد أي تطابق بين محتوياتها من أبواب الجهاد، لا بين ترتيب مباحثها، ولا في اسانيدها، حتى ولا بين الأبواب السالفة والتالية لكتاب الجهاد في هذين المجلدين.

فزاد اهتمامي، فدوّنت فهرس الأبواب لجميع المجلدات، وكان الذي نويت وقررت هو ان اجد نسخة اخرى في استنبول من «المصنف» لابن ابي شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوپرولو على تلك النسخة الثانية وفعلاً عثرت على نسختين منه (إحداهما في توپ قاپي، قسم السلطان احمد الثالث رقم: ٤٩٨، وهي ناقصة، والأخرى في نور عثمانية رقم: ١٢١٥، إلى ١٢٢١) ولا حاجة بي أن أطيل الكلام في مصنف ابن أبي شيبة ههنا، إلا أني أرى ان أنبه أن في نسخة كوپرولو منه أبواباً لم أجدها في نسختي احمد الثالث ونور عثمانية، وهذا كالجملة المعترضة، ولنرجع إلى ما كنا نتحدث عنه من حكاية الإكتشاف، فنقول انه بمعارضة ابواب المجلدة ٤٣٩ على أبواب المجلدة ٤٤٢، وبالمقابلة بين ٤٤٢ ونسختي احمد الثالث ونور عثمانية من المصنف تبين لي أن ٤٤٢ من مجلدات مصنف ابن ابي شيبة بلا شك وتحقق لدينا بدلالة عدة قرائن قوية ان المجلدة ٤٣٩ إحدى مجلدات «سنن سعيد بن منصور».

كيف نتأكد انه لسعيد بن منصور

ذكرنا فيما مضى ان على لوح الكتاب لم يذكر اسم الكتاب. بل رقم

المجلد فحسب، ولكن هذه الورقة يوجد عليها احد عشر ثبتاً، على التفصيل الآتي:

(١) على ناصية الورقة: «المجلد الرابع».

(٢) وفي حذائه: «غلط. وصحّ الثالث».

(٣) وفي حذائه، في سطرين: «قد ساقه سائق التقدير إلى سلك ملك الفقير/ محمد الشهير بطرقجي زادة».

(٤) وتحته نقش خاتم مدور عسير القراءة، وكأن هذا الذي تكرر على الورقة ٥٢/ الف، و١٦٦/ الف أيضاً.

(٥) وعلى يمينه: «ابن شيبة».

(٦) وتحته نقش خاتم مسدس مكتوب عليه في سطرين: «إنما لكل/ امرىء ما نوى» وتكرر هذا النقش على الأوراق ٣٠، ٧٠، ١٠٩، ١٣٩، أيضاً.

(٧) وتحته: «لابن أبي شيبة».

(٨) وفي جنبه على يساره في ثمانية أسطر ترجمة سعيد بن منصور (وسنذكره فيما بعد).

(٩) وتحته على يمينه نقش خاتم كبير بيضوي، إعلاماً بالوقف في خمسة أسطر: «هذا ما وقف/ الوزير ابو العباس احمد/ ابن لوزير ابي عبد الله محمد/ عرف بكوبريلي أقال الله/ عثارهما» (وتكرر هذا الختم على هامش الأوراق ٢، ٥٧، ١٠٨ أيضاً.

(١٠) وتحته رقم التسجيل في دفتر المكتبة، وهو: «٤٣٩».

(١١) وفي جنبه على اليسار، في ثلاثة أسطر: «فيه من الكتب/ باب الحث على تعليم الفرائض، من كتاب الفرائض، كتاب ولاية العصبة، / كتاب

الوصايا، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الجهاد.

أما الورقة الاخيرة، وهي ١٦٦، فنجد هناك ثبتاً واحداً، في أربعة أسطر كما يلي: «آخر كتاب الجهاد، كتبه العبد/ الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق/ رحمه الله وغفر له، ولمن قرأه، ودعا له بالمغفرة، وترحم عليه، ولجميع المسلمين. والحمد لله رب العالمين/ وكان الفراغ من كتابته العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرين [كذا] وسبعمائة من الهجرة النبوية». وسوى هذا لا يوجد في أثناء الكتاب اي ثبت أو إشارة لمعرفة مؤلف الكتاب.

فكما نرى في الثبت الخامس والسابع من الورقة الأولى، عزيَ هذا الكتاب إلى ابن أبي شيبة، ولكن لما قابلناه على نسختين ثبتين من المصنف لابن أبي شيبة لم نجد بينهما اي علاقة وشَبه، ولم يبق اي شك أن ذكر ابن أبي شيبة على ورقة اللوح من الكتاب، بخط غير خط الأصل، ليس إلا من سهو بعض من ملكه، ولعل الثبت الثاني (الذي يقول ان المجلد ليس بالرابع، بل الثالث من مجلدات هذا الكتاب) أيضاً من ذلك المالك الغالط[1] ومن المحتمل ان الذي كتبه، التبس عنده ابن شعبة (أي سعيد بن منصور ابن شعبة) بابن أبي شيبة، فلما كان عنده بعض المجلدات من مصنف ابن أبي شيبة - وترتيب الكتابين على أسلوب واحد - تبادر الى الخلط بينهما. وكأنه لم يكن يعرف اسم ابن أبي شيبة ولا إسم أبيه. ولذلك لم يتنبه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب. كما ذكرنا تحت الثبت الثامن.

ثم إن مخطوطتنا تبتدىء كما سيرى الناظر، بعد البسملة، بهذه العبارة:

---

(١) لكنه لم يخطىء في جعله ثالثاً، فإنه المجلد الثالث في الواقع تدل عليه الأبواب المذكورة فيه. والعلامة الذي فوق كلمة «الرابع»، أعني (صـ) فإن هذه العلامة تدل، على ان الكلمة هكذا في الأصل المنقول عنه ولكنها خطأ في الواقع، وهذه العلامة عندي بخط كاتب الأصل، ١٢ الأعظمي.

« أخبرنا... الأنماطي، قال أنبأ... الكرخي رحمه الله، قال أنبأ ابو علي... ابن شاذان قراءة عليه وأنا أسمع، قال انآ.. السجستاني. قال انآ محمد بن علي ابن الصائغ، قال ثنآ سعيد بن منصور قال: ـ باب الحث على تعليم الفرائض- حدثنا ابو عوانة، وأبو الأحوص، وجرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مؤرق العجلي قال، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا الفرائض... إلخ » وبعد ذلك كل حديث يبتدىء إما بقوله: « سعيد، قال: نا... » او بقوله: « حدثنا سعيد، قال: نا... » او ما في معناه حسب مصطلح المحدثين المعروف فيما بينهم، مثلاً نجد على الورقة ١٦٥/ ب: « حدثنا سعيد، قال: نا صالح بن موسى، نا معاوية، عن نعيم بن ابي هند، عن عمه قال: كنت مع علي بصفّين.. إلخ ».

فلا بد من ان نستنتج منه أن سعيداً هذا هو المؤلف. وان الانماطي هو راوي الكتاب، بقي السؤال: من هذا المؤلف سعيد بن منصور؟ فجزى الله اسلاف المسلمين الذي اوجدوا الاسناد ودونوا فن الرجال، فنجد المراجع الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوي الذي شهد الواقعة، فالإسناد هو الذي يسر لنا ان نعرف مؤلف الكتاب بالتعيين.

تحقيق الرواة

نحن نرى ان الحديث الأول في هذا المجلد من الكتاب رواه محمد بن علي ابن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني مثلا، لوجدناه يصرّح في ترجمة سعيد ابن منصور بن شعبة، « ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، واحمد بن نجدة بن العريان، وهما راويا كتاب السنن عنه [اي عن سعيد بن منصور] » (ج ٤ رقم: ١٤٨) ونرى ان سعيد بن منصور في اول الكتاب يروي عن ابي عوانة وأبي الأحوص وجرير بن عبد الحميد ويروي على الورقة ١٦٥/ ب

عن صالح بـن موسى، فلو راجعنا تهذيب التهذيب لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروي عن أبي عوانة وأبي الأحوص (ج ٤ رقم: ١٤٨) وكذلك يقول «صالح بن موسى روى عنه سعيد بن منصور» (٦٩٠/٤) واذ لا نرى الإطالة فنكتفي بهذا القدر.

وحاصل البحث ان من المتحقق عندنا ان المجلدة ٤٣٩ «سنن سعيد بـن منصور» وكان كتاباً ضخماً، لكن الذي عثرنا عليه ليس بكامل مع الأسف، بل هو قطعة منه اي المجلد الثالث منه فقط، وهذه القطعة ستعطينا فكرة عن منهاج عمله وقسما من غزير علمه، ويمكننا ان نقيس عليه باقي كتابه.

ترجمة سعيد بن منصور

إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات، ج ٥، ص ٣٦٧) الذي يقول:

«سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان توفي بمكة سنة ٢٢٧».

وكذلك الإمام البخاري (ف ٢٥٦) الذي ادرك عصره، في كتاب «التاريخ الكبير» (ج ١/٢، ص ٤٧٢، رقم: ١٧٢٢) ما نصه:

«سعيد بن منصور، مات بمكة سنة تسع وعشرين ومائتين او نحوها، أبو عثمان، خراساني سكن مكة سمع عبيد الله بن إياد، وحجر بن الحارث».

وذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في سنة وفاته فقال: مات سنة سبع وعشرين (ص ٢٤٠).

وهاتان الترجمتان لهما أهميتهما لكونهما من قلم من أدرك عصر سعيد بن منصور، لكنهما لا ترويان الغليل،

ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث

عشرة سنة، يترجمه في الجرح والتعديل، وترجمته أشبع من السابقتين، يقول ابن ابي حاتم:

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة ومات بها، روي عن طعمة بن عمرو، وعبيد الله بن إياد، وحجر بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه أبي، وأبو زرعة، حدثنا عبد الرحمن، انا حرب بن إسماعيل [الكرماني] فيما كتب إلي قال: سمعت احمد بن حنبل يُحسِنُ الثناء على سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن نا عيسى بن بشير الصيدناني الرازي، قال: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور، فقال: ثقة، حدثنا عبد الرحمن قال: سألت ابي عن سعيد بن منصور فقال: ثقة، (ج ٢، ق ١، ص ٦٨).

أما المنتظم لابن الجوزي (ف ٥٩٧) فلم يطبع إلى الآن ما يختص منه بأحوال سنة ٢٢٧، لكني راجعت مخطوطته في مكتبة توپ قاپي باستانبول فلم اجده يذكره، ولكن في القسم المطبوع منه ذكر اسماء بعض تلاميذه، وهاكم نصّه (من المجلد الخامس، القسم الثاني):

« رقم: (١٩١): عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن لاحق البراز، سمع سعيد بن منصور...

« رقم: (٢١٦) جعفر بن محمد بن القعقاع ابو محمد البغوي، سكن سرّ من رأى، وحدّث بها عن سعيد بن منصور وغيره...

« رقم: (٢٤٢) محمد بن خليفة بن صدقة ابو جعفر يلقب بعنبر، من أهل دير عاقول، روى عن سعيد بـن منصور وغيره...

وذكره الذهبي (ف ٧٤٨) في « تذكرة الحافظ » (ج ٢، ص ٥، رقم: ٤) فقال:

« سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الإمام الحجة ابو عثمان المروزي، ويقال الطالقاني، ثم البلخي، المجاور - يعني مجاور مكة - صاحب « السنن »، سمع مالكاً، وفليح بن سليمان. والليث بن سعد، وعبيد الله بن إياد، وأبا معشر، وأبا عوانة، وطبقته.

وعنه أحمد، وأبو بكر الأثرم، ومسلم، وأبو داؤد، وبشر بن موسى، وأبو شبيب الحرّاني، ومحمد بن علي الصائغ، وخلق ».

« وقال سلمة بن شبيب: ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل، فأحسن الثناء عليه، وفخم أمره، وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنّف، وقال حرب الكرماني: أملى علينا نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه.

« مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين، رحمه الله تعالى، قلت: وهو في عشر التسعين.

« ومن الغيلانيات: ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، عن ابن ابي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل طعاما فيه دباء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: نكثر به طعامنا، اهـ ».

أما إبن كثير (ف ٧٧٤) فهو يذكره في البداية والنهاية (ج ١٠، ص ٢٩٩) في وفيات سنة ٢٢٧، ويقول:

« وسعيد بن منصور، صاحب السنن المشهورة، التي لا يشاركه فيها إلا القليل »،

وأطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر عديدة، ومنها ما لم تصل إلينا، وهذا نص ترجمته:

« سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، يقال: ولد بجوزجان ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، وسكن مكة، ومات بها ».

« روي عن مالك، وحماد بن زيد، وأبي قدامة الحارثة بن عبيد، وداؤد بن عبد الرحمن، وفليح، ومالك، [مكرر؟] وأبي الأحوص، وابن عيينة، ومهدي بن ميمون، وهشيم، وأبي عوانة، وجماعة.

« وعنه مسلم، وأبو داؤد، والباقون بواسطة يحيى بن موسى، خت، وأبي ثور، وعبدالله الداري ومحمد بن علي بن ميمون الرقى، والعباس بن عبد الله السندي، وعمر بن منصور النسائي، والذهلي، وأبو حاتم، وأبو بكر الأثرم، وحرب الكرماني، وأحمد بن حنبل، ـ حدث عنه وهو حيّ ـ والحسن بن محمد الزعفراني وأبو زرعة الرازي، و [أبو زرعة] الدمشقي، ومحمد بن علي ابن زيد الصائغ، وأحمد بن نجدة بن العريان ـ وهما راويا كتاب السنن عنه، ـ وبشر بن موسى، وأحمد بن خليد الحلبي، وطائفة.

« قال حرب: سمعت أحمد يحسن الثناء عليه، وقال سلمة بن شبيب: ذكرته لأحمد، فأحسن الثناء عليه، وفخم أمره، وقال حنبل، عن أحمد: هو من أهل الفضل والصدق، وقال ابن نمير، وابن خراش: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الأثبات، ممن جمع وصنف.

« وكان محمد بن عبد الرحيم إذا حدّث عنه، أثنى عليه، وكان يقول: حدثنا سعيد، وكان ثبتا.

« وقال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن صالح وعبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان يقدّمه ويرى له حفظه، وكان حافظا.

« وقال الحاكم: سكن مكة مجاورا، وكان راوية ابن علية، وأخذ أئمة الحديث، له مصنفات وقال حرب: كتبت عنه سنة ٢١٩، أملي علينا نحواً

من عشرة آلاف حديث من حفظة، ثم صنف بعد ذلك.

« وقال يعقوب بن سفيان: كان إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه.

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦، وقال غيره: سنة ٨، وقال موسى بن هارون: سنة ٩؛ والصحيح الأول، والله أعلم.

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكي في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما: انه مات بمكة.

« وقال البخاري في تاريخه: مات سنة ٢٩ أو نحوها بمكة.

« ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال: كان ممن جمع وصنف، وكان من المتقنين الأثباتِ، وقال ابن قانع: ثقة، ثبت، وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، ووثّقه أيضا مسلمة بن قاسم، وقال يعقوب بن سفيان: كان سعيد، وهو بمكة، يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب - يعني سليمان بن حرب - يجعلنا على طبق؛ ولا تسألوني عن حديث ابن عيينة فإن هذا الحميدي يجعلنا على طبق ».

أما ابن العماد (ف ١٠٨٩) فيذكر صلة الإمام البخاري مع سعيد بن منصور ويقول في « شذرات الذهب » (ج ٢، ص ٦٢) في أحوال سنة ٢٢٧ ما يأتي:

« وفيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ صاحب السنن، روي عن فليح بن سليمان، وشريك، وطبقتهما، وجاور مكة، وبها مات في رمضان، وقد روى البخاري عن رجل عنه، وكان من الثقات المشهورين ».

ونختم بالذي على لوح المخطوطة:

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني،

طاف، ورجال، ووسّع في الطلب المجال، قال سلمة بن شبيب: ذكرته لإحمد ابن حنبل، فأحسن الثناء عليه، وفخّم أمره، وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين ممن جمع وصنف، مات بمكة في رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو في عشر التسعين، رحمه الله».

وهذه العبارة شبيهة بما نقلنا عن الذهبي، ولكن مع بعض الزيادات المفيدة.

أهمية الكتاب ومكانته في تاريخ علم الحديث

كما رأينا فيما سبق، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن، وبما أنها ذُكرت في فهرس المكتبة كإحدى مجلدات كتاب المشكاة ـ وهو مطبوع مرارا عديدة ـ لم يعتن بها أحد، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد ابن منصور هذه، فلم يذكرها بروكلمان (مع سعة فهرس فهارسه للكتب العربية الذي نشره بالألمانية تحت الإسم المضلّ «تاريخ الآداب العربية») ولا غيره فيما أعرف، فنحن إذن ننشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم.

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل، ومسلماً، وأبا داؤد، وغيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور، فلا محالة أن اكثر مروياته وصل إلينا في ضمن كتب تلاميذه، ولكن مع ذلك يوجد لكتب الأقدمين مزايا تحتم علينا أن نلفت النظر إليها.

إن مؤلفنا يذكر، سوى الأحاديث النبوية، كثيراً من آثار الصحابة، وإن تحقيق ما هو جديد عنده ولم يذكر في كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص، ولكن يمكن لكل قارىء، ولو بنظرة عابرة أن يجد في كتاب النكاح والطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية في عصر سيدنا عمر، قضايا وقعت حقيقة

وليست مفروضة كما هو الحال في كتب الفقه، وهذه القضايا والحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية والإجتماعية في عصر الصحابة، وفعلا وجدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل، من مصادر أخرى، وكذلك في كتاب الجهاد نجد صدى العلائق الدولية، خاصة مع الفرس والروم البيزنطينيين، وفيها حوادث لا نجدها في كتب التاريخ المتداولة.

وثانيا: إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا ـ كما هو معروف ـ أن ما ذكره المحدثون من أمثال البخاري ومسلم وغيرهما ـ ممن وصل إلينا كتبهم ـ لا يصح انتسابه إلى النبي عليه السلام، حتى ولا إلى الصحابة رضي الله عنهم، بل هؤلاء المحدثون (البخاري ومسلم وغيرهما) إما أنهم إخترعوا واختلقو المتون والأسانيد من عند أنفسهم، وإما انهم نقلوا في تآليفهم ما كان متداولا على ألسن الناس في عصرهم، مما هو بالمعارف الشبيعة وبفولكلور (Folklore) أكثر شبها منه بالتاريخ، وكان أساس ادعاء هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخاري ومسلم، وأنه لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا في الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال.

من المعلوم، لو أننا طبقنا العُشر العشير من أصول هذا النقد الإفرنجي على كتب الإفرنج من اليهود والنصارى، وعلى كتب المجوس والبراهمة وغيرهم من الكتب الدينية ـ فضلا من عامة كتبهم التاريخية ـ لم يثبت على النقد منها شيء يعتد به، ولكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم وإلزام الخصم بغير ما هو بصدده، بل نجيب كما يجاب على سؤال سائل، فنقول: إن مثل هذه الإحتمالات لا ينتهض أمام ما اكتُشف في السنين الأخيرة من كتب القدماء، من حسن حظ العلم والتاريخ، فمثلا يقول البخاري: «عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام...» فما دام لم يوجد لدينا إلا «صحيح» البخاري، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن «فمسند»

أحمد بن حنبل مطبوع: و « مصنف » عبد الرزاق، و « جامع » معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع؛ و « صحيفة » همام بن منبه مطبوع، ونرى عند المقابلة والمعارضة بينهما أنه لا يوجد أي فرق بينهما في الروايات المتعلقة البتة، فإذا فات الشرط فات المشروط، فبطل زعم من زعم أن متون البخاري وأسانيده مختلقة، وقد أطلنا الكلام في مقدمة « صحيفة » همام بن منبه (خاصة في طبعتها الخامسة مع الترجمة الإنكليزية) فليرجع إليها والحميدي أستاذ آخر للبخاري، وكتابه أيضا اكتشف حديثا، ويتشرف المجلس العلمي بنشره، أيضا كما أنه ينشر « مصنف » عبد الرزاق.

وكذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، فمن أساتذته سعيد بن منصور، ولعل يوما من الأيام نعثر أيضاً على مؤلفات الوسائط بين سعيد بن منصور، والنبي عليه السلام، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثاني الصحيحين، صحيح مسلم - وهي حلقة ثمينة جدا - اكتشف الآن ونتشرف بتقديمها إلى أهل العلم، فكلما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد، ونتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب ولم يخترع شيئا من عند نفسه، بل أدّى إلى مَن بعده ما تلقى ممن قبله بكل ديانة وأمانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

[رب يسر وسهل برحمتك يا كريم]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الانماطي[1]، قال: انبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرخي رحمه الله[1]، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان[1] قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو [محمد ـ[2]] دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني[1] قال: أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال: حدثنا[3] سعيد بن منصور، قال:

باب الحث على تعليم الفرائض

١ ـ حدثنا أبو عوانة وأبو الأحوص، وجرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن مؤرّق العجلي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تَعلّموا الفرائض، واللحن والسنة، كما تعلّمون القرآن[4].

---

(١) راجع لتراجمهم «رجال الاسناد إلى المصنف» من المقدمة.

(٢) سقط من الأصل هنا وهو ثابت في اول النكاح، ويكنى أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة الذهبي.

(٣) في الأصل «أخبرنا» في أول الاسناد، وفيما بعده «أنبأ» بدل «أنبأنا» و «أنا» بدل «أخبرنا» و «ثنا» أو «نا» بدل «حدثنا».

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن عاصم عم مؤرق (ص: ٣٨٤) والمراد باللحن الاعراب، وأخرج هق من طريق أبي عوانة عن عاصم (٢٠٩/٦).

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وسهل يا كريم ۞
اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر عبد الرحمن عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطي قال انا
الشيخ ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي رحمه الله قال انا ابو علي الحسن
ابن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو علي بن احمد بن
علي التجيبي قال انا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال انا سعيد بن منصور قال ۞

باب الحث على تعلم الفرائض ۞

حدثنا ابو هوانة وابو الاحوص وجرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن الاسود عن
عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا الفرائض واللحن والسنة كما تعلمون
القرآن سعيد قال نا جرير عن عبد الحميد وابو معشر عن الاعمش عن ابراهيم
قال قال عمر تعلموا الفرائض فانها من دينكم سعيد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو
اسحاق عن الاحوص بن عبد الله قال من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض سعيد
قال نا هشيم قال نا يونس الصدفي قال حدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا
ابو بكر باسمي الى بكر واسنهم وارفقوا بي امراته عمر واسمه رحيم واعلمهم بالحلال
والحرام ومعاذ بن جبل واوسعهم وبيدر نابت وافرأهم ابي بن كعب قال ابو عمر
والفضائي ۞ باب فضل تعلم الفرائض ۞
سعيد قال نا عبد الله بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت
ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت وابو الزناد فسرها على معاني
زيد بن ثابت ۞ ورث الرجل امراته اذا هي لم تترك ولدا ولا ولد ابن ولا امر الصغر
فان تركت ولدا او ولد ابن ذكرا او انثى ورثها الربع لا ينقص من ذلك
شيئا وترث المرأة من زوجها اذا هو لم يترك ولدا ولا ولد ابن الربع فان ترك
ولدا او ولد ابن ورثته امراته الثمن ۞ ومعاذ الام من ولدها اذا توفي
ابوها او ابنها انه ترك ولدا او ولد ابن ذكرا او انثى او ترك اثنين من الاخوة
فصاعدا ذكورا او اناثا من اب وام او اب او من ام السدس فان لم
يترك المتوفى ولدا ولا ولد ابن ولا اثنين من الاخوة فصاعدا فان للام الثلث
كاملا الا في فريضتين وهما ان يتوفى رجل ويترك امراته وابويه فيكون لامراته
الربع

الربع وللام ثلث ما بقي وهو الربع من راس المال ولن يتوفى امرأة فترك زوجها وابويها
فيكون للزوج النصف وللام الثلث ما بقي وهو السدس من راس المال وميراث
الاخوة للام اثنين لا يرثون مع الولد ولا مع ولد ابن ذكرا كان او انثى شيئا ولا مع الاب
ولا مع الجد ابي الاب وهم في كل ما يتلو ذلك تفرض لهم للواحد منهم السدس ذكرا
كان او انثى ما كان مع الثلث وهما عند ذكورا او اناثا يقتسمونه بالسوية للذكر مثل حظ
الانثيين ويرث الاب مع اولاده اذا توفي احد ان ترك المتوفى ولدا او ذكرا
او ولد ابن ذكرا او انثى يفرض الاب السدس ولا يرث المتوفى ولدا ذكرا ولا ولد
ابن ذكر كان الاب يخلف وبدا من شركة من اهل الفرائض فيحطونهم فرائضهم ولن
يفضل من المال السدس واكثر كان الاب ولن يفضل عنها السدس واكثر منه فرض
للاب السدس فريضة ويرث الولد من والده ومن والدته اذا توفي رجل
او امرأة فترك ابنا واحدا كان له النصف فان كانا اثنين فما فوق ذلك من الابناء
كان لهم الثلثان فان كان معهم ذو فرض او ذو فروض كحدهم وبدا بمن
يفرض فيعطى فريضته فان بقي بعد ذلك فهو للولد ينهم للذكر مثل حظ الانثيين فان لم
يكن ولد الا بنات اذا لم يكن دونهم ولد ذكر فهن لهن الولد سواء ذكورهم كذكرهم واناثهم كاناثهم
يرثون معا ويحجبون معا يحجبون فان اخ الولد وولد الابن فان كان في الولد
ذكر فما سواه لا ميراث معه ولد الابن وان لم يكن في الولد ذكر وكانت انثين
فاكثر من ذلك من البنات فانه لا ميراث لبنات الابن معهن لان الذكر من بنات الابن
ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن وهو اطرف منهن فيرد على من هو منه بمنزلته ومن هو فوقه
من بنات الابناء فصارا ان يفضل يقتسمونه للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء
فلا شيء لهن وان لم يكن الولد الا ابنا واحدا وترك ابنة ابن فاكثر من ذلك من بنات
الابن عمن لم واحدة فلهن السدس سهم الثلثين فان كان مع بنات الابن ذكر هو
منهن فلا سدس لهن ولا فريضة ولكن ان فضل بعد فريضة اهل الفرائض كان ذلك
الفضل لولد الذكر ولمن هو منه من الاناث للذكر مثل حظ الانثيين وليس لمن
هو اطرف منهن شيء وان كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم وميراث
الاخوة مع الام والاب لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن الذكور ولا مع الاب

٢ ـ سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: تعلموا الفرائض فانها من دينكم[١].

٣ ـ سعيد قال: نا أبو الأحوص[٢] قال: أنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص[٣] عن عبد الله قال: من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض[٤].

٤ ـ سعيد قال: نا محمد بن ثابت العبدي قال: ثنا قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم وأرقهم[٥] في أمر الله عمر، وأشدهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد ابن ثابت، وأقرأهم أُبيّ بن كعب، وكان يقال أعلمهم بالقضاء عليّ[٦].

باب أصول الفرائض

٥ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن

---

(١) الكنز برمز ص (أي سعيد بن منصور) والدارمي، وق (أي البيهقي في السنن الكبرى)، قلت: أخرجه الدارمي عن الفريابي عن الثوري عن الأعمش (ص: ٣٨٤) وهق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش (٣٠٩/٦).

(٢) هو سلام بن سليم الكوفي الحافظ من رجال التهذيب ومن تلاميذ أبي إسحاق.

(٣) هو عرف بن مالك بن فضلة الجشمي من شيوخ أبي إسحاق، وهو أيضا من رجال التهذيب.

(٤) أخرجه الدارمي عن الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق بزيادة (ص: ٣٨٥) وكذا هق من طريق شعبة وسفيان عن أبي إسحاق ومن وجه آخر أيضا (٢٠٩/٦).

(٥) كذا في ص، وفي حديث أبي سعيد «وأقواهم في دين الله عمر» (الكنز معزوا لسمويه وعق، ١٦٣/٦).

(٦) الحديث في الكنز معزوا إلى حم، ت، ن، هـ، حب ك، هق عن أنس وإلى طس عن جابر و إلى ع عن ابن عمر باختلاف في اللفظ وزيادة ونقص، راجع (١٦٣/٦)، وقد أخرجه الترمذي من طريق معمر عن قتادة عن أنس إلى قوله «أقرأهم أبي بن كعب» وزاد «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» وليس فيه ما كان يقال في علي، انظر (٣٤٤/٤).

زيد بن ثابت: ان معاني هذه الفرائض كلها وأصولها عن زيد بن ثابت، وأبو الزناد فسّرها على معاني زيد بن ثابت.

(أ) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا ولا ولد ابنٍ النصف، فإن تركت ولداً، أو ولد ابنٍ ذكرا[1] أو أنثى ورثها زوجها الربع، لا ينقص من ذلك شيئا، وترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا ولا ولد ابنٍ الربع، فان ترك ولدا أو ولد ابنٍ ورثته امرأته الثمن.

(ب) وميراث الأم من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها فترك ولدا، أو ولد ابن، ذكرا، أو أنثى، أو ترك اثنين من الاخوة، فصاعدا، ذكورا، أو إناثا من أب وأم، أو من أب، أو من أم، السدس، فان لم يترك المتوفى ولدا، ولا ولد ابن، ولا اثنين من الاخوة، فصاعدا، فان للأم الثلث كاملا إلا في فريضتين، وهما أن يتوفى رجل ويترك امرأته وأبويه فيكون لامرأته الربع، وللأم ثلث ما بقي، وهو الربع من رأس المال، وأن تتوفى امرأة فتترك زوجها وأبويها، فيكون للزوج النصف، ولأمها الثلث مما بقي، وهو السدس من رأس المال.

(ج) وميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد، ولا مع ولد ابن، ذكرا كان أو أنثى، شيئاً، ولا مع الأب، ولا مع الجد أبي الأب وهم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس، ذكرا كان أو أنثى. فان كانوا اثنين، فصاعدا، ذكورا أو إناثا، [فرض لهم الثلث[2]] يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى[3].

---

(١) في ص « ذكر ».

(٢) سقط من الأصل، وقد استدركته من هق.

(٣) كذا في الموطأ، وهو الصواب، وفي ص « مثل حظ الأنثيين » خطأ، وليست هذه الكلمة في هق، بل انتهت روايته إلى قوله: بالسواء، ولا يقول احد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال الجصاص في أحكام القرآن: لا خلاف =

(د) وميراث الأب من [١] ابنه وابنته إذا توفي انه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا او ولد ابنٍ ذكرا، فإنه يفرض للأب السدس، وإذا لم يترك المتوفى ولداً ذكرا، ولا ولد ابنٍ ذكرا فان الأب يخلّف، ويُبدأ بمن شركه من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس واكثر كان للأب، وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فريضة.

(هـ) وميراث الولد من والدهم، او من والدتهم، أنه إذا توفي رجل او امرأة فترك ابنة [٢] واحدة كان لها النصف، فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الاناث كان لهن الثلثان، فإن كان معهن ذكر فإنه لا فريضة لأحد منهم، ويبدأ بأحد إن شركهن بفريضة فيعطى فريضته، فإن بقي بعد ذلك فهو للولد بينهم [٣] للذكر مثل حظ الأنثيين.

(و) وميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كمنزلة الولد سواء، ذكورهم كذكرهم [٤] وإناثهم كإناثهم، يرثون كما يرثون، ويُحجبون كما يُحجبون، فان اجتمع الولد وولد الابن فان كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكانتا [٥] اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع

= ان الأخوة والأخوات لأم يشتركون في الثلث ولا يفضل منهم ذكر على انثى (١٠٨/٢) واعلم انه وقع في الموطأ المطبوع مع التنوير أيضاً «الأنثيين» ولكنه من اخطاء الطبع ففي الموطأ المطبوع بدهلى (سنة: ١٣٢٠) والمصفى المطبوع بدهلى (سنة: ١٢٩٣) «مثل حظ الأنثى» ويدل عليه صريح كلام مالك في آخر الباب «فكان الذكر والأنثى في هذا بمنزلة واحدة» وكلامه في آخر باب ميراث الإخوة للأب (٥١/٢).

(١) في ص «مع» والظاهر عندي «من».

(٢) في ص «ابنتاً».

(٣) في هق «فهو بينهم» (٢٢٩/٦).

(٤) في هق «ذكرهم كذكرهم، وأنثاهم كأنثاهم».

(٥) كذا في هق، وفي ص «كانت انثيين».

بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو [١] هو أطرف [٢] منهن فيردّ على من هو بمنزلته ومن فوقه[٣] من بنات الأبناء فضلا إن فضل، فيقتسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء لهن، وإن لم يكن الولد إلا ابنة [٤] واحدة وترك ابنة [٥] ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فلهن السدس. تتمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس لهن، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك [٦] الذكر ولمن بمنزلته من الاناث، للذكر مثل حظ الانثيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم [٧].

(ز) وميراث الاخوة من الأم والأب، لا يرثون[٨] مع الولد الذكر. ولا مع ولد الابن الذكر، ولا مع الأب شيئاً، وهم مع البنات وبنات الأبناء [٩] ما لم يترك المتوفى جداً أبا أبٍ يخلفون، ويبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم، فإن فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للأم والاب بينهم على كتاب الله، إناثاً كانوا او ذكورا. للذكر مثل حظ الأنثيين وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم، فإن لم يترك المتوفى أباً، ولا جداً أبا أب، ولا ولداً ولا

---

(١) كذا في هق، وفي ص «و».

(٢) اي اسفل كما يظهر من كتب الفرائض ولم يذكره في النهاية مأخوذ من الطرف بمعنى الناحية.

(٣) كذا في هق، وفي ص «فوقهن».

(٤) كذا في هق، وفي ص «ابنتاً».

(٥) كذا في هق، وفي ص «أبنت».

(٦) كذا في هق «وفي ص «لولد».

(٧) كذا في ص، وهو الصواب، وفي هق «لهن».

(٨) في هق «انهم لا يرثون» (٢٣٢/٦).

(٩) في هق «بنات الابن».

ولد ابن، ذكراً [١] ولا أنثى، فإنه يفرض للأخت الواحدة للأم والأب النصف، فإن كانتا انثيين [٢] فأكثر من [٣] ذلك من الاخوات فُرض لهن الثلثان، فإن كان معهن اخ ذكر فإنه لا فريضة لأحد من الاخوات، ويبدأ بمن شركهن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم، فما فضل بعد ذلك كان بين الإخوة للأم والأب للذكر مثل حظ الأنثيين. إلا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شيء فأشركوا مع بني امهم وهي امرأة [٤] توفيت فتركت زوجها، وأمها، وإخوتها لأمها. وإخوتها لأبيها وأمها فكان لزوجها النصف، ولأمها السدس، ولبني امها الثلث، فلم يفضل فيشرّك بنو الأم والأب في هذه الفريضة مع بني الأم في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الأنثيين من اجل انهم كانوا كلهم بني ام المتوفى.

(ح) وميراث الاخوة للأب إذا لم يكن معهم احد من بني الأم والأب كميراث الاخوة للأم والأب سواء، ذكورهم [٥] كذكرهم، وإناثهم كإناثهم إلا أنهم لا يشركون مع بني الأم في هذه الفريضة التي شركهم فيها بنو الأم والأب، فإذا اجتمع الاخوة من الأم والأب. والاخوة من الأب [فكان في بني الأب والأم ذكر ـ [٦]] فلا ميراث معه لأحد من الإخوة من الأب.

فإن لم يكن بنو الأم والأب إلا امرأة واحدة [و] [٧] كان بنو الأب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فإنه يفرض للأخت من الأم والأب النصف، ويفرض للأخوات من الأب السدس تتمة الثلثين.

---

(١) كذا في هق، وفي ص « ذكر ».

(٢) كذا في ص، وفي هق « اثنتين ».

(٣) سقطت كلمة « من » من ص.

(٤) كذا في هق، وفي ص « أم له » خطأ.

(٥) في هق « ذكرهم ».

(٦) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة « ذكر » وهو أيضاً بالنصب.

(٧) سقطت الواو من ص.

فإن كان مع بنات الأب ذكر فلا فريضة لهن، ويُبدأ بأهل الفرائض فيُعطون فرائضهم، فإن فضل بعد ذلك فضل كان بين بني الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم.

وإن كانوا بنو الأم والأب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان، ولا ميراث معهن لبنات الأب إلا ان يكون معهن ذكر من أب. فإن كان معهن ذكر بُدىء بفرائض من كانت له فريضة فأُعطوها فإن فضل بعد ذلك فضل كان بين بني الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم.

(ط) وميراث الجد أبي الأب انه لا يرث مع الأب دِنْيا شيئاً[١] وهو مع الولد الذكر ومع ابن الابن[٢] يفرض له السدس، وهو[٣] فيما سوى ذلك ما لم[٤] يترك المتوفى اخا أو أختاً من أبيه يُخلّف الجد، ويبدأ بأحد إن شركه من أهل الفرائض فيعطى فريضته، فإن فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد، وإن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة.

(ي) وميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم والأب أنهم يُخلّفون ويبدأ بأحد إن شركهم من أهل الفرائض فيُعطَون فرائضهم فما بقي للجد والاخوة من شيء فإنه ينظر في ذلك ويحسب أيّه أفضل لحظ الجد الثلث مما يحصل له والاخوة، ام ان يكون اخا يقاسم الاخوة فيما يحصل لهم وله للذكر مثل حظ الأنثيين، أم السدس من رأس المال كله فارغاً فأي ذلك كان أفضل لحظ الجد اعطيه الجد. وما بقي بعد ذلك بين الإخوة للأب والأم[٥] إلا

---

(١) بتثليث الدال وسكون النون يقال هو ابن اخي دنيا أي لاصق النسب.

(٢) كذا في هق وهو الصواب، وفي ص «وهو مع الولد الذكر وهو مع الابن».

(٣) في هق «وفيما سوى ذلك».

(٤) كذا في هق، وفي ص «مما لم يترك».

(٥) في هق «وكان ما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأم والأب للذكر مثل حظ الأنثيين» (٦/٢٥٠).

في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك.

(الأكدرية)[١] وهي امرأة توفيت وتركت زوجها، وأمها. وجدها، واختها لأبيها، فيفرض للزوج النصف، وللأم الثلث: وللجد السدس، وللأخت النصف، ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله اثلاثا، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

(**يا**) وميراث الإخوة من الأب [مع الجد ـ[٢]] إذا لم يكن معهم إخوة للأم والأب كميراث الأخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم.

فإذا اجتمع الاخوة من الأم والأب، والإخوة من الأب فإن بني الأم والأب يعادون الجد ببني أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل للاخوة بعد حظ الجد من شيء فإنه يكون لبني الأم والأب، ولا يكون لبني الأب إلا ان يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة، فإن كانت امرأة واحدة فإنها تعاد الجد ببني أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين ان تستكمل نصف المال، فإن كان فيما يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فإن ذلك الفضل يكون بين بني الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

(**يب**) وميراث الجدات ان أم الأم لا ترث مع الأم شيئاً، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة، وإن أم الأب لا ترث مع الأم شيئاً، لا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة[٣] فإن ترك

---

(١) هذه النسبة إلى الأكدر بن حمام بن عامر اللخمي له ادراك حكى ابن حجر في الاصابة انه كان ذا دين وفضل وفقه وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية، وروى ابن ابي شيبة ان عبدالملك سأله عنها فأخطأ فيها، راجع الإصابة، وتعليقات الشيخ عبد الحي على الشريفية.

(٢) أضيف من هق والظن انه سقط من ص.

(٣) هق (٣٢٦/٦).

المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهم ام ولا أب، فالسدس بينهن ثلاثتهن وهن [١] أم أم الأم، وأم أم الأب، [وأم أبي الأب ـ [٢]].

(يج) وقال أبو الزناد: فإذا اجتمعت الجدتان ليس للمتوفى دونهما أب ولا أم، فانا قد سمعنا انها إن كانت التي من قبل الأم هي اقعدهما كان لها السدس من دون التي من قبل الأب، وإن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي اقعدهما كان السدس بينهما نصفين [٣].

كتاب ولاية العصبة

(١) الأخ للأم والأب أولى بالميراث من الأخ للأب.

(٢) والأخ للأب أولى من ابن الأخ من الأم والأب.

(٣) وابن الأخ للأم والأب أولى من ابن الأخ للأب.

(٤) وابن الأخ للأب أولى من ابن ابن الأخ للأم والأب.

(٥) وابن الأخ [٤] للأب أولى من العم أخي الأب للأم والأب.

(٦) والعم أخو الأب للأم والأب أولى من العم أخي الأب للأب.

(٧) والعم اخو الأب أراه قال للأب أولى من ابن العم أخي الأب للأم والأب.

(٨) وابن العم للأب أولى من عم الأب [٥] أخي أبي الأب للأم والأب.

---

(١) كذا في هق، وفي ص «وهي».

(٢) سقط من الأصل فاستدركناه من هق (٢٣٦/٦).

(٣) هق (٢٣٨/٦).

(٤) كذا في هق (٢٣٩) وفي ص «وابن الأم» خطأ، وفي الموطأ «وبنو ابن الأخ للأب اولى من العم».

(٥) كذا في هق، والموطأ (٥٧/٢). وفي ص «أولى من ابن ابن عم الأب»..

(٩) وكل ما سئلت عنه من ميراث العصبة فإنها على نحو هذا ، ما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى وانسب من يُنازع في الولاية من عصبته فإن وجدت منهم احدا يلقى المتوفى إلى اب لا يلقاه من سواه منهم[١] إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فانظر أقعدهم[٢] في النسب فإن[٣] كان ابن أب[٤] قط فاجعل الميراث له دون الأطرف[٥] . وإن[٦] كان الأطرف من[٧] أم وأب ، فإن وجدتهم مستوين ينتسبون من[٨] عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى وكانوا كلهم بنين بني أب[٩] أو بني أب وأم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أخا والد[١٠] ذلك المتوفى لأمه وأبيه وكان والد من سواه إنما هو أخو[١١] والد ذلك المتوفى لأبيه قط[١٢] فإن الميراث لبني الأب والأم[١٣] .

(١٠) والجد أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب والأم ، وأولى من العم أخي الأب للأم والأب .

---

(١) كذا في هق ، وفي ص « من سواهم » .

(٢) الاقعد النسب ، و القعدد وهو القريب الآباء من الجد الأعلى (نا) .

(٣) كذا في الموطأ وهق وهو الصواب ، وفي ص « وإن » .

(٤) كذا في الموطأ وفي هق « فإن كان ابن ابن » وفي ص « وإن كان ابا » والصواب ما في الموطأ أعني « وإن كان ابن أب » .

(٥) قال المجد الطريف ضد القعدد وقلت فعلى هذا الاطرف البعيد الآباء من الجد الأعلى .

(٦) كذا في الموطأ وهو الصواب ، وان وصلية ، وفي ص وهق « فإن » خطأ .

(٧) في هق « ابن أم وأب » .

(٨) في هق « يتناسبون في » .

(٩) في هق « كلهم بني أب » .

(١٠) كذا في هق ، وفي ص « أخا ذلك المتوفى » .

(١١) كذا في هق وفي ص « والدهم سواء فإنما هم اخوة » خطأ .

(١٢) في هق « فقط » .

(١٣) زاد في هق « دون بني الأب » (٢٣٩/٦) .

(١١) ولا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئاً. ولا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئاً ـ ولا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئاً ـ ولا الخال برحمه تلك شيئاً ـ ولا ترث الجدة أم أبي الأم، ولا ابنة الأخ للأم والأب، ولا العمة أخت الأب للأم والأب، ولا الخالة ولا من هو أبعد نسباً[١] من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب لا يرث احد منهم برحمه تلك شيئاً[٢].

ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين

٦ ـ سعيد قال: نا سفيان بن عيينة، قال: أنا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبد الله: كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقا فاتبعناه وجدناه سهلا، وإنه سئل عن امرأة وأبوين فقال: للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب[٣].

٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الأعمش قال: نا إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: إن عمر كان إذا اخذ بنا طريقا فسلكناه وجدناه سهلا، وإنه أُتِيَ في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة اسهم للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي وهو سهمان[٤].

٨ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش، عن ابراهيم قال: أُتِيَ

---

(١) كذا في هق. وفي ص «سناً» خطأ.

(٢) هق (٢١٣/٦) وراجع الموطأ (٥٨/٢) ومالك وإن لم يروه عن زيد بن ثابت فهو الأمر المجتمع عليه عنده والذي ادركه عليه اهل العلم ببلده.

(٣) اخرجه هق (٣٢٨/٦) واخرجه الدارمي من طريق الثوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص: ٣٨٦).

(٤) اخرجه هق من طريق عيسى بن يونس ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله (٢٣٨/٦) واخرجه الدارمي من طريق شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله (ص: ٣٨٥).

عبد الله في امرأة وأبوين فقال: إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا طريقاً سلكناه، وأنه أُتِيَ في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة اسهم، أعطى المرأة الربع، وأعطى الأم ثلث ما بقي، وأعطي الأب سائر ذلك.

٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن عفان أُتِيَ في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة[١].

١٠ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله[٢] عن خالد[٣] عن أبي قلابة عن عثمان بن عفان في امرأة وأبوين، فأعطى المرأة الربع سهما، وأعطى الأم ثلث ما بقي سهما، وأعطى الأب ما بقي سهمين.

١١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن ثابت انه قال: في زوج وأبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم، وللأم ثلث ما بقي سهما، وما بقي فللأب سهمان[٤].

١٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن ابي ليلى عن الشعبي عن عبد الله وزيد بن ثابت مثل ذلك.

١٣ ـ سعيد قال: نا هشيم عن حجاج بن أرطأة قال: نا شيخ من همدان عن الحارث عن علي انه قال: في زوج وأبوين فجعل للزوج النصف ثلاثة اسهم، وللأم ثلث ما بقي وللأب سهمان[٥].

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق شعبة وحماد بن سلمة عن أيوب، وهق من طريق شعبة والثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن ابي المهلب عن عثمان.

(٢) هو خالد بن عبد الله الطحان ثقة من رجال التهذيب.

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب.

(٤) اخرج الدارمي معناه من حديث ابن المسيب عن زيد (ص: ٣٨٦) وكذا هق (٣٢٨/٦).

(٥) أخرجه هق من طريق حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث (٢٢٨/٦)، وأخرجه الدارمي بهذا الاسناد من قول الحارث (ص: ٣٨٦) وأخرج عن علي نحو هذا من وجه آخر.

١٤ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عمن سمع عبد الله بن محمد ابن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج وأبوين، للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي.

١٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً [١] قال: للأم ثلث ما بقي [٢].

١٦ ـ سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه كان يقول: للأم ثلث الأصل [٣].

١٧ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال: علمني الحارث الأعور في زوج وأبوين للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي [٤].

١٨ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب وأم، وإخوة وأخوات لأب، للأخوات من الأب والأم الثلثان. وسائر المال للذكر دُون الاناث، فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها فأعجبه، فقال له بعض أصحابه: أتترك قول عبد الله؟ فقال: إني قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم [٥].

---

(١) في ص «ان علي».

(٢) أخرجه الدارمي عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى (ص: ٣٨٦).

(٣) روي هق من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لها الثلث من جميع المال (٢٣٨/٦).

(٤) أخرجه الدارمي عن حجاج عن حماد عن حجاج.

(٥) أخرج هق آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق (٢١١/٦)، وأخرجه الدارمي تاما عن أحمد بن عبد الله عن أبي شهاب (ص: ٣٨٨) وزاد قال أحمد قلت لأبي شهاب وكيف؟ قال: شرّك بينهم.

١٩ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: كان يأخذ بقول عبد الله في الأخوات لأب وأم [و] يجعل ما بقي في الثلثين [١] للذكور دون الاناث، فخرج خرجةً إلى المدينة فجاء وهو يرى أن يشرّك بينهم، فقال له علقمة: ما ردّك عن قول عبد الله؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه؟ قال: لا، ولكني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم [٢].

باب المشرّكة [٣]

٢٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت قالوا في المشركين للزوج النصف، وللأم السدس وما بقي وهو الثلث أشركوا فيه بين الاخوة والأخوات من الأب والأم والاخوة والأخوات من الأم، والذكر والأنثى فيه سواء [٤].

٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت يشركون، وكان علي لا يشرك.

٢٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن علي: أنه جعل للزوج النصف، وللأم السدس، والثلث الباقي للإخوة من الأم،

---

(١) أي ما بقي بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة.

(٢) أخرجه الدارمي عن محمد بن يوسف عن الثوري عن الأعمش بلفظ آخر (٣٨٧) وكذا عب (٥/الورقة ٥٣).

(٣) أي المسألة التي تجعل بني الاعيان شركاء لبني الأخياف في سهمهم.

(٤) أخرجه هق من طريق الشعبي عن عمر، وابن مسعود بلفظ آخر (٦/٢٥٦) وأخرجه الدارمي عن محمد بن يوسف عن الثوري عن منصور، والاعمش عن إبراهيم (ص: ٣٨٧).

وأسقط الاخوة والأخوات من الأب والأم[١]، وأن عثمان بن عفان أشرك بينهم[٢].

٢٣ ـ سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر وابن مسعود أشركا بينهم[٣].

٢٤ ـ سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم، وقال: لا أحرمهم إن ازدادوا قربا[٤].

٢٥ ـ سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا حجاج بن أرطاة قال: أخبرني المغيرة بن المنتشر قال: شهدت مسروقا وشريحا أشركا بينهم[٥].

٢٦ ـ سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يجعل الثلث للاخوة والأخوات من الأم دون الاخوة والأخوات من الأب والأم، وكان زيد بن ثابت يفعل ذلك، قال هشيم: فرددت ذلك عليه، فقلت كان زيد يشرك بينهم، قال: فان الشعبي: حدثنا عنه انه قال كما قال علي، فقلت بيني وبينك ابن أبي ليلى[٦].

---

(١) قال هق بعد ما روي من طريق عامر: ان عليا وأبا موسى كان لا يشركان، ورواه عن أبي مجلز عن علي مرسلا (٢٥٧/٦).

(٢) أخرجه هق من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/٦) والدارمي من طريق سفيان عنه مختصرا.

(٣) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٥٦/٦).

(٤) اخرج هق معناه من طريق الشعبي عن عمر، والنخعي عن عمر (٢٥٦/٦).

(٥) رواه الدارمي من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شريح (ص: ٣٨٦).

(٦) كذا في الأصل: وقد رواه هق من طريق علي بن حجر عن هشيم، وفي آخره «قال فان الشعبي حدثنا هكذا عن زيد انه كان يقول مثل قول علي رضي الله عنه، فرددت عليه أيضا فقال بيني وبينك ابن أبي ليلى» (٢٥٦/٦) فهذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في هق فقد علق ابن التركماني على رواية هق «هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا»، قال ابن أبي شيبة: ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد، كان لا يشرك.

٢٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة قال: سألت أبا الزناد عن قول زيد في ذلك، فقال أبو الزناد: كان زيد يشرك بينهم.

٢٨ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها، وإخوتها لأبيها وأمها، فقال ابن مسعود: للزوج النصف، وللأم السدس، ولاخوتها من الأم ما بقي، تكاملت السهام قال هزيل: فذكرنا ذلك لأبي موسى الأشعري، فقال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم[٢].

٢٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن هزيل ابن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنته، وابنة[٣] أبيه، وأخته لأبيه وأمه فأتوا الأشعري فسألوه عن ذلك، فقال: لابنته النصف، والنصف الباقي للأخت، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له، فقال عبد الله: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين إن أخذت[٤] بقول الأشعري وتركت قول رسول الله ﷺ، ثم قال: للابنة[١] النصف، ولابنة[١] الابن السدس، وما بقي فهو للأخت[٢].

٣٠ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: نا أيوب عن محمد بن سيرين قال: سمعت الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ باليمن في ابنة[١] وأخت بالنصف والنصف[٣].

---

(١) أخرجه هق من طريق يزيد بن هارون والنضر بن شميل عن شعبة دون قوله «فذكرنا ذلك لأبي موسى» إلى آخره (٢/٢٥٦).

(٢) في الأصل «ابنت».

(٣) في الأصل «أخذ».

(٤) في الأصل «أبنت».

(٥) أخرجه الدارمي من طريق الثوري عن أبي قيس.

(٦) أخرجه الدارمي من حديث الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (ص: ٣٨٦).

٣١ ـ سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا أشعث بن سليم عن الأسود قال: لما قدم معاذ اليمن سئل عن ابنة [١] وأخت فأعطى [٢] الابنة [١] النصف وأعطى [٢] الأخت النصف.

٣٢ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث ابن سليم قال: سمعت الأسود يقول: فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال: أنت رسولي إلى عبد الله بن عتبة [٣] أن يقضي بذلك.

باب في العول [٤]

٣٣ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال [٥] في الفرائض وأكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة [٦].

٣٤ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أبي إسحاق قال: أُتي علي في رجل مات وترك أبويه وابنتيه وامرأته فقال علي: للمرأة أرى ثُمنك صار تُسعا [٧].

---

(١) في الأصل «اعطا».

(٢) في سنن الدارمي «وكان قاضيه بالكوفة» وهو عبد الله بن عتبة بن مسعود، مترجم له في التهذيب.

(٣) أخرجه الدارمي عن الفريابي عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وفي أوله «ان ابن الزبير كان لا يورث الاخت من الأب والأم مع البنت حتى حدثه الأسود» ـ الخ (ص: ٣٨٠).

(٤) العول ان يزاد على المخرج شيء من أجزائه إذا ضاق عن فرض كالأربعة والعشرين في المثال التالي ضاقت عن فرض المرأة فزيد عليها ثمنها فصار المخرج سبعة وعشرين.

(٥) في هق أعمال الفرائض، وأكثر ما أعالها به الثلثين ـ اهـ، وفيه عن ابن عباس «ان اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب».

(٦) أخرجه هق من طريق يحيى بن آدم عن ابي الزناد (٦/٢٥٣).

(٧) لأنها تجد الآن ثلاثة أسهم من سبعة وعشرين سهما والثلاثة تُسُع سبعة وعشرين، والحديث =

٣٥ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: لا تعول فريضة [١].

٣٦ ـ سعيد قال: نا سفيان بن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال، أترون الذي أحصى [٢] رمل عالج عددا جعل في مال نصفا وثلثا وربعا؟ إنما هو نصفان، وثلاثة أثلاث، وأربعة أرباع [٣].

٣٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: قلت لابن عباس: إن الناس لا يأخذون بقولي ولا بقولك ولو مت أنا وأنت ما اقتسموا ميراثا على ما نقول قال: فليجتمعوا فلنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، ما حكم الله بما قالوا.

باب الجَدّ

٣٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس بن عبيد قال: نا الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال: من كان منكم عنده علم من رسول الله ﷺ في الجد فليقم فقام معقل بن يسار المزني فقال: قضى [٤] رسول الله ﷺ في جدّ كان فينا قال: كم أعطاه؟ قال: أعطاه السدس قال: مع من قال: لا أدري قال: لا دريت [٥].

= أخرجه هق من طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، فلا أدري أرواه سفيان متقطعا أو سقط من الأصل قوله: «عن الحارث».

(١) يؤيده ما في الدارمي عنه «الفرائض من ستة لا نعيلها» (ص: ٤٠٩).

(٢) في الأصل «احصا».

(٣) أخرجه هق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بلفظ آخر مطولا (٢٥٣/٦) قلت: هذا مذهب ابن عباس، ومذهب عمر وعلي وابن مسعود القول بالعول كما في هق.

(٤) في الأصل «قضا».

(٥) أخرجه هق من طريق وهيب عن يونس (٢٤٤/٦).

٣٩ ـ سعيد قال: نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحَنَّاط قال: سأل عمر بن الخطاب الناس، فقال: أيكم سمع رسول الله ﷺ قال في الجد شيئا؟ فقال رجل: أنا، فقال: ما أعطاه؟ قال: أعطاه سدس ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، وقال آخر: لي علم يا أمير المؤمنين! ماذا أعطا الجد، أعطاه ثلث ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري: قال: لا دريت، قال آخر: لي علم ماذا أعطاه، أعطاه نصف ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، قال آخر: لي علم ما أعطاه، قال: أعطاه المال كله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قالت: لا دريت، فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض أعطاه سدس ماله مع الولد الذكر، وأعطاه ثلث ماله مع الاخوة، وأعطاه نصف ماله مع الأخ وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث [١].

٤٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء قال: نا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا [٢].

٤١ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله بن خالد الحذاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يجعل الجد أبا [٣].

٤٢ ـ سعيد قال: ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا [٤].

٤٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبدالله عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يجعل الجد

---

(١) روى هق بعضه من طريق سفيان عن عيسى المدني (وهو الحناط) عن الشعبي، وقد زاد فيه اشياء (٣٤٧).

(٢) أخرجه هق من طريقين عن هشيم (٢٤٦/٦).

(٣) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن خالد الحذاء.

(٤) أخرجه الدارمي من طريق شعبة عن خالد الحذاء.

أبا [١].

٤٤ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن سعيد بن [أبي ـ [٢]] بردة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن اجعل الجد أباً، فإن أبا بكر جعل الجدّ أبا.

٤٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور ويونس عن الحسن ان أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الوالد [٣].

٤٦ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء أن أبا بكر وعثمان وابن عباس كانوا يجعلون الجد أبا، وقال ابن عباس: يرثني ابني دون أخي، ولا أرث ابني دون أخيه.

٤٧ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا [٤].

٤٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن عكرمة قال: أما الذي قال رسول الله ﷺ: لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذت [٥] أبا بكر، فانه قضاه أبا [٦].

٤٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: الجد

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق أبي إسحاق وعمرو بن مرة عن أبي بردة وكذا في هق (٢٤٦/٦).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن الأشعث عن الحسن اتم مما هنا.

(٤) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن ايوب (ص: ٣٩) وهق من طريق ابن جريج وحماد ابن زيد (٢٤٦/٦) وعبد الرزاق من حديث ابن جريج عن أبيه عن ابن الزبير.

(٥) في ص كانه « لاتخذته ».

(٦) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس وكذا البخاري في الصحيح.

أب، وقرأ﴿واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾[١].

٥٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول: من شاء لاعنته[٢] عند الحجر الأسود ان الله عز وجل لم يذكر في القرآن جدا ولا جدة ان هم إلا الآباء[٣] ثم تلا﴿واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾.

٥١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: جاءه رجل يسأله عن الجد فقال، ما اسمك؟ فقال: فلان، قال: ابن من؟ قال: ابن فلان، قال: ابن من؟ قال: ابن فلان فقال: ما أراك تعدّ الا آباء[٤] ثم تلا هذه الآية﴿واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب﴾قال فبدأ بجديه قبل أبيه.

٥٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سليمان الأعمش قال: نا عمران بن الحارث السلمي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجد فقال: ما اسمك؟ قال: فلان، قال: ابن من؟ قال: ابن فلان، قال: ابن من؟ قال: ابن فلان، قال: ما أراك تعدّ إلا آباء[٥].

باب قول عمر في الجد

٥٣ ـ سعيد قال: نا هشيم عن أبي بشر قال: نا سعيد بن جبير قال:

---

(١) أخرجه هق من طريق محمد بن الصباح عن سفيان اشيع مما هما (٦/٢٤٦).

(٢) الملاعنة هنا المباهلة.

(٣) في ص «الابا» و«ابا» وناسخ الأصل لا يكتب المدة ولا الهمزة بعد الألف في امثال هذه الكلمة.

(٤) في ص «الابا» و«ابا» وناسخ الأصل لا يكتب المدة ولا الهمزة بعد الألف في امثال هذه الكلمة.

(٥) في ص «الا ابا».

مات ابنُ ابنٍ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وترك جده عمر، وإخوته، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسبُ فقال له عمر: شَغِّب ما كنت مشغّباً[١]، فلعمري اني لأعلم أني أحق به منهم.

٥٤ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير قال: سمعت الحسن يقول: لو وليت من أمر الناس شيئاً لأنزلت الجدّ أبا.

٥٥ ـ سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: اجرأكم على قسم الجد اجرأكم على النار.

٥٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو بشر قال: نا سعيد بن جبير قال: أخبرني شيخ من مراد عن علي انه قال من سَرَّه ان يتقَحَّم جراثيم[٢] جهنم فليقض بين الجد والإخوة.

٥٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ من مراد عن علي مثله[٣].

٥٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف عن الحسن قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى عامل له ان اعط الجد مع الأخ الشطر، ومع الاخوين الثلث ومع الثلاثة الربع، ومع الأربعة الخمس، ومع الخمسة السدس، فإذا كانوا

---

(١) ارى ان وكيعا روى هكذا عن شعبة وهو في العلل لاحمد ولكن الناشر اثبت الكلمتين بالعين المهملة ورواه غندر عن شعبة عن أبي بشر بالمثلثة وهو الذي جرى عليه ابن الاثير في النهاية وقال معناه فرق ما كنت مفرقا ولكن كلام الامام احمد يدل على انه خطأ من غندر لانه صرح بان ما رواه وكيع هو الصواب وهو في النسخة المطبوعة لكتاب العلل بالباء الموحدة قلت فإن ثبت ان وكيعا رواه بالعين المهملة والباء الموحدة فهو ايضا بمعنى شعث (بالمثلثة) واما «شغب» فالتشغيب هو تهييج الشر والفساد.

(٢) التقحم الدخول، والجراثيم جمع جرثوم، وهو اصل الشيء.

(٣) اخرجه الدارمي عن الفريابي عن سفيان وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب (الورقة: ٥١).

اكثر من ذلك فلا تنقصْه من [السدس[٣]].

٥٩ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد ابن نضيلة[٤] قال: كان عمر، وعبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين ان يكون السدس خير[١] له من مقاسمة الإخوة، ثم إن عمر كتب إلى عبدالله اني لا أرانا إلا قد أجحفنا بالجد فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة ما بينه وبين ان يكون الثلث خير[١] له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله[٢].

٦٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري انا كنا أعطينا الجد مع الإخوة السدس ولا احسبنا إلا قد اجحفنا به، فإذا اتاك كتابي هذا فأعط الجد مع الأخ الشطر، ومع الأخوين الثلث، فإذا كانوا اكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث.

٦١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغير قال: أنا الهيثم بن زيد عن شعبة ابن التوأم الضبي قال: توفي اخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده وإخوته. فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة السدس، ثم توفي اخ لنا آخر في عهد عثمان، وترك جده وإخوته فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة الثلث، فقلنا اما اتيناك في اخينا الأول فجعلت للجد مع الإخوة السدس، ثم جعلت له الآن الثلث، فقال عبد الله: إنما نقضي بقضاء أئمتنا.

---

(١) هذا ما استظهرته وقد سقط من صلب الأصل ما بعد «فلا تنقصه» فكتبه الناسخ بعلامة التلحيق في الهامش: ولكن جار عليه القص فلم يبق سوى «من الثلث».

(٢) في ص كانه فضيلة بالفاء في اوله والصواب بالنون كجهينة كما في التاج، وهو هكذا في ثقات ابن حبان والجرح والتعديل وفي التهذيب نضلة بحذف الياء.

(٣) كذا في ص، والظاهر «خيراً» كما في هق، و«اجحفنا به» من قولهم اجحف السيل به ذهب به، والدهر بالناس اهلكهم.

(٤) اخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن ابي معاوية (٦/٢٤٩).

٦٢ ـ سعيد قال: نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود ابن الحكم[١] ان عمر بن الخطاب أُتِيَ في فريضة ففرضها، فلما كان في العام القابل شهدته أُتِيَ في تلك الفريضة ففرضها على غير ذلك. فقلت: شهدتك عام الأول فرضتها على غير ذلك، فقال: تلك على ما فرضنا، وهذه على ما فرضنا.

٦٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد قال: مرة عن رجل ولم يذكر الخبر ثم املاه علينا ولم يذكر رجل قال: كتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسئله عن الجد، فكتب إليه زيد الله اعلم بالجد، فقد شهدت الخليفتين قبلك وهما يعطيان الجد مع الأخ الشطر، ومع الأخوين الثلث، فإذا كانوا أكثر من ذلك. لم ينقصاه من الثلث[٢].

٦٤ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال: يقاسم الجد الاخوة ما لم ينقص من الثلث، فإذا اجتمع الاخوة اعطي الجد الثلث، واعطي الاخوة ما بقي[٣]. وكان يورث الجد مع ابنٍ السدس.

٦٥ ـ سعيد قال: نا ابو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج وأم، وأخت لأب وأم، وجد. قال: قال فيها علي: للزوج ثلاثة أسهم، وللأم

(١) كذا في ص وعند عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي فزاد وهب بن منبه في الاسناد وهو الصواب ولعل الناسخ اسقطه هنا، والحكم بن مسعود ذكره ابن ابي حاتم وقال يقال له مسعود بن الحكم ايضا وهو الصواب وقال روى عنه وهب بن منبه وخالفه يعقوب بن سفيان فقال الذي روى عنه وهب انما هو الحكم بن مسعود واخطأ من قال مسعود بن الحكم حكاه هق. وقد روى هق هذا الحديث من طريق المصنف وضيعه يدل على اثبات وهب بن منبه في اسناد المصنف ايضا ـ ورواه من طريق اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى عن عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم وهو يخالف ما في مصنفه برواية الدبري.

(٢) ذكره في الكنز برمز مالك وعب وهق (٦/ رقم: ٢٤٧) وراجع هق (ج ٦/ ص ٢٤٩) وعبد الرزاق (الورقة: ٥٣.)

(٣) راجع ما في الكنز برمز عب فإنه بمعناه (٦/ رقم: ٢٧٠).

سهمان، وللجد سهم، وللأخت ثلاثة اسهم.

وقال ابن مسعود: للزوج ثلاثة اسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخت ثلاثة أسهم.

وقال فيها زيد بن ثابت: للزوج ثلاثة اسهم، وللأم سهمان، وللجد سهم، وللأخت ثلاثة اسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلاثة، فيكون سبعة وعشرين سهما، للزوج من ذلك تسعة، وللأم ستة، ويبقى اثنا عشر سهما، وللجد من ذلك ثمانية، وللأخت أربعة [١].

٦٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد بن ثابت مثل ذلك، وزاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف، وللأم الثلث، وللجد ما بقي، و ليس للأخت شيء.

٦٧ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا مغيرة عن علي وعبد الله وزيد وابن عباس مثل ذلك.

٦٨ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد مثل ذلك.

٦٩ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله لا يفضّلان أماً على جد [٢].

٧٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي في رجل ترك جده وأمه واخته فجعل للأخت النصف، وللأم الثلث، وللجد السدس،

---

(١) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم إلا انه لم يذكر قول علي (١٢٨) وهي المسألة الاكدرية وراجع الكنز (ج ٦/ رقم: ٢٧٨) واخرج الدارمي قول زيد وحده عن سعيد بن عامر عن همام عن قتادة (ص: ٣٩١).

(٢) اخرجه الدارمي من حديث المسيب بن رافع عن عبد الله وحده (ص: ٣٨٦) وعبد الرزاق (الورقة ٤٩) وذكره في الكنز عنهما برمز عب وص وش وهق وهو في هق من حديث سفيان عن الأعمش عن إبراهيم (٢٥٢/٦).

وأن ابن مسعود جعل للأخت النصف. وللأم السدس وللجد الثلث ـ [١]] وان زيد بن ثابت جعلها من تسعة، فجعل للأم الثلث وجعل ما بقي بين الجد والأخت « للذكر مثل حظ الأنثيين » [٢].

٧١ ـ سعيد قال: نا هشيم عن عبيدة عن الشعبي قال: أتى الحجاج بن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إليّ فقال: ما تقول فيها؟ فقلت: وما هي؟ قال: أم وجد وأخت، قلت: ما قال فيها الأمير؟ فأخبرني بقوله، فقلت: لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب، وقال فيها سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ. قال فيها عمر بن الخطاب، وابن مسعود للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث [٣]. وقال فيها علي: للأم الثلث. وللأخت النصف، للجد السدس، وقال عثمان بن عفان: للأم الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث، فقال الحجاج: ليس هذا بشيء.. وقال فيها زيد بن ثابت: هي من تسعة أسهم للأم ثلاثة اسهم، وللجد اربعة، وللأخت سهمان. وقال فيها ابن عباس وابن الزبير: للأم الثلث، وللجد ما بقي. وليس للأخت شيء [٤].

(١) اسقطه الناسخ في الصلب فاستدركه في الهامش ولكن جار عليه القص وراجع الكنز (٦/رقم ٣٧٧).

(٢) اخرجه عبد الرزاق ولكن سقط منه في نسختا قول علي وما نسب فيها الى علي هو قول ابن مسعود (١٣٧) وهو من أسوأ تصرفات الناسخ، فقد نقل صاحب الكنز قول علي وقول ابن مسعود من مصنف عبد الرزاق نحو ما هنا، راجع الكنز (ج ٦ رقم: ٢٧٧).

(٣) ذكره في الكنز عن عمر وحده برمز عب وش وهق (ج ٦ رقم: ٢٥١) وذكره عب عن ابن مسعود وحده (٥/ الورقة: ٥٦).

(٤) اخرج هق هذه القصة اطول مما هنا من طريق عباد بن موسى في رواية وفي اخرى من طريق عباد بن موسى عن أبي بكر الهذلي فذكر فيه اختلاف خمسة من الصحابة عثمان وعلي وعبدالله وزيد وابن عباس (٢٥٢/٦) وعزاه المتقي الى البزار أيضاً وفيه في آخره ان الحجاج قال مر القاضي يمضيها كما امضاها امير المؤمنين (٦/ رقم: ١٤٨) والمراد عثمان، فهذه الرواية تخالف رواية سعيد لان فيها ان الحجاج قال في قول عثمان، ليس هذا بشيء قلت اخرجه البزار من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١).

٧٢ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الله في ابنة واخت وجد، قال: اعطي الإبنة النصف وجعل ما بقي بين الجد والأخت له نصف ولها نصف[١].

٧٣ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش عن إبراهيم قال: سئل عبد الله عن ابنة[٢] وأختين وجد، فقال: للابنة النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأختين له نصف ولهما نصف.

٧٤ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: سئل عبد الله عن ابنة[٣] وثلاث اخوات وجد فأعطى الإبنة[٤] النصف. وجعل للجد خمسَيْ[٤] ما بقي واعطى للأخوات خُمساً خُمساً.

٧٥ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أب وأم ولا بأخوات من أب مع اخوات من أب وأم[٥].

٧٦ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم قال: كان علي لا يزيد الجد مع الـولد على السدس.

---

(١) روى سفيان عن الاعمش هذين وما بعدهما تحت رقم: ٧٤ في سياق واحد عند هق (٢٥٠/٦) وما عند هق اوضح ففيه ان المسألة الأولى من اربعة، والثانية من ثمانية والثالثة التي تليها من عشرة، وقد اخرج هذه الثلاثة (رقم: ٧٢ و٧٣، و٧٤) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله في سياق واحد وهو اسناد متصل (الورقة: ٥١) و (٥/ الورقة: ٥٦).

(٢) في الاصل «ابنتين» خطأ، والصواب «ابنة» كما في هق.

(٣) في ص رسمها «الا بنت».

(٤) في ص «خمساً»، والصواب «خمسي» على النصب كما هو الظاهر وقد تقدم في التعليق السابق بيان من أخرجه.

(٥) اخرج هق من طريق سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الله في حديث طويل انه كان لا يقاسم بأخ لأب أخاً لأب وأم (٢٥٠/٦).

٧٧ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي في ابنة[٢] وأخت وجد. قال: للإبنة[٢] النصف وللجد السدس، وما بقي فللأخت[٣].

٧٨ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال: من زعم ان احداً من اصحاب رسول الله ﷺ ورث اخوة من ام مع جد فقد كذب[٤].

باب الجدات

٧٩ ـ سعيد قال: نا سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم ان رسول الله ﷺ اطعم ثلاث جدات السدس، وزاد جرير قال منصور: فقلت لإبراهيم[٥] فقال جدتَيْ أبيه ام أمه، وأم أبيه، وأم أم الأم[٦].

٨٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله ﷺ فقالت: إن ابن ابني او ابن ابنتي مات وقد أُخبرت ان لي في كتاب الله حقاً فقال ابو بكر: ما اجد لك في كتاب الله حقاً، وما سمعت النبي ﷺ يقضي لك بشيء وسأسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: أعطاها رسول الله ﷺ السدس، فقال:

---

(١) في ص رسمها «الا بنت».

(٢) اخرجه هق من طريق المغيرة عن اصحاب إبراهيم والشعبي وعن إبراهيم والشعبي عن علي (٢٥٠/٦).

(٣) اخرج عبد الرزاق معناه عن النخعي.

(٤) عند عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال قلت لإبراهيم ما هن.

(٥) كذا في الاصل «أم أم الأم». وفي هق من طريق شعبة وسفيان وشريك عن منصور «وحدة امك» (٢٣٧/٩) لكن عند عبد الرزاق «وجدته ام أمه».

من يشهد معك، فقال: محمد بن مسلمة فشهدا [١] فأعطاه السدس، فجاءت التي تخالفها ام الأم أو أم الأب إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس [٢] ثم قال: أيكما انفردت فهو لها وإن اجتمعتما فهو بينكما [٣].

٨١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: جاءت جدتان إلى أبي بكر فأعطى ام الأم دون ام الأب فقال له عبد الرحمن ابن سهل وكان بدريا: لقد اعطيت التي لو ماتت هي لم يرثها فجعل السدس بينهما [٤].

٨٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد قال: نا القاسم بن محمد ان رجلا مات وترك جدتيه ام أمه وأم أبيه، فأتوا ابا بكر فأعطى أم أمه السدس، وترك أم أبيه، فقال له رجل من الأنصار: لقد ورثت امرأة لو كانت هي الميتة ما ورث منها شيئاً، وتركت امرأة لو كانت هي الميتة ورث مالها كله فأشرك بينهما في السدس.

٨٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين ان رسول الله ﷺ اطعم جدةً السدس وكانت من خزاعة [٥].

٨٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن ابي ليلى والأشعث عن الشعبي ان عليا وزيداً كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل

---

(١) اي المغيرة ومحمد.

(٢) ليس في عب هذا.

(٣) اخرجه مالك والترمذي (١٨١/٣) وغيره من اصحاب السنن وادخل مالك عثمان بن إسحاق بن خرشة بين الزهري وقبيصة قال ت حديث مالك اصح.

(٤) اخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء وهق من طريق مالك وابن عيينة عن يحيى (٢٣٥/٦).

(٥) روى هذا الحديث دوس عن بريدة رضي الله عنه ورواه هق عنه وعن معقل بن يسار (٢٣٥/٦) والدارمي عن ابن عباس (ص: ٣٩١).

الأم، وكانا يجعلان السدس لأقربهما [١].

٨٥ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله: لا تحجب الجدات إلا الأم [٢].

٨٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان يورّث من الجدات ثلاثاً، ثنتين من قبل الأب، وواحدة من قبل الأم وكان ابن سيرين يورث أربعاً إذا كانت قرابتهم سواء.

٨٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث بن سوار قال: نا الشعبي قال: جئن إلى مسروق اربع جدات يتساءلن فألقى ام أبي الأم قال: فأخبرت بذلك ابن سيرين، فقال: أوهم أبو عائشة يورثن جُمَع [٣].

٨٨ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء ان زيد ابن ثابت قال: يحجب الرجل امه كما تحجب الأم أمها من السدس.

٨٩ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داؤد عن عامر الشعبي قال: إنما طُرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث [٤].

٩٠ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: أنا إبراهيم بن [٥] ميسرة عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها.

٩١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم قال: نا الشعبي قال: كان عبد الله يورّث ثلاث جدات، ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم،

---

(١) اخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٦/٢٣٦) مختصرا وتمامه في ص: ٢٣٧.

(٢) اخرجه هق من طريق شريك عن الاعمش في حديث طويل (٦/٢٣٧).

(٣) روى هق من حديث طاؤس عن ابن عباس ترث الجدات الأربع جمع (٦/٢٣٦) وروى عب قول مسروق وحده عن الثوري عن اشعث (٥/ الورقة: ٥١).

(٤) اخرجه هق من طريق حماد بن سلمة عن داؤد (٦/٢٣٦).

(٥) هذا هو الصواب وفي الأصل «عن».

فكان يجعل السدس بينهن ما لم يرث واحدة منهن اخرى التي من قبل الأب.

٩٢ ـ سعيد قال: نا هشيم، قال: نا محمد بن سالم عن الشعبي ان علياً وزيدا كانا يجعلان السدس، للقربى منهما.

٩٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة وخارجة وسليمان بن يسار انهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب، فهي احق به[١].

٩٤ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن ابراهيم قال: كانوا يورثون من الجدات ثلاثاً، جدتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم.

٩٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين قال: نُبِّئت أن أول جدة أطعمت السدس، أم اب مع ابنها[٢].

٩٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله ﷺ ورث الجدة مع ابنها[٣].

٩٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يورثان الجدة مع ابنها.

٩٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها.

٩٩ ـ سعيد قال: نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أُطعمت السدس، أم أب مع ابنها[٤].

---

(١) اخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء.

(٢) أخرجه الدارمي من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص: ٣٩١).

(٣) أشار اليه هق وقال منقطع (٦/٢٢٦) ورواه عبد الرزاق عن الثوري عن اشعث (الورقة: ٥١/ب).

(٤) أخرجه هق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بلفظ اطعمها رسول =

١٠٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى ومحمد بن سالم عن الشعبي أن علياً وزيدا كانا لا يورثانها [١].

١٠١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي وزيد مثل ذلك.

١٠٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سلمة بن علقمة عن حميد بن هلال العدوي عن رجل[٢] منهم أن رجلا منهم مات وترك جدتيه، أم أمه وأم أبيه وأبوه حيّ فوليتُ تركته فأعطيتُ السدس أم أمه، وتركت أم أبيه فقيل لي كان ينبغي لك ان تشرك بينهما فأتيت عمران بن حصين فسألته عن ذلك فقال أشرك بينهما في السدس ففعلت [٣].

١٠٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه، فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر: أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها[٤] حسكة.

١٠٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل قال: أنا عبد الله بن حميد الحميري عن أبيه عن الأشعري وعمر مثل ذلك.

١٠٥ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن وابن سيرين أن الأشعري ورّث أم حسكة من ابنٍ لحسكة وحسكة حيّ.

= الله ﷺ وقال تفرد به محمد بن سالم.

(١) أخرجه عبد الرزاق من طريق اشعث ومحمد بن سالم عن الشعبي وهق من طريق محمد بن سالم (٢٢٥/٦).

(٢) هو أبو الدهماء كما في هق وهو قرفة بن بهيس.

(٣) أخرجه هق من طريق ابن علية عن سلمة بن علقمة مختصرا (٢٢٦/٦).

(٤) الكنز برمز ص (٦ رقم: ١٤٢).

١٠٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يورثانهـا مع ابنها.

١٠٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد ومنصور عن أنس بن سيرين قال: شهدت شريحا أُتي في رجل ترك جدتيه، أم أبيه وأم أمه وأبوه حيّ، فأشرك بين جدتيه في السدس.

١٠٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنها [١].

١٠٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال: ورث مسعود جدة مع ابنها [٢].

١١٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: قال ابن مسعود: إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها [٣].

١١١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: ترث الجدة مع ابنها [٤].

باب ما جاء في الرد

١١٢ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد [٥] على ستة، لا يرد على زوج، ولا على امرأة، ولا على جدة

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ايوب.

(٢) أخرجه هق (٦/٢٢٦).

(٣) راجع رقم: ٩٩.

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة: ٣/ ب).

(٥) في ص «لا يراد».

ولا على اخوة لأم مع أم، ولا على[٦] بنات ابن مع بنات صلب، ولا على أخوات لأب مع أخوات لأب أو أم، قال إبراهيم: فقلت لعلقمة: أترد على الإخوة من الأم مع الجدة، قال: إن شئت وكان عليّ يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة[١].

١١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنبأ مغيرة قال: نا الشعبي قال: ما ردّ زيد بن ثابت على ذوي القرابات شيئا قط، كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم ويجعل ما بقي في بيت المال إذا لم يكن عصبة[٢].

١١٤ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال: رأيت أبي يردّ فضول المال عن الفرائض على بين المال ولا يرد على وارث شيئا[٣].

١١٥ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان عليّ يرد على كل وارثٍ الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة[٤].

١١٦ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على جدة، إلا أن يكون وارث غيرها، ولا على أخت لأم مع أم شيئا ولا على الزوج ولا على المرأة[٤].

(١) في ص «مع» خطا.

(٢) أخرجه هق من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٦/٢٤٤).

(٣) أخرجه هق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي مختصرا (٦/٢٤٤) وأخرج عبد الرزاق الشطر الأول منه بعين اسناد المصنف، والشطر الثاني عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد عن زيد دون قوله «إذا لم يكن عصبة» (الورقة: ٥٥).

(٤) أخرجه هق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٦/٢٤٤).

(٥) أخرجه الدارمي من طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٣٩٣) وعبد الرزاق عن الثوري عنه (الورقة: ٥٥).

١١٧ ـ سعيد قال: نا محمد بن ثابت العبدي قال: نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: ورّث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث، وورث بقية المال للأم[١] وقال: هي عصبة من لا عصبة له[٢].

١١٨ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: الأمّ عصبة من لا عصبه له، والأخت عصبة من لا عصبة له[٣].

١١٩ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن سالم[٤] عن الشعبي عن علي أنه قال في ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه. قال: لأخيه السدس ولأمه الثلث، وما بقي فرُدّ عليهما على قدر انصيائهما، وقال عبد الله: لأخيه السدس وما بقي فلأمه[٥]، وقال: هي عصبته، وقال زيد بن ثابت: لأمه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي فلبيت المال[٦].

١٢٠ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا في ولد الملاعنة أمّه[٧] عصبته فإن لم تكن له أم فعصبتها عصبته، وولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة[٨].

---

(١) كذا في ص.

(٢) أخرجه الدارمي من طريق جرير عن منصور (ص: ٣٩٣).

(٣) أخرجه الدارمي عن يعلى عن الأعمش (ص: ٣٩٦).

(٤) كذا في ص، والصواب محمد بن سالم كما في هق.

(٥) أخرجه الدارمي عن حسين عن أبي سهل (محمد بن سالم) (ص: ٣٩٣).

(٦) أخرجه هق بتمامه من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦).

(٧) في ص «أنه» خطأ. والصواب «أمه» كما في هق.

(٨) أخرجه هق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦)،.

(٧) في ص «أنه» خطأ، والصواب «أمه» كما في هق.

(٨) أخرجه هق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦)، وعند الدارمي من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي عنهما قالا عصبته عصبة أمه (ص: ٣٩٣).

باب ما جاء في الخنثى

١٢١ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال: أُتي زياد برجل له قبل وذكر، لا يدري[١] كيف يورثه، فقال: من لهذا؟ فقالوا جابر بن زيد، فأرسل إليه وهو محبوس في السجن فجاء يوسف[٢] في قيوده، فقال قل فيه، فقال ألزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل، وإن بال على رجليه فهو أنثى[٣].

١٢٢ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة قال: ذكرت قول جابر بن زيد لسعيد بن المسيب لقال سعيد: أرأيت إن بال منهما جميعا، قلت: لا أدري، قال: من أيهما ما سبق[٤].

١٢٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا[٥] كان حبسة في الظنّة[٦]، فاختُصِم إلى زياد في الخنثى، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورّثه، فقال جابر: يتهمونّا ويحبسونّا ويسئلونّا عما ينزل بهم من أمر دينهم، فأرسل إليه أن يورّثه من قبل مباله.

١٢٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مجالد عن الشعبي قال: أُتي معاوية في الخنثى، فسأل مَن قِبَله فأُمِر أن يورّثه من قبل مباله.

---

(١) في ص «لا يدرا».

(٢) يمشي مشية المقيد.

(٣) أخرجه هق من طريق صالح الدهان أو سلمة بن كليب عن جابر بن زيد مختصرا بلفظ آخر (٦/٢٦١).

(٤) أخرجه هق من طريق همام بن يحيى عن قتادة ولفظه «يورث من حيث يسبق» (٦/٢٦١)، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد (الورقة: ٦٠/١).

(٥) في هق سجن جابر بن زيد زمن الحجاج.

(٦) هنا في ص كلمة «في» مزيدة خطأ.

(٧) بكسر الظاء التهمة.

١٢٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج قال: حدثني شيخ من فزارة قال: سمعت عليـاً يقول: الـحمد لله الذي جعل عدوّنا يسألنا عما نزل به من أمر دينه، إن معاوية كتب إليّ يسألني عن الخنثى، فكتبت إليه أن يورّثه من قبل مباله [١].

١٢٦ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك [٢].

باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد ابن عمير [٣] عن عبيد بن عمير قال: أتي ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم فقال: المال للأخ من الأم.

١٢٨ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: أُتي عليّ في ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا له: إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال: رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطي الأخ من الأم السدس وقسم ما بقي بينهما [٤].

١٢٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن ابن مسعود أُتِي في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها. فقال عبد الله، للزوج النصف، وما بقي فللأخ من الأم، وقال علي وزيد:

---

(١) أخرجه هق من وجوه عن علي ليس فيها ذكر معاوية (٦/٢٦١).

(٢) أخرجه الدارمي عن هشيم عن مغيرة عن شباك عن الشعبي عن علي(ص: ٣٩٥) وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن الشعبي عن علي (الورقة: ١/٦٠).

(٣) زياد هذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم.

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث ولفظه «ان كان لفقيها» (الورقة: ٥٥) وأخرجه الدارمي بهذا الاسناد، وعن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث (ص ٣٨٧) فاخشى ان يكون قوله «الحارث» اسقطه النساخ من ص.

للزوج النصف، وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما [١].

١٣٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم ابن عقال أن شريحا أُتي في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها، فجعل للزوج النصف، وجعل النصف الباقي للأخ من الأم. فأتوا علياً فذكروا ذلك له، فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال: كيف قضيت بين هؤلاء فأخبره بما قضى، فقال له: وما حملك على ذلك؟ قال قول الله عز وجل ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ [٢] فقال له علي: أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف، وأعطيت الأخ فريضته السدس، وجعلت ما بقي بينهما نصفين؟ [٣].

١٣١ ـ سعيد قال: نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إني عصبة مثل هذا فقال شريح لولا أنك زوج لم أعطك شيئا [٤].

باب العصبة إذا كان أحدهم أدنى

١٣٢ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر: إذا كانت العصبة من نحو واحد أحدهم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع.

١٣٣ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن شقيق قال قدم

---

(١) أخرجه هق من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم (٦/٢٤).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٧٥، والأحزاب: ٦.

(٣) أخرجه هق من طريق يزيد بن حماد بن سلمة عن اوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال ورواه أيضا شعبة عن اوس الأنصاري (٦/٢٣٩).

(٤) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابي سيرين عن شريح انه كان يقول فيها بقول عبد الله (الورقة: ٥٥).

علينا كتاب عمر بن الخطاب: إذا كان العصبة بعضهم أدنى بأم فادفعوا إليه المال كله [١].

١٣٤ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا كان العصبة أحدهم أدنى بأم فأعطوه المال كله.

باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم [٢].

١٣٦ ـ سعيد قال: نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة عن النبي ﷺ قال: لا يتوارث أهل ملتين، قال سعيد: قال هشيم: سمعته أو أخبرته عنه.

١٣٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: لا يتوارث أهل ملتين شتى [٣].

١٣٨ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: قال عمر: لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث [٤].

١٣٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جُويبر عن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: لا يتوارث أهل ملتين شتى.

١٤٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: قال عمر بن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش (الورقة: ٥٥).
(٢) أخرجه الشيخان اما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم.
(٣) أخرجه هق من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن عيينة (٦/٢١٨).
(٤) أخرجه الدارمي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص: ٣٩٧).

الخطاب: لا يتوارث أهل ملتين شتى.

١٤١ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة وهشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: لا نرث أهل الملل ولا يرثوننا[١].

١٤٢ ـ سعيد قال: نا أبو وكيع[٢] عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكه.

١٤٣ ـ سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر.

١١٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند قال: نا الشعبي ان الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمة له يهودية، فلما قدم عليه، قال له عمر: أجئتني في ميراث المغزلة[٣] بنت الحارث؟ فقال: أو لست أولى الناس بها؟ قال: أهل ملتها من أهل دينها[٤]، لا يتوارث أهل ملتين[٥].

١٤٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنبأ داؤد عن الشعبي قال: بلغ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آبائهم فقال معاوية: نرثهم ولا يرثوننا: فقال مسروق بن الأجدع: ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه[٦]..

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق حماد عن إبراهيم عن عمر بلفظ أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا (ص ٣٩٦) وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق حماد.

(٢) هو الجراح بن مليح.

(٣) كذا في ص، وفي سنن الدارمي المغيرة وفي نسخة منه المعزلة وفي الكنز المقرات.

(٤) كذا في ص، وفي الكنز «أهل ملتها من دينها» (ج: ٦ رقم: ٢٩٩ برمز ص).

(٥) رواه مختصرا الدارمي من حديث طارق بن شهاب (ص: ٣٩٣) وأخرجه عن يزيد بن هارون عن داؤد مطولا، وفي آخره يرثها أقرب الناس إليها من أهل دينها، لا يتوارث ملتان (ص: ٣٩٧)

(٦) اخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن داؤد (ص: ٣٩٧).

١٤٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مجالد قال: نا الشعبي قال: جاء رجل إلى معاوية فقال: أرأيت الإسلام يضرّني ام ينفعني؟ قال: بل ينفعك، فما ذاك؟ فقال: إن أباه كان نصرانيا. فمات أبوه على نصرانيته وأنا مسلم، فقال إخوتي وهم نصارى: نحن أولى بميراث أبينا منك، فقال معاوية: إيتني بهم، فأتاه بهم، فقال: أنتم وهو في ميراث ابيكم [١] شرع سواء. وكتب معاوية إلى زياد: أن ورّث المسلم من الكافر، ولا تُورّث الكافر من المسلم فلما انتهى [٢] كتابه إلى زياد، أرسل إلى شريح فأمره: أن يورّث المسلم من الكافر، ولا يورث الكافر من المسلم، وكان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين.

١٤٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك، فقال عبد الله بن معقل: ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله ﷺ هو اعجب إلي من قضاء معاوية، إنا نرثهم ولا يرثونا كما ان النكاح يحل لنا فيهم ولا يحلّ لهم فينا [٣].

١٤٨ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عليّ لا يحجب باليهودي، ولا بالنصراني، ولا بالمجوسي، ولا بالمملوك ولا يورثهم [٤]، وكان عبد الله يحجب بهم ولا يورثهم [٥].

١٤٩ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عنّ يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد

---

(١) يقال هم في هذا شرع اي سواء.

(٢) في ص «قدم اتنها» ثم ضرب الناسخ على قدم.

(٣) أخرجه ابن ابي شيبة كما في الفتح (٣٩/١٢).

(٤) اخرجه عبد الرزاق من طريق الشعبي عن علي وزيد (الورقة: ٥٤).

(٥) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش (الورقة: ٥٤).

العزيز أعتق عبداً له نصرانيا، فمات وترك مالاً، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك ان يجعل في بيت المال.

١٥٠ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلامٍ أُمّه أمةٌ. وجَدَّته أم أمه حرةٌ، فمات قال: ترثه جدته.

١٥١ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه قال: كان رأي الفقهاء الذين ينتهي إليهم أن المملوك لا يرث، ولا يحجب، وان الكافر لا يرث ولا يحجب، وان من عُـمّي موته لا يرث ولا يحجب.

١٥٢ ـ سعيد قال: نا خالد عن خالد عن ابن سيرين في مسلم اعتق نصرانيا فمات قال: لا يرثه.

باب العمة والخالة

١٥٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله وأبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين، والخالة الثلث [١].

١٥٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي قال: انتهى [٢] إلى زياد عمة وخالة فقال زياد: أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها، جعل العمة بمنزلة الأب فجعل لها الثلثين، وجعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث [٣].

١٥٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم قال: نا الشعبي عن

(١) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس ومن وجه آخر عن الحسن (الورقة: ٥٤) والدارمي عن الثوري.

(٢) في ص «انتهى».

(٣) اخرجه هق من طريق يزيد بن هارون عن داؤد (٢١٦/٦).

مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود انه قال: العمة بمنزلة الأب، والخالة بمنزلة الأم، وبنت الأخ بمنزلة الاخ، وكل ذي رحم بمنزلة رحمه التي تجره[١] إذا لم يكن وارث أو فريضة[٢].

١٥٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان مسروقا قضى في عمة وخالة. فجعل العمة بمنزلة الأب، فجعل لها الثلثين، وجعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث، قال إبراهيم: وكان عبد الله يقول ذلك.

١٥٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا عرف اختاً له سُبيت في الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها، لا يدري من أبوه فاشتراهما ثم اعتقهما، وأصاب الغلام مُويلا[٣]، ومات، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك فقال: آئْت أمير المؤمنين عمر، فاسأله عن ذلك ثم ارجع، فأخبرني بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له، فقال: ما أراك عصبة ولا بذي فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال: كيف افتيت هذا الرجل؟ قال: لم أره عصبة ولا بذي فريضة فقال عبد الله: هذاً لم تورثه[٤] من قبل الرحم ولا ورَّثته من قبل الولاء قال: ما ترى؟ قال: أراه ذا رحم وولي نعمة، وأرى أن تورثه قال: فورثه.

١٥٨ ـ سعيد قال: نا خالد عن بيان عن وبرة عن عمر وعبد الله بهذا الحديث.

١٥٩ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: ورث عمر خالا المال كله وكان خالا وكان مولى.

---

(١) في الدارمي يرث بها، وفي مصنف عبد الرزاق يدلي بها.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري (الورقة: ٥٤) وهق من طريق يزيد بن هارون (٢٥٧/٦) كلاهما عن محمد بن سالم والدارمي عن الفريابي عن الثوري.

(٣) هو تصغير المال.

(٤) في ص بصيغة المذكر الغائب.

١٦٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابو إسحاق الشيباني قال: قيل للشعبي ان أبا عبيدة بن عبد الله[١] قضى في رجل ترك ابنته أو أخته، فأعطاها المال كله، فقال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك، كان ابن مسعود يفعله[٢].

١٦١ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: انا الشيباني عن الشعبي قال: سألته عن ابنة الأخ أولى أو العمة؟ فقال: ابنة الأخ[٣]، أشهد على مسروق انه قال: أنزلوهن منازل آبائهن[٤].

١٦٢ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن سليمان الشيباني قال: قلت لعامر الشعبي: العمة احق بالميراث او أبنة الأخ؟ قال: وأنت لا تعلم؟ ابنة الأخ، أشهد على مسروق انه قال: أنزلوهن منازل آبائهن.

١٦٣ ـ سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله ﷺ ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والخالة، فأنزل عليه ان لا ميراث لهما[٥].

١٦٤ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبة، فرفع شأنه إلى رسول الله ﷺ، فسأل عنه رسول الله ﷺ عاصم بن عدي هل ترك من أحد؟ قال: ما يا رسول الله ـ كذا في ص ـ ترك احداً،

---

(١) هو ابن مسعود.

(٢) اخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة: ٥٥).

(٣) اخرج عبد الرزاق معناه عن الثوري عن سليمان الشيباني (الورقة: ٥٥).

(٤) اخرجه عبد الرزاق على حدة عن الثوري عن الشيباني (الورقة: ٥٤) ولفظه «انزلوهم بمنزلة آبائهم».

(٥) اخرجه أبو داؤد في مراسيله من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد كما في هق (٢١٢/٦).

فدفع رسول الله ﷺ ماله إلى ابن اخته أبي لبابة بن عبد المنذر [١].

١٦٥ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم ان عمر وابن مسعود كانا يورثان العمة والخالة إذا لم يكن غيرهما [٢].

١٦٦ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: الأم عصبة من لا عصبة له [٣]، والأخت [٤] عصبة من لا عصبة له.

١٦٧ ـ سعيد قال: نا عتاب بن بشير عن خصيف عن زياد بن أبي مريم قال: مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب ولم يترك إلا عمة وخالة فأعطى عمر العمة الثلثين والخالة الثلث.

١٦٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن النصر بن شفيّ [٥] عن عمران بن سليم [٦] ان رجلا انقعر [٧] عن مال له فأتت ابنة اخته رسول الله ﷺ تسأله الميراث، فقال: لا شيء لك أللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع.

١٦٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له [٨].

---

(١) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق (الورقة: ٥٥) والدارمي عن يعلى عنه (ص: ٤٠١).

(٢) اخرج هق معناه من حديث المغيرة عن أصحابه عن علي وابن مسعود.

(٣) تقدم من وجه آخر.

(٤) الكلمة مكررة في ص.

(٥) ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وهو بالمهملة بعد النون.

(٦) المسمون بهذا الاسم ثلاثة مذكورون في الجرح والتعديل وقد اخرج عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم بن ابي يحيى عن صفوان بن سليم (الورقة: ٥٤) في العمة والخالة.

(٧) انقعر: انقلع اي هلك.

(٨) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم (الورقة: ٥٥).

١٧٠ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن[أبي ـ [١]] مريم عن راشد بن سعد، وضمرة بن حبيب ومكحول وعطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال: لا يرث ابن اخت، ولا ابنة أخ، ولا بنت عم، ولا خال ولا عمة، ولا خالة.

١٧١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن إبن طاؤس عن أبيه ان رسول الله ﷺ مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له [٢].

١٧٢ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن بديل بن ميسرة قال: سمعنت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام رجل من أهل الشام وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: من ترك كلاً فإلينا. ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه [٣].

باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: اعتقت ابنة حمزة رجلا، فمات وترك ابنته وابنة حمزة، فأخذت ابنته النصف، وأخذت ابنة حمزة النصف،

---

(١) سقط من ص ولا بد منه.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس قال سمعت بالمدينة، وعن ابن جريج عن ابن طاؤس عن رجل مصدق ان رسول الله ﷺ قال الله ورسوله مولى من لا مولى له (٦/ الورقة: ٥٦).

(٣) اخرجه هق من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بهذا ورواه أبو داؤد من طريق حماد عن بديل بهذا وهو الأشبه بالصواب في اسناده قاله الدارقطني وصححه ابن القطان، وراجع الجوهر النقي (٦/٢١٤)

وذلك على عهد رسول الله ﷺ [١].

١٧٤ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد قال: كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها، فمات المملوك وترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى النبي ﷺ ابنته النصف، وابنة حمزة النصف [٢].

١٧٥ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن المغيرة قال: كان إبراهيم يذكر هذا الحديث ويقول: إنما كان طعمة اطعمها إياها النبي ﷺ [٣].

١٧٦ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الحكم عن شموس [٤] انها قاضت [٥] إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات وتركها وترك مواليه، فأعطاها علي النصف، وأعطى مواليه النصف [٦].

١٧٧ ـ سعيد قال: نا حماد بن شعيب الحماني عن أبي حصين قال: حدثتني امرأة من كندة [٧] ان أخاً لها توفي ولم يترك غيرها وغير مواليه، فأتيت علياً فقلت: إن أخي توفي ولم يترك غيري وغير مولانا، فقال: المال

---

(١) اخرجه هق من طريق منصور بن حيان الأسدي عن عبد الله بن شداد (٦/٢٤١) واخرجه الدارمي عن الحكم وسلمة بن كهيل عن عبد الله بن شداد (ص: ٣٩٨) (وزاد الناشر في المطبوعة عن عبد الله بن كهيل بن سلمة بن كهيل وعبد الله خطأ) وأشار هق إلى طريق سلمة والشعبي عن عبد الله بن شداد (٦/٢٤١).

(٢) اخرجه هق من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٦/٢٤١) واخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم (ص: ٢٠١).

(٣) اشار اليه هق وغلط إبراهيم في قوله، وسبقه الطحاوي فقال هو كلام فاسد.

(٤) في الدارمي «شموس الكندية».

(٥) في الدارمي «قالت قاضيت».

(٦) اخرجه الدارمي من طريق الشيباني عن الحكم (ص: ٣٩٨).

(٧) هي شموس فيما ارى فإنها كندية وقد تقدم حديثها آنفا.

بينكما نصفان.

١٧٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن سالم قال: سمعت القاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله واختصم إليه في امرأة ماتت وتركت زوجها وابنتها وعصبتها، فقال القاسم: للزوج الربع، وما بقي فللإبنة. ولم يجعل للعصبة شيئاً، فأتوا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو أمير الكوفة يومئذ، فجعل للزوج الربع، وللإبنة النصف، والربع للباقي للعصبة.

١٧٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: شهدت القاسم ابن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات وترك مواليه وأمه، فقال القاسم: لأمه حملتيه في بطنك وارضعتيه في ثديك، لك المال كله [١].

١٨٠ ـ سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال: كان عمر بن الخطاب يورث ذوي الأرحام دون الموالي فقيل هل كان عليٌ يعطيهم ذلك؟ قال: كان عليّ أشدهم في ذلك.

١٨١ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالي، قيل فعليّ؟ قال: كان أشدهم في ذلك [٢].

١٨٢ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة قال: توفيت مولاة لإبراهيم فجاءت قرابة لها من قبل النساء فأعطاها ميراثها [٣] فجعلت تثني عليه فقال: لو علمت أن لي فيه حقاً لما أعطيتك.

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥/ الورقة: ٣٠).

(٢) اخرجه هق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢٤٢/٦).

(٣) اخرجه الدارمي من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم بنحو آخر (ص: ٣٩٩).

باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن أدهم السدوسي [١] عن رجال من قومه ان امرأة منهم نصرانية ولها ابنة حنيفية، فماتت الإبنة وأسلمت الأم قبل ان يقسم الميراث، فأتوا بعض قضاة البصرة فورثوها، ثم اتوا الكوفة فأتوا علياً فذكروا ذلك له، فقال: ما كانت الأم حين خرجت الروح من الإبنة، قالوا: نصرانية، فقال: قد وجب الميراث لأهله ولكن لها حق، كم المال؟ فقالوا: كذا وكذا شيئاً لم يحفظه ادهم، فأعطاها سقايه [٢].

١٨٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ادهم ابو بشر الدوسي قال: حدثني ناس من الحيّ أن امرأة منهم ماتت وهي حنيفية وتركت امها وهي نصرانية فأسلمت امها قبل ان يقسم ميراث ابنتها فأتوا عليًّا فسألوه عن ذلك، فقال علي: أليس ماتت ابنتها وامها نصرانية؟ قالوا: نعم، قال فلا ميراث لها [٣]، كم الذي تركت ابنتها؟ فأخبروه فقال: أنيلوها منه فأنالوها منه.

١٨٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن يزيد [٤] بن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورّث رجلا [٥] أسلم على ميراث قبل أن يقسم [٦].

---

(١) ذكره البخاري وسمى ابن ابي حاتم أباه ظريفاً، وثقه احمد.

(٢) كذا في ص، ولعل الصواب «ستمائة».

(٣) به يقول النخعي فقد روى عنه الدارمي من طريق أبي معشر انه قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق لأهلها ولم يجعل لمن اسلم او اعتق قبل ان يقسم الميراث شيئا (ص ٣٩٧).

(٤) كذا في الزوائد وفي ص «زيد» ولم اجد في الرواة من يسمي زيد بن قتادة واما يزيد بن قتادة فذكره البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حجر في شيوخ حسان بن بلال ثم وجدت في مصنف عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة.

(٥) في ص «رجل».

(٦) أخرجه الطبراني مطولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قتادة وقال رجاله رجال =

١٨٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، ومن أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه.

١٨٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال: إذا مات وترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه.

١٨٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: ترد الميت لأهله.

١٨٩ ـ سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: من أسلم على شيء فهو له.

١٩٠ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: قال رسول الله ﷺ: من أسلم على شيء فهو له.

١٩١ ـ سعيد قال: أنا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين عن ابن مسعود أنه كان يقول: في الرجل إذا مات وترك أباه مملوكا قال: يشتري[١] من المال، ثم يعتق، ويورّث ما بقي.

١٩٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ: كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام[٢].

= الصحيح خال حسان بن بلال وهو ثقة (٢٢٦/٤) قلت وكذا يزيد بن قتادة أيضا ليس من رجال الصحيح، وفيه عن يزيد بن قتادة قال حدثني عبد الله بن الأرقم ان عمر أيضا قضى به ـ وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي قلابة اشبع واتم (الورقة: ٦٨).

(١) في ص «يشترا».

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن عطاء بلفظ آخر (ج ٥٨/٤).

١٩٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ قال: كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام[١].

١٩٤ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه[٢].

١٩٥ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: مات قين في خَطّ[٣] بني جمح ولم يترك قرابة إلا عبداً هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال[٤].

١٩٦ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: قضى رسول الله ﷺ: أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام[٥].

١٩٧ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن زائدة بن عبد الرحمن[٦] أخي بني ساعدة أن رسول الله ﷺ قضى بذلك فيهم.

---

(١) أخرجه د من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس مرفوعا (ص ٤٠٤) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر ومرسلا (٥٨/٤).

(٢) أخرجه هق من طريق حماد بن سلمة وابن عيينة موصولا كما رواه المصنف وخالفهما حماد ابن زيد وروح بن القاسم فروياه مرسلا لم يبلغا به ابن عباس قاله هق (٢٤٢/٦) ورواه د من طريق حماد بن سلمة (ص: ٤٠٣) وأخرجه عب عن ابن عيينة (٥/ميراث المولى مولاه).

(٣) الخط بالفتح والضم: موضع الحي.

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ ميراث المولى مولاه).

(٥) راجع رقم: ١٩٣.

(٦) لم أجد زائدة هذا، واخشى ان يكون هنا تصحيف.

١٩٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: من تولّى قوما فهو منهم.

١٩٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: من انتحل دينا فهو من أهله.

٢٠٠ ـ سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا معاوية بن يحيى الصدفي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه[١].

٢٠١ ـ سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: من أسلم على يديه رجل فهو مولاه يرثه، ويَدِي[٢] عنه.

٢٠٢ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: نا الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل قال: هو أولى الناس به، يرثه، ويعقل عليه.

٢٠٣ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداري قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل، فقال رسول الله ﷺ: هو أولى الناس بمحياه ومماته[٣].

٢٠٤ ـ سعيد قال: نا أبو عوانه عن منصور قال: سألت إبراهيم عن

---

(١) أخرجه هق من طريق مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير ومن طريق هشام بن عمار عن عيسى عن معاوية بن يحيى عن القاسم وحكى عن البخاري في جعفر انه متروك وقال في معاوية انه ضعيف لا يحتج به.

(٢) يعطي الدية ويؤديها عنه.

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر (ص: ٤٠٠) وأخرجه ت من طريق أبي أسامة وابن نمير ووكيع عنه (١٨٥٣) وذكره البخاري تعليقا بلفظ «يذكر» وأخرجه د بزيادة رجل في الاسناد (ص: ٤٠٤) وعبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز.

النبطي يسلم فيوالي الرجل قال: يرثه ويعقل عنه [١].

٢٠٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو مالك الكوفي عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول إن عقل عنه ورثه، وإن لم يعقل عنه لم يرثه.

٢٠٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي قال سئل عن الرجل يسلم على يدي الرجل أيرثه؟ قال: لا، ولا، إلا لذي نعمة [٢] ماله للمسلمين، وعقله أراه عليهم [٣].

٢٠٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: لا [٤] إلا لذي نعمة [٥].

٢٠٨ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله بن يونس عن الحسن مثله.

٢٠٩ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سألت إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال: أخبرني عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص انك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الإسلام في خفه [٦] الإسلام فماتوا، قال: ترفع أموال أولئك

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق إسرائيل عن منصور (ص: ٤٠٠) والنبطي هو الرجل من أهل السواد.

(٢) المراد بذي النعمة المولى الذي اعتقه.

(٣) أخرجه سفيان الثوري في جامعه عن مطرف عن الشعبي قاله ابن حجر (الفتح ٣٦/١٢) والدارمي عن أبي نعيم عن الثوري وعبد الرزاق عن الثوري.

(٤) هنا في ص «ولا» ثم ضرب عليه.

(٥) أخرجه الثوري في جامعه عن يونس بن عبيد عن الحسن ولفظه ولفظ حديث الشعبي قبله على ما حكاه الحافظ هو بين المسلمين، ورواه الدارمي عن أبي نعيم عن الثوري كما حكاه الحافظ (ص: ٤٠٠)، وقال الثوري وكذلك نقول وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس لكن عبد الرزاق روى عن الثوري انه قال يرثه من اسلم على يديه وهو احق من غيره ـ انتهى بمعناه.

(٦) كذا في الأصل ونقله في الكنز من هنا فلم يذكر «في خفه الاسلام» (ج ٦ رقم: ٣٣٤).

إلى بيت مال المسلمين، وكتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعادّ[١] القوم ويعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة فاجعل ميراثه لمن عاقل وعادّ[٢].

٢١٠ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قضى في رجل من أُولئك هلك وترك ابنته وبني مواليه فجعل الميراث بين ابنته وبين بني مواليه[٣].

٢١١ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم بن عُتَيْبَة في الرجل يسلم فيوالي قوما: أن لهم ميراثه وجنايته عليهم.

٢١٢ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مثله.

٢١٣ ـ سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في الرجل من أهل الأرض يسلم على يدي الرجل قال: له ميراثه ويعقل عنه.

---

(١) معناه ههنا انه يوالي القوم، فيعد منهم في الديوان من قولهم عداده في بني فلان.

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب ولفظه قال عمرو وقضى عمر بن الخطاب انه من كان حليفا أو عزيزا (كذا في الأصل والصواب عديدا نظرا إلى لفظ سعيد بن منصور وأما أصحاب الغريب فكثير منهم جعله عريرا بمهملات في هذا الحديث وفسروه بالغريب وبعضهم جعله عريرا معجمة ومهملتين في حديث حاطب اي ملصقا ملازما لهم) في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن وارث يعلم (الورقة: ٥٩) قلت ومن ها يعرف معنى قول عمر فيعاد القوم وهو ما ذكرته سابقا والعديد من القوم من يعد فيهم واما الشطر الأول فقد أخرجه عبد الرزاق ايضا بهذا السند ولفظه قضى عمر بن الخطاب ان من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم ولم يكن مع قوم يعاقلهم ويعاهدهم (كذا ولعل الصواب يعادهم) فميراثه بين المسلمين من مال الله الذي يقسم بينهم قلت في لفظ سعيد في الشطر الأول غموض لكن مراده ما ذكرته عن مصنعف عبد الرزاق.

(٣) ذكره الحافظ في الفتح ولم يسم من أخرجه (٣٧/١٢).

٢١٤ ـ سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد قال: له[١] أن يتحول عنه إن شاء [ان ـ[٢]] لم يعقل عنه فإذا عقل عنه فليس له أن يتحول إلى غيره[٣].

باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء

٢١٥ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عبد الله: انكم معاشر همدان من أحجاحي[٤] بالكوفة يموت أحدكم ولا يترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص[٥] بماله كله[٦].

٢١٦ ـ سعيد قال: نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال سعيد: هو عمرو بن شرحبيل قال: قال لي عبد الله: يا أبا ميسرة! إنكم معاشر همدان يموت فيكم الميت لا يدري من عصبته فإذا كان كذلك فليضع ماله حيث شاء.

---

(١) كتب الناسخ هنا « استحق » ثم ضرب عليه.

(٢) زدتها تصحيحا للكلام.

(٣) قال الحافظ في الفتح: وقال حماد وأبو حنيفة واصحابه وروي عن النخعي انه يستمر ان عقل عنه، وان لم يعقل عنه فله ان يتحول لغيره واستحق الثاني وهلم جرا (٣٧/١٢) قلت ولم يذكر الحافظ ان ابن مسعود بل عمر بن الخطاب، والحكم أيضا يقولون به كما عرفت، وقال ابن جرير في التهذيب بعدما ذكر حديث مجاهد عن عمر في توريثه: ورواه مسروق عن ابن مسعود وقاله إبراهيم، وابن المسيب، والحسن، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز، وقال ابن عبد البر وروي عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وانهم اجازوا الموالاة وورثوا بها، وقاله الليث وعن عطاء والزهري ومكحول نحوه وتمامه في الجوهر النقي (٢٩٨/١٠) فانظر إلى اغماض الحافظ عن هذا كله.

(٤) الصواب في رسمه احجى وهو افعل من الحجى وهو الجدير معناه احرى حي ورواه الطبراني بهذا اللفظ.

(٥) في ص « فليرض ».

(٦) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣١٣/٤).

٢١٧ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن همام ابن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال: قال لي عبد الله: إنكم معاشر أهل اليمن من أجدر الناس أن يموت الرجل منكم ولا يدع عصبة، فإذا كان كذلك فليضع الرجل ماله حيث شاء.

٢١٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال لأبي معمر [١]: يا أبا معمر! إنكم معاشر أهل اليمن مما [٢] يموت فيكم الميت لا يُدرى من عصبته، فإذا كان أحدكم كذلك فليوص ماله كله حيث شاء [٣].

٢١٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس وهشام وابن عون ومنصور عن ابن سيرين قال: قلت لعبيدة رجل ليس له عصبة يعرف، ولا لأحد عليه عقد أيوصي بماله كله؟ قال: نعم إن شاء.

٢٢٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: سألت عبيدة عن رجل لم يعاقد أحدا وليست له عصبة تعرف أيوصي بماله كله؟ قال: يوصي بماله كله إن شاء.

٢٢١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق مثله [٤].

٢٢٢ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي أن مسروقا كان يقول فيمن ليس لأحد عليه نعمة: يوصي بماله كله إن شاء [٥].

---

(١) هو عبد الله بن سخيرة من رجال التهذيب.

(٢) كذا في عب ايضا والمعنى «ربما».

(٣) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٥/ فوق باب ولاء اللقيط).

(٤) أخرجه الدارمي عن يعلى عن ابن أبي خالد بلفظ آخر (ص: ٤٠٦).

(٥) أخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل بلفظ آخر (ص: ٤٠٦).

باب ميراث السائبة

٢٢٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع أعتق غلاما له سائبة، فمات غلامه ذلك وترك مالا، فأتي به طارق فأبى أن يقبله، فكتب يعلى بن أمية وهو على اليمن يومئذ إلى عمر بن الخطاب في ذلك، فكتب إليه عمر: أن ادفع إلى الرجل مال مولاه فان قبله فذاك وإلا فاشترِ به رقابا فأعتقهم عنه، فلما جاء الكتاب دعا الرجل فعرض عليه مال مولاه، فأبى أن يقبله فاشترى به ست عشرة أو سبع عشرة رقبة فأعتقهم[١].

٢٢٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور أن عمر وابن مسعود قالا في ميراث السائبة: هو للذي أعتقه[٢].

٢٢٥ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله بن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتق غلامه سائبة فمات، فجاء بميراثه إلى ابن مسعود فسأله عنه، فقال: أنت أحق به فرد عليه فقال له: إن شئت فاجعله في مثل السبيل الذي كنت جعلته فيه[٣].

٢٢٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد قال: نا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن امرأة من الحضر[٤] حضر محارب أعتقت غلاما لها فقالت: انطلق فوال من شئت، فانطلق الغلام فوالى عبد الرحمن بن معمر،

---

(١) أخرجه هق من وجوه عن عطاء وذكر كتاب يعلى الى عمر عنده في طريق قتادة وقيس بن سعد (١٠/٣٠٠) وأخرجه عب.

(٢) أخرج الدارمي نحوه عن الشعبي (ص: ٤٠٦).

(٣) أخرج الدارمي من طريق القاسم عن عبد الله قريبا من هذا (ص: ٤٠٦) وراجع الفتح (١٢/٣٢).

(٤) الحضر محركة: القرى والارياف والمنازل المسكونة.

فماتت المرأة، فخاصم ورثتها عبد الرحمن بن معمر إلى عثمان بن عفان، فدعاه، فأخبره بالقصة، فقال له: انطلق فوال من شئت فرجع إلى عبد الرحمن فوالاه[١].

٢٢٧ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول أيّما عبدٍ أُعتق سائبة فإنما أمره بيده يوالي من شاء.

٢٢٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب قالا ولاء السائبة لمن أعتقه إنما سيّب رقبته من الرق ولم يُسيّبها من الولاء[٢].

باب الغرقى والحرقى

٢٢٩ ـ سعيد قال: نا هشيم: أنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن عمر أنه قال: في أناس ماتوا في بيتٍ جميعا لا يُدرى أيّهم مات قبل صاحبه قال: يورث بعضهم من بعض.

٢٣٠ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: سقط بيت بالشام على قوم فقتلهم، فورّث عمر بعضهم من بعض.

٢٣١ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن الحارث عن علي أن قوما غرقوا في سفينة فورّث علي بعضهم من بعض.

٢٣٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: وقع الطاعون بالشام عام عمواس، فجعل أهل البيت يموتون من آخرهم، فكتب

---

(١) أخرجه الدارمي عن طريق أبي خالد عن يحيى بن سعيد وفيه ان الغلام والى عبد الرحمن بن عمرو بن حزم (ص: ٤٠٩).

(٢) أخرجه الدارمي عن أبي سعيد بن عمرو (ص: ٤٠٦).

في ذلك إلى عمر، فكتب عمر، أن ورّثوا بعضهم من بعض[١].

٢٣٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار قال: نا الشعبي ان سفينة غرقت بأهلها فلم يُدر أيّهم مات قبل صاحبه فأتوا عليًّا فقال: ورّثوا كل واحد منهم من صاحبه.

٢٣٤ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال[٢] قال: سمعت إياس بن عبدٍ المزني يُسئل عن قوم سقط عليهم بيت فماتوا قال: يورث بعضهم من بعض.

٢٣٥ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة قال: أخبرني قطن بن عبد الله الضبي ان غلاما ركب مع امه في الفرات فغرقا فلم يُدر أيهما[٤] مات قبل صاحبه فأتينا شريحا فقال: ورثوا كل واحد منهما من صاحبه[٥].

---

(١) اخرج عبد الرزاق معناه من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن عمر وعلي جميعا، وعن ابن ابي ليلى عنهما (الورقة: ٥٧) واما قصة طاعون عمواس فأشار إليها هق وقال رويت عن قتادة او عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب وهو منقطع وقال في رواية الشعبي ايضا انه منقطع ـ وروى من طريق عباد بن كثير عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد ان ابا بكر امره في وقعة اليمامة ان يورث الاحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض، وبهذا الاسناد نحوه عن عمر في قصة طاعون عمواس ثم قال وما روينا عن عمر اشبه (٦/٢٢٢) واخرج الدارمي عن جعفر بن عون عن ابن ابي ليلى عن الشعبي ان بيتا بالشام وقع على قوم فورث عمر بعضهم من بعض (ص ٤٠١).

(٢) هو عبد الرحمن بن مطعم من رجال التهذيب.

(٣) اخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة: ٥٧) واشار اليه هق (٦/٢٢٣).

(٤) في ص «أيهم».

(٥) اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن الهيثم بن قطن قال ماتت امرأتي وابنتي جميعا غرقوا او اصابهم شيء فورث شريح بعضهم من بعض (الورقة: ٥٧) ولم اجد الهيثم هذا والذي ذكره البخاري وغيره متأخر، واما قطن بن عبد الله فذكره البخاري وابن ابي حاتم وقالا روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي فاخشى ان يكون احد الرواة وهم فسماه الهيثم بن قطن.

٢٣٦ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: يورث كل واحد منهما من صاحبه ولا يورّث واحد منهما مما وَرِثَ من صاحبه شيئاً [١].

٢٣٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: يورّث بعضهم من بعض.

٢٣٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد ان قتلى اليمامة، وقتلى صِفّين، والحرّة لم يُورّث بعضهم من بعض ورّثُوا عصبتهم من الأحياء [٢].

٢٣٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن شبرمة قال: حدثني الثقة عن الحسن بن علي انه كان يقول: يرث كل واحد منهما ورثته.

٢٤٠ ـ سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه ان أم كلثوم بنت علي توفيت هي وابنها زيد بن عمر فالتقت الصائحتان [٣] في الطريق فلم يُدر ايهما مات قبل صاحبه فلم ترثه ولم يرثها، وأن أهل صفين لم يتوارثوا، وأن أهل الحرة لم يتوارثوا [٤].

٢٤١ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بـن

---

(١) اخرج عبد الرزاق من طريق منصور ومغيرة عن إبراهيم انه ورث الغرقى بعضهم من بعض.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى مختصرا وروى هق من حديث عمارة بن حزن عن أبيه ان عليا ورث قتلى الجمل فورث ورثتهم الاحياء ونحوه من طريق نصر بن طريف عن يحيى بن سعيد (٢٢٢/٦).

(٣) كذا في هق والدارمي. وفي ص «الصيحتان».

(٤) اخرجه هق من طريق هشام بن يونس عن الدراوردي (٢٢٢/٦) والدارمي عن نعيم بن خالد (كذا ـ وفي نسخة ابن حماد وهو الصواب) عن الدراوردي (ص: ٤٠١).

زيد بن ثابت قال: كان يقال كل قوم متوارثين عمى[١] موت بعض قبل بعض في هدم، أو غرق، أو حرق، أو في شيء من المتالف[٢] فان بعضهم لا يرث من بعض شيئاً لا يرثون. ولا يحجبون، يرث كلّ واحد منهم ورثتُه من الأحياء كأنه ليس بينه وبين احد ممن مات معه قرابة[٣].

٢٤٢ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمر بن عبد العزيز في القوم يموتون جميعاً، غرقوا في سفينة، أو وقع عليهم بيت، أو قتلوا لا يُدرى أيّهم مات قبل الآخر ولا يُورّث بعضهم من بعض إلا ان يعلم أنه مات قبل صاحبه فيرث الآخرُ الأول، ويرث الآخر عصبتُه، فإن لم يعلموا ايهم مات قبل صاحبه فلا يورث بعضهم من بعض، ولكن يرثهم عصبتهم الأحياء[٤].

٢٤٣ ـ سعيد قال: ثنا إسماعيل بن عياش عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن راشد بن سعد وحكيم بن عمير، وعبد الرحمن بن أبي عوف[٥] قالوا: لا يُورَّث ميت من ميت، إنما يرث الحيُّ الميت، ترثهم عصبتهم الأحياء[٦].

---

(١) في الأصل «غير» والصواب عندي «عمى» كما في هق في اثر الفقهاء من اهل المدينة ـ وعمى: التبس او خفى (من سمع).

(٢) جمع المتلف او المتلفة بفتح الميم سبب التلف والهلاك.

(٣) اخرجه الدارمي عن يحيى بن حسان عن ابن ابي الزناد مختصرا (ص: ٤٠١) واخرجه هق ايضا بشيء من الاختصار من طريق سعيد بن ابي مريم عن ابن ابي الزناد واخرجه ايضا من طريق ابن ابي اويس وعيسى بن ميناء عن ابن ابي الزناد عن الفقهاء من اهل المدينة (٢٢٢/٦).

(٤) اخرجه الدارمي من طريق يحيى بن عتيق قال قرأت في بعض كتب عمر بن عبد العزيز (ص: ٤٠١) واخرجه عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن داؤد بن ابي هند واخرجه ايضا عن ابن جريج فيما ارى ولكن سقط من اصلنا قوله عن ابن جريج (الورقة: ٥٧).

(٥) هؤلاء الثلاثة من رجال التهذيب ومن فقهاء التابعين من اهل الشام.

(٦) وهذا الذي ذهب إليه ابو حنيفة واختاره الشافعي واحمد وقال به مالك ايضا كما في هق (٢٢٢/٦) وفي الموطأ.

باب الرجل يصدق [١] بصدقة فترجع إليه بالميراث

٢٤٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيّار عن الشعبي في الرجل إذا تصدق بصدقة فردّها عليه الميراث قال الشعبي: كل، فإن الله لم يُطعمك حراما.

٢٤٥ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يحبّون ان يُوجّهوها في الوجه الذي كانوا وجّهوها.

٢٤٦ ـ سعيد قال: نا سفيان عن داؤد أو عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال: كُلّ ما ردّت عليك سهام القرآن.

٢٤٧ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعبي قال: ما ردّ عليك القران فكل [٢].

٢٤٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عطاء قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إني تصدقت على أمي بجارية وأن أمي ماتت فقال رسول الله ﷺ: أُجرت، ورجعت إليك في ميراثك قالت: يا رسول الله! إني [٣] أمي ماتت وعليها صوم فيجزىء عنها ان اصوم عنها قال: نعم [٤].

٢٤٩ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين ان

---

(١) بالصاد المشددة أصله يتصدق.

(٢) اخرجه عب عن معمر عن عاصم (٥/الورقة: ٧٤).

(٣) كذا في ص والظاهر «إن».

(٤) عزاه في الكنز لعب، ص، ش، وابن جرير في تهذيبه (ج ٦، رقم: ٣٣٥)، وقد اخرجه عب عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٧٤) الشطر الأول منه.

رجلا تصدق على أُمه [١] بأمة فكاتبتها أمه فماتت امه وتركت مكاتبتها فقال له عمران بن حصين: أنت ترث امك، فردّ [٢] ذلك عليه فقال: إن شئت جعلته في مثل السبيل الذي كنت جعلته فيه [٣].

٢٥٠ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الرجل يتصدق بصدقة ثم يرثها قال [٤]: كان لا يرى به بأساً، ويكره ان يشتريها.

٢٥١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو، وحميد [٥] الأعرج، وعبد الله ابن أبي بكر ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي ﷺ فقال: إن حائطي صدقة، وإنه إلى الله ورسوله، فجاء أبواه إلى النبي ﷺ فقالا: إنه ليس لنا عيش غير هذا، فـردّه عليهما، فمات أبواه فورثه [٦]. قال سفيان مرة: وابنا أبي بكر قال سعيد: ابني ابي بكر عبد الله ومحمد.

باب لا يورث الحميل [٧] إلا ببيّنة

٢٥٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مجالد قال: نا الشعبي قال: سُبِيَتْ امرأة يوم جلولاء ومعها صبي، فكانت تقول ابني، فأعتقا، فبلغ الغلام

---

(١) في ص «على امرا».

(٢) اي فرد ذلك الرجل على عمران.

(٣) اخرج عب نحوه عن حميد بن هلال عن عمران (٥/ الورقة: ٧٤).

(٤) اي قال يونس كان الحسن لا يرى به بأساً.

(٥) هو ابن قيس المكي من رجال التهذيب.

(٦) اخرجه الطبراني من طريق بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال الهيثمي لم اجد ترجمة بشر (٢٣٣/٤) ونقله في الكنز عن الديلمي (ج: ٦، رقم: ٣٤٠) ونقله عن المصنف باسناده ولكن حرفه النساخ بإسقاط بعض المتن: انظر رقم: ٣٤١ واورده في الكنز عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه وعزاه لعب (٦/ رقم: ٣٥٣) وهو في الخامس (الورقة: ٧٤) إلا انه فيه عن ابي بكر نفسه لا عن أبيه.

(٧) الحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام، وقيل هو المحمول النسب بان =

فأصاب مالا، ثم مات، فأتيت بميراثه فقيل هذا ميراث ابنك فقالت: لم يكن ابني إنما كنت ظِئْره [١] وكان ابن دهقان القرية، فكتب إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الكتاب قال: إن هذا ليُفعل! فكتب إلى شريح لا تورّثوا حميلا إلا ببينة [٢].

٢٥٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال: كتب عمر بن الخطاب: أن لا تورثوا حميلا إلا ببينة.

٢٥٤ ـ سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبيه مهران ان مسروقا ورثه من اخ له وكان حميلا.

٢٥٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يورثان الحميل [٣].

٢٥٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: كل رحم موصولة معروفة تورث [٤].

٢٥٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: إذا تعارف الرجلان في الإسلام وتواصلا ورث كل واحد منهما صاحبه [٥].

= يقول الرجل لآخر هو ابني او اخي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة ١٢ مجمع البحار.

(١) الداية، والمرضعة.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن جابر الجعفي وعن الثوري عن مجالد كلاهما عن الشعبي ولم يسق الا لفظ جابر وهو مختصر (الورقة: ٥٨) واخرجه الدارمي مختصرا من طريق الأشعث عن الشعبي (ص: ٤٠٤).

(٣) روى الدارمي معناه عن ابن سيرين ورواه عبد الرزاق من طريق عاصم عنهما جميعا.

(٤) اخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم مختصرا (ص: ٤٠٤) واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن من سمع إبراهيم عنه ولفظه «إذا تواصلوا في الاسلام» (الورقة: ٥٨).

(٥) اخرج عبد الرزاق نحوه عن الثوري عن حماد عن ابراهيم عن معمر (الورقة: ٥٨).

٢٥٨ ـ سعيد قال: نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه، وكان ابو بكر عاقد رجلا فورثه[١].

٢٥٩ ـ سعيد قال: نا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال: كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول: ترثني وأرثك، فيكون له السدس مما ترك، ثم يقسم اهل الميراث مواريثهم فنسختها «وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض»[٢].

٢٦٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ولكلٍّ جعلنا موالي﴾ قال: العصبة «والذين عاقدت أيمانكم» قال: الحلفاء ﴿فآتوهم نصيبهم﴾ من العقل، والنصر، والرفادة[٣].

باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق

٢٦١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة قال: سألت ابراهيم عن رجل اعتق مملوكا، ومات وترك اباه وابنه، ثم مات المعتَق قال: لأبيه السدس، وما بقي فلابنه[٤].

---

(١) اخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرت ان ابن عباس قال: لما توفي ابو بكر اخذ حليف له سدس ماله قال له ابن عباس: كان يؤمر بذلك قال فسألت انا عن ذلك فلم اجد أحداً يعرف ذلك (الورقة: ٥٩).

(٢) اخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه اتم. **هنا** (الورقة: ٥٩) والآية في الانفال: ٧٥. والاحزاب: ٦.

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد وفيه «المشورة» بدل «الرفادة» والآية في النساء: ٣٢.

(٤) اخرجه الدارمي عن محمد بن الصلت عن هشيم لكن فيه «لأبيه كذا» مكان قوله «لأبيه السدس» (ص: ٣٩٨).

٢٦٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن انه كان يقول: الميراث كله للابن [١].

٢٦٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي انه كان يقول ذلك [٢].

٢٦٤ ـ سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: أنا ابن جريج، عن عطاء في رجل مات وترك اخاه وجده ومولاه، فمات المولى قال: المال بينهما نصفان [٣].

٢٦٥ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في اخوين ورثا مولى كان ابوهما اعتقه، ثم مات احدهما وترك ابنا، قال شريح: من ملك شيئاً حياته فهو لورثته بعد موته [٤] وقال علي وعبد الله وزيد: الولاء للكبر [٥].

٢٦٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن ابراهيم عن شريح انه قال من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته، وقال علي وعبد الله وزيد: الولاء للكبر [٦].

---

(١) اخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن هشيم.

(٢) اخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن هشيم (ص: ٣٩٧).

(٣) اخرجه هق من طريق الثوري عن ابن جريج (١٠/٣٠٥)

(٤) اخرج الدارمي من طريق الشيباني عن الشعبي ان عليا وزيدا قالا: الولاء للكبر وقال عبد الله وشريح: للورثة، لكنه روى من طرق عن الشعبي ومن هذا الطريق عن إبراهيم كلاهما عن عبد الله انه قال الولاء للكبر مثل قول علي وزيد، وسيأتي عند المصنف من طريق الشعبي عن شريح انه كان يجري الولاء مجرى الميراث.

(٥) اخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن ابي عوانة وروى عن عمر وعلي وعبد الله وزيد نحو هذا من وجوه.

(٦) في سنن الدارمي: يعنون بالكبر ما كان اقرب باب او أم (ص: ٣٩٩).

٢٦٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن الشعبي ان عمر، وعلياً وابن مسعود وعبد الله وزيداً كانوا يجعلون الولاء للكبر [١].

٢٦٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابو إسحاق الشيباني عن الشعبي عن شريح انه كان يقول: الولاء بمنزلة المال [٢].

٢٦٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن ابي هند عن الشعبي ان شريحا كان يجعل الولاء لابن المعتق لصلبه ولابن ابنه.

٢٧٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة قال: سألت ابراهيم عن رجل مات وله مولى، وترك ثلاثة بنين له، فمات احد بنيه وترك ولدا ومات المولى، فقال: ميراثه لابنيه، وليس لابن ابنه شيء قلت: فمات احد الابنين وترك ولداً ذكراً، قال: المال للباقي الآخر قلت: فمات الآخر ولهم جميعاً أولاد بعضهم اكبر من بعض، قال: الولاء بينهم جميعاً [٣].

٢٧١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال: إذا مات المعتق نُظر إلى اقرب الناس [إلى -[٤]] الذي أعتقه فيجعل ميراثه له [٥].

---

(١) اخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن أشعث وهق ايضا (٣٠٣/١).

(٢) قدمنا ان الدارمي اخرجه من طريق الشيباني ولكنه بمعناه، وروى هق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي قال يمضي الولاء على وجهه كما يمضي الميراث ولكن لا يورث الولاء انثى إلا شيئاً اعتقته (٣٠٣/١٠).

(٣) اخرج الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم قال الولاء للكبر (ص: ٤٠٠) قلت وهذا عند التفصيل في معنى ما رواه المصنف.

(٤) ظني ان كلمة « إلى » سقطت من الأصل.

(٥) روى ابن سيرين عن عبيد الله بن عتبة عن عمر انه كتب إلى عبيد الله بن عتبة عن عمر انه كتب إلى عبيد الله ان الولاء للكبر.

٢٧٢ ـ سعيد قال: نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: المولى أخ في الدين ونعمة و[١] أولى الناس بميراثه أقربهم من المعتق[٢].

٢٧٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار قال: اختصم علي والزبير في موالي صفية[٣] فقال علي: أنا اعقل عنهم وأنا ارثهم، وقال الزبير: موالي امي وأنا أرثهم فناداهما عبد الرحمن بن عوف: إنكما لا تدريان ايكما اسرع موتا فسكتا.

٢٧٤ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيدة الضبي عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير إلى عمر في مولى صفية فقال علي: مولى عمتي وأنا أعقل عنه، وقال الزبير: مولى أمي وأنا أرثه فقضى عمر للزبير بالميراث[٤] وقضى على عليٍ بالميراث[٥]، قال إبراهيم: فالولاء لآل الزبير ما بقي لهم عقب قلت: وما العقب؟ قال: ولد ذكر فاذا لم يكن ولد ذكر رجع الولاء إلى عليّ[٦].

٢٧٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: قضى بولاء موالي صفية للزبير دون العباس، وقضى بولاء موالي أم هانىء لجعدة ابن هبيرة[٧] دون علي رضي الله عنه.

---

(١) كذا في الكنز برمز ص وفي الأصل «نعمة فهو اولى».

(٢) الكنز برمز ص (ج ٥، رقم ٥٠٢٥) واخرجه هق من طريق بشر بن السري عن سعيد ابن عبد الرحمن (١٠/٣٠٤) والدارمي عن محمد بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن (ص: ٣٩٨).

(٣) ابنة عبد المطلب.

(٤) عزاه في الكنز لابن راهويه، رواه عنده الحكم بن عتيبة وزاد ان عمر قال لعلي اما علمت ان رسول الله ﷺ جعل الولاء تبعا للميراث (ج: ٥ رقم: ٥٠٧٨).

(٥) كذا في الأصل.

(٦) روى عب نحوه مختصرا عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٥/ الورقة: ٣٥).

(٧) ولد أم هانىء من هبيرة.

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

٢٧٦ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته [١].

٢٧٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي: الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب، أقرّوه حيث جعله الله [٢].

٢٧٨ ـ سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إنما الولاء كالنسب أفيبيع الرجل نسبه [٣].

٢٧٩ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الولاء لمن أعتق [٤].

٢٨٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ميمونة وهبت ولاء سليمان بن يسار لابن عباس وكان مكاتبا [٥].

٢٨١ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء.

٢٨٢ ـ سعيد قال: نا جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل أعتق نسمة لوجه الله فانطلق فوالى رجلا قال: ليس له ذلك إلا أن يهبه المعتق.

---

(١) أخرجه الجماعة من طريق سفيان وشعبة.

(٢) عزاه في الكنز للشافعي، وعب، وص، وق (ج: ٥، رقم: ٥١١١).

(٣) عزاه في الكنز لهق عن علي (ج: ٥، رقم: ٥١٠٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كما في الفتح (٣٥/١٢).

(٤) أخرجه بهذا اللفظ هق (٢٩٩/١٩) وأصل الحديث أخرجه الجماعة.

(٥) اشار إليه ابن عبد البر وعده شأناً مخالفا لقول الجماعة (الفتح ٣٥/١٢).

٢٨٣ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو عاصم الثقفي عن الشعبي عن شريح أنه كان يجري الولاء مجرى الميراث[١].

٢٨٤ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن داؤد عن سعيد بن المسيب قال: الولاء لحمة كالنسب لا يباع ولا يوهب[٢].

باب من قطع ميراثا فرضه الله

٢٨٥ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن[٣] سلمة الكناني عن سليمان بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: من قطع ميراثا فرضه الله، قطع الله ميراثه من الجنة.

٢٨٦ ـ سعيد قال: نافع بن فضالة عن النصر بن شفي[٤] عن عمران ابن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه في الجنة.

٢٨٧ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم بن صبيح قال: سئل مسروق أكانت عائشة تحسن الفرائض؟ قال: لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ يسئلونها عن الفرائض.

٢٨٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: ألحقوا المال بالفرائض، فما أبقت الفرائض فلأولى ذكر، أو قال:

---

(١) قد روى المصنف فيما تقدم من طريق إبراهيم عن شريح انه قال من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته.

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد كما في الفتح (٣٥/١٢) قال ابن العربي ومعنى الولاء لحمة كلحمة النسب ان الله اخرجه بالحرية إلى النسب حكما كما ان الاب أخرجه بالنطفة إلى الوجود حسا حكاه ابن حجر (الفتح ٣٥/١٢) قلت واللحمة بالضم: القرابة.

(٣) كذا في ص والصواب سليمان أبي سلمة الكناني واسم أبيه سليم كما في التهذيب وغيره.

(٤) النصر بالمهملة ذكره ابن أبي حاتم.

فلأولى رجل ذكر[١].

٢٨٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابن عباس قال: ألحقوا المال بالفرائض فإن أبقت الفرائض فلأولى رحم ذكر.

٢٩٠ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن فريضة فلم يحسنها، ثم سئل عن فريضة فلم يحسنها فقال: لا بأس.

٢٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح أن سعد ابن عبادة قسم مالا بين ولده وخرج إلى الشام، فولد له ابن بعده، فمات، فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا: إن سعداً قسم بين ولده وما يدري ما هو كائن وإنا نرى أن ترد على هذا الغلام، فقال قيس: ما أنا برادٍّ شيئا فعله سعد ولكن نصيبي له[٢].

٢٩٢ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك قال: أنا ابن جريج عن عطاء أن سعد ابن عبادة قسم ماله بين ولده وترك حَبلا لم يشعُر به ومات فمشى أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقال: أمّا أمر صنعه سعد فلن أغيّره، ولكن أشهد كما أن نصيبي له، قال: فقلت لعطاء: أقَسَم له على كتاب الله؟ قال: ما نجده[٣] كانوا يقتسمون إلا على كتاب الله[٤].

٢٩٣ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك قال: أنا الأوزاعي عن يحيى بن [أبي ـ[٥]] كثير قال رسول الله ﷺ: ساوُوا بين أولادكم في العطية، ولو كنت مؤثرا أحداً لآثرت النساء على الرجال.

---

(١) أخرجه البخاري، من طريق وهيب عن ابن طاؤس موصولا، وتابعه القاسم عند الشيخين ويحيى بن أيوب عند مسلم وارسله الثوري فلم يذكر ابن عباس (الفتح ٨/١٢).

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو واختصره (٥/ الورقة: ٧١).

(٣) كذا في ص ولعل الصواب «ما نجدهم» ثم وجدت في عب «لا نجدهم».

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة: ٧٠).

(٥) اسقطه الناسخ.

٢٩٤ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف[١] عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بهذا الحديث[٢].

باب ميراث المرأة من دية زوجها

٢٥٩ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: نا الزهري سمع سعيد بن المسيب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا، فقال له الضحاك الكلابي: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُوَرّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها أشيم[٣].

٢٩٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: إن لم أكن سمعته من الزهري فقد حدثني سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن امرأة أتت عمر ابن الخطاب قُتِل زوجها فسألت ان يورثها من ديته فقال: ما أعلم لكِ شيئا، ثم سأل الناس من كان عنده علم من رسول الله ﷺ، فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُورّث امرأة أشيم من دية زوجها أشيم فورثها عمر بن الخطاب.

٢٩٧ ـ سعيد قال: نا أبو قدامة عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: جاءت امرأة إلى عمر، فقالت إنها لا تعطي من دية زوجها شيئا، فقال لا أرى الدية إلا للعصبة، هم يعقلون عنه، فهل عند أحد منكم شيء بلغه عن رسول الله ﷺ؟ فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال: كتب إليّ رسول الله ﷺ في امرأة أشيم الضبابي أن أورِثها من دية زوجها فورّثها عمر[٤].

---

(١) هو الرحبي من رجال التهذيب.

(٢) أخرجه هق من طريق المصنف (١٧٧/٦).

(٣) أخرجه د ت س النظر الترمذي (٣١٣/٢ و ١٨٤/٣).

(٤) طريق معمر عن الزهري أخرجها عبد الرزاق.

٢٩٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن الزبير ابن عدي أنه سمع الشعبي يقول: إن رسول الله ﷺ ورّث زوجاً من ديةٍ.

٢٩٩ ـ سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: أنا الأعمش عن إبراهيم قال رسول الله ﷺ: الدية على الميراث، والعقل على العصبة.

٣٠٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن المرأة أترث من دية زوجها؟ فقال إبراهيم: الدية تقسم على فرائض الله[١].

٣٠١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو إسحاق الشيباني قال: قلت للشعبي: الإخوة من الأم أيرثون من الدية شيئا؟ فقال: أمّا أنت فقد نظرت المصحف، يرث من الدية كل وارث[٢].

٣٠٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار قال: أنا الشعبي عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: الدية تقسم على فرائض الله[٣].

٣٠٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع عبدالله بن محمد ابن علي يقول: قال علي بن أبي طالب: قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية[٤].

٣٠٤ ـ سعيد قال: نا داؤد بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار قال: سمعت محمد بن علي بن حسين يقول: قال علي: ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية.

٣٠٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن

---

(١) أخرج الدارمي من طريق شعبة وأبي عوانة عن مغيرة معناه.

(٢) أخرج الدارمي معناه من طريق ابن سالم عن الشعبي (ص: ٤٠٠).

(٣) أخرج هق من طريق ابن سالم عن الشعبي عن علي قال: الدية تقسم على فرائض الله فيرث منها كل وارث (٥٨/٨).

(٤) أخرجه الدارمي من طريق الثوري عن عمرو بن دينار عن بعض ولد ابن الحنفية عن علي (ص: ٤٠٠) وهق من طريق يزيد عن عمرو عن من اخبره (٥٨/٨).

علياً كان لا يورّث الإخوة من الأم من الدية شيئا[١].

٣٠٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن عن علي أنه كان يقول: لا يرث الإخوة من الأم، ولا الزوج، ولا المرأة من الدية شيئا.

٣٠٧ ـ سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: يرث من الدية كل وارث من غير الدية إلا الزوج والمرأة[٢].

٣٠٨ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ليث عن أبي عمرو العبدي عن علي قال: تقسم الدية على ما تقسم عليه الميراث.

ميراث المرتد

٣٠٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المسيب عن عدة امرأة المرتد قال: ثلاثة قروء، [قلت] فإن قتل قال: فأربعة أشهر وعشرا، قلت: فميراثه، قال، نرثهم ولا يرثونا[٣].

٣١٠ ـ سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن قال: ميراث المرتد لورثته[٤].

٣١١ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن أبي عمرو

---

(١) أخرجه الدارمي عن جعفر بن عون عن إسماعيل (ص: ٤٠٠).

(٢) أخرج الدارمي من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال: لا يورث الإخوة من الأم من الدية.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير (ص: ١٧٦ نقل) و(ج: ٣، ق: ٥٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن بلفظ آخر قلت إذا مات المرتد على ارتداده، أو قتل أو لحق بدار الحرب وحكم القاضي بلحاقه فما اكتسبه في حال اسلامه فهو لورثته المسلمين وما اكتسبه في حال ردته يوضع في بيت المال عند أبي حنيفة وعند صاحبيه الكسبان جميعا لورثته المسلمين وعند الشافعي الكسبان جميعا يوضعان في بيت المال وما اكتسبه بعد اللحوق بدار الحرب فهو فيء بالاجماع كما في السراجية.

الشيبانـي قال: أُتي عليّ بالمستورد العجلي ارتد عن الإسلام، فعرض عليه الإسلام فأبى، فضرب عنقه وجعل ميراثه لورثته من المسلمين [١].

قال سعيد: ليس هذا الحديث عند أحد إلا عند أبي معاوية.

٣١٢ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة قال: كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في أسير تنصّر بأرض الروم فكتب إن جاء بذلك الثبت [٢] فاقسم ماله بين ورثته [٣].

٣١٣ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في الرجل يَتَنَصّر بأرض الروم قال: تعتد امرأته ثلاثة قروء [٤].

باب الإقرار والإنكار

٣١٤ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن مطرف عن عامر الشعبي في ثلاثة ورثوا ثلثمائة درهم، فأقر أحدهم بمائة دين، قال يعطى ثلث المائة ثم قال: هذا خطأ ليس يورث ميراث حتى يقضي الدين فأمره أن يعطى المائة [٥].

٣١٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي قال: إذا أقر

---

(١) أخرجه الدارمي مختصرا من طريق أبي عوانة عن الأعمش (ص: ٤٠٣) وفي هامشه بعلامة النسخة «أبو معاوية» بدل «أبو عوانة» وهو الصواب واما قول المصنف عقيب هذا ان الحديث ليس الا عند أبي معاوية فمنظور فيه لأن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الأعمش انظر (ص: ١٧٦ نقل).

(٢) في الأصل «البيت» والصواب «الثبت» اي الحجة.

(٣) الرجل من اهل الجزيرة هو إسحاق بن راشد كما في الاسناد الآتي وكما في المصنف لعبد الرزاق.

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر ام (ص: ١٧٥ نقل) و (ج: ٣، ق: ٥٧).

(٥) أخرجه الدارمي من طريق حسن عن مطرف ولفظ المصنف أوضح (ص: ٤٠٢).

الرجل الوارث بدين فعليه بحصته في نصيبه، ثم قال: بعد ذلك يخرج من نصيبه كله [١].

٣١٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل مات فادعى رجل قبله دينا وأقر بذلك بعض الورثة، فإن أقر منهم واحد، فعليه بحصته في نصيبه [٢] وإن أقر رجلان أو رجل وامرأتان جاز على جميعهم [٣].

٣١٧ ـ سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل ادعى على ميت ألف درهم ترك الميت ابنين له، وترك ألفي درهم، فأقر أحدهما، وأبى الآخر، قال: يعطى الذي أقر خمسمائة درهم [٤].

٣١٨ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: إذا ادعى بعض الورثة أخا أو أختا فليس بشيء حتى يقروا جميعا.

٣١٩ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح قال: من أقر لوارث بدين عند موته لم يجز [٥].

٣٢٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان لا يجيز إقرار الرجل عند موته بدين لوارث [٦].

---

(١) أخرجه الدارمي عن أبي النعمان عن هشيم عن مطرف (ص: ٤١٥).

(٢) أخرج الدارمي من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال إذا اقر بعض الورثة بدين فهو عليه بحصته (ص: ٤٠٣) قلت يفسره ما رواه المصنف عنه وأخرج الدارمي عن أبي النعمان عن هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد واحد ففي نصيبه بحصته (ص: ٤١٥).

(٣) أخرج الدارمي من طريق هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد شاهدان من الورثة جاز على جميعهم (ص: ٥١٤).

(٤) أخرج الدارمي معناه من طريق الأشعث عن الحسن (ص: ٤٠٣).

(٥) أخرج الدارمي من طريق قتادة عن ابن سيرين عن شريح قال: لا يجوز اقرار لوارث (ص: ٤١٨).

(٦) أخرجه هق من طريق زياد بن أيوب عن هشيم (٨٥/٦).

٣٢١ ـ سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال: إذا شهد شاهدان أو رجل وامرأتان من الورثة بدين على الميت جاز على جميع الورثة[١].

٣٢٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار قال: قال حماد ...[٢] إبراهيم فقال: إذا شهد بعض الورثة بدين على الميت ففي أنصباءهم، أو يتبعان به سائر الورثة.

٣٢٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس وداؤد بن أبي هند عن الحسن انه كان يقول: إذ أقرّ الرجل لامرأته بصداقها عند موته جاز لها صداق مثلها[٣].

٣٢٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن ابي ليلى عن الحكم عن إبراهيم انه قال: مثل قول الحسن.

٣٢٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا شيخ من أهل الكوفة عن الشعبي انه كان يقول: لا يجوز إقراره لها عند الموت إلا أن يكون إقراره في الصحة قبل المرض لأنها وارث ولا تجوز وصية لوارث، قال هشيم: وهو القول[٤].

آخر كتاب الفرائض

---

(١) أخرج الدارمي نحوه عن المغيرة عن إبراهيم وزاد وإذا شهد واحد ففي نصيبه بحصته (ص: ٤١٥).

(٢) كانت هنا في الأصل كلمة طغى عليها القص.

(٣) روى الدارمي من طريق حميد ان رجلا يكنى ابا ثابت اقر لامرأته عند موته ان لها عليه اربع مائة درهم من صداقها فأجازه الحسن (ص: ٤١٨).

(٤) قلت هذا احدى المسائل التي رد فيها البخاري على بعض الناس، وقد دريت ان شريحا والشعبي كانا يقولان بعدم جواز اقرار المريض وروى ابن ابي شيبة عن عطاء قال: لا يجوز اقرار المريض فهؤلاء ثلاثة من اكابر التابعين سبقوا ابا حنيفة بعدم اجازة اقرار المريض وهذا هشيم من اوسع المحدثين رواية، واعلاهم حفظاً ودراية يقول، هو القول.

كتاب الوصايا

٣٢٦ ـ انا سعيد بن منصور قال: نا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال: كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما أوصى به فلان بن فلان، أوصى انه يشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور، وأوصى من ترك من اهله ان يتقوا الله[١]. ويصلحوا ذات بينهم، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما أوصى[٢] به إبراهيم بنيه ويعقوب﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾[٣].

٣٢٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: قال: أنا سيار أبو الحكم عن عبد الله ابن عمير قال: اوصى الربيع بن خثيم هذا ما اوصى به الربيع بن خثيم واشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيدا، وجازياً لعباده الصالحين ومثيباً أني[٤] رضيت بالله ربًّا، وبالاسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبيًّا. ورضيت لنفسي ومن أطاعني ان يعبدوا الله في العابدين، ويحمدوه في الحامدين، وينصحوا لجماعة المسلمين[٥].

---

(١) زاد في هق «حق تقاته».

(٢) في هق «وصى».

(٣) اخرجه هق من طريق محمد بن زنبور (٦/٢٢٧) والدارمي عن احمد بن عبد الله عن ابي بكر عن هشام (ص: ٤١١)، واخرجه عب (٥/ اول الوصايا).

(٤) في عب «باني».

(٥) اخرجه الدارمي عن جعفر بن عون عن ابي حيان التيمي عن ابيه قال كتب الربيع بن خيثم (ص: ٤١٣) واخرجه هق من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون (٦/٣٨٧) وعب في اول الوصايا من الخامس.

٣٢٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أملا عليّ أبو بشر وصيَّته فقال اكتب، هذا ما اوصى به جعفر بن إياس، أوصى انه يشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، إني رضيت بالله ربًّا، وبالاسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبيا، على ذلك احيي، وعليه اموت، وعليه أُبعث، وأوصى اهله ومن ترك بعده ان تتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

٣٢٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أبي إسحاق قال: قال[١] سمعت هذا الحديث من صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال: جاء رجل إلى عبد الله على فرس او برذون[٢] ابلق فقال: اتأمرني ان اشتري هذا قال: وما شأنه؟ قال رجل اوصى إليّ وهو من تركته، وقد اخرجته إلى السوق فقام عليّ الثمن فقال: لا تشترِ[٣] من تركته شيئاً، ولا تستسلف[٤] منه.

باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث

٣٣٠ ـ سعيد قال: نا سفيان قال: نا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص انه قدم مكة عام الفتح[٥] قال: فمرضت مرضا أشفقت على نفسي الموت، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني، فقلت: يا رسول الله! إني أدَع مالا كثيرا، ولا أدع وارثاً، إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: لا،

---

(١) كذا في ص بتكرير قال والصواب عدم التكرار.

(٢) التركي من الخيل.

(٣) في ص «لا تشتري».

(٤) **الاستسلاف**: الاستقراض.

(٥) خالف فيه ابن عيينة اصحاب الزهري ومالكا ويونس بن يزيد ومعمرا وشعيب بن ابي حمزة وغيرهم فانهم قالوا «عام حجة الوداع».

قال: فالشطر؟ قال: لا، قال: فالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير، إنك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة[١] يتكففون[٢] الناس. إنك لن تُنفق نفقة ـ اظنه قال ـ تُريد بها وجه الله إلا أُجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، قلت: يا رسول الله! اخلف عن هجرتي قال: إنك لن[٣] تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردّهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة يرثى له ان مات بمكة[٤].

٣٣١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن عون عن عمرو بن سعيد، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: أخبرني ثلاثة نفر من ولد سعد هذا احدهم يعني عامر بن سعد ان سعداً مرض بمكة فأتاه رسول الله ﷺ يعوده، فقال له سعد: يا رسول الله! إني أدَع مالا وليس لي وارث إلا كلالة! أفأوصي بمالي[٥] كله؟ قال: لا، قال: فبنصفه؟ قال: لا، قال: فبثلثه؟ قال: الثلث، والثلث كثير إنك ان تدع اهلك بعيش، او قال: بخير، خير من ان تدعهم يتكففون الناس[٦].

٣٣٢ ـ سعيد قال: انا خالد بن عبد الله قال: أنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال: مرضتُ مرضا فعادني رسول الله ﷺ فقال لي: أوصيتَ؟ فقلت: نعم أوصيتُ بمالي كلّه للفقراء وفي سبيل الله، فقال لي رسول الله ﷺ: أوصِ بالعُشر، فقلت، يا رسول الله!

(١) جمع العائل الفقير المحتاج.
(٢) يمدون اكفهم للسؤال.
(٣) كذا في الصحيحين عن الحميدي وقتيبة وغيرهما عن سفيان وفي ص «أن».
(٤) اخرجه خ عن الحميدي وم عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة.
(٥) هذا هو الظاهر وفي ص «بماله».
(٦) اخرجه م من طريق حميد بن عبد الرحمن.

إن مالي كثير وورثتي اغنياء فلم يزل رسول الله ﷺ يناقصني، واناقصه حتى قال: اوص بالثلث، والثلث كثير [١].

٣٣٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال: لم يكن احد منا يبلغ في وصيته الثلث حتى ينقص منه شيئاً، لقول رسول الله ﷺ: الثلث والثلث كثير.

٣٣٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن الضحاك ان ابا بكر وعلياً اوصيا بالخمس من اموالهما لمن لا يرث من ذوي قرابتهما [٢].

٣٣٥ ـ سعيد قال: نا معتمر بن سليمان قال: أنا إسحاق بن سويد قال: نا العلاء بن زياد قال: جاء شيخ إلى عمر فقال: يا امير المؤمنين! انا شيخ كبير وإن مالي كثير، وترثني اعراب، موالي، كلالة [٣]، منزوح [٤] نسبهم، أفأوصي بمالي كله؟ قال: لا، قال: يا امير المؤمنين انا شيخ كبير ومالي كثير ويرثني اعراب، موالي، كلالة، متزوج نسبهم، أفأوصي بمالي كله؟ قال: لا، قال: فلم يزل يحُطُّه حتى بلغ العشر [٥].

٣٣٦ ـ سعيد قال: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن العلاء بن زياد: قال: امرني والدي ان اسأل علماء اهل البصرة ايّ الوصية أمثل؟ فما تتابعوا عليه فهو وصيتي، فسألتهم فتتابعوا على

---

(١) اخرجه النسائي من طريق ابي عبد الرحمن السلمي كما في الفتح.

(٢) اخرج هق عن قتادة قال ذكر لنا ابا بكر اوصى بخمس ماله (٦/٢٧٠) وهو في الكنز غُفلا (٨/ رقم: ٥٤٠٢).

(٣) **الكلالة**: من ليس بالوالد ولا بالولد.

(٤) بعيد نسبهم من قولهم قوم منازيح، اي بعيدون عن اوطانهم.

(٥) الكنز برمز ص (ج: ٨، رقم: ٥٤٠٩) وليس فيه «منزوح نسبهم» ولا «يحطه» بل فيه: فلم يزل حتى بلغ العشر، واخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مختصرا (ص: ٤١٣).

الخمس [١].

٣٣٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن ابراهيم قال: كان الخمس في الوصية احبّ إليهم من الربع، والربع احب إليهم من الثلث [٢]، وكان يقال هما الـمُريّان [٣] من الأمر الامساك في الحياة، والتبذير [٤] في الممات [٥].

٣٣٨ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية: قال: نا الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال: قال ابن مسعود: تانك الـمُريّان [٦] الإمساك في الحياة، والتبذير [٧] عند الممات [٨].

٣٣٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال: قال ابن مسعود: الإقتار في الحياة، والتبذير عند الموت تانك

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد (ص: ٤١٣).

(٢) اخرج هق عن علي قال لأن اوصى بالربع احب إلي من ان اوصي بالثلث، وعن ابن عباس قال الذي يوصي بالخمس افضل من الذي يوصي بالربع والذي يوصي بالربع افضل من الذي يوصي بالثلث (٨/٢٧٠).

(٣) قال ابن الاثير: المريان تثنية المري مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلي والاجل ايي الخصلتان المفضلتان في المرارة سائر الخصال المرة (٤/٩٤)، قلت ووقع في ص هنا المرتان ايضا وكذا في رقم: ٣٣٧، وفي الدارمي من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال عبد الله المران فذكره ثم قال الدارمي يقال مر في الحياة ومر عند الموت (ص: ٤١٧).

(٤) وفي ص «التبديل» وظني ان الصواب ما اثبت.

(٥) الكنز برمز ص (٨/ رقم: ٥٤٢٥).

(٦) في ص «المران».

(٧) في ص «التبذيل» بالذال المعجمة.

(٨) اخرجه الطبراني كما في الزوائد ولكنه فيه محرف، ففيه «اياك الحرمان في الحياة» وصوابه ما في الصلب ثم قال الهيثمي كذا في النسخة «عبد الله بن سنان» والظاهر انه ابن زياد الأسدي قلت كلا بل هو عبد الله بن سنان، لم تتفرد به نسخة الطبراني فهو في سنن سعيد ايضا كما في الطبراني، وعبد الله بن سنان ذكره البخاري وابن ابي حاتم وقالا سمع ابن مسعود روى عنه الأعمش وابو حصين، وحكى ابن ابي حاتم توثيقه عن يحيى.

المريّان[١] من الأمر.

٣٤٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي كان الخمس احبّ إليهم من الثلث، وأما الثلث فهو منتهى الجامح[٢].

٣٤١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا هشام عن محمد بن سيرين قال: قال شريح: الثلث جهد وهو جائز[٣].

٣٤٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد عن عكرمة قال: الجَنَف[٤] في الوصية والإضرار فيها من الكبائر[٥].

٣٤٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: الجنف في الوصية والإضرار فيها من الكبائر[٥].

٣٤٤ ـ سعيد قال: نا سفيان عن داؤد عن عكرمة عن ابن عباس قال: الحيف[٦]، والجنف في الوصية، والاضرار فيها من الكبائر.

٣٤٥ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا داؤد عن عامر قال: من اوصى بوصية فلم يُجر ولم يَحفِ كان له من الأجر مثل ما[٧] اعطاها وهو صحيح.

---

(١) في ص بالمثناة من تحت ومن فوق معاً.

(٢) اخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل ثم قال يعني بالجامح الفرس الجموح (ص: ٤١٣) والجامح من ركب هواه فلم يمكن رده.

(٣) اخرجه الدارمي من طريق الثوري عن هشام (ص: ٤١٤).

(٤) جنف في الوصية مال وجار (كسمع).

(٥) الكنز برمز ص (٦/ رقم: ٥٤٣٧) وفيه الحيف وأخرجه هق من طريق المصنف عن داؤد ابن ابي هند (كذا في المطبوعة والصواب عن خالد بن عبد الله عن داؤد بن ابي هند) وقد روى قبله من طريق عمر بن المغيرة عن داؤد بهذا السند مرفوعا، قال هق والصحيح الموقوف (٦/ ٢٧٠).

(٦) حاف عليه جار عليه وظلمه.

(٧) كذا في ص، والصواب عندي «من».

٣٤٦ ـ سعيد قال: نا خالد وهشيم قالا جميعاً: انا داؤد عن القاسم بن عمر، وقال هشيم: ابن عمرو [١] عن ثمامة بن حزن قال: قال [٢] لي اوصى ابوك؟ قلت: لا، قال: فمره فليوص فإنه بلغنا انه من تمام ما نقص من الزكوة [٣].

٣٤٧ ـ سعيد قال: نا خالد قال:، أنا عبيدة عن إبراهيم انه كره ان يوصي الرجل بالثلث والربع ويقول: يدخل في ذلك المنخل ونحوه.

٣٤٨ ـ سعيد قال: نا هشيم وخالد بن عبد الله قالا جميعا: أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يكره ان يوصي الرجل بمثل نصيب بعض الورثة وإن كان اقل من الثلث [٤].

٣٤٩ ـ سعيد قال: نا خالد قال: انا داؤد عن عامر في رجل له ثلاثة بنين فأوصى لرجل بمثل نصيب احد ولده قال: يجعل رابعاً [٥].

٣٥٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عوف قال: شهدت هشام بن هبيرة [٦] اتى في رجل اوصى لرجل بمثل نصيب بعض ولده فقال هشام: إن

---

(١) هو القاسم بن عمرو العبدي ذكره ابن ابي حاتم.
يعني قال القاسم قال لي ثمامة.
اخرج الطبراني عن ابن مسعود ان الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيرا، فيوفي الله بذلك زكوته (الكنز ج: ٨، رقم: ٥٣٦٤)، وحديث ابن مسعود مرفوع ذكره الهيثمي وقال رجاله رجال الصحيح (٢١٢/٤) واخرج نحوه عن معاوية بن قرة عن أبيه (رقم: ٥٣٦٥).

(٤) اخرجه الدارمي من طريق ابي عوانة عن مغيرة وقال هو حسن (ص ٤١٨) ولفظ الدارمي «لا يجوز» بدل «يكره» واخرج عنه قال إذا اوصى الرجل للآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه حتى ينقص منه.

(٥) اخرج الدارمي من طريق يزيد بن زريع عن داؤد قال سألنا عامرا عن رجل ترك ابنين

(٦) واوصى بمثل نصيب احدهم لو كانوا ثلاثة قال اوصى بالربع (ص: ٤١٨).
هشام بن هبيرة من قضاء البصرة ولاه عبد الله بن الزبير في سنة ٦٤.

كان ولده ذكرا [١] فله نصيب ذكر، وإن كانوا إناثا فله نصيب الأنثى.

٣٥١ ـ سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: إذا اوصى الرجل من ماله بثلث او ربع او خمس فهو من عاجل ماله وآجله، وإذا اوصى لفلان بكذا [٢]، ولفلان بكذا [٢]، فهو من عاجل ماله حتى يبلغ الثلث، فإذا بلغ الثلث فهو من العاجل والآجل.

٣٥٢ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: إذا اوصى الرجل بالثلث او الربع كان في العين والدين، وإذا اوصى بثلاثين درهما او اربعين درهما، كان من العين دون الدين [٣].

٣٥٣ ـ سعيد قال: نا جرير عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم قال: إذا اوصى الرجل بالثلث او الربع كانت الوصية على العاجل والآجل فإذا اوصى بدراهم مُسمّاة، او بثوب، او بدابة كانت الوصية في العاجل ما بينه وبين الثلث.

٣٥٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين قال: قال عبد الله بن معمر: من قال: اجعلوا ثُلثي حيث امر الله، جعلناه لمن لا يرث من ذي قرابة، ومن سمّى شيئاً جعلناه حيث سمّى.

٣٥٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس وحميد عن الحسن انه كان يقول: من اوصى لغير ذي قرابة فللذين اوصى لهم ثلث الثلث، ولقرابته

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) رسم «كذا» في الاصل «كذي» ومراده انه اوصى بثلاثين درهما او اربعين، مثلا كما في الاثر الآتي.

(٣) اخرجه الدارمي من طريق عبد ربه بن نافع عن الأعمش وزاد حتى يبلغ الثلث (ص: ٤١٥).

ثلثي [١] الثلث [٢].

٣٥٦ ـ سعيد قال: نا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال: من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية.

٣٥٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جويبر عن الضحاك انه كان يقول: لو كنت والياً فأُوتيت بمن اوصى لغير ذي قرابته رددت ذلك ولو بُنيت به الدور أو اتُّخذت به الأموال.

٣٥٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن ابيه انه كان يقول: إن الوصية كانت قبل الميراث، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث [٣]، وبقيت الوصية لمن لا يرث فهي ثابتة، فمن اوصى لغير ذي قرابته لم تجز وصيته [٤] لأن رسول الله ﷺ قال: لا تجوز وصية لوارث.

٣٥٩ ـ سعيد قال: أنا أبو عتاب مسلم بن عطاء القرشي أن رجلا توفي فأوصى في قرابته بشيء فاستقلّته القرابة فقالوا لي: لو زِدتهم، وكنتُ أنا الوصيّ، فقلت: لا أستطيع أن أزيدهم على ما أمر لهم، فقالوا: فهل لك أن تسأل [٥] الحسن قلت: نعم، فذهبتُ مع حميد الطويل إلى الحسن فسأله حميد عن ذلك وأنا أسمع، فقال أراه قد سَمّى لهم شيئا انتهوا إلى ما سَمّى لهم.

---

(١) كذا في ص.

(٢) اخرج الدارمي ان سالم بن عبد الله كان يقول في الرجل يوصي في غير قرابته: هي حيث جعلها فقيل له ان الحسن قال يُرَدّ على الاقربين، فانكر ذلك وقال قولا شديدا (ص: ٤١٩).

(٣) كذا في ص فان كان محفوظا فمعناه ان الميراث نسخ الوصية لمن يرث وفي هق «نسخ من يرث».

(٤) اخرجه هق من طريق المصنف وانتهى حديثه إلى هنا (٢٦٥/٦)، وهذا قول طاؤس وقليل من العلماء انهم لا يجيزون الوصية لغير ذوي القرابة كما في هق.

(٥) في ص «تسل».

٣٦٠ ـ سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا الأعمش عن مسلم بن صبيح قال: أوصى جارٌ لمسروق فدعاه ليُشهده، فوجده قد بذّر وأكثر فقال مسروق: ان الله قسم بينكم فأحسن القسم، فمن يرغب برأيه عن رأي الله يضلّ، فأوصِ لذي قرابتك ممن لا يرث، ودع المال على قسم الله، وأبى أن يشهد.

٣٦١ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال: حضر رجلا يوصي فأوصى بأشياء لا ينبغي، فقال له مسروق: إن الله قسم بينكم فأحسن القسم، وإنه من يرغب برأيه عن رأي الله يضلّ، أوصِ لذي قرابتك ممن لا يرثك، ثم دع المال على ما قسمه الله عليه.

٣٦٢ ـ سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل وهب لأولاده فآثر بعضهم على بعض، فقال له: إن الله قد قسم بينكم فأحسن القسمة، وإنه من يرغب برأيه عن رأي الله يضلّ. فأوصِ لذي قرابتك ممن لا يرثك، ودع المال على قسمة الله.

٣٦٣ ـ سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ومحمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى بسهم من ماله قال: لا، ليس بشيء، لم يبين، وقال الحسن: له السدس على كل حال[1].

٣٦٤ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك قال: أنا زائدة بن موسى قال: أنا يَسار بن أبي كرب[2] أن رجلا أتى شريحا فسأله عنها فقال: تُحسب الفريضة

---

(١) روي البزار والطبراني عن ابن مسعود مرفوعا نحو قول الحسن كما في الزوائد وفي اسناديهما محمد بن عبيد الله العزرمي وهو ضعيف (٤/٤١٣).

(٢) هذا هو الصواب وقد ذكره ابن أبي حاتم، وفي ص «بشار بن أبي كرم» وفي الدارمي «سيار بن أبي كرب وفي نسخة وفي نسخة منه بشار والكل تصحيف».

فما بلغت سهمانها أُعطي الموصى له سهما [١] كأحدها [٢].

٣٦٥ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء وعن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني فلان قال: الذكر والأنثى سواء [٣] الا ان يكون قال: « للذكر مثل حظ الأنثيين ».

٣٦٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا أوصى الرجل بثلثه لبني فلان فهو لهم، الذكر والأنثى سواء فيه [٤].

باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له

٣٦٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور ويونس عن الحسن في الرجل يوصي للرجل بالوصية فيموت الموصى له قبل الموصي قال: الوصية لولد الموصى له [٥].

قال سعيد: لم يصنع شيئا.

٣٦٨ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: يرجع إلى ورثة الموصي.

قال سعيد: أصاب.

٣٦٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم في رجل أوصى بثلث ماله ثم أفاد مالا قبل أن يموت من ميراث أو غير ذلك،

---

(١) كذا في الدارمي، وفي ص « اعطا الموصى له سهم » وراجع الدارمي (ص: ٤١٦).

(٢) أخرجه وكيع أيضا في اخبار القضاة وفيه كما صوبنا الاسناد والمتن (٣٠٥/٢).

(٣) أخرجه الدارمي من طريق يونس وعمرو عن الحسن (ص: ٤١٦).

(٤) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن يونس.

(٥) أخرجه الدارمي من طريق أشعث عن الحسن.

قال: الذي [١] أوصى له ثلث ماله وثلث ما أفاد.

٢٧٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: إذا أوصى الرجل بوصية ثم أوصى بوصية أخرى فوصيته الأخرى منهما.

٣٧١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، وابي الشعثاء وعطاء قالوا: يؤخذ بآخر الوصية.

٣٧٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس قال: نا الوليد بن أبي هشام مولى قريش قال: قرأت وصية حفصة أم المؤمنين، فإذا هي قد أوصت بأشياء وإذا في آخر وصيتها ان [٢] أتا على ذواتا [٣] ما لم أغيّرها.

٣٧٣ ـ سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال: قالت: أم المؤمنين عائشة يكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث الموت قبل أن أغيّر وصيتي هذه [٤].

٣٧٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا أوصى الرجل بوصية في مرضه [٥] ثم برأ فلم يغيّر وصيته تلك حتى يموت بعد ذلك جاز ما في وصيته.

٣٧٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل أوصى في مرضه: إن حدث بي حدث ـ وهو ينوي في مرضه ذلك ـ فغلامه حر فصحّ، قال: إن شاء باعه [٦].

---

(١) كذا في ص، والصواب عندي «للذي».

(٢، ٣) صوابه عندي «أتى على ذواتى» وذو بمعنى الذي.

(٤) رواه هق من طريق القاسم بن محمد عن عائشة (٦/٢٨١).

(٥) في ص «ارضه».

(٦) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن يونس بلفظ آخر ولفظ المصنف اوضح (ص: ٤١٩).

٣٧٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: يرجع الرجل في وصيته كلها إلا العتق[١].

٣٧٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا هشام عن ابن سيرين أنه كان يقول ذلك أيضا.

٣٧٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل عن الحسن أنه كان يأمر بالوصية لذي قرابته، فقيل له وإن كانوا أغنياء، قال: إن غناءهم لا يمنعهم من الحق الذي جعله الله لهم[٢].

٣٧٩ ـ سعيد قال: نا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال: من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية[٣].

٣٨٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جويبر عن الضحاك قال: لو كنت واليا فأُتيت برجل أوصى لغير ذي قرابته رددت ذلك ولو بُنيت به الدور واتُّخذت به الأموال[٤].

٣٨١ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو عاصم الثقفي قال: قال لي إبراهيم النخعي: ما تقول في رجل أوصى بنصف ماله، وثلث ماله، وربع ماله؟ قلت: لا يجوز، قال: فإنهم[٥] قد أجازوا، قلت: لا أدري، قال: أمسك اثنتي عشرة فأخرج نصفها ستة، وثلثها أربعة، وربعها ثلثة فاقسم المال على ثلاثة عشر فلصاحب النصف ستة، ولصاحب الثلث أربعة، ولصاحب الربع ثلاثة[٦].

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق زائدة عن الشيباني (ص: ٤١٤).

(٢) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن حميد (ص: ٤١٩).

(٣) تقدم بهذا الاسناد انظر رقم: ٣٥٦.

(٤) تقدم بهذا الاسناد، انظر رقم: ٣٥٧.

(٥) اي فان الورثة قد أجازوه كما في هق.

(٦) أخرجه هق من طريق أبي نعيم عن أبي عاصم وسماه محمد بن أبي أيوب وقال هو ثقة (٦/٢٧٢).

باب وصية المسافر والحامل

٣٨٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن الشعبي قال: إذا أعطي الرجل العطية حين يضع رجله في الغرز [١] للسفر فهو وصية من الثلث.

٣٨٣ ـ سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: تجوز وصيته ولا يكون في الثلث [٢].

٣٨٤ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المسافر، ما صنع من شيء فهو من جميع المال.

قال هشيم: وهو القول.

٣٨٥ ـ سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن شريح قال: ما صنعت الحامل من شيء فهو من الثلث [٣].

٣٨٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل قال: أرسلني إياس ابن معاوية حيث أُخذ في الطِنّة قال: إيتِ الحسن فَسلْه عن حالي [٤] فيما أحدث في مالي، أمن الثلث أم من جميع المال؟ فأتيت الحسن فذكرت ذلك له فقال: ما أحدث في ماله في حاله فهو في الثلث هو بمنزلة المريض [٥].

---

(١) بالفتح ركاب الرحل من جلد.

(٢) في رد المختار: راكب البحر ان كان ساكنا فليس بمخوف، وان هبت الريح او اضطرب فهو مخوف (٥/٤٣٧) قلت وهذا يدل على ان السفر اذا كان مخوفا فهو في حكم مرض الموت والا فلا.

تبرع الحامل حالة الطلق في الثلث (رد المختار: ٥/٤٣٧) والاثر أخرجه عب عن الثوري عن جابر (٥/ الورقة: ٦٨).

في ص «خالي» خطأ.

في رد المختار: المحبوس إذا كان من عادته (اي السلطان) القتل فهو خائف (اي فهو في حكم مرض الموت) والا فلا (٥/٤٣٧).

٣٨٧ ـ سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد أن سمع القاسم بن محمد [١] يقول: ما أعطت الحبلى فثلثه لزوجها أو لبعض من يرثها في غير الثلث وذلك إذا لم يكن من نصيبها أو من نصيبه شك الشيخ.

باب الرجل يستأذن ورثته فيوصي بأكثر من الثلث

٣٨٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند، قال: نا الشعبي عن شريح أنه قال: في رجل استأذن ورثته فأذِنوا له أن يُوصي بأكثر من الثلث، ففعل، فلما مات أبوا أن يجيزوا وصيته، قال شريح: إن القوم قد يستحيوا [٢] من صاحبهم ما كان حيًّا بين أظهرهم، فإذا نَفَضوا أيديهم من التراب فهم بالخيار إن شاءوا أجازوا، وإن شاءوا رَدُّوا [٣].

٣٨٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبيدة عن إبراهيم قال: وأنبئت عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك [٤].

٣٩٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا المسعودي عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن القاسم بن عبد الرحمن قال المسعودي وأظنني سمعته من القاسم قال:

---

(١) أخرج الدارمي من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال اعطت المرأة من اهلنا وهي حامل فسئل القاسم فقال هو من جميع المال قال يحيى ونحن نقول اذا ضربها المخاض فما اعطت فهو من الثلث (ص: ٤١٤).

(٢) كذا في ص، والظاهر «يستحيون».

(٣) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن داؤد بن أبي هند (ص: ٤١٢) وعب من طريق معمر عن داؤد (٥/ الورقة: ٦٨) ووكيع في اخبار القضاة (٢٦٤/٢).

(٤) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٢).

قال عبد الله: ذلك التكرّه، لا يجوز [١].

٣٩١ ـ سعيد قال: نا هشيم: أنا أيوب بن العلاء قال: سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن ابن مسعود مثل ذلك [٢].

٣٩٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا أذنوا له فليس لهم ان يرجعوا بعد موته [٣].

٣٩٣ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله.

باب الرجل يوصي بالعتاقة وغير ذلك

٣٩٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار قال: نا نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في الوصية إذا عجزت عن الثلث قال: يُبدأ بالعتاقة [٤].

٣٩٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن مسروق بن الأجدع قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٩٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث عن شريح أنه كان يقول: يُبدأ بالعتاقة [٥]، قال: ونا الحكم بن عتيبة عن شريح أنه قضى بذلك في ناس

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق ابن عون عن القاسم (ص: ٤١٣) ورواه عب قال الهيثمي والقاسم لم يدرك عبد الله (٤/٢١١).

(٢) أخرج الدارمي نحوه عن الحكم وحماد من قولهما (ص: ٤١٢).

(٣) أخرجه الدارمي من طريق هشام عن الحسن (ص: ٤١٣) وعب من طريق عمرو عن الحسن (٥/ الورقة ٦٨).

(٤) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الأشعث (٦/٢٧٧) وعب عن الثوري عن اشعث (٥/ الورقة ٨٠).

(٥) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق حماد عن اشعث عن الحكم عن شريح (٢/٣٠٢).

من كندة فبدأ بالعتاقة [١].

٣٩٧ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة وعبيدة عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتاقة [٢].

٣٩٨ ـ سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوصي بالعتاق وغيره قال: يبدأ بالعتاق قبل الوصية، فإذا استكمل العتاق الثلث لم يكن لأصحاب الوصية شيء [٣] وإن زاد العتاق على الثلث استسعى فيما بقي وعتق، فإن كان العتاق أقل من الثلث بدىء بالعتاق، وما بقي من الثلث كان بين أصحاب الوصية بحصصهم.

٣٩٩ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي عن شريح مثل ذلك.

٤٠٠ ـ سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إنما يبدأ بالعتاق إذا كان [٤] مملوكا له سماه باسمه فذلك الذي يبدأ، فإذا قال: أعتقوا عني نسمة فالنسمة وسائر الوصية سواء.

٤٠١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن الشعبي أنه كان يقول: إذا أعتق في وصيته مملوكا هو له فعجزت وصيّته بُدىء به فإذا قال: أعتقوا عني، فبالحصص.

٤٠٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنبأ مطرف عن إبراهيم قال: يبدأ

---

(١) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٦/٢٧٧).

(٢) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٢) وهق من طريق سفيان عن منصور (٦/٢٧٧) وعب أيضا (٥/ الورقة ٨٠).

(٣) قال الحنفية العتق المنفذ في المرض مقدم على الوصية بالمال في الثلث (رد المحتار ٥/٤٦٠ و ٥/٤٣٧).

(٤) في ص «كانوا».

بالعتاقة، وإن الشعبي قال: يبدأ بالحصص [١].

٤٠٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد ويونس عن ابن سيرين قال: بالحصص [٢].

٤٠٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن قال: بالحصص.

٤٠٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه قال: يبدأ بالعتاقة [٣]، ثم قال بعد ذلك: بالحصص.

باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره

٤٠٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن العلاء بن بدر عن أبي يحيى المكي أن رجلا أعتق غلاما له عند موته، ليس له مال غيره وعليه دين، فأمر رسول الله ﷺ أن يسعى في قيمته [٤].

٤٠٧ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة أن رجلا منهم أعتق غلاما له عند موته ولم يكن له مال غيره فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فأعتق منه الثلث، واستسعى في الثلثين [٥].

---

(١) أخرجه هق من طريق سفيان عن جابر ومطرف عن الشعبي (٦/٢٧٧) وعب (٥/ الورقة: ٨١).

(٢) أخرجه الدارمي من طريق أيوب عن ابن سيرين (ص: ٤١٦) وأخرج هق من طريقه عنه انه قال في الوصية يكون فيها العتق فتزيد على الثلث، قال: الثلث بينهم بالحصص (٦/٢٧٧)، وعب أيضا (٥/ الورقة: ٨١).

(٣) أخرجه هق من طريق سفيان عن هشام عن الحسن (٦/٢٧٧) وعند الدارمي من طريق كثير بن شنظير عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث وفيه عتق قال يبدأ بالعتق (ص: ٤١٦).

(٤) أخرجه عب عن الأسلمي عن الحجاج بن ارطاة (٥/الورقة: ٨٢) ولكن وقع فيه عن أبي زياد الأعرج مكان أبي يحيى المكي والصواب ما هنا.

(٥) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٧٩).

٤٠٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن عن عمران بن حصين أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب من ذلك وقال: لقد هممت أن لا [١] أصلي عليه، ثم دعا مملوكيه فجزّأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرقّ أربعة [٢].

٤٠٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد قال: نا ابو قلابة عن ابي [٣] زيد الأنصاري عن النبي ﷺ مثل ذلك [٤].

٤١٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن عون عن ابن سيرين عن النبي ﷺ مثله [٥].

٤١١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن سعيد بن المسيب ان رجلا اعتق ستة اعبد له في مرضه فأقرع رسول الله ﷺ بينهم فأعتق اثنين وأرقّ أربعة [٦].

٤١٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: يستسعون فيعتق منهم الثلث ويسعون في الثلثين.

٤١٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي بمثل قول إبراهيم.

---

(١) في ص «الا».

(٢) اخرجه م من طريق الثقفي عن ايوب عن أبي قلابة عن ابي المهلب عن عمران واخرجه هق من طريق سماك عن الحسن عن عمران (١٠/ ٢٨٦) واخرجه عب عن الثوري عن خالد الحذاء عن الحسن مختصرا (٥/ الورقة: ٨٣).

(٣) في الكنز «ابن».

(٤ و٥) الكنز (ج: ٨، رقم: ٥٤٣٤، و٥٤٣٥).

(٦) اخرجه هق من طريق قيس بن سعد عن مكحول (٢٨٦/١٠) ولفظه فاعتق ثلثهم، وأخرجه عب ايضا من طريق قيس عن مكحول وانتهى حديثه إلى قوله فاقرع بينهم (٥/ الورقة: ٨١).

٤١٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي انه سمعه يقول: مثل ما قال إبراهيم [١].

٤١٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: مثل قول إبراهيم والشعبي إذا لم يكن عليه دين، فإذا كان عليه دين اكثر من قيمته فهو رقيق يباع إلا ان يكون الدين اقلّ من قيمته بدرهم واحد فما سوى ذلك، فإذا كان كذلك وقعت السعاية [٢].

٤١٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، ومطرف عن الشعبي في الرجل يعتق مملوكه عند موته ليس له مال غيره وعليه دين قدر قيمته او قال اكثر، قالا: يسعى في قيمته.

باب هل يقضي الحيّ النذر عن الميت

٤١٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة [٣] استفتى النبي ﷺ في نذر كان على امه ماتت قبل ان تقضي، فقال: اقض عنها [٤].

٤١٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أمي ماتت ولم توص فهل

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق ابي بكر عن مطرف ولفظه عن الشعبي في رجل اعتق غلامه عند الموت وليس له غيره وعليه دين قال يسعى للغرماء في ثمنه (ص: ٤١٩).

(٢) اخرج الدارمي من طريق قتادة عن الحسن أن رجلا اشترى عبدا بسبع مائة درهم فاعتقه ولم يقبض ثمن العبد ولم يترك شيئاً فقال علي يسعى العبد في ثمنه (ص: ٤١٩).

(٣) في ص «سعادة» خطأ.

(٤) اخرجه مالك وخ من طريقه عن الزهري، والنسائي من طريق ابن عيينة عن الزهري، وراجع الفتح (٢٥٢/٥)

ينفعها ان اتصدق عنها [١] ؟ فقال: نعم.

٤١٩ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور ويونس عن الحسن قال: قال سعد بن عبادة: يا رسول الله! إني كنت ابن ام سعد وإنها ماتت فهل ينفعها ان اتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأي الصدقة افضل؟ قال: اسق الماء [٢].

قال: فجعل صهريجين [٣] بالمدينة، قال الحسن: فربما سعيت بينهما وانا غلام [٤].

٤٢٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيع قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أمي ماتت ولم توص أفأوصي عنها؟ قال: نعم [٥].

٤٢١ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ما من رجل يموت يؤمر بالوصية ولم يوص إلا وأهله محقوقون ان يوصوا عنه [٦].

٤٢٢ ـ سعيد قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة قال: وسئل طاؤس عن صدقة الحي عن [٧] الميت، قال: بخ، أعجبه [٨].

---

(١) قال ابن حجر يحتمل ان يكون سعد سأل عن النذر وعن الصدقة عنها (الفتح ٢٥٢/٥).

(٢) رواه النسائي من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قاله الحافظ.

(٣) في ص «صهن يجين» خطأ، والصهريج كقنديل حوض يجتمع فيه الماء.

(٤) اخرجه مسدد في مسنده عن عبد الوارث عن يونس كما في المطالب العالية (الورقة: ١٣).

(٥) اخرجه عب عن ابن جريج ومعمر والثوري عن ابن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٦) اخرجه عب عن ابن جريج وابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٧) في ص «علي» وهو عندي خطأ.

(٨) اخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة: ٦٣).

٤٢٣ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عبد الكريم ابي امية عن عبيد الله بن عبد الله انه سأل ابن عباس عن نذر كان على امه من اعتكاف وماتت قال: صم عنها واعتكف عنها [١].

٤٢٤ ـ سعيد قال: نا أبو الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر بن مصعب ان عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات.

باب لا وصية لوارث

٤٢٥ ـ سعيد قال: نا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد ان رسول الله ﷺ امر منادياً فنادى [٢]: لا وصية لوارث [٣]، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها، والولد للفراش.

٤٢٦ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار ان رسول الله ﷺ قال: لا تجوز لوارث وصية إلا ان يجيزها الورثة.

٤٢٧ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت ابا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في خطبته عام حجة الوداع ألا إن الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث [٤]، الولد للفراش وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها، قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل اموالنا، ثم قال: إن العارية

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٦٣) وشيء دون.. حقير سافل.

(٢) كذا في ص، ويحتمل ان يكون في الاصل «ينادي».

(٣) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٦/٢٦٤).

(٤) اخرجه هق من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش إلى هنا (٦/٢٦٤).

مُودَاة، والمِنحة مردودة، والدَّين مقضيّ، والزعيم غارم[١].

٤٢٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: أنا طلحة ابو محمد مولى باهلة قال: نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة الأشعري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حجته فقال: إني لَبين جران[٢] ناقة رسول الله ﷺ وهي تقصع بجرّتها[٣]، ولعابها يسيل بين كَتِفَي قال: فسمعته يقول: إن الله قد اعطى كل ذي حق حقه. ولا تجوز وصية لوارث ألا وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر، ألا من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل[٤].

٤٢٩ ـ سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس ان رسول الله ﷺ قال: لا تجوز وصية لوارث.

باب وصية الصبي

٤٣٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر ويحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم الزرقي ان غلاما من غسان مرض فأُخبر به عمر فقال: مروه فليوص، فأوصى ببئر جشم،

---

(١) اخرجه ت عن هناد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن عياش وقال حديث حسن (١٨٩/٣).

(٢) جران البعير (بكسر الجيم) مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره (قا).

(٣) الجرة بكسر الجيم وتشديد الراء هيئة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية، واللقمة يتعلل به البعير إلى وقت علفه والقصع: البلع وقصع الناقة بجرتها ردتها إلى جوفها او مضغتها (قا).

(٤) اخرجه هق من طريق سعيد عن قتادة واختصره. وزاد بين شهر وعمرو، عبد الرحمن بن غنم (٢٦٤/٦) واخرجه ت من طريق ابي عوانة عن قتادة إلى قوله وللعاهر الحجر، وعنده ايضا عبد الرحمن بن غنم بين شهر وعمرو، واخرجه عب مختصرا من طريق مطر الوراق عن شهر عن عمرو بن خارجة (٥/ الورقة: ٦٥).

فبيعت بثلاثين الفاً وهو ابن عشر سنين او اثنتي عشر سنة [١].

٤٣١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد ان غلاما من الأنصار اوصى لأخوال له من غسان، بأرض يقال لها بئر جشم، قُوّمت ثلاثين الفا، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فأجاز الوصية قال يحيى: وكان الغلام ابن عشر سنين او كذا في ص [٢].

٤٣٢ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال: رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغّروها وحقّروها، فقال عبد الله بن عتبة: من أصاب الحق اجزناه [٣].

٤٣٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس وهشام عن ابن سيرين قال: رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها وحقروها، فقال عبد الله ابن عتبة: من أصاب الحق اجزنا وصيته.

٤٣٤ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال: رُفع إلى شريح وصية غلام لم يحتلم، فقال شريح: من أصاب الحق اجزنا وصيته [٤].

---

(١) اخرجه مالك عن عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد على حدة، واخرجه هق من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر ورواية مالك اوضح، ففيها ان ذلك الغلام كان يفاعا لم يحتلم ووارثه بالشام، وهو ذو مال ولم يكن له بالمدينة إلا ابنة عم له وهي ام عمرو بن سليم وعمرو بن سليم هو الذي باع بئر جشم، راجع الموطأ (٢/٢٢٩) وهق (٦/٢٨٢).

(٢) اخرجه مالك عن يحيى بن سعيد بنحو آخر (٢/٣٢٩).

(٣) علقه هق واسنده الدارمي من طريق خالد الحذاء وايوب عن ابن سيرين (ص: ٤٢١).

(٤) علقه هق فقال يذكر عن شريح وعبد الله بن عتبة انهما اجازا وصية الصغير وقالا من اصاب الحق اجزناه (٦/٢٨٢) قلت وبه قال مالك إذا كان مع الصبي من العقل ما يعرف به ما يوصي كما في الموطأ، وأسند الدارمي قول شريح من طريق أبي إسحاق عن شريح (ص: ٤٢١).

٤٣٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: لا يجوز طلاق الغلام حتى يحتلم او يحتلم لِدَاتُه، ولا عتاقته، ولا وصيته، ولا هبته، ولا صدقته [١].

٤٣٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن ابراهيم مثله [٢] إلا الطلاق.

٤٣٧ ـ سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن صفية بنت حُيَيّ باعت حجرتها من معاوية بمائة ألف. وكان لها اخ يهودي فعرضت عليه ان يسلم فيرث، فأبى، فأوصت له بثلث المائة [٣].

٤٣٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد الطويل عن الحسن ان عمر ابن الخطاب اوصى لأمهات اولاده بأربعة ألف [٤].

باب في المدبر [٥]

٣٣٩ ـ سعيد قال: سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: إن رجلا من الأنصار دبّر غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبي

(١) اخرجه الدارمي عن عمرو بن عون عن هشيم، (وفي نسخة هشام: خطأ) دون قوله «او يحتلم لداته» (ص: ٤٢١).

(٢) قلت بقول الحسن وإبراهيم قال أبو حنيفة، واما اثر عمر رضي الله عنه فقال ابن حزم هو مخالف لقوله تعالى وابتلوا اليتامى الآية فإنها تدل على ان الصبي ممنوع من ماله كذا في رد المختار نقلا عن العناية (٤٣٤/٥) وروى الدارمي مثل قول الحسن عن ابن عباس والزهري (ص: ٤٢١).

(٣) اخرجه هق من طريق سعدان بن نصر عن سفيان بلفظ آخر واخرجه عبد الرزاق بنحو آخر.

(٤) اخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ولفظه ان عمر بن الخطاب اوصى لأمهات اولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف لكل امرأة منهن (ص: ٤٢٠) قلت كذا في ص اربعة الف.

(٥) المدبر مطلق ومقيد، فالمقيد يجوز بيعه، والمطلق لا، والمقيد من قال له المولى ان مت من =

ﷺ فاشتراه ابن النحّام قال جابر: عبداً قبطيا مات عام اول في إمارة ابن الزبير [١].

٤٤٠ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر نحوه، قال: واسمه يعقوب القبطي [٢].

٤٤١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر، ليس له مال غيره، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فغضب من ذلك، ودعا الغلام، فباعه بسبع مائة درهم، ثم دفع الثمن إليه فقال: استنفقه [٣].

٤٤٢ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو من حديث عبد الملك [٤].

٤٤٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي جعفر محمد بن علي ان رسول الله ﷺ باع خدمة المدبّر [٥].

= مرضي هذا فانت حر ثم أعلم ان بيع المدبر بمعنى رقبته لا يجوز عندنا واما بيع خدمته فيجوز.

(١) اخرجه خ: عن قتيبة، وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه كلهم عن سفيان، ورواه عنه احمد وابن المديني والحميدي ايضا.

(٢) اخرجه الحميدي (٥١٣/٢) وهو (٣٠٩/١٠).

(٣) روى خ: معناه من طريق حسين المعلم، وم من طريق عبد المجيد بن سهيل كلاهما عن عطاء عن جابر بن عبد الله ورواه هق من طريق مسدد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر (٣١٠/١٠).

(٤) اخرجه البخاري من وجهين عن إسماعيل.

(٥) اخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم قال هق وبمعناه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك (٣١٢/١٠) قلت وتابعه (اي عبد الملك) الحكم بن عتيبة عند هق ورواه جابر الجعفي، وحجاج بن ارطأة ايضا عن أبي جعفر قاله هق وعلي هذا كان ابو جعفر يحمل =

٤٤٤ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين انه كره بيع المعتق عن دُبُر إلا من نفسه[١].

٤٤٥ ـ سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كره بيعه ورخص في بيع خدمته.

٤٤٦ ـ سعيد قال: نا هشيم قال انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول في المعتق عن دبر: لا تبعه ولا تهبه.

٤٤٧ ـ سعيد قال: ثنا هشيم قال: أنا حصين عن الشعبي انه كره بيعه.

٤٤٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في المعتق عن دبر: انه لا يباع، فقيل له: فإن احتاج صاحبه ولم يكن له شيء غيره؟ فلم يزالوا به حتى رخص لهم وكان قوله ان لا يباع[٢].

٤٤٩ ـ سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: المدبّرة لا تُباع[٣]. ولا تُمهر، ولا توهب، ويطأها سيدها إن شاء [و] ولدها بمنزلتها[٤].

٤٥٠ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج بن ارطاة قال: حدثني محمد ابن قيس بن كعب بن الأحنف النخعي عن جده ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فلما طالت حياة مولاه كاتبه من خدمته على نجوم معلوما فأدى بعضا

= حديث جابر في بيع المدبر، كان يقول شهدت الحديث من جابر، إنما اذن في بيع خدمته رواه الدارقطني (ص: ٤٨٢).

(١) معنى بيعه من نفسه ان يستسعى في قيمته.

(٢) في الجوهر النقي روى عن عطاء انه سئل ايبيع الرجل مدبرته فقال: لا، إلا ان يحتاج إلى ثمنها (٣٠٩/١).

(٣) هذا هو قول الحنفية وهو قول عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت كما روى عنهما هق وغيره وقد روى حديث عبد الله بن عمر مرفوعا من طريقين ضعيفين على ما زعم الدارقطني وهق.

(٤) اخرجه هق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٣١٥/١٠) ومالك في الموطأ (٣٥/٣) دون قوله «ولا تمهر».

وبقي بعض فمات مولاه فخاصمه ورثته إلى عبد الله بن مسعود فقال: أما ما اخذ صاحبكم في حياته فهو له، وأما ما بقي فلا شيء لكم إذا مات صاحبكم.

٤٥١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا الحجاج قال: اخبرني داؤد بن حريث الأسدي انه شهد شريحا قضى بمثل ذلك.

٤٥٢ ـ سعيد قال: نا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن قال: إذا باع خدمة المدبر من نفسه فمات وقد بقي عليه شيء فهو حر، ولا شيء عليه.

٤٥٣ ـ سعيد قال: نا هشيم قال حدثت عن ابراهيم انه كان يقول: لهم ان يأخذوه بما بقي.

٤٥٤ ـ سعيد قال: نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: المدبر وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء [١].

٤٥٥ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال: ولد المعتقة عن دبر بمنزلتها [٢].

٤٥٦ ـ سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله.

٤٥٧ ـ سعيد قال:، نا هشيم قال: انا حصين عن الشعبي مثل ذلك [٣].

٤٥٨ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال: ولد المدبرة مملوكون [٤].

---

(١) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٣/١٠)

(٢) به يقول الحنفية كما في عامة كتب الفقه، وأخرجه هق من طريق يحيى بن سعيد وبكير عن ابن المسيب (٣١٥/١٠) وهو في الموطأ (٣٥/٣) قال ابن عبد البر لا أعلم لهم مخالفا من الصحابة كما في الجوهر (٣١٦/١٠).

(٣) اخرجه هق من طريق داؤد بن ابي هند (٣١٥/١٠)

(٤) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٦/١٠).

٤٥٩ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي عن عبد الله وعن شريح انهما قالا: ولد ام الولد والمدبرة، قالا: يرقون برقهما ويعتقون بعتقهما.

٤٦٠ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في الرجل يزوج ام ولده فتلد الأولاد قال: إذا اعتقت امهم فهم احرار [١].

٤٦١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا عثمان بن حكيم عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رخص في بيع ولد المعتقة عن دبر، وقال ليأخذ من رحمها ما استطاع [٢].

٤٦٢ ـ سعيد قال: نا سفيان عن عبد الملك بن ابجر عن الشعبي قال: قال مسروق: المدبر فارغ من المال وقال شريح: هو من الثلث [٣].

٤٦٣ ـ سعيد قال: نا شريك عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن بن مسروق قال: المدبر من جميع المال.

٤٦٤ ـ سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن عبد الله قال: من جميع المال [٤].

٤٦٥ ـ سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن شريح قال: هو

---

(١) اخرجه هق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٣١٥/١٠) ورواه عن جابر بن عبد الله أيضا وقال رويناه عن ابن المسيب وأبي سلمة والزهري والنخعي.

(٢) اخرجه هق من طريق ابن المبارك عن عثمان بن حكيم ولفظه ان زيد بن ثابت اتاه رجل فقال ابنة عم لي اعتقت جاريتها عن دبر ولا مال لها، قال لتأخذ من رحمها ـ زاد فيه غيره ـ ما دامت حية (٣١٦/١٠).

(٣) به يقول الحنفية (الهداية: ٤٥١/٢) ورواه هق عن عبد الله بن عمر، وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود (٣١٤/١٠).

(٤) وروى هق من طريق الحسن عن عبد الله بن مسعود قال يعتق من ثلثه (٣١٤/١٠).

من الثلث [١].

٤٦٦ ـ سعيد قال: نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال: من الثلث.

٤٦٧ ـ سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال: من الثلث [٢].

٤٦٨ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار عن الشعبي عن عطاء، قال: من الثلث.

٤٦٩ ـ سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن الأعمش عن إبراهيم قال: هو من الثلث [٣].

٤٧٠ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم وأبي عبد الله الشقري [٤] عن إبراهيم قال: من جميع المال [٥].

٤٧١ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن الشعبي قال: من الثلث.

٤٧٢ ـ سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين قال: من الثلث.

٤٧٣ ـ سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: من الثلث [٦].

٤٧٤ ـ سعيد قال: نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال:

---

(١) قال هق بعدما روى عن ابن مسعود ما مر، روينا ذلك عن شريح وابراهيم ولم يذكر خلاف ذلك. ورواه وكيع في اخبار القضاة من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن عامر (٢/٢٣٠).

(٢) رواه وكيع من طريق ابي معاوية (٢/٢٧٩).

(٣) رواه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٩).

(٤) هو سلمة بن تمام من رجال التهذيب.

(٥) اخرجه الدارمي عن ابي النعمان عن حماد بن زيد (ص: ٤٢٠).

(٦) اخرجه الدارمي من طريقين آخرين عن الحسن (ص: ٤٢٠).

من جميع المال [١]

باب في المكاتب يموت ويترك ورثة وعليه بقية من مكاتبته

٤٧٥ ـ سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي قال: أرسلني رجال من قريش إلى سعيد بن المسيب في مكاتب كان بينهم، فقاطعه [٢] بعضهم، واستمسك بعض، ثم مات المكاتب، وترك مالا، فقال لي سعيد: يأخذ الذين تمسكوا بكتابته ما لهم عليه، ثم يقتسموا [٣] ما بقي بقدر حصصهم في المكاتب.

٤٧٦ ـ سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى شريح في مكاتب لي مات، وترك مالا، وترك اولادا، ولي عليه من مكاتبته فقال لي شريح: خذ ما بقي لك من مكاتبتك مما ترك، وما بقي فلولده [٤] والولاء لك.

٤٧٧ ـ سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في مكاتب مات وترك وفاءً، وله اولاد، وعليه من مكاتبته قال: يعطى ما عليه من مكاتبته مواليه، وما بقي فلورثته [٥].

٤٧٨ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف [٦] عن

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق ابن المبارك عن ابي عوانة (ص: ٤٢٠).

(٢) هو ان يقول لمكاتبه عجل كذا واضع عنك، كما يفهم من هق (٣٣٥/١٠) وكأنه من قولهم قاطع الاجير على كذا أي عامله على اجرة معينة.

(٣) كذا في ص والظاهر يقتسمون.

(٤) به يقول الحنفية كما في الدر وشرحه (٧٣/٥).

(٥) اخرج هق نحوه عن عبد الله بن مسعود (٣٣١/١٠).

(٦) هو الرحى من رجال التهذيب.

يحيى بن أبي كثير قال: اخبرني عبد الله بن يزيد [١] ان سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن قضيا في رجل تُوُفي، وترك مكاتبا له، وللمتوفى بنون وبنات، ثم ان المكاتب مات وترك مالا افضل من مكاتبته، أن ما بقي من المكاتبة للرجال والنساء من ورثة المولى، وما كان من مال بعد ذلك للرجال دون النساء [٢].

٤٧٩ ـ سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عمر بن رُؤية التغلبي عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع الليثي قال: تحرز [٣] المرأة ثلاثة مواريث، موارث عتيقها ولقيطها، والملاعنة ابنها [٤].

٤٨٠ ـ سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزنـاد عن أبيه عن سليمان بن يسار ان السنة عندهم ان المرأة لا ترث من الولاء لأحد من اقاربها وأنها لا ترث من الولاء إلا ما أعتقت هي نفسها، ومن كاتبت فعتق منها، او مولى لمولاها ممن يعتق

٤٨١ ـ سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن وبعض اصحابه

---

(١) هو المخزومي المدني المقري من رجال الصحاح.

(٢) اخرجه الدارمي من طريق معمر عن يحيى بن ابي كثير لم يبلغ به عبد الله بن يزيد (ص: ٤٠٨).

(٣) في ت تحوز وكلاهما بمعنى.

(٤) اخرجه اصحاب السنن الأربعة عن واثلة مرفوعا وقال ت حسن غريب واتفق اهل العلم على أن المرأة ترث ميراث عتيقها واما الولد الذي نفاه الرجل باللعان فنسبه عن الام ثابت فيتوارثان بلا خلاف واما اللقيط محمول على انها اولى بان يصرف اليها ما خلفه من غيرها، ولفظ ت وولدها الذي لاعنت عنه، رواه ت من طريق محمد بن حرب وقال لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حرب من هذا الوجه قلت تابعه عند المصنف اسماعيل بن عياش لكنه ارسله ان كانت النسخة محفوظة، وتابعه سليمان بن سليم عند الدارقطني ورفعه (ص: ٤٦٣).

(٥) اخرج بعضه الدارمي بهذا الاسناد (ص: ٤٠٨).

عن إبراهيم قالا: لا ترث المرأة من الولاء إلا ما أعتقت، او أعتق من أعتقت[١].

٤٨٢ ـ سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا اوصى الرجل إلى مكاتبه او إلى عبده جاز ذلك وكان بمنزلة الوصي.

٤٨٣ ـ سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا اوصى الرجل إلى مكاتبه فقال المكاتب: قد انفقت نجومي على مواليّ صدق في ذلك، وإذا أوصى إلى عبده وقال: إني كاتبت نفسي وانفقت مكاتبتي على مواليّ لم يصدق في ذلك.

٤٨٤ ـ سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: اخبرني سعيد بن ابي عروبة عن معشر[٢] عن النخعي في الرجل يُهدى للرجل فيموت قال: ايهما ما مات فهو للمرسِل منهما إذا كان الموت قبل ان يصل إلى المرسل المرسلُ إليه.

٤٨٥ ـ سعيد قال: نا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم[٣] قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ ام سلمة قال لها إني قد اهديت للنجاشي اواق[٤] من مسك وحُلَّةً ولا أُراه إلا قد مات، ولا ارى هديتي التي اهديت إليه إلا ستُرَد إليّ فإذا رُدّت إليه فهي لك، فكان كما قال رسول الله ﷺ، مات النجاشي، وردّت هديته. فلما رُدّت إليه الهدية اعطى كل امرأة من نسائه اوقية من ذلك المسك، وأعطى سائره ام سلمة واعطاها الحلة[٥].

(١) اخرجه الدارمي من طريق الاشعث عن الحسن ومن طريق مغيرة عن إبراهيم بنقص (ص: ٤٠٨ و٤٠٩).

(٢) كذا في ص والصواب عندي عن ابي معشر وهو زياد بن كليب من رجال التهذيب يروي عن النخعي وعنه سعيد بن ابي عروبة.

(٣) قال الهيثمي لم اعرفها، واهملها الحافظ والحسيني في رجال احمد.

(٤) كذا في ص والمجمع، جمع اوقية.

(٥) اخرجه احمد والطبراني من حديث مسلم بن خالد الزنجي قاله الهيثمي (ص: ١٤٨/٤).

٤٨٦ - سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي ان ثلاث نسوة اشترين داراً فجعلنها للأيم منهن، ولمن افتقر منهن، ولآخرهن، موتاً فماتت واحدة فخاصم ورثتها الباقيتين إلى شريح فقصُوا عليه القصة فقال شريح: لا تجوز هذه رُقبى، فجعلها سبيل الميراث[1].

آخر كتاب الوصايا

(١) اخرجه عب عن معمر عن الشعبي (كذا) في آخر كتاب المدبر، وفيه إذا ماتت الاولى فليس للباقيتين شيء هي على سهمان الله عز وجل.

٤٨٧ ـ انبأ ابو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال: أنا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني قال: أنا ابو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال:

باب الترغيب في النكاح

قال: نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: من احب فطرتي فليستنّ سنّتي، ومن سنتي النكاح [١].

٤٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا محمد بن ثابت العبدي قال: نا هارون بن رئاب عن أبي نجيح [٢] قال: قال رسول الله ﷺ: مسكين، مسكين، رجل ليست له امرأة، قالوا يا رسول الله! وإن كان غنيا من المال؟ قال: وإن كان غنيا من المال، وقال مسكينة، مسكينة، مسكينة، امرأة ليس لها زوج قالوا: يا رسول الله! وإن كانت غنية من المال؟ قال: إن كانت غنية من المال [٣].

٤٨٩ ـ حدثنا سعيد نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغضّ للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء [٤].

---

(١) اخرجه هق من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة (٧٨/٧) وأخرجه ابو يعلى في مسنده وترجم له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي، قال ابن حجر: يغلب على الظن انه تابعي لأنه لم يذكر سماعه.

(٢) اسمه يسار وهو مولى الأخنس بن شريق من رجال التهذيب وهو تابعي، والحديث مرسل.

(٣) اخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي رجاله ثقات (٢٥٢/٤).

(٤) اخرجه الشيخان من اوجه عن الأعمش.

٤٩٠ ـ حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: نا حفص بن عمرو [١] ابن اخي انس عن انس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة [٢].

٤٩١ ـ حدثنا سعيد نا سفيان قال: ثنا ابراهيم بن ميسرة قال: قال لي طاؤس: لتنكحنّ أو لأقولنّ لك ما قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك عن النكاح الا عجز او فجور [٣].

٤٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس يبلغ به النبي ﷺ قال: لم يُرَ للمتحابَّين مثل النكاح [٤].

٤٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: لو لم يبق من أجلي إلا عشرة أيام، وأعلم أني اموت في آخرها يوما، لي فهن طول النكاح، لتزوجت مخافة الفتنة [٥].

٤٩٤ ـ حدثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

---

(١) كذا في ص وفي اسم ابيه اختلاف قيل عبد الله، وقيل عبيد الله وقيل عمر راجع التهذيب وفي المجمع حفص بن عمر فظني ان الصواب هنا ايضا عمر.

(٢) اخرجه احمد وابن حبان كما في الكنز (٢٤٦/٨) وهق من طريق إبراهيم بن ابي العباس عن خلف بن خليفة (٨١/٧) واخرجه ابن حبان من طريق قتيبة عن خلف (الموارد ص: ٣٠٢).

(٣) الكنز برمز ص (ج: ٨ رقم: ٤٨٩٨) واخرجه عب بعين هذا الاسناد (٣/ الورقة ١٢٨.

(٤) اخرجه هق من طريق ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة مرسلا، ومن طريق محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ (٧٨/٧) ومن طريقه اخرجه ابن ماجه واخرجه عب.

(٥) اخرجه الطبراني بمعناه باسناد آخر فيه عبد الرحمن المسعودي قاله الهيثمي (٢٥١/٤).

جبير عن ابن عباس قال: قال لي يا سعيد [١] تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء [٢].

٤٩٥ ـ حدثنا سعيد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال: قال لي ابن عباس: تزوج قلت: ما ذلك في نفسي اليوم، قال: إن قلت ذاك لما كان في صلبك من مستودَع ليَخْرُجَنَّ.

٤٩٦ ـ حدثنا سعيد نا ابو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد ان ابن عباس دعا سميعا، وكريبا، وعكرمة فقال لهم: إنكم قد بلغتم ما يبلغ الرجال من شأن النساء، فمن احب منكم ان ازوّجه زوّجته، لم يَزْنِ رجل قطّ إلاّ نُزع منه نور الإسلام، يرده الله إن شاء الله ان يردّه، او يمنعه إياه إن شاء ان يمنعه.

٤٩٧ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال: لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج.

٤٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: نا شرحبيل بن مسلم الخولاني ان ابا مسلم الخولاني كان يقول: يا معشر خولان! زوّجوا نساءكم وأياماكم، فان النعظ [٣] امر عارم [٤]، فأعدوا له عُدّة، واعلموا انه ليس لمنعظ [٥] أُذن.

٤٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: ثنا شرحبيل بن مسلم أنا أبا الدرداء كان يقول: بئس العون على الدين قلب نخيب [٦]، وبطن

---

(١) في ص يا سعد..

(٢) اخرجه البخاري من طريق طلحة الايامي عن سعيد بن جبير.

(٣) نعظ ذكره نعظا ويحرك قام.

(٤) من العرام وهو الحدة والشدة والشراسة.

(٥) من انعظ الرجل اي علاه الشبق والمعنى أن المنعظ لا يستمع إلى الوعظ، ولا يقبل النصح.

(٦) النخيب البخيل

رغيب [١] ونعظ شديد.

٥٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني صفوان بن عمرو عن شريح عن عبيد الحضرمي عن يزيد بن ميسرة أنه كان يقول: ما أشدّ الشهوة في الجسد، إنما هي مثل حريق النار، وكيف ينجو منها الحصورون. والحصور من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك (قا).

٥٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله ﷺ قال: خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في غيبته وماله ونفسها.

٥٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا منصور عن حبيب ابن أبي ثابت أو مجاهد عن يحيى عن جعدة قال: قال رسول الله ﷺ: تُنكح المرأة على أربع خلال: على دينها، وعلى جمالها، وعلى مالها، وعلى حسبها، ونسبها، فعليك بذات الدين تربت يداك [٢].

٥٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال: أربع من سنن المرسلين التعطر، والحياء، والسواك، والنكاح [٣].

٥٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد قال:

---

(١) الرغب بضمتين كثرة الاكل وشدة النهم وفعله كرم فهو رغيب والرغيب أيضا الواسع الجوف من الناس وغيرهم (قا).

(٢) روي الشيخان من حديث أبي هريرة: تنكح النساء لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

(٣) أخرجه الترمذي من طريق حفص بن غياث وعباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب قال ورواه غير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب لم يذكروا فيه عن أبي الشمال وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام اصح (١٦٧/٢).

بلغني أن السماء تفتح لكل رجل مسلم ليلة الملك[١]، يُقال أراد التعفف عما حرم الله عز وجل.

٥٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنكحوا المرأة لحسنها، فعسى حسنها أن يُرديها[٢]، ولا تنكحوا المرأة لمالها، فعسى مالها أن يُطغيَها[٣]، وانكحوها لدينها، فلأَمة سوداء، خرماء[٤]، ذات دين أفضل من امرأة حسناء لا دين لها[٥].

٥٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: تنكح المرأة لأربع: للحسب، والدين والمال، والجمال، فعليك بذات الدين، تربت يداك[٦].

٥٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزوج الأعرابي المهاجرة يخرجها إلى الأعراب.

٥٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: أراد ابن عمر أن لا يتزوج فقالت له حفصة: أي أخي لا تفعل، تزوّج، فإن ولد لك ولد فهانوا كانوا لك أجرا، وإن عاشوا دعوا الله عز وجل لك[٧].

---

(١) بالفتح والكسر الزواج يقال ملك المرأة اي تزوجها، فليلة الملك: ليلة الزواج.

(٢) اي يهلكها.

(٣) اي يحملها على الطغيان.

(٤) الخرماء المثقوبة الاذن أو المشقوق وترة انفها، أو طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وفي رواية عند هق «خرقاء».

(٥) أخرجه هق من طريق جعفر بن عون وأبي بدر عن عبد الرحمن بن زياد (٨٠/٧).

(٦) تقدم ان الشيخين أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

(٧) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٧٩/٧) وعب بهذا الاسناد (٣/ الورقة: ١٢١).

٥٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال: كان أبو قلابة يحثني على السوق، والضيعة، والطلب من فضل الله عز وجل، وكان محمد يحثني على التزويج.

باب ما جاء في نكاح الأبكار

٥١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: هل نكحت؟ قلت: نعم: قال: بكراً أو ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: فهلا بكرا؟ تلاعبها وتلاعبك، قلت: إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات، فهن لي تسع أخوات، فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن، وقلت: امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال: أصبت[١].

٥١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فلما قفلنا تعجلتُ على بعير لي قطوف[٢] فلحقني راكب من خلفي، فنخس[٣] بعيري بعنزة كانت معه، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راءٍ من الإبل، فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ قال المغيرة عن الشعبي عن جابر في هذا الحديث فالتفتُّ إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! هذه بركتك ثم رجع إلى حديث سيار فقال: ما يُعجلك[٤] قلت: يا رسول الله! إني كنت حديث عهد بعرس[٥] قال:

---

(١) أخرجه الشيخان.

(٢) القطوف من الدواب بطيء المشي.

(٣) نخس الدابة غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت.

(٤) بضم اوله اي ما سبب اسراعك (الفتح).

(٥) العرس بالضم الزفاف وبالكسر امرأة الرجل.

فبكر تزوجت او ثيب [١] ؟ قلت: بل ثيب [٢] ، قال: فهلا جارية؟ تلاعبها وتلاعبك ، فقال: إذا قدمت على أهلك فالكيس الكَيْسَ [٣] ، فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهارا فقال: أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاءً لكي تمتشط الشعِثة [٤] وتستحدّ المغيبة [٥] .

٥١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عُبيد الله [٦] بن عبيد الكلاعي عن عمرو بن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ : عليكم بأبكار النساء فإنهن أعذب أفواها ، وأسخن جلودا .

٥١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج. عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ : عليكم بالجواري [٧] الشباب [٨] فإنهن أطيب أفواها ، وأغر أخلاقا ، وأفتح أرحاما ، ألم تعلموا أني مكاثر [٩] .

٥١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالجواري الشواب فانكحوهن فانهن أفتح أرحاما ، وأغر أخلاقا ، وأطيب أفواها ، إن ذراريّ

---

(١) كذا في ص بالرفع وبالصحيح أبكرا ام ثيبا .

(٢) قال الحافظ خبر مبتدأ محذوف تقديره التي تزوجتها ثيب .

(٣) منصوب على الاغراء وفسره البخاري بطلب الولد ، وقال الخطابي هنا بمعنى الحذر وقال غيره اراد الحذر من العجز عن الجماع وراجع الفتح ان شئت المزيد .

(٤) الشعثة المتفرقة الشعر وتستحد اي تستعمل الحديدة وهي الموسى، والمغيبة بضم الميم من اغاب وهي التي غاب عنها زوجها (الفتح ٩/٩٧) .

(٥) اخرج الشيخان اصل الحديث ، أخرجه البخاري في الشروط والجهاد وأخرجه عن مسدد ويعقوب بن إبراهيم عن هشيم بهذا الاسناد والمتن في النكاح (٩/٢٧٣) وعن أبي النعمان عن هشيم فيه (٩/٩٦) .

(٦) في ص عبد الله مكبرا خطأ .

(٧) في ص بالجوار بحذف الياء .

(٨) كذا في ص وفي الرواية الآتية الجواري الشواب .

(٩) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدثت عن مكحول (٣/ الورقة: ١٢٠) .

المؤمنين أرواحهم في عصا فيرخضر في شجر في الجنة يكفلهم[١] أبوهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام[٢].

٥١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة ست سنين وبنى بي[٣] وأنا ابنة تسع سنين[٤].

باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها

٥١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن بكر ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال: أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته أني خطبت امرأة فقال: هل رأيتها؟ قلت: لا، قال: فانظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما[٥] قال: فأتيتهم فأخبرتهم بقول رسول الله ﷺ وعندها أبوها فسكتا، فقالت المرأة إني احرّج عليك إن كان رسول الله ﷺ لم يأمرك أن تنظر إليّ، وإن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر إليّ لما نظرتَ، ورفعتِ السِجْف، فنظرتُ إليها فتزوجتها، فما نزلت مني امرأة قطّ بمنزلتها، وقد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة وسبعين[٦].

٥١٧ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال: نا عاصم الاحول عن بكر بن

---

(١) في ص تكفلهم وفي عب يكفلهم.

(٥) أخرجه عب مقتصرا على اوله باختلاف في بعض الالفاظ عن معمر عن ابن خثيم عن مكحول، وأخرجه بتمامه عن ابن جريج قال حدثت عن مكحول.

(٦) أي دخل بي ورسمه في ص بنا بي.

(٧) أخرجه الشيخان من طرق عن هشام بن عروة.

(١) اي أحرى ان يؤلف ويوفق بينكما وقال الترمذي احرى ان تدوم المودة بينكما.

(٦) اخرجه هق من طريق هشام بن حسان عن أبي شهاب (٨٥/٧) وأخرجه ابن ماجه من طريق ثابت البناني عن بكر بن عبد الله (ص: ١٣٥) وعب (٣/ الورقة: ١١٩).

عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال: خطبت امرأة فقال رسول الله ﷺ: نظرتَ إليها؟ فقلت: لا، قال فانظر إليها فانه احرى ان يؤدم بينكما [١].

٥١٨ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني أو أبي قلابة عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٥١٩ ـ حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجار [٢] يقال لها ثبيتة [٣] بنت الضحاك أخت أبي جبيرة فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرىء خطبة فلا بأس بالنظر إليها [٤].

٥٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنته أم كلثوم فقال علي: إنما حبستُ بناتي على بني جعفر، فقال: أنكحنيها، فوالله ما على الأرض رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت، فقال على رضي الله عنه: قد انكحتكها، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر، وكان المهاجرون يجلسون ثَمَّ وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وعثمان، وطلحة، وسعد، فإذا كان العشيّ يأتي عمرَ الأمرُ من الآفاق، ويقضي فيه، جاءهم وأخبرهم ذلك، واستشارهم كلهم فقال: رَفِّؤني قالوا: بم يا أمير

(١) أخرجه هق من طريق سعدان بن نصر عن أبي معاوية (٨٤/٧) وأخرجه ت من طريق ابن أبي زائدة (١٦٩/٢).

(٢) الاجار بالكسر وتشديد الجيم السطح.

(٣) بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة من تحت ثم مثناة من فوق وقيل بموحدة ثم مثلثة ثم مثناة من تحت ثم نون، كلاهما على صيغة التصغير ذكره الحافظ في الاصابة وفي القاموس ثبيتة كجهينة.

(٤) ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة ثبيتة من الاصابة، وأخرجه ابن ماجه من طريق حفص ابن غياث عن الحجاج بشيء من الاختصار (ص: ١٣٥) وأخرجه عب (٣/ الورقة: ١١٩) وابن حبان وهق (٨٥/٧).

المؤمنين؟ قال: بابنة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله ﷺ قال: كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي، كنت قد صحبته فأحببت أن يكون لي أيضاً [١].

٥٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابنة علي رضي الله عنه فذكر منها صِغراً فقالوا له: إنما أدرك [٢]، فعاوده فقال: نرسل بها إليك تنظر إليها فرضيها، فكشف عن ساقها فقالت: أرسل، لولا أنك أمير المؤمنين للطمتُ عينيك [٣].

٥٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا رَفّأ [٤] إنسانا فقال: بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما بخير [٥].

٥٢٣ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال: رسول الله ﷺ: انظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا [٦].

---

(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد (٤٦٣/٨) وأخرجه عبد الرزق عن معمر عن أيوب عن عكرمة مختصرا (الورقة: ١٢٠).

(٢) كذا في ص والظاهر ادركت وظني ان الناسخ حرف الكلمة وصوابه انما ردك يدل عليه ما في عب.

(٣) أخرجه عبد الرزاق بعين هذا الاسناد وفيه فقيل (الصواب عندي فقال) انها صغيرة فقال (الصواب هنا فقيل) لعمر انما يريد بذلك منعها قال فكلمه فقال علي ابعث بها اليك فان رضيت فهي امرأتك وفي آخره لصككت عنقك (الورقة: ١٣٠).

(٤) في القاموس رفأ الانسان ترفئة وترفيئا قال له بالرفاء والبنين، اي اي بالالتأم وجمع الشمل ا هـ.

(٥) أخرجه هق من طريق قتيبة عن عبد العزيز هذا (١٣٨/٧) وكذا ت (١٧٠/٢) وأخرجه الباقون من الاربعة أيضا. (٦) أخرجه مسلم.

باب الوليمة وما جاء فيها

٥٢٤ ـ حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء، ويترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله [١].

٥٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال: قال يعني رسول الله ﷺ: من دُعي إلى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله.

٥٢٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال: قال أبو هريرة: شر الطعام طعام الوليمة يُدعى إليها من يأباها [٢] ويمنع من أرادها، يدعى اليها الأغنياء ويمنع من الفقراء.

باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي [٣].

٥٢٨ ـ حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل،

---

(١) أخرجه الشيخان فالبخاري من طريق مالك ومسلم من طريق معمر وسفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن حجر أوله موقوف وآخر يقتضي رفعه قال ولسفيان فيه شيخ آخر باسناد

(٢) آخر إلى أبي هريرة صرح فيه برفعه (الفتح ٩/١٩٤ ـ ١٩٥).
في ص يأبى ها.

(٣) أخرجه الاربعة خلا النسائي والحديث مختلف في إرساله ووصله وممن ارسله شعبة وسفيان ورجحت الشوافع ومن حذا حذوهم وصله راجع الفتح (٩/١٤٥).

فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحلّ من فرجها، وان اشتجروا [١]، فالسطان ولي من لا وليَّ لها [٢].

٥٢٩ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ بمثل ذلك إلا أنه قال: فإن اشتجروا فالسلطان وليّ من لا ولي له، قال إسماعيل بن زكريا: مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة.

٥٣٠ ـ حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير قال: سمعت عكرمة بن خالد يقول: جمعتِ الطريقُ ركبا فولّت امرأة منهن أمرهَا رجلا، فزوجها، فرفعوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح والمنكح وفرّق بينهما [٣].

٥٣١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن، وأنا مغيرة عن إبراهيم قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان [٤].

٥٣٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلمي قال: جاءت امرأة إلى جابر بن زيد وهو بولي حدول [٥] له فقالت: انت [٦] أبو الشعثاء ؟ قال: نعم،

---

(١) اختلفوا وتنازعوا.

(٢) أخرجه الاربعة إلا النسائي وقال الترمذي مع تحسينه اياه تكلم فيه بعض أهل الحديث، لان ابن جريج قال ثم لقيت الزهري فسألته فانكره، فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا وذكر عن يحيى بن معين انه قال لم يذكر هذا الحرف الا إسماعيل بن إبراهيم، وسماعه عن ابن جريج ليس بذاك (١٧٧/٢).

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج وفيه انها كانت ثيبا (الورقة: ١٢٦) وأخرجه قط من طريق روح عن ابن جريج (ص: ٣٨٣).

(٤) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن معناه وعن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ايضا معناه.

(٥) كذا في ص ولعله « وهو يحول جدولا له.

(٦) في ص ايت، خطأ.

فقالت امرأة زوّجت نفسها، فقال: تلك امرأة تُسَمّيها العربُ البغيّ. فقالت ما أفحشك يا شيخ! فقال الذي جاء بالفاحشة أفحشُ.

٥٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال: البغيّ التي تزوّج نفسها بغير ولي [١].

٥٣٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي او السلطان، والسلطان ولي من لا ولي له.

٥٣٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي: وسئل عن امرأة تزوجت ووليها غائب، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاءة وصحة فنكاحها باطل، وإن كانت تزوجت في كفاءة فإن الأمر إلى الولي إن شاء اجاز وإن شاء ردّ [٢].

٥٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا زكريا عن الشعبي انه سئل عن امرأة تزوجت وأبوها غائب فدخل بها زوجها، فقال الشعبي، اما إذا كان دخل بها زوجها فلتسكت [٣].

٥٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج عن حبيب بن ابي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال عمر بن الخطاب لا يُزوّج النساء

---

(١) اخرجه عبد الرزاق من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس وابن حزم من طريق ايوب عن ابن سيرين (٤٥٤/٩).

(٢) اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الاسدي عن الشعبي انه قال إذا كان كفؤا جاز النكاح.

(٣) كذا في ص واخرج عبد الرزاق عن علي إذا دخل بها لم يفرق بينهما والاحرى ان يكون « فليسكت » اي الولي.

إلا الأولياء، لا تنكحوهن إلا من الأكفاء [١].

٥٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سليمان التيمي عن الحسن قال: سألتُ عن امرأة ليس لها وليّ أتزوّج نفسها؟ فقال: لا يزوجها إلا الولي، قلت: إنه لا ولي لها قال: فالسلطان، وأبى إلا ذلك [٢].

٥٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أنكح الوليّان فهي امرأة الأول، واذا باع المجيزان فالبيع للأول [٣].

٥٤٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال: وأظنه رفعه انه قال: مثل ذلك.

٥٤١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي قال: ليس إلى الوصيّ من النكاح شيء إنما ذلك إلى الوليّ.

٥٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث العكلي قال: النكاح إلى الوليّ ولكن يُشاوِرُ الوصيّ.

٥٤٣ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة وهشيم وجرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سملة قال: شهدت شريحاً أجاز نكاح وصي وصي وصي.

٥٤٤ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور قال: سألت ابراهيم عن رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز وإن ظهر كان فيه عقوبة، وأدنى ما

---

(١) اخرج عبد الرزاق الشطر الاخير بمعناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت (الورقة: ١١٩) والشطر الثاني بمعناه عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عمرو غيره (الورقة: ١٢٦).

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ابيه عن الحسن (الورقة: ١٢٦).

(٣) اخرجه عبد الرزاق من طريق قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر مرفوعا (الورقة: ١٣١).

يجوز خاطب، وشاهدا عدل[١].

٥٤٥ ـ حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا انه قال: فإن قُدر عليهن عُوقبن، كأن يقال: أدنى ما يكون الخاطب والشاهدان.

٥٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا سيار عن ابي سبرة النخعي ان عبيد الله بن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم، زوّجها إياه أبوها فغاب إلى الشام فطالت غيبته. وهلك ابو الجارية فزوّجها إخوتها وأمها فبلغ ذلك عبيد الله بن الحر، فقدم، فخاصمهم في ذلك إلى علي رضي الله عنه، فقضى له عليها وكانت حاملا من الآخر، فوضعها عليٌ على يَدَي عدل[٢] حتى تضع ما في بطنها ثم يدفعها إليه.

٥٤٧ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: تزوج رجل بالشام امرأة وتزوجها رجل ههنا بالكوفة، وهما وليان، وكان تزوجها عبيد الله بن الحر الجعفي فجاء من الشام فاختصما إلى علي رضي الله عنه فردّها إليه وكانت ولدت منه[٣].

٥٤٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال: أخبرني عمران بن كثير النخعي ان عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء، زوّجها إياه ابوها، فانطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن اهله، ومات ابو الجارية فزوجها اهلها من رجل منهم يقال له عكرمة: فبلغ ذلك عبيد الله فقدم، فخاصمهم إلى علي، فلما دخل على عليّ قال له: لحقتّ بعدونا

(١) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (الورقة: ١٢٦).

(٢) في القاموس وبلا لام رجل ولي شرطة تبع فإذا أريد قتل رجل دفع إليه فقيل لكل ما يئس منه وضع على يدي عدل قلت وهذا لا يناسب ما هنا والمراد هنا ان علياً وضعها تحت اشراف رجل عدل ورعايته.

(٣) اخرجه عبد الرزاق مختصرا جدا عن ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي موسى جار لعبيد الله بن الحر الجعفي (الورقة: ١٣١).

وظاهرت علينا، وفعلتَ، وفعلت، فقال: او يمنعني ذلك عندك من عدلك؟ قال: لا، فقَصُّوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة، وكانت حاملا من عكرمة. فوضعها على يدي عدلٍ فقالت المرأة لعلي: انا أحق بمالي او عبيد الله؟ قال: بل أنت احق بذلك. قالت: فاشهدوا ان كل ما كان لي على عكرمة من شيء من صداق فهو له، فلما وضعت ما في بطنها ردّها عليّ على عبيد الله بن الحر، وألحق الولد بأبيه.

٥٤٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان المغيرة ابن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفي فأرسل إلى عبيد الله بن ابي عقيل فقال: زوّجنيها، قال: ما كنت لأفعل، أنت امير البلد وابن عمها، فأرسل إلى عثمان بن ابي العاص فزوّجها إياه[١].

٥٥٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا داؤد بن ابي هند عن الشعبي عن أمامة بنت ابي العاص ـ وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ كانت عند علي رضي الله عنه، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم ـ أن يزوجها إياه، فأرسل إليها مروان، أن وَلّي أمرِك من أحببتِ فولت امرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وجاء مروان ومعه جماعة من الناس، فقال المغيرة لأمامة: أجعلتِ أمركِ إليّ؟ قالت: نعم، قال: فما صنعتُ في امرك من شيء فهو جائز؟ فقالت: نعم، فقال المغيرة: أنه قد تزوجها وأصدقتها كذا وكذا، فقال له مروان: ليس ذاك لك، إنما اجتمعنا لتزوجها من أمير المؤمنين، وكتب بذلك إلى معاوية فكتب إليه معاوية ان خلها وما رضيت به لنفسها[٢].

٥٥١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انبأ داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال:

---

(١) اخرج معناه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير (الورقة، ١٢٦).

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق وابي معشر بزيادة ونقص (الورقة: ١٢٦).

جاءت امرأة إلى ابراهيم فقالت: إن عريف الحي ولِعَ فيّ[١] فلم يزل بي حتى زوّجته نفسي فقال: ذاك السفاح[٢].

٥٥٢ ـ حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال: سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها إلا نفسها اذا لم يكن لها ولد، ولا اخ ولا مولى قال: لا يجوز، ولكن ينكحها الإمام او رجل من المسلمين.

٥٥٣ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بولي او سلطان، فإن انكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه[٣].

باب ما جاء في استئمار البكر والثيب

٥٥٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنكح البكر حتى تستأمر، ولا الثيب حتى تشاور، قالوا: يا رسول الله! إن البكر تستحيي، قال: سكوتها رضاها[٤].

٥٥٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: تستأمر اليتيمة في نفسها، وصمتها إقرارها[٥].

---

(١) يقال ولع به احبه وعلق به شديدا.

(٢) السفاح: الزنا.

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم مختصرا (الورقة: ١٢٦) واخرجه هق من طريق المصنف (١٢٤/٧) وفيه او مسخوط عليه، ثم رواه من طريق عدي بن الفضل عن عبد الله بن عثمان بهذا الاسناد مرفوعا، وقال الصحيح موقوف.

(٤) اخرجه الشيخان، وقال ت حديث حسن صحيح (١٧٩/٢).

(٥) اخرجه عبد الرزاق من طريق الجزري عن ابن المسيب (الورقة: ١١٧) واخرجه عن معمر عن الزهري ايضا بهذا اللفظ واخرجه.

٥٥٦ ـ حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الأيّـم احق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وإذنها صُماتها [١].

٥٥٧ ـ حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال: تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فهو رضاها، وإن أنكرت لم تنكح [٢].

٥٥٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر، وسكوتها رضاها.

٥٥٩ ـ حدثنا سعيد ثنا هشيم قال: أنا مجالد نا الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قال: لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر وسكوتها رضاها.

٥٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكتت، أو بكت فهو رضاها، وإن كرهت لم تنكح.

٥٦١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا اشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح انه كان يقول في اليتيمة: لا تنكح حتى تستأمر فإن سكتت فهو رضاها وإن كرهت وتَعَصّت [٣] لم تنكح.

٥٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي ان رسول الله ﷺ كان إذا اراد

---

(١) اخرجه عبد الرزاق بلفظ آخر عن الثوري عن عبد الله بن الفضل وأخرجه من طريق مالك ايضا واخرجه الجماعة إلا البخاري.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور.

(٣) تعصى عليه: عصاه.

ان يُزوّج إحدى بناته اتى الخدر فقال: إن فلان [١] يذكر كذا وكذا [٢].

٥٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان يقول: نكاح الوالد ابنته بكرا كانت او ثيبا جائز [٣].

٥٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا زوج الرجل ابنته فهو جائز بكرا كانت او ثيبا.

٥٦٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن ابي ليلى عن عبد الكريم عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: تستأمر الأبكار في أنفسهن فإن أبين خُيِّرن.

٥٦٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلمة نا أبو سلمة أن امرأة من الأنصار من بني عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل وهي كارهة وكانت ثيبا فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: الأمر إليكِ، قالت: لا حاجة لي فيه، فتزوجت ابا لبابة بن عبد المنذر فجاءت بالسائب بن أبي لبابة [٤].

٥٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: أنا ابو عوانة، عن عمر بن ابي سلمة عن أبيه ان خنساء بنت خِدام زوجها أبوها وقد كانت ملكت امرها، وأنها كرهت ذلك الرجل، فسألت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن أبي زوجني رجلا ولستُ أريده فقال رسول الله ﷺ: امرك بيدك فخطبها ابولبابة،

---

(١) كذا هنا وفيما سيأتي «ان فلانا».

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر أشيع مما هنا (الورقة: ١١٧) ومن طريق هشام صاحب الدستوائي عن يحيى ايضا، وأخرجه هق من طريق يونس ابن بكير وسفيان عن هشام (١٢٣/٧).

(٣) سيرويه المصنف عن هشيم عن يونس عن الحسن بلفظ آخر وراجع ما علقنا عليه.

(٤) اخرجه قط من طريق شجاع بن مخلد عن هشيم واما اصل القصة فأخرجها البخاري وغيره عن خنساء نفسها وراجع الفتح (١٥٤/٩).

فتزوجها، فولدت السائب بن أبي لبابة.

٥٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن ابي ونعم الأب هو، خطبني إليه عـمّ ولدي فردّه، وأنكحني رجلا وانا كارهة فبعث رسول الله ﷺ إلى أبيها فسأله عن قولها فقال: صدقَتْ، أنكحتها ولم آلوها [١] خيراً. فقال رسول الله ﷺ: لا نكاح لك، اذهبي فانكحي من شئت [٢].

٥٦٩ ـ حدثنا سعيد نا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال: إذا خطبت اليتيمة فسكتـت فهـو رضـاهـا [٣] وإن كـرهـت فـإنها لم ترضى [٤]

٥٧٠ ـ حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان بكير بن الأشج [٥] حدثه ان رجلا انكح ابنة له وهي كـارهـة، فـأدركـت وهو تريد [٦] ان تحتَقّ نفسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه.

٥٧١ ـ حدثنا سعيد نا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: يزوج الرجل ابنته ولا يستأمرها إذا كانت في عياله وإذا كانت نائية [٧] بنفسها مع

---

(١) كذا في ص والصواب ولم آلها مجزوما اي لم اقصر في ارادة الخير لها.

(٢) اخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع (الورقة: ١١٧).

(٣) كاتب النسخة لا يكتب الهمزة بعد الألف الممدودة فمحتمل ان يكون «رضاءها» وهذ الاحتمال فيما سبق أيضاً.

(٤) كذا في ص والقياس لم ترض.

(٥) وفي ص الأشجع خطأ.

(٦) كذا في ص والظاهر وهي تريد، او وهو يريد ان يحتق واحتق القوم: قال كل واحد منهم «الحق بيدي» واحتقا تخاصما، فالمعنى على التذكير وهو يريد ان يخاصمها في نفسها.

(٧) في ص نايية والصواب عندي «نائية».

عيالها وولدها استأمرها [١].

٥٧٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال: إذا زوج الرجل ابنه وهو صغير لا خيار له [٢].

٥٧٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا بعض اصحابه عن ابراهيم مثله [٣].

٥٧٤ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن حوشب عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحملوا النساء على ما كرهن [٤].

٥٧٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن معبد [٥] بن عمير ابن اخي عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت بغير ولي [٦].

٥٧٦ ـ حدثنا سعيد: نا أبو معاوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم عن محمد عن مجمع بن يزيد قال: زوج خدام ابنته وهي كارهة فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن أبي زوجني وأنا كارهة في غربة فردّ رسول الله

---

(١) اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوها ـ واما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها، وإن لم تكن في عياله استأمرها (الورقة: ١١٧).

(٢) اخرج عبد الرزاق عن معمر عن الحسن والزهري وقتادة قالوا: إذا نكح الصغار آباؤهم جاز نكاحهم (ص: ١٢٠) قال عبد الرزاق وبه نأخذ.

(٣) انظر ما تقدم عن هشيم عن عبيدة عن إبراهيم، رقم: ٥٦٤.

(٤) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة (الورقة: ١١٨).

(٥) كذا في المصنف لعبد الرزاق وهو الصواب وفي ص سعيد وهو تصحيف وقد ذكر عبد الرحمن هذا، ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل.

(٦) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (الورقة: ١٢٦).

ﷺ نكاحها [١].

٥٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله ﷺ فرّق بين امرأة بكر، وزوجها، أنكحها أبوها بغير إذنها قال: وحُدّثت أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد ان يُنكح امرأة من بناته جلس عند خدرها فقال: ان فلانا يذكر فلانة [٢].

٥٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن ثروان قال: زوّج امرأة أخوالها وهم من بني عائذ الله، وهي من بين أود فأتوا علياً رضي الله عنه فقال لابنته أم كلثوم: انظري أمن النساء هي؟ قالت: نعم [٣]، فدفعها إلى زوجها وقال: هم أكفاء.

٥٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن أبي قيس [٤] أن امرأة من عائذ الله يقال لها سلمة بنت عبيد زوجتها أمها وأهلها فرفع ذلك إلى علي رضي الله عنه فقال: أليس قد دخل بها فالنكاح جائز [٥].

٥٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو إسحاق الشيباني عن

---

(١) الحديث أخرجه البخاري من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد عن خنساء بنت خدام (١٥٣/٩).

(٢) الشطر الأخير منه تقدم من رواية هشيم عن هشام بن أبي عبد الله وأما الشطر الأول فأخرجه قط من طريق الثوري عن هشام وقد رواه الذماري عن الثوري عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا وهم وأخرج عبد الرزاق معناه عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة (الورقة: ١١٧).

(٣) في ص «قالت نعم، قلت نعم فدفعها» وفي الكنز برمز ص كما اثبت.

(٤) وهو عبد الرحمن بن ثروان أبو خميس الاودي من رجال التهذيب.

(٥) أخرج عبد الرزاق معناه عن أبي شيبة عن أبي قيس الاودي عن علي، وأخرج عن الثوري عن أبي قيس عن هذيل ان امرأة زوجتها امها وأهلها فاجاز علي النكاح (الورقة: ١٣٥).

أبي قيس الأودي عمن أخبره عن علي رضي الله عنه أنه اجاز نكاح امرأة زوجتها أمها برضىً منها.

٥٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سليمان التيمي عن أبي جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت التزويج، فمنعها وليها، فاستعدت شريحا فقال: إيذن في نكاحها، فكأنه تلكّأ عليه، فقال شريح: إيذن قبل أن لا يكون لك اذن فزوّجها شريح.

٥٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال ان زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له: إني أُنزلك نفسي من هذا المال بمنزلة والي اليتيم ﴿من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ ولا تأتينّ على شِغار [١]. إلا رددته، ولا إمرأة عضلها [٢]، وليّها فتبرح زائلة العطن [٣] حتى تزوجها في الكفاة [٤] من قومها.

٥٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: جاء رجل إلى علي رضي الله عنه، فقال: يا امير المؤمنين! ما أمري وأمر يتيمتي؟ قال عن أيّ بالكما تسأل؟ ثم قال له: أمتزوجها أنت غنيةً جميلةً؟ قال: نعم، والإله قال: فتزوجها ذميمة لا مال لها، خِر لها فان كان غيرك [٥] فالحِقها بالخيار.

---

(١) سيأتي تفسير الشغار.

(٢) حبسها ومنعها عن الزواج.

(٣) كأنه يريد انها اذن تعيش لا مأوى ولا مستقر ولا مبيت لها.

(٤) كذا في ص ولعل الصواب في الكفاة وهو جمع كفء كالاكفاء.

(٥) كذا في ص والمعنى ان كان غيرك خيرا لها.

باب ما جاء في المناكحة [١]

٥٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال: حدثني إبراهيم التيمي قال: قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك [٢] أُنشدك الله أن تزوّجي مسلما، وإن كان أحمراً [٣] روميا أو اسوداً [٤] حبشيا.

٥٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: أنكحتُ زيد بن حارثة زينب بنت جحش، وأنكحتُ المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن اشرف الشرف للإسلام [٥].

٥٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالاً خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال: أنا بلال، وهذا أخي، كنا عبدين، فأعتقنا الله عز وجل، وكنا ضالّين فهدانا الله عز وجل [٦].

٥٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو سفيان مولى مزينة أن بلالاً قال: إن أنكحتمونا فالحمد لله، وإن رددتمونا فالله أكبر.

٥٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله بن أبي إسحاق الشيباني عن الحكم أن رسول الله ﷺ أمر صهيباً أن يخطب إلى ناس من الأنصار، فأتاهم فخطب إليهم، فقالوا: لا نزوجك عبدا وانتفوا منه، فقال: لو لا

---

(١) المراد المناكحة في الاكفاء نسبا وغير الاكفاء، وقد عقد المصنف هذا الباب بدل باب الاكفاء.

(٢) كذا في ص والظاهر اهله.

(٣ و٤) كذا في ص.

(٥) كذا في ص الارجح عندي الاسلام والحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي مرسلا (الورقة: ١١٩) وأخرجه هق من طريق ابن مهدي عن الثوري (١٢٧/٧).

(٦) وأخرج هق عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن امه قالت رأيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال (١٣٧/٧).

رسول الله ﷺ أمرني ما فعلت، فقالوا: وأمرك رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، قالوا: فأمرها في يدك فزوّجوها منه، فأخبر رسول الله ﷺ، فأتاه ذهب، فأمر له بقطعة من ذهب، فقال له سُق هذا إلى أهلك، وقال لأصحابه: اجمعوا لأخيكم في وليمته.

٥٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فقلت لها: كم طلقك زوجك؟ قالت: طلقني طلاقا بائنا [١] ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة، فقال: صدق، وأمرني أن اعتدّ في بيت ابن أم مكتوم ثم قال: إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشي، ولكن اعتدّي في بيت فلان، فلما انقضت عدتي، خطبني معاوية وأبو [٢] الجهم فقال رسول الله ﷺ: إن معاوية ليس له مال، وأبو الجهم رجل شديد على النساء، ولكن أزوجك من أسامة، قالت فزوّجني أسامة فبورك لي [٣].

٥٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن ابن هرمز [٤] الصنعاني قال: قال رسول الله ﷺ، إذا أتاكم من ترضون دينه، وأمانته فزوّجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير قالوا: يا رسول الله وإن كان وإن كان؟ قال: نعم [٥].

---

(١) ظني أنه سقط من الاصل عقيب هذا «فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له ان زوجي طلقني طلاقا بائنا» أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم وغيره، ويحتمل ان يكون السقط في غير الموضع الذي عينته، واهتمال عدم السقوط باطل لان قائل «صدق» فما يأتي هو النبي ﷺ: ولم يتقدم ذكره ﷺ.

(٢) في ص أبي الجهم.

(٣) أخرجه م وغيره من طريق شعبة وسفيان وغيرهما.

(٤) هو عبد الله بن هرمز اليماني المذكور في التهذيب: وهو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حجر ووقع في بعض النسخ عبد الله بن مسلم بن هرمز قلت ومن تلك النسخ، النسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الهند.

(٥) أخرجه ت من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسيعد ابني =

٥٩١ ـ حدثنا محمد [١] ثنا محمد بن معاوية [٢] قال: نا ابن لهيعة عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال: قالت لنا اسماء بنت أبي بكر يا بَنِيَّ وبَني بنيّ! إن هذا النكاح رِقّ، فلينظر أحدكم عند من يُرِقّ كريمته.

٥٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن جريج قال: لما تزوج سلمان إلى أبي قرة الكندي [٣] فلما دخل عليها قال ما هذه [٤] إن رسول الله ﷺ أوصاني وقال: ان قضى الله عز وجل لك ان تزوج فتكون اول ما تجتمعان عليه طاعة الله، فقالت [٥] انك جلست مجلس المرء يطاع أمره فقال لها: قومي فَصَلِّي [٦] وندعو، ففعلا، فرأى بيتا مسترا فقال: ما بال بيتكم هذا،

= عبيد عن أبي حاتم المزني مرفوعا وأخرج نحوه من طرق ابن عجلان عن ابن وثيمة النصري عن أبي هريرة قال ت ورواه الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرسلا والمرسل اشبه (١٦٩/٢).

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ راوي هذا الكتاب عن سعيد بن منصور وهذا الحديث من زيادات محمد بن علي.

(٢) محمد بن معاوية بن اعين النيسابوري فسكن بغداد ثم مكة تكلموا فيه ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز.

(٣) هو مسلمة بن معاوية أبو قرة الكندي ذكره الدولابي في الكنى وابن حجر في الاصابة وقال كان شريفا له وفادة وفي ترجمة ابن عمرو بن أبي قرة من التهذيب، كان أبوه من اصحاب سلمان وفي الحلية لابي نعيم عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال عرض أبي على سلمان أخته ان يزوجه فأبى فتزوج مولاة يقال لها بقيرة (١٩٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة اخرى، فقد روى أبو عبد الرحمن الأسلمي عن سلمان انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية (١٨٥/١) وروي الطبراني عن ابن عباس ان سلمان تزوج في كندة كما في الزوائد (٢٩١/٤).

(٤) كذا في ص والصواب عندي يا هذه.

(٥) عند عبد الرزاق فقال هل أنت مطيعتي رحمك الله فقالت.

(٦) كذا في ص ويحتمل ان يكون نصلي فان الكاتب لا يحذف حرف العلة من المضارع المجزوم.

أمحموم؟ ام تحولت الكعبة في كندة؟ فقالوا: ليس بمحموم، ولم تحول الكعبة في كندة فقال: لا أدخله حتى يُهتك [١] كل ستر الاستر [٢] على باب [٣].

٥٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُدَيج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال: خرج سلمان رضي الله عنه في ثلث [٤] عشر رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ في سفر فلما حضرت الصلاة قالوا: تقدم يا ابا عبد الله فأنت أعلمنا وأسنّنا، فقال: إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأمّونا ولا نأمّكم [٥]، وتنكحون نساءنا، ولا ننكح نساءكم، فتقدم رجل من القوم فصلى بهم أربعا، فلما انصرف قال له سلمان! صليت أربعا، كنا إلى الرخصة أحوج [٦].

٥٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أوس بن ضمعج يقول: قال سلمان: لا نأمكم ولا ننكح نساءكم [٧].

---

(١) في ص «نهتك».

(٢) كذا في ص والقياس «إلا ستراً».

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت ان سلمان الفارسي فذكره (الورقة: ١٢٥) وهو اتم مما هنا وروى هذه القصة أبو نعيم في الحلية من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن سلمان ورواها الطبراني والبزار عن ابن عباس كما في الزوائد (٢٩١/٤) وأخرجه هق من طريق المصنف (٢٧٢/٧) وقد وجدت فيه المتن كما صحت أو كما استظهرت.

(٤) كذا في ص والقياس ثلاثة.

(٥) في ص ناموكم.

(٦) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة والنكاح ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٧).

(٧) أخرجه هق من طريق عمار بن رزيق وقال هذا هو المحفوظ، موقوف، يشير الى ان رفعه غير محفوظ (١٣٤/٧).

باب ما جاء في الصداق

٥٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: ألا لا تغالوا في صُدُق[١] النساء، فانها لو كانت مكرمة عند الناس، أو تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم وأحقكم[٢] بها النبي ﷺ ما نكح رسول الله ﷺ امرأة من نسائه، ولا انكح امرأة من بناته على اكثر من اثنتي[٣] عشرة اوقية وان أحدكم ليُغلي بصَدُقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه، ويقول لها: لقد كلفت إليك علق القِربة[٤] قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة، وأخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلان شهيدا ولعله أو عسى ان يكون قد اوقردَفّ[٥] راحلته او عجزها ورِقا او ذهبا يبتغي الدنيا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: أو قال محمد رسول الله ﷺ: من قتل في سبيل الله فهو شهيد[٦].

٥٩٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين قال: نا أبو العجفاء السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: الا لا تغالوا في صدُق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله كان اولاكم به النبي ﷺ ما

---

(١) بضمتين جمع صداق بالفتح والكسر وصدقة بضمتين، وهما مهر المرأة كصدقة بفتح الاول وضم الثاني.

(٢) هذا هو الصواب عندي ففي مسند الحميدي «أو أحقكم» ووقع في ص «احفظكم».

(٣) في ص اثنا عشرة.

(٤) العلق بفتح العين واللام حبل تعلق به القربة بريد تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة، وهذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب كما في الفائق.

(٥) بالفتح جانب كورها وهو السرج.

(٦) أخرجه احمد (٣٠١/١) والحميدي (١٣/١) كلاهما عن سفيان و ت (١٨٣/٢) و س (٧٢/٢).

أصدق رسول الله ﷺ ؟ امرأةً من نسائه، ولا أُصدِقت امرأة من بناته فوق ثنتي[١] عشرة أوقية، الا وان أحدكم ليغلي بصدُقة امرأة حتى يبقى[٢] لها عداوة في نفسه، فيقول: لقد كلفت إليك علق أو عرق القربة، وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا، ومات فلان شهيدا، ولعله أن يكون قد اوقردفّ راحلته أو عجزها ذهبا أو فضة، يريد الدينار والدراهم، فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد.

٥٩٧ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا سلمة بن علقمة، وأيوب، وابن عون، وهشام عن محمد بن سيرين أما سلمة فقال: نبئت عن أبي العجفاء وأما غيره فقال: عن أبي العجفاء قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا لا تغالوا صدق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله عز وجل كان أولاكم بها النبي ﷺ، ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه، ولا أُصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة اوقية، وان الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه، وحتى يقول: كلفت إليك علق القربة وكنت غلاما عربيا مولدا فلمَ أدر ما علق القربة، وأخرى تقولونها في مغازيكم هذه: قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقر عجز راحلته أو دابته ورقا ودهبا يطلب التجارة، فلا تقولوا ذلكم، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: أو قال محمد ﷺ: من قتل في سبيل الله عز وجل فهو في الجنة، قال إسماعيل: دخل حديث بعضهم في بعض[٣].

٥٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مجالد عن الشعبي قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ألا لا

---

(١) في ص ثنتا.

(٢) في ص يبقا.

(٣) هذا لفظ حديث النسائي.

تغالوا في صُدُق النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ أو سِيق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال، ثم نزَل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين! كتاب الله عز وجل أحق أن يُتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله عز وجل، فما ذلك؟ قالت نهيت الناس آنفا أن يغالوا في صدق النساء والله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا﴾ فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر، مرتين أو ثلاثاً ثم رجع إلى المنبر فقال للناس: إني نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا! فليفعل رجل في ماله ما بدا له[١].

٥٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية: ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئاً﴾[٢].

٦٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن أبيه عن رجل سمع علياً رضي الله عنه يقول: أردت ان اخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته فذكرت ان لا شيء لي، فذكرت عائدته وصلته، فخطبتها إليه فقال: هل عندك من شيء؟ فقلت: لا فقال أين درعك الحطمية؟ قالت: هي عندي قال: هاتها[٣]، فزوجني رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء،

(١) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال عمر فذكر ما يشبه هذا الحديث وليس فيه كل احد افقه عن عمر، بل فيه: ان امرأة خاصمت عمر فخصمته (الورقة: ١٢٣) وأخرجه هق من طريق المصنف وقال منقطع (٢٣٣/٧) وأخرجه أبو يعلى وفيه كل الناس افقه من عمر قال الهيثمي فيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق (٢٨٤/٤).

(٢) أخرجه هق من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حميد (٢٣٣/٧) وقال هق هذا مرسل جيد.

(٣) اخرجه هق من طريق مسدد عن سفيان إلى هنا (٢٣٤/٧) وأخرجه د بإسناد آخر بنحو آخر (ص: ٣٨٩) واخرجه احمد كما في الزوائد (٢٨٢/٤)، وراجع الزوائد (٢٠٦/٩).

فجلس، ونحن في قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا منه فقال: لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه، ثم رشه علينا فقال: فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال هي أحب إليّ منك وانت أعز عليّ منها [١].

٦٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مجالد بن شعبة [٢] قال: أنا من سمع علياً رضي الله عنه يقول، على المنبر نكحت ابنة رسول الله ﷺ وما لنا فراش ننام عليه الا جلد شاة ننام عليه بالليل، ونعلف عليه الناضح بالنهار.

٦٠٢ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: استحلّ علي فاطمة رضي الله عنها ببدن [٣] من حديد [٤].

٦٠٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي قال: ما تزوج رسول الله ﷺ احدا من نسائه ولا زوج احدا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونصف.

٦٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي انّ أبا حدرد الأسلمي تزوج امرأة فأتى رسول الله ﷺ يستعينه في صداقها، فقال رسول الله ﷺ كم سقت إليها؟ قال: مائتي درهم فقال رسول الله ﷺ: لو كنتم تغترفونه من ماك بطحان زدتم [٥].

---

(١) اخرج الطبراني من حديث ابي هريرة قال قال علي: يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة؟ قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها كذا في الزوائد (٢٠٢/٩).

(٢) كذا في ص والصواب عندي مجالد بن سعيد.

(٣) البدن محركة: الدرع القصيرة.

(٤) اخرجه هق من طريق ابن جريج عن عمرو (٢٣٤/٧) واخرجه ابو يعلى عن مجاهد عن علي بلفظ قال زوجني رسول الله ﷺ ابنته على بدن من حديد كما في الزوائد (٣٨٣/٤). وأخرجه البزار والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٨٣/٤).

(٥) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد (الورقة: ١٢٢) وفيه في آخره ما =

٦٠٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون ان يكون مهور الحرائر كأجور البغايا، ان يتزوّج الرجل بالدرهم والدرهمين، كان يجب ان يكون عشرون درهما [١].

٦٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه كان يجب ان يكون الصداق اربعين درهما.

٦٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حسام بن مصك عن أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يجب ان يكون الصداق خمسين درهما.

٦٠٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: هو على ما تراضوا عليه من قليل او كثير ولا يُوقّت شيئاً.

٦٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد الطويل عن أنس ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، فقال له رسول الله ﷺ: أولم ولو بشاة [٢].

٦١٠ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة وهشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: السنة في الصداق الرطل من الورق.

٦١١ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال: ما هذا؟ فقال: يا رسول الله! إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة [٣].

= زدتم، وكذا في هق اخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى (٢٣٥/٧) واخرجه احمد والطبراني قاله الهيثمي (٢٨٢/٤).

(١) اخرجه عبد الرزاق عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم نحوه.

(٢) اخرجه الشيخان من اوجه عن حميد الطويل مطولا واخرجه من طريق شعبة عن حميد مختصرا بلفظ المصنف.

(٣) اخرجه الشيخان من اوجه عن حماد بن زيد.

٦١٢ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب.

٦١٣ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال: قُوّمت [١] ثلاثة دراهم [٢].

٦١٤ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: ما تراضوا عليه فهو صداق.

٦١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه إلا وهو ملعون.

٦١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن المشيخة ان رسول الله ﷺ قال: ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه إلا وهو ملعون.

٦١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان ابن عباس تزوج شميلة السلمية على عشرة ألف [٣].

٦١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف [٤] وافٍ.

٦١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم وأبو شهاب قالا جميعا: انا حجاج ابن ارطاة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلماني قال:

---

(١) اخرجه الشيخان من طريق شعبة عن قتادة.

(٢) يعني النواة كما في هق.

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف وزاد في آخره «وثلث» (٢٣٧/٧).

(٤) كذا في ص والظاهر آلاف.

قال رسول الله ﷺ: أنكحوا الأيامى منكم، أنكحوا الأيامى منكم قال سعيد: قال هشيم مرتين، وقال أبو شهاب: ثلاث مرات. قال رجل: يا رسول الله! ما العلائق [١] بينهم؟ قال: ما تراضوا عليه أهلوهم [٢].

٦٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا مسلم بن خالد قال: حدثني يسار بن عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن اخيه على درهمين.

باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الشعبي يقول: إذا تزوج المرأة على حكمها او حكم اهلها فجارت او جار الحكم رُدّ ذلك إلى مهر مثلها، لا وكس ولا شطط [٣].

٦٢٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي ان عمرو بن حريث خطب إلى عدي بن حاتم ابنته، فأبى ان يزوّجه إلا على حكمه، وكره عمرو، وخاف ان يحكم عليه داره أو أمر [٤] يقتطعه، ثم إنه بدا له ان يتزوجه [٥] على حكمه فقال له عدي: لا احكم حكما يسائلني الله عز وجل عنه يوم القيامة فحكم عشرة اوقية اربع مائة وثمانين درهما.

---

(١) قال ابن الأثير العلائق المهور، الواحدة علاقة، وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج.

(٢) اخرجه هق من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية عن الحجاج بن أرطاة ومن حديث عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلماني وقال هذا منقطع (٢٣٩/٧).

(٣) روى عبد الرزاق عن عمر وعلي وشريح وإبراهيم انهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بجور الحكم (الورقة: ١١٦).

(٤) كذا في ص بالرفع.

(٥) هذا هو الظاهر عندي وفي ص يزوجه.

٦٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا يونس عن[١] عبيد عن ابن سيرين قال: قال عدي بن حاتم: ما كنت لأحكم عليه شيئاً أكثر مما[٢] ساق رسول الله ﷺ أو سيق إليه[٣].

٦٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحي بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو بن العاص ان عدياً لما حكم اربعمائة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حريث ثلاثين ألفاً، فقسمها يومئذ قبل ان يبرح فيمن كان عنده وعليه يومئذ بتّ[٤] فلما بلغ عمرو بن حريث انه قسمها بعث إليها بجهازها وما يُصلحها: وكان يقال لها أسدة بنت عدي.

٦٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم قال: مكتوب في بعض الكتب: مهر البكر أربعون درهماً، ومهر الثيب عشرون درهما، لكي لا يقول أحد، لا اجد ما انكح فيزني.

٦٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صداق[٥]..

باب ما جاء في نكاح السر

٦٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن[٦] عبيد قال: نا الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرًّا، فكان يختلف إليها، فرآه جار لها، فقذفه

---

(١) كذا في ص والصواب عندي يونس بن عبيد.

(٢) في ص «ما».

(٣) اخرجه الطبراني عن المغيرة بن شبل بلفظ آخر كما في الزوائد (٢٨٢/٤).

(٤) البت بالفتح ثوب غليظ.

(٥) مكرر: ٦١٤.

(٦) كذا في ص والصواب عندي «بن عبيد».

بها، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال له عمر: بينتك على تزويجها، فقال: يا امير المؤمنين! كان امرنا دون[١] فأشهدت عليها أهلها فَدَرَأ عمر الحدّ عن قاذفه وقال: حصنوا فُروج هذه النساء، وأعلنوا هذا النكاح ونهى عن المتعة[٢].

٦٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه انه سمعه يقول: ان نكاح السر حرام.

٦٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة وهشيم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ: فصل ما بين الحلال والحرام الصوت، وضرب الدف[٣].

٦٣٠ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سمعت ربيعة يقول: سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوت كبر[٤] فقال: ما هذا؟ فقيل: نكاح، فقال: أفشوا النكاح.

٦٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: لقد ضُرب بالدف وغنى على رأس عبد الرحمن بن عوف ليلة الملاك[٥].

٦٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن

---

(١) كذا في ص وفي هق «كان امر دون».

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف (٢٩٠/٧).

(٣) اخرجه هق من طريق معلى بن منصور عن هشيم (٢٨٩/٧) واخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم وحسنه (١٧٠/٢) واخرجه احمد والنسائي وابن ماجه، والدف بفتح الدال وضمها.

(٤) بفتحتين الطبل.

(٥) الزواج.

سيرين قال نُبِّئت ان عمر رضي الله عنه كان إذا سمع صوتاً أنكره، وسأل عنه فإن قيل عرس أو ختان أقرّه.

٦٣٣ ـ حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الخياط عن الحسن ان رجلا تزوج سرًّا فقال له رجل: أراك تدخل على فلانة: إنك لتزني بها، قال: فرُفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فقال: هي امرأتي، فلم يجلد عمر القاذف.

٦٣٤ ـ حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في رجل، قال لرجل: ما تأتي امرأتك إلا حراما، قال: ليس عليه حد.

٦٣٥ ـ حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال: نا عيسى بن يونس قال: نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب الرأي عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: أظهروا النكاح، واضربوا عليه بالغربال[١].

باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن الشعبي ان رجلا كان في سفر فقال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة وأزوجه اول بنت يولد لي، ففعل ذلك رجل من القوم، فذبح لهم شاة، فولد للرجل ابنة، فأتاه فقال: امرأتي فأتوا، ابن مسعود رحمه الله، فقال ابن مسعود: وجب النكاح بالشاة، ولها صداق مثلها، لا وكس ولا شطط[٢].

---

(١) اخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد (٢٧٠/٣) واخرجه ابن ماجه عن نصر بن علي والخليل بن عمرو عن عيسى بن يونس (ص: ١٣٨).

(٢) اخرج عبد الرزاق ما في معناه عن ابن جريج قال حدثت عن ابن عمر فذكره (الورقة: ١٢٣).

٦٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو من ذلك.

٦٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم ان قوما كانوا في سفر، فقال رجل من القوم: من يذبح الشاة للقوم؟ وله ابنتي، أو قال: ابنة تولد لي، فذبح رجل منهم، فلما ولد له، ذكر ذلك لعبد الله رحمه الله فقال: قد ملكت المرأة، وليس هذا بصداق[١].

٦٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه قال: دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يعوده فبشر زبيرٌ بجارية، وهو عنده، فقال له قدامة: زوّجنيها، فقال له الزبير بن العوام، ما تصنع بجارية صغيرة[٢] وأنت على هذه الحال؟ قال: بلى إن عشت فابنة[٣] الزبير، وإن مت فأحبّ مَن ورِثني[٤] قال: فزوجها إياه.

٦٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن قسيط قال: بُشر رجل بجارية، فقال رجل: هَبْها لي، فقال: هي لك فسئل سعيد ابن المسيب عن ذلك، فقال، لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ، ولو أصدقها سوطا حلت له.

٦٤١ ـ حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها فصعّد البصر وصوبه ثم طأطأ رأسه، فقام رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله! إن لم يكن لك بها

---

(١) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن ابن عمر انه قال فذكر هذه القصة وفي آخره ان ابن مسعود قضى له بها وجعل لها مثل صداق احدى من نسائها (الورقة: ١٢٣).

(٢) في ص مغيرة.

(٣) في ص فأبنت.

(٤) في ص ورثني ويحتمل ان تكون هي الرواية وعلى هذا فمن جارة.

حاجة فزوّجنيها، فقال: هل عندك من شيء؟ فقال: لا، والله، يا رسول الله! فقال: اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً، فذهب ثم رجع فقال: لا، والله ما وجدت شيئاً، فقال: اذهب ولو خاتم[١] من حديد، فذهب ثم رجع فقال: لا، والله، يا رسول الله! ولا خاتم[٢] من حديد، ولكن هذا ازاري، ـ ماله رداء ـ فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبستْه لم يكن عليك منه شيء، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، قال: ماذا معك من القرآن؟ فقال: معي سورة كذا وسورة كذا[٣] عدّدها، فقال أتقرأهن عن ظهر قلب؟ فقال: نعم، قال: اذهب، ملكتكها بما معك من القرآن[١].

٦٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال:وأما أبو النعمان الأزدي فذكره الحافظ في الإصابة، وذكر له هذا الحديث، وقال: أخرجه ابو علي بن السكن من طريق يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن أبي معاوية، وقال: هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية، كذا في الإصابة (١٩٨/٤). قال: زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة القرآن ثم قال: لا تكون لأحد بعدك مهرا.

٦٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه، فأبت عليه، فتزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان[٤].

(١ و٢) كذا في ص وفي الصحيح خاتماً.

(٢) في ص ما ذي وكذي.

(٣) أخرجه مالك عن أبي حازم والشيخان من طريق مالك والسفيانين ويعقوب بن عبد الرحمن وغيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه البخاري في الوكالة، والنكاح، واللباس، وفضائل القرآن والتوحيد.

(٤) أخرجه هق من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول اراد عبد الرحمن بن ام الحكم في شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره (٢٧٦/٦) وزاد انه نكح عليها ثلاث نسوة واصدق كل واحدة منهن الف دينار.

٦٤٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال: سمعت الشعبي يقول في رجل تزوج امرأة وهو مريض، فقال الشعبي: يجوز تزويجه، وبيعه، وشراءه[١].

٦٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: نجيز تزويجه في مرضه.

٦٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الرحمن[٢] بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان عثمان ـ وهي التي كان تزوجها عمر ثم طلقها في مرضه لترثه فمات فورثته[٣].

باب ما جاء في النهي عن أن يخطب الرجل على خطبة أخيه

٦٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: سمعته يقول: لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك[٤].

٦٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عوف قال: أنا الحسن قال: نُبئتُ

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق شريك عن الشيباني (ص: ٤١٤).

(٢) كذا في ص والصواب عبد الله كما في هق ولم اجد عبد الرحمن بن أبي ربيعة في الصحابة.

(٣) أخرجه هق من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة وفيه عبد الله بن أبي ربيعة بدل عبد الرحمن وهو الصواب ورواية هق اوضح (٢٧٦/٦) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج مختصرا وفيه أيضا عبدالله بن أبي ربيعة (الورقة: ١٣٣).

(٤) أخرجه خ من طريق جعفر بن ربيعة عن الاعرج (١٥٧/٩) وم من وجوه عن أبي هريرة (٤٥٤/١).

ان رسول الله ﷺ: لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سؤم أخيه.

٦٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على خالتها ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة على عمتها ولا خالتها

٦٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ ان تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها.

٦٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا][(١)] سلمة يحدث عن أبي هريرة قال: نهى ان تنكح المرأة على ابنة[(٢)] وعلى خالتها[(٣)].

٦٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها، ونهى أن تنكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة اختها، نهى أن تنكح الكبرى على الصغرى، أو الصغرى على الكبرى[(٤)].

---

(١) سقط من ص.

(٢) سقط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم.

(٣) أخرجه م من طريق شعبة وورقاء عن عمرو بن دينار (٤٥٣/١).

(٤) أخرجه ت من طريق يزيد بن هارون عن داؤد بن أبي هند (١٨٩/٢).

٦٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء[١] ما في صحفتها، ولتزوج فإنما لها ما كتب لها[٢].

٦٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صحفتها، وتنكح فإنما لها ما قدّر لها[٣].

باب ما جاء في ابنتي العم، والجمع بينهما

٦٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كره نكاح بنتي العم لفساد بينهما[٤].

٦٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن انه كان لايرى بأسا أن يجمع بين بنتي العم وبين بنتي الخال[٥].

٦٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ابنا[٦] لِعَلِيّ جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين، فأصبحت نساء لا يدرين إلى

---

(١) كذا في رواية عند مسلم وفي رواية اخرى عند خ و ت وغيرها لتكفيء اي لتقلب ما في إنائها وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها إلى نفسها.

(٢) أخرجه م من طريق داؤد وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه خ و م من طريق مالك عن بن أبي الزناد (١٢٦/٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (١٣٧/٣).

(٥) يعني بنتي عمين وبنتي خالين.

(٦) في ص ابن.

من يذهبن إلى هذه، أو إلى هذه[١] فقال عمرو: فقلت للحسن بن محمد: ما هذا الذي صنعتم؟ قال: هو احب إلينا منهما[٢].

باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد اليزني قال: سمعت عقبة بن عامر يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: أن أحق ما وفيتم به من الشرط ما استحللتم به الفروج[٣].

٦٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن الحسن بن محمد الأنصاري قال: حدثني رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم منه انه لا يريد اداءه إليها، فغرّها بالله عز وجل واستحلّ فرجها بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو زانٍ[٤]، وأيما رجل ادّان من رجل ديناً والله يعلم منه انه لا يريد اداءه إليه، فغرّه بالله واستحلّ ماله بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق[٥].

---

(١) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (١٦٧/٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة عن عمرو وروايته ابين (١٣٧/٣).

(٣) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر و خ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال الشافعي: إنما يوفى من الشروط بما سن انه جائز ولم تدل سنة انه غير جائز حكاه عنه هق (٣٤٨/٧) وفي الفتح وقال الليث والثوري والجمهور بقول علي وقال أبو عبيد والذي تأخذ به انا نأمره بالوفاء بشرطه من غير ان يحكم عليه بذلك، الفتح (١٧٤/٩) قلت وقول علي ذكره الحافظ قبل هذا وهو سبق شرط الله شرطها.

(٤) أخرجه هق من طريق أبي الربيع عن هشيم (٢٤٢/٧) وأخرجه احمد والطبراني قال الهيثمي في اسناد احمد رجل لم يسم (٤٨٢/٤).

(٥) أخرجه عبد الرزاق بنحو هذا عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض ولد صهيب فذكره بشطريه بلفظ آخر.

٦٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد يقول: إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها [١].

٦٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: نا الحارث بن أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط لامرأة دارها قال: يخرجها حيث شاء [٢].

٦٦٢ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أُتي في امرأة جعل لها زوجها دارها، فقال عمر: لها شرطها، فقال رجل: إذا يُطلقْننا [٣]، فقال عمر: إنما مقاطع الحقوق عند الشروط [٤].

٦٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت جالسا عند عمر، حيث تمسّ ركبتي ركبتَه فقال رجل: لـ أمير المؤمنين! تزوجتُ هذه وشرطت لها دارها، واني اجمع لأمري أو لشأني أني انتقل إلى أرض كذا وكذا [٥] فقال: لها شرطها، فقال رجل: هلكت الرجال اذاً، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا

---

(١) أخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان وأخرجه عن الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الورقة: ١٣١).

(٢) أخرجه هق من طريق مالك بلاغا.

(٣) في ص تطلقننا.

(٤) أخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان ـ ثم قال الرواية الاولى اشبه بالكتاب والسنة وقول غيره من الصحابة رضي الله عنهم قلت يريد بالرواية الاولى ما رواه قبله من ان رجلا تزوج امرأة على عهد عمر وشرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط وقال المرأة مع زوجها وسيأتي عند المصنف.

(٥) في ص كذي.

طلقت، فقال عمر: المسلمون على شرطهم عند مقاطع حقوقهم [١].

٦٦٤ ـ حدثنا سعيد قال، نا سفيان قال: نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أُتي في ذلك فاستشار عمرو بن العاص فقال: لها شرطها [٢].

٦٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال: شهدت شريحا واتاه رجل وقال: اني رجل من أهل الشام، فقال: مرحبا بالبقية قال: اني تزوجت امرأة فقال: بالرفاء والبنين، قال: شرطت لها دارها، قال: المسلمون عند شروطهم، قال: اقض بيننا قال: قد فعلت [٣].

٦٦٦ ـ حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: جاء عدي بن أرطاة إلى شريح فقال: اني امرؤ من أهل الشام، فقال: مرحبا بك وأهلا، قال: تزوجت امرأة قال: بالرفاء والبنين، أو قال: بالرفعة والبنين، قال: شرطت لها دارها، قال: الشرط املك قال: أردت الرجوع إلى أهلي، قال: أنت احق بأهلك قال: فأين أنت؟ قال: بينك وبين الجدار قال: فاقض بيننا، قال قد فعلت [٤].

٦٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عباد [٥] عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة وشرط لها

---

(١) علقه البخاري مختصرا وقال ابن حجر وصله سعيد بن منصور فذكره (الفتح ج ١٧٢/٩) قلت وأخرجه عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل، وعن ابن جريج عن إسماعيل.

(٢) قال هق وروينا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال ارى ان يوفي لها بشرطها قال هق وقول الجماعة اولى (٢٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، والثوري عن عبد الكريم (الورقة: ١٣١) وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود.

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق علي بن عاصم عن عمر بن قيس الماصر (٣٠٣/٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث عن عدي بن ارطاة (١٣٠/٣) وأخرجه وكيع من طريق قتادة عن عدي (٣٠٣/٢). (٣٠٣/٢).

(٥) هو ابن عبد الله الأسدي كما في هق.

دارها قال: شرط الله قبل شرطها [١].

٦٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال: يجوز النكاح ويبطل الشرط.

٦٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن مثل ذلك [٢].

٦٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط، وقال المرأة مع زوجها [٣].

٦٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني ان علياً وابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة وشرطت عليه ان بيدها الفرقة والجماع وعليها الصداق فقالا: عميْتَ عن السنة، ووليت الأمر غير أهله، عليك الصداق وبيدك الفراق والجماع [٤].

٦٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان وأبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق، وكل شرط في بيع

---

(١) أخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان (٢٥٠/٧) وأخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد ولكن الناسخ حرفه، وزاد عب فيه «لم يره شيئا» (١٣١/٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر غن رجل عن الحسن وعن محمد بن راشد عن أبي امية عن الحسن نحوه.

(٣) أخرجه هق من طريق المصنف (٢٤٩/٧) وا ناده جيد قاله ابن حجر في الفتح (١٧٤/٩) وأخرج عبد الرزاق ما في معناه عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمر (الورقة: ١٣١).

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف وقال فيه ارسال بين عطاء الخراساني ومن فوقه (٢٥٠/٧) ورواه قبله من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بهذا وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج عن... نحوا من هذا.

فان البيع يهدمه إلا العتاق [١].

٦٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن إبراهيم انه قال: مثل ذلك.

٦٧٤ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن عبد الأعلى الثعلبي قال: كنت جالسا عند شريح فجاءته امرأة فقالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أتاني، ولا يرجوا ان يتزوجني، فقلت له: هل لك أن تزوجني قال: أتسخرين بي، فزوّجته نفسي، وأعطيته من الذي لي أربعة ألف [٢] درهم، واتجرته في مالي حتى عمر ماله في مالي كالرقمة في جنب البعير، غزعم أنه مطلقي، ويتزوج عليّ فقال شريح للرجل: ما تقول؟ قال: صدقت، فسأل شريح الملأ [٣] حوله، فزعموا ان علياً رضي الله عنه أتاه مثل الذي أتاك، فقال: أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك وبين أربعة نسوة، فإن أنت طلقت فالطلاق بيدك، واردد إليها مالها، ومثله من مالك بما استحللت من فرجها. فقال شريح: هذا الذي بلغنا عنه، هو قضائي بينكما، قُوما.

٦٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى تزويج الرجل المرأة على ان يُحجَّها جائز [٤]، فإن طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يحجّ به مثلها.

٦٧٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى النكاح على البيت والخادم جائز [٤].

٦٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بهذا اللفظ (الورقة، ١٣٠).

(٢) كذا في ص.

(٣) جماعة الاشراف.

(٤ و٥) كذا في ص.

لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت والخادم.

٦٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق ان رجلا تزوج امرأة وشرط لها دارا فأعطاها العهود والمواثيق، فاختصموا إلى سعد بن إبراهيم، فسأل القاسم وسالم بن عبد الله فقالا: لا ينبغي لعهود الله عز وجل أن تتخطَّى.

٦٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنته أو أخته، فقال: لا أفعل إلا ان تطلق امرأتك، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه، ثم أراد أن يراجع الأولى قال: ذلكِ له، قال: وكيف إن كان قال الذي أنكحه: إنما أنكحتك على فراق امرأتك وقال الآخر: انما شرطتُ لك أن أطلقها فقد طلقتها، وأنا مراجعها؟ فقال مكحول: يراجعها إن شاء.

٦٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: في رجل شرط لامرأة دارها فقال: لا يخرجها إلا ان تشاء لأن مقاطع الحقوق الشروط، وكان مكحولا يراه[1].

باب تزويج النهاريات

٦٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريّات بأساً، وكان ابن سيرين يكره ذلك.

٦٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الرجل يتزوج المرأة ويجعل لها من الشهر أياماً معلومة فلم ير به بأساً.

وكان ابن سيرين يكره ذلك.

(١) كذا في ص والصواب اما «وكان مكحول يراه»، أو «وكان مكحول لا يراه».

٦٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن وعطاء انهما كانا لا يريان بتزويج النهاريّات بأساً.

٦٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الحكم وحماد انهما كانا يكرهان ذلك.

٦٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم وحماد قالا: هذا شرط فاسد.

باب الشرط عند عقد النكاح

٦٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عوف عن انس بن مالك انه كان إذا زوج بنتا من بناته او من مواليه قال: يقول: عليك ان تمسك بمعروف او تسرّح بإحسان.

٦٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عمر إذا نكح قال: انكحتك على ما امر الله تبارك وتعالى: ﴿إمساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾ [١].

٦٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل حسبت انه سليمان قال: خطبت إلى ابن عمر مولاة له، فقال: أنكحك على ما امر الله عز وجل: ﴿إمساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾..

٦٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا من سمع أبا بكر بن حفص يحدث عن عروة بن الزبير قال: لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي: إن ابن ابي عبيد الله [٢] لأهل أن يُنكح: نحمد ربنا ونصلي على نبينا ﷺ

---

(١) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (١٤٧/٧). وهو الأظهر يدل عليه ما تحت رقم: ٦٨٩.

(٢) كان الزبير بن العوام يكنى ابا عبد الله.

وقد انكحناك على ما امر الله عز وجل: ﴿إمساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾ [١].

٦٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره ان يضع الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمي صداقها او يُقدّم شيئاً.

باب ما جاء في التعوذ من بوار الأيم وغير ذلك[٢]

٦٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن ابي مريم قال: حدثني حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب ان رسول الله ﷺ كان يتعوذ من كساد الأيامى [٣] ويدعو لهن بالنّفاق [٤].

٦٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن سالم قال: أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل اخته فزوجها إياه، فأرسل إليها بجزر [٥] فقبلتها، وقسمتْها في حيّها، ثم انها انكرت النكاح بعد. فاختصموا إلى شريح فقال للرجل: بيّنتك أنها رضيت، فقال ما لي بينة إلا أن أخاها زوجنيها، وهو مقرّ بذلك، والجزرُ التي اهديتها إليها، قبلته وقسمتها في حيّها، فقال شريح: لو كنت قاضيا لأحد بغير بينة لقضيت لك،

---

(١) اخرجه هق من طريق المصنف (١٤٧/٧).

(٢) في النهاية نعوذ بالله من بوار الأيم اي كسادها من بارت في السوق إذا كسدت والأيم من لا زوج لها (١١٨/١).

(٣) جمع أيم.

(٤) النفاق بالفتح ضد الكساد نفقت السوق قامت وراجت تجارتها.

(٥) جمع جزور ما يذبح من النوق.

ثم استحلف المرأة بالله الذي لا إله إلا هو ما رضيت، ولا اذنت ولا اجازت، فحلفت، وضمّنها ثمن الجزُر.

باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: حدثني علي بن المبارك عن يحي بن ابي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجدها حبلى فرفع ذلك إلى النبي ﷺ ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجلدها مائة (١).

٦٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال: فرق عمر بينهما، وقال كان النكاح حراماً (٢) فجعل الصداق حراماً (٣) فجعل االصداق في بيت المال (٤).

٩٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر أُتِيَ في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما، وعاقبها، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها، وقال: لا يجتمعان ابداً (٥).

٦٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فرق بينهما، فضربهما، وقال: لا تعود إليه أبداً، وجعل الصداق في بيت المال.

---

(١) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن صفوان بن سليم ورواه ايضا عن إبراهيم ابن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار نحوه وزاد «والولد عبد لك» (الورقة: ١٣٥) وأخرجه هق من طريق المصنف، وعبد الرزاق وأبي داؤد السجزي وغيرهم (١٥٧/٧) وقال هق يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخاً لو صح.

(٢ و٣) في ص «حرام» في كلا الموضعين

(٤) اخرجه هق من طريق شعبة عن إسماعيل وفيه «ولا يجتمعان ما عاشا» (٤٤١/٧).

(٥) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (الورقة: ١٢٨).

٦٩٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن الشعبي عن مسروق ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجع عن قوله في الصداق وجعله لها بما استحل من فرجها [١].

٦٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ان عمر قال للتي نكحت في عدتها: فرق [٢] بينهما وقال: لا يتناكحان أبداً وجعل لها المهر بما استحل من فرجها، وأمرها ان تعتد من هذا وتعتد من هذا [٣].

٦٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي ان علياً رضي الله عنه فرق بينهما وجعل لها الصداق بما استحل من فرجها، وقال: إذا انقضت عدتها إن شاءت تزوجته فعلت [٤]، قال هشيم: وهو القول عندنا [٥].

٧٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن ابي خالد قال: قال إبراهيم: يفرق بينهما، ويتزوجها الآخر [٦]، ثم تكمل ما بقي من عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر [٧]، وقال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية عدتها من الأول [٨].

---

(١) اخرجه هق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) واخرجه من طريق الثوري عن أشعث أيضاً.

(٢) وسيأتي بلفظ «يفرق بينهما».

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار (الورقة: ١٢٨) ومالك، وهق في قصة طليحة.

(٤) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي (الورقة: ١٢٧) واخرجه هق من طريق المصنف (٤٤١/٧).

(٥) وهو القول عندنا في وجوب الصداق اي مهر المثل وجواز النكاح بعد انقضاء العدة.

(٦) اي بعد انقضاء العدة.

(٧) هذا هو القول عندنا مع القول بتداخل العدتين وبالبداءة باكمال العدة الاولى وبه قال علي رضي الله عنه كما في هق (٤٤١/٧) وعبد الرزاق (١٢٨) وبه قال عمر كما فيهما. وسيأتي عند المصنف، انظر رقم: (٧٠٩).

(٨) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل (الورقة: ١٢٨).

٧٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم والشعبي قال: كان بينهما فقال أحدهما: تعتدّ من الأول، وقال الآخر: تبدأ من الآخر فقال إبراهيم إنك إذا اتيت اتيت.

٧٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأي العدّتين تبدأ؟ فقال الشعبي تبدأ بالعدة من احدثهما بها عهداً.

٧٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا بعض الكوفيين انه قال لإبراهيم: حين قال تبدأ بالعدة من الأول، أرأيت ان كانت حاملا من الآخر، فسكت إبراهيم فما أجابه [٢].

باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول: إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها إحداهما [٣].

٧٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول: فقال: تعتدّ عدة واحدة.

٧٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل عن منصور عن الحكم قال: عدنان.

٧٠٧ ـ نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة نُعي لها زوجُها

---

(١) كذا في ص وانظر هل هو أبيت أبيت أو «ابيت اتيت»، بتكرير صيغة المخاطب الواحد من ماضي الإباء المبني للفاعل، والثانية بهذه الصيغة من ماضي الإتيان المبني للمفعول.

(٢) قلت جوابه عند ابراهيم ما في رقم: ٧٠٤.

(٣) هذا هو القول بالتداخل وقد اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابي معشر (الورقة: ١٢٨) وقد ذكره عبد الرزاق في باب «المرأة تنكح في عدتها وتحمل من الآخر» فالمعنى ان عدتها وضع الحمل وهو المذهب عندنا وسيأتي عن ابراهيم في مثل هذا قول آخر.

فتزوجت، ثم جاء خبر ان زوجها الأول حيّ، فلما بلغ زوجها الأول طلقها ثلاثاً، فقال طلاقه إياها اختيار، تعتزل هذا الآخر ثلاثة اقراء، ثم تزوّج من شاءت، وإن كانت حاملا فوضعها حملها، قُرؤها [١]، ثم تعتد بعد ذلك حيضتين [٢].

٧٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل غاب عن امرأته، فتزوجت امرأته فقدّم زوجها، قال: تعتدّ من الآخر ثم تُدفع إلى الأول.

٧٠٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للتي تزوجت في عدتها: يفرق بينهما، وتُكمل ما بقي من عدتها من الأول، ثم تعتد من الآخر [٣].

٧١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة نُعي إليها زوجها، فتزوجت رجلا من بعده، فمات، فورثته، فقدم زوجها الأول قال: تُدفع إليه وتَرُد إلى ورثة الميت ما أخذت من ميراثه [٤].

٧١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفي عنها زوجها، ثم تزوجت، فوضعت عند زوجها لأربعة اشهر فانكر ذلك الزوج، فرفع إلى عمر بن الخطاب، وسأل المرأ فقالت: والله ما كان بينهما رجل، ولكن زوجي كان عهده بي قبل وفاته بخمسة عشر يوما، فهلك وكنت ارى الدم، فسأل عمر رضي الله عنه نساء

---

(١) يعني ان وضع الحمل بمنزلة قرء واحد.

(٢) اخرجه عب عن ابن التيمي عن أبيه عن حماد عن ابراهيم (٤٢/٤).

(٣) تقدم باسناد آخر ولفظه هنا اوضح واخرج نحوه عبد الرزاق وهق من طريق ابن المسيب عن عمر وعبد الرزاق وحده من طريق عبد الله بن عتبة وابي سلمة عن عمر (الورقة: ١٢٨).

(٤) اخرج عب نحوه عن الحسن (٤٢/٤).

من نساء الجاهلية، فقلن: ان هذا يكون، ففرق بينهما وجعل الولد للأول.

باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها

٧١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن بكر بن عبد الله المزني قال: أُتِي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة تزوجت عبدَها، فقال: ما حملك على هذا؟ قالت: هو ملك يميني، أوَليس قد أحل الله[١] ملك اليمين، فأمر بها عمر رضي الله عنه فضربت، وأُتي بامرأة تزوجت بغير بينة فضربها وكتب إلى أهل الأمصار ينهاهم عن ذلك.

٧١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حصين عن بكر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب أُتي بامرأة قد تزوجت عبداً لها فضربها وفرق بينهما. فقالت المرأة: أليس الله عز وجل يقول[٢] في كتابه: ﴿أو ما ملكت أيمانكم﴾ وكتب إلى أهل الأمصار أيّ امرأة تزوجت عبدها أو تزوجت بغير بينة أو ولي، فاضربوها الحدّ[٣].

٧١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتي بامرأة تزوجت عبدها فعاقبها وفرق بينها وبين عبدها، وحرم عليها الأزواج عقوبة لها[٤].

---

(١) هنا في ص كلمة «لي» مضروب عليها.

(٢) ذكر هذا التأويل في مرسل قتادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٦/٤).

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حصين مختصرا (٦٦/٤) واخرجه هق من طريق المصنف (١٢٧/٧).

(٤) اخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه (٦٦/٤) واخرجه هق من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال هق وهما (يعني رقم: ٧١٣ ورقم: ٧١٤) مرسلان يؤكد احدهما صاحبه.

باب نكاح اليهودية والنصرانية

٧١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي بن [أبي] طلحة [١] عن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية او نصرانية فسأل رسول الله ﷺ فنهاه، وقال: انها لا تحصنك [٢].

٧١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع ابا وائل شقيق بن سلمة يقول: تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لِـمَ؟ أحرام هي؟ فكتب إليه: لا، ولكني خفت ان تعاطوا المومسات منهن [٣].

٧١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة، قال: نا الشعبي قال: تزوج احد الستة من أصحاب الشورى يهودية [٤] فقلت له: الزبير هو؟ قال الشعبي: إن كان لِكريم المناكح [٥].

٧١٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة تزوج يهودية فقال له عمر: في ذلك: فقال: أحرام هي؟ قال: لا، ولكنك

---

(١) في ص «علي بن طلحة، والصواب عندي «علي بن ابي طلحة» وهو من رجال التهذيب ثم وجدت في هق كما حققت.

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف وحكى عن قط انه قال ابو بكر بن ابي مريم ضعيف وعلي ابن أبي طلحة لم يدرك كعبا (٢١٦/٨).

(٣) اخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (١٧٢/٧) واشار إلى هذه الرواية ايضا واخرجه عبد الرزاق مختصرا (٦/٤).

(٤) هو طلحة رضي الله عنه فقد روى هق من حديث علي رضي الله عنه قال تزوج طلحة

(٥) يهودية (١٧٢/٧) ورواه عبد الرزاق عن هبيرة بن يريم (٦٠/٤).
يريد الزبير رضي الله عنه.

سيد المسلمين ففارقها [١].

٧١٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يتزوج اليهودية والنصرانية على المسلمة، قال: والقسم بينهما سَوِيّ.

٧٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الشعبي وعبيدة عن إبراهيم قالا: إذا تزوج اليهودية والنصرانية على المسلمة فالقسم بينهما سواء وإن قذفها لم يلاعنها.

٧٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور ويونس عن الحسن قال: بين كل زوجين ملاعنة.

باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة

٧٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند قال: سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحرة على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحرة [٢].

٧٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال: تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم للأمة إذا تزوّج عليها الحرة الثلث، وللحرة الثلثان [٣].

---

(١) تقدم من وجه آخر بلفظ آخر انظر رقم: ٧١٦ واخرج عب نكاح حذيفة يهودية بنحو آخر من رواية ابن المسيب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد بالشطر الاخير وعن معمر عن قتادة عن ابن المسيب تاما، (٧٨/٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ آخر.

٧٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال:، أنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة إلا أن تشاء هي ذلك[١].

٧٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن زرّ وعباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه كان يقول إذا تزوج الحرة على الأمة فقسم بينهما: للأمة الثلث وللحرة الثلثان[٢].

٧٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن انه كان يكره نكاح الاماء في زمانه، وقال: انما رخص فيهن إذا لم يجد طولا للحرة[٣].

٧٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: مثل ذلك.

٧٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ﴿ومن لم يستطع منكم طَوْلاً﴾ قال: الطول الغناء[٤] إذا لم يجد ما ينكح به الحرة تزوج أمة[٥].

٧٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن يحيى بن سعيد.

(٢) أخرجه هق من طريق الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨/٣).

(٣) أخرجه هق من طريق المصنف (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨/٣).

(٤) الغناء بالفتح هو الغنى (بالكسر والقصر) يقال غني الرجل غني وغناء إذا كثر ماله.

(٥) أخرجه هق من طريق المصنف (١٧٤/٧).

يقول: إذا تزوج الحرة على الأمة فأحبّ إليّ أن يفارقها الأمة إلا أن يخاف العنت، فان خاف العنت أمسكها، وقسم لها الثلث، وللحرة الثلثين من نفسه وماله.

٧٣٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال: قال لي: هل تدري ما العَنَت؟ قلت: وما هذا؟ قال: الزنا.

٧٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، وجويبر عن الضحاك انهما قالا: العنت، الزنا [١].

٧٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال: ما ازدحفّ ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا ﴿وإن تصبروا خير لكم﴾ قال: عن نكاح الاماء [٢].

٧٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أنا هشيم قال: أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال: إذا تزوج الحرة على الأمة فهو طلاق الأمة، هو كصاحب الميتة يأكل منها ما اضُطرّ إليها، فإذا استغنى عنها فليُمسك [٣].

٧٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحرة على الأمة قال: هي كالميتة تُضطرّ إليها فاذا اغناك الله عنها فاستغنِ [٤].

٧٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي عن

---

(١) أخرجه هق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير.

(٢) أخرج آخره هق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) وأوله عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير (٧٨/٤).

(٣) أخرجه هق من طريق المصنف (١٧٦/٧).

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن اسماعيل بلفظ آخر (٧٨/٣).

مسروق انه كان يقول: إذا تزوج الحرة على الأمة فهو طلاق الأمة، ولا يجتمعان إلا لمملوك.

٧٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول: في العبد إذا كانت عنده حرةٌ فان شاء تزوج عليها أمة [١].

٧٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة وسيار عن الشعبي أنه كان يقول: إذا وجد طَولا للحرة حرمت عليه الأمة.

٧٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عباد عن علي رضي الله عنه قال: إذا تزوج الحرة على الأمة فلها الثلثان وللأمة الثلث [٢].

٧٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أيما حر تزوج أمة فقد أرقّ نصفه، وأيما عبد تزوج حرة فقد أعتق نصفه [٣].

٧٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد بن يحي بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن عمر مثله.

٧٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني من سمع

---

(١) أخرجه هق من طريق المصنف بهذا اللفظ، ومن طريق جابر عن الشعبي بلفظ لا ينكح الامة على الحرة الا المملوك (١٧٦/٧).

(٢) أخرجه هق من طريق الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي بمعناه (١٧٥/٧) وعبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن سعيد (٧٨/٣).

الحسن يقول: نهى رسول الله ﷺ أن تُنكح الأمة على الحرة[١].

٧٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال: نكاح الحرة على الأمة طلاقها[٢].

٧٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: أخبرني أبي عن سليمان بن يسار أنه قال: من السنة ان المرأة الحرة إذا كان الرجل ينكح عليها [الأمة ـ[٣]] فهي بالخيار ان شاءت فارقته، وان شاءت أقامت، وإن أقامت على ضرار فلها يومان، وللأمة يوم.

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال جرير: أراه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله ﷺ ان تُدخل[٤] عليه امرأته وأوصاهم خيرا، فأصاب الرجل بعدُ حتى صار من أشراف الناس[٥].

٧٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن طلحة بن

---

(١) أخرجه هق من طريق المصنف وقال هذا مرسل إلا انه في معنى الكتاب ومعه قول جماعة من الصحابة (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن (٧٨/٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٣).

(٣) ظني ان كلمة « الامة »، سقطت من ص.

(٤) في ص « يدخل ».

(٥) أخرجه هق من طريق شريك عن منصور ولم يسق متنه وقال وصله شريك وأرسله غيره (٢٥٣/٧) قلت وصله جرير ايضا كما ترى.

مصرف عن خيثمة ان رجلا من الأنصار تزوج، فقالوا: يا رسول الله! انه فقير وليس عنده شيء أفنُدخلها عليه ولم يعطها شيئا من صداقها؟ قال: نعم أدخلوها عليه [١].

٧٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو حمزة عمران بن أبي عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: وسأله رجل فقال: إنه تزوج امرأة وانه أعسر عن صداقها فقال: ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطها إياها وادخل بها [٢].

٧٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن الرُكين بن الربيع عن أبيه أنه تزوج فلان ابن هرمز، ليلى بنت العجماء في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أربعة ألف [٣] ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا.

٧٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمران بن أبي عطاء عن ابن عباس: أنه يكره أن يدخل بامرأته حتى يُعطيها شيئا.

٧٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن أبي إسحاق ان كريب بن أبي مسلم [٤] وكان من أصحاب عبد الله تزوج امرأة على أربعة الف [٥] فدخل بها قبل أن يعطيها شيئا.

---

(١) أخرجه هق من طريق الثوري عن منصور ومن حديث سعيد عن طلحة بلفظ آخر وزاد في حديث سعيد ثم أيسر بعد ذلك فساق (٢٥٣/٧)، وأخرجه عب أيضا عن الثوري لكن عن طلحة كما في نسختنا (١٢٣/٣).

(٢، ٣) أخرج هق من حديث عكرمة عن ابن عباس قال اذا نكح الرجل امرأة فسمى لها صداقا فاراد ان يدخل عليها فليلق اليها رداء او خاتما ان كان معه وأخرج عن ابن عمر ما في معناه (٢٥٣/٧) وأخرج عب حديث ابن عباس كما رواه هق.

(٤) كذا في ص والقياس «آلاف».

(٥) كذا في ص في رواية هشيم وفي رواية أبي معاوية كريب بت هشام ولم اجد كريب بن=

٧٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن أبي إسحاق عن كريب بن هشام[١] وكان من أصحاب عبد الله انه تزوج امرأة على أربعة ألف[٢]، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا.

٧٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن وأنا مغيرة عن إبراهيم انهما كانا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل ان يعطيها شيئا[٣].

٧٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن قال: كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها: أن بِتْ عندنا، لكي استوجب الصداق، وذلك قبل أن يعطيها شيئا.

٧٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عمن سمع قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا.

٧٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال: كان يقال احسن الالفة ان لا يقربها حتى يأتي بيته.

٧٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل ان ينقدها شيئا.

= هشام فيما بين يدي واما كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد، لكن الذي كان من اصحاب عبد الله بن مسعود فلم اجده نعم وجدت كريب بن أبي كريب يروي عن علي وعنه أبو إسحاق ذكره البخاري وابن أبي حاتم وظني انه المراد هنا، ولكن لا ادري كيف نسبه من نسبه الى أبي مسلم فليحرر.

(١) أخرجه عب عن الثوري عن منصور ومغيرة عن إبراهيم (١٢٣/٣).

(٢و٣) هو عندي «حتى تأتي بيته».

٧٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتّاب بن بشير قال: أنا خصيف عن سعيد ابن جبير قال: لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا، قميصا أو رداء خمارا ولو خاتما.

باب فيما يجب به الصداق

٧٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا أُرخيت الستور فقد وجب الصداق والعدة[١].

٧٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن عمر انه قال: إذا أغلق الباب أو أرخي الستر أو كشف الخمار فقد وجب الصداق[٢].

٧٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا أغلق الباب وأرخى الستر ووضع الخمار وجب الصداق.

٧٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: إذا أغلق الباب وأرخي الستر فقد وجب الصداق.

٧٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن زر وعبّاد بن عبد الله الأسدي عن علي رضي الله عنه انه قال: من اصفق باب وأرخى ستراً فقد وجب الصداق والعدة[٣].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن يحيى (ج: ٣، ورقة: ١٤٠) ومالك عن يحيى وهق من طريق مالك (٣٥٥/٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور دون قوله أو كشف الخمار.

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الاحنف عن عمر وعلي نحوه وعن منصور =

٧٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى [١] قال: قضى الخلفاء الراشدون المهديّون انه من أغلق باباً وأرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة [٢].

٧٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره فقد وجب الصداق والعدة.

٧٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن حسين قال: قال لي: أُرخي عليك الستر وأُغلق عليك الباب؟ قلت: نعم قال: وجب عليك الصداق.

٧٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول: لم أمسها وتقول: قد مسني، فالقول قولها [٣].

٧٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم: انه لم يمسها فقال شريح: لم اسمع الله عز وجل يذكر في القرآن باباً ولا ستراً، لها نصف الصداق، وعليها العدة.

عن المنهال بن عمرو عن حبان بن مرثد عن علي نحوه وظني انه سقط في اول الاسناد «عن الثوري» وأخرجه هق من طريق ميسرة عن المنهال وأخرج من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الاحنف عن عمر وعلي (٢٥٥/٧).

(١) كذا في عب وفي ص «زر بن أبي أوفى» خطأ.

(٢) أخرجه عب عن جعفر بن سليمان عن عوف وفيه زرارة بن اوفى وهو الصواب، وكذا في هق من طريق المصنف.

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا ومفاده ما رواه المصنف (ج ٣ الورقة: ١٤٠) وفيه التصريح بلزوم الصداق كاملا وهو الذي يقول به أبو حنيفة وهو المروي عن عمر وعلي، وأخرجه هق من طريق المصنف.

٧٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عمرو بن نافع طلق امرأته، وكانت قد ادخلت عليه، فزعم انه لم يقربها وزعمت: انه قد قربها، فخاصمته إلى شريح، فصبر [١] يمين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قربها، وقضى عليه بنصف الصداق [٢].

٧٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار عن الشعبي عن شريح مثل ذلك.

٧٦٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا حصين بن عبد الرحمن أن عمرو ابن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها، وزعم انه لم يقربها، فخاصموه إلى شريح فاستحلفه وقضى عليه بنصف الصداق.

٧٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن عزرة عن شريح انه قال لها: لا، لا أصدقك لنفسك، وأتهمك لنفسك قال هشيم يقول: فعليك العدة، ولا تزوجي حتى تعتدّي [٣].

٧٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا تزوج امرأة وكان يبيت عندها فطلقها فقالت: لم يقربني وكان يبيت عندي وعليّ ثيابي قال: عليها العدة ولها الصداق ألا ترى انها لو ادسحت [٤] حملا صدقت.

---

(١) بالموحدة اي الزم.

(٢) أخرجه عب عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد (٣/ الورقة: ١٤١) وأخرجه هق من طريق المصنف (٢٥٥/٧).

(٣) أخرج عب عن معمر قال عن شريح تصدق باقرارها على نفسها في الصداق ولها نصفه والعدة واجبة عليها وأخرج وكيع في اخبار القضاة من طريق محمد بن دينار عن داؤد عن الشعبي عن شريح في امرأة اقرت انه لم يصل اليها انه قال: نصدقك على نفسك فلك نصف الصداق، ونكذبك في العدة فعليك العدة (٢٥٤/٢).

(٤) كذا في ص وفوق السين علامة الإهمال وتحت الحاء حاء صغيرة ـ لكني ارى ان الصواب «ادعت».

٧٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: ناهشيم قال: أنا ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه كان يقول في الرجل إذا أُدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم انه لم يمسها قال: عليه نصف الصداق[١].

باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير

٧٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: إذا زوج الرجل ابنه وهو صغير فالصداق على الإبن إلا ان يضمنه الأب[٢] قال هشيم: وهو القول.

٧٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مجالد عن الشعبي قال: هو على الأب.

٧٧٥ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه انه زوّج ابنة اخيه ابن اخيه وهما صغيران[٣].

باب الإقامة عند البكر والثيب

٧٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر قال: لما دخلت ام سلمة على رسول الله ﷺ قال: إنه ليس بك على أهلك هوان، فإن شئت، سبّعت لك وإلا فثلثتك[٤] ثم

---

(١) اخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث وابن طاؤس عن طاؤس (الورقة: ١٤١).

(٢) قال هق وروى عن ابن عمر انه قال الصداق على الابن الذي انكحتموه (١٤٣/٧) وروى عب عن قتادة وعن الثوري نحو قول الحسن (١٢١/٣).

(٣) اخرج هق نحوه عن ابن عمر من طريق المصنف عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عنه (١٤٣/٧).

(٤) كذا في ص والمراد ثلثت لك.

ادور [١].

٧٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد عن انس بن مالك قال: أصاب رسول الله ﷺ صفية بنت حُيَيّ حين اتخذها اقام عندها ثلاثا.

٧٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال: إذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا، ثم قسم، وإذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثاً، قال خالد في حديثه: ولو قلت له انه رفع الحديث لصدقت ولكن قال: السنة كذلك [٢].

٧٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا حميد قال: سمعت انس بن مالك يقول: مثل ذلك.

٧٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا حميد ويونس عن الحسن انه قال: إذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها ثلاثا، وإذا تزوج الثيب اقام عندها ليلتين.

٧٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا خالد عن ابن سيرين انه قال كما قال الحسن.

٧٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا شعبة عن الحكم ان رسول الله ﷺ قال لأم سلمة حين دخلت: إن شئتِ سبّعتُ وسبّعت لنسائي.

٧٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشم عن يحي بن سعيد عن رجل سماه مثل ذلك.

---

(١) اخرجه م واحمد ود وابن ماجه فاخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة فذكره ومن وجهين آخرين في كل منهما ابو بكر بن عبد الرحمن بين عبد الملك وام سلمة.

(٢) اخرجه ت من طريق بشر بن المفضل عن خالد (١٩٤/٢) واخرجه الشيخان فمسلم من طريق هشيم (٤٧٢/٢) والبخاري من طريق بشر وغيره عن خالد.

باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة واليهودية والنصرانية ثم يزني

٧٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ومطرف عن الشعبي ويونس عن الحسن وحجاج وعبد الملك عن عطاء انهم قالوا في الحرّ إذا تزوج أَمة ثم أتى فاحشة انه يُجلد ولا يرجم[١].

٧٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه لا تُحصن الامةُ الحر، ولا تحصن الحرة العبد، ولا تحصن المسلم اليهودية ولا النصرانية؛ وإن قذف واحدة منهن لم يكن بينها وبين زوجها لعان[٢].

٧٨٦ ـ حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال: قال عمر على المنبر اتدرون كم ينكح العبد؟ فقام إليه رجل، فقال: انا، قال: كم؟ قال: اثنين[٣].

باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: ينكح العبد أربعاً[٤].

---

(١) عب عن ابن جريج عن عطاء وعن معمر عن قتادة عن الحسن والنخعي وعن الثوري عن جابر عن الشعبي قالوا لا تحصن الأمة الحر نقلته بالمعنى (٨٧/٤ و٨٨) وهو المذهب.

(٢) وهو المذهب عندنا.

(٣) اخرجه عب عن معمر عن ابن سيرين أتم واوضح (٨١/٤)، ثم اعلم ان الظاهر اثنتين وكذا في ٧٨٨.

(٤) اخرجه عب بهذا الإسناد (٨١/٤).

٧٨٨ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: ينكح العبد اثنين [١].

٧٨٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضربها الحد وأخذ كل شيء كان اعطاها وفرق بينهما [٢].

٧٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق بيد العبد [٣]، وإذا تزوج بغير إذن مولاه ثم اطّلع عليه مولاه، فأنكر تزويجه، يفرّق بينه وبين امرأته [٤]، ويأخذ مولاه ما وجد من مهرها بعينه، وما استهلكته فهو لها، وان كان احد غَرّ المرأة فعليه لها مهر مثلها.

٧٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وحصين عن الشعبي انهم قالوا: إذا تزوج بغير إذن مولاه فالأمر إلى المولى، إن شاء ان يجيز، وإن شاء ان يردّ، وإذا تزوج بأمره فالطلاق بيد العبد [٥].

٧٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا فرق المولى بينهما، فلها ما أخذت بما استحل منها.

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد واخرج نحوه عن عمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) وهو المذهب (مختصر الطحاوي ص: ١٨٦).

(٢) اخرجه عب من طريق العمري وأيوب وموسى بن عقبة عن نافع يزيد بعضهم على بعض (٤/ الورقة ٧٣).

(٣) اخرجه عب عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم (٧٣/٤).

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة واحال لفظه على لفظ اثر الحسن وهو ان شاء السيد فرق بينهما وان شاء اقرهما على نكاحهما (٧٣/٤).

(٥) اخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن وعن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤).

٧٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: إذا فرق المولى بينهما فان وجد عندها من عين مال غلامه فهو له، وما استهلكت فلا شيء عليها.

٧٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول ما استهلكت فهو دين عليها، قال هشيم: وهو القول.

٧٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا ابن ابي ليلى والحجاج عن نافع عن ابن عمر وحجاج عن إبراهيم عن شريح ومغيرة عن ابراهيم ويونس عن الحسن وحصين وإسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي انهم قالوا: إذا تزوج بامر مولاه فالطلاق بيده، وإذا تزوج بغير امره فالامر إلى المولى ان شاء جمع وإن شاء فرق.

٧٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بغير اذن مولاه فرفع ذلك إلى الأشعري، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اصدقها خمس ذود، فكتب عمر إليه: أن أعطها ثلاثة وخذ منها اثنين او اعطها اثنين وخذ منها ثلاثاً [١].

٧٩٧ ـ حدثنا سعيد نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن شريح قال: يجوز طلاق العبد، ولا يجوز نكاحه [٢].

٢٩٨ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق بيد العبد [٣].

---

(١) اخرجه عبد الرزاق بنحو آخر (٧٣/٤) عن معمر عن قتادة.

(٢) اخرجه عب قال اخبرني ابي عن ابن المسيب بن رافع (كذا والصواب عندي عبد الرزاق عن الثوري قال اخبرني أبي عن المسيب بن رافع، وسعيد بن مسروق المذكور هنا هو أبو الثوري) قال وتفسيره انه ليس له ان ينكح إلا بإذن سيده فإذا نكح فالطلاق بيد العبد (٧٢/٤).

(٣) اخرجه عب عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير وفيه قصة (٧٢/٤).

٧٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال: ينزعها منه إن شاء بغير طلاق.

٨٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول: الامر إلى المولى أذن له، او لم يأذن له، ويتلو هذه الآية ﴿ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء﴾[١].

٨٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون المملوك على النكاح ويدلونه مع امرأته الثيب[٢] ثم يغلقون عليهما الباب.

٨٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بغير إذن مواليه قال فالطلاق بيد المولى، إن شاء اجاز وإن شاء رد، وللمولى ما وجد من عين ماله.

٨٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج باذن مواليه قال: الطلاق بيد العبد.

٨٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة ولم يُسمّ لها صداقا، فبعث إليها شيئاً، فقبلته، فدخل بها، ثم طلبت صداقها قال: ليس ذاك لها إن كان دخل بها ورضيت.

٨٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية ثنا الاعمش عن إبراهيم قال: إذا اذن السيد في النكاح فالطلاق بيد العبد.

٨٠٦ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان غلاماً لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس: راجعها، فأبى فقال:

---

(١) سيأتي من حديث ابي معبد نحوه انظر رقم: ٨٠٧ واخرجه هق من طريق المصنف.

(٢) كذا في ص والصواب عندي البيت وكذا في ص «يدلونه».

هي لك، استحلها بملك اليمين[١].

٨٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال: وذكر ﴿ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء﴾[٢].

٨٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن سعيد بن جبير قال: أهل الحجاز او بعضهم لا يرون للمملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه.

٨٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال: سألت سعيد ابن جبير عن الرجل يأذن لعبد في التزويج بيد من الطلاق؟ قال: بيد الذي نكح، قلت له: فإن جابر بن زيد يقول: بيد السيد، قال: كذب جابر[٣].

باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعني لمته من النساء

٨١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن ابي المجاشع الأزدري[٤] قال: أتى عمر بن الخطاب

(١) اخرجه هق من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال الشافعي في مثل هذا انه يريد انها حلال له بالنكاح واما الطلاق فمذهب ابن عباس ان العبد ليس له طلاق قلت فلا دلالته فيه ان للعبد التسري قال الشافعي انما احل الله التسري للمالكين ولا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) قلت وهو المذهب عندنا راجع (مختصر الطحاوي ص: ١٧٦).

(٢) أخرج عب عن ابن جريج عن عطاء ان ابن عباس كان يقول طلاق العبد بيد سيده وعن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا باذن سيده (٧٢/٤).

(٣) اخرجه عب عن معمر عن أيوب (٧٢/٤).

(٤) ذكره البخاري وقال روى عنه ابو بكر الغساني ولم يزد على هذا وابن ابي حاتم نحوه.

رضي الله عنه بامرأة شابة زوّجوها شيخا كبيرا فقتلته فقال: يا أيها الناس! اتقوا الله ولينكح الرجل لمته [١] من النساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال. يعني شبهها.

٨١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فانه يُحببن ما تُحبُّون.

٨١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن حبيب بن عبيد [٢] ان رسول الله ﷺ كان يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه.

باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة وقد فجرت قال: إن لم يستحي لولده ان يعيّر بذلك فليتزوجها إن شاء.

٨١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا حجاج عن عطاء مثل ذلك.

٨١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا العوام بن حوشب عن الحسن انه كان يقول: لا تحل مسافحة [٣]، ولا ذات خِدْن [٤] لمسلم.

---

(١) قال السيوطي اللمة المثل في السن والترب وأصله على ما قال الجوهري فعلة من الملاءمة اخذت عينه قال ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء اي شكله وتربه (الدر النثير ج: ٤، ص: ٧١ و٧٢).

(٢) تابعي حمصي ادرك سبعين من الصحابة وحديثه هذا مرسل.

(٣) المسافحة: الزانية والسفاح: الزنى.

(٤) بالكسر الحبيب والصاحب للذكر والمؤنث.

٨١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول: يفارقها إذا فعلت ذلك وهي عنده ولا يمسكها.

٨١٧ ـ حدثنا سعيد قال:.... [١] نا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: لو ان رجلا وجد مع امرأته عشرة لم تحرم عليه.

باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة

٨١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد قال: نا سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: أيما رجل تزوج امرأة فدخل بها فوجد بها برصاً، او مجنونة او مجذومة فلها الصداق بمسيسه إياها وهو له على من غَرّه منها [٢].

٨١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قضى، أيما امرأة نكحت وبها شيء من هذا الداء، ولم يعلم حتى مسّها، فلها مهرها بما استحل من فرجها، ويغرم وليّها زوجها مثل مهرها [٣].

٨٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال: أيما رجل تزوج امرأة فوجدها مجنونة او مجذومة او برصاء، فهي امرأته إن شاء طلق وإن شاء امسك [٤].

---

(١) في موضع النقاط في ص «نا سعيد قال» وهو معا ومكرر.

(٢) اخرجه مالك عن يحيى ولفظه في آخره وذلك لزوجها غرم على وليها (٦٤/٢) وعب عن الثوري عن يحيى (١٣٤/٣).

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف (٢١٤/٧).

(٤) قال هق ورواه الثوري عن إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علي فذكر هذا اللفظ (٢١٥/٧)

٨٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: قال علي رضي الله عنه: أيما امرأة نكحت وبها برص او جنون او جذام او قرن فزوجها بالخيار ما لم يمسّها، إن شاء امسك وإن شاء طلق، وإن مسّها فلها المهر بما استحلّ من فرجها [١].

٨٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي انه قال: ذلك إذا دخل بها، فإن علم بذلك قبل ان يدخل بها فإن شاء أمسك وإن شاء فارق بغير طلاق [٢].

٨٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: هي امرأته إن شاء أمسك وإن شاء طلق، دخل بها أم لم يدخل بها، وليس الحرائر كالإماء، الحرة لا ترّد من داء.

٨٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم انه قال ذلك.

٨٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال: أربع لا يَجُزْن في بيع، ولا نكاح المجنونة، والمجذومة، والبرصاء والعَفلاء [٣].

٨٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء قال: كتب عدي بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر: إنه قد ائتمن أصهاره على ما هو اعظم من ذلك، إن شاء طلق وإن شاء أمسك.

٨٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان

---

(١) أخرجه هق من طريق المصنف (٢١٥/٧).

(٢) أخرجه هق من طريق المصنف.

(٣) أخرجه هق من طريق المصنف (٢١٥/٧) والعفْلاء المرأة التي بها العفل وهو والعفلة محركتين شيء يخرج من قبل النساء كالادرة للرجال (قا).

يقول: إن علم بذلك الوليّ فالصداق عليه كما [١] غرّه منها، وان لم يعلم فهي امرأته، إن شاء طلق وإن شاء أمسك.

٨٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: أربع لا يَجُزْن في بيع ولا نكاح إلا أن يمسّ، فإن مسّ فقد جاز: الجنون، والجذام، والبرص، والقرن[٢].

٨٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا جميل بن زيد [٣] الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشحها بياضا فقال: البسي ثيابك والحقي بأهلك.

٨٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا تُردّ الحرة من عيب.

٨٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا رجل عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة ان رسول الله ﷺ مثل حديث قبله أمر لها بالصادق [٥].

٨٣٢ ـ حدثني محمد [٦] قال: حدثني أبو عمر وسهل بن زنجلة الرازي قال: نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: سألت الزهري أيّ أزواج رسول

---

(١) كذا في ص والاظهر عندي لما.

(٢) أخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عيينة ومن طريق المصنف أيضا (٢١٥/٧) والقرن بالفتح العفلة الصغيرة (قا).

(٣) في ص «مزيد».

(٤) أخرجه هق من غير وجه عن جميل بن زيد، والطحاوي في مشكله والامام احمد في مسنده.

(٥) اخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقى عن أبي معاوية في مشكل الآثار (٢٦٧/١).

(٦) في هامش ص كذا في الأصل ليس فيه سعيد قلت والمراد به عندي محمد بن علي الصائغ راوي هذا الكتاب على المصنف، وهذا الحديث من زيادات محمد بن علي والله اعلم.

الله ﷺ التي استعاذت منه، فقال: حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلابية لما دخلت على رسول الله ﷺ فذهب يدنو منها فقالت عائذا بالله، فقال: عذت بعظيم، ضُمّي ثيابك والحقي بأهلك [١].

٨٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدا من الرجل عيب برصا أو جذاما [٢] قال عطاء: لا تنزع منه امرأته.

باب التزويج بالعاجل والآجل

٨٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل وآجل هـو حالٌّ كله إلا أن يكون له مدة معلومة.

٨٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر: إلى ان يكون طلاق أو موت.

باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج أمة بين رجلين فاشترى نصيب أحدهما قال: لا يقربها حتى يتخلص نصيب الآخر.

٨٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: حدثت عن إبراهيم انه قال ذلك.

---

(١) أخرجه البخاري عن الحميدي عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/٩).

(٢) كذا في ص بالنصب.

باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم في رجل تزوج ذات محرم منه قال: ان دخل بها فلها الصداق وإن كان لم يدخل بها فلا صداق لها ويفرق بينهما، وقال حماد: لها ما أخذت.

٨٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال: ان لم يكن دخل بها، بطل الصداق، وان دخل بها فلها ما سماها [١].

٨٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها، وان كان دخل بها فلها ما أخذت.

٨٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث عن الشعبي قال: لا شيء لها، دخل بها، أو لم يدخل بها أيصْدق الرجل أخته أو أمه؟.

٨٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاعة، ولم يعلم، قال: اذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما ويقبض ماله، وإن كان دخل بها ورأى منها ما يرى الرجل من امرأته ولم يمسّها وجب مهرها كاملا، وإن كان طلقها قبل أن يمسها وأعطاها نصف الصداق وهو لا يعلم أنها أخته، ثم علم بعد ذلك، قال: أرى أن ترد إليه ما أخذت منه، ولم أسمع فيه شيئا وعدتها عدة المطلقة، إن [٢] كان دخل بها، وان توفي واحد منهما فلا ميراث بينهما.

٨٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرحبي عن يحيى بن أبي كثير عن علي رضي الله عنه في رجل نكح امرأة

---

(١) أخرج عب عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة وهي اخته من الرضاعة قال لها المهر بما اصابه (١٢٧/٣).

(٢) في ص «وان» بزيادة الواو خطأ.

فأعطاها صداقها وكانت أخته من الرضاعة، ولم يكن دخلها بها، قال: ترد إليه ماله الذي أعطاها ويفترقان.

باب ما جاء في المتعة

٨٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرته تزيّن نساء أهل المدينة[١] فشكا أصحاب رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ قال: تمتعوا منهن واجعلوا الاجل بينكم وبينهن ثلاثاً، فما أحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلاثاً إلا ولاها الدبر.

٨٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن قال: إنما كانت المتعة من النساء ثلاثة أيام ولم يكن قبل ذلك ولا بعده[٢].

٨٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال: أذن لنا رسول الله ﷺ في المتعة عام الفتح فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عيطاء[٣] نتمتع، فجلسنا بين يديها وعليّ بُرد وعليه بُردة فكلمناها ومهرناها بردتنا، وكنت أشبّ منه، وكان برده أجود من بردي فجعلت تنظر إلى برده مرةً وإلى بردي مرة، ثم قبلتني، فنكحتها، فلبثت معها ثلاثاً ثم أن رسول الله ﷺ نهى عنها ففارقتها أو نحو هذا.

---

(١) كذا في ص ولعل كلمة المدينة سهو والصواب مكة.

(٢) أخرجه عب عن معمر والحسن (كذا في النسخة ولعل الصواب عن معمر عن الحسن) (٢٦/٤) ومثله عن مالك بن مغول عن الحسن.

(٣) البكرة: الفتية من الابل، والعيطاء: طويلة العنق.

(٤) أخرجه عب من طريق عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة ورواه مسلم من اوجه عن الربيع وقد خالف عبد العزيز فقال في حجة الوداع وهو وهم منه.

٨٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة عام الفتح[١].

٨٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري سمع عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس: ان رسول الله ﷺ نهى زمن خيبر عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية[٢].

٨٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان علياً رضي الله عنه مرّ بابن عباس وهو يفتي في متعة النساء: أنه لا بأس بها، فقال له علي رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ نهى عنها، وعن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر.

٨٥٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: نا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: كانوا يتمتعون في النساء حتى نهى عمر[٣].

٨٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال: نا اياد بن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال: سأل رجل عبد الله بن عمر عن متعة النساء فغضب، وقال: ما كنا على عهد رسول الله ﷺ زانين ولا مسافحين[٤]، ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليكونن قبل القيامة المسيح الدجال، وكذابون، ثلاثون أو أكثر.

٨٥٢ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال عمر بن الخطاب: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنهما

---

(١) رواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان.

(٢) رواه الشيخان من طريق مالك عن الزهري ـ ورواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن عيينة ومسلم عن جماعة عنه.

(٣) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر مطولا.

(٤) أخرجه هق من حديث سالم عن ابن عمر مختصرا (٢٠٢/٧).

وأعاقب عليهما.

٨٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا خالد عن أبي قلابة: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما، متعة النساء ومتعة الحج.

٨٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب ان عمر نهى عن متعة النساء ومتعة الحج.

٢٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة أن عروة كان ينهي عن نكاح المتعة، ويقول: هي الزنا الصريح.

باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة ولم يدخل بها

٨٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر قال: أُتِي علي رضي الله عنه برجل قد أقر على نفسه بالزنا فقال له: أحصنت؟ قال: نعم، قال: إذاً تُرجم، فرفعه إلى الحبس، فلما كان بالعشيّ دعا به، وقصّ أمره على الناس، فقال له رجل: انه قد تزوج امرأة ولم يدخل بها، ففرح عليّ بذلك، فضربه الحد، وفرق بينه وبين امرأته، وأعطاها نصف الصداق[1]، فيما يرى سماك.

٨٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن سماك بن جرب عن حنش قال: جاء رجل إلى علي رضي عنه فقال: اني قد زنيت فقال: انك إذاً ترجم

(١) أخرجه هق من طريق داؤد بن ابي هند وشعبة عن سماك بن حرب قال داؤد عن رجل من بني عجل وقال شعبة عن حنش بن المعتمر، قال هق اما التفريق حكما فلا نقول به لما ذكرنا في النكاح من الحجج، ويحتمل ان يكون علي فرق بينهما برضاه (٢١٧/٧)، وأخرجه ابن حزم اتم من طريق قتادة عن علي (٤٧٨/٩).

إن كنت قد أحصنت قال: ملكت أو تزوجت امرأة ولم أبنِ [١] بها قال: فجلده مائة، وفرق بينهما وأعطاها طائفة من صداقها.

٨٥٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: اذا زنت قبل ان يُدخل بها، ضُربت الحد، وفرق بينهما، ولا صداق لها.

٨٥٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك.

٨٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في المرأة تزني قبل ان يُدخل بها، قال: يفرق بينهما ولا صداق لها.

٨٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن انه كان يقول إذا زني قبل ان يدخل بها، أقيم عليه الحد، وفرق بينهما ولا صداق لها.

٨٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ قال: نسختها ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾ فهي من ايامى المسلمين [٢].

٨٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله.

٨٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: أيهما زنى جلد الحد، وهما على نكاحهما، قال هشيم وهو القول.

٨٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد في قوله عز وجل ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ قال: ليس هو بالنكاح ولكنه الجماع [٣].

(١) في ص رسمه هكذا «انين» ولم ابن بها: لم ادخل بها.

(٢) أخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عيينة وأخرجه من حديث الثوري بلفظ آخر (١٥٤/٧).

(٣) أخرجه هق من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة.

٨٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية فجرت، وأقيم عليها الحد، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين، وتابت الجارية، وحسنت توبتها وحالها، وكانت تُخطب إلى عمها، فكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان من أمرها، وجعل بكره ان يُفشي ذلك عليها، فذكرتْ أمرها ذلك لعمر فقال: زوجوها كما تزوجوا [١] صالحي نسائكم [٢].

٨٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: أحدثت امرأة بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان انكحها ولا تخبر حدثها [٣] قال: انكحوها ولا تذكروا حدثها.

٨٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في رجل تزوج جارية بكرا ففجرت قبل ان يدخل بها، قال: يفرق بينهما ولا صداق لها [٤].

٨٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: تُجلد وتُقَرّ عنده، كما انه لو فجر هو لم تُنزع منه امرأته.

٨٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال: اذا زنت البكر ونفيت فهي عند زوجها على نكاحها فان فعل البكر فهو كذلك.

٨٧١ ـ حدثنا سعيد قال: أنا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: لا تلي النساء عقدة النكاح.

٨٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم مثله.

---

(١) كذا في هق أيضا.

(٢) أخرجه هق من طريق المصنف (١٥٥/٧).

(٣) كذا في ص «ان انكحها ولا تخبر حدثها».

(٤) تقدم من طريق أبي عوانة عن منصور (رقم: ٨٦٠).

٨٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان بن يسار: ان السنة عندهم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها ولا في غيرها.

باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل تزوج بشهادة رجل وامرأة، قال: يُشهدون رجلا آخر [١].

٨٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا حجاج عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح [٢].

٨٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد ومطرف عن الشعبي انه كان يجيز شهادة النساء مع الرجل في النكاح والطلاق [٣].

٨٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم انه كان لا يجيز شهادة النساء على الطلاق ولا على الحدود.

٨٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه كان لا يجيز شهادة النساء على الحدود والطلاق من أشد الحدود [٤].

٨٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان لا يجيز شهادة النساء على الطلاق [٥].

---

(١) اخرج عب عن الثوري عن ابي حصين عن إبراهيم قال لا تجوز شهادة النساء في الطلاق والنكاح (٨/٥).

(٢) اخرجه عب عن الاسلمي عن الحجاج (٨/٥).

(٣) اخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل.

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الحكم بلفظ آخر.

(٥) اخرجه عب عن معمر عن الحسن.

٨٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عطاء بن السائب قال: سألت إبراهيم عن شهادة رجل وامرأتين على الطلاق، قال إبراهيم: لو شهد تميم بن سلمة وكذا وكذا امرأة على الطلاق لم يجز ذلك [١].

٨٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكريا عن الشعبي قال: لا تجوز شهادة النساء على الحدود.

باب المرأة تملك من زوجها شيئاً

٨٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: إذا ملكت المرأة من زوجها شيئاً، حرمت عليه، فإن اعتقته ساعة تملكه فهما على نكاحهما [٢].

٨٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا ملكت المرأة شيئاً من زوجها فقد حرمت عليه وهي مطلقة بائنة، فإن اعتقته فكذلك [٣].

٨٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا حجاج عن الشعبي وعطاء قالا: حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها [٤].

---

(١) اخرجه عب بلفظ آخر عن الحسن بن عمارة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم.

(٢) رواه عب عن معمر عن النخعي بلاغا وعن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مسندا.

(٣) ليراجع المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤).

ليراجع المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤).

باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله[١] بن أبي يزيد عن ابيه ان رجلا تزوج امرأة ولها ابنة وله ابن من غيرها ففجر بها فقدم عمر مكة فرفعها إليه فحدها، وحرص ان يجمع بينهما، فأبى ذلك الغلام[٢].

٨٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد قال: سألت ابن عباس عن رجل، فجر بإمرأة، أينكحها؟ قال: نعم، ذاك حين اصاب الحلال[٣]

٨٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال: سمعت ابن عباس وسألته عن رجل زنى بامرأة، يتزوجها؟ قال: ذاك حين اجاد امرها.

٨٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس، فقال ابن عباس: الأول سفاح والآخر نكاح[٤].

٨٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خلف بن خليفة نا أبو هشام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذاك فقال: اوله سفاح وآخره نكاح.

٨٩٠ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله.

٨٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله.

---

(١) في ص «عبد الله» خطأ.

(٢) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (ابن عيينة) (١٥٥/٧).

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف.

(٤) اخرجه هق من حديث عكرمة عن ابن عباس وزاد لا بأس به.

٨٩٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس، وعبد الملك عن عطاء عن ابن عباس، وداؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول: أوله سفاح وآخره نكاح [١].

٨٩٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا ابو نعامة الضبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال: اوله سفاح وآخره نكاح حلت له بماله.

٨٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار عن عكرمة انه كان يقول في الرجل يفجر بالمرأة، كذا في ص، والظاهر بالمرأة ثم يتزوجها، قال: مثله كمثل رجل اخذ من ثمر نخلة بغير امر صاحبها، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا.

٨٩٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن علي انه سئل عن ذلك، قال: إنما مثله مثل رجل اتى بَيْدراً واخذ منها بغير امر صاحبها، فكان حراما، ثم اشتراه فكان حلالا.

٨٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود في الرجل يفجر بالمرأة، ثم يتزوجها، قال: لا يزالان زانيين ما اجتمعا [٢].

٨٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضي الله عنها وداؤد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت: هما زانيان ما اضطجعا.

٨٩٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا مطرف عن سليمان بن الجهم الكندي عن البراء بن عازب قال: هما زانيان ما اجتمعا [٣].

---

(١) اخرجه هق من طريق يزيد بن هارون عن داؤد بن ابي هند (١٥٥/٧).

(٢) اخرجه هق من طريق سعيد عن قتادة (١٥٦/٧)

(٣) قال هق ويذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة واخرجه ابن حزم من طريق ش عن اسباط عن مطرف (٤٧٥/٩).

٨٩٩ ـ حدثنا سعيد نا داؤد بن علبة قال: نا مطرف عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها، قال: حرام إلى يوم القيامة [٣].

٩٠٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة انه سئل عن ذلك فتلا هذه الآية: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون﴾.

٩٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: أتى رجل علقمة فقال له: رجل فجر بامرأة أيتزوجها؟ قال: نعم، وقرأ عليه هذه الآية: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون﴾ [١].

٩٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابو جناب الكلبي عن بكير ابن الأخنس عن أبيه قال: امترينا في قراءة هذا الحرف «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون» او تفعلون، فأتيت ابن مسعود لأسأله عن ذلك فبينا انا عنده إذ أتاه آتٍ، فقال: يا أبا عبد الرحمن رجل اصاب من امرأة حراما، ثم تابا واصلحا، أيتزوجها؟ فتلا عبد الله ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون﴾ [٣].

٩٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن بكير بن الأخنس عن أبيه عن عبد الله مثله، فقال ليتزوجها.

---

(١) اخرجه هق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ولفظه لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) واخرجه عب من حديث اسماعيل ودؤد جميعا عن الشعبي وش عن وكيع عن إسماعيل.

(٢) ٤ ـ الشورى: ٢٥، وفي قراءتنا «تفعلون» بتاء الخطاب.

(٣) اخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم (٦٦/٤).

(٤) اخرجه هق من طريق يزيد بن هارون عن أبي جناب الكلبي (١٥٦/٧) واخرجه من حديث علقمة وهمام بن الحارث عن ابن مسعود ايضا.

٩٠٤ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها، قال: هو أحق بها [١].

٩٠٥ ـ حدثنا سعيد نا عتاب قال: انا خصيف عن مجاهد قال: إذا زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها.

٩٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار ان ابا الشعثاء امره ان يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرآهـا ترضع جارية أيصلح له ان يتزوج الجارية، فسألته، فقالت: لا.

باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها

٩٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك ان رسول الله ﷺ اعتق صفية بنت حُيَيّ بن اخطب امته وتزوجها فقيل لأنس: ما أصدقها؟ قال: أصدقها نفسها جعل عتقها صداقها [٢].

٩٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكريا عن الشعبي ان رسول الله ﷺ اعتق جويرية بنت الحارث وجعل صداقها عتقها، وأعتق من سبى من قومها من بني المصطلق [٣].

٩٠٩ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت جويرية للنبي ﷺ: إن ازواجك يفخرن عليّ، يقلن لم يتزوجك رسول الله ﷺ، قال: او لم أُعظم صداقك؟ ألم أعتق أربعين من قومك [٤].

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد (٦٦/٤).

(٢) اخرجه الشيخان من وجوه عن أنس، وطريق عبد العزيز بن صهيب في المغازي من الصحيح.

(٣) اخرجه عب عن ابن عيينة عن زكريا وفيه جعل صداقها عتق كل اسير من بني المصطلق (٧٩/٤).

(٤) اخرجه عب بهذا الاسناد.

٩١٠ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رسول الله ﷺ قال: ثلاثة يعطون اجورهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى، وبما جاء به محمد ﷺ، وعبد أطاع ربه، وأطاع مواليه، ورجل اعتق جارية ثم تزوجها.

٩١١ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة يبلغ به النبي ﷺ قال: ثلاثة يعطون أجورهم مرتين: الرجل تكون له الأمة فيعتقها فيتزوجها، والعبد يطيع الله عز وجل ويؤدي حق سيده، ومؤمن اهل الكتاب.

٩١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله ﷺ قال: في الذي يعتق امته ثم يتزوجها، فله أجران.

٩١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا صالح بن حي[١] الهمداني قال: كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا[٢] عمرو! إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته، فقال الشعبي: اخبرني ابو بردة بن أبي موسى عن أبيه ان رسول الله ﷺ قال: ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين، رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدركه[٣] النبي ﷺ فآمن به. ثم اتبعه فله اجران، وعبد مملوك يؤدي حق الله وحق سيده عليه، فله اجران، ورجل كانت له امة غذاها فأحسن غذاءها[٤]، ثم أدبها فأحسن ادبها ثم اعتقها فتزوجها، فله أجران، ثم قال

---

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان، وحي لقب حيان، نسب صالح إلى جد أبيه (الفتح ١٣١/١).

(٢) في ص «يا عمرو» وفي م «يا ابا عمرو».

(٣) كذا في ص وفي م «أدرك النبي ﷺ».

(٤) كذا في م، وفي ص «رداها».

الشعبي للخراساني: خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما هو أدنى منه [١].

٩١٤ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال: سأله رجل من أهل خراسان، فقال له: يا أبا عمرو! إنا نقول ان الذي يعتق امته ثم يتزوج بها فهو كراكب بدنته، فقال: أخبرني ابو بردة عن أبيه ان رسول الله ﷺ قال: أيما رجل كانت له جارية فعلمها، فأحسن تعليمها، وأدبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها، فله اجران، وأيما عبد أدى حق الله وحق سيده فله اجران، وايما رجل من اهل الكتاب كان مؤمنا ثم آمن بالنبي ﷺ فله أجران، ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا [٢].

٩١٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر انه كان يقول: في الرجل يتزوج محرّرته فهو كالراكب بدنته [٣]، قال: وكان إبراهيم وأصحابنا لا يرون بذلك بأساً، وكان أحب ذلك إليهم ان يجعلوا عتقها صداقها [٤].

٩١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يعتق الجارية لله عز وجل، ثم يتزوجها، قال: كان ابن عمر يقول: هو كالراكب

---

(١) اخرجه خ من طريق عبد الواحد والمحاربي وابن عيينة في العلم والنكاح والجهاد، واخرجه م من طريق هشيم وشعبة وابن عيينة وعبدة بن سليمان في الايمان.

(٢) اخرجه خ في الجهاد من طريق ابن عيينة وم في الإيمان.

(٣) واخرج عب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال في الرجل يعتق الامة ثم يتزوجها قال يمهرها سوى عتقها (٧٩/٤) واخرجه الطحاوي ايضا وروى عبد الرزاق نحوه عن الزهري. وبه يقول الشافعي وهو المذهب عندنا واطال الكلام فيه ابن حجر فأطاب، راجع الفتح (١٠٢/٩).

(٤) واخرج عب عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يعتقها ثم يتزوجها، ولا يرون بأساً ان يجعل عتقها صداقها (٧٩/٤).

بدنته، قال: وكان أعجب ذاك إلى أصحابنا ان يجعلوا عتقها صداقها.

٩١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن ابن سيرين انه كان يحب ان يجعل لها مع عتقها شيئاً ما كان [١].

٩١٨ ـ حدثنا سعيد قال نا هشيم انا يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى بأساً ان يجعل عتقها صداقها.

٩١٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي ومغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن [٢] قال: وانا عبد الملك عن عطاء انهم لم يروا بذلك بأساً.

٩٢٠ ـ حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال: لا يقل قد اعتقتك وتزوجتك، ولكن ليقل اعتقتك على أن اتزوجك.

٩٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت عطاء يقول: إذا قال الرجل لأمته: قد اعتقتك وتزوجتك فهي امرأته. وإذا قال: اعتقتك واتزوجك فأعتقها، فإن شاءت تزوجته وإن شاءت لم تزوجه [٣].

باب الرجل يتزوج المرأة فيموت ولم يفرض لها صداقا

٩٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) وذكر قول سعيد والشعبي، وإبراهيم والحسن ايضا من طريق المصنف.

(٢) اخرج عب عن معمر عن الحسن نحوه.

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) واخرجه عب عن الثوري عن عطاء بن السائب (١٥/٤).

عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال: في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها الميراث ولا صداق لها [١].

٩٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك [٢].

٩٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب انه قال: لها الميراث وعليها العدة، ولا صداق لها.

٩٢٥ ـ حدثنا سعيد ثنا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر، وابنه صغير يومئذ ولم يفرض لها صداقا، فمكث الغلام ما مكث، ثم مات، فخاصم خال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد: اني زوجت ابني وأنا أحدث نفسي أن أصنع به خيراً، فمات قبل ذلك ولم يفرض للجارية صداقا، فقال زيد: فلها الميراث إن كان للغلام مال [٣]، وعليها العد، ولا صداق لها [٤].

٩٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داؤد عن عامر الشعبي ان ابن عمر وزيد بن ثابت قالا في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فمات، قالا: لها الميراث ولا صداق لها، قال مسروق: ما كان ميراث قطّ إلا وكان قبله صداق.

٩٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي قال: ذُكر قول أهل المدينة هذا لمسروق، فقال مسروق: ما كان ميراث قط إلا وبين يديه صداق.

٩٢٨ ـ حدثنا سعيد نا عطاف بن خالد عن نافع قال: زوج ابن عمر

(١ و٢) أخرج هق الآثار الثلاثة من طريق المصنف (٢٤٧/٧).

(٣) كذا في هق وهو الصواب وفي ص «مالا».

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف (٢٤٦/٧).

ابنه ابنة أخيه ، فماتت الجارية قبل ان يفرض لها صداقا فسألت أمها صداقها فقال ابنَ عمر : ليس لها صداق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت فقال : ليس لها صداق ولها الميراث .

٩٢٩ ـ حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه أُوتي في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فمات قبل ان يدخل بها ، فأتوا ابن مسعود فقال : التمسوا فلعلكم ان تجدوا في ذلك أثراً ، فأتوا ابن مسعود فقالوا : قد التمسنا فلم نجد فقال ابن مسعود : اقول فيها برأيي فإن كان صوابا فمن الله عز وجل ، أرى لها صداق نسائها ، ولا وكس ولا شطط ، وعليها العدة ، ولها الميراث ، فقام ابو سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق بمثل ما قلت : ففرح عبد الله بموافقته قضاء رسول الله ﷺ (٢) .

٩٣٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا سيار وإسماعيل بن أبي خالد وداؤد كلهم عن الشعبي عن عبد الله بمثل ذلك إلا أنهم قالوا : قام معقل بن سنان الأشجعي فقال : أشهد على النبي ﷺ الأمي انه قضى بمثل ما قضيت قال هشيم وبه نأخذ (٣) .

٩٣١ ـ حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا أبو إسحاق الكوفي (٤) عن مزيدة (٥) بن جابر ان علياً رضي الله عنه قال : لا يقبل قول أعرابي

---

(١) أخرج عب عن العمري عن نافع نحوه الا ان فيه ذكر موت ابنه كما في رواية سليمان بن يسار عن ابن عمر .

(٢) أخرجه ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال حسن صحيح ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه وهق وصحح اسناده كما صحح رواية سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله (٢٤٥/٧) .

(٣) وبه يقول أبو حنيفة .

(٤) هو عبد الله بن ميسرة ضعيف جدا كما في الجوهر .

(٥) كذا في هق وفي ص « مزيد » ـ وقال فيه أبو زرعة ليس بشيء قاله ابن أبي حاتم .

(من ـ[١]] اشجع على كتاب الله عز وجل[٢].

٩٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت.

٩٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن ان رسول الله ﷺ قال: في امرأة توفي عنها زوجها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها مثل صداق نسائها.

٩٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عطاء الخراساني قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها وقبل ان يفرض لها، أن لها نصف الصداق، ولا عدة عليها، ولا ميراث لها.

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح له ان يتزوج أمها

٩٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم وخالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل ـ اراه قال ـ ان يدخل بها أيتزوج أمها؟ فقال: كان شريح إذا أتي في ذلك يقول: إيتوا بني شمخ فسلوهم عن ذلك[٣].

٩٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن

---

(١) سقطت من ص وهي ثابتة في هق.

(٢) أخرجه هق من طريق المصنف.

(٣) رواه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة في اخبار القضاء (٢٧٨/٢).

سعد[١] بن إياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمخ ثم أبصر أمها فأعجبته فذهب إلى ابن مسعود فقال: إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها فاطلّق المرأة وأتزوج أمها قال: نعم، فطلقها وتزوج أمها فأتى عبد الله المدينة فسأل اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا لا يصلح، ثم قدم فأتى بني شمخ فقال: أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت عنده؟ قالوا: ههنا قال[٣]: فليفارقها، قالوا: كيف وقد نثرت له بطنها قال: وإن كانت فعلت، فليفارقها، فانها حرام من الله عز وجل[٤].

٩٣٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن قول الله عز وجل ﴿وأمهات نسائكم﴾ فقال ابن عباس: هي مبهمة، فأرسلوا ما أرسل الله، واتبعوا ما بيّن الله عز وجل، قال: رخص في الربيبة إذا لم يكن دخل بأمها، وكره الأم على كل حال[٥].

٩٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند قال: هي في مصحف عبد الله ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم﴾ قال هشيم: لا أدري أذكر في الحديث أو قال: كذا.

---

(١) في ص «سعيد» خطأ.

(٢) بنو شمخ بطن من فزارة.

(٣) في ص «قالوا».

(٤) ذكره أبو بكر الرازي في احكام القرآن وأخرجه هق من طريق المصنف قال ورواه بهذا المعنى إسرائيل عن أبي إسحاق قلت ورواه من طريق الحجاج عن أبي إسحاق أيضا وأخرجه من طريق الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني (هو سعد بن اياس) أيضا نحوه (١٥٩/٧).

(٥) روي هق معناه عن مسروق نفسه، من طريق يزيد بن هارون عن داؤد عن الشعبي، فليحرر، راجع هق (١٦/٧) وروي من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال هي مبهمة وكرهها، قلت وهو القول عندنا.

٩٣٩ ـ حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال: سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أيتزوجها ابنه؟ قال: فيه قبل[١] داؤد ابنه آذين[٢].

٩٤٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه رخص في الربيبة إذا لم يكن دخل بأمها وكره الأم على كل حال.

٩٤١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فارقهما جميعا، وإن كانت الأخت أقام على امرأته ولم يقربها حتى يستبرىء رحم الاخرى فإذا استبرأ[٣] رحمها رجع إلى امرأته.

٩٤٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: مرّ بي عمي الحارث بن عمرو وقد عقد له النبي ﷺ لواءً فعدلت إليه، فقلت أين بعثك النبي ﷺ؟ قال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني ان أضرب عنقه[٤].

٩٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبيدة بن حميد نا مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال: بينا أنا في مكان إذ رفعت لنا ركبةٌ أو ركبٌ معهم لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلا، فضربوا عنقه فقلنا ما هذا؟ قالوا: هذا رجل عرس[٥] بامرأة أبيه البارحة[٦].

---

(١) قتل؟.

(٢) آذين بالمد اسم ابن لداؤد النبي عليه السلام كما في الاكمال.

(٣) في ص «استبرى».

(٤) أخرجه ت من طريق حفص بن غياث عن أشعث وفيه مر بي خالي أبو بردة بن نيار (٢٨٩/٢)، وأخرجه د من طريق زيد بن أبي انيسة عن عدي بن ثابت في الحدود.

(٥) كذا في ص و في د «اعرس».

(٦) أخرجه د من طريق خالد بن عبد الله عن مطرف في الحدود.

باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة

٩٤٤ ـ حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال: سألته عن ابنة الأخ من الرضاعة فقال علي: ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله ﷺ قال: انها ابنة أخي من الرضاعة.

٩٤٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان علياً رضي الله عنه أشار على رسول الله ﷺ ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله ﷺ: إن حمزة كان أخي من الرضاعة [١].

٩٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس. عن الحسن قال: ذكرت بنت حمزة للنبي ﷺ فذكروا من جمالها، فقال: إن حمزة كان أخي من الرضاعة.

٩٤٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انبأ يونس عن الحسن قال: قيل يا رسول الله! لو تزوجت بنت حمزة، فقال: إن حمزة كان أخي من الرضاعة وإنه يحرّم من الرضاعة ما يحرّم من النسب.

٩٤٨ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال: قال علي: يا رسول الله! ألا تتزوج ابنة عمك حمزة؟ فانها من أحسن فتاة في قريش، قال: إنها ابنة أخي من الرضاعة، وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب [٢].

٩٤٩ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: حُرّم من الرضاعة ما حُرّم من النسب.

---

(١) أخرج مسلم معناه من حديث أبي عبد الرحمن عن علي.

(٢) أخرجه ت عن احمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم مقتصرا على آخره (١٩٧/٢).

٩٥٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرَّم من الرضاعة ما يُحرَّم من الولادة.

٩٥١ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري وهشام بن عروة قال: سفيان: سمعته منهما جميعا عن عروة عن عائشة قالت: جاء عمي أفلح بن أبي قُعيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب، فأبيت أن آذن له، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال إنه عمك فليلج عليك. فقلت: انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل، قال: تربت يداك فليلج عليك [١].

٩٥٢ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قالت عائشة يا ابن [٢] أختي! يُحرّم من الرضاع ما يحرم من النسب.

٩٥٣ ـ حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة قال: قالت لي عائشة: جاءني عمي من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب يستأذن عليّ، فقلت: والله لا آذن له حتى يجيء رسول الله ﷺ، فلما جاء رسول الله ﷺ استأذنته، فقال: يلج عليك فإنه عمك، وكانت عائشة تقول: يحرّم من الرضاعة ما يحرّم من الولادة.

٩٥٤ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انبأ عباد بن منصور قال: قلت للقاسم بن محمد امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبان اخوتي أترى أن أتزوجها؟ قال: لا: أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قعيس فقال: إن أبا قعيس أتى عائشة رضي الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قعيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، فقال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعتني

---

(١) أخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام عن عروة، ومعناه من حديث عمرة عن عائشة، وأخرجه ت من طريق ابن نمير عن هشام (١٩٨/٢).

(٢) في ص «بابن».

امرأة ولم يرضعني الرجل، فقال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس[١] فقال: مثل قول الأولين[٢]، وسألت عطاء فقال: مثل ذلك، وسألت الحسن فقال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهدا فقال: اختلف فيه الفقهاء فلست أقول فيه شيئا، وسألت ابن سيرين فقال: مثل قول مجاهد، وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قعيس.

٩٥٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يكره لبن الفحل[٣].

٩٥٦ ـ حدثنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن انه كره لبن الفحل[٤].

٩٥٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبد الله بن سبرة الهمداني انه سمع الشعي كرهه.

٩٥٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم انه لم يكن يرى بلبن الفحل بأسا، وان مجاهدا كرهه.

٩٥٩ ـ حدثنا سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم انه كان لا

---

(١) كذا في ص والقياس «طاؤسا».

(٢) كذا في ص ولعل الصواب تقديم قول عطاء وتأخير هذا فيستقيم والا ففي الأصل هنا سقط واعلم ان عب روى عن طاؤس قال لا يحرم لبن الاب.

(٣) نسبة اللبن الى الفحل مجازية وقد روى الترمذي عن ابن عباس قوله اللقاح واحد، فقال هذا تفسير لبن الفحل (١٩٨/٢) وفي النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء الفحل، اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعته كان اصله ماء الفحل قلت فعلى هذا اذا كان لرجل امرأتان ترضع احداهما صبيا والاخرى صبية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصبية لاتحاد ماء الفحل، ومعنى كراهة لبن الفحل بناء تحريم النكاح عليه، وهو المذهب عندنا وقال ت هو الاصح.

(٤) رواه عب عن الثوري عن عباد بن منصور عن الحسن (٤/ الورقة: ١٢١).

يرى بلبن الفحل بأسا.

٩٦٠ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بكير بن عبد الله عن أبي قلابة انه لم يكن يرى به بأسا.

٩٦١ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد انا عمر بن حسين مولى قدامة بن مظعون ان سالم بن عبد الله زوج ابنا له أختا من أبيه من الرضاعة.

٩٦٢ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني أفلح بن حميد قال: قلت للقاسم يعني ابن محمد ان فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج غلاما [١] أخته من أبيه من الرضاعة، قال: لا بأس بذلك.

٩٦٣ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني ربيعة ويحيى بن سعيد وعمرو بن عبيد الله وأفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال: كان يدخل على عائشة من أرضع بنات أبي بكر، ولا يدخل عليها من أرضع نساء بني أبي بكر [٢].

٩٦٤ ـ حدثنا سعيد نا ابو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ وعندي رجل فاشتد عليه حتى عرفت الغضب في وجهه، قلت: يا رسول الله! إنه اخي من الرضاعة فقال: انظرن اخواتكن من الرضاعة فإنما الرضاعة من المجاعة [٣].

٩٦٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال: كان الحسن والحسين لا يريان امهات المؤمنين قال ابن عباس: وإنّ رؤيتهن لهما تحل.

---

(١) كذا في ص، وظاهر هذا يخالف ما سبق من القاسم.

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه بلفظ آخر (١١٥/٢).

(٣) اخرجه الشيخان من طريق شعبة وسفيان عن اشعث ورواه مسلم من طريق ابي الاحوص ايضا.

٩٦٦ ـ حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: ان لي امرأة وجارية ارضعت هذه غلاماً [١] وهذه جارية، أيصلح للغلام ان يتزوج الجارية؟ فقال: لا يصلح اللقاح واحد [٢].

٩٦٧ ـ حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال: حدثني موسى بن ايوب الغافقي قال: حدثني عمي إياس بن عامر قال: قال لي علي رضي الله عنه لا تنكحن من أرضعت ام ابيك، ولا امرأة ابنك، ولا امرأة أخيك [٣].

٩٦٨ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة انه سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال: كانت عائشة لا ترى الـمَصّة ولا الـمَصّتين شيئاً دون عشر رضعات فصاعدا، ثم سألته عن الرضاعة بعد الفطام [٤] قال: إنما ذلك طعام اكله ليس بشيء، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد: اما اني لا اقول كما يقول ابن عباس وابن الزبير قلت: كيف كانا يقولان؟ فقال: كانا يقولان لا تحرم المصّة والمصتان، قلت: كيف تقول انت، قال: إن كانت دخلت بطنه قطرة يعلم ذلك، فإنها عليه حرام، قلت: أرأيت الرضاعة بعد الفطام؟ قال: إنما ذلك طعام اكله ليس بشيء [٥].

---

(١) في ص «غلام».

(٢) اخرجه ت من طريق معن عن مالك وتقدم تفسير اللقاح انظر رقم: ٩٥٥، وأخرجه هق من طريق غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧).

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف وسقط من اصل المطبوعة او المطبوعة نفسها قوله «لي علي» (٤٥٣/٧).

(٤) في ص هنا وفيما يلي «الطعام» ثم كتب الناسخ فيما يلي على هامش النسخة الفطام بعلامة التصحيح.

(٥) اخرجه هق من طريق وهيب عن إبراهيم بن عقبة مختصرا لا ادري اختصره البيهقي ام احد ممن فوقه؛ فلم يرو هق قول سعيد بن المسيب في الرضاع (٤٥٨/٧) وأخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد فقط (١١٥/٣) قلت ووقع في طبعة عيسى البابي من تنوير الحوالك إبراهيم بن عتبة، والصواب ابراهيم بن عقبة.

٩٦٩ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا تحرم المصة والمصتان [١].

٩٧٠ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاء اعرابي فقال: كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة اخرى فزعمت امرأتي الأولى انها ارضعت امرأتي الأخرى رضعة او رضعتين او إملاجة [٢] او إملاجتان، فقال: لا تحرم الاملاجة والإملاجتان او قال، الرضعة او الرضعتان [٣].

٩٧١ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حيان ابن عمير قال: قال ابن عباس: سبع صهر وسبع نسب، ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب [٤].

٩٧٢ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما كان في الحولين فإنه يحرم، وإن كانت مصة، وما كانت [٥] بعد الحولين فليس بشيء [٦].

٩٧٣ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله وهشيم عن الشيباني عن الشعبي

---

(١) اخرجه م من طريق إسماعيل والمعتمر (٤٦٨/١) وت من طريق المعتمر عن ايوب (١٩٨/٢) وغيره.

(٢) في ص «ملاجة» خطأ.

(٣) اخرجه م من طريق المعتمر عن أيوب (٤٦٨/١).

(٤) ذكره البخاري في الصحيح من حديث حبيب عن سعيد عن ابن عباس (١٣١/٩) واخرجه ابن جرير من وجوه عن ابن عباس اتم مما هنا (٢٠٧/٤).

(٥) كذا في ص والظاهر «كان».

(٦) اخرجه هق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) ومالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٢).

قال: ما كان من وَجور او سَعوط [١] في الحولين فانه يحرم، وما كان من بعد فانه لا يحرم، قال هشيم: الحولين.

٩٧٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله [٢] قال: لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انشز [٣] العظم وابنت اللحم [٤].

٩٧٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن ابي خالد عن ابي عمر الشيباني ان رجلا حصر [٥] اللبن في ثدي امرأته فجعل يمصه ثم يمجه فدخل في حلقه فأتى الأشعري، فقال الأشعري: لا تقرب امرأتك. فقيل إيت ابن مسعود فأتى عبد الله فأخبره بما قال الأشعري، قال: ها انما هذا طيب ليس بحرام [٦].

٩٧٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال: نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم كنَّ [٧] خمساً [٨].

٩٧٧ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال: لا رضاع الا

---

(١) الوجور بالضم والفتح الدواء الذي يصب في الفم والسعوط بالفتح الدواء يصب في الأنف.

(٢) كذا في هق من طريق المصنف وفي ص «عبد الملك».

(٣) قال في النهاية انشز العظم رفعه واعلاه واكبر حجمه.

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف (٤٦٣/٧) واخرجه د عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا من طريق سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه الموقوف عن ابن لعبد الله والمرفوع عن عبد الله نفسه ورواه من وجه آخر أيضاً.

(٥) في ص بالضاد المعجمة والصواب عندي بالمهملة ومعناه احتبس فيما ارى، وفي كتب اللغة حصر بمعنى عي وضاق ـ واعلم ان تحت اول الحروف حاء صغيرة في الأصل.

(٦) اخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسلا (١١٧/٢) وهق من طريقه وقال هذا وان كان مرسلا فله شواهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) واخرجه من وجه آخر عن ابي عطية عن ابي موسى (٤٦١/٢).

(٧) كذا في ص وفي م تركن بعد بخمس.

(٨) اخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد واخرج مالك ومن طريقه م معناه عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة.

ما كان في المهد [١].

٩٧٨ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبي هريرة قال: لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء [٢].

٩٧٩ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: لا تحرم العيفة [٣]، قيل: وما العيفة؟ قال: المرأة تحصر [٤] في ثديها اللبن فترضع ولد جار لها [٥].

٩٨٠ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: لا رضاع إلا ما كان في الحولين [٦].

٩٨١ ـ حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خصيف عن طاؤس قال: يحرم من الرضاع المصة والمصتان.

٩٨٢ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن أبي أمية عن طاؤس قال: كان الذي

---

(١) اخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وزاد: والا ما ابنت اللحم والدم (١١٥/٢).

(٢) الامعاء جمع معى وهو موضع الطعام من البطن، اي شق امعاء الصبي كالطعام ووقع موقع الغذاء وذلك ان يكون في اوان الرضاع، واخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان قال وكذلك رواه الزهري عن عروة موقوفا ثم رواه هق من طريق إبراهيم بن عقبة عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة مرفوعا (٤٥٦/٧).

(٣) كذا في ص وكذا بعض نسخ هق وكذا في الجوهر والنهاية وغيرها قال بو عبيد لا نعرف العيفة ولكن تراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع ـ وقال الازهري العيفة صحيح، وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته كذا في النهاية وقال ابن جرير احسب ان المغيرة ذهب في ذلك إلى ان الصبي إذا عاف ثدي امه فلم يقبله فأرضعته اخرى المصة فلم يصل إلى جوفه لم يحرمها ذلك عليه كذا في الجوهر النقي.

(٤) كذا في ص أيضاً بالمهملة لكن بالمثناة من فوق في اوله ولعل الصواب بالمثناة من تحت اي يحتبس وقد تقدم « حصر ».

(٥) اخرجه هق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٥٧/٧).

(٦) اخرجه هق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف، ثم رواه من طريق الهيثم بن جميل عن سفيان بهذا الاسناد مرفوعا (٤٦٢/٧).

قالوا ثَـمَّ: المزّة الواحدة تحرّم[١].

٩٨٣ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال: المزّة الواحدة من الرضاع تحرم.

٩٨٤ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سئل ابن عمر عن شيء من الرضاع قال: لا نعلم إلا ان الله عز وجل حرم الأخت من الرضاعة فقلت: إن امير المؤمنين ابن الزبير يقول: لا تحرم الرضعة والرضعتان ولا المصة ولا المصتان، قال ابن عمر: قضاء الله خير من قضائك، وقضاء امير المؤمنين معك[٢].

٩٨٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال: لا رضاع إلا ما كان في الصغر[٣].

٩٨٦ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن حكيم ان رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبني، فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال: دعها لا خير لك فيها وإن أمسكتها فأوجع ظهرها[٤].

٩٨٧ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا اوجرته[٥] امرأته او سعطته[٦] من لبنها فأتوا أبا موسى الأشعري فقال:

---

(١) في ص المرأة الواحدة محرم، والصواب عندي ما اثبت، والمزة بالزاي بمعنى المصة.

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف واخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (٤٥٨/٧) واخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر ايضاً.

(٣) اخرجه هق من طريق احمد بن روح عن سفيان وزاد «في الحولين» (٤٦٢/٧).

(٤) وأخرج هق من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ومن حديث نافع كلاهما عن ابن عمر قال جاء رجل إلى عمر فقال كانت لي وليدة وكنت اطؤها فعمدت امرأتي إليها فأرضعتها فدخلت إليها فقالت دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وائت جاريتك، إنما الرضاعة رضاعة الصغير، اللفظ لمالك (٤٦١/٧).

(٥) صبته في فمها.

(٦) صبته في انفها.

حرمت عليه، ثم أتوا عبد الله بن مسعود فقال: لا رضاع بعد الحولين إنما الرضاع ما انبت اللحم وانشز العظم قال أبو موسى: لا تسألوني او لا ينبغي ان تسئلوني عن شيء ما دام هذا الحبر بينكم[١].

٩٨٨ ـ حدثنا سعيد نا ابو معاوية نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابا بكر بن سليمان بن ابي حثمة وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار عن لبن الفحل فكلهم لا يرى به بأساً.

٩٨٩ ـ حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرملة قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال رسول الله ﷺ: يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة.

٩٩٠ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني تزوجت ابنة ابي إهاب وإن امرأة زعمت انها ارضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه من الشق الآخر فأعرض عنه، ثم اتاه من قبل وجهه، فقلت[٢]: يا رسول الله! انها سوداء، قال: كيف وقد قيل[٣].

٩٩١ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال: تجوز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع وإن كانت سوداء.

٩٩٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن ابي ليلى والحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب اتى في امرأة شهدت على رجل وامرأته

---

(١) تقدم من وجه آخر راجع رقم: ٩٧٥ واخرجه عب (٤/ الورقة: ١١٩).

(٢) اي قال: فقلت.

(٣) اخرجه خ من طرق عن ابن ابي مليكة في الشهادات والنكاح والبيوع، وحمل الجمهور قوله عليه السلام كيف وقد قيل على التنزيه كما في الفتح (٥/١٧٠).

انها ارضعتهما فقال لا: حتى يشهد رجلان او رجل وامرأتان[١].

٩٩٣ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عقبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت: أرضعت رجلا وامرأته فقال عثمان بن عفان: تحلف عند الكعبة، فلما حُملت على ذلك رجعت.

٩٩٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس وانا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل وامرأته انها ارضعتها[٢] قال[٣] مرة: إن كانت مرضية، وقال مرة: إن كانت عدلا استُحلفت بالله انها ارضعتها[٢]، فإن حلفت فرق بينهما، قال هشيم ولا يؤخذ به[٤].

٩٩٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يسترضع الرجل لولده اليهودية والنصرانية والفاجرة.

٩٩٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مخبر عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر الفاجرة.

٩٩٧ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال: جلست إلى ابن عمر فقال: امن بني فلان أنت؟ قلت: لا، ولكنهم ارضعوني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ان اللبن يشتبه عليه[٥].

---

(١) اخرجه هق من طريق المصنف واخرجه من وجه آخر مرسلا (٤٦٣/٧).

(٢) كذا والظاهر ارضعتهما.

(٣) في ص «قالت».

(٤) وهو قول الجمهور كما في الفتح (١٧٠/٥).

(٥) اخرجه هق من طريق ابن المديني عن سفيان وفي نسخة من هق «يشبه» وفي اخرى «يشتبه» وفي النهاية فان اللبن يتشبه (كذا) اي ان المرضعة إذا ارضعت غلاما فانه ينزع إلى اخلافها فيشبهها ـ الى ـ ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه (٣٢٠/٢) واخرجه عب عن عمر بن حبيب وفيه أيضاً «يصبه عليه».

باب ما جاء فيمن اصدق سراً مهرا وأعلن اكثر من ذلك

٩٩٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا خالد عن ابن سيرين عن شريح فيمن اصدق سرا واعلن اكثر من ذلك انه اجاز السر، وابطل العلانية [١]، قال هشيم: وهو القول عندنا

٩٩٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن [٢] انه كان يقول: يجوز السر ويبطل العلانية [٣].

١٠٠٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن أبي عون [٤] محمد بن عبيد الله الثقفي عن شريح مثل ذلك [٥].

١٠٠١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حصين وإسماعيل بن سالم وعبدالسلام [٦] مولى قريش انهم سمعوا الشعبي يقول: يؤخذ بالعلانية [٧].

١٠٠٢ ـ حدثنا سعيد نا خالد عن حصين عن عامر الشعبي قال: يؤخذ بالعلانية.

---

(١) اخرجه وكيع في اخبار القضاة عن ابن شاذان عن المعلى عن هشيم (٣٧٩/٢).

(٢) وروى عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال إذا اشهد لها في السر بعشرين واشهد لها في العلانية بثلاثين ان صداقها هو الأخير (١٢٤/٣) وأخرج عن الشعبي ان الصداق ما سمي في العلانية.

(٣) في مختصر الطحاوي من تزوج امرأة على صداق في السر وسمّى في العلانية اكثر منه، فان اتفقا على ذلك رجع الصداق الى ما كانا اسرا منه، وإن اختلفا فيه رجع إلى العلانية فحكم به مع يمين المرأة على ما يدعى من السر ان طلب الزوج يمينها عليه (ص: ١٨٧).

(٤) في ص «عن ابي عوف» خطأ.

(٥) اخرجه وكيع من طريق أبي خيثمة عن هشيم (٣٧٧/٢).

(٦) هو عبد السلام بن حفص المدني قال ابن معين ثقة مديني وهو من رجال التهذيب.

(٧) تقدم ان عبد الرزاق أخرجه.

١٠٠٣ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: يؤخذ بالعلانية، قال هشيم: قال ابن ابي ليلى: يأخذ بالعلانية.

باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته

١٠٠٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره الجمع بين ابنة الرجل وامرأته [١].

١٠٠٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بذلك بأساً [٢].

١٠٠٦ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا أيوب قال: سئل الحسن ومحمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل وابنته من غيرها فكره ذلك الحسن ولم ير به بأسا محمد بن سيرين، فقال: قد فعل جبلة، رجل من أهل مصر [٣].

١٠٠٧ ـ حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة قال: اني لجالس [٤] فسئل عنها، فكرهها، فقال بعض القوم: يا أبا سعيد! أترى بينهما شيئا، فنظر، ثم قال: ما أرى بينهما شيئا [٥].

١٠٠٨ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب وسفيان عن عمرو بن

---

(١) علقه البخاري (١٢٢/٩) وقال كرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به.

(٢) علقه البخاري (١٢٣/٩).

(٣) اخرجه ابن ابي شيبة وعنده قول ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٢٢/٩) واخرجه الدارقطني وعنده ان رجلا من أهل مصر كانت له صحبة يقال له جبلة فذكره كما في الفتح.

(٤) في ص كانه اتى بجالس.

(٥) أخرجه أبو عبيد في النكاح من طريق سلمة بن علقمة وفيه « فنظر ساعة ثم قال ما ارى به بأسا » كذا في الفتح (١٢٢/٩).

دينار ان عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة رجل وابنته.

١٠٠٩ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا أيوب عن عكرمة بن خالد ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف وابنته[١].

١٠١٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بني هاشم ان عبد الله بن جعفر جمع بين ابنة علي وبين امرأته النهشلية.

١٠١١ ـ حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قُثم مولى آل العباس قال: جمع عبد الله بن جعفر بين ليلى بنت مسعود النهشلية وكانت امرأة عليٍ وبين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله ﷺ فكانتا امرأتيه[٢].

باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها ومعها نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن رجل تزوج جارية، فدخل عليها ومعها جوارٍ[٣]، فتناول واحدة فقالت: لست بامرأتك فخلى عنها، ثم تناول أخرى فقالت: لست بامرأتك، فخلى عنها ثم تناول أخرى فقالت: لست بامرأتك، فقال: أتدافعيني؟ فوقع بها فنظر فإذا هي ليست بامرأته، فقال إبراهيم: لها الصداق ويُدرأ عنه الحد لجهالته.

١٠١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال: من وطىء فرجاً بجهالة دُرىء عنه الحدّ، وضمن العُقر.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة، وهذا الأثر هو الذي أشرنا اليه في التعليق على رقم: ١٠٠٦ ولكن المصنف فرقه، راجع الفتح (١٢٢/٩).

(٢) علقه البخاري مختصرا، قال الحافظ وصله البغوي في الجعديات، فذكره ثم قال وأخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٢٢/٩).

(٣) في ص «جواري».

١٠١٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد مع امرأة ينكحها فقال: امرأتي، فقالت[١] زوجي، فقال: يُسئل البينة على ذلك، وإلا أقيم عليها الحد، لو استقام ذلك لم يقام[٢] حد على فاجر.

١٠١٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: كنا عند حميد الطويل والحارث الغنوي فتذاكروا هذا الباب، فقال حميد يُسئلان البينة وإلا أقيم عليها الحد وقال الحارث الغنوي: القول قولها ولا حد عليها، فبينا نحن كذلك إذ أقبل ابن شبرمة، فقال حميد للحارث: هذا ابن شبرمة وهو بيني وبينك، فأقبل ابن شبرمة حتى جلس، فسأله حميد فقال ابن شبرمة: بقول إبراهيم.

١٠١٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا شعبة قال: سمعت الحكم وحماد[٣] يقولان: القول قولها، قال هشيم: وهو القول.

١٠١٧ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن السميط[٤] عن السدوسي قال: خطبت امرأة فقالوا لي: لا نُزوّجك حتى تطلق امرأتك ثلاثاً فقلت: إني قد طلقت ثلاثاً، فزوجوني، ثم نظروا فإذا امرأتي عندي، فقالوا: أليس قد طلقت ثلاثاً؟ فقلت: بلى! كانت عندي فلانة بنت فلان فطلقتها، وفلانة بنت فلان فطلقتها، واما هذه فلم اطلقها، فأتيت شقيق بن مجزأة بن ثور[٥] وهو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان وافدا، فقلت له: سل أمير

---

(١) كذا في ص والاظهر «وقالت».

(٢) كذا في ص والقياس لم يقم والكلمة مكررة في ص.

(٣) كذا في ص والقياس «حماد».

(٤) كذا في ص والصواب عندي حذف كلمة عن والسميط السدوسي هو ابن عمير وقيل ابن سمير ذكره الحافظ في التهذيب.

(٥) كان رئيس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور حكى الحافظ في الاصابة عن الجاحظ انه ذكر في كتاب البيان ان أبا موسى في عهد عمر جعل رئاسة بكر لخالد بن المعمر بن سليمان بعد ان استشهد مجزأة بن ثور فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مجزأة ثم صيرها علي لحصين بن المنذر (٤٦١/١).

المؤمنين عن هذه، فخرج إليه فسأله، فقال عثمان نِيّته.

١٠١٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على ان كان له امرأة فصداق صاحبتهم ألفان، فإن لم يكن له امرأة فصداقها ألف، فزوجوه على ذلك، فوجدوا له امرأة، فقال الشعبي: لها أخسّ الصداقين [١].

١٠١٩ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاؤس قال: إذا كان للرجل ابن، وكانت له امرأة، ولها ابنة من غيره، وابنه من غيرها فلا بأس ان يتزوج الإبن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب وإن كان بعدُ كرهه، ولم ير به مجاهد بأسا قبل ولا بعد، قال أبو عثمان [٢]: القول ما قال مجاهد [٣].

باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا عامر الأحول نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال: لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك [٤].

١٠٢١ ـ حدثنا سعيد نا أبو علقمة الفروي [٥] قال: حدثني عبد الحكيم ابن عبد الله بن أبي فروة [٦] قال: قدم علينا عمرو بن شعيب فسألته فقال

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٣).

(٢) كنية سعيد بن منصور.

(٣) وهو القول عندنا.

(٤) أخرجه عب عن معمر عن عامر الا قوله في النذر (٤/٤)، وأخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هشيم (٢١٣/٢) وأخرجه د وابن ماجه أيضا.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة.

(٦) ثقة ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووقع في ص «ابن عبيدة الله» خطأ.

كان أبي عرض عليّ امرأة يزوّجنيها، فأبيت ان اتزوجها وقلت: هي طالق البتة يوم اتزوجها، ثم ندمت فقدمت المدينة، فسألت سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير فقالا: قال رسول الله ﷺ: لا طلاق إلا بعد نكاح[١].

١٠٢٢ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس الظهار والطلاق قبل الملك بشيء[٢].

١٠٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن سليم عن القاسم بن محمد ان رجلا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي فتزوجها، فسأل عمر بن الخطاب فقال: لا تقربها حتى تكفر كفارة الظهار[٣].

١٠٢٤ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

---

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد وعن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه من قولها موقوفا (٤/٤) وأخرج هق قصة نحو هذه القصة من طريق المنذر بن علي بن أبي الحكم وفتوى سعيد وعروة وغيرهما ـ ونقل الحافظ هذا الحديث من هنا وعلل به حديث عمرو بن شعيب السابق، وقال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك الجادة والا فلو كان عنده عن أبيه عن جده لما احتاج ان يرحل فيه الى المدينة ويكتفي فيه بحديث مرسل (٣٠٩/٩).

(٢) أخرجه هق من طريق قتادة عن عكرمة (٣٣٠/٧) ولفظه انما الطلاق من بعد النكاح وأخرجه من حديث عطاء عن ابن عباس أيضا ـ وأخرج هق هذا الاثر بعينه من طريق المصنف في الظهار (٣٨٣/٧).

(٣) أخرجه هق من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم وقال هذا منقطع (٣٨٣/٧) وأخجره ش كما في الفتح واما تعلل الحافظ بانه لا يصح لانه من رواية العمري عن القاسم، فعجيب لان العمري لم يتفرد به بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك والمصنف واما قوله ان القاسم لم يدرك عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا قال: كل امرأة اتزوجها فهي طالق، فقال له عمر بن الخطاب هو كما قلت (المحلى: ٢٠٦/١٠) واسرف ابن حزم فقال انه موضوع.

شريح قال: لا طلاق إلا بعد نكاح [١].

١٠٢٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه سئل عن رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق، فقال: ليس بشيء، لا طلاق إلا بعد ملك [٢].

١٠٢٦ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن أبي الشعثاء قال: الطلاق بعد النكاح، والعتق بعد الملك [٣].

١٠٢٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا أشعث بن سوار عن طاؤس عن ابن عباس قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عتق إلا من بعد ملك.

١٠٢٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

١٠٢٩ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير وعلي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح، فلم يرياه شيئا [٤].

١٠٣٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا جويبر عن الضحاك قال: أخبرني النزال بن سبرة الهلالي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لا وصال ولا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد حلم، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا

---

(١) أخرجه عب عن معمر قال بلغني عن شريح فذكره، وأخرج ش عن أبي أسامة ووكيع عن شعبة عن سعيد بن جبير كذا في العمدة (٥٥٣/٩).

(٢) أخرجه هق معلقا عن مبارك بن فضالة (٣٢٠/٧) وأخرجه أبو عبيد بهذا الاسناد كما في المحلى (٢٥٠/١٠).

(٣) قال هق ورواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧).
أخرجه هق من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال ورواه سليمان بن أبي المغيرة عن

(٤) ابن المسيب وعلي بن حسين فان كان سليمان رواه عن ابن المسيب فيه والا فلعل هق وهم في قوله عن ابن المسيب، وذكره الحافظ في الفتح نقلا من هنا.

طلاق إلا بعد نكاح [١].

١٠٣١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول: لا طلاق إلا بعد ملك [٢].

١٠٣٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد وداؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح [٣].

١٠٣٣ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: إني قلت يوم أتزوج فلانة فهي طالق، فقرأ هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ قال علي بن حسين: لا أرى طلاق [٤] إلا بعد نكاح [٥].

١٠٣٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلانة فهي طالق، فقال: ليس بشيء، بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق، ثم قال: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن [٦]﴾ فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق، وليس قوله بشيء.

١٠٣٥ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن جويبر مرفوعا ثم قال فقال له الثوري يا أبا عروة انما هو عن علي موقوف فأبى عليه معمر الا عن النبي ﷺ ـ ثم رواه عب عن الثوري عن جويبر بهذا الاسناد موقوفا (٤/٤) ورواه هق أيضا موقوفا.

(٢) أخرجه عب عن هشام عن الحسن وعن معمر عنه.

(٣) أخرجه عب من طريق عبد الكريم الجزري وعثمان بن عمارة عن سعيد.

(٤) كذا في ص والقياس طلاقا ثم وجدت في الفتح «الطلاق».

(٥) أخرجه ش عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين ولفظ لا طلاق إلا بعد نكاح كما في عمدة القاري (٥٥٣/٩) والفتح (٣٠٨/٩) ونقل الحافظ ما هنا أيضا.

(٦) سورة الاحزاب، الآية: ٤٩.

إذا قال: كل امرأة اتزوجها فهي عليّ كظهر أمي، كفرّ عن أول امرأة يتزوجها: وإذا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي، فتزوجها فلا يقربها حتى يكفر [١].

١٠٣٦ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبة بن صالح الأسدي قال: جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني حلفت بطلاق امرأة فلانا [٢]، قلت: اني لا أتزوجها حتى أخرج إلى اصبهان، فقال له إبراهيم، فاخرج إلى اصبهان، ثم تزوجها بعد.

١٠٣٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن خالد حدثني عدي بن كعب قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟ فقال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوّجها بعد، فكيف يصدقها؟ فقال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟.

١٠٣٨ ـ حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خصيف قال: سألت عطاء وطاؤسا وسعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك [٣]، وسألت مجاهدا فكرهه [٤].

---

(١) تقدم نحوه عن عمر، ويأتي نحوه عن عطاء، وهو قول أبي حنيفة، واما مالك فقال ان سمى امرأة او ارضا او قبيلة لزمه وبه قال ابن أبي ليلى، والحسن بن صالح، والنخعي والشعبي، والأوزاعي والليث، وروي عن الثوري كذا في العمدة، وقال ابن حزم وهو قول الحكم ابن عتيبة، وربيعة، وبالكراهة دون التحريم قال الأوزاعي والثوري وأبو عبيد فيما حكاه ابن حزم راجع المحلى (٣٠٦/١٠).

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عب من طريق عبد الكريم الجزري عن سعيد وعطاء ومن طريق ابن طاؤس عن طاؤس (٤/٤).

(٤) رواه أبو عبيد في كتاب النكاح اتم وهو ان امير مكة قال لامرأته كل امرأة اتزوجها فهي طالق قال خصيف فذكرت ذلك لمجاهد وقلت له ان سعيد بن جبير قال ليس بشيء طلق ما لم يملك، قال فكره ذلك مجاهد وعابه كذا في الفتح (٣٢٠/٩).

١٠٣٩ ـ حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خصيف عن سليمان بن يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها [١] فهي طالق، فتزوجها، فأُخبر بذلك عمر ابن عبد العزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلغني انك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلي سبيلها؟ قال: لا، فتركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ ـ حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن زاذان عن رجل ذكر [٢] له امرأة، فقال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئا [٣].

١٠٤١ ـ حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم فقال: هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن محمد بن قيس ان رجلا قال: لجارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فشبت فرغب فيها، فتزوجها، ثم انه وقع في نفسه من ذلك، فقال لي: سل لي عن ذلك، فلقيت عامر الشعبي فسألته، فقال:، ائت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فاسأله [٤]، ثم ارجع إليّ، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسألته، فذكر عن علقمة او الأسود قال: قال عبد الله: هي كما قال، قال فرجعت إلى عامر، فأخبرته فقال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فأخبرته بالذي قالا، فأتى امرأته فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها [٥].

---

(١) كذا في العمدة والفتح وهو الصواب وفي ص « جعل في امرأة أتزوجها ».

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه ش عن خلف بن خليفة سألت منصوراً عمن قال يوم اتزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لا يراه طلاقا كذا في الفتح (٣٠٩/٩).

(٤) في ص « فسأله ».

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم والشعبي عن الأسود من غير شك (٥٠/٤) وذكره ابن حزم من طريق الحجاج بن المنهال عن أبي عوانة عن محمد بن قيس (المحلى ٢٠٦/١٠).

١٠٤٣ ـ حدثنا سعيد نا حبان بن علي نا جويبر عن الضحاك قال: قال عبد الله بن مسعود: إذا قال الرجل: كل امرأة أتزوجها فهي طالق، قال: فليس بشيء إلا أن يوقت [١].

١٠٤٤ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل قال: إن تزوجت فلانة او قال من بين فلان فهي طالق فان تزوج فهي طالق وإن قال: كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء [٢].

١٠٤٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال في رجل قال: كل امرأة يتزوجها فهي طالق، قال: ليس بشيء هذا رجل من المحصنات [٣] وإذا قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، فان تزوجها فهي طالق كما قال [٤].

١٠٤٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا سمّاها، أو نسبها، أو سمّى مصرا، أو وقت وقتا فهو كما قال [٤].

١٠٤٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يقول مثل ذلك [٥].

١٠٤٨ ـ حدثنا سعيد نا خالد عن مغيرة والشعبي في رجل قال: كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالا: ليس بشيء حَرَّم المحصنات. فإذا قال كل امرأة يتزوجها من بني فلان، او من مصر، او قبيلة فهي طالق كما قال.

---

(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه هق عن ابن عباس في جواب قوله (٣٢٠/٧ و٣٢١) وأخرجه ش من طريق الأسود بن يزيد كما في الفتح (٣١٠/٩).

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم.

(٣) كذا في ص وصوابه عندي ما في المحلى «هذا رجل حرم المحصنات على نفسه».

(٤) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن هشيم بهذا الاسناد (المحلى: ٢٠٦/١٠).

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن زكريا وإسماعيل عن الشعبي، وأخرجه ش عن إسماعيل عن الشعبي كما في الفتح.

١٠٤٩ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم ومطرف عن الشعبي في رجل قال: لامرأته: ان تزوجت امرأة ما دمت عندي فهي طالق، قلت: ظني انه كان عقيبه « فهو كما قال » فسقط من النسخة.

١٠٥٠ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي في رجل قال: كل امرأة يتزوجها من بني أسد، فهي طالق، قال: يتحول إلى غيرهم.

١٠٥١ ـ حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو[١] بن محمد وسالم بن عبد الله قالا: إذا قال كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال[٢].

١٠٥٢ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قال لامرأة: ان نكحتها فهي عليه كظهر أمه، قال: يكفر ان

---

(١) كتابته مشتبهة في الأصل ولعله كان في الأصل « قسمر » غير واضح فظنه الناسخ عمرو. والواو بعد عمر زادها الناسخ فيما بعد في الأصل.

(٢) اخرج ش عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة انه سأل القاسم بن محمد وسالما وأبا بكر بن عبد الرحمن وأبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي طالق البتة، فقالوا كلهم لا يتزوجها (كذا في العمدة ٥٥٢/٩) والفتح (٣٠٨/٩) وأخرج ش عن حفص عن حنظلة قال سئل القاسم وسالم عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي طالق، قالا هي كما قال كذا في الفتح ـ وهذا اللفظ يبطل تأويل الحافظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بانه محمول على الكراهة دون التحريم، واما استدلاله بان إسماعيل القاضي روى عن القاسم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري انه كرهه فأقول هذا اللفظ لجرير بن حازم. واما يحيى القطان ويزيد بن هارون فرويا عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال كان القاسم بن محمد وسالم وعمر بن عبد العزيز يرون الطلاق قبل النكاح كما قال كذا في المحلى (٢٠٦/١٠) فبطل ما زعم الحافظ فان العبرة للفظ القطان ويزيد لرجحانهما على جرير، ولتعددهما وانفراد جرير وتابعهما ابن نمير وأبو أسامة عن يحيى بن سعيد فيما اذا عين كما في العمدة (٥٥٢/٩) قلت واصرح من هذا كله، ما رواه ش عن حفص عن عبيد الله بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي طالق قال هي طالق نقله العيني في العمدة.

نكحها قبل ان يصيبها ذلكم توعظون به [١].

١٠٥٣ ـ حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن ابراهيم قال: سئل عن رجل تزوج حرة وأمة في عقدة، قال: يثبت نكاح الحرة ويسقط نكاح الأمة.

١٠٥٤ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اباه كان يقول كل طلاق او عتق قبل الملك فهو باطل [٢].

١٠٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد قال: جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت: اني حلفت لزوجي ان لا اتزوج بعده بأيمان غليظة، فما ترى؟ قال: أرى ان نبدأ بحلال الله عز وجل قبل حرامكم.

(آخر كتاب النكاح)

---

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم: ١٠٢٣.

(٢) نقله الحافظ في الفتح (٣٠٧/٩).

كتاب الطلاق

١٠٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل﴿ فطلقوهن لعدتهن﴾ان يطلقها من غير جماع، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر، إن أراد ان يراجع، راجعها [١].

١٠٥٧ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: الأعمش نا عن [٢] مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: الطلاق للعدة ان يطلق الرجل امرأته وهي طاهر في غير جماع [٣].

١٠٥٨ ـ اخبرنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقرأ « فطلقوهن لقبل عدتهن » [٤].

١٠٥٩ ـ اخبرنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن جريج قال: سمعت مجاهداً يقول: فطلقوهن لقبل عدتهن [٥] قال سفيان: وما سمعت ابن جريج

---

(١) اخرجه النسائي من طريق الثوري عن ابي إسحاق مختصرا ومن طريق حفص بن غياث عن الأعمش ابي إسحاق مطولا بغير هذا اللفظ والمعنى (٨٢/٢).

(٢) كذا في ص الجمع بين نا وعن والمعنى ان الأعمش حدثنا عن مالك بن الحارث.

(٣) اخرجه هق من طريق ابن نمير عن الأعمش حدثنا عن مالك بن الحارث.

(٣) اخرجه هق من طريق ابن نمير عن الأعمش (٣٢٥/٧) وعب عن الثوري عن الأعمش.

(٤) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء وهق نحوه من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٥) اخرجه هق من طريق ابي عاصم النبيل عن ابن جريج (٣٢٣/٧).

يقول في شيء سمعت مجاهدا الا في هذا.

١٠٦٠ ـ اخبرنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابن سيرين قال: الطلاق للعدة ان يطلقها طاهرا من غير جماع او حمل بيّن.

١٠٦١ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد وابن عون عن ابن سيرين قال: الطلاق للعدة ان يطلق الرجل امرأته وهي طاهر من غير جماع أو حبل بيّن حبلها.

١٠٦٢ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك بن أبي سليمان قال: كنت عند سعيد بن جبير فأتاه رجل من أهل البصرة فقال: إني ابتليت بأمر عظيم قال: وما هو؟ قال: امرأته ابنة عمه احدث نفسي بطلاقها حتى أرى ان لساني قد تحرك بذاك، وحتى اضع يدي على فمي مخافة ان يبدرني الكلام بطلاقها. فقال سعيد: اترك مطيع[١]؟ قال: ما سألتك إلا وأنا أريد ان أطيعك قال: فإن الطلاق ليس هناك. والطلاق الذي امر الله به ان يطلق الرجل امرأته وهي طاهر من غير جماع، وأن يُشهد على طلاقها وعلى رجعتها ان اراد ذلك، فذلك الطلاق الذي امر الله به.

باب التعدي في الطلاق

١٠٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني طلقت امرأتي تسع[٢] وتسعين قال عبد الله: فما قالوا لك؟ قال: قالوا: حرمت عليك، قال عبد الله: لقد ارادوا ان يَشُقوا عليك، بانت منك بثلاث، وسائرهن عدوان[٣].

---

(١) كذا في ص والصواب عندي اتراك مطيع اي اتظن نفسك انك مطيع، او اتراك مطيعا.

(٢) كذا في ص والقياس تسعا.

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وقال =

١٠٦٤ ـ أخبرنا سعيد قال: نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ان عمه طلق امرأته ثلاثاً فأكثر فقال: عصيت الله عز وجل، وبانت منك امرأتك، ولم تتق الله عز وجل فيجعل لك مخرجاً [١].

١٠٦٥ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الأعمش عن عمران بن الحارث السلمي [٢] قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن عمه طلق ثلاثاً، فندم، فقال: عمك عصى الله فأندمه، واطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا، قال: أرأيت ان أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه، فقال: من يخادع الله عز وجل يخدعه الله [٣].

١٠٦٦ ـ اخبرنا سعيد قال: نا ابو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: أتى لعند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل

= في غاية الصحة (١٠/١٧٢) واخرجه هق من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم ومن طريق شعبة عن الاعمش عن مسروق (٧/٣٣٢)، واخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم (٢/٣٣) واخرجه عب عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم (٣/١٥٨) وسيرويه المصنف عن جرير عن الأعمش رقم: ١٠٩٣.

(١) اخرجه الطحاوي من طريق الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث عمران الحارث وكذا عبد الرزاق وهق (٧/٣٣٧) واخرج هق والطحاوي معناه من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) ثقة من رجال التهذيب.

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن مالك بن الحويرث (كذا في نسخة الآستانة وفي المحلى مالك بن الحارث) عن ابن عباس، وقد نقله ابن حزم من طريق عبد الرزاق (١٠/١٨١) فلم يذكر اوله لانه يخالف ما اختاره من اباحة الطلاق في طهر واحد، وقد موه في (١٠ ـ ١٧٣) «انه لا يعلم من الصحابة غير ما ذكرنا» وهذا هو دأبه في التجرؤ على امثال هذا قلت وقد تقدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف باختصارها ـ فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و«الحويرث» من تصرفات النساخ ـ وقد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن الثوري عن الأعمش فقال عن مالك بن الحارث (٢/٣٣).

ابي نمر، فقال: يا أبا بعد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال: ما اسمك؟ قال: مهر، قال: بل أنت مُهَير، يؤخذ منك ثلاثة، وسبعة وتسعين[١] يحاسبك الله عز وجل بها يوم القيامة.

١٠٦٧ ـ اخبرنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان لكم في الطلاق أناة[٢] فاستعجلتم أناتكم وقد اجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك[٣].

١٠٦٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا ابو حرة عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً بكلمة واحدة، فقال قال عمر: لو حملناهم على كتاب الله ثم قال: لا، بل نلزمهم ما ألزموا انفسهم.

١٠٦٩ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن سعيد الجريري عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري لقد هممت ان اجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس ان اجعلها واحدة، ولكن اقواما حملوا على أنفسهم، فألزم كل نفس ما ألزم نفسه، من قال لامرأته: انت على حرام فهي حرام، ومن قال لامرأته: انت بائنة فهي بائنة، ومن قال: انت طالق ثلاثاً فهي ثلاث.

١٠٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يكره ان يطلق الرجل امرأته ثلاثاً بكلمة واحدة، ويقول: ليطلقها واحدة ثم ليدعها حتى تنقضي[٤] العدة.

---

(١) كذا في ص.

(٢) تمهل.

(٣) اخرجه الطحاوي من طريق ابن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس عن عمر، وأخرج م معناه.

(٤) في ص «تنقض».

١٠٧١ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابو عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بأساً أن يطلق ثلاثا.

١٠٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكريا، عن الشعبي قال: اتاه رجل فقال: انه يريد ان يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلاثاً إن شئت.

١٠٧٣ ـ حدثنا سعيد نا ابو عوانة عن شقيق عن انس بن مالك في من طلق امرأته ثلاثاً قبل ان يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر إذا أُتي برجل طلق امرأته ثلاثاً اوجع ظهره[١].

١٠٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع انس بن مالك يقول[٢]: في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً قبل ان يدخل بها قال: هي ثلاث، لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر[٣] إذا اتى به اوجعه[٤].

١٠٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري قال: سفيان اظنه عن ابي سلمة ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو قالوا في الذي يطلق

---

(١) اخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٣٤/٢).

(٢) كذا في الأصل الذي بين يدي وقد رواه هق من طريق احمد بن نجدة عن المصنف فزاد بعد يقول «قال عمر بن الخطاب» وهكذا نقله ابن القيم من سنن المصنف مباشرة ومما يدل على ان رواية هق هي الصواب قطعا ان الطحاوي روى اولا اثر ابن مسعود في الرجل يطلق البكر ثلاثا انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، ثم قال حدثنا يونس عن سفيان قال ثني شقيق عن أنس بن مالك عن عمر مثله (٣٤/٢) فتحقق بهذا ان رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر واما رواية أبي عوانة عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد رواها الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما هو هنا وانا لا اشك ان الناسخ زاغ بصره الى ما فوقه او انه رأى في الرواية السابقة انها عن انس واكثر اسنادها كإسناد هذا الأثر فحذف قوله «قال عمر بن الخطاب، ظنا منه ان هذه الزيادة خطأ وقد اخرجه عب عن سفيان بهذا الاسناد بمعناه عن عمر.

(٣) في هق وكان إذا اتى به الخ.

(٤) اخرجه هق من طريق المصنف (٣٣٤/٧).

امرأته ثلاثاً قبل ان يدخل بها، انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[١].

١٠٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان وحماد بن زيد وأبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل ان يدخل بها، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٢].

١٠٧٧ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء وجابر بن زيد قالا: إذا طلقت البكر ثلاثاً فهي واحدة[٣].

١٠٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته ولم يدخل بها: أنت طالق، انت طالق، انت طالق، قال: بانت بالأولى، والثنتان ليس بشيء[٤]، وإن طلقها ثلاثاً بفم واحد لم تحل له، حتى تنكح زوجا غيره[٥].

١٠٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن مسروق فيمن طلق امرأته ثلاثاً، ولم يدخل بها، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وإذا قال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، بانت بالأولى، ولم يكن

---

(١) اخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن ابي سلمة من غير شك عن ابي هريرة وابن عباس فقط (٣٣/٢) واخرجه عب وغيره من طريق محمد بن اياس بن البكير عنهم جميعا.

(٢) اخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان وأبي عوانة عن منصور عن أبي وائل وعن يونس عن سفيان عن عاصم عن شقيق وهو ابو وائل (٣٣/٢ ـ ٣٤)، وأخرجه عب عن سفيان عن عاصم (١٤٧/٣).

(٣) اخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو عن طاؤس وعطاء وجابر ومعناه إذا قيل لها انت طالق، انت طالق، انت طالق، فهي واحدة فقد روى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ان طلقت امرأة ثلاثاً ولم تجمع فإنما هي واحدة.

(٤) كذا في ص.

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن ابي معشر عن إبراهيم قال الثوري وبه نأخذ (١٤٨/٣) واخرجه عن معمر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم ايضا.

الأخريين بشيء.

١٠٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الحكم انه قال: إذا قال هي طالق ثلاثاً، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وإذا قال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق بانت بالأولى، ولم تكن الأخريين[1] بشيء فقيل له عمن هذا يا أبا عبد الله؟ فقال: عن علي وعبد الله وزيد بن ثابت[2].

١٠٨١ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته: انت طالق ثلاثاً، قبل ان يدخل بها، قال: ان اخرجهن جميعا لم تحل له، فإذا اخرجهن تترى بانت بالأولى، والثنتان ليستا بشيء.

١٠٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة قال: إذا قال: انت طالق، انت طالق، انت طالق، قال: إذا كان كلاما متصلا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وإذا قال: انت طالق، ثم سكت، ثم قال، : أنت طالق، أنت طالق، بانت بالأولى، ولم تكن الأخريين[1] شيئاً.

١٠٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن معقل المزني انه قال: إذا كان متصلا، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

١٠٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقاً متصلا يقول: انت طالق، انت طالق، انت طالق، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

١٠٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله وهشيم عن خالد الحذاء

---

(١) كذا في ص والقياس «الاخريان».

(٢) اخرجه عب عن الحسن بن صالح عن مطرف (١٤٨/٣) وروى عن غير واحد عن مطرف عن الحكم مثله.

عن عزرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلاثاً قبل ان يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

١٠٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جميعا ولم يكن دخل بها، قال: هي ثلاث، فإن طلق واحدة ثم ثنّى وثلّث، لم يقع عليها لأنها بانت بالأول[١].

١٠٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال: إذا قال: انت طالق ثلاثاً قبل ان يدخل بها، لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره[٢].

١٠٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد عن الحسن انه قال: فيمن طلق امرأته ثلاثاً، قبل ان يدخل بها، قال: رغم انفه بلغ حدّه حتى تنكح زوجا غيره[٣].

١٠٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن انه قال: بعد ذلك إن شاء خطبها.

١٠٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة وحصين عن إبراهيم قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

---

(١) كذا في ص والظاهر «بالأولى».

(٢) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٤٨/٣).

(٣) افتى به الحسن زمانا ثم رجع كما روي عب عن معمر عن قتادة عنه وسيأتي عند المصنف فيما يليه ذكر رجوعه ولعله كان يفتي بوقوع الثلاث المفرقة في حق البكر ثم راجع الصواب اعني ببنونتها بالاولى او انه كان يفتي به في المجموعة ثم رجع الى ان المجموعة والمفرقة كلاهما في حق البكر واحدة وتبين بها ـ واما في حق المدخول بها فكان الحسن يقول بوقوع الثلاث فقد روي عنه المصنف انه افتى فيمن طلق امرأته ثلاثا وهو شارب ان يجلد ثمانين وبرئت منه، انظر رقم: ١١٠٠.

١٠٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي انه قال: ذلك أيضا [١].

١٠٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم انه سئل عن رجل طلق امرأته ألفا قبل ان يدخل بها، قال: بانت منه بثلاث وسائرهن معصية.

١٠٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعا وتسعين، قال: يكفيك ثلاث وسائرهن عدوان [٢].

١٠٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني ان العلاء بن جعونة [٣] طلق امرأته مائة تطليقة، فأرسل إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن اعتزل امرأتك.

١٠٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها، قال الثلاث والواحدة للبكر سواء، فقال له عبد الله بن عمرو: إنما أنت قاصٌّ ولست بمفتي، الواحدة تُبينها، والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره [٤].

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن عطاء بن السائب عن الشعبي.

(٢) تقدم من طريق أبي معاوية عن الأعمش رقم: ١٦٣.

(٣) في ص باهمال الحروف والصواب عندي العلاء بن جارية فقد ذكر ابن حجر في الإصابة انه روى الذهلي في الزهريات عن أبي المغيرة بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزهري عن سليمان ابن يسار ان العلاء بن جارية الثقفي طلق امرأته فاخبر بذلك عمر فسأله فقال نعم، مائة مرة، فقال قد بانت منك امرأتك (٤٩٧/٢).

(٤) أخرجه عب من طريق مالك عن يحيى، وكذا هق (٣٣٥/٧) وهو في الموطأ (٩٢/٢).

١٠٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن رجل حدثه عن أبيه عن علي رضي الله مثل ذلك [١].

١٠٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا حصين ومغيرة عن إبراهيم قال: ولا تحل له حتى تنكح زوجا وغيره.

١٠٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وابن مسعود قالا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

١٠٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: طلق ابن عمر امرأة له، فقالت له: هل رأيت مني شيئا تكرهه، قال: لا، قالت: ففيم تطلق المرأة العفيفة المسلمة؟ قال: فارتجعها.

باب ما جاء في طلاق السكران ومن لم يره [٢] ومن أجازه

١١٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم [٣] قال: سمعت الحسن وسأله رجل فقال: يا ابا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلاثاً وهو شارب فقال: يُجلد ثمانين وبرئت منه.

١١٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يجيزان طلاق السكران ويريان أن يُضرب الحد [٤].

---

(١) أخرجه هق من طريق حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (٣٣٤/٧).

(٢) في ص «من لم يراه».

(٣) من رجال التهذيب.

(٤) أخرج عب عن معمر عن أيوب عن الحسن وابن سيرين قالا يجوز طلاق السكران ويجلد جلدا (٤٠/٤).

١١٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: طلاق السكران جائز [١].

١١٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز، ويُضرب الحد لانه في عدوان [٢].

١١٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يجيز طلاق السكران، وما أتى من حدّ في سكره أقيم عليه [٣].

١١٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضاً [٤].

١١٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مخرمة بن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجل من آل البختري طلق امرأته وهو سكران فضربه عمر الحدّ وأجاز عليه طلاقه [٥].

١١٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني عبد

---

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد.

(٢) أخرج عب وقوع طلاقه عن ابن التيمي عن إسماعيل عن إبراهيم.

(٣) أخرج عب شطره الأول بمعناه عن ابن التيمي عن إسماعيل عن الشعبي.

(٤) روي عب اجازة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (٤٠/٤).

(٥) روي مالك في موطئه وهق من طريقه وقوع طلاق السكران عن سليمان بن يسار نفسه وروى ابن حزم من طريق ابن مهدي عن خراش بن مالك عن يحي بن عبيد عن أبيه أن عمر بن الخطاب اثبت الطلاق على السكران ونحوه بمعناه عن أبي لبيد عن عمر (٢٠٩/١٠) وروي نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال وروياه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن ارطاة وفي الاخرى إبراهيم بن ابي يحي وكفى بهذا رداً على ابن القيم ودفعا لما ادعاه من غير بينة من ان الثابت عن الصحابة الذي لا يعلم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه، وقال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصحابة انه خالف عثمان وابن عباس في ذلك (اعلام الموقعين: ١٨٨/٢) قلت وان ابن حزم مع اختياره عدم اجازة طلاق السكران لم يجسر أن ينكر ثبوت اجازته عن عمر ومعاوية.

الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا [١].

١١٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله.

١١٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن عطاء أنه كان يجيز طلاق النشوان [٢].

١١١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز انه أُتي برجل طلق امرأته وهو سكران، فاستحلفه بالله الذي لا إله إلا هو أنه طلق وما يعقل، فحلف، فردّ عليه امرأته وضربه الحدّ.

١١١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد انه قال كما قال عمر بن عبد العزيز [٣].

١١١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق النشوان وطلاق المجنون [٤].

١١١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة النخعي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه [٥].

---

(١) روي مالك ومن طريقه هق وقوع طلاق السكران عن سعيد بلاغا وأخرجه عب عن الأسلمي عن حرملة؟ عن سعيد.

(٢) هو السكران وأخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء.

(٣) أخرجه عب عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/٤).

(٤) أخرجه عب عن ابن أبي ذئب (٤٠/٤) وهق من طريق شبابة مطولا (٣٥٩/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب كما في المحلى (٢٠٩/١٠).

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٣٩/٤) وهق أيضا من هذا الطريق (٣٥٩/٧) =

١١١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث بن سوار قال انا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه انه سمع علياً رضي الله عنه يقول ذلك أيضا.

١١١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان وأبو عوانة وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

١١١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه.

١١١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الحكم بن عتيبة قال: من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء، ومن طلق [في ـ[1]] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم[2].

١١١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن الحكم

= والمعتوه المغلوب على عقله، في القاموس عنه يعني نقص عقله او فقد، او دهش ـ وقد أخرج ت من طريق عطاء بن عجلان عن عكرمة بن خالد عن أبي هريرة مرفوعا كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله وقال: عطاء بن عجلان ذاهب الحديث (٢١٨/٢).

(١) سقطت كلمة « في » من ص.

(٢) قال ابن حزم في ايقاع طلاق السكران انه صح عن النخعي، وابن سيرين، والحسن وميمون ابن مهران وحميد بن عبد الرحمن، وعطاء، وقتادة، والزهري... وصحت اجازة طلاق السكران عن الشعبي، ومجاهد، وسعيد بن المسيب، وجابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز، ورويناه عن عطاء وسليمان بن يسار وهو قول ابن شبرمة وابن أبي ليلى، وممن اجازة الثوري والحسن بن حي والشافعي في احد قوليه وقال مالك طلاق السكران ونكاحه وجميع افعاله جائزة الا الردة فقط. ..... وقال أبو حنيفة وأصحابه يجوز طلاقه وجميع افعاله الا الردة الخ (٢٩/١٠).

قال: كان يقول في طلاق المبرسم[١]، والمحموم الذي يهذي[٢]، ونكاح الجن ان طلاقهم ليس بشيء وان نكاح الجن ليس بشيء.

١١١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز[٣]، والمبرسم لا يجوز.

١١٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم[٤] وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في جنونه، وإذا عقل فطلاقه جائز[٥].

١١٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن[٦] صالح بن مسلم عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق المعتوه.

١١٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم وغير واحد من أصحابنا عن الشعبي قالا: طلاق المجنون في إفاقته جائز، وإذا طلق في غير إفاقته لم يجز طلاقه.

١١٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ.

١١٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق المغلوب على عقله.

---

(١) من اصيب بالبرسام وهو بالكسر علة يهذي فيها (قا).

(٢) من الهذيان وهو التكلم بغير معقول.

(٣) قال هق وروينا عن إبراهيم قال طلاق السكران وعتقه جائز (٣٥٩/٧).

(٤) هو البكري ثقة ذكره ابن أبي حاتم.

(٥) أخرج عب عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لا يجوز طلاق المعتوه، ولا نكاحه وأخرج عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في افاقة المجنون من طلاق او عتاقة او قذف فهو جائز، وما صنع وهو يحن فليس بشي (٣٩/٤).

(٦) في ص «وصالح» خطأ، والصواب «عن صالح» كما في الذي قبله.

١١٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم ومحمد بن سالم عن الشعبي، ويونس عن الحسن انهم لم يروا طلاق المبرسم شيئا [١].

١١٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا كان المجنون يفيق ويعقل جاز ما صنع في إفاقته من عتق، أو طلاق، أو حدّ، او شرىً.

١١٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال: لا يجوز نكاح السكران ويجوز طلاقه.

باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجمحي [٢] قال: سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بنِ الخطاب رضي الله عنه تدلى بشتار [٣] عسلا فأقبلت امرأته فجلست على الحبل، فقالت: لتطلقنها ثلاثاً وإلا قطعت الحبل، فذكرها الله والاسلام ان تفعل [٤] فأبت أو [٥] تقطع الحبل أو يطلقها فطلقها ثلاثاً ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضي

---

(١) أخرج عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن طلاق المبرسم قال لا يجوز حتى يعقل (٤٠/٤).

(٢) لم اجد ترجمته وقد قال الحافظ في ترجمة ابيه من التهذيب انه روي عنه بنوه عبد الملك وإبراهيم وصالح.

(٣) اشتار العسل: جناه.

(٤) كذا في ص ويترجح عندي انه كان في الأصل «ان لا تفعل» وان كان من المحتمل ان معنى «ان تفعل» ان ترتدع.

(٥) او بمعنى إلا أن.

الله عنه فذكر ذلك له، فقال: ارجع إلى أهلك فليس هذا بطلاق [١]

١١٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: حدثني عمر بن شراحيل [٢] المعافري قال: كانت امرأة مبغضة لزوجها فأرادته على الطلاق فأبى فجاءت ذات ليلة، فلما رأته نائما، قامت وأخذت سيفه، فوضعته على بطنه ثم حركته برجلها فقال: ويلكِ ما لكِ، قالت: والله لتطلقنّي والا انفذتك به، فطلقها ثلاثاً، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأرسل إليها فشتمها، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت بغضي إياه فامضي طلاقها [٣].

١١٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني الغاز بن جبلة الجبلاني [٤] عن صفوان بن عمران [٥] الطائي ان رجلا كان نائما مع امرأته فقامت فأخذت سكينا فجلست على صدره ووضعت السكين على حلقه وقالت: لتطلقني ثلاثاً البتة وإلا ذبحتك، فناشدها الله، فأبت عليه فطلقها ثلاثاً

---

(١) أخرجه هق من طريق ابن أبي اويس عن عبد الملك بن قدامة وقال رواه ابن مهدي ايضا عن عبد الملك ثم أخرجه من طريق يزيد عن عبد الملك وفيه فرفع إلى عمر رضي الله عنه فأبانها منه، قال هق والرواية الاولى اشبه (٣٥٧/٧) قلت ولفظ ابن مهدي عند ابن حزم في المحلى (٢٠٢/١٠) فراجعه ان شئت.

(٢) في ص شرحبيل وفي المحلى، والجرح والتعديل شراحيل ذكر ابن أبي حاتم عمر هذا وقال روي عن عمر بن الخطاب في تجويز طلاق المكره مرسلا.

(٣) اورده ابن حزم في المحلى من طريق المصنف عن فرج عن عمرو بن شراحيل المعافري (٢٠٣/١٠) قلت والصواب «عمر» كما في الجرح والتعديل.

(٤) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وقال أبو حاتم منكر الحديث ولا ادري الانكار منه او من صفوان الاصم.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم وحكى عن أبيه انه روى حديثا منكرا في طلاق المكره، وقال يكتب حديثه وليس بالقوي، ووقع في تاريخ البخاري صفوان بن أبي يزيد الاصم ولعله وهم من بعض الرواة او النساخ، قال البخاري روي عنه الغاز في المكره وهو حديث منكر لا يتابع عليه.

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: لا قيلولة في الطلاق [١].

١١٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن مسلم عن الغاز بن جبلة الجبلاني انه سمع صفوان الأصم يقول: بينا رجل نائم لم يَرُعْهُ إلا وامرأته جالسة على صدره، واضعة السكين على فؤاده وهي تقول: لتطلقني أو لأقتلنك فطلقها، ثم أتي رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: لا قيلولة في الطلاق، ولا قيلولة في الطلاق [٢].

١١٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: حضرت عمر بن عبد العزيز أتي برجل كان يكون في بني حطمة يقال له القمري ضربه قوم على أن يطلق امرأته، وقالوا: لا ندعك والله حتى نقتلك أو تطلقها البتة وجاء على ذلك بالبينة فردّها عليه.

١١٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: حدثني معاوية بن صالح قال: كان رجل تزوج أخت يزيد بن مهلب زمن الحجاج، وأهلها كارهون، فلما ولي يزيد بن المهلب العراق أرسل إليه، وقال: طلقها، فأبى، فضربه يزيد، وقال: والله لا أرفع عنك السياط حتى تطلقها، فطلقها، فلما كان زمن عمر بن عبد العزيز أتاه، فاستغاث به، فقال عمر: اما ضربه إياك فسيلقي الله به يوم القيامة، وأما الطلاق فقد مضى [٣].

١١٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة والأعمش عن

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق بقية عن الغازي بن جبلة الجبلاني عن صفوان بن عمرو الاصم الطائي قلت والاكثرون على حذف الياء من الغازي واختلف في آخر الحروف فالاشهر الاكثر انه زاي وقيل راء، وفي ص باهمال الراء.

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٠٣/١٠) والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم والمعنى ان هذه الحالة ليست مانعة من وقوع الطلاق.

(٣) أخرج الطحاوي عن ابن أبي داؤد عن محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا ابن سواء قال ثنا أبو سنان قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول طلاق السكران والمكره جائز (٥٨/٢).

إبراهيم انه كان يرى طلاق المكره جائزا [١]، قال الأعمش: قال ابراهيم: انما هو شيء افتدى به نفسه [٢].

١١٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار عن الشعبي قال: قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئاً فقال: انتم تكذبون عليّ وأنا حيّ، فكيف لا تكذبون على إبراهيم وقد مات.

١١٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حصين عن الشعبي انه كان يجيز طلاق السلطان على الإكراه، ولا يجيز طلاق اللصوص [٣].

١١٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان وأبو عوانة عن حصين عن الشعبي قال: ان اكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز، وإن اكرهه السلطان فطلق فهو جائز.

١١٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس ومنصور عن الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً.

١١٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً.

١١٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن انه كان يهاب طلاق المستكره.

١١٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك وحجاج عن عطاء انه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً.

١١٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء قال:

---

(١) في ص «جائز».

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم (٣/٤).

(٣) اخرجه عب عن الثوري وابن عيينة عن زكرياء عن الشعبي (٣/٤).

الشرك أعظم من الطلاق.

١١٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الله بن طلحة الخزاعي [١] قال: حدثني ابو يزيد المديني عن ابن عباس انه قال: ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق [٢].

١١٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور وعوف عن الحسن قال: ان الله عز وجل تجاوز لهذه الأمة عن النسيان، والخطأ وما أُكرهوا عليه.

١١٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن عن النبي ﷺ قال: ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث: عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهتم عليه [٣].

١١٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جعفر بن

---

(١) ذكره في تهذيب التهذيب وقال روى عن أبي يزيد وعنه هشيم.

(٢) نقله ابن حجر من هنا ومن المصنف لابن أبي شيبة فزاد في الاسناد عكرمة بن ابي يزيد وابن عباس وذكر في المتن السكران بدل المكره (التهذيب: ٢٦٨/٥) وكذا نقله في الفتح ثم فسر المضطهد بالمغلوب المقهور (٣١٥/٩) ولكن نقله ابن القيم من ش فلم ينقل «عن عكرمة» في الاسناد وذكر في المتن المكره دون السكران فليحرر، وراجع اعلام الموقعين (١٨٩/٢)، ورواه هق من طريق عفان عن هشيم فلم يذكر عكرمة وذكر المكره (٣٥٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق الحجاج بن المنهال عن هشيم فلم يذكر أيضاً «عكرمة» وذكر لفظ المكره ثم المضطر (٢٠٢/١٠) وظني ان المضطر مصحف المضطهد، وفيه خطأ آخر وهو اثبات عبيد الله بن طلحة والصواب عبد الله بن طلحة.

(٣) اخرجه عب عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلا (٣/٤) وفي الباب حديثان مرفوعان احدهما عن ابن عباس ولفظه ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه، والثاني عن عقبة بن عامر ولفظه وضع الله عن أمتي الخ ذكرهما هق (٣٥٦/٧ و٣٥٧) والأول أخرجه ابن ماجة وصححه ابن حبان، والثاني اخرجه الطبراني ومثله عن ثوبان وابن عمر رواهما الطبراني كما في الزوائد.

حيان العطاردي عن الحسن قال: سمعته يقول قال رسول الله ﷺ: تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ، وعما نسي، وعما أُكره، وعما غُلب عليه.

١١٤٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم قال: طلاق السلطان واللصوص جائز.

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق

١١٤٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته: إن لم آتي[1] البصرة فأنت طالق قال: هي امرأته حتى يموت، فإن مات واحد منهما فلا ميراث بينهما.

١١٤٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: لا يقربها حتى يفعل ما حلف عليه.

١١٥٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث بن سوار عن الشعبي انه قال في رجل قال: ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق قال: هي امرأته حتى يضرب الغلام او يموت.

١١٥١ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم عن الشعبي في رجل قال لغلامه: ان لم أضربه فامرأته طالق فأبق الغلام فقال: هي امرأته حتى يموت الغلام، قال سعيد: بئس ما قال.

---

(١) كذا في ص وصواب رسمه «لم آت».

[حبلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات ـ[١]]

١١٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال لامرأته: حبلك على غاربك، قال ذلك مرارا، فأتى عمر ابن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي أردت بقولك؟ قال: اردت الطلاق ففرّق بينهما[٢].

١١٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور وابن أبي ليلى وعبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته: حبلك على غاربك فأتى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له، قال هشيم: قال عبد الملك من بين القوم، فأرسل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: وافتى[٣] في الموسم، فوافاه به فأقامه بين الركن والمقام. ثم استحلفه ما أراد بقوله، فقال: اما انها ابنة عمّي، وأكرم الناس عليّ، ولو أقمتني في غير هذا المقام لَعَلّي، فاما إذ اقمتني في هذا المقام، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما[٤].

١١٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته: اذهبي فلا حاجة لي فيك، قال: هي ثلاث.

١١٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه سئل

---

(١) اضافة هذا العنوان مني ١٢ ح.

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف (٣٤٣/٧) واخرج عب نحوه عن معمر عن ليث عن مجاهد (١٥٤/٣).

(٣) في ص «وأقتى».

(٤) اخرج عب عن الثوري عن عبد الملك بن سليمان ان عمر امر عليا ان يحلفه ما نوى (١٥٤/٣) واخرج هق من طريق الشافعي عن مالك بلاغا نحو هذا، وفيه ان عمر كتب إلى عامله (بالعراق) ان مره ان يوافيني في الموسم (٣٤٣/٧) وهو في الموطأ (٨٠/٢).

عن رجل قال لامرأته: اذهبي فتزوجي قال: ليس بشيء إن لم ينو طلاقاً[١] فذكرنا ذلك للشعبي فقال والذي يُحلف به ان اهون من هذا ليكون طلاقا.

١١٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته قد اذنت لك فانكحي من شئت، قال: ليس بشيء، قال المغيرة: فسألت الشعبي عن ذلك فقال: ان اهون من هذا ليكون طلاقا.

١١٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته قد اذنت لك ان تزوجي قال: ان كان عنى طلاقا وإلا فلا شيء.

١١٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، ومحمد ابن سالم عن الشعبي انهما قالا في رجل قال لامرأته: الحقي بأهلك، ولا سبيل لي عليك، والطريق لك واسع قالا: إن كان نوى الطلاق فهي واحدة وهو أحق بها وإن لم ينو طلاقا فليس بشيء.

١١٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل قال لامرأته: ليست[٢] لي بامرأة، قال ذلك مرارا، قال: ما أراه بلغ الثلاث إلا وهو يريد الطلاق.

١١٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: ما أنت لي بامرأة، فأكثر من ذلك، قال: ما أراه قال ذلك ثلاثاً إلا وهو ينوي الطلاق.

١١٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال،: أنا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم، وسيار عن الشعبي انهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة؟

---

(١) اخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم وزاد انها واحدة اذا نوى طلاقا وهو احق بها (١٥٣/٣).

(٢) كذا في ص.

فقال: لا، وله امرأة، قالوا هي كذبة[١].

١١٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: سئل عن رجل قيل له ألك امرأة؟ وله امرأة قال: لا، قال: ليس بشيء كذبة كذبها.

١١٦٣ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقال له تزوجت؟ فيقول: لا، ويقال: لك امرأة؟ فيقول: لا، قال: ليس بشيء كذبة كذبها.

١١٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: الطلاق ما عُني به الطلاق[٢].

١١٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقال: إنما الطلاق ما عني به الطلاق.

١١٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال: ما أريد به الطلاق فهو طلاق[٣].

١١٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج بن ارطاة عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن مسروق قال: كل كلام يشبه الطلاق ريد به الطلاق فهو طلاق[٤].

---

(١) اخرج عب نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٣).

(٢) اخرج عب عن ابي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث يشبه الطلاق إذا نوى صاحبه طلاقا فهو طلاق (١٥٣/٣) واخرج عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال من طلق وعنى فهو كما عنى مما يشبه الطلاق.

(٣) اخرجه هق من طريق ابن المديني عن سفيان (٣٤٤/٧).

(٤) قال هق بعد ما روى الأثر السابق عن طاؤس «وكذلك رويا عن مسروق وإبراهيم وغيرهما» ثم قال وإنما ارادوا بذلك اذا تكلم بما يشبه الطلاق (٣٤٤/٧) واخرج عب عن إبراهيم نحو ما روى المصنف عن مسروق (١٥٢/٣).

باب الرجل يكون له أربع نسوة فيقول بينكن تطليقة

١١٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن في رجل له أربع نسوة فقال: بينكن تطليقة قال: يطلق كل واحدة منهن تطليقة.

١١٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن الحسن في رجل قال لأربع نسوة: قسمت بينكن تطليقة، قال: يطلق كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات، فإن قال: خمس تطليقات، طلقت كل واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات، فإن قال: تسع تطليقات، طلقت كل واحدة ثلاثاً[١].

١١٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل له اربع نسوة فقال: امرأته طالق، ولم يدر أيتهن طلق، قال: ينوّ[٢]، فإن لم يكن نوى اعتزلهن جميعا.

١١٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلاث نسوة طلق إحداهن تطليقة، ولم تقع نيته على احد منهن قال: ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث.

١١٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابو بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله.

---

(١) اخرجه عب عن معمر (١٥٤/٣).

(٢) كذا في ص والمعنى يقع للطلاق على من نوى منهن وقد روى عب عن معمر عن حماد في هذه الصورة انه يضع يده على ايتهن شاء ثم قال عب ان معمرا قال اخبرني عمرو عن الحسن مثله، فالصواب عندي هنا «ينوي» اي يقال له انو أيتهن شئت، أو يسأل أيتهن نوى.

١١٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: انا بعض اصحابنا ان رجلا من اهل عمان استفتى ابن عباس وكان عنده نسوة فطلق احداهن، فقال ابن عباس: إن كنت نويتها في نفسك ثم نسيتها فقد ذهبن جميعا، يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث، وإن لم تكن نويتهن [١] فأيتهن شئت.

١١٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم انهما قالا في رجل: طلق امرأته تطليقة، فلقيه رجل. فقال: طلقت امرأتك، قال: نعم، ثم لقيه آخر، فقال مثل ذلك، ثم لقيه آخر، فقال مثل قوله الأول، قالا: نيته إن نوى قوله الأول فإنما هي تطليقة.

١١٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له بينكن ثلاث تطليقات، قال: تبين كل واحد بثلاث، وإذا قال لامرأته: انت طالق رُبعا، أو ثلثا، أو نصفا فهي تطليقة تامة.

باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة عن الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت فقال: فلانة انت طالق، ايتهن تطلق منه؟

١١٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن في رجل له امرأتان نهى احداهما عن الخروج، فخرجت التي لم تنهى [٢]، فظن انها التي نهى فقال: فلانة! أخرجت؟ أنت طالق، قال: تطلق التي نوى، أو أراد أو أراد [٣] قال هشيم: وهو القول.

---

(١) يعني إذا لم ينو، او نسي التي نواها يدل عليه ما في رقم: ١١٧٣.

(٢) كذا في ص والقياس «لم تنه».

(٣) ارى ان الناسخ اعاده سهوا يدل عليه ما في عب، وقد اخرجه بهذا الاسناد سواء =

١١٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: تطلقان جميعا التي في البيت بتسميته إياها. والتي خرجت بقوله انت طالق[١].

١١٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سئل جابر بن زيد عن رجل له اربع نسوة فطلعت واحدة فقال: انت طالق قال: هذه أغلوطة.

١١٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ سماه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات قال الأوزاعي يعني شرار المسائل، كذا في ص وفي مسند الحارث بن أبي أسامة «شداد المسائل وصعابها» وهو الصواب، عندي ـ أخرجه الحارث عن روح عن الأوزاعي، (الحديث، رقم: ٣٤) قال سعيد: هذا عن معاوية ولكنه لم يُسمّه[٢].

١١٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن شبرمة عن الشعبي قال: النية في الطلاق فيما خفي. واما ما ظهر فلا نية فيه.

١١٨١ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ان الشعبي قال: إذا تكلم بالطلاق [و ـ [٣]] نوى شيئاً فهو ما نوى.

١١٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروي قال: حدثني إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة قال: كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: ليس الطلاق على ما أضمرت، ولكن الطلاق على ما خرج من فيك.

≈ (١٥٦/٣).

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣).

(٢) اخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى ولفظه نهى عن الغلوطات قال الخطابي مثلة غلوطة إذا كان يغلط فيها وأراه المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة، والأغلوطات جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالأحدوثة والاعجوبة قلت وقد صرح الراوي عند د باسم معاوية رضي الله عنه.

(٣) ارى انها سقطت من هنا.

باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن في رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال: ليس بشيء إلا أن يُمضيه او يتكلم به [١].

١١٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن مثل ذلك.

١١٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول إذا كتبه فقد لزمه تكلم به او لم يتكلم به [٢].

١١٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا خطّ الرجل بيده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم قال: من خطّ بيده طلاقا فهو كما كتب [٣].

١١٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جاءك كتابي هذا فاعتدّي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدّي

---

(١) اخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن عن الحسن، وروى نحوه عن معمر عن جابر بن زيد عن الشعبي (٣/٤).

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة بلفظ آخر ومعمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا (٣/٤).

(٣) أخرج عب معناه عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٣/٤).

فماتت قبل ان يبلغها الكتاب، قال: إن كانت لم تنقضِ عدّتها ورثها، وإن كانت قد انقضت عدتها لم يتوارثا.

١١٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته، اعتدّي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب فقال: اما زوجها فتكلم بطلاقها، لا يضرها أتاها كتابه ام لا، فلتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال حدثت عن طاؤس انه قال في رجل قال لامرأته، أفلحي[١] فقال: ان كان نوي طلاقها فهو طلاق[٢].

باب الرجل تقول له امرأته شبهني

١١٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن رجل قالت له امرأته شبهني، فقال: كأنك ظبية، كأنك حمامة، قالت: لا أرضى حتى تقول: خلية طالق، فقال ذلك وهو يعني من الإبل، فقال إبراهيم هي طالق، فقال المغيرة: لِمَ أليس كان يقال: الطلاق ما عني به الطلاق، فقال لي إبراهيم: ألا ترى ان يقول انت خلية طالق، يستقبلها[٣].

(١) في ص بالحاء المهملة وضبطه احمد شاكر في المحلى بالجيم وقال في التعليق هو من فلج بمعنى ظفر وفاز بما طلب (١٩٦/١) ولكن الراجح عندي بالحاء المهملة فانه مثل استفلحي وقد ذكره الزمخشري وابن الأثير في الحاء المهملة، وقالا استفلحي بامرك اي فوزي بامرك، واستبدي به، وذكرا عن ابن مسعود انها ان قبلته فواحدة بائنة.

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن أبيه (١٥٣/٣)

(٣) يعني يخاطبها به فكيف يستقيم التأويل وانه يعني الإبل ـ وقد وقع في ص وهو يعني من الابل والاولى وهو يعني الابل، فقد قال أبو عبيد كما في هق قوله خلية طالق اراد الناقة تكون معقولة ثم تطلق من عقالها ويخلى عنها فهي خلية من العقال وهي طالق لانها طلقت منه، فاراد الرجل ذلك (٣٤١/٧).

١١٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا مغيرة عن إبراهيم مثله، ولم يقل حمامة.

١١٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن خثيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أُتي في ذلك، فقال لزوجها: أوجع رأسها وأن طلق بها فهي امرأتك[١]، قال هشيم: وهو القول.

باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا مات الرجل عن امرأته وهو غائب، أو طلق وهو غائب فان العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها[٢].

١١٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك.

١١٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد وسعيد ابن جبير عن ابن عمر قال: تعتد من يوم مات أو طلق.

---

(١) أخرجه هق من طريق أبي عبيد عن هشيم بلفظ آخر قال هق قوله طالق هو نفس الطلاق (أي صريحه) فلا يقبل قوله فيه في الحكم لكن عمر رضي الله عنه يحتمل انه انما اسقطه لانه قال خلية طالق لم يرسل الطلاق نحوها ولم يخاطبها به فلم يقع عليها الطلاق (٣٤١/٧).

(٢) أخرجه ش عن أبي الأحوص على ما حكاه ابن حزم في المحلى (٣١١/١٠) وقال ابن حزم صح عن ابن عمر، وابن عباس تعتد من يوم مات او طلق، وروياه عن ابن مسعود... وصح أيضا عن ابن المسيب، والنخعي، والشعبي، وعطاء، وطاؤس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وجابر بن زيد، والزهري، وسليمان بن يسار، وأبي قلابة، وابن سيرين، وعكرمة، ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وهو قول أبي حنيفة ومالك والشافعي واصحابهم، ثم اختار ابن حزم انها تعتد من يوم مات او يأتيها الخبر بطلاقها.

١١٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال: تعتد من يوم توفي [١].

١١٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال: سألت سعيد ابن جبير، ومجاهداً [٢]، وعطاء، وأبا قلابة، ومحمد بن سيرين، وعكرمه فقالوا من يوم توفي، قال وقال جابر بن زيد، وابن عباس: من يوم توفي [٣].

١٢٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: العدة من يوم مات أو طلق.

١٢٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة والشيباني عن الشعبي قال: مثل ذلك.

١٢٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال: عدتها من الطلاق الأول ما لم تكن مراجعة.

١٢٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة، وعبيدة عن إبراهيم، ومحمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك.

١٢٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن خالد قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: تعتد من الطلاق الأول.

١٢٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي معشر عن إبراهيم مثل قول الحسن وأبي قلابة.

---

(١) أخرجه هق من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع ولفظه منذ يوم طلقت وتوفي عنها زوجها (٤٢٥/٧).

(٢) في ص بصورة الرفع.

(٣) أخرجه هق من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس، قال هق وفي كتاب ابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس قال تعتد من يوم طلقها او مات عنها (٤٢٥/٧).

١٢٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن عطاء ابن أبي رباح قال: تعتد من الطلاق الأول وإن راجعها ما لم يجامعها.

١٢٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث ومحمد بن سالم عن الشعبي ان ابن مسعود قال: العدة من يوم مات أو طلق [١].

١٢٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حصين عن الشعبي عن مسروق قال: العدة من يوم مات أو طلق.

١٢٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن سعيد بن المسيب مثل ذلك.

١٢١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث عن الحكم عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد [٢] عن علي رضي الله عنه قال: العدة من يوم يأتيها الخبر [٣].

١٢١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن عمر ابن عبد العزيز قال: إن قامت بينة فمن يوم مات أو طلق، وان لم تقم بينة فمن يوم يأتيها الخبر.

١٢١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة وأبي العالية، وابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق.

١٢١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: العدة من يوم مات أو يوم طلق.

---

(١) به أخذ أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص: ٢١٩).

(٢) بالنون في اوله وجيم ودال مهملة.

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى من طريق ابان بن ثعلبة عن الحكم (٣١١/١٠) وأخرجه هق من طريق شعبة عن الحكم عن أبي صادق عن علي وروى الشافعي بلاغا عن هشيم بهذا الاسناد عن علي قال العدة من يوم يطلق او يموت، قال هق والرواية الاولى عن علي اشهر قال ونحن نقدم قول غيره على قوله استدلالا بالكتاب (٤٢٥/٧).

١٢١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر، ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال: بينهما الميراث ما لم تغتسل من الحيضة [١] الثالثة من يوم طلقها غير انها إذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم يأتيها الخبر [٢] ولا ميراث بينهما في العدة الآخرة.

١٢١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن قال: العدة من يوم يأتيها الخبر، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تطهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم يأتيها الخبر وليس بينهما ميراث في العدة الآخرة؛ قال هشيم القول ما قال عبد الله مسعود.

باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلاث حيض فيدخل عليها قبل ان تطهر

٢١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته فحاضت ثلاث حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنع من ذاك، وكانت ذات حشم فاختصموا إلى عمر بن الخطاب، فقالت رأيت الطهر، ووضعت الثياب، وقربت الماء، قال: هل كنت استنفضت [٣] ؟ قالت: لا، فردها عليه [٤].

١٢١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر مثل ذلك.

---

(١) في ص «الحيض».

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأشهب ويونس وأيوب عن الحسن مختصرا (٣١١/١٠).

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص والمعنى عندي هل كنت دفعت عن نفسك الأذى والنجاسة بالماء ففي النهاية استنفض بها اي استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجز اي يزيله ويدفعه (١٧٦/٤).

(٤) أخرج عب معناه عن معمر عن حماد عن إبراهيم وعن الثوري عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٣).

١٢١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عمر وعبد الله قالا: هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة[١].

١٢١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله[٢].

١٢٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثل ذلك[٣].

١٢٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن مكحول ان أبا الدرداء وعبادة بن الصامت قالا: مثل ذلك.

١٢٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثله.

١٢٢٣ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً[٤] وابن مسعود وأبا موسى الأشعري وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت قالوا: هو أحق برجعتها ما

---

(١) أخرجه هق من طريق عبد الرزاق الثوري عن منصور (٤١٧/٧) ورواه ابن حزم من طريق أبي عوانه عن منصور كما في المحلى (٢٥٨/١٠).

(٢) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان وذكر لفظه (٤١٧/٧) وأخرجه عب عن معمر عن الزهري (١٤٥/٣).

(٣) أخرجه هق من طريق شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي موسى وعمر وعبد الله جميعا (٤١٧/٧) وأخرجه عب من طريق أيوب وقتادة وأبي قرعة عن الحسن (١٤٥/٣).

(٤) أخرج هق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبدة قال ارسل عثمان الى أبي في مثل هذا فأفتى بنحو ما افتى عمر، ثم قال لا اعلم عثمان إلا اخذ بذلك (مختصرا) وكذا في المحلى وروى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان علياً قال لزوجها الرجعة عليها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة.

لم تغتسل من الحيضة الثالثة [١].

١٢٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال: هو أحق بها ما كانت في الدم [٢].

١٢٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت: يُبينها من زوجها إذا طعنت في الحيضة الثالثة [٣].

١٢٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال: إذا طعنت في الحيضة الثالثة فقد برىء منها [٤].

١٢٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد [٥] عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه إلا أنها لا تزوج حتى تطهر [٦].

١٢٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا

---

(١) روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله الخير فالخير منهم أبو بكر، وعمر، وابن عباس انه احق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة ومن طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عبادة بن الصامت نحوه ومن طريق وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء مثله (٢٥٩/١٠) ورواه عب من طريق عمر بن راشد عن مكحول عن علماء المدينة عن عمر ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء (١٤٥/٣).

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠).

(٣) أخرجه هق بلفظ آخر من طريق احمد بن شيبان عن سفيان بهذا الاسناد (٤١٥/٧).

(٤) أخرجه هق من طريق احمد بن شيبان عن سفيان (٤١٥/٧) ومن وجوه اخر ايضا وأخرجه عب عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وسليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٣).

(٥) في ص «يزيد» خطأ، وفي المحلى على الصواب.

(٦) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠).

رجعة له عليها ولا ميراث بينهما.

١٢٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله انه كان يقول: مثل ما قال زيد [١].

١٢٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: انا الأعمش عن إبراهيم ان عمر وابن مسعود قالا: هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة.

١٢٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت: الاقراء الأطهار [٢].

١٢٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك.

١٢٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة [٣].

باب من قال لامرأته اعتدّي

١٢٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال: إذا قال: اعتدّي فهو تطليقة [٤].

١٢٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم انهما قالا: إذا قال الرجل لامرأته: اعتدّي وهو ينوي الطلاق،

---

(١) أخرجه هق من طريق مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله بن القاسم وسالم جميعا (٤١٥/٧).

(٢) أخرجه هق من طريق محمد بن إسماعيل الاحمسي عن سفيان (٤١٥/٧).

(٣) انظر ما نقلناه من المحلى سابقا، رقم: ١٢٢٣ وأخرجه عب عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر (١٤٥/٣).

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منصور ولفظه إذا قال اعتدي فهي واحدة (١٥٣/٣).

قالا: واحدة وهو أحق بها، وإن لم ينو طلاقا، فليس بشي.

١٢٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو حرة عن الحسن انه قال إذا قال الرجل لامراته: أنت طالق واعتدّي [١]، فهي واحدة، وإذا قال: أنت طالق واعتدي، فهما اثنتان.

١٢٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن مكحول قال: إذا قال لامرأته: اعتدي أو عُدّي أجلك، فانها تطليقة وهو أملك بها.

١٢٣٨ ـ حدثنا سعيد قال فضيل: عن منصور عن إبراهيم إذا قال الرجل: اعتدي، فهو تطليقة.

١٢٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال لامرأته: اعتدي، قال: هي تطليقة، وهو أحق بها [٢].

باب من قال لامرأته: أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: انت كل ما [٣] شئت طالق فهي كل ما [٣] شاءت طالق.

١٢٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل زوج أمته رجلا، وأصدقها صداقا، ثم أعتقها قبل ان يدخل بها زوجها

---

(١) كذا في ص والصواب عندي طالق اعتدي بحذف واو العطف وقد روى عب عن من سمع الحسن يقول اذا قال أنت طالق اعتدي فان نوى اثنتين فاثنتين والا فهي واحدة ويحتمل ان يكون الصواب فاعتدي.

(٢) في الهندية وغيرها ان قول اعتدي تطليقة رجعية اذا نوى به الطلاق.

(٣ و٤) يعني كلما.

فخيرت، فاختارت نفسها، قال: يفرق بينهما ويُرَدّ إلى الزوج مهره[١].

١٢٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل زوج امته على مهر مسمّى، فأعتقها سيدها قبل ان يدخل بها، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق، وإن اختارت زوجها قبل ان يدخل بها، قال المغيرة قال ابن شبرمة: الصداق للمولى.

١٢٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إن اختارت نفسها وقد دخل بها زوجها، فالصداق للمولى.

١٢٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في مملوك نكح الوليدة فأُعتقت قبل ان يدخل بها وقد أعطاها صداقها، فخيرت فاختارت نفسها، قال: يُرَدّ إليه ما أعطاها.

١٢٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي[٢] في رجل مملوك نكح أمة ثم أعتقت قبله، اتخيّر الأمة أن تقرّ عنده أو تُكره عليه؟ قال: بل تُخيّر، قلت: فيكف إن[٣] كانت ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أيُحرّمها ذلك عليه ام لا؟ قال: ارى ان تحرم عليه لذلك. [قلت ـ[٤]] وكيف ان كانت عنده حينا قليلا او كثيرا، ثم اراد ان ينتزع منه ألها ذلك أم لا؟ وقالت: إني[٥] لم أعلم ان لي من أمري شيئاً، قال: إذا استقرت حتى يأتيها فهي امرأته[٦]، قلت ـ [٧] فكيف ان كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها، قال: لا تحل له، وكان علي بن

---

(١) اخرج هق عن ابن عباس ان الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاختارت نفسها فلا شيء لها، لا يجتمع عليه ان تذهب نفسها وماله (٣٢٦/٧).

(٢) اخشى ان يكون سقط بعده عن مكحول.

(٣) في ص « وان ».

(٤ و ٧) اضفته من عندي.

(٥) في ص « إن ».

(٦) روى نحوه عن ابن عمر وقال عطاء لها الخيار إذا علمت، وقال تستحلف انها لم تعلم ان لها الخيار ثم تخير بعد ذلك كما في هق (٢٢٥/٧).

ابي طالب رضي الله عنه يقول: يؤمر بطلاقها.

١٢٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة انه كان يقول في الأمة تعتق تُخيّر من العبد ولا تخيّر من الحر، فإن غشيها العبد لم يكن لها خيار [١].

١٢٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول: في الأمة إذا اعتقت ولها زوج فغشيها قبل ان تختار فلا خيار لها [٢].

١٢٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار، فلها الخيار، وإن كان قد غشيها زوجها [٣].

١٢٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علمت.

باب ما جاء في خيار الأمة

١٢٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمة لبني عدي بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة: إني مخبرتك وما أحب ان

---

(١) اخرج عب عن الزهري وقتادة نحوه ثم قال: قال معمر واخبرني ايوب عن ابي قلابة ونافع مثله (٧٥/٤).

(٢) قال هق ويذكر عن ابي قلابة أن عمر بن الخطاب قال إذا جامعها فلا خيار لها (٢٢٥/٧) واخرجه عب عن الثوري عن خالد عن ابي قلابة فذكر ان عمر قال إذا جامعها بعد ان تعلم ان لها الخيار فلا خيار لها (٧٥/٤) فهذا مقيد بعلمها.

(٣) وقد روى عب عن الثوري عن ابن جريج قال اخبرت عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان اصابها ولم تعرف فان لها الخيار إذا علمت وان اصابها الف مرة (٧٥/٤).

تفعليه، لك الخيار ما لم يمسّك زوجك، فإذا مَسَّك فلا خيار لك، قالت: فاشهدي اين قد فارقته ثم فارقته [١].

١٢٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة إذا اعتقت ولها زوج حر فلا خيار لها وان كان عبدا فلها الخيار [٢].

١٢٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا ابن طاؤس [٣] عن أبيه قال للأمة الخيار إذا اعتقت وإن كان تحت رجل من قريش [٤].

١٢٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: لها الخيار عبدا كان زوجها او حرا، قال هشيم وهو القول.

١٢٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الله بن شبرمة الهمداني قال: سمعت الشعبي يقول: لها الخيار حراً [٥] كان زوجها او عبداً.

١٢٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن ابي ليلى عن نافع عن

---

(١) اخرجه عب عن معمر وهق من طريق مالك كلاهما عن الزهري عن عروة، قال عب واما ابن عيينة فذكره عن الزهري عن سالم (وفي التركية بعده «عن زيد ابن» ولعله من سهو الناسخ) (٧٥/٤).

(٢) اخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن قالا (كذا) اذا اعتقت عند حر فلا خيار لها (٧٥/٤).

(٣) في ص «طارق».

(٤) اخرج عب عن معمر وابن جريج عن ابن طاؤس عن ابيه قال: إذا اعتقت عند حر فلها الخيار، إن شاءت جلست عنده وإن شاءت فارقته ثم روى نحوه عن معمر وحده ثم روى عن ابن عيينة (وهو سفيان المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طاؤس عن ابيه قال تخير وإن كانت تحت قرشي (٧٥/٤ و٧٦).

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الشعبي واخرج نحوه عن معمر عن عاصم عن الشعبي (٧٥/٤).

ابن عمر انه كان لا يجعل لها الخيار على الحر [١].

١٢٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن عطاء ونافع انهما قالا: كان زوج بريرة عبداً يقال له مغيث.

١٢٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نـا هشيم قال: انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما خُيّرت بريرة رأيت زوجها يتبعها في سكك المدينة ودموعه تسيل على لحيته، فكلم له العباس النبي ﷺ ان يطلب إليها، فقال لها رسول الله ﷺ: زوجك وأبو ولدك، قالت: أتأمرني به يا رسول الله، قال: إنما [أنا ـ[٢]] شافع، قال: فإن كنت شافعا فلا حاجة لي فيه قال: فاختارت نفسها، وكان يقال له مغيث، وكان عبداً لآل بلمغيرة[٣] من بني مخزوم، فقال رسول الله ﷺ للعباس: الا تعجب من شدة بغض بريرة لزوجها ومن شدة حبّ زوجها لها [٤]؟

١٢٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا أيوب عن عكرمة ان ابن عباس قال: في زوج بريرة يقال له مغيث عبد بني فلان: كأني أراه الآن يتبعها في سكك المدينة يبكي [٥].

١٢٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: كان زوج بريرة حرا.

١٢٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

---

(١) اخرجه عب عن العمري، وعن الثوري عن العمري وعبيد الله عن نافع.

(٢) كلمة «انا» سقطت من ص.

(٣) اي بني المغيرة والصواب لآل المغيرة، وليحرر قوله كان عبدا لآل المغيرة ففي الإصابة انه كان مولى لأبي احمد بن جحش الأسدي.

(٤) اخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن خالد وهو مختصر بالنسبة لما هنا.

(٥) اخرجه البخاري من طريق وهيب وعبد الوهاب عن أيوب.

عن الأسود عن عائشة قالت: كان زوج بريرة حراً قالت فلما اعتقت خيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، واراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا الولاء، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: اشتريها ثم اعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق[١].

١٢٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش قال: لا أدري من حديث إبراهيم سمعته او غيره عن عائشة أنها قالت يا رسول الله! ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى إلينا فنأكل قال: نعم، إنه عليها صدقة وهو لكم هدية.

١٢٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حصين عن الشعبي قال: كان في بريرة ثلاث قضيات جعل لها رسول الله ﷺ الخيار على زوجها، وكان مواليها باعوها من عائشة واشترطوا ان الولاء لهم، فقال رسول الله ﷺ الولاء لمن اعتق، وتُصُدّق عليها بلحم فأهدته إلى عائشة، فدخل النبي ﷺ فأراد أن يأكل منه، فقالت انه تصدق على بريرة فقال رسول الله ﷺ هو على بريرة صدقة، وهو لنا هدية[٢].

١٢٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ الولاء لمن أعتق.

١٢٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن ابراهيم في الأمة تحت

---

(١) اخرجه هق من حديث سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم فزعم ان قوله فيه وكان زوجها حرا من قول الأسود ادرجه الثوري واستدل على الادراج برواية ابي عوانة عن منصور وفي آخرها «قال الأسود وكان زوجها حرا» وقال البخاري قول الاسود منقطع ويرد عليها ان هشيما وابا معاوية روياه عن الأعمش عن ابراهيم وكلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة «انها قالت كان زوج بريرة حرا» وهذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع والادراج وقد تابع الحكم من رواية شعبة عنه عن إبراهيم، الأعمش في هذا كما في هق (٢٢٣/٧) وادعى هق فيه ايضا الادراج تحكما.

(٢) اخرج مسلم من حديث ابي معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة نحوه (٤٩٤/١) واخرجا من حديث القاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سنن.

الحر او العبد فتعتق، فقال: لها الخيار إذا اعتقت.

١٢٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروي قال: نا نافع قال: قال عبد الله بن عمر: أيما أمة كانت تحت عبد فاعتقت فان لها الخيار ما لم يمسها [١].

باب الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض

١٢٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم، ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في الجارية اذا طلقت ولم تبلغ المحيض: انها تعتد بالشهور، فإن حاضت قبل ان تمضي الشهور الثلاثة بيوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض، فإن حاضت بعدما تمضي الشهور بيوم او يومين فقد انقضت عدتها.

باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

١٢٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، وأنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، وعبيدة عن إبراهيم قالوا: إذا طلق الرجل امرأته وهي امة تطليقة واحدة فأُعتقت في العدة، فعدتها عدة الحرة وله عليها رجعة، وان طلقها تطليقتين فاعتقت في العدة، فعدتها عدة الأمة ولا رجعة له عليها [٢].

١٢٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تعتد عدة الحرة وله عليها الرجعة، فإذا انقضت العدة

(١) اخرج هق من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال لا تخير اذا اعتقت إلا ان يكون زوجها عبدا (٧/٢٢٢).

(٢) وهو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

فشاء ان يخطبها خطبها.

١٢٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن مجاهد في الأمة تطلق ثم تعتق وهي في العدة قال: تستأنف عدة الحرة إذا كانت من تطليقة، وإن كانت من تطليقتين فقد بانت تعتد ثلاثة قروء.

١٢٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لو استطعت ان اجعل عدة الأمة حيضة ونصف[١] لفعلت.

١٢٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس ان عمر رضي الله عنه قال: لو استطعت ان اجعل عدة الأمة حيضة ونصف لفعلت[٢]، فقال رجل: يا أمير المؤمنين! فاجعلها شهر ونصف[١] قال: فسكت[٢].

١٢٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا عمرو بن دينار قال سمعت عمرو بن اوس يذكر عن رجل من ثقيف قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول: لو استطعت ان اجعل عدة الأمة حيضة ونصف[٥] لفعلت، فقال رجل: فاجعلها شهر ونصف[٦]، قال: فسكت[٧].

١٢٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان عطاء كان يقول: عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران.

١٢٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن ابراهيم عن ابن

(١و٢ و٣ و٦ و٧) كذا في ص والظاهر نصفا وكأنه على حذف المضاف إليه اوعلى قاعدة من لا يكتب الالف في حالة النصف وفي هق نصفا.

(٤) اخرجه هق من طريق المصنف (٤٢٦/٧).

(٥) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٤٢٥/٧).

مسعود انه كان يقول في عدة الأمة: أيكون عليها نصف العذاب ولا يكون لها نصف الرخصة [١].

١٢٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال طلاق الأمة تطليقتان، وعدتها قرءان، وإن كانت لا تحيض فشهر ونصف [٢].

١٢٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: طلاق الأمة تطليقتان، وعدتها حيضتان، قال: وإذا استُبرِئت الأمةُ استبرت [٣] بحيضة.

١٢٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال: نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال: قال عمر: ينكح العبد اثنتين ويطلق تطليقتين ويعتد [٤] حيضتين، فإن لم تحض فشهرا ونصفا او قال: شهرين، شك سفيان [٥].

١٢٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: انا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال: قال عمر: طلاق الأمة تطليقتان، وإلاءها شهران.

١٢٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم، ويونس عن الحسن، ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في عدة الأمة إذا طلقت إن

---

(١) اخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٤/الورقة: ٦٩).

(٢) وهو القول عندنا.

(٣) كذا في ص بحذف الهمزة وحق الرسم «استبرأت».

(٤) في هق «وتعتقد الأمة حيضتين».

(٥) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان دون قوله شك سفيان، واخرجه من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن فقال من غير شك عدة الامة اذا لم تحض شهرين، وأخرجه عب (٤/ الورقة: ٦٩).

كانت تحيض فحيضتان، وإن كانت لا تحيض فشهر ونصف، وإن توفي عنها فشهران وخمسة أيام، قال هشيم: وهو القول[١].

١٢٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: نا خصيف عن مجاهد قال: كل امرأة تعتد بالأقراء ثم ترتفع حيضتها فإنها تستأنف الشهور، وإن كانت تعتد بالشهور ثم حاضت فانها تستأنف الحيض.

١٢٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ المحيض ثم يطلقها قال: تعتد ثلاثة اشهر فإن حاضت قبل ان تنقضي الشهور استأنفت الحيض[٢].

باب ما جاء في عدة ام الولد

١٢٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير انه قال: في عدة ام الولد إذا مات عنها سيدها او اعتقها قال عدة الحرة.

١٢٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن ارطاة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: إذا اعتقت ام الولد فعدتها ثلاث حيض، قال حجاج فإن مات عنها فمثل ذلك.

١٢٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال: عدة أم الولد ثلاث حيض.

١٢٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي

---

(١) وهو القول في هذا كله عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

(٢) وهو القول عندنا.

عن علي وعبد الله قالا: في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال: تعتد ثلاثة قروء [١].

١٢٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: عدة أم الولد ثلاث حيض.

١٢٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم ومن سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال؛ تعتد ثلاث حيض أو ثلاثة أشهر.

١٢٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: انا الحجاج عن نافع ان ابن عمر قال: عدة أم الولد حيضة.

١٢٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد عن الشعبي عن ابن عمر قال: تعتد بحيضة واحدة [٢].

١٢٩٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك [٣].

١٢٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد الطويل عن سعيد بن جبير انه قال: أربعة أشهر وعشرا [٤].

١٢٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: حماد بن زيد ثنا عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال: أربعة أشهر

---

(١) وهو المذهب عندنا ففي مختصر الطحاوي وعدة أم الولد من مولاه ان اعتقها او توفي عنها وضع الحمل ان كان بها منه، وان لم تكن حاملا فثلاث حيض ان كانت ممن تحيض، او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض (ص: ٢١٨) وهذا الاثر ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (١٠/٣٠٤).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (١٠/٣٠٥).

(٣) المحلي (١٠/٣٠٥).

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى (١٠/٣٠٤).

وعشرا [١].

١٢٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن [٢] حميد الطويل انهما سمعا الحسن يقول: أربعة أشهر وعشرا.

١٢٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور وأبو حرة عن الحسن انه قال: في آخر امره تعتد بحيضة واحدة، فان اعتقها سيدهافثلاثة أشهر.

١٢٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء انه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول: ثلاثة أشهر، ومنهم من يقول: أربعة أشهر وعشرا.

١٢٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار عن الشعبي قال: قيل له أتعتد أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا؟ قال: أفلا تورثونها إذاً.

١٢٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي امية عن إبراهيم قال لا يستبرأ [٣] فرج الحرة ما قلّ من ثلاث حيض.

١٢٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان علياً رضي الله عنه قال في الأمة إذا أعتقت: تعتد ثلاث حيض.

١٢٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: ناعتاب بن بشير قال: نا خصيف عن عطاء قال: إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطأها فعدتها ثلاث حيض.

---

(١) المحلى (٣٠٤/١٠).

(٢) كذا في ص ولعل الصواب «وحميد الطويل».

(٣) كذا في ص وحق رسمه «لا يستبرىء».

باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع حيضتها فتموت يرثها زوجها

١٣٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته فمكثت ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا، أو ثمانية عشر شهرا، فماتت ولم تكمل العدة، فسأل علقمة عبد الله، قال: رد الله عليك ميراثها [١].

١٣٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضتها سبعة عشر شهرا، أو ثمانية عشر شهرا، ثم ماتت فجاء علقمة إلى عبد الله يسئله عن ميراثها، فقال: قد حبس الله عليك ميراثها، فورِثها [٢].

١٣٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة انه طلق امرأته تطليقة فحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا، ثم لم تحض الثالثة حتى ماتت، فأتى عبد الله، فذكر ذلك له، فقال عبد الله، حبس الله عليك ميراثها، فورثه منها.

١٣٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انبأ داؤد عن الشعبي وحميد

---

(١) أخرجه عب عن الثوري ومعمر عن منصور وحماد عن إبراهيم عن علقمة ولفظه: حبس الله عليك ميراثها فورثه منها (١٤٩/٣).

(٢) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حماد والأعمش ومنصور عن إبراهيم بهذا اللفظ (٤١٩/٧) الا انه قال فورثه منها ـ والمذهب ان من طلق زوجته وهي ممن تحيض فارتفع حيضها لا بحمل بها كانت عدتها حتى تحيض ثلاث حيض، او تيأس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الآئسة وهي ثلاثة أشهر كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨) واليه ذهب الشافعي في قوله الجديد كما في هق (٤٢٠/٧) وهو الذي اختاره ابن حزم وايده (المحلى: ٢٦٩/١٠) والمتأخرون من الحنفية رخصوا في الافتاء بمذهب مالك عند الضرورة.

عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم أنهم قالوا إذا كانت تحيض فعدتها بالحيض، وإن حاضت في كل سنة مرة[١].

١٣٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر وقال طاؤس: اقراؤها ما كانت[٢].

١٣٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وكانت ترضع فلبثت سنة، ثم مات عنها عند رأس الحول[٣]، فأتت عثمان بن عفان رضي الله عنه فقالت: إن لي ميراثا، فقال عثمان: إن هذا أمر ليس به علم، ائت علياً، فقال علي رضي الله عنه تحلفين عند منبر رسول الله ﷺ أنك لم تحيضي ثلاث حيض، فان حلفت فلك الميراث، فحلفت فاشركها علي مع الهاشمية في الثُمن، فقال عثمان رضي الله عنه للهاشمية كأنه يعتذر إليها: هذا قضاء ابن عمك[٤].

١٣٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه قال في رجل يطلق امرأته تطليقة أو ثنتين ثم ترتفع حيضتها

---

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف اثر ابراهيم وحده واثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد عن الشعبي، واثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح ويزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن (٢٧٠/١٠).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف، وعلق البخاري نحوه عن عطاء، ووصله عب قال الحافظ يعني ان اقراءها (جمع قرء) في زمان العدة ما كانت قبل الطلاق، فلو ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل (٢٩٠/١).

(٣) في هق «ثم هلك عنها ولم تحض».

(٤) أخرجه هق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان وأخرجه من طريق ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر (٤١٩/٧) وأخرجه عب عن ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد وأيوب بن موسى (١٤٩/٣)، وهو في الموطأ (٩٣/٢).

فلم يدر ما رفعتها [١] فانها تربّص من عند الريبة تسعة أشهر فان استبان بها حمل فذاك، وان لم يستبن تربّصت ثلاثة أشهر، ثم تزوجت من شاءت [٢].

١٣٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول تربّص سنة من بعد الريبة، ثم ثلاثة أشهر بعد السنة، ثم تزوج ان شاءت [٣].

١٣٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول: تعتد بالحيض إن كانت تحيض.

١٣٠٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: أتي علي رضي الله عنه في رجل طلق امرأته فحاضت ثلاث حيض في شهر، أو خمس وثلاثين ليلة، فقال لشريح: اقض فيها يا شريح! فقال: أقضي وأنت شاهد يا أمير المؤمنين! قال: اقض: قال: إن جاءت ببينة من النساء العدول من بطانة أهلها ممن يرضي صدقه وعدله فشهدوا أنه قد رأت ما يُحرم عليها الصلاة من الطمث الذي هو الطمث، تغتسل من كل قُرء، وتصلي فقد انقضت عدتها، وإلا فهي كاذبة، فقال علي رضي الله عنه إن قال: هي بالرومية أصاب [٤].

---

(١) في هق فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضة.

(٢) أخرجه هق نحوه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب (٧/٤٢٠) وهو في الموطأ (٢/١٠٠).

(٣) قال الطحاوي في المختصر ومن طلق زوجته وهي ممن تحيض فارتفع حيضها لا بحمل بها كانت في عدتها ابداً حتى تحيض ثلاث حيض، او تيأس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الآئسة وهي ثلاثة اشهر (ص: ٢١٨).

(٤) في سنن الدارمي سئل عبد الله عن حديث شريح تقول به؟ قال: لا، وقال: ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص: ١١٢ ـ ١١٣) وروى الدارمي عن يزيد بن هارون قال: استحب الطهر خمس عشرة.

١٣١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان شريح جالسا عند علي رضي الله إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعمت أنها قد حاضت ثلاث حيض في شهر، فقال علي: يا شريح! اقض بينهما، فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين! أقضي بينهما وأنت جالس، فقال: لتقضين فيها، فقال شريح: إن جاءت ببطانة من أهلها ممن يرضى دينه وأمانته يشهدون أنها حاضت ثلاث حيض [١]، واغتسلت عند كل حيض، وصلّت فهو كما قالت، وإلا فهي كاذبة، فقال علي رضي الله عنه: قالون بالرومية اي صدق [٢].

١٣١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلقت فاعتدت ثلاث حيض في أربعين ليلة، فقال إبراهيم: إن جاءت بالبينة من النساء العدول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلاة من الطمث الذي هو الطمث المعروف عند كل طهر، وتصلي فقد انقضى أجلها [٣] وإلا فهي كاذبة.

١٣١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بن كعب قال: من الأمانة ان المرأة ائتمنت على فرجها [٤]

---

(١) علقه البخاري عن علي وشريح بلفظ انها حاضت في شهر ثلاثا قال الحافظ وصله الدارمي عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل (١/٢٩٠).

(٢) في هق اي اصبت، وقد أخرجه هق من طريق المصنف بهذا الاسناد بغير هذا اللفظ (٧/٤١٨) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد وفيه أيضا يعني اصبت (١٠/٢٧٢) ورواه يعلى بن عبيد عن إسماعيل عن الدارمي فقال قالون بلسان الروم احسنت.

(٣) اورده ابن حزم من طريق أبي عوانة عم مغيرة (١٠/٢٧٢) ورواه الدارمي عن المعلى بن اسد عن أبي عوانة (ص: ١١٢).

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف (٧/١٤٨) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الثوري عن الأعمش.

١٣١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: ائتمنت المرأة على فرجها [١].

باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف [٢] طلق امرأته، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم، فاعتدت فلما انقضت عدتها تزوجت، فقدم على عمر فأخبره، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قِبلك جاء التفريط، فكتب له: إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها، فقَدِم وقد تهيّتْ [٣] وامتشطت ليدخل عليها زوجها، وعندها النساء فخلا بها، فناشدها الله أقربك! قالت: لا: فأغلق الباب دون النساء، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر، فأُقر مع امرأته [٤].

١٣١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم بهذا الحديث.

٣١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلمها الطلاق، ثم راجعها ولم يعلمها بالرجعة، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت، فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له، فقال عمر: النجاء، فان أدركتها قبل ان يدخل بها فهي امرأتك، وان جئت بعد ما يدخل بها فلا سبيل عليها، فجاء فوافقها ليلة عرسها، فقال: استأذنوا لي عليها فان لي إليها حاجة ففعلوا فأخذ برجلها.

---

(١) علقه هق عن الشافعي عن سفيان (٤١٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن ابن عيينة عن عمرو.

(٢) رجل من عبد القيس كما في عب.

(٣) كذا في ص والقياس تهيأت.

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن حماد ومنصور والأعمش عن إبراهيم (١٤٤/٣).

١٣١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة ومعتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلمها طلاقها ثم راجعها وكتمها الرجعة حتى انقضت العدة، فلا سبيل له عليها [١].

١٣١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن انه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها في غيب أو مشهد فلم يعلمها الرجعة حتى تنقضي العدة، فلا سبيل له عليها.

١٣١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: انا خصيف عن سعيد بن المسيب قال: في الرجل الغائب يكتب إلى امرأته بالطلاق، ثم يكتب إليها بالرجعة فلا يأتيها حتى تتزوج قال: إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر فهي امرأته، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد بانت [٢].

١٣٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي وشعبة عن الحكم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: إذا راجعها في العدة فهي امرأته، تزوجت أو لم تتزوج، دخل بها أو لم يدخل بها، علمت أو لم تعلم [٣].

١٣٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن الشعبي ان رجلا طلق امرأته تطليقة فأعلمها بالطلاق، ثم سافر وكتب إليها بالرجعة فلم يبلغها الكتاب حتى انقضت العدة، فأتى شريحاً فذكر ذلك له، فقال شريح ان

---

(١) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (١٠/٢٥٣).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب ولم يسق لفظه بل احاله على حديث حسن بن مسلم عن عمر (٣/١٤٤).

(٣) روي نحو هذا عن إبراهيم عن علي، وروي عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي خلافه كما في عب ولي فيه نظر، واظنه سهواً وتحريفا من الناسخ فقد ذكر ابن حزم من طريق الثوري عن منصور عن الحكم عن علي نحو ما وراه المصنف من طريق شعبة عن الحكم راجع المحلى (١٠/٢٥٥).

كانت تزوجت فلا سبيل لك عليها، وإن كانت لم تتزوج فارفعها إلى السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنعونكها، وأعلموهن الرجعة كما تعلموهن الطلاق.

١٣٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم، ومحمد بن سالم عن الشعبي، وأبو إسحاق عن الضحاك بن مزاحم انهم قالوا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين، ثم عشيها في العدة: إنها مراجعة ويُشهد على ما كان منه [١].

١٣٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال: جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال: انه طلق امرأته ولم يُشهد، وراجع ولم يشهد، فقال له عمران: طلقت لغير عدة، وراجعت في غير سنة، أشهد على ما صنعت [٢].

١٣٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن الحسن بن رواح [٣] قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً وراجع سراً، فقال: طلقت في غير عدة، وراجعت عما [٤]، أشهد على ما صنعت [٥].

١٣٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انبأ يونس عن الحسن قال: إذا طلق

---

(١) قال ابن حزم روينا عن الحكم وابن المسيب ان الوطء رجعة، وصح هذا أيضا عن النخعي، وطاؤس والحسن والزهري وعطاء وروياه عن الشعبي وروي عن ابن سيرين وهو قول الأوزاعي وابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قلت روى اكثر هذه الآثار عب في مصنفه (١١٦/٣).

(٢) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن أيوب وعن الثوري عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين وعن معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٣) وذكره ابن حزم من طريق المصنف.

(٣) لم اجده فيما عندي من المراجع وقد روي عن سعيد بن جبير ايضا كما في رقم (١٠٢٨).

(٤) كذا في ص وفي المحلى وارتجعت في عما، والمراد به العمى وهو عمد البصيرة.

(٥) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) وكذا ما بعده.

ولم يشهد، وراجع ولم يشهد، فليشهد على ما صنع.

١٣٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن داؤد بن أبي هند وعاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رُدّوا الجهالات إلى السنة.

١٣٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: خالفت رجلا من القُرّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها، فسألت شريحا، فقال: له فسوة الضبع [١].

باب الطلاق بالرجال والعدة بالنساء

١٣٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب سمع سليمان بن يسار يقول: ان نفيعا فتى ام سلمة طلق امرأة حرة تطليقتين فحرصوا أن يردّوها عليه فأبى ذلك عثمان وزيد بن ثابت [٢].

١٣٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن زيد بن ثابت قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء.

١٣٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعه يقول: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء [٣].

---

(١) اخرجه عب عن الثوري عن عبد الواحد عن شريح (١٤٥/٣) والفسوة هي الفساء. والمعنى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لخبثها ولحمقها قاله ابن الأثير وقيل غير ذلك واخرجه عب ايضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد (١٤٧/٣) وذكره ابن حزم من طريق عب.

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار مطولا (٩٤/٢) وهو عند عب من عدة طرق مطولا.

(٣) اخرجه عب عن ابن جريج والثوري عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) ومالك عن يحيى (١٠٠/٢).

١٣٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: يُطلق الحرّ الأمة ثلاث تطليقات: وتعتد حيضتين ويُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين، وتعتد ثلاث حيض، فالثلاث بالرجال والعدة بالنساء.

١٣٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث عن الشعبي قال: قال عبد الله: السنة بالنساء في الطلاق والعدة[١].

١٣٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، وابن سيرين انهما كانا يقولان ذلك.

١٣٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك[٢].

١٣٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد والحسن انهما كانا يقولان: الطلاق والعدة بالنساء.

١٣٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: يطلق المملوكِ الحرة ثلاثاً ويطلق الحر المملوكة تطليقتين[٣].

١٣٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: الطلاق والعدة بالنساء[٤].

١٣٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عمن قال: نا الأعمش قال: قال عبد الله: السنة بالنساء في الطلاق والعدة.

١٣٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث

---

(١) اخرجه عب عن الثوري عن اشعث (٧٢/٤).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (٢٣٢/١٠).

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن الأعمش.

ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك [١].

١٣٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال: الطلاق بالنساء والعدة بالنساء [٢].

باب المتوفى عنها زوجها اين تعتد

١٣٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان نسوة من همدان قُتل ازواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسألنه عن الخروج فقال: اخرجن بالنهار، يؤنس بعضكن بعضا، فإذا كان الليل فلا تُبيتُنّ عن [٣] بيوتكن [٤].

١٣٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة والأعمش إبراهيم ان نسوة من همدان قُتل ازواجهن فاستوحشن، فأتين ابن مسعود فسألنه

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣١/١٠).

(٢) اخرجه عب عن معمر عن قتادة ولفظه ان علياً قال السنة بالمرأة يعني الطلاق والعدة (٧٣/٤) ووصله ابن حزم من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي ٢) وروى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى وإبراهيم بن محمد وغير واحد عن عيسى عن الشعبي في اثني عشر من اصحاب رسول الله ﷺ قالوا الطلاق والعدة بالمرأة وذكره ابن حزم من طريق عب فنقل محمد بن يحيى بدل إبراهيم بن أبي يحيى فليحرر قال ابن حزم وثبت عند (من) والصواب عن) ابن عباس الطلاق والعدة بالنساء (٢٣٢/١٠)، قلت وهو المذهب عندنا ويقول ابن حزم وبه يقول الثوري وهو صحيح عن قتادة والنخعي والشعبي. ومسروق وعبيدة، والحسن وابن سيرين ونافع مولى ابن عمر، ومجاهد (٢٣٢/١٠).

(٣) كذا في ص

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن منثور (٣٠/٤) واخرج عن معمر عن منصور عن علقمة (كذا) عن ابن مسعود مثله إلا انه قال توفي عنهن ازواجهن في طاعون كان بالكوفة، وهو المذهب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرخص لها في الخروج نهارا.

فقال أحدهما تزاورن بالنهار، وقال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن وارجعن بالليل إلى بيوتكن [١].

١٣٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال: توفي أزواج نسوة وهن حاجّات او معتمرات فردّهن عمر بن الخطاب من ذي الحليفة يعتددن في بيوتهن [٢].

١٣٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردّ نسوة خرجن حجاجاً في عدتهن، فردّهن من ذي الحليفة إلى بيوتهن.

١٣٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن ايوب ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفي عنها زوجها وكانت في عدتها فمات أبوها، فسئل عنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرخص لها ان تبيت الليلة والليلتين [٣].

١٣٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حقٍ، عيادة المريض، او ذي قرابة، او امر لا بد منه، والمطلقة ثلاثاً مثل ذلك.

---

(١) أخرجه هق من طريق سفيان عن منصور والمغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابي داؤد (٤٣٦/٧).

(٢) اخرجه مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب ولفظه كان يرد المتوفى عنهن ازواجهن من البيداء يمنعهن الحج (١٠٧/٢)، وأخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن المسيب فقال ردهن من ظهر الكوفة، واخرجه عن ابن جريج عن حميد الأعرج عن مجاهد فقال كان عمر وعثمان يرجعانهن حواج ومعتمرات من الجحفة وذي الحليفة (٣٠/٤).

(٣) اخرج عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ان عمر لم يأذن لها ان تبيت عند ابيها الا ليلة واحدة وهو في الموت ونحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٣٠/٤)

١٣٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق، عيادة والد أو ذي قرابة تصله، ولا تبيت إلا في بيتها.

١٣٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: إني طلقت امرأتي فاصبحت غادية إلى اهلها، فقال ابن مسعود: ما يسرّني ان لي دينها بتمرة او تمرتين.

١٣٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو الأحوص قال: انا اشعث بن سليم عن الحارث بن سويد قال: كنت قاعدا عند ابن مسعود فأتاه رجل فقال: ما ترى في امرأة طلقت فأصبحت عائدة إلى أهلها؟ فقال عبد الله: ما يسرّني ان لي دينها بتمرة[١].

١٣٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه انه انتقل أمَّ كلثوم ابنته حيث اصيب عمر، فانتقلها[٢] في عدتها[٣].

١٣٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أتخرج في عدتها؟ فقال: كان أصحاب عبد الله اشد شيئاً[٤] في ذلك، كانوا يقولون، لا تخرج، وكان الشيخ يعني علياً رضي الله عنه يُرَحّلها[٥].

---

(١) اخرجه هق من طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧).

(٢) وقع في ص «فأتبعها»

(٣) اخرجه عب عن معمر عن ايوب وغيره ان عليا انتقل ابنته ـ الخ (٣٠/٤) وراجع هق (٤٣٦/٧)،وقال الثوري لانها كانت في دار الأمارة نقله هق (٤٣٦/٧)

(٤) كذا في ص والظاهر اشد شيء ثم وجدت في المحلى كما استظهرت.

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي مختصرا (٣٠/٤) وقال يرحلهن يقول ينقلهن وارجع هق (٤٣٦/٧) وذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠).

١٣٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء وجابر بن زيد في المتوفى عنها قال[١]: لا تخرج.

١٣٥٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته وهي بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخي مروان، فنقلها أبوها في عدتها، فأرسلت عائشة إلى مروان: اتقوا الله وارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتعتد فيه، فأرسل إليها مروان أن أباها قد غلبني على ذلك، قال يحيى فحدثني القاسم بن محمد ان مروان حيث ارسلت إليه عائشة فقال: أما بلغك حديث فاطمة بنت قيس؟ فقالت: دع عنك حديث فاطمة، فقال مروان: بك الشرّ[٢]؟ حسبك ما بين هذين من الشر[٣].

١٣٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال: سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت؟ قال: لأنها بذت[٤] عليهم وهي معهم في الدار، فأخرجها رسول الله ﷺ ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها[٥].

---

(١) امر الناسخ قلمه على اللام مرارا وأداره عليها كانه يطمسه، فإذا فرضت اللام مطموسة، صار الكلام قالا: تخرج، وقد أخرج ابن حزم من طريق ابن المديني عن سفيان عن عمرو عن عطاء وجابر ما يوافق هذا الكلام ونصه: المتوفى عنها تخرج في عدتها حيث شاءت، (٢٨٥/١٠) لكن ابن حزم نقل هذا الأثر بعينه من طريق المصنف فقال ومن طريق سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء وجابر بن زيد كلاهما قال في المتوفى عنها: لا تخرج (٢٨٧/١٠) قلت وقد روى عب عن ابن جريج عن عطاء، وعن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاؤس وعطاء انها تخرج (٣٠/٤) فليحرر.

(٢) كذا في ص وفي الموطأ وغيره ان كان بك الشر فحسبك ـ الخ.

(٣) اخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار (٩٧/٢) والبخاري عن ابن ابي اويس عن مالك.

(٤) من البذاء وهو الفحش وسلاطة اللسان.

(٥) اخرجه هق من طريق أبي معاوية عن عمرو بن ميمون دون قوله ثم لم يتركها الى آخره =

١٣٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد رسول الله ﷺ فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت: والله لأكلمن رسول الله ﷺ فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: لا نفقة لك ولا سكنى[١].

١٣٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار قال: حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي، فخاصمت في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ، فقضى لي بالسكنى والنفقة، فلما بلغه انه طلقني ثلاثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرت ان اعتد في بيت امرأة فقيل له: يُتحَدث إليها، قالت فأمرني ان اعتد في بيت ام مكتوم.

١٣٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة وحصين، وإسماعيل ابن ابي خالد، وأنا داؤد ومجالد عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ، فقالت: طلقني زوجي البتة، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم[٢]. قال مجالد: في حديثه يا بنت آل قيس انما السكنى والنفقة على من له الرجعة.

١٣٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: أتيت رسول الله ﷺ أطلب السكنى والنفقة فقال: أتسمعين يا هذه! إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة.

= (٤٣٣/٧) ومن طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أيضاً (٤٧٤/٧).

(١) اخرجه م عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن ابي حازم عن أبي حازم.

(٢) اخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم، ولم يذكر ت ما زاده مجالد في حديثه (٢١٢/٢) وأخرجه م عن زهير بن حرب عن هشيم وذكر قول مجالد.

١٣٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ونا حصين عن الشعبي ان عمر قال: لا ندع كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ لقول امرأة لا ندري لعلها نسيت او شُبِّه لها [١].

١٣٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: ذكر له قول عمر، فقال الشعبي: امرأة من قريش ذات عقل ورأي أتنسى قضاء قُضِيَ عليها.

١٣٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله يجعلان للمطلقة ثلاثاً السكنى والنفقة قال: وكان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله ﷺ امرها ان تعتد في غير بيت زوجها قال: ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة [٢]، قال سعيد: وقول عمر أحبّ إلينا من [٣] هذا.

١٣٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في المطلقة ثلاثاً، والمتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا نفقة، وتعتدان حيث شاءتا [٤].

١٣٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج [٥] عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلاثاً، والمتوفى عنها زوجها انهما لا سكنى

---

(١) رواه الدارقطني عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص: ٤٣٥) ومسلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (٤٨٥/١).

(٢) وهو الذي قال به أبو حنيفة والثوري وراجع سنن الدارقطني فإنه رواه من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص: ٤٣٤).

(٣) كذا في ص والصواب عندي «في هذا».

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠).

(٥) قال الطحاوي مداره على الحجاج بن أرطاة ومذهبهم فيما لم يذكر سماعه فيه لا خفاء به ولصاحب الجوهر النقي بحث نفيس في تأييد قول عمر.

لها ولا نفقة، وتعتدان حيث شاءتا، ويحجان في عدتها إن شاءتا [١].

١٣٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد ان امرأة من اهل المدينة توفي عنها زوجها فسئل القاسم بن محمد فقال: لا تبرح حتى تنقضي عدتها، وسُئل سالم بن عبد الله فقال مثل ذلك، فأتوا سعيد بن المسيب فسألوه عن ذلك، فقال: لتمكث حتى تنقضي العدة [٢] فإني أرجو ان هي فعلت ان تزوج ليلة تحل، ففعلت فتزوجت ليلة حلت.

١٣٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب عن فريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري أن زوجها خرج في طلب اعلاج له فقتل بطرف القدوم، فأتت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له قالت: وسألتُه النقلة إلى اخوتي، فذكرت حالا من حالها، قالت: فرخص لي، فلما وليتُ ناداني: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله أربعة أشهر وعشرا [٣].

١٣٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: سئل عن نساء طُلّقن في القناطر [٤] فقدمن الكرفة، فأمرهن ابراهيم ان يرجعن حيث طلقن يعتددن بها.

١٣٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن في المتوفى عنها قال: تحوّل إن شاءت، وتلبس ما شاءت.

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق عب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مفرقا في موضعين ومختصرا (٢٨٣/١٠ و٢٨٤).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠).

(٣) اخرجه مالك في الموطأ ومن طريقه ت وغيره وأخرجه هق من طرق منها طريق حماد بن زيد رواه عنه عنده ابو النعمان وسليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب، وقد اختلف على حماد قال هق وإسحاق من رواية حماد اشهر، وسعد بن إسحاق من رواية غيره اشهر (٤٣٥/٧).

(٤) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن اليمان.

١٣٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني طلقت امرأتي ثلاثاً، وإنها أبت ان تعتد في بيتها قال: لا تدعها قال: إنها أبت إلا أن[١] تخرج قال: تقيدها[٢]، قال: إن لها اخوة غليظة رقابهم قال: استعد عليهم السلطان[٣].

١٣٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: توفي رجل وامرأته في بيت بأجر، فسئل ابراهيم اين تعتد؟ قال: أرى حسنا[٤] أن تعطى الكِرى[٥] وتعتد في البيت الذي كانت فيه[٦].

١٣٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته وهي في بيت مواجره[٧] قال: تقيم فيه حتى تنقضي عدتها وعلى زوجها أجر البيت[٨].

١٣٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أيوب عن نافع ان ابن عمر اشتكى، فأتت بنت له تعوده متوفى عنها زوجها، فلما كان من الليل استأذنته أن تبيت، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها[٩].

---

(١) وفي المحلى «الا الخروج» وفي ص «الا تخرج».

(٢) في هق «فقيدها» وكذا في المحلى نقلا من هنا.

(٣) في هق استعد عليهم الأمير اخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٤٣١/٧) وفي ص استعدى باشباع كسرة الدال فصارت ياءً.

(٤) في المحلى «ان احسن ان يعطى الكراء».

(٥) كذا في ص والصواب الكراء.

(٦) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠).

(٧) كذا في ص وفي المحلى من طريق المصنف بهذا الاسناد «في بيت مكترى» والذي في ص لو صح فمعناه في بيت من آجره ذلك البيت.

(٨) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٣٢/٤).

(٩) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع وعن العمري عن نافع (٣٠/٤).

١٣٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قال أبي: المطلقة لا تنتقل الا ان يَنْتَوي أهلها فتنتوي معهم[١].

باب ما جاء في نفقة الحامل

١٣٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال: ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال: وكان أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِزّ[٢] أنفق عليها من نصيبها، وان كان المال قليلا أنفق عليها من جميع المال[٣].

١٣٧٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال[٤].

١٣٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال[٥].

(١) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة (٣١/٤) وذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) وقوله ينتوي: من انتوى القوم انتقلوا من بلد الى بلد.

(٢) المز بالكسر وشد الزاي الكثرة والفضل والكلمة في ص مهملة وفي عب بنقط الزاي وقد ارتبك الشيخ احمد شاكر فيه حيث نقله ابن حزم في المحلى فلم يهتد اليه ولم يوفق ان يقرأه كما هو في الواقع فغير النص الى قوله «اذا كان المال كثيرا امر ان ينفق عليها» وان لم يكن هذا من صنيع المصحح فهو من تصرفات بعض الناسخين او ابن حزم نفسه، وكان علي من غير النص ان يفيد من يعود اليه ضمير «امر» وكانه لم يفكر في هذا.

(٣) أخرج عب نحوه عن الثوري عن إبراهيم في الرضاع يعني ان نفقة الرضيع في نصيبه (٣٢/٤).

(٤) أخرجه عب عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه (٣٢/٤).

(٥) هذا مكرر ١٣٧٤ وابقيته كما وجدته في الأصل.

١٣٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار عن الشعبي قال: أرسل إليّ يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، فقلت له: ينفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث، فقال لي يزيد: نقسم الميراث فنعزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاء بغلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أُعْطِيَتْ نصيبها وقُسم ما سوى ذلك بين الورثة فقلت: أرأيت إن جاءت بهما توأمات فإني أنا وعمرة، قلت: هي أخت الشعبي، وُلِدنا في بطن.

١٣٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شريح وإبراهيم انهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

١٣٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها [١].

١٣٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال: من نصيبها [٢].

١٣٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة الحامل.

قال سعيد: وهو المأخوذ به [٣].

١٣٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفى عنها زوجها وهي حامل: ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع.

١٣٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عباد بن أبي ذكوان عن ابن عباس (١٠/٢٨٩).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (١٠/٢٨٩).

(٣) وهو القول عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢٣٦).

الشعبي وإبراهيم انهما كان يقولان ذلك.

١٣٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول: لها النفقة من جميع المال حتى تضع [١].

١٣٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى وأشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول: لها النفقة من جميع المال حتى تضع ما في بطنها [٢].

١٣٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: لا نفقة لها إلا من نصيبها [٣].

١٣٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول لها النفقة من جميع المال [٤].

١٣٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول نفقتها من نصيبها [٥].

١٣٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى وأشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: لا نفقة لها [٦].

---

(١) يعني ثم يحسب ما انفقت فيجعل من نصيبها كما في رقم: ١٣٩١ عن الشعبي.

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٣٢/٤).

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس ومن وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٣١/٤).

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي (٣٢/٤).

(٥) أخرج عب عن معمر بن أيوب عن الحسن وعكرمة قالا في المتوفى عنها: ليس لها نفقة ولا سكنى (٣١/٤).

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج والثوري عن أبي الزبير عن جابر (٣١/٤) وعن معمر عن قتادة عن جابر.

١٣٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول في المطلقة ثلاثاً، والمختلعة، والمتوفى عنها وهي حامل: ان لهن السكنى والنفقة حتى تنقضي العدة.

١٣٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم يحدث عن إبراهيم مثل ذلك.

١٣٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات وقد أنفقت ماله، قال يُحسب ما أنفقت من يوم مات زوجها، ويجعل من نصيبها [١].

١٣٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها وهي حامل إن ولدته حيّا فنفقتها من نصيبه، وإن كان ميتا فمن جميع المال [٢].

١٣٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول ينفق عليها من جميع المال، قال: كان ذلك رأيه حتى ولي تركة ابن أخ له، ترك أم ولد له، وهي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه، فأرسل إلى عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة فسأله عن ذلك، فقال: لا نفقة لها [٣].

---

(١) أخرجه عب عن السفيانين عن إسماعيل وعن الثوري عن سليمان الشيباني كلاهما عن الشعبي قال وقول الشعبي احب إلى سفيان (اي من قول إبراهيم) (٣٢/٤) قال ابن حزم وبه يقول أبو حنيفة واحمد وهو احد قولي الشافعي وقولي سفيان (٢٨٩/١٠).

(٢) في الهندية عن السراج الوهاج ان المتوفى عنها إذا كانت أم ولد وهي حامل فلها النفقة من جميع المال (باب نفقة المعتدة) وفيها عن المحيط لو مات المولي حتى عتقت أم الولد بموته لا نفقة لها (يعني إذا لم تكن حاملا) في تركة الميت ولكن ان كان لها ولد فنفقتها تكون في نصيب الولد وراجع مختصر الطحاوي (ص: ٢٢٦).

(٣) أخرجه عب مختصرا عن معمر عن أيوب قال ارسل ابن سيرين فذكره (٣١/٤) وذكره ابن حزم من طريق المصنف (٣٨٩/١٠).

١٣٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: إذا طلق الرجل الأمة وهي حامل فليس لها نفقة لان ولده لقوم آخرين.

١٣٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول: إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد وطلقها تطليقتين وهي حامل فعلى زوجها النفقة والسكنى حتى تضع حملها.

١٣٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا طلقها تطليقتين وهي حامل فعليه النفقة، حرة كانت أو أمة حراً كان زوجها أو عبدا [١].

١٣٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها.

١٣٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حسام بن مصك عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول: لا نفقة لها إلا أن تطلب.

١٣٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الشعبي أنه كان يقول: ليس لها النفقة على زوجها إذا كان الحبس من قبلها [٢].

١٤٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله وجرير عن مطرف عن الشعبي انه كان يقول: مثل ذلك.

---

(١) قال الطحاوي في مختصره من طلق زوجته وهي امة طلاقا بائنا وقد كان مولاها بوأها معه بيتا وضمها اليه وقطعها عن خدمته فان النفقة لها على مطلقها، وإن كان مولاها لم يبوئها بيتا فلا نفقة لها (ص: ٣٤٤) وان شئت الزيادة فراجع الهندية (باب نفقة المعتدة).

(٢) قال الطحاوي كل عدة وجبت عليها ببينونة وقعت بينها وبين زوجها بمعصية منها كارتدادها وكتقبيلها ابا زوجها او ابنة من شهوة فانه لا نفقة لها في ذلك ولها السكنى حتى تقضي عدتها (ص: ٢٢٦).

١٤٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال يقضي للمرأة على زوجها في قوتها نصف صاع بر كل يوم.

١٤٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: فرض للمطلقة نصف صاع كل يوم من قمح.

١٤٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجاجي، ودرهمين لدهنها وحاجتها في كل شهر.

١٤٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال: عَيّرنا صاع عمر فوجدناه حجاجيا [١]، قال سعيد: الحجاجي مد النبي ﷺ.

١٤٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضرَّ بها زوجها ففرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا ودرهمين.

١٤٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يغيب عن امرأته ولا يبعث إليها بنفقة، قال: تُغَذَّى [٢] على مال زوجها.

---

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه وفي آخره «والحجاجي عندهم ثمانية ارطال بالبغدادي» وأخرج ش عن وكيع، والطحاوي عن احمد بن داؤد عن يعقوب عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال: الحجاجي صاع عمر بن الخطاب (ش ٦٧٦ د والطحاوي ٣٢٤/١) وروى ش عن يحي بن آدم قال سمعت حسنا (هو حسن بن صالح كما في نصب الراية) يقول: صاع عمر ثمانية ارطال وقال شريك اكثر من سبعة ارطال واقل من ثمانية (ش ٦٧٦ د والزيلعي ٤٣٠/٢) وأخرج الطحاوي من طريق شريك عن مغيرة وعبيدة عن إبراهيم قال وضع الحجاج قفيزة على صاع عمر (٣٢٤/١) وأخرج ش عن يحي بن آدم عن أبي شهاب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قفيز الحجاجي هو الصاع، قلت فتبين بهذا ان الحجاجي هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك، وثبت بقول سعيد بن منصور في آخر هذا الاثر ان الحجاجي يساوي صاع النبي ﷺ.

(٢) من غناه، اي اعطاه الغذاء.

باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة عن أبي اسماء يعني الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يَعتدي به فتريح ريح الجنة[١].

١٤٠٨ ـ حدثنا[٢] أبو قدامة[٣] قال: نا علي بن الأحول[٤] ان امرأة جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إن زوجها صوّام قوّام وإنها لم تحبه أفتختلع منه؟ قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: المنتزعات والمختلعات هن المنافقات[٥]، قالت: أعد علي، فأعاد عليها الحديث، قالت: والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله ﷺ[٦].

١٤٠٩ ـ حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: ان المنتزعات والمختلعات هن المنافقات.

١٤١٠ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم الهيثم بن مالك[٧] ان امرأة أتت رسول الله ﷺ تشكو زوجها فقال: ما تريدين؟

---

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان قال ت ويروي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان، وحسنه (٢/٢١٧) وأخرج د وابن ماجه.

(٢) في هامش الاصل «من هنا عن شيوخ سعيد» يعني ان الاسانيد تبتدىء من هنا باسامي شيوخ سعيد دون اسمه.

(٣) هو الحارث بن عبيد الايادي البصري المترجم له في التهذيب.

(٤) لم اجده.

(٥) أخرجه احمد والنسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة قال الحافظ في الفتح وفي صحته نظر ثم ذكر ما يقوي صحته.

(٦) أخرج عب عن معمر عن الحسن نحو (٤/٢٢).

(٧) ارسل عن النبي ﷺ وهو من رجال التهذيب.

أتريدين أن تتزوجي شابا ذا جمّة فينانة [١] على كل خُصلة [٢] منها شيطان، أو تختلعي فتكوني عند الله أنتن من جيفة حمار؟

١٤١١ ـ حدثنا شريك عن قيس بن وهب ان امرأة اختلعت من زوجها على ما أخذت منه ودخلت في شيء من أمرهم فأجاز ذلك شريح.

١٤١٢ ـ حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن، شك حماد، ان بنتا لرسول الله ﷺ جاءت إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، فقال لها رسول الله ﷺ ارجعي فاني اكره للمرأة أن تجرّ ذيلها تشكو زوجها.

١٤١٣ ـ حدثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان لا يرى الخلع دون السلطان [٣].

باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول لا يجوز الخلع إلا عند السلطان [٤].

١٤١٥ ـ حدثنا هشيم قال: انا بعض أصحابنا عن الشعبي هم على ما اصطلحوا عليه وإن كان دون السلطان فهو جائز.

---

(١) الفينان الحسن الشعر الطويلة، مؤنثه فينانة وصفت به الجمة مجازا.

(٢) بالضم الشعر المجتمع.

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن (١٩/٤).

(٤) نقله الحافظ من هنا فنقل «دون السلطان» مكان «الا عند السلطان» (٣١٩/٩) وذكره ابن حزم من طريق يزيد التستري وربيع بن صبيح عن الحسن (٢٢٧/١) قلت والمذهب ان الخلع جائز دون السلطان، قال البخاري واجاز عمر الخلع دون السلطان وما روي عن الحسن انكره عليه قتادة، راجع الفتح (٣١٩/٩) راجع ما رواه عب عن الحسن في الجامع (المنسوخة عن الصورة ٥٣٩/٦).

١٤١٦ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي قال: قيل له: المرأة إذا أرادت أن تختلع من زوجها تقول: لا ابرّ لك قسما، ولا اطيع لك أمرا، ولا أغتسل لك من جنابة، فقال الشعبي: المرأة تفجر، فما تدع الغسل من الجنابة، كأنه كره هذا القول.

١٤١٧ ـ حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسما، ولا اطيع لك امرا، ولا أغتسل لك من جنابة، فقال بيده: لا أفعل، ولا أفعل، أيّما[١] امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها ويخلي عنها[٢].

١٤١٨ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر[٣] عن عامر الشعبي قال: كنت جالسا عند شريح، فجاءه رجل وامرأة يختصمان إليه، فجعل الرجل يقول: أما والله لولا مالكِ عندي لطلقتك، فقالت المرأة: هو لك على أن تطلقني، فقال: أنت طالق، فقالت: زدني، قال: أنت طالق، قالت: زدني، قال: أنت طالق، فقلت: ما أراك إلا قد خِبْتُ، بانت منك

---

(١) في ص «انما» والصواب عندي «أيما» وقوله: قال بيده ـ الخ معناه انه حرك يده واشار بها قائلا لا افعل، لا افعل اظهاراً لكراهة، قول المرأة.

(٢) نقله الحافظ من هنا بلفظ «اذا كرهته فليأخذ منها وليخل عنها» (٣٢٠/٩) وذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي اذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٤٢/١٠) قلت روى ابن حزم عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لا يصح الخلع حتى تقول المرأة والله لا أطيع لك امرا ولا اغتسل لك من جنابة، وذكر نحو هذا عن غيره ـ وقد رد عليهم البخاري إذ قال: «وقال طاؤس إلا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة، ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة» وقائل «لم يقل» ابن طاؤس، والمعنى قال ابن طاؤس لم يقل طاؤس قول السفهاء ـ الخ، راجع الفتح (٣٢٠/٨).

(٣) في ص «المعافري» والصواب عندي «الماصر» وهو من رجال التهذيب.

امرأتك وغَرِمتَ[١]، قال شريح: دِين الله إذاً في يدك، هما على ما اصطلحا عليه.

١٤١٩ ـ حدثنا هشيم نا إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها: أترُك لك ما عليك من صداقي على ان تطلقني، فقال: اشهدوا فقالت: اشهدوا، قال: فأنت طالق، قالت: لا، والله، حتى تُمرّهن ثلاثاً قال: فأنت طالق ثلاثاً. قالت قد طلقتني، فاردد عليّ مالي، فاختصما إلى شريح، فقال: جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك، وما نراك إلا قد غُرّمت مالها[٢]، فقال شريح: أو ترون ذلك؟ قالوا: نعم، قال: إن الاسلام إذاً أضيق من حدّ السيف[٣] ثم قال للرجل: اما امرأتك فلا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك، واما مالك[٤] فلك[٥].

١٤٢٠ ـ حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: قد خلعتكِ ولم يكن خلعها[٦]، فقال: قد خلعها لها الآن، الآن وقال حماد: ليس في مالها شيء.

١٤٢١ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: اذا قال الرجل لامرأته: قد خلعتكِ ولم يكن خلعها، فقد خلعها الآن، ولا شيء له[٧].

١٤٢٢ ـ حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون الخلع.

---

(١) اي لزمك اداء مالها، أو خسرت.

(٢) اي الزمت باداء مالها.

(٣) اخرجه عب عن ابن عيينة عن إسماعيل (١٧/٤).

(٤) كذا في ص.

(٥) اخرجه وكيع بتمامه في اخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤١/٢).

(٦ و٧) في ص في كلا الموضعين «طعها».

(٨) في الهندية لو قال قد خلعتك ونوى الطلاق فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع إليه قول ابراهيم واعلم انه كذا وقع في ص لا شيء له، والظاهر «لها» أو «عليه».

١٤٢٣ ـ حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خيثمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله[١] بن شهاب الخولاني ان امرأة اشترت من زوجها تطليقه بألف درهم، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه، وقال: هذه امرأة ابتاعت نفسها من زوجها ابتياعا[٢].

١٤٢٤ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: الخلع ما دون عقاص الرأس[٣]، وقد تفتدي المرأة ببعض مالها[٤].

١٤٢٥ ـ حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: يأخذ من المختلعة حتى عقاصها[٥].

١٤٢٦ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأساً أن يأخذ منها أكثر مما أعطاها إذا خلعها.

١٤٢٧ ـ حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر[٦] بن حيوة عن قبيصة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأساً ان يأخذ منها اكثر مما اعطاها قال: ويتلو هذه الآية ﴿لا جناح عليهما فيما افتدت به[٧]﴾.

---

(١) في ص «عبيد الله» وفي هق والفتح والتهذيب «عبد الله» وهو الصواب.

(٢) اخرجه ش من طريق خيثمة كما في الفتح وعلقه البخاري مختصرا (٣١٩/٩) واخرجه هق من طريق سفيان عن ابن ابي ليلى (٣١٥/٧).

(٣) قال البخاري اجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها قال الحافظ: معنى دون، سوى اي اجاز للرجل ان يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم نقل الحافظ هذا الأثر وما بعده من هنا، قلت والعقاص: خيط تشد به اطراف ذوائب المرأة.

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (١٦/٤).

(٥) اخرجه عب عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح (٢١/٤).

(٦) كذا في ص وهو خطأ فاحش من احد النساخ والصواب رجاء ورجاء بن حيوة معروف بالرواية عن قبيصة وعنه حميد الطويل.

(٧) البقرة: ٢٢٩.

١٤٢٨ ـ حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح [١] عن عطاء يبلغ به النبي ﷺ قال: لا يأخذ من المختلعة اكثر مما أعطاها [٢].

١٤٢٩ ـ حدثنا سفيان حدثني رجل منذ اكثر من خمسين سنة سمعته يحدث عن أبيه عن علي قال: لا يأخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها [٣].

١٤٣٠ ـ حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، وكان في خلقه منه إليها [٤] فجاءت بالغلس حتى قعدت على باب رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله قال: من هذه؟ قالت: أنا حبيبة بنت سهل، قالت: لا أنا ولا ثابت، قال: إن ثابت [٥] ليُثْنى عليه، قالت: وهو كذلك، ولكن لا أنا ولا هو، فلم يك شيء حتى جاء ثابت، فقال رسول الله ﷺ: إنه يأخذ حديقته، قالت: ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديقته، وجلست عند أهلها [٦].

١٤٣١ ـ حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار، وكانت تحت ثابت بن

---

(١) كذا في ص وهو عندي من سهو الناسخ والصواب ابن جريج فقد رواه هق من طريق المصنف فقال عن سفيان عن ابن جريج وهكذا رواه ابن حزم ايضا من طريق مؤمل عن ابن جريج.

(٢) اخرج ابن حزم باسناده عن ابن جريج عن عطاء ان النبي ﷺ كان يكره ان يأخذ في الخلع اكثر مما اعطاها قال ابن حزم وهذا مرسل فسقط الاحتجاج به (٢٤١/١).

(٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران عن أبيه أن عليا كره ان يأخذ منها اكثر مما اعطاها (٢٤٠/١٠) قلت وهو المذهب ففي الهندية نقلا عن غاية البيان ان كان النشوز من قبلها كرهنا له ان يأخذ اكثر مما اعطاها من المهر ولكن مع هذا يجوز اخذ الزيادة في القضاء (ج ٢ الباب الـ ٨ من الطلاق).

(٤) لعل الصواب « وكان في خلقه منه إليها شيء » وفي ص » وكان في حلفه منه إليها ».

(٥) كذا في ص والقياس « ثابتا »

(٦) اخرجه مالك وابو داؤد من طريقه باختلاف يسير في اللفظ، ونقص.

قيس بن شماس، فقالت: يا رسول الله! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئاً منه، فقال رسول الله ﷺ: خذ منها حديقتها فأخذ منها وقعدت في بيتها [١].

١٤٣٢ ـ حدثنا هشيم انا أيوب بن ابي مسكين عن الحكم بن عتيبة قالت: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشزت على زوجها: فوعظها، وذكرها، وأمرها بطاعة زوجا، فقالت: لئن رددتني إليه لأقتلن نفسي، فأمر بها إلى إسطبل الدواب، فمكثت فيه ثلاثاً، ثم أرسل إليها، كيف وجدتِ مكانك الذي كنت به؟ قالت: ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلاث ليالي، فقال لزوجها اخلعها بدون [٢] عقاص رأسها فلا خير لك فيها [٣].

١٤٣٣ ـ حدثنا هشيم انا جويبر عن الضحاك قال: جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: فرق بيني وبين زوجي فقال: ما املك ذاك، اعطاكِ ماله، واستحلّك بكتاب الله فقالت والله لتفرقن بيني وبينه وإلا قتلته، قال: اللهِ، قالت: اللهِ، قال: اللهِ، قالت: اللهِ، قال لزوجها: اخلعها بما دون عقاص رأسها، فلا خير لك فيها، قال جويبر: فقلت للضحاك ايأخذ منها اكثر مما اعطاها؟ قال: نعم وان اعطته مائة الف، انما هي امرأة اشترت نفسها شرّى.

١٤٣٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي انه كان يكره ان يأخذ منها اكثر مما اعطاها.

---

(١) اخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عيينة (٣١٣/٧).

(٢) في ص «بورن» فأرى انها «بدون» او «بما دون» فليحرر.

(٣) اخرج هق من طريق أيوب السختياني عن كثير مولى سمرة نحوه، وفي آخره فقال عمر اخلعها ولو من قرطها، وهو في المحلى من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة مختصرا (٢٤٠/١٠) قلت وهو الصواب ففي التهذيب ايضا مولى عبد الرحمن بن سمرة. وأخرجه عب عن معمر عن كثير مولى سمرة (٢١/٤) ففيه ايضا مولى سمرة كما في هق.

١٤٣٥ ـ حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاء انه كان يكره ان يأخذ منها أكثر مما أعطاها.

١٤٣٦ ـ حدثنا هشيم انا اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: إذا كان الدرؤ [١] من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئاً، وإن كان من قبلها فليأخذ.

١٤٣٧ ـ حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي انه كان يقول إذا كان الدّرْؤُ [٢] من قبله فما اخذ منها كالميتة، والدم، ولحم الخنزير [٣].

١٤٣٨ ـ حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال: قال عمر: اخلعها ولو في قرطها [٤].

١٤٣٩ ـ حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم قال: لا تحل الفدية حتى تعصيه ولا تطيعه، وتُحنّثه [٥].

١٤٤٠ ـ حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: لا يصلح الخلع حتى يجيء من قبل المرأة، وقال سفيان: مرة أخرى لا بأس بالخلع إذا كان من قبل المرأة.

١٤٤١ ـ حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن سعيد بن المسيب في المفتدية قال: ما ارى ان يأخذ مالها كله، لكن ليدع لها [٦].

---

(١) في ص الدرو من غير همز والصواب عندي الدرؤ أو الدرء وهو الخلاف، او الميل والموج.

(٢) هنا في ص الدوو بواوين والصواب ما قدمنا.

(٣) في الهندية ان كان النشوز من قبل الزوج فلا يحل له اخذ شيء من العوض على الخلع وهذا في حكم الديانة فان اخذ جاز ذلك في الحكم ولزم حتى لا تملك استرداده كذا في البدائع.

(٤) اخرج هق نحوه عن كثير بن أبي كثير عن عمر وقد مر ـ وأبو يزيد المدني ذكره الحافظ في كنى التهذيب.

(٥) راجع رقم: ١٤١٦ وما علقنا عليه.

(٦) اخرجه عب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب (٢٠/٤).

١٤٤٢ ـ حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال: إذا نشزت المرأة على زوجها، وعظها وذكرها، فإن رجعت إلى ما يحبّ فذاك، وإن لم تفعل هجرها في المضجع، فإن رجعت فذاك، وإن لم تفعل ضربها ضربا غير مبرّح فإن رجعت إلى ما يُحبّ فذاك، [وإلاّ [١]] فقد حل له ان يأخذ منها ويخلّي عنها.

١٤٤٣ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول في المختلعة: لا نفقة لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها.

١٤٤٤ ـ حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المختلعة لها نفقة؟ فقال: كيف يكون لها نفقة وأنتم تأخذون مالها [٢].

١٤٤٥ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المخلعة الحامل: إن لها النفقة إلا أن يتبرأ منها زوجها [٣].

١٤٤٦ ـ حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن جهان الأسلمي ان ام بكر اختلعت من زوجها على عهد عثمان فقال: هي تطليقة إلا أن يكون سمّيا شيئاً فهو على ما سمّيا.

١٤٤٧ ـ حدثنا ابو معاوية نا هشام بن عروة قال: خلع جهان الأسلمي امرأته ثم ندم وندمت، فأتيا عثمان بن عفان، فذكرا ذلك له، فقال: هي تطليقة إلا أن تكون سمّيت شيئاً فهو على ما سمّيتَ [٤] فكان أبي يقول:

---

(١) سقط من الأصل فيما أرى.

(٢) ليحقق نص هذا الأثر فقد روى عب من طريق عاصم الأحول عن الشعبي قال: لها النفقة.

(٣) اخرج عب نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) وعند الحنفية لها النفقة حاملا كانت او غير حامل ففي الهندية لا تقع البراءة عن نفقة العدة في الخلع والمبارأة والطلاق بمال إلا بالشرط في قولهم (الباب الثامن في الخلع).

(٤) اخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهان وزاد في آخره فراجعها (١٦/٤) والمراد المراجعة بنكاح جديد وقد اخرجه مالك عن هشام ومن طريقه هق (٣١٦/٧)، ورواه ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام (٣٣٨/١٠).

الخلع تطليقة بائنة [١]، وتعتد ثلاث حيض، وصاحبها اولى بالخطبة في العدة.

١٤٤٨ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا قَبِلَ الفداء فهي تطليقة، ويخطبها في العدة إن شاء وشاءت [٢].

١٤٤٩ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه كان يقول: من قبل مالا على الطلاق، فالطلاق بائن لا رجعة له.

١٤٥٠ ـ حدثنا هشيم انا حجاج عن حصين الحارثي [٣] عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له

١٤٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا ابن ابي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا بائنا إلا خُلعاً او ثلثاً [٥].

١٤٥٢ ـ حدثنا ابو معاوية نا ابن ابي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن

---

(١) في ص «ثانية» خطأ.

(٢) اخرجه عب عن معمر عن الحسن وقتادة قالا ان شاء زوجها وشاءت نكحها في عدتها ما لم يبت طلاقها بمهر جديد (١٦/٤).

(٣) هو ابن عبد الرحمن ذكره الحافظ في التهذيب للتمييز وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء ولفظه اذا اخذ للطلاق ثمنا فهي واحدة (١٦/٤) وبه نقول ففي الهداية... ان طلقها على مال فقبلت وقع الطلاق ولزمها المال وكان الطلاق بائنا.

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن ابن ابي ليلى بهذا الاسناد (١٦/٤) إلا انه قال «او ايلاء» بدل «او ثلاثا» فليحقق بالمراجعة إلى نسخة اخرى من هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم نقهل من المصنف لابن أبي شيبة عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى ولفظه لا تكون طلقة بائنة الا في فدية او ايلاء (٢٣٨/١٠) فترجح عندي ان الصواب ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله «ثلاثاً» تصحيف وخطأ وقد رواه هق عن الشافعي =

ابن مسعود مثل ذلك.

١٤٥٣ ـ حدثنا ابو عوانة عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه جمع بني رجل وامرأته بعد تطليقتين وخلع [١].

١٤٥٤ ـ حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازه المال فليس بطلاق [٢].

١٤٥٥ ـ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال: سمعت ابراهيم بن سعدٍ سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه فقال: لينكحها إن شاء، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية وآخرها والخلع فيما بين ذلك [٣].

١٤٥٦ ـ حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن ابي رزين قال: اتى رجل رسول الله ﷺ فقال: اني سمعت الله يقول: ﴿الطلاق مرتان﴾ فأين

= حكاية عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وفيه أيضاً «إيلاء» (٣٤٧/٧) ـ وقد ثبت عن ابن مسعود ان الإيلاء عنده طلاق بائن اذا مضت الأربعة الاشهر، راجع الجوهر النقي والمحلى، وهو المذهب عندنا كما في المحلى وفي الهندية فان لم يقربها في المدة بانت بواحدة (الباب السابع في إيلاء) وكذا الخلع، طلاق بائن عندنا ففي التبيين للزيلعي وحكمه (اي حكم الخلع) وقوع الطلاق البائن.

(١) وذلك لأن الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس، فلم تكن تلك المرأة مطلقة بثلاث، بل بتطليقتين فقط فالجمع بينها وبين زوجها جائز عند من لا يرى الخلع طلاقا وقد روى طاؤس عن ابن عباس ليس الخلع بطلاق (هق: ٣١٦/٧).

(٢) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء إلا انه قال عن عكرمةأحسبه عن ابن عباس قال كل شيء اجازه المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) ونحوه عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ـ وأخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٦/٧).

(٣) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) وزاد في آخره فلا بأس به واخرجه هق من طريق سعدان بن نصر عن سفيان (٣١٦/٧).

الثالثة؟ قال: ﴿امساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾.

١٤٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ان رجلا قال: الا يا رسول الله! الطلاق مرتان، فأين الثالثة؟ قال: ﴿إمساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾[١].

باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم في رجل آلى[٢] من امرأته فمضت اربعة أشهر، و[٣] اختلعت منه فتزوجها في عدتها فطلقها قبل ان يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما ويستقبل العدة[٤] وكان الحسن وعامر يقولان لها نصف الصداق وتكمل ما بقي من عدتها فقلت لمنصور: أي القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن وعامر.

١٤٥٩ ـ حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم في المولى عنها والمطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها قبل ان يدخل بها، فلها المهر كاملا وبانت والعدة.

١٤٦٠ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول: إذا تزوج

---

(١) اخرجه هق من طريق المصنف عن خالد بن عبد الله وإسماعيل بن زكريا وابي معاوية (٣٤٠/٧) قال ورواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن انس والصواب عن أبي رزين.

(٢) رسم الكلمة في ص «الا».

(٣) كذا في ص والصواب عندي «أو».

(٤) وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ففي الهندية إذا تزوج امرأة ودخل بها، ثم طلقها بائنا ثم تزوجها في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في النكاح الثاني كان عليه مهر بالنكاح الأول، ومهر كامل بالنكاح الثاني في قول أبي حنيفة وأبي يوسف، وعليها استقبال العدة عندهما (النكاح:، الفصل في تكرار المهر) ومثله في المحلى لابن حزم (٢٦٢/١٠).

امرأته وهو في عدة من خلع او ايلاء فطلقها قبل ان يدخل بها فلها الصداق تاما، ولها العدة تاما.

١٤٦١ ـ حدثنا هشيم انا عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال: مثل ذلك.

١٤٦٢ ـ حدثنا هشيم نا حجاج ومحمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

١٤٦٣ ـ حدثنا حجاج عن عطاء قال: لها بقية الصداقو وتكمل ما بقي من عدتها.

١٤٦٤ ـ حدثنا هشيم نا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول مثل ما قال عطاء.

١٤٦٥ ـ حدثنا عتاب بن بشير نا خصيف عن الحكم وزياد بن أبي مريم قالا: إذا طلق الرجل امرأته طلاقا بائنا، وقد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق، ثم طلقها قبل أن يدخل بها، كان لها المهر كاملا، وان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر.

١٤٦٦ ـ حدثنا عتاب عن خصيف قال: كان ميمون بن مهران يقول: لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة.

١٤٦٧ ـ حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن[١] عون الأعور عن أبي الدرداء قال: المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة[٢].

(١) كذا في ص والصواب عندي «عن أبي عون» وان الناسخ صحف اداة الكنية وأبو عون الأعور ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وقال روي عن ابن عمر رؤية وسمع أبا ادريس الخولاني وروى عنه ثور بن يزيد وأبو بكر بن أبي مريم ومحمد بن الوليد الزبيدي وروى عن عثمان مرسلا وأبو عون هو ابن أبي عبد الله الأنصاري الشامي الأعور (ج ٤ ق ٢ ص: ٤١٤).

(٢) اشار اليه هق وقال فرج بن فضالة ضعيف في الحديث (٣١٧/٧) قلت لم يتفرد به فرج، =

١٤٦٨ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك [١].

١٤٦٨ ـ حدثنا سعيد [٢] عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم قال: كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعتد منه، ولا تعتد من غيره وهي يحل له أن ينكحها ولا يحل لغيره أن ينكحها، وقع [٣] عليها الطلاق [٤].

١٤٦٩ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا طلق المختلعة في العدة كان عليها الطلاق.

١٤٧٠ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي، ومغيرة عن إبراهيم قال: إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق [٥].

١٤٧١ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال: من طلق في عدة جاز عليها الطلاق.

= بل تابعه العلاء بن عتبة في الاسناد الآتي وهو ثقة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي ابن أبي طلحة مرفوعا وهو مرسل.

(١) أخرجه عبد بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) وزاد في آخره فذكرناه للثوري فقال سألنا عنه فلم نجد له اصلا قلت يعني في المرفوع.

(٢) كذا في ص وهو عندي تصحيف والصواب سفين فقد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج الطلاق انه من ثاني حديث الباب (رقم: ١٤٠٨) تبتدىء الاسانيد باسماء شيوخ سعيد لا باسمه، وقد رواه عب عن سفيان عن عبد الكريم.

(٣) كذا في ص والصواب عندي «ووقع» بزيادة واو العطف، ثم وجدت في عب تصديق ما صوبته.

(٤) أخرجه عب عن سفيان (ابن عيينة) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مسروق ولفظه في آخره يقع عليها الطلاق في العدة (١٨/٤) فتبين من هنا ان في الأصل سقطا آخر وهو قوله «عن مسروق» في الاسناد.

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن بيان عن الشعبي، وعن منصور والمغيرة عن إبراهيم بلفظ ما تبعها من الطلاق في عدتها لزمها (١٧/٤).

١٤٧٢ ـ حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال: إذا كانت المرأة تعتد من خلق أو ايلاء [و] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق.

١٤٧٣ ـ حدثنا هشيم نا حجاج ومحمد بن سالم عن الشعبي انه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة.

١٤٧٤ ـ حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شريح انه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها [١].

١٤٧٥ ـ حدثنا هشيم انا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم ان ابن مسعود كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة [٢].

١٤٧٦ ـ حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: سئل ابن عباس وابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا انه لا طلاق بعد الخلع [٣].

١٤٧٧ ـ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: ليس الطلاق بعد الخلع شيئا [٤].

١٤٧٨ ـ حدثنا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول: لا

---

(١) وبه نقول قال الطحاوي ومن طلق زوجته تطليقا بائنا بالخلع او بما سواه ثم طلقها وهي في العدة وقع الطلاق عليها اذا كان الطلاق مصرحا غير مكنى (ص: ٢٠٥).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بن راشد (كذا والصواب عندي عبد الرزاق عن عمر بن راشد، لقوله في آخره فحدث به معمرا فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود) عن يحيى ابن أبي كثير عن الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) ورواه ش عن وكيع عن علي ابن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حصين وابن مسعود فذكر نحوه بمعناه كما في الجوهر النقي (٣١٧/٧) والمحلى (٢٣٩/١٠).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٣٩/١٠) وهو في عب (١٧/٤).

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء.

يلحقها طلاقه إياها إذا كانت في عدة بائنة [١].

١٤٧٩ ـ حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء انه سمعه يقول مثل ذلك.

١٤٨٠ ـ حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرمز عن جابر بن زيد أنه قال ذلك.

١٤٨١ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم، ومالك ابن مغول عن الشعبي انهم قالوا: عدة المختلعة مثل عدة المطلقة [٢].

١٤٨٢ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم والشعبي في رجل طلق امرأته وهي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ولا تحل له [إلا [٣]] من الباب الذي حرمت عليه [٤].

١٤٨٣ ـ حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل كانت عنده أمة، فطلقها تطليقتين ثم اشتراها، أيقع عليها؟ فكره ذلك مسروق [٥].

١٤٨٤ ـ حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علي، والحكم عن علي رضي الله عنه قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

---

(١) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت وهو ما رواه مطر عن الحسن من انها يلحقها الطلاق في مجلس الافتداء رواه عب (١٧/٤).

(٢) وهو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه وبه يقول أبو حنيفة قال هق وهو قول ابن المسيب وسليمان بن يسار والزهري والشعبي والجماعة (٤٥/٧).

(٣) سقطت كلمة « إلا » من الاصل ولا بد منها، وقد روي الشعبي هذا القول عن مسروق عند عب وفيه « إلا ».

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧٤/٤).

(٥) قال ابن حزم صح عن مسروق انه رجع الى قول ابن مسعود انه لا تحل له الا من حيث حرمت عليه (١٧٩/١٠) قلت وروى عب هذا الأثر عن الثوري بهذا الاسناد ولفظه لا تحل له.

وذكر أحدهما عن عبيدة عن علي[١].

١٤٨٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثت ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٢].

١٤٨٦ ـ حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها[٣] البتة فضرب الدهر من ضربه[٤] وأصاب الرجل مالا، فأتي كثير بن الصلت فابتاع منه الجارية فلما أوجبها له قال: لا تعجل حتى أرجع إليك، فأتي مروان بن الحكم يذكر ذلك له، فقال له مروان: انطلق إلى زيد بن ثابت فاسأله عن ذلك، فانطلق الرجل الى زيد، قال سليمان بن يسار: فجاء إلى زيد وأنا عنده فسأله، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، فانطلق كثير إلى الرجل فأخبره، فقال الرجل: اشهدوا أنه قد أعتقها، وتزوجها، وأصدقها كذا وكذا، فقال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك، فأتى زيد بن ثابت فذكر ذلك له، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٥].

١٤٨٧ ـ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد[٦] ان عبدا

---

(١) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود ومن هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٠/١٧٩) كذا في المطبوعة.

(٢) قال ابن حزم روينا انه لا تحل لسيدها بملك اليمين اذا اشتراها بعد ان طلقها ثلاثاً عن عثمان وزيد بن ثابت (١٠/١٨٠) وقد رواه عب من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد (٤/٧٤).

(٣) في ص «فطلقته» خطأ وفي عب فأبانها.

(٤) في النهاية ضرب الدهر من ضربانه ويروي من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه.

(٥) أخرجه عب مختصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم (٤/٧٤).

(٦) في ص «عن أبي سعيد» والصواب «عن أبي معبد» كما تقدم وكما في عب ووقع في عب (٤/٦٧) أيضا «أبا سعيد» خطأ وزاد هنا «مولى ابن عباس».

لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له: ارجعها فأبى، فوهبها له وقال: استحلها بملك اليمين[١].

١٤٨٨ ـ حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس: ارجعها لا أُمّ لك فإنه ليس [لك] من الأمر شيء، فأبى، فقال: هي لك فاتخذها.

١٤٨٩ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق امرأته وهي أمة تطليقتين، فوطئها سيدها: إن زوجها إن شاء أن يخطبها، قال سعيد بئس ما قال.

١٤٩٠ ـ أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن أبي رافع ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت سئلا عن ذلك، فرخصا فيه وعليٌّ جالس فقام مغضبا كارها لما قالا.

١٤٩١ ـ حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري[٢] عن عامر عن مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين، ثم غشيها سيدها، أتحل لزوجها؟ فقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿حتى تنكح زوجا غيره﴾ وليس هذا بزوج.

١٤٩٢ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم والشعبي في الأمة إذا طلقت فنكحها سيدها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٣].

١٤٩٣ ـ حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال: شهدت قيس[٤]

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مختصرا (٧٢/٤) ومطولا (٦٧/٤) وتقدم عند المصنف انظر رقم: ٨٠٦ وراجع ما علقنا هناك.

(٢) اسمه سلمة بن تمام من رجال التهذيب.

(٣) أخرج عب نحوه عن الشعبي فقال عن الثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي ارأيت لو ان سيدها وقع عليها قال ليس بزوج (٧٤/٤).

(٤) وحق الرسم الآن قيسا.

الزيات سأل مسروقا: فرخّص له أن يتزوجها، فلما أدبر دعاه، فقال له ابرأ إليك مما قلت، والله ما أرى استحلا له فرجها إلا بزوج، وما أدري ما فعل.

باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان

١٤٩٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق امرأته، أو مات عنها وقد أحدثت في بيته أشياء، قال الحسن: لها ما أغلقت عليه بابها الا سلاح الرجل ومصحفه.

١٤٩٥ ـ حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال: ما كان من صداق فهو لها، وما كان من غير الصداق فهو ميراث.

١٤٩٦ ـ حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال: ما كان للرجل مما لا يكون للنساء مثله، فهو للرجل، وما كان مما يكون للنساء مما لا يكون للرجل مثله فهو للمرأة، وإن كان مما يكون للرجال والنساء مثله فهو للباقي منهما [١].

١٤٩٧ ـ حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني من آل أبي بكرة قال: حدثني الحضرمي رجل قد سماه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: متاع النساء للنساء، ومتاع الرجال للرجال.

١٤٩٨ ـ حدثنا سويد بن عبد العزيز قال: سألت ابن شبرمة عن ذلك فقال: مثل ذلك، وقال: ما كان من متاع يكون للنساء والرجال فهو بينهما.

---

(١) به يقول أبو حنيفة كما سيأتي.

١٤٩٩ ـ حدثنا سويد بن عبد العزيز سألت ابن أبي ليلى فقال: مثل ذلك، إلا انه قال: وما كان من متاع يكون للرجال والنساء، فهو للرجال حي كان أو ميت.

١٥٠٠ ـ حدثنا هشيم عن ابن شبرمة وابن أبي ليلى أنهما كانا يقولان ما كان للرجال فهو للرجال، وما كان للنساء فهو للمرأة وما كان مما يكون للرجال والنساء فهو للرجال[١].

١٥٠١ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم وابن اشوع[٢] قالا: ما كان للرجال فهو للرجال، وما كان للنساء فهو للمرأة، وما كان للرجال والنساء فهو للمرأة، قال هشيم: وهو القول.

١٥٠٢ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرني من سمع ابن ذكوان المديني، وعثمان البتّي يقولان: ما كان للرجال والنساء فهو بينهما.

١٥٠٣ ـ حدثنا هشيم نا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الشعبي يقول: إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع او حَلْيٍ[٣] ثم ماتت فهو ميراث، وإن أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها، إلا أن يُعلموا ذلك زوجها.

١٥٠٤ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن عامر الشعبي ان امرأة زوجت بنتها، فلما ان ارادت ان تهديها إلى زوجها جمعت حليا لها، وأشهدت ان الحلي حليها، فكتب في ذلك الحجاج إلى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك: إن إحداهن تخبر ان لابنتها المال فتزوجها على ذلك، فأيما

---

(١) به يقول الامام الاعظم أبو حنيفة مع يمين الرجل للمرأة اذا ادعته عليه في الصورة الأولى والثالثة، ومع يمين المرأة للرجل اذا ادعاه عليها، وان كان احد الزوجين قد مات والآخر حي فكذلك الجواب الا انه يجعل ما يكون للرجال والنساء للباقي منهما ايهما كان كما في المختصر (ص: ٢٢٨).

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا وهو من رجال التهذيب.

(٣) الحلي بفتح المهملة وسكون اللام واحد والجمع الحلي بضم المهملة وكسرها وتشديد الياء.

امرأة حملت من بيت اهلها متاع [١] كان معها حتى تهلك فهو لها وكان الشعبي يرى ذلك.

١٥٠٥ ـ حدثنا سويد بن عبد العزيز نا ابو وهب الكلاعي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس والرأسين في غير امر الزوج.

باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه أن سبيعة بنت الحارث تعالت من نفاسها بعد وفاة زوجها بأيام فمر بها ابو السنابل فقال: إنك لا تحلي [٢] حتى تمكثي اربعة اشهر وعشرا، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: كذب ابو السنابل ليس كما قال، قد حللت [٣] فانكحي [٤].

١٥٠٧ ـ حدثنا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن ابي السنابل بن بعكك قال: وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين فلما تعالت [٥] تشوفت [٦] للنكاح فأعيب [٧] ذلك،

---

(١) كذا في ص والصواب عندي «متاعا» بالنصب.

(٢) كذا في ص والصواب «تحلين».

(٣) كذا في هق وفي ص «أحللت».

(٤) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان وهو مرسل وأخرجه الشيخان من طريق مالك موصولا.

(٥) وفي ت «تعلت» وكلاهما بمعنى اي خرجت من النفاس يقال تعلت وتعالت المرأة من مرضها: اي خرجت.

(٦) بالفاء اي طمح بصرها إلى النكاح.

(٧) كذا في ص والمانوس المستعمل عيب من المجرد.

وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ان تفعل فقد خلا [١] أجلها [٢].

١٥٠٨ ـ حدثنا هشيم انا منصور عن ابن سيرين ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة، فتشوّفت فمر بها ابو السنابل فقال: كأنك تريدين التزويج قالت: ولست [٣] قد حللت؟ فقال: كلا، حتى يأتي عليك آخر الأجلين، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: كذب ابو السنابل، إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه [٤].

١٥٠٩ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك [٥].

١٥١٠ ـ حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن ابي سلمة عن النبي ﷺ بنحو حديث منصور بن زاذان.

١٥١١ ـ حدثنا هشيم نا ابن ابي ليلى وداؤد عن الشعبي عن النبي ﷺ بنحو من ذلك [٦].

١٥١٢ ـ حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال: قال عبد الله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصرى بعد «أربعة أشهر وعشرا» [٧].

---

(١) اي مضى وفي ت «حل».

(٢) اخرجه ت من طريق شيبان عن منصور.

(٣) اي أو لست؟

(٤) في البخاري من طريق أيوب عن ابن سيرين قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى.... فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨).

(٥) اخرج البخاري من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن مسعود انقضاء عدة الحامل المتوفى عنها زوجها بالوضع (٤٦٢/٨).

(٦) المراد بها سورة الطلاق، راجع الفتح.

(٧) قال الحافظ اخرجه ابو داؤد وابن ابي حاتم كذا في الفتح (٤٦٢/٨) واخرجه هق من طريق أبي معاوية بهذا اللفظ ومن طريق علقمة بلفظ آخر (٤٣/٧).

١٥١٣ ـ حدثنا سعيد انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول: من شاء حالفته ان سورة النساء القصرى انزلت بعد التي في البقرة بأربعة أشهر وعشراً [١].

١٥١٤ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود من شاء داعيته [٢] ان سورة النساء القصرى انزلت بعد التي في البقرة.

١٥١٥ ـ حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال ابن مسعود: اجل كل حامل ان تضع ما في بطنها.

١٥١٦ ـ حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال: كان عليّ يقول: آخر الأجلين.

١٥١٧ ـ حدثنا ابو عوانة عن مغيرة قال: قلت لعامر الشعبي: ما اصدق ان علياً قال آخر الأجلين قال: بلى فصدق به اشد ما صدقت بشيء قط.

١٥١٨ ـ حدثنا هشيم انا يحي بن سعيد عن سليمان بن يسار عن ابن عباس في المتوفى عنها زوجها، ينتظر آخر الأجلين [٣].

١٥١٩ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك.

١٥٢٠ ـ حدثنا هشيم انا جويبر عن الضحاك قال: اختلفت فيه اصحاب رسول الله ﷺ منهم من قال: آخر الأجلين، فقال أُبيّ بن كعب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أجل كل حامل ما تضع ما في بطنها.

---

(١) كذا في ص بزيادة الباء، وليس المراد انها نزلت بعد هذه المدة بل المراد الإشارة إلى نص الآية يتربصن بانفسهن أربعة اشهر وعشرا.

(٢) من داعاه اذا حاجه.

(٣) وقد روى هق عن ابن عباس الا ان تكون حاملا فعدتها ان تضع ما في بطنها (٤٢٧/٧).

١٥٢١ ـ حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال: سمعت رجلا من الأنصار يحدث أبي، قال: سمعت أباك يقول: إذا وضعت ذا بطنها وزوجها على السرير فقد حلّت.

١٥٢٢ ـ حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول: إذا وضعت فقد حلّت، فقال رجل من الأنصار: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إذا وضعت ما في بطنها وزوجها على السرير قبل ان يُدْلى في حفرته فقد انقضت عدتها [١].

١٥٢٣ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن ومغيرة عن الشعبي انهما كرها ان تُنكح النفساء ما كانت في الدم.

١٥٢٤ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العُكلي انه كان لا يرى بأسا ان تنكح ما كانت في الدم، قال: ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تغتسل.

باب الرجل يطلق المرأة تطليقة او تطليقتين ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار، وحميد ابن عبد الرحمن، وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعوا أبا هريرة يقول: سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين، وانقضت عدتها، ثم تزوجها رجل فطلقها، فرجعت إليه قال: هي على ما بقي من الطلاق [٢].

---

(١) اخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ آخر ومن طريقه هق (٤٣٠/٧).

(٢) اخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان (٣٦٤/٧).

١٥٢٦ ـ حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: هي على ما بقي من الطلاق[١].

١٥٢٧ ـ حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن ان عمر بن الخطاب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعمران بن حصين قالوا: هي على ما بقي من الطلاق.

١٥٢٨ ـ حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى قال: سمعت مزيدة[٢] بن جابر يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك[٣].

١٥٢٩ ـ حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان يقول: هي على ما بقي لا يهدم دخوله على ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ ـ حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن معاوية بن قرة ان زياداً سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته تطليقتين فانقضت عدتها فتزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده على واحدة ومضت ثنتان وبقيت واحدة، وسأل شريحا فقال: طلاق جديد ونكاح جديد، فقال زياد: قد قال شريح، وقضى أبو نجيد[٤].

١٥٣١ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن عامر الشعبي ان زيادا سأل عمران بن حصين فقال: هي على ما بقي، وسأل شريح[٥]

---

(١) قال سفيان حدثناه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في هق (٣٦٥/٧).

(٢) في ص «بريدة» خطأ والصواب «مزيدة» كما في هق.

(٣) اخرجه هق من طريق الحكم عن مزيدة (٣٦٥/٧).

(٤) عمران بن حصين يكنى أبا نجيد، وأثر عمران اخرجه هق من طريق ابن سيرين عنه (٣٦٥/٧).

(٥) كذا في ص والقياس «شريحا».

فقال: يهدم الدخول[١] الأخير طلاق الأول، وكان عامر[٢] يأخذ بقول شريح.

١٥٣٢ ـ حدثنا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال: نكاح جديد وطلاق جديد، قال داؤد: وكان عامر يراه...

١٥٣٣ ـ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، عن ابن عباس قال: هي عنده على ثلاث[٣].

١٥٣٤ ـ حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هي عنده على ثلاث[٤].

١٥٣٥ ـ حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شريح قال: هي عنده على ثلاث.

١٥٣٦ ـ حدثنا هشيم عن بعض اصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نكاح جديد وطلاق جديد[٥].

١٥٣٧ ـ حدثنا هشيم نا مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال مغيرة: وأظنه قد سمعته من إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله يهدم بقية الطلاق، وإذا لم يدخل بها فهي على ما بقي.

١٥٣٨ ـ حدثنا ابو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله يقولون: يهدم النكاح الثلاث، ولا يهدم الواحدة والثنتين.

---

(١) كذا في ص والأظهر عندي دخول الأخير.

(٢) هو الشعبي.

(٣) اخرجه هق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٣٦٥/٧).

(٤) اخرجه هق من طريق وبرة عن ابن عمر.

(٥) به يقول أبو حنيفة.

باب الرجل يطلق ثم يجحد الطلاق

١٥٣٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، ثم يجحد قال: ترافعه إلى السلطان يستحلفه.

١٥٤٠ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك، قال: فإن حلف فلتفدى[١] منه.

١٥٤١ ـ حدثنا هشيم انا داؤد بن ابي هناد عن جابر بن زيد انه قال هما زانيان ما اصطحبا[٢].

١٥٤٢ ـ حدثنا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثاً، فكان يَغشاها[٣] فشهدت عليه الشهود انه طلقها وكان يغشاها بعد الطلاق، فجحد شهادتهم، فقال الشعبي: يدرأ عنه، يعني الحد بجحوده، ويفرق بينه وبين امرأته.

١٥٤٣ ـ حدثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء انه سئل رجل حلف بطلاق امرأته انه دفع إليها درهما فقالت: لم تدفع إليّ شيئاً قال: يصدق والقول قوله.

١٥٤٤ ـ حدثنا هشيم انا ابو إسحاق الكوفي[٤] عن الشعبي انه سئل عن رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال ان لا تغيب له الشمس حتى يدفع إليه

---

(١) كذا في ص والصواب عندي وقد فلتفدى أخرج عب عن جابر بن زيد نحوه.

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن جابر بن زيد (كذا) (٤/٤) وقال ابن حزم في المحلى من ايقنت امرأته انه طلقها ثلاثا، او آخر ثلاث...؛ ثم امسكها معتديا ففرض عليها ان تهرب عنه ان لم تكن لها بينة، فإن اكرهها فلها قتله دفاعا عن نفسها وإلا فهو زنا منها ان امكنته من نفسها (٢١٨/١٠).

(٣) في ص فغشاها.

(٤) هو عبد الله بن ميسرة الحارثي يكنى ابا ليلى وكناه هشيم ابا اسحاق ضعيف من رجال التهذيب.

ماله، فإن لم يفعل فامرأته طالق ثلاثاً، فغابت الشمس فزعم غريمه انه لم يدفع إليه شيئاً، فقالت امرأته: قد طلقني، قال: يُديّن[١] في امرأة، وبينته على غريمه انه قد دفع إليه حقه، وإلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه، قال هشيم: وهو القول.

١٥٤٥ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن وبرة[٢] عن إبراهيم ان رجلا كان يطلب رجلا بثلاث عشر درهما، أو عشرة دراهم او نحوها، فقال: إن لم أجيء بها فامرأته طالق ثلاثاً، فجاءها[٣] وفيها درهم زيف[٤] وستوق[٥] فقال إبراهيم: مُر امرأتك ان تعتدّ.

باب الرجل يطلق امرأته وهي حائض

١٥٤٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه طلق امرأته، وهي حائض فردّ ذلك رسول الله ﷺ حتى طلقها وهي طاهر[٦].

١٥٤٧ ـ حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طلقة فهو احق برجعتها لم يعتد بها، وإن طلقها طلاقا بائنا اعتدت بها.

---

(١) ديّنه: وكله إلى دينه.

(٢) اظنه كرز بن وبرة روى عنه الثوري وابن شبرمة وعبيد الله الوصافي وفضيل بن غزوان وغيرهم وهو يروى عن نعيم بن ابي هند كذا في الجرح والتعديل.

(٣) كذا في ص والظاهر فجاء بها.

(٤) زيف كيف اي رديء مردود لغش فيه.

(٥) كنوز وقدوس زيف، بهرج، ملبس بالفضة (قا).

(٦) وقال البخاري قال ابو معمر نا عبد الوارث اخبرناه ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة كما في هق (٣٢٧/٧).

١٥٤٩ ـ حدثنا هشيم انا خالد عن ابن سيرين ان ابن عمر طلق امرأته تطليقة وهي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: مره فليراجعها ينتظر بها الطهر، قال: فراجعها ابن عمرو ليس له فيها حاجة فقلت لابن عمر: اعتددت[١] بتلك التطليقة قال فمه أرأيتَ إن كنتُ عجزت واستحمقت[٢].

١٥٥٠ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن ابن سيرين بنحو مما ذكر خالد إلا أن أحدهما زعم ان الذي سأله اعتددت[١] بتلك التطليقة هو يونس بن جبير[٣].

١٥٥١ ـ حدثنا هشيم انا ليث عن الشعبي ان رجلا جاء إلى شريح فقال: انه طلق امرأته ثلاثاً وهي حائض، فقال شريح: أخلطت حلالا بحرام وخبيثاً[٤] بطيب؟ امهلها حتى تطهر ثم تأتنف حيضاً[٥] ثم لا تحل يعني لك حتى تنكح زوجا غيره[٦].

١٥٥٢ ـ حدثنا حديج بن معاوية نا أبو إسحاق[٧] عن عبد الله بن مالك[٨] عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض، فانطلق عمر إلى روسل الله

---

(١) في ص «اعتدت».

(٢) اخرجه خ من طريق يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر وم من طريق ايوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في اسناد هشيم عن خالد ولا في اسناده عن يونس ذكر يونس بن جبير بين ابن سيرين وابن عمر عند المصنف فاما ان يكون هشيم رواه متقطعا او اسقطه احد الناسخين.

(٣) قلت قد صرح يزيد وأيوب عند خ وم ان السائل يونس.

(٤) في ص «اخلط حلالا بحرام وحبيت» والصواب ما اثبتناه.

(٥) في ص «حيض» وتأتنف وتستأنف واحد.

(٦) اخرج عب عن الثوري عن ليث عدم الاعتداد بالحيضة التي طلقت فيها فقط (٣/ الورقة: ١٤٤).

(٧) هو السبيعي.

(٨) هو الهمداني من رجال التهذيب.

ﷺ فقال: إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض، فقال رسول الله ﷺ: ليس ذلك بشيء [١].

١٥٥٣ ـ حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: إذا طلق الرجل امرأته وهي طاهر اعتدت ثلاث حيض سوى الحيضة التي ظهرت منها.

باب ما جاء في اللعان

١٥٥٤ ـ حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: فرق رسول الله ﷺ بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه [٢].

١٥٥٥ ـ حدثنا سفيان نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال: شهدت رسول الله ﷺ فرّق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة، فقال: يا رسول الله! كذبت عليها إن أنا راجعتها [٣].

١٥٥٦ ـ حدثنا سفيان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول: أخبرني ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين [٤]: حسابكما على الله، وأحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها، فقال: يا رسول الله مالي، فقال: لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها

---

(١) قلت أخرج هق من طريق شعبة عن انس بن سيرين عن ابن عمر قال فقال عمر يا رسول الله! افتحتسب بتلك التطليقة قال نعم (٣٢٦/٧) فهذا يخالف ظاهر ما هنا وقد تأول الشافعي في مثل هذا ان المراد ليس بشيء صواب يعني الطلاق في الحيض خطأ يخالف سنة الطلاق، راجع هق (٣٢٧/٧).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠/٢).

(٣) أخرجه مالك عن الزهري مطولا (٨٩/٢) وأخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان قال د لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين قال هق يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد الا ما روينا عن الزبيدي عن الزهري (٤٠١/٧).

(٤) الكلمة مطموسة في الأصل.

فذلك أبعد لك [١].

١٥٥٧ ـ حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال: لما تلاعنا لزمها، فقال لها: مالي، فقال رسول الله ﷺ: إن كنت صادقا فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك، الله يعلم أن أحدكما كاذب، وحسابكما على الله، ولا سبيل لك عليها.

١٥٥٨ ـ حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال: فرق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان وقال: الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب [٢]، فقال ذلك: ثلاث مرات.

١٥٥٩ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن جبير أن رسول الله ﷺ أعطى أحد بني العجلان الصداق [٣].

١٥٦٠ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن عامر الشعبي قال: الملاعنة [٤] أعظم من الرجم [٥].

١٥٦١ ـ حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: المتلاعنان يفرق بينهما ولا يجتمعان أبدا [٦].

---

(١) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان وم عن جماعة عنه.

(٢) أخرجه الشيخان من حديث سفيان قال هق ورواه حماد بن زيد وابن علية عن أيوب بمعناه.

(٣) كذا في ص أحد بني العجلان، والمراد العجلانية التي لاعنت، قال الحافظ وقد انعقد الاجماع على ان للمدخول بها جميعه، واختلف في غير المدخول بها والجمهور على ان لها النصف.

(٤) في ص كانهما المتلاعنة.

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن بيان (٤٨/٤).

(٦) أخرجه عب عن الثوري ومعمر عن الأعمش مقتصرا على الشطر الاخير (٤٦/٤).

١٥٦٢ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: يجلد قاذف[١] ابن المتلاعنة[٢]، ولا تنكح الملاعنة الملاعن أبدا[٣].

١٥٦٣ ـ حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ لاعن بين رجل وامرأته قال زوج المرأة والله ما قربتها منذ عَفرنا، والعفر أن تسقي النخل بعد ما تترك من السقي شهرين[٤] وقال رسول الله ﷺ: اللهم بين، فكان زوج المرأة أصهب[٥] الشعر، حمش[٦] الساقين والذراعين فجاءت بغلام أسود جعد قطط[٧]، عبل الذراعين[٨] فقال شداد بن الهاد لإبن عباس: أهي المرأة التي قال رسول الله ﷺ: لو كنت راجمها[٩] بغير بينة رجمتها، قال: لا، تلك امرأة كانت قد اعتلنت في الإسلام فناداه رجل آخر، فقال: يا أبا العباس! كيف صفة الغلام؟ فقال: جاءت به على الوصف السيء[١٠].

١٥٦٤ ـ حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال: ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد بن الهاد: وهي التي قال رسول الله ﷺ: لو

---

(١) في ص قادن.

(٢) روي د وهق من حديث عباس بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال وقضى رسول الله ﷺ ان لا ترمي، ولا يرمى ولدها، ومن رماها أو رمى ولدها جلد الحد (٤٠٢/٧).

(٣) أخرج عب عن أبي هاشم عن النخعي قال إذا اكذب نفسه جلد ولحق به الولد ولا يجتمعان (٤٦/٤) قلت وهو قول أبي يوسف كما في مختصر الطحاوي.

(٤) قال في النهاية والتعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتقض حملها ثم تسقى ثم تترك إلى ان تعطش ثم تسقى.

(٥) الصهبة حمرة تعلوها سواد كما في النهاية.

(٦) رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما.

(٧) الجعد من الشعر خلاف المسترسل والقطط: متفلفل الشعر.

(٨) ضخمها.

(٩) في هق وغيره راجما احدا.

(١٠) أخرجه هق من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧).

كنت راجما امرأة بغير بينة لرجمتها ؟ قال: لا ، قال: تلك المرأة أعلنت [١] .

١٥٦٥ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان [٢] عن عامر الشعبي قال: ولد الملاعنة يلحق بأمه ، وإن رماه انسان أو رمى أمه جلد [٣] .

١٥٦٦ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال: ولد الملاعنة يلحق بأمه ، ويعقلون عنه .

١٥٦٧ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: من قذف ولد الملاعنة بأمه جلد .

باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم أنا هشام بن حسان عن حبان الأزدي [٤] عن جابر بن زيد عن ابن عمر انه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة قال: ان كان طلقها ثلاثاً ، جلد ، وأُلحق به الولد ، ولم يلاعن ، وإن طلقها واحدة لاعنها [٥] وقال ابن عباس: إن طلقها ثلاثاً ، ثم قذفها في العدة لاعنها ، وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب [٦] الينا مما قال ابن عباس .

---

(١) أخرجه خ من طريق ابن المديني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٢) كذا في ص ولم اجده وارى انه وقع فيه التصحيف .

(٣) راجع ما علقناه على ١٥٥٨ .

(٤) كذا في ص ولم اجد حبان الازدي والذي وجدته هو حيان بالمثناة ابن اياس البارقي ويقال الازدي يروي عن ابن عمر ، وعنه شعبة كما في الجرح والتعديل ، وثقه ابن معين وحيان الاعرج يروي عن جابر بن زيد لكن لم اجد من نسبه ازديا فليحرر .

(٥) أخرجه عب مختصرا عن عثمان (غير واضح في الأصل) عن سعيد عن قتادة عن جابر .

(٦) وهو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٧) وفي الظهيرية لو طلقها طلاقا رجعيا لا يسقط اللعان كما في الهندية .

١٥٦٩ ـ حدثنا هشيم انا هارون السلمي عن عمرو بن هرمز عن جابر ابن زيد عن ابن عمر وابن عباس مثل ذلك.

١٥٧٠ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: يلاعنها إذا طلقها ثلاثاً، ثم قذفها في العدة [١].

١٥٧١ ـ حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف امرأته ثم طلقها ثلاثا قال: لا يلاعن [٢].

١٥٧٢ ـ حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا طلقها طلاقا بائنا ثم قذفها في العدة لاعنها.

١٥٧٣ ـ حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثاً، ثم قذفها في العدة، قال: يلاعنها ما كانت في العدة فاذا انقضت العدة جلد ولم يلاعن.

١٥٧٤ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا قذف الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لاعَـن حاملا كانت أو غير حامل، وإذا طلقها ثلاثاً، ثم قذفها في العدة فان كانت حاملا لاعنـها، وإن لم يكن حملا [٣] جلد.

١٥٧٥ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: لا ملاعنة لمن لا يملك الرجعة [٤].

١٥٧٦ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثاً، فجاءت بحمل فانتفى منه، قال: يلاعنها، فقال له الحارث العكلي:

---

(١) لا لعان في هذه الصورة عندنا.

(٢) وعندنا لا حد ولا لعان كذا في الهندية.

(٣) كذا في ص.

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٤٤/٤).

يا أبا عمر وان الله يقول في كتابه: ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ [١] أفتراها له زوجة وقد طلقها ثلاثاً، فقال الشعبي: لأستحيي إذا رأيت الحق أن أرجع اليه [٢].

١٥٧٧ ـ حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال: إن أخذته بالقذف فما كذب نفسه جُلد، وكان له ما أخذ منها، وإن لاعنها ردّ عليها ما أخذ منها.

١٥٧٨ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال: هي فرّت من الملاعنة فلا حد [٣] ولا لعان، وإذا طلقها بعد قذفه إياها فهو فرّ من الملاعنة فضرب الحد ولا لعان.

١٥٧٩ ـ حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته بشيء قبل ان يتزوجها، قال: يضرب، ويلاعن، وهي امرأته.

١٥٨٠ ـ حدثنا أبو عوانة عن الشيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا، أحدهم زوجها قال: يقام عليها الحد.

١٥٨١ ـ حدثنا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال: إذا كانوا أربعة فقد احرزوا ظهورهم من الحد، ويقام عليها الحد، قال الشيباني وانا حماد عن إبراهيم انه كان يقول: يلاعن الزوج: ويجلد الثلاثة [٤].

١٥٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا، أحدهم زوجها قال:

---

(١) سورة النور، الآية: ٦.

(٢) أخرجه عب مختصرا عن التيمي كذا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) ونص الاثر في آخره في عب كما هنا ومراده عندي اني لا استحيي ان ارجع إلى الحق اذا رأيته، يعني لا يمنعني الحياء من الرجوع إلى الحق.

(٣) في ولا حد خطأ.

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن الشيباني (٤/ الورقة ٩٣).

يلاعن الزوج ويجلد الثلاثة، قال أبو الزناد، وهذا رأي أهل بلدنا وهو القول [١].

١٥٨٣ ـ حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: اللعان تطليقة بائنة، وان يكذب نفسه جلد، وخطبها إن شاء.

١٥٨٤ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: الملاعن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، وردت إليه امرأته.

١٥٨٥ ـ حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن سعيد بن جبير قال: إذا لاعن الرجل امرأته قال: ان أكذب نفسه وهي في العدة ضرب، وتزوجها إن شاء، وان لم يكذب نفسه حتى تنقضي عدتها لم يتزوجها.

١٥٨٦ ـ حدثنا عتاب عن خصيف عن حماد قال: متى أكذب نفسه في العدة وبعد العدة تزوجها إن شاء [٢].

١٥٨٧ ـ حدثنا عتاب عن خصيف عن الشعبي في الرجل يتزوج المرأة وهي ببلد آخر فيقذفها ولم يرها، قال: يجلد [٣] ولا لعان بينهما، وذكر ان الاعمى بتلك المنزلة، وكل من لا تجوز شهادته، قال خصيف: قال حماد: كل مخرج جعله الله للزوج فان رآها أو لم يرها فانهما يتلاعنان، والاعمى [٤] ومن

(١) وهو القول عندنا إذا كان الزوج قذفها اولا ثم جاء بثلاثة سواه يشهدون انها زنت، واما اذا شهد أربعة واحدهم الزوج ولم يكن الزوج قذف قبل ذلك فتقبل شهادتهم ويقام عليها الحد كذا في الهندية نقلا عن البدائع (ج ٢ ص: ١٥٥).

(٢) وهو القول عندنا اذا كان حد لذلك، وكذا المرأة اذا اكذبت وحدت لذلك كما في مختصر الطحاوي وعند أبي يوسف ليس للملاعن تزويج الملاعنة ابدا (ص: ٢١٥) وقد روي عن سعيد بن المسيب باسناد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه عب (٤٦/٤).

(٣) أخرجه عب عن معمر عن خصيف وسكت عن قوله «لا لعان بينهما» لان الحد يلزمه نفي اللعان (٢٥/٤).

(٤) في الهندية لو كانا فاسقين أو اعميين يجب اللعان بينهما لانهما من اهل الشهادة في الجملة (١٥٢/٢).

لا تجوز شهادته كذلك، والمرتد كذلك [١].

١٥٨٨ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الشعبي في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها، فجاءت بولد فانتفي منه قال: يلاعنها ولها نصف الصداق [٢].

١٥٨٩ ـ حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل ان يلاعنها قال: يوقف فإن أكذب نفسه جلد الحدَّ، وورث، وإن جاء بالشهود ورث، وإن التعن لم يورث.

١٥٩٠ ـ حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي ثم رجل قذف امرأته ثم ماتت قال: إن أكذب نفسه جلد وورثها، وإن لاعنها [٣] برىء من الجلد والميراث.

١٥٩١ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل يقذف امرأته فلا يترافعا [٤] أنهما على نكاحها: لا يفرق ذلك بينهما إلا أن يلاعنها [٥].

---

(١) في الهندية لو حدث بهما أو باحدهما بعد اللعان ما يمنع منه قبل تفريق الحاكم بطل اللعان، وذلك بان خرسا بعد ما فرغا من اللعان أو احدهما أو ارتد احدهما (١٥٢/٢) فهذا يدل على ان الارتداد مانع من اللعان عندنا.

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن الشيباني (٤٥/٤).

(٣) قال الحكم وقال الشعبي يلاعن بعد الموت ذكره عب (٤٦/٤) يعني اذا قذفها وهي حية ثم ماتت واما اذا قذفها بعد ما تموت جلد الحد عنده رواه عب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤).

(٤) كذا في ص ـ والقياس فلا يترافعان والمذهب عندنا انه يشترط طلب المرأة فان امتنع الزوج حبسه الحاكم حتى يلاعن أو يكذب فيحد حد القذف، فإذا لاعن وجب عليها اللعان فان امتنعت حبسها الحاكم حتى تلاعن أو تصدقه، والافضل للمرأة أن تترك الخصومة والمطالبة، كما في الهندية نقلا عن البائع (١٥٢/٢).

(٥) أخرج عب عن النخعي نحوه (٤٥/٤).

١٥٩٢ ـ حدثنا أبو معاوية قال: نا عمر بن بشير [١] عن الشعبي قال: سئل عن رجل قذف امرأته وهي صماء خرساء، قال الشعبي: ليس تسمع ولا تتكلم فتصدقه أو تكذبه، ليس بينهما حد ولا لعان [٢].

١٥٩٣ ـ حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته وهي في العدة قال: يلاعنها ما كانت له عليها رجعة [٣].

١٥٩٤ ـ حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته، ويشهد أنها أخته من الرضاعة قال: يفرق بينهما ولها الصداق، فليس بينهما ملاعنة [٤].

١٥٩٥ ـ حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول انه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قذفها، فان أكذب نفسه فعليه الحد، ويراجعها إن شاء، وإن هو لم يُكذب نفسه يلاعنها ويفرق بينهما ولم يجتمعا أبدا.

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم وهو الهمداني أبو هانىء قال احمد صالح الحديث، وقال ابن معين ضعيف، وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه، وجابر الجعفي احب إلي منه.

(٢) أخرج عب عن الثوري عن يحي بن أيوب عن الشعبي في رجل قذف امرأته صماء بكماء قال: هي بمنزلة الميتة، اضربه، وقال غيره: لا اضربه حتى تعرف عن نفسها (٤٥/٤) ففي هذا ان الزوج يضرب ولعل المراد التعزير ـ وفي الهندية ان اللعان لا يجري بين الزوجين عندنا اذا كان محد ودين في القذف أو احدهما..... أو اخرسين أو احدهما (١٥١/٢).

(٣) انظر يقم: ١٥٧٥.

(٤) أخرجه عب عن معمر عن الزهري (٤٨/٤).

باب الرجل يقول لامرأته: قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا أبو حرة[١] ومنصور عن الحسن قال: إذا وهبها لأهلها فقبلوها فهي ثلث، وإن ردّوها فواحدة، وهو أحق بها[٢].

١٥٩٧ - حدثنا هشيم انا مطرف عن الحكم عن يحي بن الجزار عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: إن قبلوها فهي واحدة بائنة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها[٣].

١٥٩٨ - حدثنا هشيم انا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: ان قبلوها فواحدة وإن لم يقبلوها فلا شيء[٤].

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لأهلها تطليقة[٥]، قال منصور: بلغني عن ابن مسعود انه كان يقول: ان قبلوها فواحدة وإن لم يقبلوها فلا شيء.

---

(١) بضم المهملة وتشديد الراء هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب.

(٢) اخرج عب نحوه عن معمر عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال ابن حزم وهو قول الحسن كما في المحلى (١٢٩/١٠).

(٣) اخرجه هق من طريق اسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) واخرجه عب عن الثوري عن مطرف بهذا الاسناد ولفظه في آخره وان لم يقبلوها فليس بشيء.

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن اشعث ووقع فيه «ان قبلوها، وان لم يقبلوها فليس بشيء» وراجع ما علقناه على عب وقد رواه هق من طريق العدني عن سفيان عن اشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧).

(٥) في المصنف لعب عن الثوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي (١٥٤/٤).

١٦٠٠ ـ حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إن قبلوها فهي تطليقة وهو أملك بها وإن لم يقبلوها فلا شيء [١].

١٦٠١ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله [٢] عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك.

١٦٠٢ ـ حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك، قال: كانوا يقولون: هي تطليقة، ولا يدري [٣] أبائنة ام يملك الرجعة [٤].

باب الطلاق لا رجوع فيه [٥]

١٦٠٣ ـ حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: أخبرني عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث جِدّهن جِدّ وهزلهن جِدّ، الطلاق، والنكاح، والرجعة [٦].

---

(١) ذكرهما ابن حزم معزوين إلى سعيد بن منصور.

(٢) حمصي من رجال التهذيب ضعيف.

(٣) وفي المحلى لا ندري ولكن يأباه رسم نسختنا فان رسمه في ص لا يدرا.

(٤) واما قول ابي حنيفة في هذا ففصله ابن حزم في المحلى وشنع عليه وأقذع في الكلام، وكل إناء بالذي فيه يرشح، وإجمال القول انه عنده من كنايات الطلاق ففي الهندية روى الحسن عن أبي حنيفة انه قال إذا قال وهبتك لأهلك او لأبيك او لأمك او للازواج فهو طلاق إذا نوى (٦٩/٢).

(٥) يعني ان الطلاق عقد لا يحتمل الرجوع، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا.

(٦) اخرجه ت (٢١٥/٢) ود وابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن اردك قال ت حسن غريب ووافقه ابن حجر في التحسين.

١٦٠٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال: ثلاث لا يلعب بهن، اللعب فيهن والجد سواء: الطلاق، والنكاح، والعتاق.

١٦٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال: ثلاث لا يلعب فيهن: الطلاق، والعتق، والنكاح [١].

١٦٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال: خلتان اللعب فيهن والجد سواء: الطلاق، والنكاح.

١٦٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول: أربع لا رجوع [٢] فيها إلا الوفاء: العتاق، والطلاق، والنكاح، والنذر [٣].

١٦٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حفص بن ميسرة الصنعاني قال [٤] مسلم ابن أبي مريم عن سعيد بن المسيب قال: قال مروان على منبر النبي ﷺ: أربع ليس فيهن رديدا [٥] إلا الوفاء: الطلاق، والعتاق، والنكاح والنذور.

١٦٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن سليمان سحيم [٦] عن سعيد بن المسيب قال: قال رضي الله عنه: أربع جائزات

---

(١) اخرجه عب عن معمر وعبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمعناه (١١٥/٣).

(٢) وفي عب لا مرجوع فيها، يقال ليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه.

(٣) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١١٥/٣).

(٤) ارى انه سقط عقيبه «نا».

(٥) كذا في ص والصواب في رسمه رديدى بكسر الراء وتشديد الدال الاولى مع كسرها وآخره الف مقصورة وهو مصدر رد، يرد بمعنى الصرف والتحويل وفي النهاية لا رديدي في الصدقة.

(٦) ثقة من رجال التهذيب.

إذا تكلم بهن الطلاق، والعتاق، والنكاح، والنذور [١]، وأربع [٢] يُمسون والله عليهم ساخط، ويصبحون والله عليهم غضبان، المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، ومن غشي بهيمة ومن عمل بعمل قوم لوط.

١٦١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن سليمان بن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: أربعة يمسي الله عز وجل [وهو] [٣] عليهم ساخط ويصبح وهو عليهم غضبان، المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي بهيمة، والعامل بعمل قوم لوط، وقال عمر رضي الله عنه: أربع جائزات على كل أحد، العتاق، والطلاق، والنذور، والنكاح.

١٦١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروي قال: انا يزيد بن أبي عمرو [٤] قال: دخل القاسم بن محمد علي النصري [٥]، وهو أمير المدينة فقال: ان يتيمك هذا قد حلف بالطلاق والعتاق، قال القاسم: اما الطلاق فإليه وأما العتاق فإليّ.

١٦١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة قال: نا إسحاق عن أبي بكير [٦] بن محمد قال: كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا

---

(١) اخرجه هق من طريق عمارة بن عبد الله عن سعيد بن المسيب بلفظ أربع مقفلات (٣٤١/٧).

(٢) كذا في ص والصواب أربعة او المعنى اربع خصال يمسي اصحابها والله عليهم ساخط.

(٣) سقط من ص.

(٤) هو الشعوبي ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا.

(٥) هو عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النصري ولي المدينة، ومكة، والطائف سنة ١٠٤ وكان لا يقطع امرا الا استشار فيه القاسم وسالم بن عبد الله وكان رجلا صالحا من رجال التهذيب.

(٦) كذا في ص والصواب عندي عن أبي بكر وهو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

يرخص [١] للسفهاء في الطلاق.

باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها

١٦١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: إني جعلت أمر امرأتي بيدها فطلقت نفسها ثلاثاً، فقال عمر لعبد الله: ما ترى؟ قال: اراها واحدة، وهو احق بها، قال عمر: وأنا أرى ذلك [٢].

١٦١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة في الرجل يقول لامرأته: أمرك بيدك، فتطلق نفسها ثلاثاً، قال: إن عمر وعبد الله اجتمعا على انها واحدة، وهو أحق بها [٣].

١٦١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي الحلال [٤] العتكي قال: سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين! إن رجلا جعل امر امرأته بيدها، قال: فأمرها بيدها [٥].

---

(١) كذا في ص بالمثناة التحتانية في اوله والصواب عندي بالفوقانية على صيغة النهي.

(٢) اخرجه هق من طريق ابي معاوية ويعلى عن الأعمش (٣٤٧/٧) وعندنا ان الزواج إذا جعل امرها بيدها ونوى ثلاثا فطلقت نفسها ثلاثا كان ثلاثا، وإذا نوى الزوج واحدة او اثنتين فطلقت نفسها ثلاثا كان واحدة، راجع الهندية والبدائع وغيرهما، وسيأتي عن زيد ابن ثابت نحوه.

(٣) اخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الاسود وعلقمة بلفظ آخر (٣٤٧/٧) وسيأتي.

(٤) اسمه ربيعة بن زرارة كما في تاريخ البخاري والثقات لابن حبان وهو بصري سمع عثمان ابن عفان، ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحا.

(٥) اخرجه عب عن معمر عن قتادة وأيوب عن غيلان (٢٣/٤).

١٦١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة[١] بن أبي الحلال العتكي عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك بيدك: القضاء ما قضت[٢].

١٦١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب في رجل جعل أمر امرأته بيدها، فردت إليه الأمر قال: ليس شيء[٣]، القضاء ما قضت[٤].

١٦١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول: القضاء ما قضت.

١٦١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول: القضاء ما قضت[٥].

١٦٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: إذا جعل الرجل امر امرأته بيدها، فطلقت نفسها واحدة، فهي واحدة، او اثنتين فثنتين، او ثلاث[٦]، فثلاث، إلا أن يناكرها، ويقول: لم اجعل الأمر إليك إلا في واحدة، فيحلف على ذلك، وإن ردت الأمر فليس بشيء، وكان يقول: القضاء ما قضت[٧].

---

(١) اسمه زرارة بن ربيعة وكنية أبو ربيعة قاله ابن حبان، راجع ما علقه المحقق على ترجمة ربيعة في تاريخ البخاري (٣/١/٢٦٠).

(٢) اخرجه البخاري في التاريخ قال قال قتيبة حدثنا هشيم عن زرارة بن ربيعة عن ابيه عن عثمان في امرك بيدك القضاء ما قضت (٢/١/٢٦٠).

(٣) في عب فليس بشيء.

(٤) اخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد.

(٥) اخرجه مالك اتم من هنا ومن طريقه هق (٧/٣٤٨).

(٦) كذا في ص والظاهر ثلاثا.

(٧) اخرجه مالك بشيء من الاختصار عن نافع عن ابن عمر واخرجه عب عن العمري عن نافع (٤/٢٣).

١٦٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال: إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلاثاً فهي واحدة[١].

١٦٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئاً حتى يفترقا، قال: سكوتها رضىً بزوجها، ليس لها ان تختار كلما شاءت[٢].

١٦٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو إسحاق الكوفي عن سعيد بن جبير وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انهما قالا: مثل ذلك.

١٦٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: إذا قال الرجل لامرأته: امرك بيدك، فهو ما قالت في مجلسها، فإن تفرقا فليس بشيء، ليس له ان يمشي في السوق[٣] وطلاق امرأتك بيد غيره[٤].

١٦٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ان ابن مسعود قال: في امرك بيدك إذا قامت من مجلسها فلا خيار لها[٥].

١٦٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الأشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: إذا قامت من مجلسها قبل ان تختار فلا خيار لها[٦].

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد وهق من طريق روح بن القاسم عن عبد الله بن ذكران (وهو ابو الزناد) عن القاسم (٣٤٨/٧) وهو المذهب عندنا.

(٢) اخرج عب معناه من طريق مغيرة وغيره (٢٤/٤) وروي من طريق ابي معشر عنه قال تختار ما لم تتحول من مقعدها، وبه نقول، الخيار مقتصر على المجلس.

(٣) في عب في الناس.

(٤) اخرجه عب بهذا الاسناد (٢٤/٤).

(٥) اخرج عب معناه عن معمر عن ابن ابي نجيح.

(٦) اخرجه عب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله.

١٦٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبد الملك عن عطاء انه كان يقول: إذا خير الرجل ا مرأته فاختارت زوجها فلا شيء، وإن اختارت نفسها فواحدة وهو أحق بها[١].

١٦٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إذا جعل الرجل امر امرأته بيدها فارحت[٢] ذلك فلا شيء لها.

١٦٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء مثل ذلك[٣].

١٦٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم ان رجلا كتب إلى امرأته يخيرها فوضعت الكتاب تحت الفراش فلم تقل شيئاً، قال: فلا خيار لها.

١٦٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال: إذا خير الرجل امرأته ثلاث مرات فاختارت مرة وادحة فهي ثلاث وإذا خيرها مرة واحدة فاختارت ثلاثاً فواحدة.

١٦٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن حماد عن إبراهيم انه قال: مثل ذلك.

١٦٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن بيان عن عامر الشعبي ومغيرة عن إبراهيم وعامر قالا في رجل قال لامرأته: اختاري، اختاري، اختاري، فاختارت مرة واحدة، قالا: هي ثلاث، وإن قال لها:

---

(١) اخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء (٢٥/٤).

(٢) كذا في ص والصواب فارجت يعني فأرجأت أي اخرت.

(٣) اخرج عب معناه عن ابن جريج عن عطاء (٢٤/٤).

(٤) به يقول ابو حنيفة كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢٠١).

اختاري فاختارت ثلاثاً، فهي واحدة.

١٦٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: إذا جعل الرجل امر امرأته بيد غيرها فطلقها ثلاثاً، فهي واحدة، وهو أحق بها.

١٦٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل امر امرأته بيد غيرها فالقضاء ما قضى، فإن ردها فواحدة، وهو أحق بها.

١٦٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو معاوية عن الحجاج عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: قال ابن مسعود: إذا جعل الرجل امر امرأته بيد رجل فقام الرجل قبل ان يقضي في ذلك شيئاً، فلا امر له.

١٦٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن في رجل جعل امر امرأته بيد رجلين فطلق احدهما، قال: لا، حتى يجتمعان[1] جميعا.

١٦٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم مثل ذلك.

١٦٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان امرأة قالت لزوجها: لو ان الذي بيدك من امري بيدي لفارقتك، قال لها: فأمرك بيدك، قالت: انت طالق ثلاثاً، فرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فغضب من ذلك، وقال: تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم فتجعلونه بأيديهن، ثم قال: واحدة وأنت احق برجعتها.

١٦٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال: نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امرأة قالت لزوجها: لو ان الذي بيدك بيدي لعلمتَ ما أصنع، قال: فإن ما بيدي من أمرك بيدك فقالت: قد

(١) كذا في ص والقياس «يجتمعا».

طلقتك ثلاثاً، فأتوا ابن مسعود فسألوه، فقال عبد الله: فعل الله بالرجال، عمدوا إلى شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم، فهي واحدة وسأسأل امير المؤمنين فسأله، فقال عمر رضي الله عنه: في فيها التراب، ثلاث مرات، ثم قال لابن مسعود: ما قلت فيها؟ قال: قلت: واحدة، قال: ذاك رأيك؟ قال: نعم، قال: وكذلك رأيي، ولو رأيت غير ذلك لم تصب [١].

١٦٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: خطأ الله نوءها.

١٦٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت؛ أنت الطلاق أنت الطلاق، فقال ابن عباس: خطأ الله نوءها [٢].

---

(١) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (٣٤٧/٧).

(٢) أخرجه هق من طريق الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، ومن طريق الحسن ابن عمارة عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال الحسن متروك (٣٤٩/٧) وأخرجه من طريق جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وفي آخره ألا طلقت نفسها (٣٥٠/٧) فهذه الزيادة رواها عن ابن عباس عكرمة مولاه، وقد غالط ابن حزم في المحلى فقال انما رواها الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ومنصور وكلهم لم يلق ابن عباس (١٢٢/١٠) وانت ترى انه رواها عنه عكرمة، وقد مر عن هق ان الحكم وحبيبا روياه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فليس قول ابن حزم ان الحكم وحبيبا لم يلقيا ابن عباس الا مغالطة ـ بقي ان الراوي عنهما متروك عند هق فلا يضر لان قول ابن عباس ألا طلقت نفسها قد ثبت باسناد صحيح عن عكرمة عنه وعليه يحمل قول ابن عباس في رواية مجاهد عنه انما الطلاق لك عليها وليس لها عليك (المحلى ١٠ ـ ١٢٠ وعب) رفعا للتضاد بين اللفظين وهو الذي يقتضيه السياق – اعني قوله خطأ الله نوءها واما ما زاده ابن حزم من طريق ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة بن ابي عباس في قوله «لا ادري ما الخيار» فهذه الزيادة غير مقبولة لانه ثبت عن ابن عباس برواية ابن عيينة عن ليث عن طاؤس عنه انه كان يقول في التخيير مثل قول عمرو بن مسعود كما في هق (٣٤٥/٧) ولم يسم ابن حزم من روى ذلك عن ابن عيينة حتى نرى انه يقاوم الاثبات من تلاميذ ابن عيينة ام لا وقوله خطأ الله نوءها قال الحربي معناه لو طلقت نفسها لوقع =

١٦٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: ذكر عنده قول ابن عباس، فقال: هما سواء.

١٦٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم قال: ذكر عند عائشة رضي الله عنها الخيار، فقالت: قد خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعد ذلك طلاقا [١].

١٦٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يعدّها طلاقا [٢].

١٦٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يعدّها علينا شيئا.

١٦٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يكن طلاقا.

١٦٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن بيان عن عامر قال: سألني عبد الحميد [٣] عن الخيار فقلت، كان عبد الله بن مسعود يقول: إن اختارت

= الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه التوء فلا يمطر كذا في النهاية (١٩٠/٤).

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بالمعنى.

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش (وهو سليمان) عن مسلم (وهو ابو الضحى) بمعناه، وأخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضا.

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الكوفة وهو الذي استقضى الشعبي في ايام عمر بن عبد العزيز كما في اخبار القضاة لوكيع.

نفسها واحدة[١] وان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، وهو أحق بها، وان اختارت نفسها فواحدة بائنة، وقال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها فثلث[٢] فقال: اقضي فيها بقول عبد الله.

١٦٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمر وابن مسعود قالا: في الرجل إذا خير امرأته، فأختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها، وان اختارت زوجها فلا شيء[٣].

١٦٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، وانا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان علياً رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، وان اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها[٤].

١٦٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد ابن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها فثلاث، وإن اختارت نفسها[٥] زوجها فواحدة[٦].

---

(١) كذا في ص والاظهر فواحدة.

(٢) في ص قبلت والصواب فثلاث، قد صححه الناسخ وسيأتي تحت رقم: ١٦٥١ على الصواب.

(٣) أخرجه هق من طريق حماد عن إبراهيم (٣٤٥/٧) وأخرجه عب عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود (٢٥/٤).

(٤) أخرجه هق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٣٤٦/٧) وعب عن قتادة عن علي.

(٥) هنا في الأصل كلمة «نفسها» مزيدة خطأ، وضع الناسخ فوقها ضبة اشارة الى انها ثابتة في اصله لكن اثباتها خطأ.

(٦) أخرج هق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن زاذان عن علي عن زيد (٣٤٥/٧).

١٦٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك [١].

١٦٥٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه قال: إن اختارت نفسها فثلاث، وإن اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها [٢].

١٦٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: أمرك بيدك، واختاري، هما سواء، إن اختارت نفسها فواحدة وهو أحق بها، وإن اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول: ذلك أيضا [٣].

١٦٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن الحكم ان علياً رضي الله عنه كان يقول إذا جعل الأمر بيدها، فهو بيدها، فما قضت فهو جائز.

١٦٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته بيدها فقد بانت بثلاث.

---

(١) أخرجه هق مختصرا من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل.

(٢) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن وزاد: وكان الحسن يفتي به حتى مات (٢٦/٤).

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم وهو كالشمس في الظهور، ولكن ابن حزم لم يتثبت في النقل فعزا الى المصنف بهذا الاسناد عن مسروق انه كان يقول مثل قول زيد، وكم له من امثال هذا التهجم على القول وقد روى عب عن معمر عن عاصم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي ان اخير امرأتي مائة مرة كل ذلك تختارني ومن طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٢٦/٤) وقد أخرجه مسلم أيضا.

١٦٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر انه سئل عن المخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء [١].

١٦٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ان رجلا خرج من عند أهله وهو لا ينكر منهم شيئا، فوجد امرأته [٢]... فقالت: لو أن الذي بيدك من أمري بيدي لعلمتَ كيف أصنع، فقال الرجل: فنعم، فنعم، فارتفعوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال أبو موسى ذاك بك، ذاك بك.

١٦٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن الهزهاز [٣] بن ميزن ان عدي بن فرس خير امرأته ثلاثاً كل ذلك تختاره، فرفع إلى علي رضي الله عنه ففرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع [٤].

١٦٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي جعفر ان ابن أبي عتيق جعل أمر امرأته بيدها، فطلقت نفسها طلاقا كثيرا، فسأل

---

(١) أخرج هق نحوه من طريق أبي جعفر (٣٤٦/٧) وأخرج هق من طريق عبد الله بن الوليد وعب كلهما عن الثوري عن مخول (ووقع في عب مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال: قال علي بن أبي طالب، ان اختارت زوجها فلا شيء وان اختارت نفسها فهي واحدة بائنة، قال عب قال الثوري وهذا القول اعدل الاقاويل عندي واحبها إلي (٢٦/٤) قلت وهو قول أبي حنيفة.

(٢) في موضع النقاط بياض يسير في الأصل.

(٣) في ص الهزهان بالنون في آخره وكذا في بعض النسخ الخطية من نسخ تاريخ البخاري ـ والصواب الهزهاز بزايين كما في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجما له ولم يذكرا فيه جرحا وقد اشار البخاري الى هذا الاثر بالاختصار كعادته، من طريق سفيان والشعبي عن هزهاز وأما أبو وكيع فهو الجراح بن مليح من رجال التهذيب.

(٤) قلت وكذا عدي من اجداد وكيع فانه وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس كما في التاريخ والتهذيب وغيرهما.

زيد بن ثابت فقال: هي واحدة وهو أحق بها [١].

١٦٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها زوجت بنتا لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قريبة [٢] فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته، فوجد من ذلك وقال: أمثلي يفتات عليه [٣] في بناته؟ فقالت عائشة: أعَن المنذر بن الزبير ترغب؟ لنجعلن أمرها بيده، فجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن بيده، فلم يقل عبد الرحمن في ذلك شيئا، ولم يروا ذلك شيئا [٤].

١٦٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال: سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته: أمرك بيدك، فقالت: قد حرمت عليك ثلاث مرات، قال: هي تطليقة واحدة.

باب البتة والبرية والخلية والحرام

١٦٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار واسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان رجلا كان بسبيل [٥] من عروة بن المغيرة فقال لامرأته ان أتيت أهل المغيرة فأنت طالق البتة، فانطلق الرجل حتى دخل على عروة بن المغيرة، فقال عروة: مرحبا بك أبا فلان اتيتنا، وقد جاءتنا ام بكر يعني

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال خبر محمد بن أبي عتيق فذكره (٢٦/٤).

(٢) اراه وهما من بعض الرواة والصواب ان اسمها حفصة وهي التي كانت تحت المنذر كما في المؤطا واما قريبة فهي بنت أبي امية وكانت تحت عبد الرحمن.

(٣) اي يفعل شيء دون امره.

(٤) أخرجه عب عن ابن عيينة عن يحيى (٢٤/٤) وظني انه كان في الأصل «حدثنا سعيد قال نا سفيان» فسقط من اصلنا «قال نا سفيان» وقد أخرجه مالك في موطئه عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه (٨٢/٢).

(٥) غير تام النقط في ص.

امرأته، قال: فانه قد طلقها البتة، فأفتنى[١] فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر رضي الله عنه أنه جعلها واحدة، وأخبره رياش[٢] الطائي أن علياً رضي الله عنه قال: هي ثلاث، فأرسل عروة الى شريح يسأله عن ذلك، فقال شريح: أما قوله طالق، فهي طالق بالسنة، وأما قوله: البتة، فهي بدعة نقفه عند بدعته، فإن شاء تقدم وان شاء تأخر[٣].

١٦٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل، قال: فلما أرسله إلى شريح يسأله عن ذلك، قال شريح: ان الله عز وجل سنّ سننا، وان العباد ابتدعوا بدعا، فعمدوا إلى بدعتهم فخلطوها بسنن الله، فإذا سئلتم عن شيء من ذلك فميزوا السنن من البدع، ثم امضوا بالسنن على وجهها، واجعلوا البدع لأهلها، أما قوله: طالق، فهي طالق، وأما قوله: البتة، فهي بدعة، نقفه عند بدعته، فإن شاء فليتقدم وإن شاء فليتأخر.

١٦٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الشيباني عن الشعبي عن عبد الله بن شداد أن عمر قال: هي واحدة[٤] وهو أحق بها[٥].

---

(١) في ص كانه فافتى.

(٢) هو رياش بن عدي كما في عب وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ووقع في اخبار القضاة لوكيع رياش بن النعمان ولم اجده فيما عندي واحسبه خطأ من بعض الرواة أو النساخ.

(٣) أخرجه عب عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد ولفظه في آخره فنقف (الصواب فنقفه) عند بدعته فننظر ما اردا بها، وأخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق الشيباني عن الشعبي ولفظه فنقفه عند بدعته، له ما نوى، ان نوى واحد فواحدة بائنة، وان نوى ثلاثا فثلاث (٢٣٢/٢) وهو القول عندنا في البتة، والبرية، والخلية، والحرام.

(٤) في ص «واحد».

(٥) أخرجه وكيع من طريق اسباط بن محمد عن الشيباني، وهو عند عب أيضا من طريق سفيان عن إسماعيل عن الشعبي (١٥٢/٣) وسيأتي عند المصنف انظر رقم: ١٦٧٠.

١٦٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنظب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له: في طلاق البتة، أمسك عليك امرأتك، واحدة تبتّ[١].

١٦٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب قال: ذلك.

١٦٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة وهو أحق بها[٢].

١٦٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: البتة واحدة وهو أحق بها.

١٦٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك قال: نا ابن الزبير[٣] عن عبد الله بن علي ان ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته البتة، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: ما أردت؟ قال واحدة، قال:الله ما أردت إلا واحدة؟ قال: الله ما أردت إلا واحدة، قال: هي واحدة[٤].

١٦٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سئل الزهري عن البتة، قال: البتة عندنا أبت الطلاق[٥].

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بمعناه، وأخرجه عن ابن جريج عن عمرو بزيادة (١٥٢/٣) وأخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣٤٣/٧).

(٢) أخرج عب معناه عن ابن جريج عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلمة عن سليمان عن عمر.

(٣) كذا في ص وأراها خطأ والصواب عندي نا الزبير وهو الزبير بن سعيد فان الحديث معروف بروايته أخرجه د، و ت وابن ماجه وهق وغيرهم وابن المبارك يروي عن الزبير ابن سعيد كما في التهذيب.

(٤) أخرجه د و ت وابن ماجه ولفظه مختلف فيه والراجح ما رجحه أبو داؤد في سننه.

(٥) روي عب عن معمر عن الزهري انه كان يجعلها ثلاثا (١٥٢/٣).

١٦٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن أبي بكر ابن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال: كان أبان بن عثمان يجعلها واحدة وهو أحق بها، فقال عمر بن عبد العزيز لو أن الطلاق كان يكون ألف تطليقة لبلغها إذا قال البتة [١].

١٦٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: انا خصيف عن سعيد بن المسيب قال: البتة ثلاث.

١٦٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي عن عمر في رجل قال لامرأته: أنت طالق البتة قال: هي واحدة وهو أحق بها.

١٦٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: أنت طالق البتة، قال: نيته مرة، أو ثنتين، أو ثلاث [٢]

١٦٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: أنت مني بريّة، قال نيته.

١٦٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: في الحرام، والبتة، والخلية، والبريّة ثلاث، ثلاث [٣].

١٦٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

---

(١) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمعناه (١٥٢/٣).

(٢) كذا في ص والظاهر «ثلاثا» وقد أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم الا انه ليس فيه أو «ثنتين» (١٥٢/٢) وسيأتي عند المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحو ما رواه عب انظر رقم: ١٦٩٩.

(٣) أخرجه هق من حديث الشعبي عن علي (٣٤٤/٧) وعب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٣).

ابن عمر انه قال: في الخلية، والبرية، والبتة ثلاث ثلاث[١].

١٦٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور قال: اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية ثلاث[٢]، وزعم حفص بن سليمان ان الحسن قال: هي واحدة وهو أحق بها.

١٦٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو حرة وأشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة وهو أحق بها.

١٦٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد ومطرف انهما سمعا الشعبي يقول: ان ناسا يزعمون ان علياً رضي الله عنه قال: في الحرام هي ثلاث، وليس كذلك، ولأنا أعلم بما قال ممن روى ذلك عنه، إنما قال: لا أحرمها ولا أحلها إن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر[٣].

١٦٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر عن يوسف المكي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إنه جعل امرأته عليه حراما: قال: فليست عليك بحرام[٤]، فقال الأعرابي: أليس الله تعالى يقول في كتابه: ﴿كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه﴾ فضحك ابن عباس وقال: ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه، ثم أقبل على القوم

---

(١) أخرجه عب عن العمري عن نافع (١٥٢/٣) وأخرجه هق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٣٤٤/٧).

(٢) في المصنف لعب نحوه عن معمر عن الحسن (١٥٢/٣) وكذا عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن (١٥٣/٣).

(٣) اخرجه عب عن ابن عيينة عن إسماعيل (٤، الورقة: ١٠) اخرجه هق من طريق عبثر بن القاسم عن مطرف مختصرا (٣٥١/٧) قال هق وروينا عنه فيما مضى انها ثلاث إذا نوى إلا انها رواية ضعيفة قلت وقد روى هق من طريق اسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان علي يجعل الخلية والبرية والبتة والحرام ثلاثا وقال هذا اصح اسنادا (٣٤٤/٧).

(٤) اخرجه هق من حديث سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٣٥٠/٧).

يحدثهم فقال: إن إسرائيل عرضت له الانسـاء [١] فأضنته [٢]، فجعل لله عز وجل عليه إن شفاه أن لا يأكل عرقا، فلذلك اليهود ينزع العروق من اللحم [٣].

١٦٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يقول: في رجل حرم عليه امرأته قال: ليس بشيء.

١٦٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال: الحل عليه حرام قال: عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته [٤].

١٦٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال: هي يمين الا ان ينوي امرأته [٥].

١٦٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج عمن حدثه عن إبراهيم انه قال: مثل ذلك.

---

(١) رسمه في ص الانسا بحذف الهمزة بعد الألف، وهي جمع نسا بفتح النون مقصورا عرق من الورك إلى الكعب، وفي الساق السفلى عرق يقال له الانسى (كافعى)،

(٢) أضناه المرض اثقله.

(٣) أخرجه هق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك تاما باختصار ما (٣٥١/٧).

(٤) روى هق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام ان نوى يمينا فيمين وان نوى طلاقا فطلاق (٣٥١/٧).

(٥) في الهندية: لو قال كل حل على حرام فهو على الطعام والشراب... ولا يتناول المرأة إلا بالنية وإذا نواها كان ايلاء، هذا جواب ظاهر الرواية، والفتوى على انه يقع به الطلاق بلا نية لغلبة الاستعمال في ارادة الطلاق، (الى ان قال) وقال بعض مشائخنا لم يتضح لي عرف الناس في هذا فالصحيح ان تقيد الجواب وتقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا، وفي مختصر الطحاوي ان قوله ان قربتك فانت علي حرام، يمين في رواية الحسن عن الإمام (ص: ٢٠٩).

١٦٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج عن عطاء انه قال: إذا قال الرجل: كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها [١].

١٦٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال: ذبحت بقرة في الحيّ، فقال رجل: الحل عليه حرام ان أكل منها، فسئل إبراهيم فقال: لولا امرأته لأمرته ان يأكل.

١٦٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن عبيد المكتب قال: سئل ابراهيم قال: لولا امرأتك لأمرتك ان تأكل من لحمها.

١٦٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إن نوى طلاقا وإلا فليس بشيء.

١٦٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا قرير [٢] عن عيسى بن عمر الفارقي الحزامي [٣] عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال: الحل عليه حرام، يمين من الأيمان يكفرها.

١٦٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال في الحرام: يمين [٤].

١٦٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه ان علياً رضي الله عنه قال: في الذي يحرم امرأته قال: هي طالق ثلاثاً [٥].

---

(١) كذا في ص باهمال الحروف والظاهر يكفرها.

(٢) كذا في ص والصواب عندي جرير.

(٣) كذا في ص والصواب عندي القارىء الهمداني فإنه يروي عن عمرو بن مرة وعنه جرير بن عبد الحميد ولم اجد في الرواة «قريرا» ولا «عيسى بن عمر الفارقي الحزامي».

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق عب عن سفيان بهذا الاسناد (١٢٥/١٠) وزاد في آخره «يكفرها» وهو في المصنف (١/٤).

(٥) اخرجه عب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤).

١٦٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن جويبر عن الضحاك أن ابا بكر، وعمر، وابن مسعود، قالوا في الحرام: يمين.

١٦٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن العوام[١] عن يسير بن عمرو قال: إذا أحلت الحديث على غيرك اكتفيت.

١٦٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا بعض اصحابنا عن قتادة ان علياً رضي الله عنه كان يقول في الحرام: هي ثلاث.[٢]

١٦٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث عن الحكم ان ابن مسعود كان يقول في الحرام: إن نوى طلاقا فهي طالق، وإن نوى يمينا فهي يمين[٣].

١٦٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار عن الحكم عن إبراهيم انه قال: إذا قال الرجل لامرأته: انت عليَّ حرام، فإن نوى ثلاثاً، فثلاث، وإن نوى واحدة، فواحدة بائنة، وإن لم ينو شيئاً فيمين يكفرها.

١٧٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن إبراهيم قال: أدنى[٤] ما كانوا يقولون في الحرام، تطليقة بائنة.

١٧٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن عكرمة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال في الحرام: يمين[٥].

---

(١) عندي هو العوام بن حوشب.

(٢) اخرج عب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع علياً (١/٤).

(٣) اخرجه هق حكاية عن الشافعي عن أبي يوسف الامام عن الأشعث ثم اسند نحوه من طريق الثوري عن اشعث (٣٥١/٧).

(٤) في ص ادنا.

(٥) اخرجه عب عن معمر عن يحيى بن كثير وأيوب عن عكرمة ان عمر فذكره.

١٧٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال مسروق: ما أبالي احرمت امرأتي عليّ، او حرمت جفنة من ثريد [١].

١٧٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل عن رجل قال لامرأته: انت طالق تطليقة ونصف، قال: هما تطليقتان.

١٧٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام: هي يمين [٢].

١٧٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن وعبيدة عن إبراهيم انهما قالا في رجل قال لأمته: هي عليّ حرام، قالا: يمين يكفرها.

١٧٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال: يطأها ولا شيء عليه.

١٧٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم وجويبر عن الضحاك ان حفصة ام المؤمنين زارت اباها ذات يوم وكان يومها، فلما جاء رسول الله ﷺ فلم يرها في المنزل ارسل إلى امته مارية القبطية، فأصاب منها في بيت حفصة، وجاءت حفصة على تلك الحال، فقالت: يا رسول الله! أتفعل هذا في بيتي وفي يومي؟ قال: فإنها عليّ حرام، ولا تخبرين [٣] بذاك احدا، فانطلقت إلى عائشة رضي الله عنها فأخبرتها بذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ إلى قوله ﴿وصالح

---

(١) اخرجه هق من طريق سفيان عن مغيرة (٣٥٢/٧) وعب من طريق عاصم بن سليمان عن الشعبي (٤ ـ الورقة: ٢).

(٢) اخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا.

(٣) كذا في ص، خبر بمعنى النهي، وفي هق لا تخبري.

المؤمنين﴾ [١] فأمر ان يكفر عن يمينه ويراجع أمته [٢].

١٧٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله ﷺ حلف لحفصة ان لا يقرب امته قال: هي علي حرام، فنزلت الكفارة ليمينه، وأمر أن لا يحرم ما احل الله له [٣].

١٧٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث.

باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكتمون الصبيان النكاح، ويكرهون ان يلقوا على افواههم الطلاق.

١٧١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكتمون الصبيان النكاح مخافة الطلاق، قال المغيرة: وكان إبراهيم لا يهاب شيئا من الغلام إلا الطلاق.

١٧١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: الصبي لا تجوز له عطية، ولا عتق حتى يحتلم، والجارية حتى تحيض، وكان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق [٤].

١٧١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف (٣٥٣/٧).

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف.

(٤) لكن روى عب عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال لم يكونوا يرون طلاق الصغار شيئاً (٤٠/٤).

يقول: لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم [١].

١٧١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي خالد عن الشعبي مثل ذلك [٢].

١٧١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا بعض اصحابنا عن سعيد ابن المسيب قال: إذا صلّى، وصام شهر رمضان، وعقل جاز طلاقه.

١٧١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق الصبي.

١٧١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لا يجوز صدقة الغلام، ولا هبته، ولا طلاقه، ولا عتقه [٣].

١٧١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن مجاهد قال: إذا اصاب امرأة حراما فلا يصلح له ان يتزوج امها.

باب الرجل يفجر بالمرأة، أله أن يتزوج بها أو يتزوج امها

١٧١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا بعض أصحابنا عن مطر الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بأم امرأته قال تخطى [٤]

(١) اخرج عب عن الزهري في الصبي قال لا يجوز طلاقه، ولا عتاقه، ولا يقام عليه الحدود حتى يحتلم ثم قال قال معمر وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزهري (٤٠/٤).

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل (٤٠/٤).

(٣) واخرج عب عن علي لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم، وعن عطاء يجوز طلاق الغلام إذا بلغ ان يصيب النساء (٤٠/٤).

(٤) في ص عطا وهو تصحيف كان في اصل الناسخ «تخطا» غير منقوطة فظنه «عطا».

حرمتين لا يحرم الحرام الحلال [١].

١٧٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن ذلك قال: يفارق امرأته، ولا يقيم عليها، وأمرهم ان يأتوا الشعبي فأتوا الشعبي فسألوه، فقال مثل ما قال إبراهيم [٢].

١٧٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الحميد بن جعفر الانصاري ان رجلا من قريش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال: إيت عروة فاسأله ثم راجع إلي، فأخبرني ما يقول لك، فسأل عروة، فقال: لا يحرم الحرام الحلال، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد: صدق عروة، القول ما قال [٣].

١٧٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته، قال: لا تحرم عليه امرأته. ويعتزلها حتى تنقضي عدة الأخرى، ثم يرجع إلى امرأته ويستغفر ربه، ولا يعود [٤].

---

(١) اخرجه هق من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال ورواه عبد الاعلى عن هشام عن قيس ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس واخرجه ايضا من حديث قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس (١٦٨/٧).

(٢) اخرج عب عن الشعبي والحسن قالا اذا زنا الرجل بام امرأته أو ابنة امرأته حرمتا عليه جميعا (٦٤/٤).

(٣) اخرج عب عن ابن جريج قال اخبرت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذياب فذكر قول سعيد وعروة نحو هذا(٦٥/٤) واخرج عن عبد الوهاب وابن أبي سبرة عن ابن ابي ذئب عن الحارث ايضا نحو هذا واخرج ايضا عن ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد انه سأل سعيد بن المسيب وابا سلمة، وأبا بكر بن عبد الرحمن، وعروة عن الرجل يصيب المرأة حراما يصلح له ان يتزوج بابنتها، فقالوا: لا.

(٤) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي انه اتاه رجل فاخبره انه تزوج ابنة رجل مسماة بعينها فادخل عليه اختها فامره برد التي ادخلت عليه وان يدخل عليه التي تزوجت وان لا يقربها حتى تتم عدة التي ادخلت عليه اولا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندي.

١٧٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك [١].

١٧٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم ا نه كان يقول ذلك [٢].

١٧٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن قال: فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاعة فكذلك أيضاً.

١٧٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد قال: إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت عليه امرأته [٣].

باب الرجل له امتان اختان يطأهما

١٧٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له امتان وهما اختان، فوطىء

---

(١) تقدم ما رواه عب من طريق عمرو عن الحسن في وطء الرجل ام امرأته او ابنته، وسيأتي عند المصنف في وطء الرجل امته وهي اخت امرأته من الرضاعة تحت رقم: ١٧٣٠.

(٢) قال ابن حزم انا اتهمت هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠).

(٣) قال ابن حزم: صح هذا القول عن عطاء (رواه عب) والحسن والحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان وإبراهيم النخعي والشعبي ومن طريق وكيع عن جرير عن قيس عن مجاهد قال إذا قبلها او لامسها او نظر إلى فرجها من شهوة حرمت عليه امها وابنتها وهو قول ابي حنيفة وصح عن جابر بن زيد اذا زنى باخت (كذا في المطبوعة من المحلى وفي نسختنا من سنن سعيد بأم امرأته) امرأته حرمت عليه امرأته، وصح ايضا عن قتادة... وصح أيضاً عن طاؤس، وروى عن ابن المسيب وعروة، وأبي سلمة، وعبد الله بن مغفل كذا في المطبوعة والصواب عبد الله بن معقل (ابن مقرن) كما في عب وهو قول الثوري والاوزاعي واحد قولي مالك (١١٦/١٠) قلت وقد روى نحوه عب عن عمران بن الحصين وعبد الله بن معقل بن مقرن وعكرمة ورواه ابن حزم عن ابن عباس.

احداهما وأراد أن يطأ الاخرى، فقال: ليس ذاك له، قيل فان قربها قال: لا، حتى تخرج التي وطىء من ملكه[١].

١٧٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن[٢] وعبيدة عن إبراهيم مثل ذلك[٣].

١٧٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري وابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: كانت له مملوكتان اختان، فوطىء احداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى، فأخرجها من ملكه[٤].

١٧٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في الرجل يطأ امته او امة غيره وهي اخت امرأته من الرضاعة قال: يعتزل امرأته حتى يستبرىء رحم الأمة.

١٧٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله.

١٧٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا سلمة بن

---

(١) روى هق اولا نحوه من فعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن ارطأة عن ميمون بن مهران قال إذا كان للرجل جاريتان اختان فغشي احداهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج التي غشي من ملكه وقال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه او يزوجها قلت وفيه رد وإبطال لقول ابن حزم ان الجاريتين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احداهما من ملكه، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر وقد رواه عب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامة يطؤها سيدها ثم يريد ان يطأ اختها قال: لا، حتى يخرجها عن ملكه ذكره ابن حزم في المحلى (٥٢٢/٩).

(٢) اخرجه هق من طريق الأشعث عن الحسن (١٦٥/٧) وقد تقدم لفظه، وسيأتي عند المصنف.

(٣) راجع المحلى (٥٢٣/٩) وظني أن المصنف يشير إلى ما سيأتي عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله.

(٤) اخرجه هق من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري وقد اشرنا اليه سابقا (١٦٥/٧) وهذا اوضح في الرد على ابن حزم.

علقمة عن محمد بن سيرين قال: كان عبد الله بن عتبة [١] جالسا في المسجد أو قال: في المجلس، فدعا رجلا، فجاء حتى جلس بين يديه، فكلمه بشيء، لا أفهمه، فلما قام رفع صوته، فظننت أنه يريد أن يسمعني فقال: لو شئتَ لاعترفتَ، ألا تسمعوا [٢] إلى قوله: إني حرمت إحداهما، إنهم لم يزالوا بعبد الله بن مسعود حتى أغضبوه، فقال: ان جملك مما ملكت يمينك [٣]، فسألت بعضهم فزعموا أن عنده أختين مملوكتين يطأهما.

١٧٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمع بين الأم وابنتها، قال: ما أحب ان يجيزهما [٤] جميعا قال أبي: فرددت أن عمر كان أشد في ذلك مما هو [٥].

١٧٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق: عن رجل انه كانت له جاريتين [٦] امرأة وابنتها فولدتا منه جميعا فسأل علياً رضي الله عنه عن ذلك، فقال: آيتان إحداهما، تحرّم عليك، والأخرى تحلّ [٧] لك، ما ملكت يمينك، ولست أفعله أنا ولا أهلي [٨].

---

(١) ابن اخي عبد الله بن مسعود.

(٢) الظاهر عندي الا تسمعون.

(٣) أخرج عب عن عمر عن قتادة ان ابن مسعود كان يكره الامة وامها قال وراجع رجل ابن مسعود في الجمع بين الأختين، فقال قد احل الله لي ما ملكت يميني، فاغضب ابن مسعود فقال له: جملك مما ملكت يمينك.

(٤) كذا في هق وفي ص باهمال الحروف وفي عب بحسرهما من غير نقط وفي الموطأ (المطبوع مع تنوير الحوالك) «ان اخبرهما» والصواب «ان اجيزهما».

(٥) أخرجه مالك، وعب عن معمر عن مالك (كذا) وعن ابن جريج، وهق من طريق مالك وابن عيينة جميعا عن الزهري (١٦٤/٧).

(٦) كذا في ص والقياس «جاريتان».

(٧) في ص «احل» خطأ.

(٨) أخرجه هق من حديث أبي صالح وحنش عن علي (١٦٤/٧).

١٧٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتهما آية وحرّمتهما آية، فقال ابن عباس: أحلتهما آية وحرمتهما أخرى، إنما يحرم عليّ قرابتي [١] منهن، ولا تحرم عليّ قرابة بعضهن من بعض [٢].

١٧٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة ان رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها: ان قِنه قد كبرت ـ أمة له كان يتطئها [٣] ـ ولها ابنة، أيحل لي ان اغشاها؟ قالت أنهاك عنها ومن أطاعني [٤].

قال سعيد: وسألت سفيان عن حديث مطرف عن عمار قال: قال يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد، فقال مطرف عن أبي فلان؟ فقلت له عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار قال: نعم [٥].

---

(١) الصواب عندي قرابتي ثم وجدت في هق ما صوبته ووقع في ص «قرابتين».

(٢) نصه في هق من طريق أبي عبيد الله المخزومي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: إنما تحرمهن على قرابتي منهن، ولا تحرمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) ومن طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ان ابن عباس كان يقول لا تحرمهن عليك قرابة بينهن، انما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن كما في المحلى (٥٢٢/٩) وهو في عب (٦٣/٤).

(٣) هكذا رسم الكلمة في ص وقد وردت في حديث ابن الزبير عند النسائي (٩٤/٢ باب الحاق الولد بالفراش) أيضا ـ انتعال من الوطء.

(٤) أخرجه عب عن معمر عن أيوب (٦٣/٤) وأخرج نحوه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة وأخرجه هق من طريق مسلم وعبد المجيد عن ابن جريج (١٦٤/٧).

(٥) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار (١٦٣/٧) وأبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجل التهذيب تابعي ثقة روى عنه مطرف بن طريف وغيره واما أبو الأخضر فذكره الدولابي ولم يزد على ان ذكر له هذا الحديث برواية اسباط بن محمد عن مطرف وما الذي ذكره البخاري وابن أبي حات فاظنه متأخرا.

١٧٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن موسى بن أيوب الغافقي عن عمه[١] عن علي رضي الله عنه قال: يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد.

١٧٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي ان ابن عباس سئل عن الأختين مما ملكت اليمين فقال: لا أحلهما ولا أحرمهما أحلتهما آية وحرمتهما أخرى، فبلغ ابن مسعود فقال: لا تجمعهما.

١٧٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن البجلي عن قيس بن أبي عاصم قال: قلت لابن عباس: أيقع الرجل على الجارية وابنتها تكونا[٢] له مملوكتين، قال: حرمتهما آية وأحلتهما آية أخرى ولم أكن لأفعله.

باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٧٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبد الكريم الجزري انه سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة، قال: لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة[٣].

١٧٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن سعيد بن المسيب قال: لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق.

١٧٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق[٤].

---

(١) اسمه اياس بن عامر من رجال التهذيب.

(٢) كذا في ص والقياس «تكونان».

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الجزري (١٢٩/٣) ونحوه عن معمر عنه.

(٤) اخرج عب معناه عن الثوري عن أبي هاشم عن النخعي (١٢٩/٣).

١٧٤٣ ـ حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن قال: لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق فإن كان له أربع نسوة فماتت إحداهن تزوج مكانها إن شاء، فليس الموت مثل الطلاق.

١٧٤٤ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: ان كان طلقها ثلاثاً، فلينكح[١].

١٧٤٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها، فإن كان بامرأته حبل لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها، وإن لم يكن بها حبل تزوج اختها إن شاء[٢].

١٧٤٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: لايتزوجها حتى تنقضي عدة أختها[٣].

١٧٤٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال: إذا طلقها طلاقا بائنا فليتزوج أختها إن شاء في عدتها[٤].

١٧٤٨ ـ حدثنا سعيد، نا هشيم، انبأ يحيى بن سعيد، قال: قدم الوليد ابن عبد الملك المدينة وهو يريد الحج، فأراد أن يتزوج بها، وعنده أربع نسوة، فسأل عروة بن الزبير فقال: طلق إحدى نسائك طلاقا بائنا، ثم تزوّج ففعل ذلك.

---

(١) أخرج عب معناه عن الثوري عن أبي هاشم عن النخعي (١٢٩/٣).

(٢) أخرج عب بهذا الاسناد نحوه بمعناه.

(٣) أخرج عب عن معمر عن الزهري قال لا بأس ان ينكح اذا طلقها البتة ثلاثا لانه لا يرثها ولا ترثه ثم قال: قال معمر وقاله الحسن أيضا (١٢٩/٣).

(٤) لكن روي ش عن ابن علية عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأله عنها فكرهها كما في الجوهر، وروى عب نحوه عن الثوري بهذا الاسناد (١٢٩/٣).

١٧٤٩ ـ حدثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: كان للوليد بن عبد الله[١] أربع نسوة، فطلق واحدة البتة، وتزوج قبل أن تحلّ، فعاب ذلك عليه كثير من الفقهاء، وليس كلهم عابه.

١٧٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: إذا عابه سعيد بن المسيب فأي شيء بقي[٢].

١٧٥١ ـ حدثنا سعيد، نا هشيم، انا عبد الملك[٣]، عن عطاء عن عبيد ابن عمير قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة، فأمرها أن تربّص أربع سنين، ففعلت، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها، فطلقها، وأمرها أن تعتدّ ثلاثة قروء، ففعلت، ثم أتته فأمرها أن تعتدّ أربعة أشهر وعشرا، ففعلت، فأمرها أن تزوج.

باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب عن عمر انه قال: تربص امرأة المفقود أربع سنين ثم تعتدّ عدة المتوفى عنها زوجها وتزوّج إن شاءت[٤].

١٧٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن، عن

---

(١) كذا في ص والصواب عبد الملك كما في سابقتها.

(٢) هذا يدل على ان الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المنع، وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب، والشعبي والنخعي وغيرهم، وفي الاستذكار عند الثوري وأبي حنيفة واصحابه لايتزوج في عدة الرابعة وروي ذلك عن علي، وزيد بن ثابت، وعبيدة، وعمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وإبراهيم كذا في الجوهر (١٥١/٧).

(٣) هو ابن أبي سليمان العرزمي.

(٤) أخرجه مالك ومن طريقه هق (٤٤٥/٧) وأخرجه عب عن ابن جريج والثوري عن يحيى ابن سعيد (٤١/٤).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل ذلك.

١٧٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رجلا انتسفته[١] الجن على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلبث ما شاء الله ان يلبث، ثم ان امرأته أتت عمر بن الخطاب، فأمرها ان تربص أربع سنين، فلما لم يجيء أمر وليّه أن يطلقها، ثم أمرها ان تعتد فإذا انقضت عدتها وجاء زوجها خيّر بينهما وبين الصداق[٢].

١٧٥٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان رجلا من الأنصار خرج ليلا فانتسفته[٣] الجن فطالت غيبته، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت: إن زوجها قد غاب عنها فطالت غيبته، فأمرها أن تعتد أربع سنين، ففعلت ثم أتته، فأمرها أن تزوّج، ففعلت، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخبره فغضب عمر، وقال: يعمد أحدكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم، قال: لا تعجل عليّ يا أمير المؤمنين! إني خرجت من منزلي عشاء فاستبتني[٤] الجن، فكنت فيهم ما شاء الله فغزاهم جنّ من المسلمين، فقالوا لي: ما أنت؟ فأخبرتهم. فقالوا لي: هل لك أن ترجع إلى بلادك؟ فقلت: نعم، فبعثوا بي[٥] فاما الليل فرجال أعرفهم واما النهار فإعصار[٦] ريح تحملني، قال: فخيّره عمر بين امرأته وبين الصداق، فاختار امرأته ففرق بينهما، وردّها إليه، فقال عمر: ما كان طعامهم قال الفول[٧] وما لم يذكر اسم الله عليه،

---

(١) انتسف الشيء اقتلعه.

(٢) أخرج عب نحوه عن الثوري عن يونس بن خباب عن مجاهد عن الفقيه نفسه (٤/٤٠).

(٣) وفي عب فاستطير وفي المحلى معزواً الى المصنف فاستبته وهو الموافق لما سيأتي.

(٤) من السبي أي أسرتي.

(٥) في عب فبعثوا معي نفرا منهم.

(٦) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او بمياه البحار وتستدير كأنه عمود.

(٧) حب معروف.

قال: فما كان شرابهم قال الجدف [١] يعني الذي لا يغطى [٢].

١٧٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عمرو بن هرم [٣] عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، وابن عمر انهما قالا: تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر: ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه، وقال ابن عباس: اذاً اجحف [٤] ذلك بالورثة، ولكن تستدين، فإن جاء زوجها أخذت من ماله، وإن غاب قضت من نصيبها من الميراث، وقالا جميعا: ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر وعشرا من جميع المال [٥].

١٧٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن علي في امرأة المفقود قال: هي امرأته [٦].

١٧٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم قال: قال علي: إذا فقدت المرأة زوجها فلا تتزوج حتى تستبين أمره [٧].

---

(١) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن، لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كأنه قطع من الشراب (١٧٥/١).

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن داؤد بن أبي هند، ورواية المصنف اشبع واتم (٤١/٤) وأخرجه عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال فقدت امرأة زوجها فذكره، وأخرجه هق من طريق قتادة عن أبي نضرة، ومن طريق مطر والجريري عن أبي نضرة أيضا (٤٤٦/٧).

(٣) هو الازدي البصري ثقة من رجال التهذيب.

(٤) اجحف (بتقديم الجيم) الدهر بالناس استأصلهم وأهلكهم والمعنى هنا: اضر بالورثة.

(٥) نقله هق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن ابي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية (وهو أبو بشر) وفيه شيء من الابهام ورواية المصنف واضحة مفصلة، راجع هق (٤٤٥/٧).

(٦) أخرجه هق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عوانة ولفظه: انها لا تتزوج.

(٧) أخرجه عب عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن الحكم (٤١/٤) وعن الثوري عن منصور عن الحكم (٤٢/٤) واليه ذهب أبو حنيفة وبه يقول ابن حزم، راجع له المحلى =

١٧٥٩ ـ حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة، عن إبراهيم مثله [١].

١٧٦٠ ـ حدثنا سعيد، نا هشيم، انا مغيرة، عن إبراهيم في امرأة نعى إليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم، أنبأ سيار، عن الشعبي انه كان يقول: في امرأة المفقود إن جاء الأول فهي امرأته ولا خيار له، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ذلك قال هشيم، وهو القول [٢].

١٧٦٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد والشيباني، عن الشعبي انه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت فحملت من زوجها ثم بلغها ان الأول حي قال: يفرق بينها وبين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد من هذا الأخير ببقية حملها، وإذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر وعشرا وورثته.

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن
سعيد بن منصور الخراساني، والحمد لله
والصلاة على نبيه أولا وآخرا

= (١٠/١٣٤ ـ ١٣٩).

(١) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد وعن الثوري عن مغيرة كلاهما عن إبراهيم (٢/٤٢).

(٢) نقل ابن حزم هذين الأثرين في المحلى (١٠/١٣٨) من هنا.

فهرس
أبواب القسم الأول من المجلد الثالث
لسنن سعيد بن منصور

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الحث على تعليم الفرائض	٢٧
باب أصول الفرائض	٢٨
كتاب ولاية العصبة	٣٥
باب المشرّكة	٤٠
باب في العول	٤٣
باب الجد	٤٤
باب قول عمر في الجد	٤٧
باب الجدات	٥٤
باب ما جاء في الرد	٥٩
باب ما جاء في الخنثى	٦٢
باب ما جاء في ابني عم احدهما اخ لأم	٦٣
باب العصبة اذا كان احدهم ادنى	٦٤
باب لا يتوارث اهل ملتين	٦٥
باب العمة والخالة	٦٨
باب ميراث المولى مع الورثة	٧٢
باب من يسلم قبل ان يقسم	٧٥
باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء	٨١
باب ميراث السائبة	٨٣
باب الغرقى والحرقى	٨٤
باب الرجل يصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث	٨٨
باب لا يورث الحميل إلا ببينة	٨٩
باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق	٩١
باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٩٥
باب من قطع ميراثا فرضه الله	٩٦

ترجمة الباب **رقم الصحفة**

باب ميراث المرأة من دية زوجها ٩٨
ميراث المرتد ١٠٠
باب الإقرار والانكار ١٠١
كتاب الوصايا ١٠٤
باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث ١٠٥
باب وصية المسافر والحامل ١١٧
باب الرجل يستأذن ورثته فيوصي بأكثر من الثلث ١١٨
باب الرجل يوصي بالعتاقة وغير ذلك ١١٩
باب الرجل يعتق عند موته، وليس له مال غيره ١٢١
باب هل يقضي الحيّ النذر عن الميت ١٢٣
باب لا وصية لوارث ١٢٥
باب وصية الصبي ١٢٦
باب في المدبر ١٢٨
باب في المكاتب يموت ويترك ورثة وعليه بقية من مكاتبته ١٣٤
باب الترغيب في النكاح ١٣٨
باب ما جاء في نكاح الأبكار ١٤٣
باب النظر إلى المرأة إذا اراد ان يتزوجها ١٤٥
باب الوليمة ما جاء فيها ١٤٨
باب من قال لا نكاح إلا بولي ١٤٨
باب ما جاء في استئمار البكر والثيب ١٥٤
باب ما جاء في المناكحة ١٦١
باب ما جاء في الصداق ١٦٥
باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها ١٧١
باب ما جاء في نكاح السر ١٧٢
باب تزويج الجارية الصغيرة ١٧٤
باب ما جاء في النهي عن ان يخطب الرجل على خطبة أخيه ١٧٧
باب ما جاء في الرجل لا ينكح على عمتها ولا خالتها ١٧٨
باب ما جاء في ابنتي العم والجمع بينهما ١٧٩

ترجمة الباب **رقم الصفحة**

باب ما جاء في الشرط في النكاح ١٨٠
باب تزويج النهاريات ١٨٥
باب الشرط عند عقد النكاح ١٨٦
باب ما جاء في التعوذ من بوار الأيّـم وغير ذلك ١٨٧
باب المرأة تزوج في عدتها ١٨٨
باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده ١٩٠
باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها ١٩٢
باب نكاح اليهودية والنصرانية ١٩٣
باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الامة ١٩٤
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئاً ١٩٨
باب فيما يجب به الصداق ٢٠١
باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير ٢٠٤
باب الاقامة عند البكر والثيب ٢٠٤
باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة واليهودية والنصرانية ثم يزني . ٢٠٦
باب العبد يتزوج بغير اذن سيده ٢٠٦
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعني لمته من النساء ٢١٠
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة. ٢١١
باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة ٢١٢
باب التزويج بالعاجل والآجل ٢١٥
باب ما جاء في الـرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب احدهما ٢١٥
باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم ٢١٦
باب ما جاء في المتعة ٢١٧
باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة ولم يدخل بها ٢١٩
باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح ٢٢٢
باب المرأة تملك مد زوجها شيئاً ٢٢٣
باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ٢٢٤
باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها ٢٢٧
باب الرجل يتزوج المرأة فيموت ولم يفرض لها صداقا ٢٣٠

ترجمة الباب **رقم الصفحة**

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل ان يدخل بها أو يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها ٢٣٣
باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة ٢٣٦
باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا واعلن اكثر من ذلك ٢٤٧
باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته ٢٤٨
باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها ومعها نساء فوقع على امرأة منهن ٢٤٩
باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك ٢٥١
كتاب الطلاق ٢٦٠
باب التعدي في الطلاق ٢٦١
باب ما جاء في طلاق السكران ومن لم يره ومن اجازه ٢٦٩
باب ما جاء في طلاق المكره ٢٧٤
باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق .. ٢٧٩
حبلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات ٢٨٠
باب الرجل يكون له اربع نسوة فيقول بينكن تطليقة ٢٨٣
باب الرجل له اربع نسوة فنهى واحدة عن الخروج فوجد أمرأة من نسائه قد خرجت فقال فلانة انت طالق ايتهن تطلق منه ٢٨٤
باب الرجل يكتب بطلاق امرأته ٢٨٦
باب الرجل تقول له امرأته شبهني ٢٨٧
باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة. ٢٨٨
باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلاث حيض فيدخل عليها قبل ان تطهر ٢٩١
باب من قال لامرأته اعتدّي ٢٩٤
باب من قال لامرأته انت طالق إذا شئت ٢٩٥
باب ما جاء في خيار الأمة ٢٩٧
باب الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض ٣٠١
باب الأمة تطلق فتعتق في العدة ٣٠١
باب ما جاء في عدة ام الولد ٣٠٤

ترجمة الباب	رقم الصحفة

باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترتفع حيضتها فتموت يرثها زوجها ٣٠٧
باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم ٣١١
باب الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ٣١٤
باب المتوفى عنها زوجها اين تعتد ٣١٦
باب ما جاء في نفقة الحامل ٣٢٤
باب المرأة تسأل الزوج الطلاق ٣٣٠
باب ما جاء في الخلع ٣٣١
باب ما جاء في الإيلاء ٣٤١
باب ما جاء في متاع البيت إذا اختلف فيه الزوجان ٣٤٨
باب ماجاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ٣٥٠
باب الرجل يطلق المرأة تطليقة او تطليقتين ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده ٣٥٣
باب الرجل يطلق ثم يجحد الطلاق ٣٥٦
باب الرجل يطلق امرأة وهي حائض ٣٥٧
باب ما جا في اللعان ٣٥٩
باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها ٣٦٢
باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ٣٦٨
باب الطلاق لا رجوع فيه ٣٦٩
باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها ٣٧٢
باب البتة والبرية والخلية والحرام ٣٨٢
باب طلاق الصبيان وما يجب فيه ٣٩١
باب الرجل يفجر بالمرأة، أله ان يتزوج بها او يتزوج امها ٣٩٢
باب الرجل له أمتان أختان يطأهما ٣٩٤
باب الرجل له اربع نسوة فيطلق إحداهن ٣٩٨
باب الحكم في امرأة المفقود ٤٠٠

امرأة اصح

سُنَنُ
سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ
رحمه الله

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي

المتوفى سنة ٢٢٧ هـ

القسم الثاني من المجلد الثالث

حققه وعلق عليه

الاستاذ المحدث الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

القسم الثاني من المجلد الثالث من كتاب السنن للإمام سعيد بن منصور

بسم الله الرحمـن الرحيـم

باب ما جاء في متاع المطلقة

١٧٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن ابن سيرين ان الحسن بن علي طلق امرأة له وبعث إليها بعشرة ألف[١] متعة[٢] لها فقالت: متاع قليل من حبيب مفارق، فبلغه قولها فراجعها[٣].

١٧٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم ان الأسود بن يزيد طلق امرأته فمتّعها بثلثمائة درهم[٤].

---

(١) كذا في ص.

(٢) المتعة ما وصلت به المرأة بعد الطلاق؟ ومتعها: اعطاها المتعة قال الطحاوي: وتفتي المطلق لزوجته بعد دخوله بها ان يمتعها، وتحضه على ذلك، ولا يخبره عليه كما يخبر المطلق لها قبل الدخول، ولم يسم لها صداقا (ص: ١٩٤) وفي الدر المختار تجب لمن زوجت بلا مهر وتستحب لمن سواها الا من سمي لها مهر وطلقت قبل الوطء.

(٣) اخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين باختصار، واخرجه عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن سعد عن أبيه فقال عشرين الفا، وكذا عن اسرائيل عن أبي إسحاق (٣٨/٤) واخرج هق من حديث سويد بن غفلة في هذه القصة انه كان طلقها ثلاثا فراجعه (٢٥٧/٧).

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن منصور.

١٧٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود انه طلق امرأته فمتّعها بثلثمائة درهم.

١٧٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثل ذلك.

١٧٦٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد ان أنس بن مالك طلق امرأته فمتعها بثلاثمائة درهم.

١٧٦٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن إسحاق عن سعد [١] بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته فمتعها بجارية سوداء حـمَّمها [٢].

١٧٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن قال: نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن امه انها قالت كأني انظر إلى جارية سوداء حـمّمها عبد الرحمن بن عوف امرأته ام ابي سلمة حين طلقها في مرضه.

١٧٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: العرب تسمي المتعة التحميم.

١٧٧١ ـ حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: انا سيار عن الشعبي ان شريحا طلق امرأة يقال لها كبيشة فمتعها متاعا لم يسمّه، وكتمها طلاقها حتى انقضت عدتها، فلما اخبرها امرت بثيابها ان تنقل، وخرجت، فقال شريح، لذلك كتمتها، إني كرهت ان تعصى الله عز وجل [٣].

---

(١) وقع في ص «سعيد» خطأ.

(٢) اخرجه عب عن الثوري وابن جريج عن سعد بن ابراهيم ولم يقولا عن ابيه عن جده، وحممها اي متعها كما سيأتي وهو معروف في اللغة.

(٣) روى وكيع عن ابن سيرين انه قال: انا انكر هذا ان يطلق شريح امرأته ويكتمها الطلاق

١٧٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد قال: وأنا مغيرة عن الشعبي ان شريحا طلق امرأته ومتعها بخمس مائة درهم [١].

١٧٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متاعا [٢] إلا التي طلقها قبل ان يدخل بها وقد كان فرض لها، فلها نصف الصداق [٣].

١٧٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: لكل مطلقة متاعا [٢].

١٧٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء انه قال: لكل مطلقة متاعا [٢] إلا التي طلقها قبل ان يدخل بها وقد فرض لها فلها نصف الصداق [٤].

١٧٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن الشعبي انه قال في المتاع: درع، وخمار، وملحفة، وجلباب [٥].

١٧٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن ابراهيم، ومحمد ابن سالم عن الشعبي انهما قالا: لكل مطلقة متاع إلا التي طلقها وقد فرض لها

= (٣٦٥/٢) قلت ولا بدع في ذلك اذا كان شريح اراد ان لا تخرج امرأته في عدتها.

(١) رواه وكيع من طريق ابن علية عن داؤد (٢٣٤/٣) ومن طريق آخر (٢٦٢/٢).

(٢) كذا في ص منصوبا فهل سقط من صدر الكلام «إن» او هو سهو الناسخ؟ كلاهما محتمل والارجح الثاني.

(٣) اخرجه عب عن معمر عن أيوب، وعن العمري كلاهما عن نافع (٣٧/٤) واخرج ما بعده عن معمر عن مع سمع الحسن.

(٤) اخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء (٣٧/٤).

(٥) في الدر المختار هي درع وخمار وملحفة لا تزيد على نصفه اي نصف مهر المثل لو الزوج غنيا ولا تنقص عن خمسة دراهم لو فقيراً، وروى عب عن معمر عن قتادة المتعة جلباب ودرع وخمار، وروى وكيع عن شريح قال: الدرع، الخمار، الجلباب، المنطق، والإزار (٣١٤/٢).

قبل ان يدخل بها، فلها نصف الصداق.

١٧٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه سئل عن المتعة فقال: كان منهم من متّع بالخادم والنفقة، ومن كان دون ذلك متّع بالنفقة والكسوة، ومن كان دون ذلك متّع بملحفة ودرع وجلباب، ومن كان دون ذلك متع بثوب واحد.

١٧٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور ويونس وهشام عن ابن سيرين عن شريح ان امرأة خاصمت زوجها إلى شريح في المتعة فقال شريح: لا تابي[١] ان تكون من المحسنين لا تابي[٢] ان تكون من المتقين ولم يجبره[٣].

١٧٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن الضحاء انه قال: لكل مطلقة متاع حتى المختلعة[٤].

١٧٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: طلق ابن عمر امرأة له، فقالت له: هل رأيت مني شيئاً تكرهه؟ قال: لا، قالت: ففيم تُطلق العفيفة المسلمة؟ قال: فارتجعها.

١٧٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا فُوِّضَ[٥] إلى الرجل فطلق قبل ان يمسّ ويفرض فليس لها إلا المتاع[٦].

(١ ـ ٢) كذا في عب ورسمه في ص «لا تابا» والمراد لا تاب على صيغة النهي من الإباء.

(٣) اخرجه عب عن ايوب عن ابن سيرين (٣٨/٤) ورواه وكيع في اخبار القضاة من طريق الحكم عن شريح (٣٦٦/٢) ومن طريق ابن سيرين (٣٤٣/٢) و (٣٢٧/٣).

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن جويبر.

(٥) فوض المرأة زوجها بلا مهر، فالمفوضة المزوجة بلا مهر، وقد تقدم من الدر ان المتعة واجبة لها عندنا أيضاً.

(٦) ذكره ابن حزم من طريق ابن المديني عن سفيان (٢٤٦/١٠).

١٧٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: سألت [١] ابن ابي نجيح سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها وقد فرض لها هل لها متاع؟ فقال كان عطاء يقول: لا متاع لها [٢].

١٧٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا ايوب قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لكل مطلقة متاعا [٣].

باب الرجل تلد منه امة ثم يشتريها

١٧٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن في رجل زوج [٤] امة فولدت منه اولادا [٥] ثم اشتراها، قال: هي أم ولد، ولا يبيعها.

١٧٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن انه كان يقول: هي ام ولد.

١٧٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: لا تكون ام ولد حتى تحدث عنه ولدا [٦] آخر.

١٧٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن اصحابه عن إبراهيم مثله، قال هشيم: وهو القول.

١٧٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا فضيل ابو معاذ عن أبي

---

(١) كذا في ص.

(٢) اخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء.

(٣) كذا في ص وقد ذكره ابن حزم من طريق حماد بن زيد عن ايوب (٢٤٧/١٠).

(٤) كذا في ص والظاهر «تزوج».

(٥) في ص «أولاد».

(٦) في ص «ولد» في صورة الرفع.

حريز [١] قال: نا الشعبي ان رجلا كانت له امرأة حرة وامة تزوجها فولد له منها، فكان كلما وُلد له من الأمة ولد أعتق، فاشتراها بعد ذلك ومات قبل ان تلد منه، فخاصم ولدها ولد الحرة إلى شريح، فأرسلهم شريح إلى عبيدة، فقال عبيدة: هي امة وإنما تعتق لو انها ولدت اولاداً احراراً وإنما ولدتهم وهم مملوكون، فهي امة، فأعتقوها من نصيب اولادها.

باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً

١٧٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً [٢].

١٧٩١ ـ حدثنا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يراه جائزا.

١٧٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم.... [٣] الشعبي انه كان يراه جائزا [٤].

١٧٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: من كان على غير الإسلام فتزوج امرأة وابنتها [٥] فدخل بواحدة منهما ثم أسلموا فقد حرمتا عليه [٦].

---

(١) بالحاء المهملة والزاي هو عبد الله بن حسين قاضي سجستان.

(٢) وبه كان يفتي قتادة كما في عب (٦١/٤).

(٣) سها كاتب الأصل ان يكتب هذا الأثر في الصلب فاستدركه في الهامش وقد جار القص على ما كان في موضع النقاط واراه «عن فراس الهمداني» فقد روى عب معناه عن الثوري عن فراس الهمداني عن الشعبي ولفظه قال سألت الشعبي عن من طلق في الشرك ثم اسلم قال لم يزده الإسلام الا قوة وشدة (٦١/٤).

(٤) وهو الذي ذهب اليه عطاء يدل عليه ما في عب (٦١/٤).

(٥) في ص من سهو الناسخ «أو ابنتها».

(٦) يروى نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ويروى عن عطاء قال احب إلي ان يعتزلها كما في عب (٦١/٤).

باب من طلق امرأته وظن انه له رجعة

١٧٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن حماد في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فظن له عليها رجعة فواقعها قال: عليه مهر ونصف[١].

١٧٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن انه قال: صداق واحد.

١٧٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل قول الحسن[٢].

١٧٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الحكم مثل ذلك.

قال سعيد: القول قول حماد[٣].

باب من وقّت للطلاق وقتا

١٧٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: من وقت للطلاق وقتا، فإذا جاء ذلك الوقت وقع الطلاق[٤].

---

(١) رواه عب عن معمر عن حماد (١٤٨/٣).

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن محمد بن سالم ثم قال عن معمر عن الزهري وقتادة مثل قول الشعبي قال لها مهر تام بدخوله عليها (١٤٨/٣).

(٣) حماد هذا هو ابن أبي سليمان استاذ الإمام ابي حنيفة وقد رواه حماد عن إبراهيم كما في عب عن الثوري عن حماد (١٤٨/٣).

(٤) في مصنف عب قال معمر مثل ذلك عن النخعي (١٥٧/٣) وروى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ليست بطلاق حتى يأتي الاجل ويتوارثان فيما بين ذلك، وذكره ابن حزم عن أبي عبيد عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم (٢١٤/١٠).

١٧٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: إذا وقت في الطلاق والعتاق وقع، وإذا لم يوقت لم يقع [١].

١٨٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيدة عن الشعبي مثله [٢].

١٨٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إلى سنة فهي طالق حينئذ [٣].

١٨٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يؤجّل في الطلاق [٤].

١٨٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن انه كان لا يؤجّل في الطلاق [٥].

---

(١) لعل معناه إذا لم يوقت وقتا معينا، واجلا محدودا.

(٢) اشار اليه عب (١٥٧/٣) وذكره ابن حزم عن المصنف.

(٣) اخرجه عب عن الثوري عن يحي عن ابن المسيب وزاد: قال الثوري واما اصحابنا عن إبراهيم فقالوا: لا يقع عليه حتى يجيء الأجل وبه يأخذ سفيان وقال معمر مثل ذلك عن النخعي والشعبي (١٥٧/٣) قلت وفي الهندية (ج ٢، ص: ٦٢) من فقه الحنفية: لو قال انت طالق الى الليل، او قال إلى شهر، او قال إلى سنة فهو على ثلاثة اوجه اما ان ينوي الوقوع للحال ويجعل الوقت للامتداد وفي هذا الوجه يقع الطلاق للحال، واما ان ينوي الوقوع بعد الوقت المضاف إليه وفي هذا الوجه يقع الطلاق بعد مضي الوقت المضاف اليه، وإن لم يكن له نية اصلا لا يقع الطلاق الا بعد مضي الوقت المضاف اليه عندنا، قلت فقولنا يوافق قولهم في وجهين ولا ادري إذا كانوا يوافقوننا في الوجه الاول.

(٤) معناه انه كان يقول بوقوع الطلاق للحال ولا يؤخره إلى مضي الاجل.

(٥) روى عب نحوه عن قتادة ثم قال ذكره قتادة عن الحسن وابن المسيب وذكر ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن.. فان قال انت طالق إلى سنة فهي طالق حين يقول (٢١٤/١٠).

باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق والعتاق قبل الاستثناء

١٨٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان شريح يقول: متى بدأ باليمين في الطلاق والعتاق قبل المثنوية[١] فقد وقع عليه الطلاق والعتاق[٢].

١٨٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور قال: قال سعيد بن جبير ان لم يحنث فلا يقع عليه[٣].

١٨٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال: إذا بدأ الرجل بالطلاق وقع حنث أو لم يحنث، قال: وكان إبراهيم يقول: وما يدري شريح[٤].

١٨٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن شريح قال: من بدأ بالطلاق فلا استثناء عليه.

١٨٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حصين عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول: من بدأ بالطلاق لزمه الطلاق.

---

(١) كذا في ص ولم اجده في معاجم اللغة بمعنى الاستثناء وانما فيه الثنية (كفعيلة) بمعنى الاستثناء، وقد وردت في اثر لعمر بن الخطاب ايضا رواه الطحاوي (٣٢٣/٢).

(٢) روى وكيع في اخبار القضاة من طريق الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح انه كان يقول: إذا بدأ بالطلاق وقع وان برء يعني في الرجل يقول: انت طالق ان فعلت كذا وكذا ثم بر (٢٨١/٣).

(٣) انظر التعليق الآتي عقيب هذا.

(٤) روى وكيع من وجه آخر عن إبراهيم ان رجلا استفتاه في مثل ذلك فقال كان شريح يرى ان الطلاق قد وقع، فقال له: فما ترى فيها انت؟ قال ان كان شريح لرضا، فسأل سعيد ابن جبير فقال: قد استثناها (٢٨٠/٢).

١٨٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول: إذا بدأ الرجل بالطلاق لم يغني[١] شرطه شيئا.

١٨١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قالت له امرأته: بلغني أنك تزوجت، فقال: كل امرأة له غيرك طالق، فأخبره بقول شريح بتقديم الطلاق وتأخيره[٢].

١٨١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سيار عن عبد الرحمن بن تروان قال: لقد ترك شريح في صدور الورعين فيها هاجسا.

١٨١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ليث عن طاؤس في الرجل يقول: ان لم أفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله، قال: ثنياه[٣] في الطلاق والعتاق[٤].

١٨١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا ليث عن عطاء[٥] وطاؤس ومجاهد والنخعي[٦] والزهري أنهم قالوا: إذا قال الرجل لامرأته، أنت طالق إن لم تفعلي كذا وكذا إن شاء الله فلم تفعل له ثنياه[٧].

---

(١) كذا في ص والرسم الموافق للقياس لم يغن.

(٢) أخرج هب عن الثوري عن مغيرة عنه ولفظه فأفتاه بقول شريح، وفيه كل امرأة فهي طالق ثلاثا غيرك (١٥٥/٣).

(٣) اي استثناه او ما استثناه.

(٤) أخرج عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال لا يقع عليه الطلاق (١٥٧/٣) وذكر ابن حزم من طريق أبي عبيد عن معاذ بن معاذ عن ورقاء بن عمر عن ابن طاؤس عن أبيه في ما قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله: له ثنياه (٢١٧/١٠).

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عنه.

(٦) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الأعمش عن إبراهيم.

(٧) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن أبيه عن الليث.

١٨١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه انه كان يرى الإستثناء في الطلاق جائزا.

١٨١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن عطاء في رجل قال لغلامه: اعتقك إن شاء الله، فلم يره [١] عتقا.

١٨١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: انا أشعث بن حسان قال: سألت أبا مجلز عن رجل قال: إن دخلت دار فلان فامرأته طالق ثلثا، قلت إلا إن شاء الله، الا إن يشإ الله، قال أبو مجلز: أليس قد استثني ليدخلها إن شاء.

١٨١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يجيز الثنيا في الطلاق، قدم الطلاق أو أخره بعد أن يصل ذلك بمنطقه وكلامه [٢].

١٨١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الشعبي يقول ذلك [٣].

١٨١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا هشام عن الحسن انه كان يقول: ليس في الطلاق والعتاق استثناء.

باب ما جاء في الظهار

١٨٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: من ظاهر من امرأته، ثم طلقها، ثم تزوجها غيره، ثم فارقها وتزوجها

---

(١) في ص «فلم يراه».

(٢) أخرجه عب في الايمان وهذا بظاهره يخالف ما سيأتي عن الحسن وما هو المشهور عنه.

(٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن حكيم أبي داؤد عن الشعبي فيمن قال انت حر ان شاء الله قال لا يحنث.

زوجها الأول قال: لا يقربها حتى يُكفِّر [١].

١٨٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان لا يوقّت في الظهار وقتا [٢].

١٨٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يوقت في الظهار وقتا [٣] إلا أن يقول: إن قربتك وأنت [٤] علي كظهر أمي فإذا قال ذلك فمضت أربعة أشهر قبل أن يمسّها بانَتْ بإيلاء [٥].

١٨٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته فعليه الكفارة برّأ ولم يبرّ [٦].

---

(١) هو القول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣) ولفظه ولو ظاهر من امرأته ثم طلقها ثلاثا ثم عاد فتزوجها بعد حلها له؟ عاد الظهار، واما الحسن فقد اختلف عليه فهذه رواية يونس عنه وقال عب قال معمر ذكر مطر الوراق عن الحسن ان عليه كفارة الظهار ـ وخالفهما قتادة فروي عنه ليس عليه كفارة الظهار كما في عب (٧/٤) وروى هق نحوه عن الفقهاء من أهل المدينة (٣٨٦/٧).

(٢) هذا يحتمل ان يكون بمعنى ما رواه عب عن الثوري قال بلغني عن عطاء او ابراهيم انه كان يقول: إذا ظاهر منها ساعة فهو لازم له وقاله ابن أبي ليلى، وقال غيره اذا ظاهر منها ساعة فمضت الساعة لم يكن شيئا، وهو قولنا (٩/٤) قلت وهو القول عندنا قال الطحاوي ومن ظاهر من امرأته وقتا لم يكن مظاهرا لا في ذلك الوقت خاصة ولم يكن مظاهرا منها فيما بعده (ص: ٢١٢) والحاصل ان ذكر الوقت عند الحسن والنخعي يكون لغوا فاذا قال انت علي كظهر امي غدا يكون الظهار لازما ولا يتوقت بالغد ـ ويحتمل ان يكون معناه ليس للظهار وقت فمتى كفر فهي امرأته، وقد رواه معمر عن من سمع الحسن بقوله كما في عب.

(٣) أخرج عب عن عبد الله بن محرز عن أبي معشر عن ابراهيم قال ليس للظهار وقت متى كفر فهي امرأته (٨/٤).

(٤) كذا في ص والظاهر عندي «فأنت».

(٥) أخرجه..... وفي الهندية اذا قال ان قربتك فانت علي كظهر امي او فلانة كظهر امي لم يكن مولياً (١٣١/٢) وراجع رقم: ١٨٤٣.

(٦) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه (٨/٤).

١٨٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار ان أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته وكان أوس به لمم[١] فنزل القرآن: ﴿الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا﴾[٢]، فقال لامرأته: مُريه فليعتق رقبة، فقالت: يا رسول الله! والذي أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له، فنزل القرآن وهي عنده في البيت، فقال: مُريه فليصم شهرين متتابعين، فقالت: والذي أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه، قال: مُريه فليتصدق على ستين مسكينا، قالت: يارسول الله! ما عنده ما يتصدق فقال: فاذهبي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر وسق تمر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به، فليأخذ به فليتصدق به على ستين مسكينا[٣].

١٨٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة قال: قال جاء[٤] رجل للنبي ﷺ إنه ظاهر من امرأته وإنه وقع عليها قبل أن يقضي ما عليه قال: وما حملك على ذلك؟ قال: يا نبي الله رأيت بياض ساقها في القمر، قال: فاعتزل حتى تقضي ما عليك[٥].

١٨٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني الحكم

---

(١) بالتحريك جنون خفيف او طرف من الجنون.

(٢) المجادلة: ٣.

(٣) أخرجه هق من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة وقال هذا مرسل (٣٨٩/٧) وفيه شطر تمر بحذف «وسق».

(٤) كذا في ص وكلمة «جاء» مزيدة سهوا من الناسخ.

(٥) أخرجه ت من طريق الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا، وقال حديث صحيح غريب قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم (٢٢١/٢) وهو القول عندنا وتقول ايضا بما قال الحسن انه يمسك ويستغفر الله ولا يعود =

ابن أبان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته، ثم غشيها قبل أن يقضي، فأتي رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال: اعتزلها حتى تقضي ما عليك [١].

١٨٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال قيل لعطاء: وأنا أسمع: رجل ظاهر من امرأته، ثم أصابها قبل أن يكفر قال: بئس ما صنع، فقلت لعطاء: عليه حدّ أو شيء معلوم؟ قال: يستغفر الله ثم ليعتزلها حتى يكفر [٢].

١٨٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: ان واقع المظاهر قبل أن يكفر فليُمسك عن غشيانها، وليستغفر الله عز وجل، ويتوب إليه، ويكفر كفارة واحدة [٣].

١٨٢٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: ذنباً أتاه، يستغفر الله ولايعود إليها، حتى يكفّر وعليه كفارة واحدة.

١٨٣٠ ـ حدثنا سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن رجل ظاهر، ثم غشيها قبل أن يكفر قال: عليه كفارتان.

١٨٣١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج بن أرطاة نا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر قال في رجل ظاهر من ثلث نسوة قال: عليه كفارة واحدة [٤].

= ـ قلت وتابع معمرا عند هق حفص بن عمر المدني ـ وقال هق وبمعناه وراه سعيد بن كليب عن الحكم موصولا (٣٨٦/٧) قلت وتابعه اسماعيل بن علية عن الحكم عند د فاختلف على إسماعيل أيضاً.

(١) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن الحكم بن أبان (٦/٤).

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج (٦/٤).

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن يونس (٦/٤).

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب وعن معمر عن أيوب عنه، وأخرجه هق من حديث ابن عباس عن عمر ثم قال وكذلك روي عن سعيد بن المسيب عن عمر =

١٨٣٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن عطاء قال: سألته عن ذلك فقال: عليه كفارة واحدة[١].

١٨٣٣ ـ حدثنا سعيد ثنا هشيم انا يونس عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم قالا: عليه ثلث كفارات[٢].

باب ما يجزىء في الظهار من الرقبة

١٨٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: لا يُجزىء في الظهار عتق يهودي ولا نصراني وكان يقول: لا يجزىء في شيء من الكفارات إلا عتق مسلم.

١٨٣٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه قال: لا يجزىء عتق الصبي في كفارة الظهار[٣].

١٨٣٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى عتق اليهودي والنصراني جائزا في كفارة الظهار.

١٨٣٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك.

= (٣٨٣/٧) ثم أخرجه من طريق مطر وعلي بن الحكم عن عمرو بن شعيب قال وبه قال عروة، والحسن، وربيعة، قال مالك وذلك الامر عندنا، وبه قال الشافعي في القديم، وقال في الجديد عليه في كل واحدة منهن كفارة، وهو رواية قتادة عن الحسن (قلت وكذا رواية يونس عنه كما سيأتي عند المصنف) وبه قال الحكم (٣٨٤/٧) قلت وبه قال الزهري كما في عب. وفي

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء وعن معمر عن أيوب عنه (٨/٤) ولكن اذا قال فلانة عليه كأمه وفلانه كأمه لاخرى في قول واحد فعليه كفارتان عنده كما في عب.

(٢) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن وهو القول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣) وبه قال الشافعي في الجديد وبه قال الحكم كما مر آنفا قلت وبه قال الزهري رواه عنه وعن الحكم عب.

(٣) أخرجه ..... وهو قول الحنفية كما في المختصر (ص: ٢١٣).

١٨٣٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يجيز عتق الأعور في كفارة الظهار ولا يجيز عتق الأعمى [١].

١٨٣٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن شباك عن إبراهيم انه كان يرى عتق أم الولد جائزا [٢] في كفارة الظهار.

١٨٤٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا رجل عن الحسن انه قال: لا يجوز عتق أم الولد في كفارة الظهار، وكان يرى عتق المدبرة في كفارة الظهار جائزا [٣].

١٨٤١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن مهاجر بن مسمار عن إبراهيم انه قال: لا يجوز أم الولد في كفارة الظهار، ولا يجوز المعتقة عن دبر قلت: فما بال المعتقة عن دبر لا يجوز عتقها قال: لما يختلف فيها.

١٨٤٢ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم يقول: لا تجزىء أم الولد، والمعتقة عن دبر في كفارة الظهار لأنه قد جرت فيهما العتاقة، نا سعيد قال هشيم: وهو القول [٤].

١٨٤٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند ان رجلا من أصحابه قال لامرأته: ان قربتك سنة فأنت علي كظهر أمي، فانطلقنا إلى الشعبي فسألناه فقال: لا يدخل الإيلاء في الظهار، ولا الظهار في الإيلاء [٥].

١٨٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته ثم مات، أو ماتت قبل أن يكفر قال:

---

(١) أخرجه ..... وهو القول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣).

(٢ و٣) في ص بصورة الرفع.

(٤) وهو القول عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٣).

(٥) قد تقدم ما رواه مغيرة عن النخعي في هذا ـ وهذا الاثر رواه عب عن الثوري عن داؤد عن الشعبي ولعل في روايته سقطا (٨/٤).

يتوارثان [١].

١٨٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل ظاهر من امرأته ثم غشـ ـا قبل أن يكفر قال: يستغفر الله عز وجل ولا يعود، وعليه كفارة واحدة [٢].

١٨٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك قال: نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا: ليس للمظاهر وقت إذا كفر فهي امرأته [٣].

باب ما جاء في ظهار النساء

١٨٤٧ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في امرأة ظاهرت من زوجها قال: ليس بشي، إنما الظهار للرجال [٤].

١٨٤٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت: إن تزوجت مصعب بن الزبير فهو عليه كظهر أبيها [٥]، فتزوجته فسألت عن ذلك، فأُمرت أن تكفر، فأعتقت غلاما لها ثمن الفين [٦].

---

(١) أخرجه عب عن ابن جريح عن عطاء وزاد في آخره: ولا يكفر (٧/٤) وروي نحوه عن الحسن وإبراهيم.

(٢) تقدم عند المصنف برواية هشيم عن مغيرة، رقم: ١٨٢٩.

(٣) أخرجه عب عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن وابن المسيب وعن عبد الله ابن مجرد عن أبي معشر عن إبراهيم (٨/٤).

(٤) روى عب عن الثوري قال كان الحسن لا يرى ظهارها من زوجها ظهارا.

(٥) في ص «امها» والصواب عندي «أبيها» يدل عليه قولها عند عب ان نكحته فهو عليها كأبيها، ولكن في المحلى من طريق احمد عن هشيم بهذا وفيه فهو علي كظهر امي - فليحرر.

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٩/٤) وذكره ابن حزم من طريق احمد عن هشيم.

١٨٤٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا حصين عن الشعبي مثل ذلك [١].

١٨٥٠ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا مغيرة قال: كان إبراهيم يقول: إذا قالت بعد ما تزوج الرجل فليس بشيء.

١٨٥١ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: جلس إلينا رجل فانتسبناه [٢] فقال: انا الذي اعتقتني عائشة بنت طلحة فيما كان قولها لمصعب بن الزبير.

١٨٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: إذا ظاهر من امرأته من ذي محرم فهو ظهار [٣].

باب ما جاء في الظهار من الأمة

١٨٥٣ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند قال: سألت مجاهدا عن الظهار من الأمة فكأنه لم يره شيئاً، فقلت: أليس الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿الذين يظاهرون من نسائهم﴾ أفليس من النساء؟ فقال: قال الله عز وجل: ﴿فاستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾ أفليس العبيد من الرجال؟ أفتجوز شهادة العبيد؟ [٤].

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي وقال نحوا من هذا.

(٢) كذا في ص والصواب عندي استنسبناه اي سألناه عن نسبه.

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن ولفظه من ظاهر بذات محرم فهو ظهار، وأخرجه عن هشام عن الحسن أيضا، وعن معمر عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال من ظاهر بذات محرم اخت، او خالة، او عمة فهو ظهار.

(٤) اخرجه.... وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد واسحاق واصحابهم كما في المحلى، وهو الذي ذهب إليه ابن عباس رواه عنه عطاء قال ليس من الأمة ظهار، وروى ابن ابي مليكة عنه قال من شاء باهلته انه ليس للامة ظهار، رواهما هق (٣٨٣/٧) واما ما رواه عب عن مجاهد ان كفارة الأمة والحرة كفارة تامة فلا يناقض ما هنا حتى يثبت انه قاله في =

١٨٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في الظهار من الأمة: كالظهار من الحرة[١].

١٨٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا كان قد وطئها ثم ظاهر[٢] منها فهو ظهار، وإن لم يكن وطئها فلا ظهار عليه.

١٨٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: سألت عن رجل ظاهر من أمته قال: لا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار فقلت: يعتقها للكفارة؟ قال: نعم، قلت: ان أراد ان يتزوجها بعد؟ قال: يفعل إن شاء.

١٨٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول: الظهار من كل ذات محرم.[٣]

١٨٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن بعض اصحابه عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول: الظهار من كل ذات محرم[٤].

باب كفارة العبد في الظهار

١٨٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن[٥]،

= الأمة المملوكة وإلا فهو الحكم عندنا وعند من يوافقنا في الامة التي هي زوجة المظاهر.

(١) اخرج عب نحوه عن الثوري عن حماد ومغيرة عنه (٨/٤).

(٢) في ص «ظهر».

(٣) تقدم نحوه والتعليق عليه.

(٤) اخرجه.. قال الطحاوي الظهار بالامهات وبمن سواهن من النساء اللاتي لا يحللن لمن ظاهر بهن ابدا (ص: ٢١٢) وروى عب نحوه عن الشعبي.

(٥) اخرجه عب عن قتادة ويونس عن الحسن (٨٣/٤).

ومغيرة عن إبراهيم[١]، ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في العبد إذا ظاهر من امرأته: يصوم شهرين متتابعين.

١٨٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه يقول: إذا أذن له مولاه في العتق، فليعتق. وإن لم يأذن له فليصم شهرين متتابعين[٢].

١٨٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سألت ابن طاؤس ما كان أبوك يقول في ظهار العبد؟ قال كان يقول: عليه مثل كفارة الحر.

١٨٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة قال: الظهار من الأمة كالظهار من الحرة وفيها الكفارة.

باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان

١٨٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن حُميضة[٣] بن الشمرذل عن الحارث بن قيس الاسدي قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة فأمرني رسول الله ﷺ ان اختار منهن اربعاً[٤].

١٨٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ان الحارث أسلم وعنده ثماني نسوة،

---

(١) اخرجه عب عن عثمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم.

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن واخرج نحوه عن إبراهيم ايضا، وروى عن إبراهيم قولا آخر (٨٣/٤).

(٣) كجهينة من رجال التهذيب قال خ فيه نظر وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء.

(٤) الحديث اخرجه د وابن ماجه وضعفه ابن السكن كما في التهذيب، وقال الذهبي في ترجمة حميضة من الضعفاء لا يصح حديثه.

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال له: اخترمنهن أربعاً [١].

١٨٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الكلبي عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس قال: قلت يا رسول الله! أسلمت وأسلمن معي، هاجرت وهاجرن معي، قال: فاختر منهن أربعا، فجعلت أقول للذي أريد إمساكها: أقبلي، والذي اريد فراقها: ادبري، فتقول أنشدك الرحم، أنشدك الولد، قال الكلبي وثنا ابو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس عن النبي ﷺ مثل ذلك [٢].

١٨٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه قال: يختار منهن أربعا.

١٨٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن مسلم المكي عن الحارث العكلي عن إبراهيم قال: يختار الاربعة الأول ويفارق الأواخر [٣].

١٨٦٨ ـ حدثنا سعيد قال نا مالك بن أنس عن الزهري ان رجلا اسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ ان يختار منهن أربعا [٤].

١٨٦٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا عوف قال: نا شيخ في مجلس الأشياخ ان رجلا من بكر بن وائل جمع بين أختين، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب

---

(١) اخرجه هق من طريق المصنف (١٨٣/٧).

(٢) اخرجه هق من طريق أبي الربيع عن هشيم لكنه لم يذكر عن ابن عباس، بل فيه ثنا أبو صالح عن الحارث بن قيس عن النبي ﷺ مثل ذلك (١٨٣/٧).

(٣) به يقول ابو حنيفة إذا كان تزوجهن واحدة بعد واحدة وان كان تزوجهن في عقدة واحدة فارقهن جميعا.

(٤) اخرجه الترمذي من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وحكى عن البخاري انه قال غير محفوظ والصواب ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد ان غيلان اسلم ـ الخ (١٩٠/٢).

رضي الله عنه فقال له عمر: اختر إحداهما[١]، قال عوف: فذكرت لناس من بكر بن وائل فعرفوا الرجل، وقالوا: هذاك هنّام البكري رجل منا، وان فيه جفاء، وكان يقول للتي فارق أما إنك امرأتي ولكن غلبني عليك عمر.

١٨٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة، وأنا الأعمش عن إبراهيم قال: كل يمين منعت جماعا[٢] فهي إيلاء[٣].

باب جاء في الإيلاء

١٨٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث عن الشعبي انه كان يقول ذلك أيضاً[٤].

١٨٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة قال: سألت إبراهيم عن رجل رفع امرأته إلى قوم فظاءرَت[٥] لهم فاستحلفوا زوجها، فقالوا[٦] امرأتك طالق إن وطئتها حتى تفطم صبينا، أفليس إن تركها اربعة اشهر بانت بالإيلاء، وإن قربها قبل ان تفطم الصبي فهي طالق ثلثا؟ قال: نعم[٧].

١٨٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الشعبي انه سمع يقول ذلك.

---

(١) وقال ابو حنيفة ان كان تزوجها في عقدة واحدة فارقهما جميعا، وإلا كانت الأولى منهما امرأته.

(٢) في ص «جاع».

(٣) اخرجه هق عن ابن عباس ثم قال ورويناه ايضا عن الشعبي والنخعي (٣٨١/٧) واخرجه عب بمعناه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (١٠/٤).

(٤) اخرجه عب عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (١٠/٤).

(٥) في ص فظايرت يعني الناسخ فظائرت، اي اتخذت ولداً ترضعه.

(٦) وفي ص «فقال» خطأ.

(٧) اخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (١٠/٤).

١٨٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند عن سماك ابن حرب عن أبي عطية الأسدي انه سأل علياً رضي الله عنه انه تزوج امرأة اخيه وهي ترضع ابن اخيه، فقال: هي طالق إن قربها حتى تفطمه. فقال علي: إنما أردت لك ولابن اخيك فلا إيلاء عليك، إنما الإيلاء ما كان في الغضب[١].

١٨٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول مثل ذلك[٢].

١٨٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن أبي فزارة[٣] عن ابن عباس انه قال: إنما الإيلاء في الغضب[٤].

١٨٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا القعقاع بن يزيد الضبي قال: سألت الحسن عن الإيلاء فقال: إنما الإيلاء ما كان في الغضب، قال: وسألت ابن سيرين فقال: ما أدري ما يقولون وما يجيئون[٥] به، قال الله عز وجل ﴿للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر، فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم، وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم﴾[٦].

١٨٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور[٧] الهمداني قال:

---

(١) اخرجه هق من طريق عبد الوهاب الثقفي عن داؤد ومن حديث شعبة عن سماك عن عطية (٣٨٣/٧) واخرجه عب عن الثوري عن سماك (١٠/٤).

(٢) سيأتي برواية هشيم عن القعقاع عن الحسن انما الايلاء في الغضب.

(٣) هو راشد بن كيسان من رجال التهذيب.

(٤) قال الشافعي في الجديد انزل الله الايلاء مطلقا لم يذكر فيه غضبا ولا رضا كما في هق (٣٨٢/٧) وإلى هذا الاحتجاج يشير ابن سيرين فيما يلي تحت رقم: ١٨٧٧.

(٥) في ص «يجون».

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٢٦.

(٧) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب.

حدثني ابو يعفور العبدي عن عطية بن جبير [١] عن أبيه جبير [٢] أنه حلف ان لا يأتي امرأته سنتين حتى تفطم ولدها، فقيل له ما صنعت! فأتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له: إن كنت في غضب فقد بانت منك وإلا فهي امرأتك [٣].

١٨٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل علياً رضي الله عنه فقال: حلفت ان لا آتي امرأتي سنتين فقال: ما أرى إلا قد دخل عليك إيلاء قال: إنما قلت ذلك من أجل انها ترضع ولدي قال: فلا إذن [٤].

١٨٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء عن ابن عباس أنه قال: إنما الإيلاء ان يحلف الرجل لا يأتي امرأته أبداً [٥].

١٨٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سأل سعيد ابن المسيب عن الإيلاء، قال: ليس بشيء [٦].

١٨٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: انا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة اشهر فلا يكون إيلاء حتى يطلق، فقلت له: ان الحسن يقول: إذا مضت اربعة

---

(١) ذكره ابن ابي حاتم وابن حبان في الثقات.

(٢) لم اجد عند ابن ابي حاتم الا جبير بن عطية ولا ادري اهو هذا او غيره.

(٣) اخرجه هق من طريق سماك عن عطية (٣٨٢/٧).

(٤) اخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ولفظه في آخره فخلى بينه وبينها (١٠/٤).

(٥) اخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي يحيى، وعن ابن جريج عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير كلاهما عن ابن عباس (٨/٤) واخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣٨٠/٧).

(٦) تفسيره فيما يليه.

أشهر فهي تطليقة بائنة، قال: فإذا لقيت الحسن فاقرأه السلام وأخبره أن بئس ما قال.

١٨٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: إن الإيلاء ليس بطلاق، ولكنه معصية ولا توجب المعصية عليه طلاقا، ولكنه يوقف عند الأربعة اشهر، فإما ان يفيء وإما ان يطلق.

١٨٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو قدامة الحرث بن عبيد الايادي قال: نا عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان إيلاء اهل الجاهلية السنة والسنتين واكثر من ذلك، فوقت الله عز وجل أربعة أشهر، فمن كان ايلاءه اقل من أربعة اشهر فليس بإيلاء [١].

١٨٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عطاء عن ابن عباس قال: من حلف ان لا يقرب امرأته شهرا، فتركها اربعة اشهر، فليس بإيلاء.

١٨٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله انه قال: في الإيلاء إذا مضت اربعة اشهر فهي واحدة بائنة [٢].

١٨٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم انه كان يقول مثل ذلك [٣].

---

(١) اخرجه هق من طريق يونس بن محمد وموسى بن إسماعيل عن الحارث بن عبيد (٣٨١/٧).

(٢) اخرجه عب عن ابي قلابة وقتادة عن ابن مسعود (١١/٤) ورواه ابن ابي شيبة عن جرير عن المغيرة عن النخعي عنه، ورواه ابو حنيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، ورواه هق من طريق علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله (٣٨٩/٧) وهذه الآثار يشد بعضها بعضا ولهذا قال صاحب الاستذكار انه هو مذهب ابن مسعود المحفوظ عنه كما في الجوهر (٣٧٩/٧) وسيأتي عند المصنف عن الشعبي عن عبد الله ايضا.

(٣) اخرج ش عن ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال آلى ابن انس من امرأته =

١٨٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حصين عن إبراهيم عن عبد الله، وانا داؤد عن الشعبي عن عبد الله انه كان يقول: إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة اشهر قبل ان يقربها، بانت منه بتطليقة وتعتد ثلث حيض ويخطبها فيهن [١] إن شاء وشاءت.

١٨٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله انه قال مثل ذلك [٢].

١٨٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن أبي قلابة ان النعمان بن بشير آلى من امرأته، فقال له عبد الله: ان مضت عليك اربعة أشهر قبل ان تقربها فاعترف بتطليقة [٣].

١٨٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سليمان الأعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا آلى [٤] الرجل من امرأته فمضت الأربعة أشهر، فهي تطليقة بائنة.

١٨٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن عمر قال: كانا يقولان إذا آلى [٤] الرجل من امرأته فمضت أربعة الأشهر قبل ان يفيء فهي تطليقة بائنة [٥].

= فلبثت ستة اشهر فبينما هو جالس في المجلس اذ ذكر فاتى ابن مسعود فقال اعلمها انها قد ملكت امرها كذا في الجوهر (٣٧٩/٧).

(١) كذا في ص، ولعل الصواب فيمن يخطبها فتصحف «فيمن» وسقط «يخطبها» والمعنى يخطبها في النساء.

(٢) تقدم ان هق اخرجه والراوي عن علي بن بذيمة عنده سفيان بن سعيد (٣٧٩/٧).

(٣) اخرجه عب عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن ابي قلابة (١١/٤).

(٤) في ص «آلا».

(٥) اخرجه ش عن وكيع عن الأعمش كما في الجوهر (٣٧٩/٧) وروى عب نحوه عن=

١٨٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: عزيمة الطلاق انقضاء [١] الأربعة الأشهر، والفيء الجماع [٢].

١٨٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال: الفيء الجماع [٣].

١٨٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس مثله.

١٨٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حصين عن الشعبي عن مسروق قال: الفيء الجماع [٤].

١٨٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبواهيم انه كان يقول فيمن آلى من امرأته فلم يقدر عليها من حيضٍ، أو نفاسٍ، او امر له فيه عذر أشهد على الفيء وهو امرأته [٥].

١٨٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة وخالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يولي من امرأته، ثم لم يقدر على الجماع من عذر حتى تمضي اربعة أشهر، فيشهد على الفيء وهي امرأته.

١٨٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي أنه كان

= عكرمة ومقسم وقتادة عن ابن عباس، وروى هق عن عطاء عنه نحوه (٣٧٩/٧) قال هق هذا هو الصحيح عن ابن عباس.

(١) في ص «انقضى».

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن ابن ابي ليلى وهق من طريق شعبة كلاهما عن الحكم.

(٣) اخرجه هق من طريق اسباط عن مطرف (٣٨٠/٧).

(٤) قال هق كذلك قاله مسروق وسعيد بن جبير والشعبي وغيرهم من المفسرين (٣٨٠/٧).

(٥) اخرج نحوه عب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم ولفظه اجزأه ان يفيء بلسانه (١٢/٤) وحكى هق نحوه عن الحسن.

يقول: يفيء، والفيء الجماع.

١٩٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن الشعبي مثله.

١٩٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا من محارب آلى من امرأته فلما كان عند الأربعة الأشهر أراد أن يفيء إليها، فنفست المرأة فأتى علقمة والأسود فقالا [١] أشهد على الفيء وهي امرأتك [٢].

١٩٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: نزل بأبي الشعثاء ضيف، وآلى من امرأته فنفست، فأراد أن يفيء فلم يستطع من أجل نفاسها، فأتى علقمة فذكر ذلك له، فقال له علقمة، أليس قد فِئْت بقلبك ورضيت؟ قال: بلى، قال [٣]: قد فئت قال: فهي امرأتك.

١٩٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر قال: كلّ يمين حلف عليها الرجل يكون في تلك اليمين أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فهو إيلاء.

١٩٠٤ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس وعوف وأبو حرة عن الحسن أنه كان يقول: الفيء الإشهاد، و [٤] إذا كان له عذر من مرض أو حيض أو نفاس.

١٩٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: انا خصيف عن سعيد بن جبير قال: الفيء الجماع.

---

(١) في ص «فقال».

(٢) أخرج عب نحوه عن معمر عن الأعمش، وعن الثوري عن منصور كلاهما عن إبراهيم (١٢/٤)، ولفظ عب قريب من لفظ أبي معاوية عن الأعمش الآتي بعد هذا.

(٣) أخشى ان تكون كلمة قال هنا مزيدة خطأ وتكون العبارة «قال بلى قد فئت».

(٤) كذا في ص وعندي ان الواو مزيدة خطأ.

باب من قال يوقف المولي عند الأربعة الأشهر

١٩٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن عمرو بن سلمة قال: قال علي رضي الله عنه: إذا آلى الرجل من امرأته فانه يوقف حتى يفيء أو يطلق [١].

١٩٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن مروان عن علي مثله [٢].

١٩٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو إسحاق عن الشعبي قال: انا عمرو بن سلمة الكندي انه شهد علياً رضي الله عنه أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر إما أن يفيء وإما أن يطلق.

١٩٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الشيباني عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً رضي الله عنه أوقف رجلا عند الأربعة الاشهر بالرحبة [٣] إما أن يفيء وإما أن يطلق [٤].

١٩١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله الشيباني قال: أخبرني بكير عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله.

١٩١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر أنه قال في المولي عن امرأته: يوقف عند الأربعة الاشهر فإما أن يفيء وإما أن يطلق [٥].

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني وهو أبو إسحاق (١١/٤).

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن ليث (١١/٤).

(٣) بالفتح محلة بالكوفة.

(٤) أخرجه هق من طريق الثوري وهشيم عن الشيباني (٣٧٧/٧).

(٥) أخرجه مالك عن نافع والبخاري من طريقه، وأخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع، وعن العمري عن نافع ايضا (١١/٤).

١٩١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن [١] جعفر عن أبيه ان علياً رضي الله عنه قال في الإيلاء: يوقف عند الأربعة الاشهر فإما أن يفيء وإما أن يطلق.

١٩١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد أن الرجل كان يُولي من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة رضي الله عنها لا ترى ذلك إيلاء [٢].

١٩١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز قال: أخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها كانت لا ترى الإيلاء شيئا حتى يوقف [٣].

١٩١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال: كان تسعة عشر رجلا من أصحاب محمد ﷺ يوقفون في الإيلاء [٤].

١٩١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار ان مروان بن الحكم أوقف المولي بعد ستة أشهر [٥].

١٩١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن بعض أصحابه عن قتادة أن أبا الدرداء كان يقول: هي معصية يوقف عند الأربعة الاشهر، فإما أن يفيء

---

(١) كذا في ص والصواب عندي عن جعفر فقد رواه مالك وسليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه كما في هق (٣٠٧/٧) وعبد العزيز هو الدراوردي.

(٢) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٣٧٨/٧) وأخرجه عب عن سفيان بلفظ آخر (١١/٤).

(٣) أخرجه هق من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم (٣٧٨/٧).

(٤) أخرج هق عن أبي صالح قال سألت اثني عشر من أصحاب رسول الله ﷺ فذكر نحوه (٣٧٧/٧).

(٥) أخرجه عب عن مالك ومعمر وابن عيينة عن أيوب (١١/٤).

وإما أن يطلق [١].

١٩١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قلت لأبي: إن ناسا يزعمون أن الإيلاء طلاق، قال: كذبوا، إنما هو شيء وعظوا به.

باب ما يقع له إيلاء اليمين

١٩١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: كان لا يرى الإيلاء إلا بيمين.

١٩٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن قال: إذا قال الرجل لامرأته وانطلقت إلى أهلها مغاضبة: والله لا آتيك حتى تأتِين قال: إن مضت الاربعة الأشهر فلا إيلاء عليه.

١٩٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن سعيد بن جبير في الرجل يغضب على المرأته فلا يقربه أربعة أشهر، قال: لا يقع عليه إيلاء إلا أن يكون حلف، أو قال: لا أقربك، وما كان من غضب من قبل المرأة فانه لا يقع فيه الإيلاء.

١٩٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا قال الرجل لامرأته والله لا أقربها الليلة فتركها أربعة أشهر قال: إن تركها ليمينه فهو إيلاء [٢].

١٩٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة باختصار (١١/٤).

(٢) أخرج عب عن طاؤس وسعيد بن جبير وغيرهما ان ذلك ليس بايلاء، قال ابن حزم وهو قول الثوري وأبي حنيفة.

ثم طلق قال: يهدم الطلاق الإيلاء.

١٩٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: الطلاق يهدم الإيلاء، وقال الشعبي يستبقان كأنهما فرسا رهان[١].

١٩٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي انه كان يقول: يهدم الطلاق الإيلاء ولكنهما كفرسي رهان[٢] فأيهما سبق أخذ به وإن وقفا جميعا أخذ بهما.

١٩٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس على الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي[٣].

١٩٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عمن حدثه عن ابن مسعود قال: إذا آلى ثم طلق فهما كفرسي رهان[٤].

١٩٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم قال: حدثني الشعبي ان علياً رضي الله عنه كان يقول يستبقان، وابن مسعود كان يقول: يهدم الطلاق الايلاء، قال هشيم: القول على ما قال علي رضي الله عنه[٥].

١٩٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن سعيد بن جبير قال: إذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فان مضت عدة

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم والشعبي (١٣/٤) وفي مختصر الطحاوي: لو آلى منها ثم طلق بائنا او رجعيا كان الايلاء على حاله فان مضى تمام اربعة اشهر وهي في العدة ولم يقربها وقع الطلاق عليها (اي بالايلاء) وان خرجت من العدة قبل ذلك لم يقع الطلاق عليها (اي بالايلاء) ص: ٢١١) وكذا في الهندية (١٣٣/٢) وبهذا فسر الشعبي قوله هما فرسا رهان في عب (١٣/٤).

(٢) الرهان المسابقة.

(٣) أخرج عب عن معمر عن من سمع الحسن يقول لا يهدم واحد منهما صاحبه.

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج (١٣/٤).

(٥) وبه نقول كما مر من مختصر الطحاوي.

الطلاق هدم الطلاق الإيلاء، وكانت تطليقة، وإن مضت عدة الإيلاء قبل عدة الطلاق كانت تطليقتين [١].

١٩٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم قال: إيلاء العبد من الحرة أربعة أشهر، وإيلاءه من الأمة شهرين [٢].

١٩٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته وهي أمة، فعليه نصف كفارة الحرة[٣]، وإن ظاهر من أمته فعليه كفارة الحرة.

١٩٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم في رجل قال لامرأته والله لا أكلمك، فمضت أربعة أشهر قبل ان يكلمها، قال: إني أخاف أن يكون إيلاء، وإنما كان الإيلاء في الجماع [٤].

١٩٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة ومعتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: آلى عبد الله بن انس من امرأته ثم خرج، فجاء وقد مضى وقت الإيلاء، فدخل بامرأته، فلقيه رجل فقال: ما فعلت في يمينك؟ قال ما ذكرتها، فأتى عبد الله فذكر ذلك له، فقال: انطلق فأعلمها أنها قد بانت منك ثم اخطبها، فخطبها فتزوجها على رطل من فضة[٥].

---

(١) أخرج عب عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد عن جبير فذكر نحوه (١٣/٤).

(٢) قال الطحاوي العبد في الايلاء كالحر.... فان كانت الزوجة امة فالايلاء منها شهران، وان كانت حرة فالايلاء منها أربعة أشهر (ص: ٢٠٧).

(٣) روي عب عن إبراهيم بصوم شهرين إلا ان يأذن له سيده فيعتق رقبة (٨٣/٤).

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم وعن الثوري عن حماد عنه أيضا (١٠/٤).

(٥) أخرجه عب عن الثوري او اخبره من سمعه يحدث عن منصور ومغيرة والأعمش عن إبراهيم وسمي المولى عبد الله بن أنيس، وذكر انه اتى علقمة بن قيس اولا ثم أتوا ابن مسعود (١٢/٤).

١٩٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال: جاء رجل إلى شريح فقال: إنه آلى من امرأته فمضت أربعة أشهر قبل أن يفيء إليها، فقال له شريح: ﴿وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم﴾[١] فقال له الرجل: أفتني، فلم يزده على ذلك، فانطلق إلى مسروق فأخبره بالذي كان منه، فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أن الناس فعلوا مثل ما فعل من كان يُفرّج عنك، ثم قال: إذا مضت الأربعة الاشهر بانت منك بتطليقة وتعتدّ ثلث حيض وتخطبها إن شئت ولا يخطبها غيرك حتى تنقضي العدة[٢].

١٩٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مجالد عن الشعبي بمثل حديث المغيرة، قال الشعبي لما قال مسروق ما قال: ائت شريحا[٣] فأتيت شريحا فأخبرته بقول مسروق، فقال لي شريح: هل تعرف الرجل؟ فقلت: لعلي أعرفه قال: انظره لي في المسجد، قال: فنظرت فإذا أنا به، فقلت له: تعال يدعوك شريح، فأتيته به، فقال له مثل ما قال له مسروق[٤].

١٩٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن عامر الشعبي ان رجلا أتى شريحا فسأله عن الإيلاء، فقرأ عليه هذه الآية فرد ذلك عليه كما سأله، فأتى الرجل مسروقا، فسأله وذكر له قول شريح، فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أتى غيره فقال مثل قوله، ومن كان يفرج عنك؟ فقال مسروق: إذا مضت الأربعة أشهر بانت بتطليقة ويخطبها في العدة، فإذا قضت العدة خطبها مع الخُطّاب.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٧.

(٢) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق غندر عن شعبة عن مغيرة بالمعنى (٢/٢٢٦).

(٣) كذا في ص فان كان محفوظا فمعناه ان الشعبي قال لمجالد ايت شريحا، والا فصواب العبارة قال الشعبي: لما قال مسروق ما قال اتيت شريحا فأخبرته ـ الخ، ويؤيد الاخير ما رواه حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي فذكر نحوه، وزاد فرجعت الى شريح فاخبرته كما في اخبار القضاة (٢/٢٢٧).

(٤) أخرجه وكيع (٣/٢٢٧).

١٩٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: إذا آلى الرجل فمضت الأربعة الأشهر فليس عليها عدة[١].

١٩٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية الأعمش عن إبراهيم قال آلى عبد الله بن أنس من امرأته ثم خرج، فغاب عنها ستة أشهر، ثم جاء فدخل عليها، فقيل له: إنها قد بانت منك، فأتي عبد الله فذكر ذلك له، فقال له: ائتها فأعلمها أنها قد بانت منك، ثم أخطبها إلى نفسها، فأتاها فأعلمها وخطبها إلى نفسها، وأصدقها رطلا من ورِق[٢].

١٩٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال يوقف الذي يولي عند الأربعة الأشهر، فإما أن يفيء وإما أن يطلق[٣].

١٩٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الإيلاء قال: يوقف عند الأربعة الأشهر.

باب الأمة تباع ولها زوج

١٩٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن الشعبي قال: كان عبد الله يقول: بيع الأمة طلاقها.

١٩٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال: بيع الأمة طلاقها[٤].

١٩٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن أُبَيّ

---

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو (١١/٤).

(٢) تقدم، انظر رقم: ١٩٣٣.

(٣) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن ابن طاؤس وسقط فيه قوله «عن أبيه» (١١/٤).

(٤) أخرجه عب عن معمر عن حماد عن إبراهيم عنه (٨٢/٤).

ابن كعب أنه قال: بيع الأمة طلاقها [١].

١٩٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: إذا تزوج العبد بإذن سيده ثم باعه، فإنه لا يحال بينه وبينها، وإذا زوّج الرجل أمته ثم باعها، فإنه كان يرى بيعها طلاقها [٢].

١٩٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: بيع الأمة طلاق، وبيع العبد ليس بطلاق.

١٩٤٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن قال: بيع الأمة طلاقها [٣].

١٩٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول في بيع الأمة: فهو طلاقها [٤].

١٩٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن انه كان يقول: إباق العبد قلاقه.

١٩٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا عاصم الأحول عن الشعبي قال: أُهدي لعلي رضي الله عنه جارية فأنبىء أن لها زوجا فاشترى بضعها من زوجها بخمسمائة درهم على أن يطلقها [٥].

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (٨٢/٤).

(٢) روي عب عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال بيعها طلاقها فان بيع العبد لم تطلق هي حينئذ (٨٢/٤).

(٣) أخرجه عب عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن (٨٢/٤).

(٤) كذا في ص والصواب هو طلاقها بحذف الفاء.

(٥) أخرجه عب عن معمر عن عاصم عن الشعبي، وفي آخرها فردها عليه، وليس فيه انه اشتري بضعها نعم روي عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي ان شراحيل بن مرة اشتراها فبعث بها الى علي (٨٢/٤).

١٩٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد بن أبي هند وعبيدة عن الشعبي ان مرة بن شراحيل صاحب السيلحين [١] بعث إلى علي رضي الله عنه بجارية، فسألها هل لك من زوج؟ قالت: نعم، فردّها، وكتب إلى مرة أني وجدت هديتك مشغولة فاشتري مُرّةُ بضعها من زوجها بخمسمائة درهم، وبعث بها إليه فقبلها [٢].

١٩٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يسار بن نمير ان يبتاع له جارية، ففعل، ثم بعث بها إليه، فأخبرته ان لها زوجا في اهلها، فكفّ عنها، وكتب إليه ان يشتري بضعها من زوجها ففعل، قال هشيم: وهو القول [٣].

١٩٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة ان اباه اشترى من عاصم بن عدي جارية، فأخبر ان لها زوجاً فردّها [٤].

١٩٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر ان لها زوجا فأرسل إليه فدعاه فقال: يا بُنيّ طلقها: قال: لا، والله لا أطلقها، فقال: خذوا جاريتكم فردها.

١٩٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الحميد بن سليمان قال: نا أبو حازم ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه خرج إلى السوق، فرأى جارية فأعجبته فاشتراها فأراد ان ينصرف بها، فقال صاحبها: يا أبا اسحاق دعها حتى نأمر

---

(١) سيلحين موضع بقرب بغداد كما في معجم البلدان.

(٢) أخرجه عب فقال ان شراحيل بن مرة بعث الى علي وهو من رواية جابر عن الشعبي، وشراحيل بن مرة ذكره ابن أبي حاتم، وذكره ابن السكن في الصحابة وقال انه غير معروف قال ويقال مرة بن شراحيل.

(٣) يعني ان بيع الأمة ليس بطلاق واليه ذهب ابو حنيفة.

(٤) اخرج عب عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف قال لزوجها لك كذا وكذا، وطلقها، قال: لا (٨٢/٤).

بها فتُمشّط، ثم نرسل بها إليك، فتركها حتى صنعوا ذلك بها، فلما خلا بها قالت: والله ما احلّ لك قال: ولم؟ قالت: إني ذات زوج قال: ما له قاتله الله اراد ان يحملني على امرأة رجل مسلم فخرج بها إليه، وهو يقول ذلك القول، حتى ا نتهى إليه في السوق فسمع الرجل، فقال: يا سعد اقصر عليك[1]، لا تقول إني مستجاب الدعوة، إنما هي جاريتي زوّجتها غلاما لي وإذا شئت ان افرق بينهما فرقت، فقال سعد: ليس ذاك إليك، هو زوجها حيث ما أدركها اخذ برجلها، فردّها عليه.

باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فتزوج فتلد منه اولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد

١٩٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث بن سوار قال: نا الشعبي ان رجلا من بني هاشم كانت له ام ولد ولدت منه، ومات الهاشمي فتزوجت ام ولده رجلا، فدخل بها فولدت منه اولادا، فمات ابن الهاشمي منها فشهده الحسن بن علي، فلما فرغ من دفنه قال لزوج امته: انك راشد[2]، ان هذا الغلام قد مات، وانه ليس لك ان تستلحق سهما ليس لك، وإني آمرك ان تعتزل امرأتك.

١٩٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن في عبد مملوك تحته امرأة حرة وله اخ حر فمات اخوه ولم يدع وارثا قال: يمسك العبد عن امرأته حتى يعلم [أ] بها حمل او ليس بها، فإن كان بها حمل ورث ولدها عمه، وكان يقول في رجل عنده امرأة لها ولد من غيره فمات ولدها

(١) اكفف واقلع.

(٢) كذا في ص.

ذاك، قال: يمسك الرجل عن امرأته حتى يعلم أبها حمل أم لا.

١٩٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: إذا كان لامرأة الرجل ولد من غيره فمات فليمسك من جماعها حتى تحيض.

باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها

١٩٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه قال: لا تسألني امرأة من نسائي الطلاق إلا طلقتها، وكانت تُماضر بنت الأصبغ ام أبي سلمة في خلقها بعض ما فيه فسألته الطلاق وهو مريض، فقال لها إذا حضت ثم طهرت فآذنيني، فآذنته فطلقها البتة، ومات في مرضه ذلك فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد انقضاء العدة[١].

١٩٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: انا ابو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن ابيه قال: قال عبد الرحمن بن عوف: لا تسألني امرأة الطلاق إلا طلقتها، فغارت تماضر بنت الاصبغ، فأرسلت إليه تسأله طلاقها، فقال للرسول قل لها: إذا حاضت فلتؤذني: فحاضت، فأرسلت إليه، فقال للرسول قل لها: إذا طهرت فلتؤذنني، فطهرت فأرسلت إليه وهو مريض، فغضب وقال ايضا: هي طالق البتة لا رجع إليها[٢]، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فقال عبد الرحمن: لا اورث تماضر شيئاً، فارتفعوا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك في العدّة فورّثها منه[٣]، فصالحوها من نصيبها رُبع الثُمن على ثمانين الفا فما أوفوها[٤].

---

(١) اخرج نحوه مالك عن ربيعة بلاغا ومن طريقه هق (٣٦٣/٧).

(٢) كذا في ص والصواب عندي «لا ارجع إليها» وفي المحلى نقلا من هنا «لا رجعة لها».

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف في المحلى (٢٢٣/١٠).

(٤) روى موت عبد الرحمن في عدتها ابن الزبير كما في عب وهق، قال الشافعي وهو متصل، =

١٩٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى شريح في الذي طلق امرأته ثلثا في مرضه ترثه [١] ولا يرثها [٢].

١٩٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي من عند عمر إلى شريح: في عين الدابة ربع ثمنها، والأصابع سواء، وجراحات الرجال والنساء سواء إلا [٣] السن والموضحة وخير احيان الرجل [٤] ان يصدق باعترافه بولده عند موته، فإذا طلق الرجل امرأته ثلثا ورثته ما كانت في العدة [٥].

١٩٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شريح من عند عمر رضي الله عنه ان

= ورواية ابي سلمة هذه موافقة لرواية ابن الزبير فهي راجحة على سابقتها، لا سيما وقد تابع أبا سلمة أيضاً عروة بن الزبير كما في المحلى (٣٢٠/١٠).

(١) وقع في ص خطأ «لا ترثه» والصواب حذف «لا» كما في هق برواية سفيان عن مغيرة، وكذا في ش عن جرير عن مغيرة وقد صححه ابن حزم كما في الجوهر (٣٩٣/٧).

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن مغيرة ولم يذكر ان عمر كتب إلى شريح (٣٦/٤).
كذا في ص هنا وفيما يليه من طريق هشيم عن مغيرة بحذف اداة الاستثناء وكذا في هق وحذفه هو الصواب عندي، وقد رواه ش عن جرير عن مغيرة ولفظه ان جراحات الرجال والنساء تستوي في السن والموضحة وما فوق ذلك فإن المرأة على النصف من دية الرجل كما في الجوهر (٩٦/٨) لكن وقع في المحلى ايضا بإثبات «الا» (٢٢٨/٢٠) فليحرر، والنسخة المطبوعة ليس عندي مما يوثق به من جهة صحة النص فقد اثبت محققه ههنا عقيب قوله الا السن (والموضحة فيما جاء) وفيه تصحيف فاحش والصواب «فما خلا» كما في ص رقم: ١٢٠٢ وهق (٩٧/٨) ويؤيده «وما فوق ذلك» في ش، ثم ان قوله فما خلا، او ما فوق ذلك يدل على ان اثبات «الا» خطأ فتدبر.

(٤) في ص الرجال والصواب الرجل كما فيما يليه.

(٥) اخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق معلى عن ابي عوانة مقتصرا على شطره الأخير، (٢٨٢/٢) وروى ش عن شريح اتاني عروة البارقي من عند عمر: ان في عين الدابة ربع ثمنها، ورواه وكيع ايضا (١٨٧/٢).

الأصابع سواء، الخنصر والإبهام سواء، وأن جروح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة، فما خلا[١] فعلى النصف، وان في عين الدابة ربع ثمنها، وان احق احوال الرجل ان يصدق عليها (عند موته[٢]) في ولده إذا أقربه، قال مغيرة: وأنسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة ان الرجل إذا طلق امرأته ثلثا ورثته ما دامت في العدة[٣].

١٩٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم في الرجل يطلق امرأته وهو مريض إن مات في مرضه ذلك ورثته، فقال له ابن شبرمة: أرأيت ان انقضت العدة أتتزوج؟ قال: نعم، قال: فإن هذا مات ومات الأول أترث زوجين؟ قال: لا، رجع[٤] إلى العدة قال: ترثه ما كانت في العدة[٥].

١٩٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي في رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه قالا: تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وترثه ما كانت في العدة.

١٩٦٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي انهما قالا في رجل طلق امرأته واحدة او اثنتين وهو مريض ثم مات قالا: تستأنف عدة المتوفى عنها زوجها وترثه.

١٩٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه

---

(١) في ص فما خلى وفي هق فما خلا ذلك.

(٢) سقط من ص واستدركته من عند هق (٩٧/٨).

(٣) اخرجه هق من طريق المصنف واخرجه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة مقتصرا على آخره (١٩٣/٢).

(٤) كذا في ص ولعل الصواب فرجع ثم وجدت بعد ايام في الفتح نقلا من هنا «فرجع».

(٥) نقله الحافظ في الفتح (٢٩٤/٩) وقال ابو هاشم هو الرماني اسمه يحيى.

في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً في مرضه قال: ترثه ما كانت في العدة [١].

١٩٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته ثلاثاً وهو مريض قال: لها الميراث ان مات وهي في العدة فإذا انقضت عدتها فلا ميراث لها، قال هشيم: وبه نأخذ [٢].

١٩٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكريا عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسيم، إذا ورثت المرأة اعتدّت [٣].

١٩٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث العكلي في رجل طلق امرأته تطليقتين في صحته، ثم مرض فطلقها الثالثة للعدة في مرضه، فمات في مرضه ذلك، قال: لا ترثه لأنه لم يعتدي [٤].

١٩٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عباد بن عباد المهلبي قال: نا هشام بن

---

(١) اخرجه ش عن يزيد بن هارون عن ابن ابي عروبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كما في المحلى (٢١٩/١٠) واخرج عب عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال إذا طلقها فيتها مريضا فانقضت العدة فلا ميراث بينهما (٣٦/٤).

(٢) ذكره ابن حزم من جهة المصنف (٣٢/١٠) وبه يقول أبو حنيفة وإذا ورثت منه اعتدت اربعة اشهر وعشرا عند ابي حنيفة، وعند صاحبه بثلاث حيض ولا عدة وفاة عليها كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢٠٣).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن الشعبي وزاد: ترثه ما لم تنكح قبل موته فإذا ورثته اعتدت اربعة اشهر وعشرا (٣٢١/١٠).

(٤) كذا في ص والموافق للقياس لم يعتد بحذف الياء (حرف العلة) وهو من الاعتداء ووقع في المحلى لابن حزم لم تعتد بتاء الخطاب وهو خطأ ولم يتنبه له الشيخ احمد شاكر، واعلم ان ناسخ هذه السنن قد اعتاد ان يكتب المضارع المعتل باثبات حرف العلة في حالة الجزم دائما، فتراه يكتب لم يغني، فلم يراه، وفلم يعتدي، وقد نبهت على ذلك في تعليقاتي ولم يتفرد بذلك هذا الناسخ فقد وجدت ناسخ كتاب الزهد لابن المبارك وآخرين يشاركونه في هذه العادة فمن امثلته انه كتب ناسخ نسخة بلدية الاسكندرية من الزهد «من يغش سدة السلطان يقوم ويقعد» فكتب يغش كما يقتضيه القياس وخالفه في كلمة «يقوم» (زيادات نعيم رقم: ٥).

عروة عن أبيه ومحمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته في مرضه فمات بعد ما حلت، فورّثها عثمان رضي الله عنه .

١٩٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم فيمن طلق قبل ان يدخل بها وهو مريض قال: لها نصف الصداق ولا ميراث لها ولا عدة عليها [٢]، قال هشيم: وبه نأخذ.

١٩٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن قال: لها الصداق كاملا، والميراث، وعليها العدة [٣].

١٩٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سألته عن الرجل يطلق امرأته البتة وهو مريض قال: لا يتوارثان ولا نفقة لها، إلا أن يكون بها حمل، أو تطلق مضارة في مرضه فيموت وهي في عدتها [٤].

باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما

١٩٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن السفاح [٥] عن داؤد بن كردوس [٦] ان امرأة من بني تميم كانت تحت رجل من

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٢٢/١٠).

(٢) اخرج عب عن الثوري عن ابن ابي ليلى عن الشعبي قال: لا ميراث للتي لم يدخل بها اذا طلقها مريضا ولها نصف الصداق، قال وبلغني عن النخعي مثله، قال عبد الرزاق والناس عليه، وبه اخذ عبد الرزاق (٣٧/٤).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣٢/١٠).

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢١٩/١٠) واخرجه عب ونصه فيه محرف (٢٩/٤).

(٥) هو ابن مطر الشيباني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) هو التغلبي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه.

بني تغلب فأسلمت فقال عمر: إما أن تسلم وإما ان ننزعها عنك، فقال: لا تحدّث العرب أني اسلمت لبضع امرأة فنزعها منه [١].

١٩٧٥ ـ حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في نصراني تحته نصرانية فأسلمت قال: يفرق بينهما، لا يملك نساءنا غيرنا [٢]، نحن على الناس، والناس ليس علينا، وذلك لأن الله عز وجل يقول: ﴿ليظهره على الدين كله﴾ [٣].

١٩٧٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس ومنصور عن الحسن قال: يفرق بينهما.

١٩٧٧ ـ حدثنا سعيد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال: قال عمر: تُخَيّر [٤].

١٩٧٨ ـ حدثنا سعيد انا هشيم انا مطرف وعثمان البتّي [٥] عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: هو أحق بها ما لم يُخرجها من دار الهجرة [٦].

١٩٧٩ ـ حدثنا سعيد انا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم والشعبي وإسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي انهما قالا مثل ذلك.

---

(١) اخرج عب معناه عن الثوري عن سلمان الشيباني عن ابن المرأة التي فرق بينها وبين زوجها (٦٠/٤).

(٢) اخرجه عب عن عبد الكريم البصري عن عكرمة بلفظ آخر (٦٠/٤).

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٨، وسورة الصف، الآية: ٩.

(٤) اخرجه عب عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عمر اتم واشبع (٦٠/٤).

(٥) بفتح الموحدة وتشديد المثناة من فوق نسبة الى البت وهو موضع قال السمعاني اظنه بنواحي البصرة.

(٦) اخرجه عب عن ابن عيينة عن مطرف وحده ولفظه هو احق بها ما لم يخرجها من مصرها، واما هذا اللفظ فأخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم من قوله (٦٠/٤).

١٩٨٠ ـ حدثنا سعيد انا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي قال: تُقَرّ عنده لأنّ له عهدا، قال سعيد: بئسما قال.

١٩٨١ ـ حدثنا سعيد ثنا خالد ثنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي مثله.

١٩٨٢ ـ حدثنا سعيد انا ابو عوانة عن حسن [١] بن عمران عن رجل عن عبد الرحمن بن أبزى ان هانىء بن قبيصة اسلمت امرأته قبله، فخشي ان يُفرَّق بينهما، فلقي ابا سفيان بن حرب فكلمه أيكلم [٢] له عمر، فقال ابو سفيان هُنَيّ [٣] ! ذهب الزمان الذي عهدتنا [٤] عليه، والله لو بلغني ان لي ابنا بالعراق درج على اهله طرفا ما يمنعني ان ادعيه إلا فرقا [٥] من عمر، وما يكلم في ذات الله [٦].

١٩٨٣ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا ابن ابي نجيح عن مجاهد في النصرانية تُسلم تحت النصراني؟ قال: إن اسلم زوجها وهي في العدة فهو أحق بها.

باب المرأة تطلق ثلاثاً فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسها هل ترجع إلى الأول

١٩٨٤ ـ حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم اخبرني يحيى بن [أبي] إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الرميصاء أو

(١) في ص حسين والصواب حسن مبكرا ذكره ابن أبي حاتم وقال روي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعنه شعبة قال ابو حاتم شيخ.

(٢) بهمزة الاستفهام ويحتمل ان يكون الصواب «ان يكلم» فسقطت النون.

(٣) هو مصغر هانىء.

(٤) وجدتنا عليه فيما سبق.

(٥) اي خوفاً.

(٦) اخرجه... واخرج هق قصة اخرى لهانىء بن قبيصة (١٩٠/٧).

الرميضاء [١] أتت رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم انه لا يصل إليها فلم يلبث ان جاء زوجها فقال: إنها كاذبة، إنه يصل إليها ولكنها تريد ان ترجع إلى زوجها الأول، فقال النبي ﷺ ليس ذاك لها حتى تذوق عسيلته [٢].

١٩٨٥ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري [٣] عن عائشة ان امرأة رفاعة القرظي اتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إني كنت عند رفاعة، فطلقني وبتّ طلاقي، فتزوجني ابن الزبير [٤]، وما معه إلا مثل هدبة الثوب، فتبسم رسول الله ﷺ فقال: أتريدين ان ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك، فنادى خالد بن سعيد وهو بالباب ألا تسمع يا أبا بكر ما تجهر هذه عند رسول الله ﷺ [٥].

١٩٨٦ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن علي أنه قال في رجل طلق امرأته ثلاثاً، فتزوجت رجلا بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، قال عليّ: لا ترجع إلى الأول حتى يقربها الآخر.

١٩٨٧ ـ حدثنا سعيد نا ذُواد بن عُلبة [٦] عن مطرف عن الشعبي قال: رأيت علياً وسمعت منه حديثا، سمعته سئل عن رجل طلق امرأته، فتزوجها رجل بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، فأخرج ذراعه [٧] وبها رقط [٨] قال:

---

(١) كذا في ص وفي المجتبى للنسائي الغميضاء او الرميصاء.

(٢) اخرجه النسائي عن علي بن حجر عن هشيم (٨٤/٢).

(٣) الغالب انه سقط من هنا «عن عروة» لثبوته في روايات غير سعيد عن سفيان.

(٤) كامير.

(٥) أخرجه خ عن عبد الله بن محمد وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة.

(٦) ذكره البخاري وابن أبي حاتم مختلف فيه وهو قريب لمطرف.

(٧) وفي عب ذراعا له.

(٨) الرقط محركة كون الشيء اسود مشوبا بنقط بياض او ابيض مشوبا بنقط سواد وفي عب «شعراء».

لا ، حتى يهزّها [١] .

١٩٨٨ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته .

١٩٨٩ ـ حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: أما الناس فيقولون حتى يجامعها ، وأما أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد بذلك إحلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول [٢] .

١٩٩٠ ـ حدثنا سعيد انا هشيم انا حصين عن الشعبي عن مسروق انه قال: ليس للأول أن يتزوجها حتى يجامعها الأخير .

١٩٩١ ـ حدثنا سعيد نا أبو شهاب نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر في رجل طلق امرأته ثلاثاً فأصاب منها كل شيء غير أنه لم يمسها فقال ابن عمر : لا ، حتى يمسها ، فأعاد عليه الحديث ، فقال: لا حتى يمسها فأعاد عليه الحديث ، فقال: لا ، حتى يأخذ برجلها [٣] .

باب ما جاء في المحل والمحلل له

١٩٩٢ ـ أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا أجد مُحلا ولا محللا [٤] له إلا رجمته .

١٩٩٣ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن المسيب بن رافع

---

(١) أخرجه عب عن ابن عيينة عن مطرف (١٥٠/٣).

(٢) ذكره ابن حزم نقلا عن المصنف.

(٣) وانظر ما رواه عب عن طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر (١٥٠/٣).

(٤) في ص « محلل » والصواب « محللا ».

عن قبيصة بن جابر قال: قال عمر: لا أجد محلا ولا محللا له إلا رجمتهما [١].

١٩٩٤ ـ حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا كان نية إحدى [٢] الثلاثة الزوج الأول أو الزوج الآخر أو المرأة أنه محلل، فنكاح هذا الأخير باطل ولا تحل للأول.

١٩٩٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا هَمّ أحد الثلاثة بالتحليل فقد أفسد.

١٩٩٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول ذلك.

١٩٩٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء نا رجل عن ابن عمر أنه قال: لُعن الحال، والمحلل له، والمحللة.

١٩٩٨ ـ أخبرنا سعيد نا محمد بن بسيط البصري قال: سألت بكر بن عبد الله المزني عن رجل يطلق امرأته البتة قال: لعن الحال، والمحلل له، أولئك كانوا يسمون في الجاهلية التيس المستعار.

١٩٩٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن ابن سيرين أن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلاثاً وندم وبلغ ذلك منه ما شاء الله، فقيل له: انظر رجلا يحلها لك، وكان في المدينة رجل [٣] من أهل البادية له حسب أُقحم [٤] إلى المدينة، وكان محتاجا ليس له شيء يتوارى به إلا رقعتين [٥]

(١) أخرجه هق من طريق سعدان عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٨٠/٧) وأخرجه عب عن الثوري ومعمر عن الأعمش ولفظها لا اوتي بمحلل ولا بمحللة (١٣٧/٣).

(٢) كذا في ص والصواب «احد الثلاثة».

(٣) في ص «رجلا».

(٤) من قولهم أقحم القوم بالبناء للمفعول اي اجد بواو تركوا منازلهم ونزلوا الارض التي فيها خضرة ومياه.

(٥) كذا في ص والصواب رقعتان على ما هو القياس.

رقعة يُواري بها فرجه، ورقعة يواري بها دبره، فأرسلوا إليه فقالوا له: هل لك أن نُزوجك امرأة، فتدخل عليها، فتكشف عنها حمارها، ثم تطلقها ونجعل لك على ذلك جُعْلا [١] قال: نعم: فزوّجوه فدخل عليها، وهو شاب صحيح الحسب، فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له: أعندك خبر؟ قال: نعم، هو حيثُ تحبين، جعله الله فداءها قالت: فانظر لا تطلقني بشيء فإن عمر لن يُكرهك على طلاقي: فلما أصبح لم يكد أن يفتح الباب حتى كادوا أن يكسروه، فلما دخلوا عليه قالوا: طلق، قال: الأمر إلى فلانة قال: فقالوا لها: قولي له أن يطلقك، قالت: إني أكره أن لا يزال يدخل عليّ، فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له: إن طلقتها لأفعلنّ بك ورفع يديه وقال: اللهم أنت رزقتَ ذا الرقعتين إذ بخل عليه عمر [٢].

٢٠٠٠ ـ أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة قال: قلت لإبراهيم هل كان ابن الخطاب حلل بين الرجل وامرأته؟ فقال: لا، إنما كانت [٣] لرجل امرأة ذات حسب ومال، فطلقها زوجها تطليقة أو ثنتين، فبانت منه، ثم ان عمر تزوجها فهُنِّيء بها وقالوا: لولا أنها امرأة ليس بها ولد، فقال عمر: وما بركتهن إلا لأولادهن فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها زوجها الأول [٤].

٢٠٠١ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر قال: كان زوجها الأول الحارث بن أبي ربيعة.

٢٠٠٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل طلق

---

(١) بالضم اجر العامل.

(٢) أخرجه عب عن هشام عن ابن سيرين مختصرا وعن ابن جريج عن مجاهد نحوه مطولا (١٣٨/٣).

(٣) يعني ابنة حفص بن المغيرة، زوجها الحارث بن أبي ربيعة.

(٤) أخرج عب معنى هذه القصة عن ابي جريج عن ابن أبي مليكة عن الحارث بن عبيد الله بن أبي (١٥٠/٣).

امرأته ثلاثاً فتزوج [١] عبدا بغير إذن مواليه فدخل بها قال: ليس بزوج [٢].

٢٠٠٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان يقول: ليس بزوج [٣]، قال هشيم: وهو القول.

٢٠٠٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا (محمد بن سالم عن الحكم نا) [٤] منصور عن الحسن في امرأة طلقها زوجها ثلثا فتزوجت غلاما لم يحتلم فجامعها ثم طلقها قال: ليس بزوج.

٢٠٠٥ ـ حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الحكم بن عتيبة أنه قال هو زوج وتحل للأول إن شاء.

٢٠٠٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في عبد تزوج بغير إذن مولاه فطلقها قال: لا يجوز طلاقه.

٢٠٠٧ ـ أخبرنا سعيد ثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان يقول: لا يجوز طلاقه [٥].

٢٠٠٨ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له [٦].

---

(١) كذا في ص والصواب اما «فتزوجها عبد» او «فتزوجت عبدا».

(٢) واما اذا تزوجها باذن مولاه فدخل بها ثم طلقها حلت للأول رواه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي (١٥١/٣).

(٣) أخرجه عب عن هشيم عن منصور عن الحسن.

(٤) ما بين القوسين عندي زيادة من الناسخ سهوا، زاغ بصره الى السند الذي يليه وسيأتي اثر آخر بهذا الاسناد نا هشيم انا منصور عن الحسن انظر: ٢٠٠٧ وقد أخرجه عب بهذا السند.

(٥) لانه ليس لها بزوج كما تقدم عن الحسن انظر رقم: ٢٠٠٣.

(٦) أخرجه عب من طريق جابر وشعيب بن الحجاب عن الشعبي (١٣٨/٣) وهق من طريق =

باب ما جاء في العنين

٢٠٠٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر أنه كان يقول في الرجل إذا دخلت عليه امرأته فلم يصل إليها قال: تؤجل سنة فإن قدر عليها وإلا فرّق بينهما [١].

٢٠١٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة [٢] عن الحسن أنه كان يقول في الرجل يفجر بالأمة ثم يشتريها قال: كان يكره أن يقربها.

٢٠١١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي أن عمر كتب إلى شريح في الرجل اذا لم يصل إلى امرأته أنه يؤجله من يوم تدفع إليه [٣] سنة فإن وصل إليها والا فرق بينهما.

٢٠١٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد أن معاذاً أبا حليمة تزوج ابنة النعمان بن حارثة فلم يصل إليها فأجّله عمر سنة فلم يصل اليها قال: ففرق بينهما.

٢٠١٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري أن عمر حيث كان [٤] فلم يصل اليها فرق بينهما وقال: الحمد لله الذي كفّ على النعمان ابنته.

٢٠١٤ ـ أخبرنا سعيد ثنا هشيم نا عبيدة عن ابراهيم انه كان يقول:

= قتادة وإسماعيل عن الشعبي (٢٠٨/٧).

(١) قال هق بعد ما روي عن ابن المسيب عن عمر نحوا من هذا، رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر مرسلا انه كان يؤجل سنة (٢٢٦/٧).

(٢) هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب.

(٣) كذا في ص وهو عندي مصحف وصوابه يؤجله من يوم يرفع اليه أو «ترفع» ففي مرسل الشعبي الذي ذكره هق تعليقا «من يوم يرفع الى السلطان».

(٤) كذا في ص.

يؤجل سنة من يوم يرفع الى السلطان فان وصل اليها والا فرق بينهما.

٢٠١٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك.

٢٠١٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة انه أجّل رجلا لم يصل إلى أهله عشرة أشهر.

٢٠١٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول إذا لم يصل اليها أجل أجلا سنة ورفع إلى السلطان، فإن وصل اليها وإلا فرق بينهما ولها الصداق كاملا وعليها العدة [١].

٢٠١٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن قال: اذا وصل اليها مرة واحدة ثم حبس عنها لم يؤجل وهي امرأته [٢].

٢٠١٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلسل [٣] خف على امراه [٤] قال: يؤجل سنة فان نزا [٥] والا فرق بينهما.

٢٠٢٠ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان نا أبو اسحاق عن هانىء بن هانىء قال: كنت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقامت اليه امرأة فقالت له: هل لك إلى [٦] امرأة لا أيّم ولا ذات زوج قال: فأين زوجك؟ قالت: هو في القوم، فقام شيخ يجنح فقال: ما تقول هذه المرأة؟ قال: سلها هل تنقم من

---

(١) به يقول أبو حنيفة ومعنى قوله فرق بينهما ان اختارت المرأة فرق بينهما.

(٢) به يقول أبو حنيفة كما في مختصر الطحاوي (ص: ١٨٣).

(٣) مراده عندي من جعل في رجليه قيد.

(٤) كذا في ص وثاني حروف «خيف» مهمل النقط وهو عندي إما «خيف على امره» أو «امرأته».

(٥) في ص «نزا» باهمال الحروف وهو عندي «نزا» اي وثب على امرأته.

(٦) في هق «في امرأة».

مطعم أو ثياب؟ فقال علي[١] فما من شيء قال: لا، قال: ولا من السحر، قال: ولا من السحر قال: هلكت وأهلكت قالت: فرق بيني وبينه: قال: اصبري فإن الله لو شاء ابتلاك بأشد من ذلك [٢].

٢٠٢١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن عون عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب بعث رجلا على بعض السعاية فتزوج امرأة وكان عقيما فلما قدم على عمر ذكر له ذلك، فقال: هل أعلمتها أنك عقيم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعلمها ثم خَيّرها [٣].

باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد ما ينفق على امرأته

٢٠٢٢ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد قال: سألت سعيد بن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته أيفرق بينهما؟ قال: نعم قلت: سنة؟ قال: سنة [٤].

٢٠٢٣ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد

---

(١) اي يميل علي احد شقيه وهذا اذا تحقق ان الكلمة «يجنح»، والا ففي هق من رواية شعبة عن أبي إسحاق «يتلوها من بعدها شيخ على عصا» فلعله اذن «يجنح» والاجتناح الميل مع الانكاء.

(٢) أخرجه هق من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق وقال رواه شعبة عن أبي إسحاق بمعناه (٢٣٧/٧) قال الشافعي في سنن حرملة هذا الحديث عند اهل العلم بالحديث مما لا يثبتونه لجهالتهم بهانيء بن هانى ويحتمل ان يكون اصابها ثم بلغ هذا السن فصار لا يصيبها انتهى بمعناه.

(٣) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن أيوب، وعن الثوري عن خالد، وعن هشام بن حسان كلهم عن ابن سيرين (٣/ الورقة: ١٢٠).

(٤) أخرجه عب عن سفيان (بن عيينة) لكنه سقط من النسخة «عن سعيد بن المسيب» (٤٣/٤).

ابن المسيب في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال: ينفق عليها أو يفرق بينهما (١).

٢٠٢٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن مطرف عن الشعبي قال: ان وجد انفق وان لم يجد لم يكلف الا ما يطيق.

٢٠٢٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا اشعث عن الشعبي انه قال: ينفق عليها او يطلقها.

٢٠٢٦ ـ حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن قال: ينفق عليها أو يطلقها.

٢٠٢٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن ابن شبرمة قال: ان وجد انفق وان لم يجد لم يكلف ما لا يطيق.

٢٠٢٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم ان الأعمش عن المنهال بن عمرو أن نعيم ابن دجاجة الأسدي طلق امرأته تطليقتين ثم قال لها: هي عليه حرج فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: أما إنها ليست بأهونهن.

٢٠٢٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحكم بن عتيبة ان نعيم طلق امرأته تطليقتين ثم قال: هي عليه حرج، فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر رضي الله عنه أيظن فلان أن قوله هي عليه حرج أهون من تطليقتين؟ إذا أتاكم كتابي هذا ففرقوا بينهما.

٢٠٣٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس بن عبيد عن الحسن، وانا

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن يحي قال الثوري ونحن لا نأخذ بهذا القول، هو بلاء ابتليت به فلتصبر (٤٣/٤) وأخرج نحوه عن عطاء، وعمر بن عبد العزيز، والزهري وهو الذي يميل اليه قول أبي حنيفة ففي مختصر الطحاوي من اعسر عن نفقة زوجته وعجز عنها استدين عليه وأنفق على زوجته فان لم يقدر على ذلك فرض لها عليه النفقة فكانت دينا عليه اذا ايسر اخذته به (ص: ٢٢٣).

مغيرة عن إبراهيم، وانا مطرف عن الشعبي قال: إذا طلق العجمي بلسانه فهو جائز.

٢٠٣١ ـ أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم مثله وزاد فيه طلاق كل قوم بلسانهم جائز.

٢٠٣٢ ـ أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي في الرجل قال لامرأته: بهشتم[٣] قال: هي طالق.

باب الأمة تكون بين الرجلين يصيبها أحدهما

٢٠٣٣ ـ أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد أخبرني عمير[٤] بن نمير الهمداني قال: سمعت ابن عمر سئل عن أمة بين رجلين وطئها أحدهما قال: هو خائن لا حدّ عليه[١].

٢٠٣٤ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: لا حدّ عليه، ويضرب مائة سوط وتقوّم عليه[٢].

٢٠٣٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن، ومغيرة عن إبراهيم انهما قالا: لا حدّ عليه ونُقوِّم عليه إن حبلت.

---

(١) أخرجه عب عن حسين بن مهران عن الأعمش (١٥٣/٣) وأخرجه عن قيس بن الربيع عن أبي حصين (عثمان بن عاصم) بنحو آخر.

(٢) كذا في ص.

(٣) كلمة فارسية معناها تركت، واطلقت.

(٤) في ص «عمرو» والصواب «عمير» كما في ابن أبي حاتم وهو أبو السرية كما في عب.

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل عن ابي السرية (٩٩/٤) وهو عمير بن نمير ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وهو القول عندنا.

(٦) اخرجه عب عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسهب ولفظه يجلد مائة الا سوطا وتقوم عليه وولدها (٩٨/٤).

٢٠٣٦ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي قال: إن حبلت قُوّمت عليه وإن لم تحبل كان عليه نصف عُقرها، وكانت امته على حالها.

٢٠٣٧ ـ اخبرنا سعيد نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي معبد [٣] ختن الحكم [٤] ان شريحا اختصم إليه في رجلين بينهما جارية فوطئها احدهما فضمّنه نصف الثمن ونصف العُقرْ.

باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيُحصّنه

٢٠٣٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابو حرة عن الحسن انه كان يقول في الرجل يفجر بالأمة ثم يشتريها قال: كان يكره ان يقربها [١].

٢٠٣٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انبأ منصور عن معاوية بن قرة ان مسعود كان يكره للرجل ان يطأ امته اذا فجرت، أو يطأها وهي مشركة [٢].

٢٠٤٠ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب عن الوليد أبي بشر عن

---

(١) انظر هل هو ازهر ابو معبد الذي يروي عن النخعي. ذكره الدولابي والا فلا ادري من هو.

(٢) في ص «الحلم» باللام خطأ.

(٣) قال في البدائع صارت الجارية كلها ام ولد له بالضمان وهو نصف قيمة الجارية ويستوي في هذا الضمان اليسار والاعسار، ويغرم نصف العقر لشريكه، ولا يضمن من قيمة الولد شيئاً، كذا في الهندية. (٣٢/٣) والعقر بالضم هو المغتصبة من الاماء كالمهر للحرة، وما يعطي المرأة على الوطء بالشبهة.

(٤) هو مكرو ٣٠١٠.

(٥) روى عب عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود قال اكره ان يطأ الرجل امته بغيا (٦٦/٤) وبهذا الاسناد قال واكره امتك مشركة (٦٤/٤).

سعيد بن أبي الحسن [١] عن ابن عباس قال: دخلوا عليه اول النهار وهو صائم ثم دخلوا عليه في آخره وهو مفطر، فسألوه فقال: مرت بي جارية فأعجبتني وأزيدكم [٣] انها كانت بغيًّا فحصّنتها [٢].

٢٠٤١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا حميد الطويل عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير قال: دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائما؟ ثم رُحنا إليه من العشي فوجدناه مفطرا فقلنا له: ألم تك صائما؟ قال: بلى، ولكن جارية لي أتت علي فأعجبتني فأصبت منها، وإنما هو تطوع وسأقضي يوما مكانه، وأزيدكم [٣] انها كانت بغيًّا فحصّنتها، وإنه قد عزل [٤] عنها، قال سعيد: فعلمنا اربعة اشياء في حديث واحد.

باب الرجل يكون له الأمة غير مسلمة أيحل له ان يصيبها

٢٠٤٢ ـ اخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة الهمداني عن الرجل يطأ امته وهي مجوسية وسألت سعيد بن جبير فكان أشدهما قولا، وقال: إن فعلوا فما هم بخير منهن [٥].

٢٠٤٣ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن مرة الهمداني وسعيد بن جبير مثله.

---

(١) اخو الحسن البصري عن رجال التهذيب.

(٢) في ص بالراء في كلا الموضعين.

(٣) اخرجه عب عن معمر عن ايوب عن سعيد بن أبي الحسن (٦٦/٤) والبغي المرأة الزانية الفاجرة وحصنتها يعني جعلتها حصانا اي عفيفة.

(٤) في ص «عدل» خطأ.

(٥) اخرجه عب عن الثوري واسرائيل وابن عيينة عن موسى بن ابي عائشة (٦٤/٤).

٢٠٤٤ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم انه قال: إذا سُبِيت اليهوديات والنصرانيات يجبرن على الاسلام، فإذا اسلمن وُطِئن واستُخْدِمن، وإن أبين وطئن واستخدمن وإذا سبيت المجوسيات وعبَدَة الأوثان أُجبرن على الإسلام، فإن اسلمن وطئن واستخدمن، وإن لم يسلمن استخدمن ولم يُوطأن.

٢٠٤٥ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد[١] عن ابن عباس انه وطىء جارية له بعد ما أنكر ولدها[٢].

باب ما جاء في امهات الأولاد

٢٠٤٦ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن عبيدة ان عمر ابن الخطاب وعلياً رضي الله عنهما اعتقا امهات الأولاد فقضى بذلك عمر حتى اصيب، ثم ولي عثمان رضي الله عنه فقضى بذلك حتى اصيب، قال علي رضي الله عنه فلما وليت فرأيت ان أُرِقَّهنّ قال عبيدة: فرأى عمر وعلي في جماعة أمثل من رأى على وحده في الفرقة[٣].

٢٠٤٧ ـ اخبرنا سعيد نا ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عبيدة قال: خطب عليّ الناس فقال: شاورني عمر عن امهات الأولاد، فرأيت انا وعمر ان اعتقهن فقضى بها عمر حياته، وعثمان حياته، فلما وليت رأيت ان ارقّهن قال عبيدة: فرأى عمر وعلي في الجماعة احب الينا من رأي علي وحده.

---

(١) من اوثق موالي ابن عباس.

(٢) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء ولفظه بعد ما انكر حملها (٦٦/٤).

(٣) اخرجه هق من طريق إسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبيدة وروى قوله في آخره عن الشعبي عن ابن سيرين عنه (٣٤٢/١٠).

٢٠٤٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: اجتمع رأيي ورأي عمر في عتق امهات الأولاد، فلما وليت رأيت ان أرقهن قال عبيدة: فرأى عمر وعلي في الجماعة أحب إليّ من رأي علي وحده في الفرقة [١].

٢٠٤٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي [٢] عن أبيه أنه اشترى امة فأسقطت منه [٣] فباعها فذكر ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: أبعد ما اختلط دماءكم ودماءهن، ولحومكم ولحومهن بعتموهن؟ اردُدْها اردُدْها [٤].

٢٠٥٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: اعتق عمر بن الخطاب رضي الله عنه امهات الأولاد وأمهات الاسقاط [٥].

٢٠٥١ ـ اخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا ولدت الأمة من سيدها فقد أعتقت وإن كان سقطا [٦].

---

(١) اخرجه عب عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين (٨٥/٤) وهق من طريق حماد بن زيد عن أيوب (٣٤٢/١٠).

(٢) لم يذكره ابن ابي حاتم وانما ذكر اباه عبد الله بن قارب فقال انه كان صديقا لعمر بن الخطاب، وارتفع إليه في جارية اشتراها واسقطت سقطا للبائع روى (الصواب عندي رواه) عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي عن أبيه.

(٣) وفي رواية عب عن عمر بن ذر انها اسقطت لرجل سقطا ونحوه عند ابن ابي حاتم بلا اسناد.

(٤) اخرجه عب عن عمر بن ذر بهذا-وبزيادات فيه (٨٦/٤).

(٥) اخرج عب عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قال: الامة يعتقها ولدها وان كان سقطا وعن الثوري عن أبيه عن عمر مثله (٨٥/٤).

(٦) اخرجه هق عن شريك عن سعيد بن مسروق (٣٤٨/١٠) وعن سفيان عن ابيه (٣٤٦/١٠).

٢٠٥٢ ـ حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال عمر: ما من رجل كان يُقِرُّ بأنه كان يطأ جاريته ثم يموت إلا أعتقها إذا ولدت وإن كان سقطا [١].

٢٠٥٣ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن نافع قال: ادرك ابن عمر رجلان بالأبواء فقالا له: إنا تركنا هذا الرجل يبيع امهات الأولاد يريد ابن الزبير فقال ابن عمر: أتعرفان أبا حفص فإنه قضى في امهات الأولاد: لا يُبَعن، ولا يُوهبن، يستمتع بها صاحبها فإذا مات فهي حرة [٢].

٢٠٥٤ ـ اخبرنا سعيد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه لقيه ركب بالأبواء فقالوا: يا أبا عبد الرحمن فسألوه يعني عن أمهات الأولاد فقال عبد الله: تعرفون عمر: فقالوا: نعم، قال: فإنه قضى فيهن ان يستمتع بهن سادتهن ما بدا لهم فإذا هلك السيد فلا بيع فيها ولا ميراث [٣].

٢٠٥٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن ابن سيرين عن أبي عطية مالك بن عامر الهمداني [٤] ان عمر بن الخطاب قال: في ام الولد إن أسلمت وأحصنت وعفّت أُعتقت. وإن كفرت، وفجرت، وغدرت رقّت [٥].

٢٠٥٦ ـ اخبرنا سعيد قال: نا هشيم انا يحيى بن سعيد عن ام ولد رجل

---

(١) اخرجه هق من طريق عبد الواحد بن زياد عن خصيف الجزري عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر (١٠/٣٤٦).

(٢) اخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع مختصرا (٤/٨٥).

(٣) اخرجه عب عن الثوري عن عبد الله بن دينار.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) اخرجه عب عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي العجفاء عن عمر (٤/٨٥)، وأبو العجفاء من رجال التهذيب قيل اسمه هرم بن نصيب.

ارتدت عن الإسلام فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر: ان يبيعوها بأرض ليس بها احد من أهل دينها.

٢٠٥٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا سقطت الأمة من سيدها واستبان خلقه فهي ام ولد وان لم يتبين خلقه فهي أمة على حالها [١].

٢٠٥٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد قال: سمعت الشعبي يقول إذا نكس في الخلق الرابع فكان مُخلّقا انقضت عدة الحرة واعتقت به الأمة.

٢٠٥٩ ـ اخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال: إذا اسقطت المرأة سقطا بينا فقد انقضت عدتها.

٢٠٦٠ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في أم الولد قال: بعها كما تبيع شاتك او بعيرك [٢].

٢٠٦١ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال: مات رجل منا وترك ام ولد واراد الوليد بن عقبة ان يبيعها في دينه فأتيا عبد الله بن مسعود وهو يصلي، فلما انصرف ذكرنا ذلك له فقال: إن كان لا بد فاجعلوها من نصيب اولادها [٣].

٢٠٦٢ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: أيّما رجل غشي امته ثم ضيعها فالضيعة عليه والولد ولده.

٢٠٦٣ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله ان عمر رضي الله عنه قال: حصّنوا هذه الولائد فلا يطأ رجل وليدته ثم

---

(١) اخرجه هق مختصرا من طريق كثير بن شنظير عن الحسن (٣٤٨/١٠).

(٢) اخرجه عب عن سفيان عن عمرو اظنه عن عطاء عن ابن عباس (٨٤/٤).

(٣) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء وزاد في المتن (٨٤/٤).

ينكروا[١] ولدها إلا ألزمته[٢].

٢٠٦٤ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا العوام عن إبراهيم التيمي ان عمر مرّ على غلمان على بئر يُدلون فيها ومعهم امة تُدلي معهم، فقال: ها! لعل صاحب هذه ان يكون يصيب منها ثم يبعثها فيما ترون، اما إنها لو جاءت بولد ألحقناه به[٣].

٢٠٦٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال: إذا انكر الرجل ولده من امته فله ذلك.

٢٠٦٦ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول: ينتفي من ولده إذا كان من أمته متى شاء.

٢٠٦٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن ابي خالد عن الشعبي انه قال: ذلك قال: وإن اخذ بلحيته.

٢٠٦٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد عن الشعبي ان رجلا من كندة كان يغشى امة فحملت، فولدت على فراشه، فهُنِّيء بالولد فأقربه. ثم أراد ان يبيع الأمة بعد ذلك، فخاصمته إلى شريح، فقال لها شريح: بينتكِ انك ولدتِ على فراشه وأنه أقر بولدكِ، فأتت عليه البينة بذلك، فألحق الولد به وقال: لا سبيل له ان ينتفي منه.

٢٠٦٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي عن شريح انه

---

(١) كذا في ص والظاهر ينكر.

(٢) اخرج عب عن ابن جريج قال حدثت عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن ابن عمر عن عمر انه قال: يا أيها الناس امسكوا عليكم ولائدكم فإن احدا لا يطأ وليدة فتلد إلا ألحقت به ولدها (٥١/٤). وأخرج نحوه مالك عن ابن شهاب عن سالم ومن طريقه هق (٤١٣/٣).

(٣) اخرجه عن ابن جريج عن عبد الكريم ان عمر فذكره بلفظ غير هذا اللفظ (٥١/٤).

كان يقول: إذا انتفى من ولده وهو من امة فإن ذلك له، وإن كان من حرة تلاعن[١] امه.

٢٠٧٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا أقر بولده فليس له ان ينتفي منه، فإن انتفى منه ضُرب الحدّ وألحق به الولد.

٢٠٧١ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة ان زيد بن ثابت كانت له جارية فارسية وكان يعزل عنها، فجاءت بولد، فأعتق الولد وجلدها الحدّ، وقال: إنما كنت استطيب نفسك ولا أريدك[٢].

٢٠٧٢ ـ اخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة[٣] قال: كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يطأها وكانت تحزن له فحملت فقال: ممن حملت؟ فقالت: منك، فقال: كذبت، لقد قتلت[٤] نفسا ما وصل إليك مني ما يكون منه الحمل، وما أطأك إلا أن استطيب نفسك لأنك تحزنين لي، فلما وضعت جلدها وأعتق ولدها[٥].

٢٠٧٣ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن فتى من اهل المدينة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعزل عن جارية له فجاءت

---

(١) في ص «يلاعن».

(٢) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤).

(٣) كذا في ص واخشى ان يكون سقط قوله «عن أبيه» بين عبد الرحمن وخارجة.

(٤) كذا في ص باهمال الحرفين الأولين وبعده «نفسا» مجودا ـ ولكنه عندي تصحيف والصواب «لقد قتلت يقينا» من قولهم قتل الشيء خبرا: اي احاط به علما وبه فسر بعضهم قوله تعالى (وما قتلوه يقينا) اي لم يحيطوا به علما.

(٥) اخرجه عب عن الثوري عن ابن ذكوان (وهو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان) عن خارجة (٥١/٤) وفي الاستذكار عند الكوفيين لا يلحق ولد الأمة إلا بدعوى السيد سواء أقر بوطئها ام لا وسلفهم في ذلك ابن عباس وزيد بن ثابت ثم ذكر اثر ابن عباس وهذا الاثر من طريق ابن عيينة كما في الجوهر (٤١٣/٧).

بحمل فشقّ عليه وقال: اللهم لا تُلحق بآل عمر من ليس منهم، فإن آل عمر ليس بهم خفاء، فولدت ولداً أسود، فقال: ممن وضعت؟ فقالت: من راعي الإبل، فحمد الله وأثنى عليه [١].

باب المرأة تلد لستة أشهر

٢٠٧٤ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ان امرأة ولدت لستة اشهر فأتى بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهمّ برجمها فقال له علي: ليس ذاك لك: إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وحمله وفصاله ثلثون شهراً﴾ [٢] فقد يكون في البطن ستة أشهر، والرضاع اربعة وعشرين شهرا فذلك تمام ما قال الله: ثلثون شهرا، فخلى عنها عمر [٣].

٢٠٧٥ ـ اخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن قائد بن عباس [٤] قال: أُتي عثمان في امرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها، فقال ابن عباس: أدْنُوني منه، فأدنوه، فقال: انها تخاصمك بكتاب الله يقول الله عز وجل: ﴿والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين﴾ [٥] ويقول في آية أخرى: ﴿وحمله وفصاله ثلثون شهرا﴾ فردَّها عثمان وخلى سبيلها [٦].

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤).

(٢) سورة الاحقاف: ١٥.

(٣) اخرجه هق من حديث داؤد بن ابي القصاف عن ابي حرب بن ابي الأسود ان عمر فذكره ثم قال هق وكذلك روى عن الحسن مرسلا (٤٤٢/٧) ورواه عب ايضا من طريق ابي حرب.

(٤) في عب «عن قائد لابن عباس».

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

(٦) ذكره ابو عمر في الاستذكار واخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٩٧/٤) واخرجه من وجه آخر وفيه أيضاً ان القصة لابن عباس مع عثمان، ومن وجه ثالث ان القصة لابن =

٢٠٧٦ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان قال: نا أشياخنا ان رجلا خرج في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فغاب عن امرأته سنتين[١]، فجاء وهي حبلى، فرفعها إلى عمر بن الخطاب فأمر برجمها، فقال له معاذ: ان يك عليها سبيل، فلا سبيل لك على ما في بطنها، فحبسها عمر حتى ولدت فوضعت غلاما له ثنيتان[٢]، فلما رآه الرجل قال: ابني ابني، فبلغ ذلك عمر، فقال: عجزت[٣] النساء ان تلد مثل معاذ، لو لا معاذ هلك عمر[٤].

٢٠٧٧ ـ أخبرنا سعيد نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن جميلة بنت سعد عن عائشة قالت ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين ولا قدر ما يتحول ظل عود هذا المغزل[٥].

٢٠٧٨ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي ظبيان[٦] قال: أتي عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها، فـمُرّ بها عَلى[٦] عليّ رضي الله عنه يتبعها الصبيان، فقال: ما هذه؟ قالوا: مجنونة فجرت، فأمر عمر برجمها، فقال علي رضي الله عنه: كما انتم، لا تعجلوا، فأتي عمر، فقال: يا

= عباس مع عمر.

(١) في ص «سنين» والصواب «سنتين» كما في هق.

(٢) وفي هق خرجت ثناياه وهي جمع ثنية، والثنايا اسنان مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل.

(٣) كذا في هق وفي ص «اعجزت» خطأ.

(٤) أخرجه الدارقطني ومن طريقه هق (٤٤٣/٧) وأخرجه عب عن الثوري عن الأعمش بهذا الاسناد (٩٨/٤) وافرط ابن حزم فقال هذا باطل لانه عن أبي سفيان عن اشياخ لهم وهم مجهولون (٣١٦/١٠).

(٥) أخرجه هق من طريق المصنف (٤٤٣/٧) قال ابن حزم جميلة بنت سعد مجهولة قلت قال الذهبي لا اعلم في النساء من اتهمت ولا تركت.

(٦) اسمه حصين بن جندب قال حاتم لا يثبت له سماع من علي وسئل الدارقطني ألقي عمر وعلياً؟ فقال: نعم.

أمير المؤمنين! أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والمجنون حتى يبرُؤَ [١]، وعن الصغير حتى يدرك، فقال عمر: كذلك، فقال علي: لعمر، فردّها، وخلي سبيلها [٢].

٢٠٧٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: رفع القلم عن أربعة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يبلغ، وعن المجنون حتى يكشف عنه، وعن الكبير الذي لا يعقل.

٢٠٨٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا العوام عن إبراهيم التيمي قال: أُتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مُصابة قد فجرت، فهمّ أن يضربها فقال عليٌّ: ليس ذاك لك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة، عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه، فخلى عنها عمر.

٢٠٨١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم خالد عن أبي الضحى عن علي بنحو ذلك [٣].

٢٠٨٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن عن عمر وعلي بنحو ذلك [٤].

---

(١) في ص «يبرىء».

(٢) أخرجه هق وقال رواه شعبة ووكيع وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا ورواه جرير بن حازم عن الأعمش موصولا ومرفوعا ورواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان مرسلا ـ مختصرا ـ (٢٦٤/٨).

(٣) في هق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن خالد عن أبي الضحى عن علي بمثل ذلك (٢٦٤/٨).

(٤) في هق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن يونس عن الحسن عن علي قال سمعت النبي ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه.

٢٠٨٣ ـ أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إني زنيت فردّدها حتى أقرّت أشهدت[١] أربع مرات، ثم أمر برجمها، فقال له علي: سَلْها ما زناها؟ فلعل لها عذرا، فسألها، فقالت: اني خرجت في إبل أهلي ولنا خليظ[٢] فخرج في إبله فحملت معي ماء ولم يكن في إبلي لبن، وحمل خليطي ماء ومعه في إبله لبن فنفد مائي فاستسقيته، فأبى أن يسقيني حتى امكنته من نفسي، فأبيت فلما كادت نفسي تخرج أمكنته، فقال علي: الله أكبر، أرى لها عذرا ﴿فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه﴾ فخلى سبيلها[٣].

٢٠٨٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يرى بأسا أن يتسرى[٤] العبد إذا أذن له مولاه.

٢٠٨٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس ومنصور عن الحسن أنه كان لا يرى بذلك بأسا.

٢٠٨٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا الحجاج عن العباس بن عبيد الله بن عباس عن عمه ابن عباس انه أذن لغلام له أن يتسرى فاشترى ثلاث جوار ثم[٥] الفين الفين.

---

(١) كذا في ص ولعل الصواب «أو شهدت» وأوشك من الراوي.

(٢) الشريك في رعاية الابل.

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان عمر فذكر نحوه مختصرا وروي نحوا من هذا من وجهين آخرين (١٠٨/٤) وليس عنده في احد من الوجوه ان عمر خلي سبيلها لقول علي، وأخرج هق من طريق أبي عبد الرحمن السلمي نحوا من هذه القصة وفيه ان عمر شاورهم فقال علي هذه مضطرة ارى ان تخلي سبيلها ففعل (٢٣٦/٨) فتأمل فيه، ليس فيه ان عمر امر برجمها فنهاه علي عنه.

(٤) يتخذ سرية ويسترق.

كذا في ص والصواب عندي ثمن والمعنى ثمن كل واحدة منهن الفان.

٢٠٨٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال لغلام له: لك فلانة لأمة له، فاتّخذها [١].

٢٠٨٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا زكريا بن يونس شك الصائغ [٢] عن الشعبي أنه كان لا يرى بذلك بأسا أن يتسرى العبد بإذن مولاه [٣].

٢٠٨٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن نافع عن ابن عمر ان غلاما له اشترى جاريتين فكان يصيب منهما وعلم بذلك ابن عمر فأقره [٤].

٢٠٩٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن ابن سيرين أنه يحب أن يكون تزويجا [٥].

٢٠٩١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك.

٢٠٩٢ ـ أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم قال: يكره للعبد أن يتسرى [٦].

---

(١) أخرجه هق من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد مطولا، وقد تقدم عند المصنف عن سفيان عن عمرو وقد اوله الشافعي فراجع له هق ان شئت (١٥٢/٧).

(٢) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ الراوي عن المصنف.

(٣) وروي عب من طريق قيس بن سالم عن الشعبي قال يتسرر العبد ما شاء (٤/ الورقة: ٦٧).

(٤) أخرج هق معناه من طريق أيوب عن نافع (١٥٢/٧) وكذا عب (٦٧/٤).

(٥) روي عب عن هشام عن ابن سيرين (انه) كره ان يتسرى العبد (٦٧/٤) وروي عن الثوري كرهه الحكم، قال الثوري ونحن عليه.

(٦) قال الطحاوي في المختصر وليس له ان يتسرى وان اذن له مولاه في ذلك (ص: ١٧٦) وقال هق: منع الشافعي العبد من التسري في (قوله) الجديد وعارض اثر ابن عمر في جوازه باثره الآخر الذي رواه مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يطأ الرجل وليدة إلا وليدة ان شاء باعها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ما شاء كما في هق (١٥٢/٧).

باب من قال ان الأمة تبرز وتصلي بغير قناع

٢٠٩٣ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال: سأل أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حد الأمة، فقال عمر: ان الأمة نبذت فروتها[١] من وراء الدار وقال سفيان مرة أخرى: من وراء الجدار.

٢٠٩٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: قال عمر بن الخطاب: إن الأمة ألقت فروة رأسها وراء الجدار[٢].

٢٠٩٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن الأمة كيف تصلي؟ قال: تصلي في هيئتها التي تخرج فيها إلى السوق[٣].

٢٠٩٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: كان عمر لا يدع أمة تقنع[٤] في خلافته، وقال: انما ذلك للحرائر لكيلا يُوذَين[٥].

٢٠٩٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن مجاهد قال: قلت لابن

---

(١) قال ابن الأثير فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر، والمراد هنا قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب (٣/٦١٥).

(٢) أخرجه ش بهذا الاسناد سواء (ص: ٣٩٦ د).

(٣) أخرج ش عن وكيع عن عبدة بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال تصلي الامة كما تخرج (ص: ٣٩٥ د).

(٤) تقنعت المرأة لبست القناع والقناع ما تغطي به رأسها.

(٥) أخرج عب عن ابن جريج عن عطاء ان عمر كان ينهي الاماء عن الجلابيب ان يشبهن بالحرائر، وروي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد ان عمر كان ينهي الاماء ان تلبس الجلابيب (٢/ رقم: ٥٤٦).

عمر: الأمة التي قد حاضت تخرج في إزار، قال: نعم، قلت: كيف ذلك؟ قال: كان بالناس اذ ذاك حاجة، فقلت قد وسع الله علينا، فقال: دعني منك.

٢٠٩٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال: تصلي أم الولد بغير قناع [١] وإن كانت بنت ستين سنة.

٢٠٩٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يجب للأمة إذا عهدها سيدها أن تصلي مجتمعة [٢].

باب عدة الحامل بولدين

٢١٠٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته وفي بطنها ولدان ولدت أحدهما فقد انقضت العدة [٣].

٢١٠١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لها الرجعة ما لم تضع الآخر [٤].

٢١٠٢ ـ أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل عن ذلك فقال: هو أحق بها ما لم تضع الآخر إنما هو كالحيض، ثم قال: يا أبا حصين اجعلها في التخت.

٢١٠٣ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث بن سوار عن الشعبي قال

---

(١) قناع المرأة ما تغطي به رأسها.

(٢) أخرج عب عن معمر عن من سمع الحسن قال وكان الحسن لا يرى على الامة خمارا الا ان تتزوج او يطأها سيدها (عب ٦٩/٣) وقوله مجتمعة يعني لابسة ثيابها.

(٣) لكن روى عب عن معمر عن قتادة عن الحسن نحو قول الشعبي (٢٧/٤).

(٤) روى هق عن علي وابن عباس نحوه ثم قال عن حفص بن غياث عن الشعبي مثله (٤٢٤/٧).

له الرجعة ما لم تضع الآخر [١].

٢١٠٤ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال إذا وضعت الأول فقد بانت.

٢١٠٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث عن حماد عن إبراهيم مثل ذلك.

٢١٠٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد عن عكرمة قال: إذا وضعت الأول فقد بانت [٢]، قال سعيد حتى تضع الآخر [٣].

باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها

٢١٠٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي ان رسول الله ﷺ ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول.

٢١٠٨ ـ أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله ﷺ كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت قبله وأسر، فجيء به أسيرا في قِـدْ [٤] فأسلم فكانا على نكاحهما [٥].

٢١٠٩ ـ أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن

---

(١) أخرجه عب من طريق جابر ومحمد بن سالم عن الشعبي (٢٧/٤).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن قتادة قال وقال عكرمة فذكره (٢٧/٤).

(٣) وهو القول عندنا كما في البدائع والهندية (١٥٩/٣) وهو قول ابن عباس كما في عب (٢٧/٤).

(٤) السير بقد من جلد والقد القطع طولا.

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي اشيع مما هنا (٤/ الورقة ٥٨).

أبيه عن جده ان رسول الله ﷺ رد زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح أحدثه [١].

٢١١٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن أبي هبيرة الأنصاري قال: لما انصرف السبعون من الأنصار من العقبة وقد أسلموا فلما قدموا المدينة دعوا نساءهم إلى الإسلام فأجابوهم وأسلمن فكانوا على نكاحهم الأول.

باب من أعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر

٢١١١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول فيمن كان عليه رقبة من ظهار فلم يجد رقبة فصام شهرا أو نحو ذلك، ثم أيسر قال: ينقض الصوم ويعتق [٢]، ثم قال بعد ذلك يبني على صومه ولا يعتق.

٢١١٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا أيسر قبل أن يفرغ من الصوم ترك الصوم ووجب عليه العتق [٣].

---

(١) أخرجه ت عن احمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية (١٩٥/٢) وابن ماجه قال ت في اسناده مقال والعمل علي هذا الحديث عند أهل العلم، وقال يزيد بن هارون أيضا نحوه كما في الجوهر (١٨٨/٧) ورجحه الخطابي على حديث ابن عباس الدال على عدم احداث النكاح بان هذا مثبت وهو أولى من الثاني.

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن واقتصر عليه، ولم يذكر بعده قوله في البناء على الصوم (٦/٤) وأخرج نحوه عن معمر عن من سمع الحسن.

(٣) أخرج نحوه عب عن معمر عن جابر عن إبراهيم وروي نحوه عن عطاء والحكم وحماد وهو القول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣).

باب الزوج والمرأة يختلفان في الصداق

٢١١٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال: إذا اختلف الزوج والمرأة في الصداق، فالقول قول الزوج مع يمينه والبينة على المرأة قال الشيباني: ونا حماد عن إبراهيم أنه كان يقول: القول قولها فيما بينها وبين صداق مثلها [١]، قال هشيم: القول ما قال الشعبي.

باب الرجل يجد امرأته غير عذراء

٢١١٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن، وانا مغيرة عن إبراهيم، والشيباني عن الشعبي أنهم قالوا في الرجل إذا لم يجد امرأته عذراء قالوا: ليس عليه شيء العذرة تذهب من غير ريبة، تُذهبها الوثبة، وكثرة الحيض، والتعنيس [٢]، والحمل الثقيل [٣].

٢١١٥ ـ أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل دخل بامرأته فقال: لم أجدها عذراء، قال: ليس عليه شيء العذرة تذهبها الوثبة والحمل الثقيل.

٢١١٦ ـ أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الحكم بن

(١) به يقول أبو حنيفة ومحمد اذا اختلفا والنكاح قائم، وان كان ذلك وقد طلقها قبل الدخول فعند أبي حنيفة القول قول الزوج فيما اقر لها، وقال أبو يوسف القول قول الزوج في مقدار الصداق طلق او لم يطلق الا اذا اقر بشيء قليل مستنكر جدا كذا في المختصر (باختصار) ص: ١٨٥، وقد روي عب نحو قول إبراهيم عن حماد، ونحو قول الشعبي عن ابن أبي ليلى (١٤٣/٣).

(٢) طول مكث الجارية في بيت أهلها بعد ادراكها ولم تتزوج.

(٣) أخرج عب نحوه عن معمر عن قتادة عن الحسن، وعن الثوري عن الشيباني عن الشعبي (٤٥/٤) وأخرج من عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال ان العذرة تذهب من الثروة والنفس (كذا في النسخة والصواب النزوة (يعني الوثبة) والتعنيس).

ابان قال: سألت سالم بن عبد الله الرجل يقول لامرأته: لم أجدك عذراء قال: ليس بشيء إن العذرة تذهبها الوثبة والحيضة [١].

٢١١٧ ـ أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه مثل ذلك [٢].

٢١١٨ ـ أخبرنا سعيد نا المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري ان رجلا تزوج امرأة فلم يجدها عذراء، كانت الحيضة أحرقت عذرتها، فأرسلت إليه عائشة رضي الله عنها، أن الحيضة تذهب العذرة يقيناً.

باب الرجلان ينكحان أختين فيبني [٣] كل واحد منهما بامرأة الآخر

٢١١٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي رضي الله عنه في أخوين تزوجا أختين فأُدخل على كل واحد منهما امرأة أخيه، قال: يفرق بينهما، ولكل واحدة منها الصداق، ولا يقرب كل واحد منهما امرأته حتى ينقضي عدة أختها [٤]، ويرجع الزوجين على من غرها [٥] بالصداق [٦].

٢١٢٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن وانا مغيرة عن

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن الحكم (٤٥/٤).

(٢) أخرجه عب عن معمر ولفظه ان العذرة يذهبها غير الوطيء ولا ملاعنة بينهما.

(٣) من «بني باهله» اذا دخل بها.

(٤ ـ ٥) كذا في ص والصواب عندي: ويرجع الزوجان على من غرها.

(٦) اخرج عب نحوه عن ابن عباس ثم قال عن ابن جريج قال حدثني محمد بن مرة ان علياً قضى بمثل ذلك في مثلها، وأخرج نحوا من هذا عن معمر عن بديل عن أبي الوضيء وعن إسرائيل عن سماك عن صالح بن أبي سليمان عن علي (١٣٥/٣).

ابراهيم انهما قالا ذلك.

باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا

٢١٢١ ـ اخبرنا سعيد انا مطرف عن الشعبي انه قال في امرأة يشهد عليها أربعة بالزنا، فنُظِر إليها فإذا هي بكر، فقال الشعبي: ما كنت لأقيم حداً على امرأة عليها من الله خاتم.

٢١٢٢ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن إسماعيل[١] قال: سمعت الشعبي يقول: يقام عليها الحد ولا يلتفت إلى ذلك منها، قال هشيم: وهو القول.

٢١٢٣ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مطرف عن الشعبي قال: ليس على تائب حد.

٢١٢٤ ـ اخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن بيان عن عامر الشعبي قال: سمعتـه يقول: إذا تزوج الرجل البكر فقذفها زوجها قبل ان يدخل بها فنظر إليها النساء فوجدوها بكراً فإنه يجلد لانه استبان انه كذب عليها.

٢١٢٥ ـ اخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال: قضى علي رضي الله عنه في امرأة عذراء تزوجها شيخ كبير فحملت، فزعم الشيخ انه لم يجامعها، وسُئلت هل افتضّك[٢] ؟ قالت: لا، فأمر النساء ان ينظرن إليها، فزعمن انها عذراء، فقال: إن للمرأة سِـمّين[٣]، سمّ الحيض، وسمّ البول، فلعل الرجل كان ينزل في قبلها في سمّ المحيض فحملت، فسئل الرجل، فقال؟ كنت انزل الماء في قبلها، فقيل

(١) كذا في ص.

(٢) افتضها وطئها فأزال عذرتها.

(٣) بالضم والكسر الثقب كثقب الابرة.

للشيخ انها لم تزل [١] وان الحمل لك ولك ولده.

باب الرجل يدّعي ولدا من زنا

٢١٢٦ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: من ادعى ولدا من زنا لم يُصدّق، ولم يُلحق به، ولم يرثه.

٢١٢٧ ـ اخبرنا سعيد نا سلمة بن هزال قال: ركعت بمكة ركعتين عند المقام فإذا طاؤس عن يميني، فسأله خياط عن رجل أصاب امرأة حراما فولدت منه ثم تزوجها فولدت منه من يرث منهما قال: يرثه ولده لرشدة [٢]، ولا يرث الآخر منه شيئاً.

٢١٢٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا عبد الملك بن أبي سليمان نا عمرو بن شعيب ان رجلا سأل النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: إن له ولداً [٣] من أم فلان من زنا فقال رسول الله ﷺ: ويحك انه لا عَهر [٤] في الإسلام، الولد للفراش وللعاهر الأنلب [٥].

٢١٢٩ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه ان

---

(١) ظني انه سقط ببعده «عذراء» او «بكرا».

(٢) في ص «يرشده» والرشدة بالفتح والكسر ضد الزنية ـ الزنا ـ يقال ولد لرشدة اي شرعيون.

(٣) في ص في صورة الرفع.

(٤) بالفتح والكسر ويحرك الفجور والزنا ـ وعند د لا دعوة في الاسلام.

(٥) بكسرة الهمزة وفتحها: فتات الحجارة والتراب قال ابن الأثير وهذا يوضح ان معناه الخيبة إذ ليس كل زان يرجم، وقيل الاثلب الحجر والمراد الرجم (٢٠/١) والحديث اخرجه د من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه الحجر (٣١٠/١) ولكن نقله الحافظ من د في الفتح بلفظ: العاهر الاثلب قيل وما الاثلب؟ قال الحجر (٣٠/١٢).

عمر بن الخطاب ارسل إلى شيخ في دارهم[١] قال: فانطلقت معه فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال: أما النطفة لفلان، وأما الفراش فلفلان، فقال عمر: صدقت ولكن قضى رسول الله ﷺ بالفراش[٢].

٢١٣٠ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة [في[٣] ابن امة زمعة فقال سعد: أوصاني اخي عتبة: إذا قدمتُ مكة ان آخذ ابن امة زمعة فإنه ابنه، وقال عبد بن زمعة: أخي، ابن امة أبي، ولد على فراش أبي، فرأى رسول الله ﷺ شبها بيّنا بعتبة فقال: الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة[٤].

٢١٣١ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر[٥].

٢١٣٢ ـ اخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: الولد للفراش ويقي[٦] العاهر الحجر.

---

(١) في ص في دراهم والصواب ما اثبتنا ففيَ مسند الحميدي « إلى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا، (١٥/١).

(٢) اخرجه الحميدي في مسنده (١٥/١) عن سفيان وابن ماجه عن ش عنه وهق من طريق الشافعي عنه (٤٠٣/٧).

(٣) سقطت من ص وهي ثابتة في خ.

(٤) قال هق أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة قلت اخرجه م عن المصنف عنه (٤٧١/١).

(٥) اخرجه م عن المصنف (٤٧١/١) ود (٣١٠/١) ايضا عنه وغيرهما من طريق غيره راجع خ (١٠٤/١٢) وت (٢٠٤/٢).

(٦) في ص بقي بالقاف، والصواب بالفاء بالباء احد الحروف الجارة و « في » الأسماء الستة المكبرة وورد عند ابن حبان عن ابن عمر أيضاً بهذا اللفظ إلا ان فيه الأثلب بدل الحجر كما في الفتح ووقع فيه ايضا بقي بالقاف خطأ راجع (٢٨/١٢) ولم أجد حديث ابن عمر هذا في موارد الظمآن مع انه من الزوائد على الصحيحين واما حديث ابن مسعود هذا =

باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

٢١٣٣ ـ اخبرنا سعيد ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن[١] نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن أم سلمة ان امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ : تستأذنه في الكحل لأنه كان مات زوجها ، فلم يأذن لها وقال: قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس لحول، وإنما هي الآن اربعة أشهر وعشرا[٢].

٢١٣٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم سلمة انها سئلت عن المتوفى عنها زوجها ، أتكتحل بالإثمد في عدتها ؟ قالت: لا ، وإن نفقتا[٣] ولكن بالصبر والذرور[٤].

٢١٣٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشام بن حسان عن ابن سيرين وحفصة عن أم عطية انها قالت في المتوفى عنها زوجها: أنها لا تمس خضابا[٥] ، ولا تكتحل بكحل ، ولا تلبس مصبوغاً ، ولا تمس من الطيب الا نبذاً من قسط

= فأخرجه النسائي ولفظه للعاهر الحجر عن ابن راهويه عن جرير (٩٤/٢).

(١) كذا في خ وغيره وفي ص « عن » خطأ.

(٢) اخرجه خ من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع (٣٩٢/٩) ومن طريق شعبة عن حميد بن نافع (٩/ ٣٩٦) ومن طريق غيرهما ايضا.

(٣) كذا في ص والصواب «ان انفقئتا (انفقأتا) لما في الفتح برواية القاسم بن أصبغ من قوله عليه السلام «وإن انفقأت» (٣٩٥/٩) وعلق ابن حزم عن أم سلمة «وإن فقأت» (كذا) عيناها (٣٧٨/١٠).

(٤) في ص «والذور» خطأ والذرور بالفتح ما بذر في العين من الدواء اليابس، وقد اخرج عب عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين ان ام سلمة سئلت عن الأثمد للمتوفى عنها فقالوا انها تعودته وانها تشتكي عينيها فقالت: لا وإن فقيت (كذا وهو في الأصل فقئت) عيناها (٣٤/٤).

(٥) في ص خضاب بصورة الرفع.

واظفار [٤] عند طُهرها [٢].

٢١٣٦ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن [٦] نافع عن زينب بنت أبي سلمة ان ام حبيبة لما جاءها نعي [٤] أبي سفيان دعت بصفرة بعد الثالث، فمسحت بها عارضيها وذراعيها، وقالت: إني كنت غنيّة عن هذا لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تُحدّ [٥] على ميت إلا على زوج فإنها تحدّ عليه أربعة أشهر وعشرا [٦].

٢١٣٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر انه قال في المتوفى عنها زوجها: انها لا تمسّ خضابا، ولا طيبا، ولا كحلا، ولا ثوباً [٧] مصبوغا [٨] إلا ثوب عصب [٩] تجلبب به، ولا تبيت عن بيتها [١٠] حتى تنقضي عدتها [١١].

---

(١) القسط عود معروف يتداوى به والاظفار لقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة ولا واحد له.

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٧٧/١٠) واخرجه عب من طريق ايوب عن ابن سيرين ومن طريق هشام بن حسان عن ام الهذيل كلاهما عن ام عطية موقوفا إلا انها قالت في طريق ايوب «امرنا» وأخرجه الشيخان من طريق هشام وايوب عن حفصة عن ام عطية مرفوعا.

(٣) في ص «عن» خطأ.

(٤) بفتح النون وسكون المهملة وبكسر المهملة وتشديد الياء هو الخبر بموت الشخص.

(٥) قال ابن درستويه الاحداد منع المعتدة نفسها من الزينة، وبدنها من الطيب كما في الفتح.

(٦) اخرجه خ عن الحميدي عن سفيان (٩٤/٣).

(٧ ـ ٨) في ص كلاهما بصورة الرفع.

(٩) بالفتح هي برود اليمن يعصب غزلها اي يربط ثم يصبغ ثم ينسج معصوبا فيخرج موشى لبقاء ما عصب به ابيض لم ينصبغ وإنما يعصب السدي دون اللحمة كذا في الفتح (٣٩٧/٩).

(١٠) اي خارجة عن بيتها.

(١١) ذكره ابن حزم من طريق عب عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع باختصار (٣٧٧/١٠) وهو في عب (٢٣/٤).

٢١٣٨ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع ان صفية امرأة عبد الله لما مات عنها عبد الله اشتكت عينيها فكانت تقطر فيها الصبر [١].

٢١٣٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال في المتوفى عنها زوجها: لا تكتحل بكحل [٢] زينة إلا بصبر أو ذرور [٣]، ولا تبيت عن بيتها [٤]، ولا تخرج في حق عيادة أو ذي قرابة [٥]. والمطلقة ثلاثاًمثل ذلك.

٢١٤٠ ـ اخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال: كان عروة من أشد الناس في الإحداد: لقد سألته امرأة تلبس خمارا ببقم [٦] وهي حادة؟ فقال: لا، فقالت: لا والله ما لي غيره فقال اصبغيه إذاً بسواد [٧]، وقال عروة: السنة في الإحداد ان المرأة لا يحل لها ان تحد فوق ثلاث، فإذا كان يوم الرابع أُمرت ان يمسّ درعها [٨] الصفرة او الزعفران، إن المرأة حادّة على زوجها فإنها لا تمس شيئاً حتى ينقضي اجلها.

٢١٤١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا سيار عن الشعبي في رجل تزوج امرأة فطلقها قبل ان يدخل بها، فعفا وليّها عن نصف الصداق. فخاصمت زوجها إلى شريح فقال قد عفا وليّك، ثم رجع عن ذلك بعد فجعل الذي بيده عقدة

---

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء واخرجه من وجوه اخر أيضاً (٣٣/٤).

(٢) كذا في المحلى وفي ص «بكل» خطأ.

(٣) في ص «ذرر» خطأ، والصواب الذرور قال ابن الأثير في حديثه (يعني النخعي) تكتحل المحد بالذرور (٤٦/٢) وقد وقع في المحلى «يزور» خطأ.

(٤) كذا في المحلي من طريق الحسن بن صالح عن المغيرة عن إبراهيم ايضا (٣٨٧/١٠).

(٥) كذا في ص ولعل الصواب او زيارة ذي قرابة.

(٦) اي مصبوغ ببقم كما في المحلى ـ والبقم بفتح الباء وتشديد القاف وفتحها شجر معروف يحتوي خشبه على مادة ملونة تستعمل في الصباغة.

(٧) اخرجه عب عن معمر وابن جريج عن هشام (٣٤/٤) افرده عب عما بعده.

(٨) كذا في ص والدرع القميص.

النكاح الزوج[١].

٢١٤٢ ـ اخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: هو الولي، وكان شريح يقول: هو الزوج[٢].

باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

٢١٤٣ ـ اخبرنا سعيد نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن البجلي عن عاصم بن عمرو قال: خرج نفر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب فسألهم من أين أنتم؟ فقالوا: من أهل العراق، فقال أبإذني[٣] جئتم؟ قالوا: نعم، فسألوه ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، وعن غسل الجنابة، وعن صلاة الرجل في بيته، فقال لهم أسحرة انتم؟ فقالوا: لا والله وما نحن بسحرة، فقال: لقد سألتموني عن خصال ما سألني عنهن جميعا بعد[٤] إذ سألت رسول الله ﷺ غيركم، أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار، وأما صلوة الرجل في بيته فنور، فنوروا بيوتكم، واما الغسل من الجنابة فتوضأ[٥] وضوء الصلاة ثم اغسل رأسك ثلاثاً ثم أفِضْ

---

(١) يعني انه كان يقول اولا ان الذي بيده عقدة النكاح هو الولي، ثم رجع إلى قوله انه الزوج، وأخرج هذا الأثر هق من طريق المصنف عن جرير عن مغيرة عن الشعبي فذكره وفي آخره ثم قال بعد انا اعفو عن صداق بني مرة فكان يقول بعد: الذي بيده عقدة النكاح الزوج، ان يعفو عن الصداق كله فيسلمه إليها، او تعفو هي عن النصف الذي فرض الله لها، وان تشاحا فلها نصف الصداق (٢٥١/٧) قال هق وكذلك قال نافع بن جبير ومحمد بن كعب وطاؤس ومجاهد والشعبي وسعيد بن جبير.

(٢) اخرجه هق من طريق شعبة عن الأعمش (٢٥٢/٧) قال هق وبه قال إبراهيم والحسن.

(٣) وفي هق «أ بإذن»

(٤) في ص «ما سألني عنهن بعد جميعا اذ» وهو عندي من سهو الناسخ، قدم واخر.

(٥) في ص «فتوضؤوا».

على سائر جسدك [١].

٢١٤٤ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا ليث عن ميمون بن مهران ان عائشة رضي الله عنها سئلت ما للرجل من امرأته إذا حاضت قالت ما فوق الإزار [٢].

٢١٤٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت: كنت اتزر وأنا حائض وادخل مع رسول الله ﷺ في لحافه [٣].

٢١٤٦ ـ اخبرنا سعيد نا ابو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله ﷺ في لحاف وهي حائض.

٢١٤٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن، وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالا: إذا غطّت الفرج فلا بأس بما سوى ذلك [٤].

٢١٤٨ ـ اخبرنا سعيد نا ابو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن الحكم بن عتيبة قال: يضع الرجل ذكره من الحائض حيث شاء ما لم يُدخله [٥].

---

(١) اخرج ش قطعة منه في (٤٥/١ ط) عن أبي الاحوص بهذا الاسناد، وأخرجه عب تاما من طريق ابي إسحاق عن عاصم مرسلا (ج: ١، رقم: ٩٨١ و٩٨٢) وهق من طريق أبي إسحاق عن عاصم عن عمير مولى عمر تاما موصولا (ج: ١، ص: ٣١٢) والطحاوي ايضا من طريق ابي إسحاق مرسلا وموصولا (٢١/٢).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق العمري عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة سئل رسول الله ﷺ، ما يحل للرجل من امرأته ـ يعني الحائض ـ قال: ما فوق الإزار، ثم قال لا يصح لأنه من طريق العمري (٧٨/١٠).

(٣) اخرج ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا حضت يأمرني ان اتزر ثم يباشرني (١٢٤/١) وكذا خ (٢٧٧/١) وم أيضاً.

(٤) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي يباشر الرجل الحائض إذا كف عنها الأذى (٧٩/١٠).

(٥) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن عطاء بن أبي رباح عن الحكم (٧٩/١٠).

باب جامع الطلاق

٢١٤٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا كانت عنده يتيمة وكانت تحضر طعامه، فخافت امرأته ان يتزوجها عليها فغاب الرجل غيبة فاستعانت المرأة على الجارية نسوة فاضطبنّها[١] لها فأفسدت عذرتها قال: وقدم الرجل فجعل يفتقد الجارية عند مائدته وطعامه، فقال الرجل لامرأته: ما حال فلانة لا تحضر طعامي؟ قالت: دع عنك فلانة، قال: ما شأنها؟ قالت: إنها فجرت فانطلق إليها فقال لها حين دخل إليها، فقال[٢]: ما شأنك؟ فجعلت تبكي، قال فأخبريني، فأخبرته، فانطلق إلى علي رضي الله عنه فأخبره فأرسل علي رضي الله عنه إلى امرأة الرجل وإلى النسوة. فلما اتينه لم يلبثن أن اعترفن بما صنعن فقال للحسن بن علي: اقض فيها يا حسن! فقال: الحدّ على من قذفها، والعُقر عليها وعلى الممسكات، فقال علي: لو كُلِّفت ابلّ طحين[٣] لطحنت، وما يطحن يومئذ بعير[٤].

٢١٥٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم انا الشعبي ان جوار اربع[٥] اجتمعن فقالت إحداهن هي رجل، وقالت الأخرى هي امرأة، وقالت الثالثة هي أبُ التي زعمت انها رجل، وقالت الرابعة هي ابُ التي زعمت انها امرأة، فخطبت التي زعمت انها أبو الرجل إلى الأخرى التي زعمت انها أبو المرأة، فزوجوها إياها، فعمدت التي زعمت انها رجل إلى الأخرى فأفسدتها باصبعها، فرُفع ذلك إلى عبد الملك بن مروان فجعل

(١) اضطبن الشيء جعله فوق ضبته وهو بالكسر ما بين الكشح والابط.

(٢) كذا في ص ولعلها مزيدة سهوا او صوابه «تعال».

(٣) كذا في ص في صورة الرفع والصواب طحينا بالنصب، وفي عب لو علمت الإبل طحينا لطحنت.

(٤) وفي عب وما طحنت الإبل يومئذ اخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم وعن ابن جريج عن عطاء عن علي ايضا (١٠٩/٤).

(٥) كذا في ص والقياس «ان اربع جوار» أو «ان جواري اربعا».

الصداق عليهن أرباعا، وألغى [١] حصة التي زعمت انها امرأة لانها امكنت من نفسها، فذكرنا ذلك لعبد الله بن معقل المزني فقال: لو وليت انا لجعلت الصداق على التي افسدت الجارية وحدها.

٢١٥١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن أبي روح شبيب الشامي [٢] ان رجلا كان يواعد امرأة [٣] في مكان يأتيها فيه فعلمت بذلك امرأة فجلست في ذلك المكان فجاء الرجل فأصاب منها وهو يظن أنها جاريته، فلما فرغ نظر فإذا هي ليس [٤] بجاريته، فأتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له، فأرسل عمر إلى علي رضي الله عنهما فقال علي: اضرب الرجل الحدّ في السرّ، واضرب الحدّ المرأة في العلانية.

٢١٥٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يزيد بن براد [٥] مولي بجيله قال: سمعت الشعبي في رجلين شهدا على رجل طلق امرأته ففرق القاضي بين الرجل وامرأته، فتزوجها أحد الشاهدين ورجع الآخر عن شهادته فقال الشعبي مضى القضاء، ولا يُلتفت إلى قول الذي رجع.

٢١٥٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن في الرجل يقول لامرأته: أنت عتيقة وهو ينوي الطلاق، قال: هي واحد وهو أحق بها.

٢١٥٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد بالنفقة على أهله قبل غَلّته لمواليه.

٢١٥٥ ـ أخبرنا سعيد نا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد بالنفقة على امرأته قبل غلته لمواليه.

---

(١) في ص «الغا».

(٢) هو شبيب بن نعيم الوحاظي الحمصي من رجال التهذيب.

(٣) كذا في ص والصواب عندي «جاريته».

(٤) كذا في ص والظاهر ليست.

(٥) لم اجده.

٢١٥٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل تحته مكاتبة فسعى معها وأعانها حتى أدّت مكاتبتها قال: لا خيار لها.

٢١٥٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال: إذا وطىء الرجل مكاتبته فليحسب لها صداق مثلها من مكاتبتها.

٢١٥٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم قال: انا حميد عن أنس ان النبي ﷺ طلق حفصة فأمر أن يراجعها.

٢١٥٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن الحسن أنه سئل عن الرجل تفجر أمته فتلد من الفجور أيبيع ولدها فيأكل ثمنه فقال الحسن: هو كبعض ماله.

٢١٦٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني أن رجلا كان على سطح فدعا امرأته فاحتبست عليه فقال لها تعالَيْ، فإذا جئت فاختاري فجاءت فقالت اخترت نفسي قال: لم أرد ذلك إنما خيّرتك بين أن تجلسي وبين أن ترجعي، فسُئل عن ذلك عبد الله بن معقل، فقال: له نيته.

٢١٦١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى ما جعل الرجل لامرأته عند الجلوة[1] شيئا.

٢١٦٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى شيئا من النحل يجوز إلا ما سُلّم[2].

---

(١) في ص الخلوة بالخاء المعجمة والصواب عندي الجيم من جلا العروس على بعلها جلوة: عرضها عليه مجلوة ـ وفي القاموس جلاها وجلاها زوجها وصيفة او غيرها اعطاها اياها في ذلك الوقت، وجلوتها بالكسر ما اعطاها أهـ. فهذا يدل على انهم كانوا يعطون النساء شيئا عن الجلوة، وفي عب عن عمر بن عبد العزيز نحو ما عن الحسن (١٣٧/٣).

(٢) هذا ايضا عندي فيما يعطي الرجل امرأته عند الجلوة وعند عب نحوه عن الثوري (١٣٦/٣).

٢١٦٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا حميد الطويل عن الحسن أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثاًفزعمت أنها تزوجت زوجا فدخل بها قال: إن كانت عنده مصدّقة فيتزوجها إن شاء وإن كانت عنده متّهمة فليسأل عن ذلك وليبحث عنه.

٢١٦٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم عن حميد الطويل عن الحسن قال جاء رجل فقال: إن أُمّه لم تزل به حتى تزوّج[١] ثم قال لي بعد طلقها فقال له الحسن: إن طلاق امرأتك ليس في[٢] برِّ أمك في شيء.

٢١٦٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن وبعض أصحابنا عن إبراهيم أنهما قالا في عبد تحته حرة دخل بها ثم أُعتق، فأصاب فاحشة: إنه لا رجم عليه حتى يدخل بامرأته بعد العتق، ويجلد[٣].

٢١٦٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يُهدي الرجلُ إلى امرأته في عدتها إذا أراد أن يتزوجها.

٢١٦٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند نا عمرو بن شعيب أن رجلا استكره امرأة حتى أفضاها[٤] وافتضّها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلده الحد وضمنه ثلث ديتها[٥].

٢١٦٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن عمر نا عبد الله بن أبي

---

(١) في ص تزوجه ولا وجه له.

(٢) لعل الصواب «من بر امك».

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن والنخعي (٨٨/٤).

(٤) أفضى المرأة جعل مسلكيها واحدا.

(٥) أخرجه ش بهذا الاسناد سواء كما في المحلى (٤٥٥/١٠)، ونقل ابن حزم عن أبي حنيفة انه اذا كان لا يستمسك الغائط فعليه الدية كاملا، وان كان يستمسك فثلث الدية ونحوه في مختصر الطحاوي (ص: ٢٤٦).

زكريا الخزاعي[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من ان تضع امرأة يدها على ساعده، لا تحل له.

٢١٦٩ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أم موسى قالت كانت الجارية من أهل المدينة إذا ارادوا أن يهدوها إلى زوجها يُنطلق بها إلى مسجد رسول الله ﷺ فيدعون لها ثم ينطلق بها إلى زوجها.

٢١٧٠ ـ أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن أم موسى[٢] أن جعفر بن هبيرة[٣] كان إذا أهدى البنت من بناته أمرها بصالح الأخلاق، وكان يرى ذلك حسنا.

٢١٧١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن أم موسى ان أم ولد لعبد الله بن جعفر مرَّت بعلي وهي حامل فمسح بطنها وقال: اللهم اجعله ذكرا ميمونا.

٢١٧٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن شبرمة قال: كنت مع الشعبي فأتاه رجل فقال له: انه نذر ان يطلق امرأته فقال الشعبي كفِّر يمينك ولا تطلق امرأتك، قلت في نفسي إن رددتُ على الشيخ قوله إنّ في ذلك لما فيه وإن أنا سكتُّ ليدخلن عليَّ ما لا أحب، فقلت يا أبا عمرو إن الطلاق معصية وقد قال ما قال فانتبه فقال: عليّ بالرجل، فأُتي به فقال: نذرك في عنقك إلى يوم القيمة إلا أن تطلق امرأتك.

٢١٧٣ ـ أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: كانوا يُسَوّون بين الضرائر فإن فضل من الدقيق أو السويق ما لا يكال قسموه بالأكف.

---

(١) كان عابد الشام، من التابعين، ثقة ذكره ابن حجر في التهذيب.

(٢) ام موسى هي سرية علي بن أبي طالب ذكرها الحافظ في اللسان.

(٣) كذا في ص.

٢١٧٤ ـ أخبرنا سعيد نا جرير عن يحيى بن سعيد قال: كان لمعاذ بن جبل امرأتان فكان إذا كان يوم احداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى فماتا في يوم فدفنهما في قبر واحد فأقرع بينهما أيتهما تدخل في القبر قبل.

٢١٧٥ ـ أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل توفي وهو في بيت بأجرة فقال: أحسن أن تعتد في البيت الذي كان فيه وتعطى الأجر [١].

٢١٧٦ ـ أخبرنا سعيد نا جرير عن بيان عن الشعبي أنه سئل عن شيء من أمر الطلاق قال: سئل رجل كم مرة طلقت امرأتك؟ قال فأومى بيده ثلاثاً أو أربعا وأشار بيده ولم يتكلم فبانت بثلاث.

٢١٧٧ ـ أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي في رجل يزوّج أمَّ ولده من عبده قال: لا يطأها العبد حتى تحيض حيضة.

٢١٧٨ ـ أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص نا عبد الكريم الجزري عن عطاء في الرجل تكون له الأمة فيطلع على أنها تفجر قال: لا بأس أن يقع عليها [٢].

٢١٧٩ ـ أخبرنا سعيد انا خالد عن يونس عن الحسن في رجل يصالح امرأته على صلح من يومها فترجع قال: إن رضيت فليس لها أن ترجع.

٢١٨٠ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو سمع بجالة يحدث عمرو بن

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف وفيه «ان احسن ان يعطي الكراء وتعتد في البيت الذي كانت فيه» (٢٨٧/١٠).

(٢) أخرج عب معناه عن الثوري عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس (٦٦/٤) وقد روي عب (٦٦/٤) والمصنف (رقم: ٤٠ و ٣/٤١) عن سعيد بن أبي الحسن وسعيد بن جبير ان ابن عباس اصاب جاريته لها كانت بغيا.

أوس وجابر بن زيد قال: كنت[١] كاتبا لجزه[٢] بن معاوية عم الأحنف بن قيس فأتي كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته بسنة[٣] أن اقتلوا كلّ ساحر، وفرّقوا بين المجوس وحُرّمهم[٤]، وأنهوهم عن الزمزمة[٥]، فقلنا ثلث سواحر، وفرّقنا بين الرجل وحرمته في كتاب الله، وصنع طعاما ثم دعا المجوس، وعرض السيف على فخذه، فأكلوا بغير زمزمة، وألقوا وقر[٦] بغل أو بغلين من ورق، ولم يكن عمر بن الخطاب أخذ من المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر[٧].

٢١٨١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا عوف بن عباد المازني[٨] عن بجالة عبدة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن فرقوا بين المجوس وبين حرمهم كيما نُلحقهم[٩] بأهل الكتاب واقتلوا كل ساحر وكاهن[١٠].

---

(١) قال كنت مكرر في الأصل.

(٢) بفتح الجيم وسكون الزاي عند المحدثين.

(٣) وذلك سنة اثنتين وعشرين.

(٤) في خ بين كل ذي محرم من المجوس والحرمة ما لا يحل انتهاكه والمراد المحارم من النساء.

(٥) الزمزمة: ترا عن العلوج عند الاكل وهم صموت، لا يستعملون اللسان ولا الشفة في كلامهم لكنه صوت يديرونه في خياشيهم وحلوقهم فيفهم بعضهم عن بعض.

(٦) الوقر الحمل الثقيل وهو كقوله تعالى حمل بعير.

(٧) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان وليس في روايته الامر بقتل الساحر ولا النهي عن الزمزمة وقد قال الحافظ انه زادهما مسدد وأبو يعلى في روايتيهما (الفتح: ١٦٣/٦) قلت وقد زادهما سعيد كما ترى وعبد الرزاق في مصنفه.

(٨) لم اجده، وانظر بل الصواب عوف (هو ابن أبي جميلة) عن عباد المازني وهو عباد بن عباد من رجال التهذيب.

(٩) كذا في الفتح نقلا من هنا على صيغة المتكلم مع الغير، وفي ص بصيغة المذكر الغائب.

(١٠) قال الخطابي: اراد عمر بالتفرقة بين المحارم منهم منعهم من اظهار ذلك وانشاء عقودهم به وهو كما شرط على النصارى ان لا يظهروا صليبهم وعلق الحافظ عليه: انه روى سعيد بن =

٢١٨٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند انا قيس بن عمرو عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن اضربوا الزمازمة حتى يتكلموا، وفرقوا بين كل رجل من المجوس وبين حرمته واقتلوا السحرة.

٢١٨٣ ـ أخبرنا سعيد ثنا سفيان قال: سمعت فضيل الرقاشي منذ ستين سنة قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة سل الحسن بن أبي الحسن لِـمَ أقرّ سلف المسلمين نكاح الأخوات والأمهات فقال الحسن: لان العلاء بن الحضرمي لما قدم البحرين ترك الناس على هذا [١].

٢١٨٤ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ينكح العبد أربعا [٢].

٢١٨٥ ـ حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: اثنتين [٣].

٢١٨٦ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة ثنا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينكح العبد اثنتين ويطلق تطليقتين وتعتد [الأمة ـ[٤]]

= منصور من وجه آخر عن بجالة ما يبين سبب ذلك ولفظه ان فرقوا بين المجوس وبين محارمهم كيما نلحقهم بأهل الكتاب فهذا يدل على ان ذلك عند عمر شرط في قول الجزية منهم واما الامر بقتل الساحر فهو من مسائل الخلاف (١٦٣/٦) قلت وهو مذكور في الفتح في باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر.

(١) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن غير واحد قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة يسأل الحسن لم خلي بين المجوس ونكاح الامهات والاخوات فسأله فقال الشرك الذي هم عليه اعظم من ذلك، وإنما خلي بينهم وبينه من اجل الجزية (١٠٣/٣).

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) وهو مكرر مضى تحت رقم: ٧٨٤.

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤)، مضى تحت رقم: ٧٨٥.

(٤) سقطت الكلمة من ص واستدركتها من عب، ويعتد في ص بإهمال الحرف الاول.

حيضتين فإن لم تحض [١] فشهر ونصف، أو قال شهران [٢] ، شك سفيان.

٢١٨٧ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد [٣] بن جابر عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جرد جاريته فنظر إليها ثم نهى بعض ولده أن يقربها [٤] .

٢١٨٨ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله وعبد الرحمن ابني عامر بن ربيعة وكان أبوهما بدريا أنه أوصى [٥] بجارية له [٦] أن يبيعوها ولا يقربوها [٧] كأنه اطلع منها مطلعا فكره أن يطلعوا منها على مثل ما اطلع [٨] .

٢١٨٩ ـ أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن ربيعة أن أباه ربيعة كان بدريا أوصى بجارية له أن لا يقربها بنوه وقال: لم أصب منها شيئا إلا اني نظرت منظرا أكره أن تنظروا منها.

٢١٩٠ ـ أخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال: قال مسروق في مرضه الذي مات فيه: إن جاريتي لم يُحرّمها عليكم إلا اللمس والنظر فكانت تقوم عليه [٩].

---

(١) في ص «لم تحصر» والتصويب من عب.

(٢) ـ أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٦٩/٤) وأخرجه عن الثوري مختصرا.

(٣) في ص «يزيد بن أبي يزيد» خطأ.

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن يزيد بن جابر نسبه الى جده (١٣٩/٣) وأخرجه مالك بلاغا عن عمر.

(٥) في ص «اوصا لجارية».

(٦ ٧) ص «ان يبيعونها ولا يقربونها».

(٨) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٣٩/٣).

(٩) أخرجه عب من طريق الشعبي والحكم عن مسروق (١٣٩/٣).

٢١٩١ ـ أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن مسروقا قال لجاريته عند موته لم أصب منها إلا حرمتها [١] على ولدي اللمس والنظر.

٢١٩٢ ـ أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال: إذا جرّدها الأب حرّمها على الإبن، وإذا جرّدها الإبن حرّمها على الأب.

٢١٩٣ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبن أبي نجيح عن مجاهد قال: يحرم الولد على ولده أن يقبلها، أو يضع يده على فرجها، أو فرجه على فرجها، أو يباشرها [٢].

٢١٩٤ ـ أخبرنا سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يرون القبلة واللمس يحرم الأم والإبنة [٣].

٢١٩٥ ـ أخبرنا سعيد ثنا جرير عن القعقاع بن يزيد قال: كانت لي جارية أطأها وكانت لها بُنَيّة فوق الفطيم فضممتها إليّ وهي عريانة فوجدت في نفسي شهوة فسألت الحسن فقال: لا تقرب أمها.

٢١٩٦ ـ أخبرنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجه فرجها حرمت على أبيه وابنه.

٢١٩٧ ـ أخبرنا سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب في استبراء الأمة إذا اشتراها الرجل قال: إن كانت لا تحيض يستبرئها في خمس وأربعين [٤] وإن كانت تحيض فحيضتين.

---

(١) في عب من طريق الحكم عن مسروق: الا ما يحرمها.

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٣٩/٣).

(٣) أخرج عب معناه عن أبي حنيفة عن حماد بن إبراهيم (٣٩/٣).

(٤) وهذه هي عنده عدة الصغائر من الاماء والقواعد منهم كما في عب (٧٠/٤).

٢١٩٨ ـ أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: تستبرأ[١] الأمة بحيضة[٢].

٢١٩٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن انه سئل عن استبراء الأمة التي لم تبلغ الحيض قال: استبرئها بثلثة أشهر[٣] فأنكر ذلك فأتينا ابن سيرين فسألناه فقال: مثل ما قال الحسن، وقال مرة فأنكر ذلك فأتوا إلى ابن سيرين فقال مثل ما قال الحسن[٤].

٢٢٠٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا شعبة عن الحكم قال: يستبرىء بثلاثة أشهر.

٢٢٠١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة انه قال: تستبرأ بثلاثة أشهر[٥].

٢٢٠٢ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن صدقة بن يسار ان عمر بن عبد العزيز سأل أهل المدينة والقوابل فقال: قالوا لا تُستبرأ الحبلى في أقل من ثلاثة أشهر، وقال سفيان: عن صدقة أن عمر بن عبد العزيز أعجبه قول اهل المدينة: تستبرأ بثلاثة أشهر.

٢٢٠٣ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا شعبة عن الحكم قال: تستبرأ بشهر ونصف.

---

(١) في ص «تستبري».

(٢) روي عب عن الثوري عن فراس عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود مثله (٧٠/٤) وكذا عن ابن عمر والحسن وقتادة.

(٣) هذه هي عدتها عند الحسن كما في عب (٧٠/٤).

(٤) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق الحجاج بن المنهال عن هشيم (٣١٨/١٠).

(٥) ذكره ابن حزم من طريق الحجاج عن هشيم.

٢٢٠٤ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال: تستبرأ بشهر ونصف.

٢٢٠٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن عطاء قال: تستبرأ بشهر ونصف.

٢٢٠٦ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول: في الأمة إذا بيعت قال: يستبرئها البائع بحيضة والمشتري بحيضة.

٢٢٠٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور وعبد الملك عن عطاء انه كان يقول: تستبرأ بحيضة ثم قال: بعد ذلك بحيضتين.

٢٢٠٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول: في الرجل يشتري الأمة وهي حائض قال: لا يقربها حتى تحيض عنده حيضة.

٢٢٠٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إن اجتزأ بتلك الحيضة[1].

٢٢١٠ ـ اخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل اشترى من أقوام جارية قال: يستبرئها.

٢٢١١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم والشعبي انهما كانا يقولان إذا اشترى الرجل الأمة وهي حبلى لم يقربها حتى تضع ما في بطنها.

٢٢١٢ ـ اخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين في الرجل يشتري الجارية قال: لا يمسها ولا يضع يده عليها حتى يستبرئها.

٢٢١٣ ـ اخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال: يصيب منها ما شاء ما لم يمس فرجها.

---

(١) كانه سقط من الأصل في آخر الأثر «فلا بأس» او نحوه ـ والأظهر ان يقرأ «ان اجتزي بتلك الحيضة» فلا حاجة إلى ادعاء السقط.

٢٢١٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يصيب الرجل من الأمة إذا كان يستبرئها دون الفرج قال: وكان ابن سيرين يكره ذلك.

٢٢١٥ ـ أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن وابن سيرين مثل حديث هشيم.

٢٢١٦ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يُكرهون المملوك على النكاح ويُدخلونه مع امرأته البيت ويغلقون عليهم الباب.

٢٢١٧ ـ اخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سأل رسول الله ﷺ عن العزل قال: أو تفعلون ذلك؟ لا عليكم ان تفعلوه إنه ليس نسمة قضى الله إلا هي كائنة[1].

٢٢١٨ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: اخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند رسول الله ﷺ فقال: لِمَ يفعل ذلك احدكم؟ ولم يقل: لا يفعلُ ذلك، فإنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها[2].

٢٢١٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد بن سعيد نا ابو الودّاك جبر

---

(١) اخرجه النسائي من هذا الطريق رواه اكثر اصحاب الزهري عنه عن ابن محيريز وخالفهم معمر فقال عن عطاء بن يزيد وخالف الجميع ابراهيم بن سعد فقال عن عبيد الله بن عبد الله، قال النسائي رواية مالك ومن وافقه اولى بالصواب كذا في الفتح (٢٤٦/٩).

(٢) رواه م عن الخواريري واحمد بن عبدة عن سفيان كما في هق (٢٢٩/٧) قلت واخرجه خ تعليقا في التوحيد.

ابن نوف عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبايا[١] فأردنا ان نُفادي بهن[٢] فسألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: الرجل تكون له الأمة فيصيب منها ويعزل عنها مخافة ان تعلق[٣] منه فقال افعلوا مابدا لكم فما يُقضى[٤] من امر يكن وإن كرهتم[٥].

٢٢٢٠ ـ اخبرنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا ربيعة[٦] عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يُسئل عن العزل فقال: لا عليكم الا تفعلوا إن يكن مما اخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة اخرجها الله[٧].

٢٢٢١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحارث العُكلي عن ابراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل فقال: لا عليكم الا تفعلوا، فلو ان هذه النطفة التي اخذ الله منها الميثاق كانت في صخرة لنفخ فيها الروح[٨].

٢٢٢٢ ـ اخبرنا سعيد نا معتمر بن سليمان قال: سمعت ابي قال حدثني ابو عمرو الشيباني عن ابن مسعود انه قال: في العزل هي الموءودة الصغرى[٩].

---

(١) جمع والسبية وهي المرأة تسبى اي تؤسر.

(٢) وفي رواية ربيعة عند خ في المغازي ورغبنا في الفداء فأردنا ان نستمتع ونعزل.

(٣) علقت المرأة حبلت (سمع).

(٤) كذا في ص والقياس فما يقض مجزوما.

(٥) اخرجه م من طريق علي بن أبي طلحة عن ابي الوداك بلفظ آخر.

(٦) هو ربيعة الرأي.

(٧) اخرجه خ من طريق مالك عن ربيعة بلفظ آخر (٣٠٥/٧).

(٨) اخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود بلفظ آخر (٥٣/٤).

(٩) قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه (٢٩٧/٤) واخرجه عب بهذا الاسناد سواء ولفظه هو الموءودة الخفية (٥٤/٤) واخرجه ابن حزم من طريق القطان عن سليمان التيمي وذكره من طريق المصنف وسقط من المطبوعة (فما نرى) قوله «سمعت أبي» (٧١/١٠).

٢٢٢٣ ـ حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عاصم بن ابي النجود عن زِرّ ابن حبيش عن علي رضي الله عنه انه قال في العزل ذلك الوأد الخفي [١].

٢٢٢٤ ـ اخبرنا سعيد قال: نا المعتمر بن سليمان حدثني ابي عن يحيى بن عباد ان هبيرة بن خباب بن الأرت كان يعزل عن سراريه [٢].

٢٢٢٥ ـ اخبرنا سعيد نا إسماعيل بن ابراهيم عن سليمان التيمي قال حدثتني ام عطاء عن ام ولد لخباب ان خباباً [٣] كان يعزل عنها.

٢٢٢٦ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع سليمان بن يسار يقول مرّ سعد في المسجد فسأله اخوه عن العزل فقال كنا نكره حتى زعم زيد بن ثابت انه لا بأس به.

٢٢٢٧ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن ضمرة بن سعيد عن رجل ان زيد ابن ثابت سئل عن العزل فقال: قل يا حجاج قال: حرثك إن شئت سقيته وإن شئت عطشته [٤].

٢٢٢٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال هو حرثك إن شئت فأروه وإن شئت فأظمِه [٥].

٢٢٢٩ ـ اخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال: كان

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق أبي عوانة وشعبة عن عاصم ولفظ أبي عوانة كان يكره العزل (٧١/١٠) والوأد دفن الولد في التراب وهو حي، وأخرجه عب بلفظ المصنف عن إسرائيل عن عبد الاعلى عن ابن الحنفية عن علي (٥٤/٤).

(٢) قال أبو حنيفة ومالك واحمد لا يعزل عن الحرة الا بإذنها، وان الامة يعزل عنها بغير اذنها.

(٣) كذا في ص وحقه ان يرسم خبابا.

(٤) اخرجه عب عن مالك عن ضمرة اشبع (٥٣/٤).

(٥) كذا في ص واصله فاظمئه والاثر اخرجه عب عن الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي عن ابن عباس (٥٣/٤).

عمر وابن عمر يكرهان العزل، وكان زيد بن ثابت وابن مسعود يعزلان[١].

٢٢٣٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يكرهان العزل[٢]، ويقولان من جامع فأكسل فعليه الغسل، وكان رجال من الأنصار لا يرون بالعزل بأسا، ويقولون من جامع ثم اكسل فلا غسل عليه.

٢٢٣١ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد عن من حدثه عن زيد ابن ثابت انه كان يعزل عن ام ولد له، فجاءت بولد فعرف الشبه فأقرّ به.

٢٢٣٢ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن عون نا نافع عن ابن عمر انه ضرب بعض ولده على العزل وكان يكرهه[٣].

٢٢٣٣ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان لابن عباس جارية سوداء وكان يطأها ويعزل عنها ويجعل ماءه[٤] في خرقة ويُريها إياها[٥].

٢٢٣٤ ـ اخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير عن العزل، فقال: كان ابن عمر يكرهه، وعن[٦] ابن

---

(١) قال الهيثمي رواه أبو يعلى في حديث ابي سعيد في العزل ورجاله ثقات (٢٩٨/٤).

(٢) ذكره ابن حزم في المصنف الى هنا ووقع في المطبوعة «ينكران» بدل «يكرهان» (٧١/١٠).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٧١/١٠) ولكن فيه: «عن ابن عمر قال ضرب عمر على العزل بعض بنيه».

(٤) في ص «ماوه».

(٥) اخرجه هق من طريق الثوري عن منصور (٢٣١/٧). وعب ايضا عن الثوري وفي آخره ثم يريها اياه مخافة ان تجيء بشيء (٥٣/٤).

(٦) كذا في ص ولعل الصواب ان.

عباس لا يرى به بأساً [١].

٢٢٣٥ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم أنبأ حصين عن مصعب بن سعد قال حدثتني ام ولد لسعد ان سعدا كان يعزل عنها [٢].

٢٢٣٦ ـ اخبرنا سعيد نا ابو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن سعد انه كان يعزل.

٢٢٣٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن المنهال بن عمرو ان رجلا سأل علياً رضي الله عنه عن امرأته وهي حائض [٣] أيعزل عنها مخافة الولد فرخص له في ذلك.

٢٢٣٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول: يستأمر الحرة ولا يستأمر الأمة.

٢٢٣٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد المسيب انه قال مثل ذلك.

٢٢٤٠ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة عن الحسن انه كان يقول ما عليكم ان تحبسوا ذلك.

٢٢٤١ ـ اخبرنا سعيد نا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: يعزل عن الأمة ويستأمر عن الحرة.

٢٢٤٢ ـ حدثنا سعيد ثنا اراه سفيان نا عمرو بن دينار عن عكرمة

---

(١) روى الجواز عب عن ابن عباس وزيد، وسعد، (٥٣/٤) والكراهة عن ابن عمر (٥٤/٤).

(٢) اخرجه هق من طريق شعبة عن حصين (٢٣٠/٧) واخرجه عب عن هشيم بهذا الاسناد لكنه سقط من النسخة قوله «عن حصين او انبا حصين» (٥٣/٤).

(٣) كذا في ص وهو محل نظر.

قال: كان سعد وزيد بن ثابت يعزلان [١].

٢٢٤٣ ـ اخبرنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: أتى النبي ﷺ رجل من الأنصار فقال: إن خادم [٢] لي تَسُنى [٣] على ناقة لي وانا اعزل عنها، فحملت فقال رسول الله ﷺ ما قدر الله ان يخلقها إلا وهي كائنة [٤].

٢٢٤٤ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في نثر السكر قال: كان يأخذونه للصبيان [٥].

٢٢٤٥ ـ اخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم انه كرهه [٦].

٢٢٤٦ ـ اخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن موسى بن

---

(١) رواه عب عن معمر عن الزهري عن زيد وابن عباس وسعد (٥٣/٤).

(٢) كذا في ص والقياس خادما.

(٣) في ص بالمثناة التحتانية في اوله خطأ وسنا على الدابة، استقى عليها اي تأتي بالماء وتستقي على ناقة لي، والكلمة وردت في غير واحد من الأحاديث واوية من باب نصر ولكن في القاموس «سنت «الناقة» تسنو سقت الأرض... وللدابة تسنى كترضى استقى عليها، والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا» فيغلب عندي ان الكلمة ههنا ايضا كترضي وقد نقل ابن الأثير هذا الحديث بلفظ وهي «سانيتنا في النخل» فقال كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير (٣٠٤/٢) وقد دل لفظ المصنف على ان ابن الأثير لم يصب في التفسير وان المراد انها كانت تسقى وتستقي على الناقة، هذا واللفظ الذي ذكره ابن الأثير لفظ مسلم في صحيحه، وأخرجه الطحاوي من طريق اسد عن محمد بن خازم وهو ابو معاوية ووقع فيه «تسير تستقي» وهو عندي مصحف والصواب تسني تستقي كما هنا.

(٤) أخرجه م من طريق ابي الزبير عن جابر بلفظ آخر، وأخرجه عب عن الثوري عن منصور والأعمش وعن معمر عن الأعمش وحده (٥٢/٤) مختصرا.

(٥) اخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن هشام (كذا والصواب عن هشيم) عن مغيرة (٢٩/٢).

(٦) روى هق من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه كرهه (٢٨٧/٧) ورواه الطحاوي ايضا (٢٩/٢).

عبد الله الخطمي قال: شهدت عبد الرحمن بن أبي ليلى في ملاء فجاؤوا بكر فأرادوا ان ينثروه فقال عبد الرحمن ضعوه ثم اقتسموه.

٢٢٤٧ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن حصين عن عكرمة قال: سألوه عن نثر السكر قال: إن وضعوه وضعا فخذوه، وإن نثروه فلا تأخذوه[١].

٢٢٤٨ ـ اخبرنا سعيد انا هشيم انا ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر حدثانا وكانا جالسين جميعا عن نافع ان رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ زوج امة له من غلام له وكان يخالف إليها فأرسل عمر إلى الرجل فقال: ما فعلت امتك فلانة؟ فقال: زوّجتها من غلام لي [قال[٢]] فهل تنال منها؟ فأومى إليه القوم من خلف عمر: ان قل لا، فقال احدهما لو قلت: نعم لجعلك [٣] نكالا للعالمين، وقال الآخر لو قلت نعم لرجمك [٤].

٢٢٤٩ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: قال شريح: إني لأكره ان أطأ امرأة [٥] لو وجدت [٦] معها رجلا لم اقم عليها الحد.

---

(١) روى هق من طريق شعبة عن حصين عن عكرمة انه كرهه (٢٨٧/٧) ورواه الطحاوي ايضا (٢٩/٢).

(٢) زدته انا تصحيحا للكلام.

(٣) كذا في ص ولعل الصواب «لجعلتك ولرجمتك» والمعنى فقال احدهما (أي ايوب او عبيد الله ان عمر قال) لو قلت نعم لجعلتك نكالا للعالمين وقال الآخر (منهما قال عمر) لو قلت نعم لرجمتك.

(٤) كذا في ص وفي عب فقال (اي عمر) ام والله لو اخبرتني انك تفعل لجعلتك نكالا للناس اخرجه عب عن ابن جريج عن موسى بن عقبة وعن معمر عن أيوب كلاهما عن نافع، وفي رواية معمر بلاغا ان علياً هو الذي اشار عليه ان لا يعترف (٦٨/٤).

(٥) يريد بذلك جاريته التي انكحها رجلا.

(٦) فيه دلالة على فساد البيع الذي فيه شرط لا يلائم العقد والاثر اخرجه عب عن معمر عن الزهري (١٣٧/٤) واخرجه الطحاوي من حديث زينب امرأة عبد الله (٢٢٢/٢).

٢٢٥٠ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سئل شريح عن الأمة إذا كان لها زوج، فقال: سَيْفين في غمد واحد.

٢٢٥١ ـ حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود اشترى من امرأته جارية فاشترطت عليه إن هو باعها فهي أحق بها بالثمن، فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: لا تقربها ولأحد فيها شرط.

٢٢٥٢ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال: اشترى عبد الله من امرأته جارية واشترطت خدمتها، فسأل عمر فقال: ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك.

٢٢٥٣ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر انه كان يكره ان يشتري الرجل الأمة على ان لا بيع [١] ولا توهب [٢].

٢٢٥٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم انهما قالا: لا [٣] يجوز البيع ويبطل الشرط.

٢٢٥٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد ذكر له ذلك فقال: وددت أن أني [٤] أجد جارية اشتريها على هذا الشرط وأجعل لها العتق.

---

(١) كذا في ص وهو مستقيم واخشى ان يكون في الأصل ان لا تباع و «يوهب» في ص بصيغة المذكر الغائب خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي عن محمد بن النعمان عن المصنف وفيه «على ان لا يبيع ولا يهب» (٢٢٢/٢) وهذا هو الأصوب.

(٣) كذا في ص والصواب حذف «لا» (حرف النفي) فقد روي عب عنه قال كل بيع فيه شرط فالشرط باطل الا العتاقة، وما سيأتي عن الحسن يحقق ما صوبته وهو قول البيع جائز والشرط باطل.

(٤) كذا في ص بزيادة «أني» والصواب عندي حذفها.

٢٢٥٦ ـ أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال ابتعت جارية واشترط عليّ أن لا أبيع ولا أهب ولا أُمهر[١]، فإذا متُّ فهي حرة، فسألت عطاء أو سئل فكرهه[٢]، وسألت الحكم بن عتيبة قال: ليس به بأس، وسألت مكحولا فقال لا بأس به، فقلت أتخاف عليّ فيه مأثما؟ قال بل ارجو لك فيه اجرا وسألت عَبُدة[٣] بن أبي لبابة فقال: هذا فرج سوء، وقال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير عن الحسن قال: البيع جائز والشرط باطل، وسألت الزهري فأخبرني أن ابن مسعود كتب إلى عمر يسأله عن ابتياعه من امرأته جارية على إن باعها فهي أحق بها بالثمن، فقال عمر: لا تطأ فرجا وفيه شرط لغيرك.

٢٢٥٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير قال: جاءت امرأة إلى النعمان بجاريتها، فقال: أما إن عندي في ذلك خبراً شافيا أحدثه عن رسول الله ﷺ ان كنت أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجمته[٤]، فقال لها الناس زوجك وأبو ولدك يرجم، فولي قد كنت اذنت له، وإنما حملني على ذلك الغيرة، قال: فضربه مائة.

---

(١) امهر المرأة: زوجها على مهر.

(٢) روي عب عن ابن جريج عن عطاء كل بيع فيه شرط فليس بيعا (١٣٧/٤).

(٣) في ص عبيدة خطأ والصواب عبدة كان من فقهاء أهل الكوفة كما في التهذيب.

(٤) أخرجه أصحاب السنن، أخرجه ت عن علي بن حجر عن هشيم، والطحاوي من طريق ش عن هشيم وانتهى حديثها إلى هنا، قال ت حديث النعمان في اسناده اضطراب.... وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته قروي من غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم علي وابن عمر ان عليه الرجم، وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزر (٣٣٤/٢) وقال الطحاوي من زني بجارية امرأته حد، الا ان يدعي شبهة مثل ان يقول ظننت انها تحل لي أو تكون المرأة احلتها له فيدرأ عنه الحد ويجب عليه العقر وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد (٨٥/٣).

٢٢٥٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني مدرك بن عمارة بن عقبة[١] أن مولاة لهم أتت علياً رضي الله عنه فزعمت أن زوجها وقع بجاريتها، فقال: إن تكوني صادقة رجمنا زوجك، وإن تكوني كاذبة نجلدك ثمانين[٢].

٢٢٥٩ ـ أخبرنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الهيثم بن بدر[٣] عن حرقوص بن بشير الضبي[٤] قال: رُفع رجل وقع بجارية امرأته فقال الرجل: هي امرأتي، وما لها مالي، فدرأ عنه الحد وقال أما إن عدت[٥].

٢٢٦٠ ـ أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد[٦] ابن حمزو بن عمرو [عن أبيه][٧] قال: درأ ابن[٨] عمر بن الخطاب عن رجل من الأعراب وقع بجارية امرأته، الرجم وجلده مائة[٩].

٢٢٦١ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: خرج رجل بجارية امرأته في سفر فمرض فعالجته، فكأنها اطلعت منه، فاشتراها من نفسه، ثم أصابها، فلما قدم انطلقت امرأته، فأخبرت عمر بن

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم روي عن أبيه وابن أبي اوفي وعنه غير واحد.

(٢) وروي الطحاوي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لا أوتي برجل وقع على جارية امرأته الا رجمته (٨٤/٢) وأخرج عب نحو ما رواه المصنف، عن الثوري عن مسلم (كذا والصواب سلمة) بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي (٩٧/٤).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم روي عنه الأعمش ومغيرة وابن شبرمة وغيرهم.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم قال ويقال حرقوس روي عن علي ولم يذكر فيه جرحا.

(٥) جوابه محذوف اي قلن ادرأ عنك فلا نكلن بك.

(٦) في ص بجمر، خطأ ومحمد هذا من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٧) كذا في معاني الآثار وظني انه سقط من ص ويحتمل ان يكون سعيد رواه منقطعا.

(٨) هنا في ص كلمة «ابن» مقحمة خطأ.

(٩) أخرجه الطحاوي مطولا من طريق ابن ابي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨٤/٢) وأخرجه عب من وجه آخر (٩٦/٤).

الخطاب فقال عمر للرجل، ابتعت [١] إحدى يديك على الأخرى، لا تنفلت مني من أحد الحدين [٢].

٢٢٦٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس بن عبد قال: نا الحسن عن سلمة بن المحبّق الهذلي أن رجلا خرج في سفر فبعث معه امرأته بخادم لها تخدمه، فوقع عليها في سفره، فلما قدم ذكر ذلك لرسول الله ﷺ: إن كنت استكرهتها فهي حرة وعليك مثلها لمولاتها، وإن كانت طاوعتك فهي أمة وعليك مثلها [٣].

٢٢٦٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور وأبو حرة عن الحسن وكان علي رضي الله عنه رجلا جرّيا [٤] وكان يرى عليه الرجم [٥].

٢٢٦٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا حصين وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبد الله، فقال: أنه وطىء جارية امرأته، قال عبد الله: استتر بستر الله، وتُب إلى الله، وان استطعت أن تشتريها وتعتقها فافعل، ولم ير عليه حداً.

---

(١) من البيع ففي عب «بعث» احدى يديك من الأخرى.

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الزهري ثم اخرجه عن ابن عيينة فقال: مثله الا انه قال مرض فكانت تطلع منه يعني العورة (٩٦/٤) وأخرجه من وجه آخر أيضا.

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن ذؤيب عن سلمة بن المحبق، وعن ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن الحسن عن قبيصة (٩٦/٤) وأخرجه الطحاوي من طريق سلام بن مسكين عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة، ومن طريق قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة (٨٣/٢) قلت والذي عند الطحاوي هو الصواب وكذا في د وس، واما قبيصة بن ذؤيب فلا أدري من قاله ولعله من اوهام الدبري راوي الكتاب عن عبد الرزاق.

(٤) كذا في ص يعني به الناسخ جريئا.

(٥) أخرجه عب عن ابن سيرين عن علي وعن عبد الكريم عن علي أيضا وأخرجه الطحاوي أيضا عن ابن سيرين عن علي (٨٥/٢).

٢٢٦٥ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد عن الشعبي نا مسروق أن عبد الله خرج من منزله ذات يوم وداره ممتلئة [١] من الناس، فقال: من جاء منكم يسأل عن فريضة أو أمر نزل به من حكومة أو غير ذلك فليتنحّا [٢] ومن كان منكم جاء ليطلعنا على أمر قد أسره فليسر التوبة كما أسر الخطيئة فإنا لا نملك إلا اللعان فقام إليه رجل من بني تميم فقال: إن امرأته وإنها مشتبكة النسب في الحي وإنها كانت تستأذني في الزيارة اما يوم يحجون واما مأتم يكون فيهم أو نحو ذلك، فاستأذنتني ذات يوم فأذنت لها، فلما خلا لي البيت وقعت على جاريتها، فحملت فلما استبان الحمل قالت لي امرأتي: إنك ابن عمي، وأنا أكره فضيحتك فأت بقوم من الحيّ وأشهدهم أني قد وهبتها لك قال: ففعلت فما التوبة مما صنعتُ، وما ثوابها على ما فعلت، فقال عبد الله: استتر بستر الله، وتب إلى الله وإن استطعت أن تشتريها، فتعتقها، لعل ذلك يكفر عنك ما كان منك، وأما ثوابها فأعطها مثلها.

٢٢٦٦ ـ أخبرنا سعيد نا صالح بن موسى قال: نا منصور عن إبراهيم قال: قال علقمة: ما أبالي أتيت جارية امرأتي أو جارية عوسجة لجارٍ له من النخع [٣].

٢٢٦٧ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ومغيرة عن إبراهيم قال: قال علقمة: ما أبالي أجارية امرأتي وطئتُ، أو جارية عوسجة يعني جارية جار له.

٢٢٦٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبيدة انا إبراهيم عن أبي مسعود الأنصاري قال: لسهمٌ في كتابتي أحب إليّ من جارية حسناء لامرأتي.

---

(١) في ص «مبتلية».

(٢) كذا في ص من غير اعجام، ولعله «فلينسخ» كتبه الناسخ باشباع الفتحة.

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن منصور وأخرج نحوه عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله (٩٦/٤) وأخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور (٨٥/٢).

باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به

٢٢٦٩ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: أبصر عمر ابنه عاصم[١] مع جدته وكان عمر جابَذَها[٢] فقال أبو بكر: خلّ عنها فما راجعه الكلام[٣].

٢٢٧٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عمر خاصم امرأته ام عاصم بنت عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال له أبو بكر: ادفعه إليها فما راجعه الكلام.

٢٢٧١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد بن سعيد قال: نا الشعبي أن عمر خاصم امرأته أم عاصم في ابنه منها إلى أب بكر رضي الله عنهما فقضى أبو بكر لأمه[٤] ثم قال: عليك نفقته[٥] حتى يبلغ.

٢٢٧٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد من عكرمة ان أبا بكر رضي الله عنه قضى به لأمّه وقال: ريحها، وشمها، ولطفها خير له منك[٦].

---

(١) كذا في ص وحقه ان يرسم «عاصما».

(٢) اي جاز بها ونازعها فيه.

(٣) أخرجه هق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٥/٨) وهو في الموطأ وأصل القصة مروية عند هق من طريق مسروق وزيد بن اسحاق أيضا.

(٤) رواه زيد بن جارية عند هق.

(٥) روى مسروق عند هق النفقة على عمر.

(٦) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال خاصمت امرأة عمر، عمر إلى أبي بكر وكان طلقها فقال أبو بكر هي اعطف، والطف، وارحم، واحنى، وارأف، وهي احق بولدها ما لم تتزوج كما في نصب الراية (٢٦٦/٣) وهو في المصنف (٤/ الورقة: ٥٣) وروي عب أيضا عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان أبا بكر قال ريحها وحجرها، وفراشها خير له منك الخ وروى ش عن ابن المسيب ان أبا بكر قال مسحها، وحجرها، وريحها، خير له منك (الزيلعي: ٢٦٦/٣).

٢٢٧٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن أن أبا بكر قضي به لأمّه، وقال: إن ريحها وحجرها خير له منك.

٢٢٧٤ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن عطاء أن أبا بكر أقسم على عمر ليدع الغلام عند أمّه فتركه عندها.

٢٢٧٥ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن زياد بن سعد [١] عن هلال بن أبي ميمونة [٢] عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ خير غلاما بين أبيه وأمه [٣].

٢٢٧٦ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا عثمان البتي انا عبد الحميد بن سلمة [٤] الأنصاري أن جده أسلم على عهد النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ ان شئتما خيرتماه، وأقام الأب في ناحية والأم في ناحية، ثم خير الغلام فانطلق نحو أمّه فقال رسول الله ﷺ: اللهم اهده، فرجع الغلام إلى أبيه [٥].

٢٢٧٧ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم [٦] ان عمر بن الخطاب

---

(١) في ص زياد عن سعيد خطأ.

(٢) كذا في ص والصواب عن أبي ميمونة عن أبي هريرة كما في ت سقط قوله عن أبي ميمونة عن اصلنا.

(٣) أخرجه احمد ود وابـن ماجه و ت وصححه (٢٨٦/٢) رواه ت عن نصر بن علي عن سفيان.

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب وذكر الاختلاف في اسناد الحديث ثم قال رجح ابن القطان ان حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده لاختلاف السياق انكر على من خلطهما ومن أعلّ حديث ابن جعفر بابن سلمة.

(٥) أخرج الحديث احمد و د عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده ورواه النسائي أيضا وراجع التهذيب (١١٥/٦) ونصب الراية (٣٧٠/٣).

(٦) كذا في هق وهو الصواب وصحفه الناسخ في اصلنا فكتب عثمن، وعبد الرحمن بن غنم من كبار تابعي الشام بل قيل ان له صحبة، راجع التهذيب.

رضي الله عنه خير غلاما بني أبيه وبين أمه[١].

٢٢٧٨ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء انا الوليد بن مسلم قال: أُتِي عمر بن الخطاب في غلام يتيم فخيّره فاختار أمه وترك عَمّه، فقال له عمر: اما ان جَدُب[٢] أمك خير لك من خِصْب عمك، قال الصائغ[٣] بالدال.

٢٢٧٩ ـ أخبرنا سعيد نا سفيان عن يونس الجرمي عن عمارة الجرمي أنا[٤] الذي خيره علي رضي الله عنه بين أمه وعمه.

٢٢٨٠ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن أمه أن خالته خاصمتها عَصَبَة ولدها إلى شريح في بنت [وابن ـ[٥]] لها فاختارت الابنة أمها واختار الغلام عمه[٦].

٢٢٨١ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس وابن عون وهشام وأشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح قال الأب أحق والأم أرفق[٧].

٢٢٨٢ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس وهشام عن ابن سيرين عن

---

(١) ذكره هق وقال رواه الشافعي في القديم وليس في مسموعنا ـ عن سفيان بن عيينه فذكر هذا الاسناد (٤/٨).

(٢) هو انقطاع المطر ويبس الارض والخصب بالكسر كثرة العشب والخير ورغد العيش.

(٣) محمد بن علي بن زيد الصائغ راوي الكتاب عن المصنف، يعني ان الجذب بالدال المهملة.

(٤) في ص «عن» والصواب «أنا» فقد رواه هق من طريق الشافعي عن سفيان عن يونس عن عمارة الجرمي بلفظ خيرني علي بين امي وعمي ثم قالا لاخ لي اصغر مني وهذا ايضا لو بلغ مبلغ هذا لخيرته (٤/٨).

(٥) سقط من الأصل يدل عليه آخر الحديث.

(٦) اما هذا الاثر فاخرجه.... وروي وكيع عن ابن سيرين عن شريح انه اختصم اليه فريقان في غلام فجعل ينزع إلى احد الفريقين فقال: هو احق بنفسه قال واختصم اليه في جوار جئن من السواد فيهن جارية كعاب فقال: خيروهن (٣٤٨/٢).

(٧) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق ايوب عن ابي سيرين (٣٣٨/٢).

شريح قال: الصبية مع أمها ما كانت ومعهم من أموالهم ما يُشبعهم فإذا افترقت الدار فالأولياء أحق[١].

٢٢٨٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس وهشام عن ابن سيرين قال: جيء بصبيان من السواد مات أبوهم، فقال شريح: خيّروهم فليكونوا مع من أحبوا[٢].

٢٢٨٤ ـ أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم[٣] قال: اختصمت أم وجدة إلى شريح فقالت الجدة:

أبا أمية[٤] اتيناك ... وأنت المرء نأتيه
أتاك ابني وأمّاه ... وكلتانا نفديه
ثم تزوجت فهاتيه[٥] ... ولا يذهب بك[٦] التيه
فلو كنت تأيّمت ... لما نازعتكم[٧] فيه
ألا [يا ـ][٨] ايها القاضي ... فهذي قصتي فيه

فقالت الأم:

ألا [يا ـ][٩] أيها القاضي ... قد قالت لك الجدة
مقالا فاستمع مني ... ولا تنظر في[١٠] رَدّه

(١) أخرج وكيع عن محمد (هو ابن سيرين) قال رفع الى شريح يتامى فقال هم مع امهم ومعهم من مالهم ما يغنيهم، فنظر فاذا غنيمة يسيرة فقال ما ارى في هذا فضلا عنهم، قالوا انها تنتجع بهم، قال: اذا كانت الدار واحدة (٢٤٩/٢).

(٢) قدمنا عن وكيع ما في معناه.

(٣) هو اشعث بن أبي الشعثاء.

(٤) في اخبار القضاة «أبا مية».

(٥) في ص «فهات» والتصويب من القضاة.

(٦) في ص «بكالتيه» وفي اخباره القضاة «به التيه» وفي رواية اخرى «بك التيه».

(٧) في القضاة «لما نازعتك فيه» وفي رواية اخرى فيه «له نازعتها فيه» خطأ.

(٨) كذا في القضاة وفي رواية اخرى فيه «الا ايها الحاكم».

(٩ ـ ١٠) في القضاة: ولا تنظرني رده، وفي رواية اخرى: ولا ترهقني رده.

أعزّي [١] النفس عن ابني ... وكبدي حملت كبده
فلما كان في حجري ... يتيما ضائعا وحده
تزوجت رجاء الخير [٢] ... من يكفيني فقده
ومن يكفل لي رفده ... ومن يُظهر لي ودّه

فقال شريح:

قد سمع القاضي ما قلتما [٣] ... وقضى [٤] بينكما ثم فصل
بقضاء بيّن بينكما ... وعلى القاضي جهد إن عقل [٥]
فقال [٦] للجدة بيني بالصبي ... وخذي [٧] ابنك من ذات العلل
إنها [٨] لو صبرت كان لها ... قبل دعواها تبغيها [٩] البدل [١٠]

٢٢٨٥ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر جبر عصبة صبيّ ان ينفق عليه الرجال دون النساء [١١].

---

(١) كذا في القضاة، وفي ص «وعز النفس».
(٢) كذا في القضاة، في ص «ومن».
(٣) في القضاة «ثم قضى».
(٤) في القضاة: هذا قضاء جائز بينكما إن القاضي لجهدا إن عقل.
(٦) كذا في القضاة، وفي ص «قال».
(٧) في القضة «ثم خذي».
(٨) في القضاة «فإنها».
(٩) كذا في ص والمعنى عندي كان لها قبل ان تدعي ابتغاء البدل ـ وفي القضاة «من قبل دعواه يتبعها البدل، وفي الرواية الأخرى «من بعد دعواها يمين البدل» وفيهما ما فيهما.
(١٠) اخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق ابي سلمة عن أبي عوانة عن أشعث بن سليمان (كذا وهو خطأ ـ والصواب سليم) واخرج نحوه من طريق ميسرة عن شريح (٣٠٨/٢ ـ ٣١٠).
(١١) اخرجه هق من طريق المصنف (٤٧٨/٧) وفيه جبر بالجيم ثم الموحدة وهو الصواب، وفي ص «خير» خطأ.

٢٢٨٦ ـ اخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن [الزهري [١]] ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرّم ثلاثة كلهم يرث الصبيّ أجر رضاعه [٢].

٢٢٨٧ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن الأعمش [٣] عن عمارة بن عمير عن عمة [٤] له عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: إن اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسبكم [٥].

٢٢٨٨ ـ اخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: أولادكم من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم [٦].

٢٢٨٩ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة مثل ذلك، ولم يذكر رسول الله ﷺ.

٢٢٩٠ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن لأبي مالا [٧] وعيالا [٨]، ولي مال وعيال، وإنه يريد ان يأخذ مالي فينفقه على عياله، فقال انت ومالك لأبيك [٩].

(١) بياض بالاصل وفي موضعه في هق «عن الزهري».

(٢) اخرجه هق من طريق المصنف وفيه اغرم (٤٧٩/٧).

(٣) هنا في ص عن إبراهيم مزيد خطأ وكأن بصر الكاتب زاغ إلى الاسناد الآتي بعده.

(٤) قال ت روى بعضهم هذا عن عمارة عن امه عن عائشة وقال ابن القطان كلتاهما لا تعرفان.

(٥) اخرجه ت من طريق يحيى بن زكريا، عن الأعمش عن عمارة وقال هذا حديث حسن (٢٨٧/٣). وأخرجه ابن حبان في صحيحه واخرجه احمد وسائر أصحاب السنن وصححه ابو حاتم وابو زرعة كما في التحفة.

(٦) اخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية ولفظه: ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه (٤٨/٧).

(٧ ـ ٨) كذا في هق وفي ص «مال وعيال».

(٩) اخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان وقال منقطع وقد روي موصولا من اوجه أخر ولا يثبت مثلها (٨٠/٧ ـ ٣٨١).

٢٢٩١ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان انا ابن ابي ليلى عن الشعبي ان رجلا من الأنصار خاصم أباه إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي يأخذ مالي، فقال رسول الله ﷺ: أنت ومالك لأبيك.

٢٢٩٢ ـ اخبرنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثني عمرو ابن ابي عمرو [١] عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن لي مالا وولدا، ولأبي مال وولد، يريد ان يذهب بمالي إلى ماله وولده، فقال: انت ومالك لأبيك.

٢٢٩٣ ـ أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبد الرحمن بن يحيى الحضرمي [٢] عن حبان بن أبي جبلة [٣] عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: كل أحق [٤] بماله من ولده ووالده والناس أجمعين [٥].

٢٢٩٤ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار ان رجلا أتى ابا الشعثاء فقال: إن ابني يمنعني ماله، فقال: خذ من ماله ما يكفيك بالمعروف.

٢٢٩٥ ـ اخبرنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سمعت والله محارب بن دثار يقول: قال رسول الله ﷺ الولد من كسب الوالد.

---

(١) في ص «أبي عمر» خطأ وعمرو بن ابي عمر وهذا هو مولى المطلب.

(٢) هو يحيى بن عبد الرحمن الكناني ويقال الكندي ابو شيبة المصري ذكره ابن حبان في الثقات، في التهذيب ان هشيما قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحيى قال البخاري وغلط فيه هشيم قلت فكان ينبغي ان يذكره الحافظ في من اسمه عبد الرحمن ايضا وينبه على ذلك.

(٣) بكسر الحاء بعدها موحدة ويفتح الحاء بعدها مثناة ايضا ذكره ابن ابي حاتم في الموضعين.

(٤) في هق «كل احد».

(٥) اخرجه هق من طريق أبي عبيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن جبلة عن النبي ﷺ فلم يذكر «عن الحسن» (٤٨١/٧).

باب ما جاء في الشؤم

٢٢٩٦ ـ اخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم النميري عن عمه حكيم بن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: لا شؤم[١]، واليُمن[٢] في المرأة والدابة والدار[٣].

٢٢٩٧ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يسترضع الرجل لولده اليهودية والنصرانية والفاجرة.

٢٢٩٨ ـ اخبرنا سعيد نا هشيم عن إبراهيم مثله، غير انه لم يذكر الفاجرة.

٢٢٩٩ ـ اخبرنا سعيد نا سفيان عن عمر[٤] بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري[٥] قال: جلست إلى ابن عمر، فقال لي: من بني فلان انت؟ قلت: لا، ولكنهم ارضعوني فقال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إن اللبن يشبه[٦] عليه[٧].

(آخر كتاب الطلاق)

---

(١) غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة قاله ابن الأثير.

(٢) ضد الشؤم.

(٣) اخرجه ت عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش ولفظه «وقد يكون اليمن» قال الحافظ في اسناده ضعف مع مخالفته للاحاديث الصحيحة (٦/٤٠) قلت اما الضعف فنعم واما المخالفة فلا لان الاحاديث الصحيحة ليست على ظاهرها كما صرح به الحافظ نفسه.

(٤) في ص «عمرو» خطأ.

(٥) نسبة الى عتوارة بضم العين وسكون التاء بطن من كنانة كما في الباب.

(٦) في ص بالتاء في اوله وفي هق بالياء وهو الظاهر.

(٧) اخرجه هق من طريق علي بن المديني عن سفيان ومن حديث شعيب بن خالد عن ابن عمر ايضا (٧/٤٩٤) والمعنى ان اللبن يورث في الرضيع شبه المرضعة.

كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

٢٣٠٠ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال: نا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا اجد سعة ولا يجدون قوة، فيتبعوني، ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي[١]، وقال ابن ابي الزناد « خلاف سرية[٢].

٢٣٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابو هانيء الخولاني[٣] عن ابي عبد الرحمن الحُبُلي[٤]، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال: يا أبا سعيد! من رضي بالله ربًّا، وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة، فعجب لها ابو سعيد، فقال: اعدْها عليّ يا رسول الله، ففعل ثم قال: واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة. ما بين كل درجتين كما

---

(١) اخرجه خ من طريق ابن المسيب وم من طريق همام وفي حديث الاعرج عند المصنف ما ليس في حديث سعيد عند خ، واما حديث الأعرج عند خ في (١٧٣/٣) ففيه تمني الشهادة فقط، وفي حديث همام عند مسلم «لكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي» وراجع الفتح (١١/٦) وأخرجه هق من طريق الاعرج بهذا اللفظ وبزيادة تمني الشهادة، وقال اخرجاه من اوجه (١٥٧/٩).

(٢) يعني بدل «عن سرية».

(٣) اسمه حميد بن هانيء من رجال التهذيب.

(٤) اسمه عبد الله بن يزيد المعافري من رجال التهذيب.

بين السماء والأرض، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله[١].

٢٣٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شيبة يزيد بن معاوية قال: نا عبد الملك بن عمير عن زرّ[٢] بن حبيش عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ، أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلوة لوقتها، قتل: ثم أي[٣]؟ قال: ثم بر الوالدين، قلت: ثم أي[٣]؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله، وأيم الله لو استزدته لزادني، قلت: فأي الذنوب أعظم عند الله؟ قال: ان تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي[٤]؟ قال: أن تقتل ولدك خشية ان يأكل معك، قلت: ثم أي[٤]؟ قال: ان تزاني بحليلة جارك قال: فما مكثنا إلا يسيرا حتى انزل الله عز وجل مصداقها ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق أثاما﴾[٥].

٢٣٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابو هانىء الخولاني عن عمرو بن مالك انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن النبي ﷺ قال: من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيٰمة[٦].

٢٣٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني ابو هانىء عن عمرو بن مالك انه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) اخرجه م عن المصنف، ون عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (٢٦/٢)، وهق من طريق ابن عبد الحكم عنه (١٥/٩).

(٢) في ص «زيد» خطأ.

(٣) كذا في خ من رواية ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود وفي ص «ثم ام» خطأ.

(٤) في ص «أم» خطأ، ففي خ «أي» وفي ت «ما ذا».

(٥) الفرقان: ٦٨، والحديث اخرجه خ من طريق أبي عمرو الشيباني في مواقيت الصلاة واول الجهاد وت (١٥٦/١) وخ وت من طريق ابي ميسرة في التفسير.

(٦) اخرجه احمد من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانىء وزاد قال حيوة: يقول رباط او حج او نحو ذلك (١٩/٦ ـ ٣٠).

يقول: انا زعيم - والزعيم الجميل[١]. لمن آمن بي، وأسلم وهاجر، وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض[٢] الجنة، وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى الجنة، فمن فعل ذلك فلم يدعْ للخير مطلبا، ولا للشرّ مهربا يموت حيث شاء ان يموت[٣].

٢٣٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن[٤] عن أبي محمد البصري عن الحسن بن أبي الحسن ان رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ له مال كثير، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل ادرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، فقال: كم مالك؟ قال: ستة ألف[٥] دينار، فقال: لو أنفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد في سبيل الله، وأتاه رجل، فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل ادرك به عمل المجاهد في سبيل الله، فقال: لو قمت الليل وصمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله.

٢٣٠٦ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه، قال: بلغني ان فضالة بن عبيد قال: الاسلام بيت واسع من دخل فيه وسعه. والهجرة بيت واسع، من دخل فيه وسعه، والجهاد بيت واسع، من دخل فيه وسعه، فمن اسلم وهاجر وجاهد فلم يدع للخير مطلباً[٦] إلا طلبه. ولا للشر مهرباً إلا هربه.

---

(١) اي الكفيل والضامن.

(٢) بفتحتين ما حول المدينة من بيوت ومساكن، وسور المدينة والمراد هنا ما حول الجنة متصلا بها.

(٣) اخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (٤٧/٢)، والحاكم في المستدرك من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه (٧١/٢) وابن حبان من طريق احمد بن عمرو ابن السرح عن ابن وهب كما في الموارد (ص: ٣٨٢).

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) كذا في ص.

(٦) كذا في الرواية السالفة، وهنا في ص «مطلبه» خطأ.

٢٣٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا أبو هانىء الخولاني عن عمرو بن مالك عن بعض اصحاب رسول الله ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية، ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب ان يتخلفوا عن رسول الله[١]، الآية كلها، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها.

٢٣٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: نا الأزهر بن عبد الله الحرازي[٢] قال: حدثني من سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو ينزع هذه الآية ﴿ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾[٣] ألا إن سابقنا اهل جهادنا، ألا وإن مقتصدنا اهل حضرنا، الا وإن ظالمنا اهل بدونا، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا نزع[٤] هذه الآية قال: الا إن سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له.

٢٣٠٩ ـ حدثنا سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الحجاج بن دينار عن معاوية بن قرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل أمة رهبانية، وإن رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله.

٢٣١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ في سفر قال: إن بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا، وقطعنا واديا إلا كانوا معنا فيه حبسهم المرض[٥].

---

(١) التوبة: ١٢٠.

(٢) من رجال التهذيب متكلم فيه من جهة مذهبه وقد وثقه العجلي والحرازي بفتح الحاء وخفة الراء نسبة الى حراز بن عوف بطن من ذي الكلاع.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

(٤) يعنون بالنزع الاستنباط، والتطبيق والتفسير، والاعتبار.

(٥) اخرجه م عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

باب من خرج من بيته لا يخرجه إلا الجهاد

٢٣١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تكفّل الله عز وجل، أو تضمّن الله، او انتدب الله[١] لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد، والإيمان بالله ورسوله، وتصديقا به إن توفاه ان يدخله الجنة او يرده إلى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة[٢].

٢٣١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تكفّل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق بكلمته بأن يدخله الجنة او يرجعه إلى مسكنه مع ما نال من اجر او غنيمة.

٢٣١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني ابو هانىء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: ما غَزَت غازية في سبيل الله فأصابت غنيمة إلا عجل لها ثلثي[٣] أجرها من آخرتها فإن لم يكن غنيمة تمّ الأجر[٤].

---

(١) قال الحافظ وقوله تضمن الله، وتكفل الله وانتدب الله بمعنى واحد محصله تحقيق الوعد المذكور في قوله تعالى «ان الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة» وذلك التحقيق على وجه الفضل منه سبحانه وتعالى (٥/٦).

(٢) اخرجه خ من طريق ابن المسيب وأبي الزناد وأبي زرعة عن أبي هريرة وم من طريق الاعرج وغيره، راجع لشرحه كتاب الإيمان من الفتح (٥/٦).

(٣) كذا في ص وعلى هذا فعجل مبنى للفاعل وهو محذوف، والا فصوابه «ثلثا» بالرفع اخطأ الناسخ في رسمه وفي الكنز وم وغيرهما «الا تعجلوا ثلثي اجرهم».

(٤) اخرجه م من طريق حيوة بن شريح ونافع بن يزيد عن ابي هانىء (١٤٠/٢) ورمز له الكنز حم، ود، ون، وهـ، عن ابن عمر، وهو خطأ والصواب ابن عمرو (ابن العاص) (٢ رقم: ٥٤٩).

باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

٢٣١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجه بن زيد عن زيد بن ثابت قال: كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيته السكينة، فوقعت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي، فما وجدت ثقل شيء اثقل من فخذ رسول الله ﷺ ثم سُرّي عنه، فقال لي اكتب، قال: فكتبت في كتفٍ ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين، والمجاهدون في سبيل الله﴾ إلى آخر الآية، فقال ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال: يا رسول الله فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله ﷺ السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سُرّي[١] عن رسول الله ﷺ فقال: اقرأ يا زيد، فقرأت ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾[٢] فقال رسول الله ﷺ: ﴿غير أُولي الضرر﴾ الآية كلها، فقال زيد: أنزلها الله وحدها فألحقتها. والذي نفسي بيده كأني أنظر إلى مُلحقها[٣] عند صدع[٤] في الكتف[٥].

٢٣١٥ ـ حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حُديج بن صُومي[٦] أن[٧] محمد بن

---

(١) كشف وازيل.

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(٣) موضع الحاقها.

(٤) الصدع بالفتح الشق في الشيء.

(٥) أخرجه هق من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٣/٩) واصل الحديث أخرجه البخاري من حديث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت وأخرجه د عن المصنف (٣٣٩/١).

(٦) حديج مصغرا، وصومي مثل رومي كما في تعليق تاريخ البخاري، يروى عن عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمرو، وعنه غير واحد ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا.

(٧) في ص «بن» خطأ، ففي تاريخ البخاري سمع محمد بن ايوب (٣٠/١/١ و ١٠٣/١/٢).

أيوب[١] حدثه أن رجلين على عهد رسول الله ﷺ شريكين في العمل يقول: عملهما كاد ان يكون سواءً[٢]، فغزا واحد وقعد الآخر، فسأل القاعد رسول الله ﷺ كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد؟ قال رسول الله ﷺ: مائة درجة في الجنة.

٢٣١٦ ـ حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن المجاهدين في الله ثلثة، بعضهم أفضل من بعض، فرجل جاهد بقلبه فأحب في الله وأبغض من الله، ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر[٣] وقاتل المشركين مع المسلمين وهذا أفضلهم.

٢٣١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد[٤] قال: جاء الفتحيون[٥] سهيل بن عمرو، والحارث بن هشام، وحويطب بن عبد العزى يستأذنون على عمر رضي الله عنه فأخّر في إذنهم فقال الحارث دُعِي القوم ودُعيتم[٦] فابطأتم، فلما دخلوا على عمر رضي الله عنه قالوا: يا أمير المؤمنين! ما لنا عندك إلا ما نرى[٧]؟ قال: نعن، ليس إلا ما ترون قالوا: فإنا نطلب ما هو أرفع من هذا فغزوا في سبيل الله حتى

---

(١) في تاريخ البخاري محمد بن أيوب عن النبي ﷺ، مرسل، قاله ابن وهب عن عمرو عن سعيد عن حديج بن صومي سمع محمدا قلت يشير البخاري الى هذا الحديث.

(٢) في ص «سوى».

(٣) ظني انه سقط عقيب هذا «ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وابغض وامر بالمعروف او نهي عن المنكر» حتى يتم عدد الثلاثة ويستقيم قوله في آخره «وهذا افضلهم».

(٤) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد رواه البخاري وغيره عن الحسن البصري ايضاً كما سيأتي.

(٥) اي الذين اسلموا في غزوة الفتح، قال البخاري في جو يطب هو من مسلمة الفتح.

(٦) اي دعاهم النبي ﷺ ودعاكم.

(٧) في ص «ترى».

ماتوا [١].

٢٣١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عمر بن خثعم اليحصبي [٢] عن عمارة بن خالد الميثمي [٣] ان ابا ذر كان يقول: كان الشخوص في سبيل الله أحب إلينا من القرار، وكان المعقوت [٤] عندنا الممتلىء شحما براق الثياب، هي المروءة فيكم اليوم.

٢٣١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن يزيد [٥] قال: نا موسى بن علي [٦] عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية [٧] فقال في خطبته: من جاء يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن جاء يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل، ومن جاء يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن جاء يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازنا [٨]، فإني بادىء بازواج النبي ﷺ فمعطيهن، ثم بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ثم [٩] أنا وأصحابي، ثم بالانصار الذين تبوّأوا الدار والإيمان من

---

(١) أخرجه البخاري في ترجمة سهيل بن عمرو، عن موسى عن حماد عن حميد عن الحسن بشيء من الاختصار وذكره ابن حجر في الاصابة عن كتاب البخاري والباوردي ثم قال أخرجه ابن المبارك في الجهاد اتم منه قلت ذكر ابن عبد البر ما رواه ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن، راجع الاستيعاب على هامش الاصابة (٢/١١٠) قلت وأخرجه الحاكم من طريق ابن المبارك في المستدرك (٣/٢٨٢) والحسن عند مولاه هو البصري.

(٢) اراه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم يقال له عمر بن خثعم ايضا كما في التهذيب، روي عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل الختلي ضعفه البخاري جداً».

(٣) لم اقف عليه.

(٤) المبغوض.

(٥) هو ابو عبد الحرمن المقري من رجال التهذيب.

(٦) هو موسى بن علي بن رباح.

(٧) قرية بدمشق (قا).

(٨) زاد في الكنز وقاسما.

(٩) كذا في ص ولا وجود لكلمة «ثم» في الكنز وهو الصواب.

قبلهم[١]، ثم من[٢] أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء، فلا يلومَنَّ رجل إلا مناخ راحلته[٣].

باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله

٢٣٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعوه[٤]، قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول: لا تستطيعوه[٥]، وقال في الثالثة: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله[٦].

٢٣٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حُديج بن صُومّي الحجري انه سمع أكدر[٧] بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: جلسنا يوما في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسَله ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: لا شيء، ثم أرسلوه ثانية فقال مثلها ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ ثلاثاً[٨] فإن قال لا شيء فقل: ما يقرُبُ منه؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ: لا شيء فقال: ما

---

(١) وفي الكنز ذكر البداءة بالمهاجرين اولا، ثم الانصار ثم الازواج المطهرات.

(٢) في الكنز «فمن».

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال وش، و ق، ذكر كما في الكنز (٢ رقم: ٦٤٨٧).

(٤ ـ ٥) كذا في ص وفي ت وغيره «لا تسطيعونه» وهو القياس.

(٦) أخرجه الشيخان، والترمذي (١/٣).

(٧) في ص اكد خطأ، واكدر هذا له ادراك، وهو صاحب الفريضة الاكدرية، ترجم له ابن حجر في القسم الثالث من الاصابة، وذكر له طرقا من حديثه هذا نقلا من شعب الايمان للبيهقي (١١٢/١) ووقع فيه غلطا عن سعيد بن حديج والصواب عن سعيد عن حديج.

(٨) كذا في ص هذه الفقرة.

يقرب منه يا رسول الله؟ قال: طيبُ الكلام، وإدامه الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء بعد[١].

٢٣٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم على الإبل ومشاة على أقدامهم.

باب في ان الغزو غزوان

٢٣٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله، وبشر بن عبد الله بن يسار السلمي[٢] عن جُنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل قال: الغزو غزوان، فأما الغزو الذي يُلتمس فيه وجه الله فيُنفق فيه الكريمة، ويُحتسب فيه العمل، ويجتنب فيه الفساد، ويُياسر[٣] فيه الشريك، ويطاع فيه الإمام، فذلك له نومه، ونُبهه[٤] حتى يقفل وأما الغزو الذي [لا ـ[٥]] يلتمس فيه وجه الله فرياء، وسمعة،

---

(١) قال البخاري في التاريخ قال ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد عن حديج بن صومي الجحدري سمع اكدر بن حمام رجلا من اصحاب النبي ﷺ (كذا في المطبوعة قال المعلق وفي الاصابة في هذا الاسناد حديج بن صومي انه سمع الاكدر بن حمام يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي ﷺ قلت واصاب المعلق ففي رواية المصنف ايضا كذلك) عن النبي ﷺ ـ في الجهاد (١٠٦/١/٢) قلت يشير البخاري الى هذا الحديث، وذكره ابن حجر في الاصابة من شعب الايمان للبيهقي مختصرا (١١٢/١) ثم اعلم ان في تاريخ البخاري وكتاب ابن ابي حاتم نسبة حديج الى حمير ثم في اثناء ترجمته في التاريخ وصفه بالجحدري، وفي سنن سعيد الحجري، فالجحدري عند تصحيف الحجري، والحجري نسبة الى حجر بطن من حمير فالحجري والحميري كلاهما صواب ولم يتعرض له المعلق على تاريخ البخاري مع انه لا يخفي عليه ان الحميري والجحدري لا يجتمعان في واحد.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) ياسره: لاينه وساهله.

(٤) النبه بالضم: الاستيقاظ (سمع).

(٥) لا يستقيم المعني دون اضافة «لا» فاضفتها، لاعتقادي انها سقطت من ص.

وشقاق ومعصية فذلك الذي لايؤوب [١] بالكفاف [٢].

٢٣٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الحارث بن يمجد الأشعري [٣] عن ابن عمر قال: للناس في الغزو جُزءان، فجزء خرجوا يكثرون ذكر الله والتذكير به، ويجتنبون الفساد في السير، ويُواسون [٤] الصاحب، وينفقون كرائم أموالهم، فهم بما انفقوا أشد اغتباطا [٥] منهم بما استفادوا من دنياهم، فإذا كان عند مواطن القتال استحيَوُا الله في تلك المواطن أن يطلع على ريبة في قلوبهم، أو خذلان للمسلمين [٦]، فإذا قدروا على الغلول طهّروا منها قلوبهم واجسادهم، فلم يستطع الشيطان أن يفتنهم ولا يكلم قلوبهم، فبهم يُعزّ الله دينه، ويكبت [٧] عدوه وأما الجزء الآخر فخرجوا ولم يذكروا الله ولا لتذكيره [٨]، ولم يجتنبوا الفساد ولم يواسوا الصاحب، ولم ينفقوا أموالهم إلا وهم كارهون، وما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرما، وحزّنهم [٩] به الشيطان، فإذا كان عند مواطن القتال كانوا مع الأخر الاخِر [١٠] الخاذل الخاذل، واعتصموا [١١] برؤوس الجبال

---

(١) يرجع.

(٢) أخرجه د من حديث أبي بحرية عن معاذ بن جبل مرفوعا باختصار ما (٣٤٠/١) وذكره في الكنز برمز حم، ون، وك، وهب (٢/ رقم: ٥٤٧٠) وأخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل (٢٢/٣).

(٣) كان قاضي حمص ذكره ابن أبي حاتم وقال روي عن عبد الله بن عمرو (بن العاص).

(٤) واساه وآساه عاونه.

(٥) اغتبط: كان في مسرة وحسن حال.

(٦) كذا في الكنز وفي ص «خذلان المسلمين».

(٧) كبت العدو: اهانة واذله، ورده بغيظه.

(٨) كذا في ص، وفي الكنز «فلم يكثروا ذكر الله ولا التذكير به» وهو الصواب.

(٩) في الكنز «حدثهم» وهو الصواب عندي.

(١٠) بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير كما في النهاية، وقد اخل به القاموس.

(١١) التجأوا وامتنعوا.

ورؤوس التلال[١]، فإذا كان للمسلمين فتح كانوا أشدهم تخاطبا بالكذب، فإذا قدروا على الغلول اجترأوا فيه على الله، وحدّثهم الشيطان أنها غنيمة، إن أصابهم رَخاء[٢] بطروا[٣]، وإن أصابهم حبس فتنهم الشيطان بالغرض[٤]، فليس لهم من أجر المسلمين شيء غير أن أجسادهم مع أجسادهم، ومسيرهم مع مسيرهم، وأعمالهم ونياتهم شتّى حتى يجمعهم الله يوم القيامة، ثم يفرق بينهم[٤].

باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

٢٣٢٥ ـ حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ انه قال: من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خَلَفه[٧] في أهله بخير فقد غزا[٨].

٢٣٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولي المهري[٩] عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان: ليخرج

---

(١) جمع التل بالفتح وهو قطعة من الارض ارفع قليلا مما حولها.

(٢) الخيانة في مال الغنيمة.

(٣) بالفتح سعة العيش.

(٤) اسرفوا في الفرح به ولم يشكروا.

(٥) كذا في ص وفي الكنز بالعين المهملة.

(٦) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (ج ٢/ رقم: ٦١٩٧).

(٧) اي قام مقامه في اصلاح حالهم ومحافظة امرهم.

(٨) أخرجه الشيخان، وأخرجه ت من طريق أبي سلمة عن يسر بن سعيد (٣/٣).

(٩) هو وابوه من رجال التهذيب.

من كل رجلين رجل، ثم قال للقاعد: أيكم خَلَف الخارج في أهله وماله بخير فله نصف أجر الخارج[١].

٢٣٢٧ ـ حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة[٢] عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: من عاش ولم يغز، ولم يجهز غازيا، ولم يخلفه في أهله بخير، لم يمته[٣] حتى تصيبه قارعة[٤].

٢٣٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن زيد ابن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: من جهز حاجا أو معتمرا، أو غازيا، أو خلفه في أهله، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم[٥].

٢٣٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يغز في سبيل الله، أو يجهز غازيا، أو يخلفه في أهله بخير لم يتم حتى تصيبه قارعة[٧].

٢٣٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن معاوية[٨] عن أبي إسحاق

---

(١) أخرجه م قال الحافظ: الذي يظهر في توجيهها (اي لفظة نصف) انها اطلقت بالنسبة الى مجموع الثواب للغازي والخالف له بخير فان الثواب اذا انقسم بينهما نصفين كان لكل منهما مثل ما للآخر فلا تعارض بين الحديثين، قلت هذا التوجيه سكت عليه المباركفوري ولو كان احد من مخالفيه أتى بمثل هذا التوجيه في مسألة خلافية لبالغ في التشنيع عليه - وأخرج د هذا الحديث عن المصنف.

(٢) متروك الحديث كما في التهذيب.

(٣) كذا في ص والصواب إما لم يمت او لم يمته الله.

(٤) التنكية المهلكة والحديث أخرجه عب عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسلا (٤٣/٣).
أخرجه ت من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ولم يسق لفظه (٤/٣) وعزاه في الكنز للبيهقي في شعب الايمان (٢٦١/٢).

(٦) هو الالهاني ثقة من رجال التهذيب.

(٧) أخرجه د من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة مرفوعا موصولا (٣٣٩/١).

(٨) كذا في ص ولم اجده، وأحسبه خطأ.

عن [١] أبي حبيبة[٢] قال: كنت عند أبي الدرداء وأنا أريد الغزو فجاءه رجل فقال: ان أخي مات وأوصى بطائفة من ماله يتصدق به، وقال: لا تقض شيئا حتى تأتي ابا الدرداء، ففي أيّ شيء ترى أن نجعله[٣] ؟ قال: ما من شيء يُجعل فيه، خير من سبيل الله قال: فلم أقم من ثَمّة الا بصُرّة قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي بعد الشبع[٤].

باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

٢٣٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن قعنب[٥] عن علقمة بن مرثد[٦] عن ابن[٧] بريدة الأسلمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا [من المجاهدين ـ[٨]] في أهله إلا نصب له يوم القيمة فقيل: إن هذا قد حلفك[٩] في أهلك فخذ من حسناته ما شئت، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال ما ظنكم[١٠].

---

(١) في ص « ابن » خطأ.

(٢) هو الطائي ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب.

(٣) في ص « يحمله ».

(٤) أخرجه ت من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة (١٩١/٣) وأخرجه احمد والنسائي، وفوق اسم ابي حبيبة في التهذيب رمز د ايضا، أخرجه النسائي من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

(٥) كذا في ص ود وهو الصواب ووقع في نسختي ديوبند وحيدر آباد من الحميدي معتب فذهلت واثبته وزعمت ان قعنب في نسخة الظاهرية خطأ والامر بالعكس، فتنبه.

(٦) في ص « بريدة » خطأ.

(٧) في ص « أبي بريدة » خطأ، والصواب « ابن بريدة » وهو سليمان كما في مسند الحميدي وغيره.

(٨) سقط من ص واستدركته من عند د والحميدي.

(٩) كذا في د ايضا وفي الحميدي وغيره خانك.

(١٠) أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) والحميدي (٤٠٣/٢). ومسلم (١٣٨/٢) وأخرجه د من طريق =

باب ما جاء فيمن غزا وأبواه كارهان

٢٣٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وقال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إني خرجت إلى الهجرة وتركت أبوي يبكيان، فقال: اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما [١].

٢٣٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال له: هل من والد أو والدة؟ فقال: أمي حية قال: فانطلق فبرّها، فانطلق يتخلّل الركان يحمد الله.

٢٣٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا أبا [٢] السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن، فقال: يا رسول الله إني هاجرت، فقال له رسول الله ﷺ: قد هجرت الشرك، ولكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن؟ قال: أبواي، قال: أذنا لك؟ قال: لا، قال: فارجع، فاستأذنهما، فان اذنا لك فجاهد وإلا فبرّهما [٣].

٢٣٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان ناعما مولى ام سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال: فهل من والديك احد حيّ؟ قال: نعم، بل

= المصنف.

(١) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان عن عطاء بن السائب (٣٤٢/١).

(٢) في ص «أبي».

(٣) اخرجه د عن المصنف وصححه ابن حبان.

كلاهما، قال: فتبتغي الأجر من الله؟ قال: نعم، قال: ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما .

٢٣٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل عبيد بن عمير ايغزو الرجل وأبواه كارهان او احدهما؟ قال: لا [٢].

٢٣٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله او عبد الله بن عبد الله ان محمد بن طلحة اراد ان يغزو فجاءت امه إلى عمر، فأخبرته فأمره عمر ان يطيع امه، ثم اراد ايضا في زمن عثمان رضي الله عنه فجاءت امه إلى عثمان، فأخبرته، فأمره عثمان ان يجلس فقال: إن عمر امرني ولم يُجبرني، فقال: لكني اجبرك.

باب ما جاء في فضل الجهاد، وإن الحج جهاد كل ضعيف

٢٣٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن [٣] حدثه عن عوذ ابن عبد الله [٤] عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون: أي العمل افضل يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إيمان بالله وجهاد في سبيله، وحج مبرور، ثم سمع نداءً في الوادي يقول اشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله،

---

(١) اخرجه مسلم.

(٢) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٤٤/٣).

(٣) هو الثقفي ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب اخرج له النسائي في عمل اليوم والليلة.

(٤) هو عون بن عبد الله بن عتبة من رجال التهذيب.

فقال رسول الله ﷺ: وأنا أشهد، وأشهد لا يشهد بها احد إلا برىء من الشرك [١].

٢٣٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى الطلحي قال: نا معاوية ابن [٢] اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: جهاد النساء الحج [٣].

٢٣٤٠ ـ حدثنا سعيد نا الوليد بن أبي ثور الهمداني [٤] قال: نا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: أي العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله، وحج مبرور [٥].

٢٣٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا معاوية بن [٦] إسحاق عن عائشة بنت طلحة قالت جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: اي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور.

٢٣٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى [٧] قال: نا معاوية بن

---

(١) اخرجه احمد والطبراني في الأوسط ورجالها ثقات قاله الهيثمي (٢٧٨/٥) واخرجه النسائي عمل يوم وليلة (من السنن الكبرى) من طريق اصبغ بن فرج عن عبد الله بن وهب وهذا الذي اشار اليه ابن حجر في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن.

(٢) هنا في ص لفظة «أبي» مزيدة خطأ.

(٣) روى الشيخان عن عائشة قالت استأذنت النبي ﷺ في الجهاد فقال جهادكن الحج.

(٤) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب تكلموا فيه.

(٥) رواه البزار وفيه الوليد بن أبي ثور ضعفه الجمهور وزكاه هو وشريك له قاله الهيثمي (٣٧٩/٥) وهو في كشف الاستار (٣٤٤/١) قال البزار قد روى هذا المسعودي وعبيدة ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي حثمة عن الشفاء عن النبي ﷺ، قلت وحديث الشفاء اخرجه احمد وهو في الزوائد (٣٧٣/٦).

(٦) هنا في ص كلمة «أبي» مزيدة خطأ.

(٧) هو ابن اخي معاوية بن إسحاق بن طلحة وكلاهما من رجال التهذيب.

اسحاق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن علي بن حسين قال: أتى النبي ﷺ رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! إني افترضت على نفسي الجهاد، وإني شيخ كبير عليل لا قوة لي في نفسي ولا ذات يدي، فقال: هلم إلى جهاد لا شوكة فيه[١] الحج[٢].

٢٣٤٣ - حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور الهمداني قال: نا عبد الملك بن عمير عن عثمان بن سليمان[٣] عن جدته ام ابيه[٤] قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد الجهاد في سبيل فقال: ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه[٥]؟ قال: بلى قال: حج البيت[٦].

٢٣٤٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد[٧] عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ انه قال ان كان قاله جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة[٨].

---

(١) كذا في عب والمجمع وفي ص «له».

(٢) اخرجه عب عن الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عبابة عن علي بن الحسين (٤٣/٣) وذكره الهيثمي عن الحسين بن علي معزواً للطبراني في الكبير والاوسط وقال رجاله ثقات (٣٧٦/٣) وكذا في الكنز برمز طب عن الحسين (٣ - رقم: ١٣) فلينظر هل الصواب هذا او ذاك وقد ذكروا ان عبابة يروي عن الحسين بن علي.

(٣) هو العدوي المدني ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب.

(٤) هي الشفاء بنت عبد الله ام سليمان بن أبي حثمة.

(٥) كذا في المجمع والكنز، وشوكة القتال شدته وحدته كما في النهاية.

(٦) اخرجه الطبراني في الكبير قاله الهيثمي (٢٠٦/٣) وعن الشفاء حديث آخر لفظه لفظ رقم: ٢٣٤ اخرجه احمد (٣٧٢/٦).

(٧) في ص «أبي الهاد» خطأ والصواب «ابن الهاد» وهو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي من رجال التهذيب.

(٨) اخرجه احمد ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٠٦/٣) قلت واخرجه النسائي من طريق ابن ابي هلال عن ابن الهاد (٢/٢).

باب ما جاء في الغزو بعد الحج

٢٣٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية قال: كان يقال: حجة خير من مائة غزوة، وغزوة خير من مائة حجة.

٢٣٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو الأحوص قال: نا آدم بن علي قال: سمعت ابن عمر يقول: غزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة [١].

٢٣٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي كبشة البراء بن قيس السكوني [٢] قال: كنت جالسا مع سعد بن أبي وقاص وهو يحدث أصحابه فقال في آخر حديثه: ايها الناس ان الله قد أراد بكم اليسر ولم يرد بكم العسر، والله لغزوة في سبيل الله احب إليّ من حجتين، ولحجة احجّها [إلى [٣]] بيت الله احبّ إليّ من عمرتين، ولعمرة اعتمرها احبّ إليّ مِن ثلثٍ آتيهنّ [٤] إلى بيت المقدس.

٢٣٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغار [٥]

---

(١) اخرجه عب عن الثوري عن آدم بن علي ولفظه «لسفرة في سبيل الله» (٣/ص: ٢٩٤ خطية) وفي الكنز معزواً لحلية الأولياء عن ابن عمر مرفوعا حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة. وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة (٢/رقم: ٥٤٦٦).

(٢) كذا في ص، وكذا في تاريخ البخاري، قال المعلق في تعليقه «وفي بعض النسخ السلولي ووقع في رواية ابن الحداد السكوني او السلولي» وفي كتاب ابن ابي حاتم ايضا البراء بن قيس السكوني، دون كنيته، وفي الكني للدولابي مع كنيته لكنها فيه ابو كيسة بالمثناة والمهملة، وصوبه عبد الغني بن سعيد ورده عليه ابن ماكولا، وصوب الحافظ التفريق بين البراء بن قيس وبين أبي كبشة السلولي باللام راجع التهذيب (٢/٢١٠).

(٣) اضفتها انا.

(٤) في ص «أيتهن» والصواب عندي ما اثبت والله اعلم.

(٥) الغار بالمهملة، او هو بالزاي كما في القاموس.

عن مكحول قال: كثر المستأذنون بالحج لرسول الله ﷺ يوم غزوة تبوك، فقال رسول الله ﷺ غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة[١].

باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد

٢٣٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال: قال ابن مسعود: إنما هو سرج، ورحل، فسرج في سبيل الله ورحل إلى بيت الله.

٢٣٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى الطلحي قال: نا منصور عن [٢]ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر قال: سمعته ذات يوم يخطب وهو يقول: إذا وضعتم السروج فشُدوا الرحال بحج او عمرة فإنها احد الجهادين[٣].

٢٣٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن كعب قال: وفد الله ثلثة: الحاج، والمعتمر، والغازي دعاهم الله فأجابوه، وسألوا الله فأعطاهم[٤].

---

(١) اخرجه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول كما في الكنز (٢/رقم: ٥٥٥٩).

(٢) في ص «بن» خطأ، وابراهيم هو النخعي وإن كان ابن لعابس يسمى ابراهيم يروي عنه.

(٣) اخرجه عب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن ربيعة (كذا ـ والصواب ابراهيم عن ابن ربيعة وهو عابس بن ربيعة وابراهيم هو النخعي) عن عمر (٤٣/٣).

(٤) اخرجه ابن زنجويه عن ابن عمر كما في الكنز (٢/ رقم: ٦٠) وروى الشيرازي في الالقاب عن جابر مرفوعا: الحاج، والمعتمر، والغازي في سبيل الله، والمجمع، في ضمان الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم، وروى البزار عن جابر: الحجاج والعمار وفد الله، دعاهم فاجابوه فأعطاهم كذا في الكنز (ج ٢ رقم: ٣٠ و٣١) ورواه ن من حديث أبي هريرة مختصرا (٤٦/٢).

باب من قال انقطعت الهجرة

٢٣٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال قيل لصفوان وذلك بعد الفتح: إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال: لا أصل إلى منزلي حتى آتي المدينة، فنزل على العباس، فبات في المسجد، فجاء سارق فسرق خميصته من تحت رأسه فأخذه، فأتى به النبي ﷺ فأمر بقطعه، فقال يا رسول الله! هي له، قال: فهلا قبل ان تأتيني به، ما جاء بك يا أبا وهب؟ قال: قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر قال: ارجع ابا وهب إلى اباطح[١] مكة، أقرّوا على مسكنكم[٢] فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وإذا استُنفرتم فانفروا[٣].

٢٣٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن أبي هلال عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع[٤] عن غَزِية بن الحارث[٥] انه اخبره ان شبابا من قريش ارادوا ان يهاجروا إلى

---

(١) أبطح مكة مسيل واديها ويجمع على الاباطح والبطاح كما في النهاية.

(٢) كذا في ص وهو عندي مساكنكم رسمه الناسخ بحذف الالف كما كانوا يرسمون في القديم، وفي الكنز على سكنتكم وهو أيضاً عندي بحذف الالف وقد نقل ابن الاثير لفظ الحديث استقروا على سكناتكم، والسكنة بالضم الموضع والمسكن، وأقر: لازم ومتعد يأتي بمعنى سكن، وأسكن، واستقر سكن وثبت.

(٣) آخر الحديث بلفظ لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا في الصحيح من حديث طاؤس عن ابن عباس، واما قوله اقروا على مسكنكم فرواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في الكنز (٢/ رقم: ٥٥٤٩) وأخرجه النسائي من طريق عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن صفوان ولفظه قلت يا رسول الله يقولون ان الجنة لا يدخلها الا مهاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة ـ الخ (١٦٣/٢) واخرج قصة الرداء وحدها من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن صفوان (في قطع السارق).

(٤) جزم ابو عمر بانه عبد الله بن رافع مولى ام سلمة وهو من رجال التهذيب.

(٥) ذكره ابن حجر في الاصابة واختلف في نسبه فقيل انصاري مازني، وقيل اسلمي، وقيل خزاعي ذكر له البخاري هذا الحديث مختصرا.

رسول الله ﷺ ، فمنعهم آباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح إنما هو الحشر والنية والجهاد [١].

٢٣٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابي الخير عن جنادة بن أبي امية ان رجالا [٢] من أصحاب النبي ﷺ قال: بعضهم الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك فانطلقنا إلى النبي ﷺ فقلنا يا رسول الله! إن ناسا يقولون: الهجرة قد ا نقطعت فقال النبي ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد [٣].

باب ما جاء في غزو الأعزب [٤] عن ذي الحليلة

٢٣٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول عن أبي مجلز ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يُغزي الاعزب عن ذي الحليلة [٥].

٢٣٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو [٦] عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي ان رسول الله ﷺ كان إذا اتاه الفيء قسمه من يومه فأعطى

---

(١) اخرجه الطبراني كما في الزوائد (٢٥٠/٥) ولفظه إنما هي ثلاث: الجهاد، والنية، والحشر.

(٢) كذا في المجمع وفي ص «رجلا».

(٣) اخرجه احمد ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٥١/٥).

(٤) الاعزب من لا اهل له، والفصحى العزب.

(٥) اخرجه ابن سعد عن ابي عثمان النهدي عن عمر كما في الكنز (٢/ رقم: ٦٣٦٨).

(٦) هو السكسكي من رجال التهذيب يروي عن جبير بن نفير ايضا.

الآهل [١] حظين [٢] وأعطى الأعزب [٣] حظاً [٤].

باب ما جاء في الرجل يعطي الشيء يستعين به في سبيل الله

٢٣٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة [٥] قال: أردت الغزو فتجهزت بما في يدي ثم ارسل إليّ رجل بمعونة ستين دينارا فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت [٦] ذلك له، فقلت أدَعُ لأهلي بقدر ما أنفقت قال: لا [٧] ولكن إذا بلغت رأس المغزى [٨] فهو كهيئة مالك، ثم اتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال مثل قول سعيد.

٢٣٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب في الرجل يعطي الشيء في سبيل الله، قال: إذا بلغ رأس المغزى فهو كسائر ماله [٩].

---

(١) الذي له زوجة وعيال.

(٢) سهمين يعني ضعف ما يعطي العزب.

(٣) في المسند «العزب».

(٤) اخرجه احمد عن ابي المغيرة عن صفوان (٢٥/٦) وأخرجه د عن المصنف بهذا الإسناد عن ابي المصفى عن أبي المغيرة (في قسم الفيء).

(٥) غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء هي بنت رباح اخت بلال او بنت شيبة وعمر هو ابن عبد الله من رجال التهذيب.

(٦) في ص «فذكر».

(٧) علق البخاري عن طاؤس ومجاهد قالا إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك (٧٦/٦).

(٨) في ص «المغزا» وهو موضع الغزو كالمغزاة وقد يكون الغزو نفسه.

(٩) اخرج ش عن ابن المسيب قال من اعان بشيء في الغزو فانه للذي يعطاه إذا بلغ رأس المغزى كما في الفتح (٧٧/٦) واخرج مالك نحوه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب (٨/٢).

٢٣٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا حمل على البعير في سبيل الله قال له: إذا اراد الشام إذا جئت وادي القرى[١] من طريق الشام فاصنع به ما تصنع بمالك[٢] فإذا أراد مصرا[٣] قال إذا جئت سقيا[٤] من طريق مصر فاصنع به ما تصنع بمالك[٥].

٢٣٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر[٦] بن سوادة ان عمر كان يقبل ما أعطي في سبيل الله وغيره قال بكر: وما رأينا احدا ينكر ذلك ولا يغيّره، قال بكر: واخبرني يسار عن شيخ من الأنصار ان رجلا لقيه فقال: أغاز أنت؟ قال: نعم، قال: امسك هذه الخمسة الدنانير فاقبلها، قال أبو بكر: وتصنع فيما اعطيت في سبيل الله ما كنت صانعا بمالك.

---

(١) قال ابن حجر هي مدينة قديمة بين المدينة والشام، وقال السمهودي يروي ان ما دون وادي القرى إلى المدينة حجاز، وان ما وراء ذلك من الشام (وفاء الوفاء: ٣٨٩/٢).

(٢) اخرج هذا الشطر منه مالك عن نافع عن ابن عمر (٧/٢).

(٣) كذا في ص.

(٤) قال المجد موضع بين المدينة ووادي الصفراء، وقال السمهودي عن الاسدي انها على سبع مراحل من المدينة، وعلى مرحلتين من ذي المروة، وانه كان يلتقي بها من يريد المدينة الشريفة على غير طريق الساحل مع من يصل من الشام قلت ولا اجزم بان ابن عمر اراد هذه السقيا.

(٥) اخرجه عب بتمامه عن العمري عن نافع وعن معمر عن ايوب عن نافع (٣/ الورقة: ٦٢) ولفظه ان اعطى بعيراً في سبيل الله فقال للذي اعطاه إياه لا تحدثن فيه شيئاً حتى إذا جاوزت وادي القرى او حذوه من طريق مصر فشأنك به.

(٦) في ص «بكير» خطأ.

باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل [١]

٢٣٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن معدان [٢] بن خضير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مثل الذين يغزون من امتي ويأخذون الجعل [٣] يتقوّوْن به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها [٤].

٢٣٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن معاوية بن ابي سفيان قال: جاء رجل فقال: يا معاوية! الرجل يغزو ويأخذ الجعل من قومه أطَيّبٌ ذلك؟ قال: مثل ذلك مثل ام موسى ارضعت ولدها وأخذت اجرها.

٢٣٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحي بن ابي عمرو ان ابن مُنية [٥] رجلا من قريش التمس رجلا يُجري له سهمه ويكفيه امره فلما أتاه الأجير فقال: [٦]: لا أدري ما عسى سهمي يبلغ وقد احببت ان تسمّي لي شيئاً كان السهم أو لم يكن، فسمى له ثلاثة دنانير [٧] فلما أصاب الناس الغنيمة أراد ابن منية ان يقسم له سهمه مع الناس [٨] فأتى النبي ﷺ

---

(١) قال ابن حجر في الفتح كره اصحاب ابي حنيفة الجعائل الا ان كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شيء وقالوا ان اعان بعضهم بعضا جاز لا على وجه البدل (٧٦/٦).

(٢) من رجال التهذيب، وذكره البخاري في التاريخ واهمله ابن ابي حاتم.

(٣) الجعل بالضم اجر العامل وكذا الجعيلة وفي الفتح هي ما يجعله القاعد من الأجر لمن يغزو عنه.

(٤) اشار إليه البخاري في التاريخ واخرجه د في مراسيله عن المصنف وهق من طريق د (٢٧/٩).

(٥) في ص «منبه» خطأ، ومنية امه ويقال جدته.

(٦) كذا في ص وفي هق «فلما دنا الرحيل اتاني فقال» وظني انه سقط هنا شيء.

(٧) في ص «الدنانير».

(٨) في هق فذكرت الدنانير فأتيت النبي ﷺ.

فذكر لك له، فقال نبي الله: ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا الدنانير الثلثة التي اخذ [١].

٢٣٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن ابي مريم عن علي بن طلحة قال: بينا رسول الله ﷺ جالس في أصحابه إذ برز رجل من العدو، ومعه حمار بين يديه، عليه ثقله [٢] فقال النبي ﷺ: من يبارز هذا؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله! فانطلق إليه فقال: يا رسول الله! لي الحمار وما عليه؟. فقال رسول الله ﷺ: لك الحمار وما عليه، فانطلق فبارزه، فقتل المسلم، فقال الناس: الحمد لله الذي رزقه الله [٣] الشهادة، فقال رسول الله ﷺ: له الحمار وما عليه.

٢٣٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُديج بن معاوية عن ابي إسحاق قال سأل علقمة شريحا عن الجعل. فقال: يأخذ كثيرا ويعطي أقل من ذلك، يجعله للرجل أفيريبك؟ قال: نعم، قال: فدع ما يريبك إلى ما [لا [٤]] يريبك.

٢٣٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد [٥] قال: خرج يزيد [٦] ان يجاعل في بعث خرج عليه، فأصبح وهو يتجهز فقلت له: ما لك أليس كنت تريد ان تجاعل؟ قال: بلى،

---

(١) اخرجه هق من طريق عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي عن ابن منبه (٣٣١/٦) واخرجه د ايضا من طريق عاصم (٣٤٢/١) واسناد المصنف منقطع واخرجه هق في (٢٩/٩) من وجه آخر وبلفظ آخر. واخرج الطبراني حديثا نحو هذا وسقط من اصل النسخة التي طبع عليها مجمع الزوائد اسم الصحابي ووقع فيها تخليط هنا راجع (٣٢٣/٥).

(٢) متاعه.

(٣) كذا في ص.

(٤) سقطت من ص فأضفتها.

(٥) هو عبد الرحمن بن يزيد بن الأسود النخعي.

(٦) في ص «يزيد» والصواب عندي «يريد» والمعنى خرج عبد الرحمن يريد.

ولكني قرأت البارحة سورة براءة فسمعتها تحُثّ على الجهاد.

باب من قال الجهاد ماض [١]

٢٣٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا [أبو[٢]] معاوية قال: نا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نُشبة[٣] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى ان يقاتل آخر امتي الدجّال، لا يبطله جور جائر، ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار[٤].

٢٣٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو رجاء الجزري[٥] عن الحسن انه قال: سيأتي الناس زمان يقولون لا جهاد، فإذا كان ذلك فجاهدوا، فإن الجهاد أفضل.

٢٣٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين قالا: جهاد المشركين قائم.

٢٣٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي عمير الصوري عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصّغار على من خالفني، ومن

---

(١) في ص «ماضي»

(٢) سقطت من ص وهو ثابت في د.

(٣) ضبطه في التقريب بضم النون، ويزيد هذا من رجال التهذيب لم يذكر الحافظ فيه جرحا ولا تعديلا.

(٤) اي بالقدر خيره وشره اخرجه د عن المصنف في الجهاد.

(٥) اسمه المحرز بن عبد الله من رجال التهذيب.

تشبه بقوم فهو منهم[١].

٢٣٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا رجل قال دعلج[٢]: اراه هشيم قال: انا مغيرة قال: سئل عن الغزو مع بني مروان وذكر ما يصنعون فقال: إن عرض به الا الشيطان ليثبّطهم عن جهاد عدوهم.

٢٣٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك[٣].

٢٣٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار عن جبير بن عبيدة[٤] اراه عن أبي هريرة قال: لا تبرح هذه الأمة يجاهدون في سبيل الله ابتغاء[٥] مرضات الله منصورين اينما توجهوا، يُقذف بهم كل مقذف، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك[٦].

---

(١) اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر كما في الكنز (٣/ رقم: ٥٣٩٤)، ومجمع الزوائد (٢٦٧/٥) دون الطرف الأخير منه.

(٢) هو راوي هذا الكتاب عن تلميذ المصنف محمد بن علي الصائغ.

(٣) اخرجه م عن المصنف (١٤٣/٢).

(٤) كذا في ص وكذا في بعض نسخ النسائي في حديث غزوة الهند الآتي تحت رقم: ٢٣٧٤، وفي هق جبر مكبرا ذكره ابن حجر في التهذيب، وذكر الاختلاف في تسميته ايضا، وحكى عن الذهبي انه لا يعرف وحديثه في غزوة الهند منكر قلت وفي هق قال ابو إسحاق الفزاري: وددت اني شهدت باربد بكل غزوة غزوتها في بلاد الروم، وهذا يدل على تصحيح ابي إسحاق الفزاري حديث غزوة الهند فان «باربد» موضع بقرب سورت من الهند وقد غزاها المسلمون في سنة: ١٦٠ في قيادة عبد الملك بن شهاب المسمعي كما في تاريخ ابن كثير (١٣١/١٠) ويؤكد صحته حديث ثوبان عندي عصابتان من امتي يحررهما الله من النار ـ الخ (باب غزوة الهند).

(٥) في ص «ابتغي».

(٦) قال البخاري في خلق افعال العباد بعد ما ساق حديث لا تزال طائفة من امتي: وجاء نحوه عن أبي هريرة ومعاوية، وجابر، وسلمة بن نفيل، وقرة ابن اياس، قلت حديث معاوية =

٢٣٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سيار عن جبر [١] بن عبيدة عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن ادركتها انفقت فيها مالي ونفسي، فإن قتلت فيها فأنا أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرّر [٢].

٢٣٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زيادة قال: نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: لا يزال ناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة [٣].

٢٣٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو [٤] عن محمد بن كعب [٥] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تبرح عصابة من أمتي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونه.

٢٣٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن عطاء بن يزيد قال: سمعت ابا ايوب في غزوة [٦] يزيد بن معاوية [٧].

عندهما وكذا حديث المغيرة، وحديث جابر، وثوبان، وسعد بن ابي وقاص، وعقبة بن عامر عند م، وحديث قرة عند المصنف كما سترى وعند ت، وحديث أبي هريرة ايضا عند المصنف.

(١) هنا في ص جير وكذا في هق ون من وجهين وجبير من وجه واحد.

(٢) اي المعتق من النار على مقتضى ذلك العمل، والحديث اخرجه ن من طريق زيد بن انيسة وهشيم بن سيار (في الجهاد).

(٣) اخرجه ت من طريق الطيالسي عن شعبة (٣/٢١٩).

(٤) هو مولى المطلب.

(٥) هو القرظي.

(٦) كتب الناسخ كلمة تبوك ثم ضرب عليها.

(٧) كذا في ص لم يسق لفظ الحديث، ولا قال نحوه، ولعله لم يسق لفظ الحديث قصدا وإنما اراد بسوق الاسناد ان عطاء بن يزيد سمى غزاة القسطنطينية التي كان الأمير فيها يزيد غزوة، وقد سماه محمود بن الربيع ايضا غزوة كما في الصحيح (با صلوة النوافل جماعة) =

باب ما جاء في فضل غدوة او روحة في سبيل الله

٢٣٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الحميد بن سليمان المؤدب قال: سمعت ابا حازم يذكر عن سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله ﷺ [١].

٢٣٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عمرو عن الحسن بن ابي الحسن ان رسول الله ﷺ بعث بعثا فيهم معاذ بن جبل، فغدا القوم وتخلّف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله ﷺ الظهر، فالتفت النبي ﷺ فقال: ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة، الحق اصحابك، فقال: يا رسول الله! إني اردت ان اصلي معك وتدعو لي ليكون لي بذلك الفضل على أصحابي، قال: بل لهم الفضل عليك، الحق اصحابك، وقال: روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها [٢].

= ويحتمل ان يكون المصنف ساق حديث ابي ايوب في فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (الذي اخرجه مسلم) فسقط من النسخة او انه اراد ان يذكره فلم يذكره اما نسيانا او لعلة اخرى.

(١) كذا في ص لم يذكر متن الحديث، وقد روى الشيخان، وت من طريق أبي حازم عن سهل ابن سعد غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث، وفي الكنز برمز ص (اي سعيد بن منصور) من حديث سهل لمقام احدكم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها (٢/ رقم: ٥٥٦١).

(٢) اخرج احمد ما في معناه من حديث معاذ بن انس ولفظه لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة (٢٨٤/٥) واخرج ابن راهويه وهق (١٨٧/٣) عن ابي زرعة بن عمرو قال بعث عمر جيشا فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فذكر الحديث وفي آخره اما سمعت رسول الله ﷺ يقول: لغدوة في سبيل الله ـ الحديث.

باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج واي وقت يخرج

٢٣٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر إلا يوم الخميس [١].

٢٣٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون [٢] عن واصل مولى أبي عيينة [٣] قال: بلغني ان رسول الله ﷺ كان إذا سافر أحب ان يسافر يوم الخميس من اول النهار [٤].

٢٣٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يعلى بن عطاء قال: نا عمارة بن حديد عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، وكان إذا بعث سرية بعثهم من اول النهار وكان صخر رجل تاجرا [٥] وكان يبعث تُجّاره من اول النهار فأثرى [٦] وكثر ماله [٧].

---

(١) اخرجه خ عن احمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب، وهو الصواب، ورواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما في هق فان كان محفوظا فيحتمل ان الزهري رواه عنهما جميعا والا فقد سقط من نسخة هق المطبوعة «بن عبد الله» وهو الأغلب عندي.

(٢) ثقة من رجال التهذيب.

(٣) مصغرا بتحتانيتين ووقع في ص والفتح بفوقانية ثم تحتانية، خطأ.

(٤) ذكره الحافظ في الفتح معزواً إلى المصنف.

(٥) كذا في ت وفي ص «تاجر» في صورة الرفع.

(٦) صار ذا ثروة.

(٧) اخرجه ت عن يعقوب الدورقي عن هشيم (٢٢٨/٢) وسائر اصحاب السنن وهق من طريق شعبة عن يعلى (١٥١/٩) والحديث حسنه ت وصححه ابن حبان وخالفهما ابن القطان والذهبي وغيرهم لأن عمارة بن جديد مجهول لم يرو عنه إلا يعلى.

باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا

٢٣٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث ان سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبد الله بن عبيدة[١] ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما أمّر على الأجناد يزيد بن ابي سفيان على جند، وعمرو بن العاص على جند، وشرحبيل بن حسنة على جند، وأمّر خالد بن الوليد على جند، ثم جعل يزيد على الجماعة، وخرج معه يشيّعه ويُوصيه، ويزيد راكب وأبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد: يا خليفة رسول الله! إما أن تركب وإما أن أنزل وأمشي معك، فقال: إني لستُ براكب ولست بتاركك[٢] ان تنزل، إني احتسب هذا الخطو في سبيل الله، يا يزيد! إنكم ستقدمون أرضاً يُقدّم[٣] إليكم فيها ألوان الأطعمة، فسَمّوا الله إذا اكلتم، واحمدوه إذا فرغتم، يا يزيد! إنكم ستلقون قوما قد فحصوا[٤] أوساط

---

(١) هو عندي عبد الله بن عبيدة الربذي من رجال التهذيب.

(٢) في ص «نيازلك» خطأ.

(٣) في صلب النسخة «يقدمون» وفي الهامش «صواب، يقدم».

(٤) في مجمع بحار الأنوار يرمز ثم فحصوا عن رؤوسهم كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل افاحيص القطا قلت وهذا الذي يلائم اللفظ الذي عند المصنف وقال ابن الأثير «وستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص فاقلعوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما يستوطن القطا مفاحصها» قلت هذا له نفاذ في اللفظ الذي نقله ابن الأثير ولو فسر به لفظ المصنف ففيه تعسف وفي تنوير الحوالك اي حلقوا ذلك، قال ابن حبيب يعني الشمامسة قلت وهو جمع الشماس وهو دون القسيس، والكلمة من السريانية معناها الخادم، والتفسير الذي ذكره ابن حبيب مذكور في رواية صالح بن كيسان عند هق. وقد روى هق باسناده، عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير. وقال لي هل تدري لم فرق ابو بكر وامر بقتل الشمامسة ونهى عن قتل الرهبان؟ فقلت لا اراه إلا لحبس هؤلاء انفسهم، فقال: اجل ولكن الشمامسة يلقون القتال دون الرهبان وان الرهبان دأبهم أن لا يقاتلوا (٩/٩) قتل ومفحص القطاء وافحوصها الموضع الذي تجثم فيه وتبيض.

رؤوسهم فهي كالعصائب[١] ففلّقوا[٢] هامهم[٣] بالسيوف، وستمرّون على قوم في صوامع لهم، احتبسوا انفسهم فيها، فدعهم حتى يُميتهم الله فيها على ضلالتهم، يا يزيد! لا تقتل صبيا، ولا امرأة، ولا صغيرا[٤] ولا تخربن عامرا. ولا تعقرن[٥] شجرا مثمرا ولا دابة عجماء[٦] ولا بقرة ولا شاة إلا لمأكلة، ولا تحرّقن نخلا، ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن[٧].

٢٣٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن[٨] عن القاسم مولى عبد الرحمن انه قال: استأذن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ في الغزو فأذن له فقال: إن لقيت فلا تجبن، وإن قدرت فلا تغلل، ولا تحرقن ثخلا، ولا تعقرها، ولا تقطع شجرة مطعمة، ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة واتقِ أذى المؤمن.

٢٣٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عصام المزني عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية

---

(١) العصائب جمع العصابة وهي كل ما عصب به الرأس من عمامة او منديل او خرقة، اي شد وأدير حوله.

(٢) فلق اي شق.

(٣) الهام الرؤوس.

(٤) كذا في الكنز من وجه آخر، وبمعناه في هق وهو الصواب وفي ص «حرا» وهو تصحيف.

(٥) العقر القطع.

(٦) التي لا تنطق، صفة كاشفة.

(٧) اخرج اكثره مالك عن يحيى بن سعيد (٦/٢) وعب، ش ق. واخرجه عن سعيد بن المسيب هق (٨٥/٩) وكر، وأخرجه هق ايضا عن صالح بن كيسان (٩٠/٩) واخرجه ايضا عن خالد بن زيد (٩١/٩) وابن زنجويه عن ابن عمر وراجع الكنز (٢/ رقم: ٥٢٥٦ إلى ٦٢٦١) واخرج هق بعضه من حديث ابي عمران الجوني ايضا.

(٨) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى من رجال التهذيب.

فقال: إذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا [١].

٢٣٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نـا أبو الأحوص عن ابي إسحاق عن [أبي ـ[٢]] الصلت وأبي المسافع [٣] قالا: كتب إلينا عمر ونحن بنهاوند [٤] اقيموا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم فلا تفِرّوا وإذا غنمتم فلا تغُلّوا.

باب ما جاء في خير الجيوش وخير السرايا وخير الصحابة

٢٣٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن عقيل عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: خير الصحابة [٥] أربعة، وخير السرايا [٦] اربع مائة، وخير الجيوش اربعة ألف [٧].

---

(١) اخرجه ت عن ابن ابي عمر العدني عن سفيان (٣٧٦/٢) ود ولفظ ت إذا بعث جيشا او سرية يقول لهم.

(٢) سقط من ص والصواب اثباته كما يتحقق من مراجعة الكنى للدولابي والميزان، واللسان قال ابن المديني مجهول.

(٣) روى الدولابي عن العباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول قد روى ابو إسحاق عن ابي المسافع وابي الصلت من اصحاب عبد الله (١١٥/٢) وذكره الذهبي في الميزان فقال شيخ تفرد عنه ابو اسحاق قال علي: مجهول قلت اهمله ابن حجر في اللسان ولعله من سقم النسخة المطبوعة، وذكره البخاري في الكنى فقال «ابو المسافر من اهل نهاوند روى عنه ابو إسحاق» وذكره ابن ابي حاتم فقال ابو المسافر من اهل نهاوند ويقال ابو المسافع روى عن ابن عباس او غيره، قلت وأبو المسافر اراه تصحيفا لان ابن المديني وابن معين ذكراه باسم ابي المسافع يدل عليه ما في الكنى للدولابي، وما في الميزان.

(٤) قال السمعاني بضم النون وفتح الواو وسكون النون الثانية مدينة من بلاد الجبل.

(٥) جمع صاحب يعني خير المرافقين في السفر اربعة.

(٦) جمع السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث إلى العدو قاله ابن الاثير.

(٧) اخرجه ت من طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعا، وقال حديث غريب لا يسنده كبير احد، غير جرير بن حازم، وإنما روى هذا الحديث عن =

٢٣٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله يعني ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران خيرهم لجاره[١].

باب ما جاء في ركوب البحر

٢٣٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن عبد الله بن عمرو قال: كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي فقال: يا بحر! إني خلقتك، وأحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبّروني، ويحمّدوني ويسبحوني، ويهلّلوني، فكيف انت فاعل بهم؟ قال: اغرقهم قال: بأسك في نواحيك، واحملهم على يدي، وكلم الله البحر الشرقي فقال: يا بحر! إني خلقتك، واحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني، ويحمدوني، ويسبحوني، ويهللوني، فكيف انت فاعل بهم؟ فقال: إذاً أسبحك معهم، وأهللك معهم، وأحملهم بين ظهري وبطني فأثابه ربه الحلية والصيد[٢]

= الزهري عن النبي ﷺ ثم ذكر بعض الاختلافات في اسناده (٣٧٩/٢) ورواه د، والدارمي وهق وقال ت رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسلا.

(١) اخرجه ت عن احمد بن محمد عن ابن المبارك بهذا الاسناد (١٢٩/٣).

(٢) يعني بالحلية والصيد ما في قوله تعالى «ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها» (فاطر: ١٢) والحديث اخرجه البزار من حديث ابي هريرة وجاءت بزيادة ونقص في الألفاظ وفي اسناده متروك قاله الهيثمي (٢٨٣/٥) واما إسناد المصنف فصالح، واخرجه ابن ابي حاتم، والخطيب عن ابن عمر، وعن كعب الاحبار موقوفا كما في الكنز (٣/ رقم: ٣٤٠٩).

٢٣٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال حدثه ان العلاء بن إسماعيل حدثه انه ذكر له ان الله لما خلق البحر، قال: كيف إذا حملت عليك خلقا من خلقي؟ قال: لا أقرّهم على ظهري، قال: بل لضعر لك وقما، سأجعل بأسك في اطرافك.

٢٣٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عباد بن عباد المهلبي قال: نا أبو عمران الجوني عن زهير بن عبد الله [١] قال: قال رسول الله ﷺ: من بات على إجّار [٢] ليس حوله بناء يدفع قدميه [٣] فهلك فقد برئت منه الذمة [٤]، ومن ركب البحر إذا ارتج [٥] فقد برئت منه الذمة [٦].

٢٣٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد قال: لا يركب البحر إلا حاجا او معتمراً او غازيا في سبيل الله [٧].

٢٣٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم [٨] عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله

---

(١) ذكره ابو نعمي، وابن زير، والعسكري، وابو عمر في الصحابة، وذكره ابن حبان في التابعين وقال ابو حاتم زهير بن عبد الله عن النبي ﷺ مرسل كذا في التهذيب.

(٢) بكسر الهمزة وتشديد الجيم السطح.

(٣) لفظ احمد ليس حوله شيء يرد رجله.

(٤) أخرج هذا الشطر د عن علي بن شيبان عن النبي ﷺ (في الأدب).

(٥) من الارتجاج وفي الادب المفرد يرتج اي يضطرب ويهيج.

(٦) اخرجه احمد عن ازهر بن القاسم عن محمد بن ثابت وهشام الدستوائي عن ابي عمران قال ابن ثابت عنه حدثني بعض اصحاب محمد، وقال الدستوائي عنه عن زهير بن عبد الله عن رجل (٧٩/٥) واخرجه البخاري في الادب المفرد من طريق الحارث بن عبيد عن ابي عمران عن رجل من الصحابة (٦٠٢/٢) واخرجه عب عن معمر عن ابي عمران الجوني قال ما ادري ارفعه ام لا (الجامع ص ٥٤٤ نقل).

(٧) روى البزار عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر الا حاج او غاز قال الهيثمي فيه ليث بن ابي سلم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات (٢٨٢/٥) قلت في هذا السند ايضا ليث، ورواه عب عن جعفر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا (٦٠/٣).

(٨) كذا في د عن المصنف وفي ص «عن مطرف عن بشير بن ابي عبد الله عن عبد الله بن =

ﷺ : لا يركب البحر إلا حاج، أو معتمر، او غازي في سبيل الله، فإن تحت البحر نارا [١]، وتحت النار بحرا [١] ولا تشترينّ [٢] من ذي ضَغطة [٣] سلطان شيئاً.

٢٣٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار البهراني [٤] قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس: وأما البحر فإنا نرى ان سبيله كسبيل البرّ ﴿إنّ الله سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله﴾ [٥] فنأذن في البحر ان يَتجر فيه من شاء، لا يحال بين أحد من الناس وبينه.

باب ما جاء في فضل البحر والشهيد فيه

٢٣٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن [٦] وعبد العزيز ابن ابي حازم عن أبي حازم [٧] عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال:

= عمر»، وهو عندي من تحريفات النساخ.

(١) كذا في د وهو القياس، وفي ص بصورة الرفع، وانتهت رواية د إلى قوله بحرا (كتاب الجهاد) وانظر الاختلاف في سند الحديث في ترجمة بشير بن مسلم من التهذيب، وذكر في الكنز شطره الاخير وعزاه للديلمي عن ابن عمر، واراه خطأ ولعل الصواب «ابن عمرو».

(٢) في ص «لا تسرى» مهمل النقط وهو عندي ما اثبته ففي النهاية لا يشترين احدكم مال امريء في ضغطة من سلطان اي قهر.

(٣) قوله ذي ضغطة اي الذي اخذ منه السلطان ماله قهرا ـ وهذا الشطر منه اخرجه هق من طريق المصنف بهذا الاسناد ومن طريق مطرف عن بشير ابي عبد الله مع ما فوقه (١٨/٦).

(٤) نسبة إلى بهراء بفتح الموحدة وسكون الهاء قبيلة نزل اكثرها حمص، وزيدت فيه النون كالصنعاني وهو من رجال التهذيب، لين.

(٥) الجاثية: ٢، ونص الآية (الله الذي سخر) الآية ولا ادري ممن السهو هنا.

(٦) هو القاري ثقة من رجال التهذيب.

(٧) سلمة بن دينار المدني من رجال التهذيب.

غزوة في البحر تعدل عشرا في البر ، والمائد [١] في البحر كالمتشحط [٢] في دمه في البر [٣] .

٢٣٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: لأن اغزو في البحر خير لي من ان انفق قنطارا [٤] متقبلا في سبيل الله .

٢٣٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا مروان بن معاوية قال: نا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن أبي يسار السلمي قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: نعم الغزو البحر ، لولا واحدة لو لا ان العبد اقرب ما يكون من الشهادة يدعو الله ان يخلّصه منه .

٢٣٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو ان سعيد بن أبي هلال حدثه ان كعب الأحبار كان يقول: لصاحب البحر على صاحب [البر ـ [٥]] من الفضيلة انه حين يضع قدمه فيه إذا كان محتسبا تُفتح له أبواب الجنة ، فإن قُتل او غرق كان له كأجر شهيدين ، وأنه يكتب له من الأجر من حين يركبه حتى يسير [٦] كأجر رجل ضُربت عنقه في سبيل الله فهو يتشحّط في دمه ، ويوم في البحر خير من شهر في البر ، وشهر في البحر خير

---

(١) الذي يدوخ رأسه ويميل من ريح البحر ، والميد الميل قاله المنذري .

(٢) المضطرب المتمرغ في دمه .

(٣) اخرجه طب وهب عن ابن عمر (كذا ـ الصواب عبد الله بن عمرو بن العاص) كما في الكنز (١/ رقم: ٥٤٦١) وقال الهيثمي رواه طب وطس (مرفوعا في حديث اطول من هذا) وفيه ثابت الليث (٢٨١/٥) قلت رواه المصنف باسناد ليس فيه كاتب الليث ، وأخرجه عب عن عبد الملك بن عمرو (كذا ـ والصواب عبد الله بن عمرو) موقوفا باسناد فيه مجهول (٦٠/٣) .

(٤) وزن اختلف في مقداره ـ والمال الكثير .

(٥) ارى انه سقط من ص .

(٦) كذا في ص وعقبه بياض يسير جدا .

من سنة في البر.

٢٣٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن أبيه عن تبيع[١] عن كعب الأحبار قال: إذا وضع الرجل رجله في السفينة خلّف خطاياه خلف ظهره كيوم ولدته امه، والمائد فيه كالمتشحط في دمه في سبيل الله، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج.

٢٤٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو الحريش القصار قال: انا ابن أبي ليلى عن رجل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لو كنت رجلا لم اجاهد إلا في البحر، وذلك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أصابه مَيْدٌ[٢] في البحر كالمتشحّط في دمه في البر.

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

٢٤٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن [أبي[٣]] يزيد عن القعقاع[٤] بن اللجلاج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشُحّ[٥] والإيمان في جوف عبد أبداً[٦].

٢٤٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة

---

(١) هو ابن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار من رجال التهذيب.

(٢) الميد الميل وقد تقدم تفسير المائد.

(٣) سقط من ص وهو ثابت في ن.

(٤) القعقاع بن اللجلاج وحصين بن اللجلاج الآتي في الاسناد الذي يليه كلاهما واحد، كما في التهذيب وهو شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) الشح اشد البخل وقيل غير ذلك. راجع له النهاية والمفردات لراغب.

(٦) اخرجه ن من طريق جرير وابن الهاد عن سهيل (٤٥/٢).

عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم[١].

باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل

٢٤٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي قال: لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال: كيف تجعلون نفقاتكم؟ قالوا: بسبع مائة، قال: كذلك فافعلوا وإذا اصاب احدكم اهله فليحتسب ولدا ذكرا، مصيبا او مخطئاً، اعطاه الله إياه او منعه.

٢٤٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا و[٢] أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة في قوله: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾[٣] قال: ترك النفقة.

٢٤٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن ابي نجيح او غيره عن مجاهد في قوله: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»[٣] قال: لا تمنعكم النفقة في سبيل الله مخافةُ العَيلة[٤].

---

(١) اخرجه ن من طريق غير واحد عن محمد بن عمرو عن صفوان (٤٥/٢).

(٢) كذا في ص ولا ادري هل سقط قبلها اسم او الواو مزيدة خطأ.

(٣) سورة البقرة: الآية: ١٩٥.

(٤) يقال امسيت اخا عيلة (بالفتح) اي فقيرا.

باب الخدمة وما جاء في عسب الفرس

٢٤٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب[٢] ان النبي ﷺ قال: أعظم القوم اجرا خادمهم[٣].

٢٤٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟ قال: خدمة الرجل يخدم غلامُه اصحابه في سبيل الله. قلت يا نبي الله! فأي الصدقة بعد ذلك افضل؟ قال: بناء[٤] يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله، قلت: يا رسول الله! فأي الصدقة بعد ذلك أفضل؟ قال: عَسْب فرس يحمله صاحبه في سبيل الله[٥].

---

(١) عسب الفرس بالفتح ماؤه وضرابه، والمراد اعارة الفحل للضراب.

(٢) تابعيّ.

(٣) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم وفي اسناده عنبسة بن مهران وهو ضعيف قاله الهيثمي (٥/٢٩٠).

(٤) اي خباء ـ ولفظ ت او ظل فسطاط وهو خيمة يستظل بها المجاهد.

(٥) اخرجه ت من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن عدي بن حاتم، ثم رواه من طريق الوليد بن جميل عن القاسم ابي عبد الرحمن عن أبي امامة مرفوعا، وقال هذا حديث حسن غريب صحيح، وهو اصح عندي من حديث معاوية بن صالح، قال الترمذي وروى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلا، فقلت لعله يشير إلى الوجه الذي عند المصنف، ويريد بالإرسال الانقطاع، راجع ت (٣/٣) قلت لفظ ت او طروقة فحل قال المنذري هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل، ومعناه ان يعطي الغازي ناقة هذه صفتها قلت وهذا التفسير لا يلائم اللفظ الذي عند المصنف، فإن الظاهر ان المراد بعسب الفرس اعارته للضراب، وقد روى ابن حبان في هذا المعنى عن ابي كبشة مرفوعا «من اطرق فرسا فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله وان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليه في سبيل الله» (موارد الظمآن: ٢٩٥) وفي حديث آخر ومن حقها اطراق فحلها وحديث ابن عمر =

٢٤٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن عمر انه بلغه انه كان يقال: ثلثة لا يعلم احد ما فيهن من الأجر، صاحب الخدمة في سبيل الله، وصاحب الظل في سبيل الله، وصاحب عسب الفرس.

باب ما جاء في فضل الرباط (١)

٢٤٠٩ ـ نا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول مرّ سلمان بابن (٢) السمط وهو مرابط هو وأصحابه وقد شقّ عليهم فقال له سلمان يا ـ(٣)] ابن السمط! ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهروقيامه، ومن مات فيه وُقي فتنة القبر (٤)، ونما (٥) له عمل إلى يوم القيامة (٦).

= ما تعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له اجره كما في الزوائد (٣٦٦/٥) فلا يبعد ان تكون طروقة بضم الطاء والطروق بضم مصدر بمعنى الضراب كما في القاموس، والتاء للمرة وعلى هذا يصير معنى الحديثين واحدا ولكن الأشهر طروقة فحل بفتح الطاء.

(١) ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين قاله في الفتح.

(٢) في ص «سلمان بن السمط» وهو خطأ فاحش، وابن السمط هو شرحبيل كما في الزوائد.

(٣) سقط حرف النداء من ص او الرواية بحذفه.

(٤) في الزوائد امن الفتان.

(٥) كذا في ص وورد في حديث فضالة عند ت ينمي وهما لغتان وفي حديث آخر جرى عليه عمله.

(٦) اخرجه م من حديث مكحول عن شرحبيل عن سلمان، وله في الكنز رمز ت وك واخرجه الطبراني قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم (٢٩٠/٥) واخرجه من حديث سلمان البغوي وكر، والحكيم الترمذي، وابن زنجويه، والروياني كما في الكنز (٢٦٢/٢) واعلى من ذلك كله انه اخرجه ايضا من حديث ابن اسحاق عن جميل بن ابي ميمونة عن ابي زكريا الخزاعي عن سلمان وهو متصل. ومن حديث ابان بن صالح عن ابن ابي زكريا عن سلمان وهو مرسل، ومن طريق حسان بن عطية عن عبد الله بن ابي زكريا عن رجل عن سلمان، =

٢٤١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال: رباط يوم في سبيل الله احب إليّ من ان أوافق ليلة القدر في احد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ، ومن رابط ثلاثة ايام في سبيل الله فقد رابط، ومن رابط اربعين يوما فقد استكمل الرباط (١).

٢٤١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي امامة قال: كل عمل ابن آدم ينقطع إذا مات صاحبه غير الرباط فإنه يجري لصاحبه مثل اجر المرابط الحي إلى يوم القيامة (٢).

٢٤١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد (٣) قال: سمعت رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ يفضلون الرباط على الجهاد قلت لأبي: ولِم؟ قال: لأن في الجهاد شروطا كثيرة وليست في الرباط.

= ومن حديث ابن ثوبان عن من سمع خالد بن معدان عن شرحبيل بن السمط عن سلمان، وفي كل واحد منهما رجل مجهول (٤٤/٥ و٤٤١) والعجب من الهيثمي انه لم يعزه هنا إلى احمد، وظني انه اخرجه في موضع آخر ـ ومن الحافظ انه لم يترجم لابي زكريا الخزاعي في التعجيل وهو من رجال المسند دون الصحاح اسمه اياس بن زيد، ذكره ابن ابي حاتم.

(١) اخرج بعضه وهو الشطر الأول منه ابو الشيخ عن انس، وابن شاهين، وعب عن ابي امامة (الكنز ٢٦٣/٢) الا ان فيه ذكر مسجد المدينة وبيت المقدس وروى الطبراني بإسناد فيه ايوب بن مدرك عن ابي امامة مرفوعا تمام الرباط اربعون يوما كما في الزوائد (٢٩٠/٥).

(٢) اخرج نحوه عب عن عقبة بن عامر كما في الكنز (٢/ رقم: ٥٦٠٧) واحمد كما في الزوائد (٢٨٩/٥).

(٣) من رجال التهذيب يروي عن حبيب بن عبيد، وظني انه سقط من هنا «عن أبيه» بدليل قوله بعد هذا «قلت لأبي ولم» ولان الذين ترجموا له لم يذكروا انه يروي عن الصحابة، واما ابوه راشد فلم اقف على من ترجم له.

٢٤١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن إسحاق الأزرق أن أبا سالم الجبشاني حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط فانه يجري عليه الرباط حتى يبعث من قبره.

٢٤١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هانىء عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: كل ميت يُختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فانه ينمو [١] له عمله إلى يوم القيامة ويُؤَمَّن [٢] من فتان [٣] القبر [٤].

٢٤١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فسئل عن ذلك، فقال: تلك مقبرة تكون بعسقلان [٥] فكان عطاء يرابط بها كل عام أربعين يوما حتى مات.

باب فيمن حرس في سبيل الله عز وجل

٢٤١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز الدراوردي قال: اخبر [٦] صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر الجهني أن

(١) في ت «ينمي».

(٢) يجعل مأمونا، ضبطه بعضهم بتشديد الميم والتخفيف ايضا صحيح.

(٣) اي من فتانيه وهما منكر ونكير.

(٤) أخرجه د عن المصنف و ت من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانىء (٢/٣).

(٥) أخرج أبو يعلي معناه عن عمر بن الخطاب مرفوعا وفي اسناده بشير بن ميمون وهو متروك وأخرج ابو يعلي والبزار معناه عن عبد الله بن مالك بن بحينة، وفي اسناد أبي يعلي علي بن عبد الله مالك بن بحينة، وفي اسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينة، قال الهيثمي وكلاهما لم أعرفه وبقية رجالها ثقات، وفي بعضهم خلاف يسير (٦١/١٠ ـ ٦٢).

(٦) في ص كانه احي باهمال النقط.

رسول الله ﷺ قال: رحم الله حارس الأحراس[١].

٢٤١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن حيريز عن ابيه[٢] قال: من حرس في سبيل الله كتب الله له بكل ليلة قيراطا من الأجر عدد من خلف خلفه من مسلم أو كافر.

باب من شاب شيبة في سبيل الله

٢٤١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من خرجت به شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، وكان رسول الله ﷺ ينهي عن نتف الشيب[٣].

٢٤١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: حدثني لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال: قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم قال: سمعته يقول من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام فقُبضوا ولم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته اياهم

(١) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز ولفظه حارس الحرس، قال المحثي الحرس مصدر حرس (ص: ٢٠٤) ولفظ المصنف يقتضي ان يكون الحرس بفتحتين جمع حارس، والاحراس جمع الحرس، وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن صالح بن قيس الازرق عن صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة فزاد في الاسناد رجلا، وقال صحيح الاسناد، واقره الذهبي، ولفظه ايضا حارس الحرس (٨٦/٢) وأخرجه هق من طريق عبد الرحمن بن جميل عن صالح عن عمر عن قيس بن الحارث مرفوعا ثم قال وروي عن الدراوردي عن صالح عن عمر بن عقبة (١٤٩/٩) قلت ولفظه ايضا حارس الحرس فهو الراجح المعول عليه.

(٢) عبد الله بن محيريز تابعي والحديث مرسل.
أخرجه د من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب ولفظه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الخ (في الترجل).

الجنة، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة[١]. ومن رمى بسهم في سبيل الله بلّغ به العدوّ[٢] أصاب أم أخطأ، كان له بعتق رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار، ومن أنفق زوجين في سبيل الله، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله من أيّ شاء منها.

٢٤٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الله أو عبد الرحمن[٣] عن القاسم مولى عبد الرحمن[٤] عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة يا عمرو حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيّد[٥] ولا نقصان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شاب شيبة في الإسلام فهي له نور يوم القيامة، ومن رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب، فعدل رقبة، ومن أعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار كل عضو بعضو[٦].

٢٤٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال: من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلّغ العدو كُتب له به حسنة، وحُطّ عنه سيئة[٧]، ومن أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار بكل عضوين

(١) أخرج هذا الشطر وحده ت من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة (٥/٣)، وأخرج النسائي معه من رمى بسهم، ومن اعتق، من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو ابن عبسة (٤٨/٢ في الجهاد).

(٢) اوصله الى كافر.

(٣) في هق من طريق ابن عبد الحكم، سليمان بن عبد الرحمن من غير شك.

(٤) هو عبد الرحمن بن خالد كما في الجرح والتعديل.

(٥) تكلف الزيادة

(٦) أخرجه هق من طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب مقتصرا على من رمى العدو بسهم (٦٣/٩).

(٧) أخرجه الطبراني عن معاذ مرفوعا ورجاله رجلا الصحيح ولم ينقل الهيثمي الا هذين الشطرين، والظن ان الطبراني رواه مختصرا: قال الهيثمي الا ان سالم بن أبي الجعد لم يدرك=

منهما [١] عضواً منه، ومن قرأ خمس مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار، قيل: كم القنطار، قال: ألف ومائتا أوقية، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، أو ما بين السماء والأرض.

باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه

٢٤٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال: سمعت سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن النار سبعين خريفا [٢].

٢٤٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفا [٣].

٢٤٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن ثابت البناني قال: سمعت أنسا قال: كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما توفي رسول الله ﷺ ما رأيته مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى [٤].

٢٤٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

= معاذا (٣٧٠/٥).

(١) كذا في ص والظاهر «منه».

(٢) اي بعده عن النار مسافة سبعين عاما والحديث أخرجه ن من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (٢٤٢/١).

(٣) أخرجه الشيخان من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح.

(٤) أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة (٢٧/٦).

زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: من صُدِعَ[١] رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب.

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٢٤٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ: الخير معقوص[٢] في نواصي الخيل إلى يوم القيامة[٣].

٢٤٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة قال أخبرني أبو التياح قال: سمعت أنسا يحدث عن النبي ﷺ قال: البركة في نواصي الخيل[٤].

٢٤٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُديج بن معاوية قال: انا أبو إسحاق عن عروة البارقي عن النبي ﷺ قال: الخير معقود في نواصي الخيل حتى تقوم الساعة[٥]

٢٤٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن سعيد البزار عن مكحول قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: الخيل معقود في نواصيها الخير

---

(١) بالبناء للمفعول اصيب رأسه بوجع.

(٢) كذا في ص وفي خ و ت من طريق الشعبي وعند ابن ماجه من طريق شبيب «معقود».

(٣) أخرجه خ و ت وغيرهما من طريق الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي، راجع الفتح (٣٥/٦) وت (٢٨/٣) وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الاحوص (ص: ٢٠٥).

(٤) أخرجه خ من طريق يحيى القطان عن شعبة (٣٥/٦).

(٥) أخرجه الطحاوي من طريق فطر عن أبي إسحاق (١٦١/٢).

إلى يوم القيامة وصاحبها مُعانٌ عليها، فقلدوها ولا تقلدوا الأوتار [١].

٢٤٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت شبيب بن غرقدة قال: سمعت ابن أبي الجعد [٢] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.

٢٤٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عروة عن النبي ﷺ مثله، وزاد الاجر والغنيمة [٣].

٢٤٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود [٤] الغفاري عن النعمان الغفاري [٥] عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ أنه قال: يا أبا ذر! اعقل ما أقول لك: لعناق [٦] تأتي رجلا من المسلمين خير له من أُحُد ذهباً يتركه وراءه، يا أبا ذر! اعقل ما أقول لك: إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا، اعقل يا أبا ذر! ما أقول لك: إن الخيل من نواصيها

---

(١) أخرج الطحاوي في معاني الآثار من حديث أبي كبشة مرفوعا اهلها معانون عليها، ومن حديث سلمة بن قيس أيضا (١٦١/٢) ومن حديث جابر بن عبد الله قلدوها ولا تقلدوها الاوتار (١٦٠/٢) وحديث جابر أخرجه أحمد أيضا كما في الزوائد (٢٥٩/٥) وأخرج د من حديث أبي وهب الجشمي مرفوعا قلدوها ولا تقلدوها الاوتار (٣٤٦/١) ووقع في الفتح (٨٧/٦) الحساني بدل الجشعي وهو سهو.

(٢) هو عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد البارقي.

(٣) في حديث حصين عن الشعبي فقيل يا رسول الله مم ذلك؟ قال الاجر والغنيمة الى يوم القيامة رواه الطحاوي.

(٤) في ص الاسود وفي مسند احمد أبي الاسود كما في الزوائد، وهو الصواب، ذكره ابن أبي الاسود بن معين ما اعرفه واهمله الحسيني وابن حجر فلم يذكراه في رجال المسند وليس في رجال الصحاح.

(٥) ذكره ابن حجر في التعجيل وقال ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مجهول.

(٦) كذا في الزوائد، وفي ص «لعتاق يأتي» وفي المسند «لعناق يأتي» (١٨١/٤).

الخير إلى يوم القيامة ثلثا [١].

٢٤٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن ابن عون عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: قلدوا الخيل ولا تقلدوها بالأوتار [٢].

باب من ارتبط فرسا في سبيل الله

٢٤٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله ﷺ قال: ألا أخبركم بخير الناس، إن من خير الناس رجلا ممسكا [٣] بعنان فرسه في سبيل الله، وأخبركم بالذي يتلو [٤] رجل معتزل في غنمه يؤدّي حق الله فيها، وأخبركم بشرّ الناس، رجل يُسئَل بالله ولا يُعطِي به [٥].

٢٤٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: اربطوا الخيل فمن ربط فرسا، فله جادّ [٦] مائةٍ وخمسين وسقا.

---

(١) أخرجه أحمد وفيه أبو الأسود الغفاري وهو ضعيف كما في الزوائد (٢٥٨/٥).

(٢) أخرجه الطحاوي في المشكل (١٣٢/١) من حديث جابر بن عبد الله قال محمد بن الحسن كانوا يقلدون الخيول الأوتار فتختنق بها يعني فلذلك نهى عنه، وقال كان يفعل بها ذلك مخافة العين، راجع مشكل الآثار (١٣٢/١) والاوتار جمع الوتر بفتحتين معلق القوس.

(٣) في ص «ممسك».

(٤) كذا في ص وفي ت كما نقله الحافظ بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة (الفتح ١٦٢/١١) ولفظ بن بالذي يليه.

(٥) أخرجه النسائي من الزكاة (٢٧٦/١) من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار وقال الحافظ أخرجه ت أيضا كما في الفتح (١٦٢/١١).

(٦) الجاد بمعنى المجدود من الجداد بالفتح والكسر: صرام النخل وهو قطع ثمرتها، والمعنى ان له نخلا يجد منه مائة وخمسون وسقا من التمر، قال ابن الأثير كان هذا في اول الاسلام =

٢٤٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن بعْجة بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير ما عاش[١] الناس له، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة أو فزعة[٢] طار على متن فرسه[٣] فالتمس الموت والقتل في مظانّه[٤]، أو رجل في شعب[٥] من هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه الأودية في غُنَيمة[٦] له يقيم الصلاة، ويؤتي الزكوة، ويعبد الله حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير[٧].

٢٤٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: دخل عليه رجلان فنزع وسادة كان متكئا عليها وألقاها إليهما فقالا: إنا لا نريد هذا، إنما جئنا لنسمع شيئا ننتفع به فقال: إنه من لم يُكرم ضيفه فليس من محمد ولا إبراهيم، طوبى لمن أمسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله، أفطر على كسرة[٨] وماء بارد وويل لِلَّوَّاثين[٩] الذين يَلوُثون مثل البقر، ارفع يا غلام! ضع يا غلام! وفي ذلك لا يذكرون الله عز وجل.

= لعزة الخيل وقلتها عندهم (١/١٧٤).

(١) في م من خير معاش الناس لهم قال النووي تقديره والله اعلم من خير احوال عيشهم وفي هق بحذف «لهم».

(٢) قال النووي الهيعة بفتح الهاء وسكون الياء: هي الصوت عند حضور العدو، والفزعة بسكون الزاي النهوض الى العدو.

(٣) اي سارع على ظهره.

(٤) مواطنه التي يرجى فيها.

(٥) قال النووي ما انفرج بين جبلين والمراد الانفراد والاعتزال.

(٦) تصغير الغنم اي قطعة منها.

(٧) أخرجه م عن قتيبة عن يعقوب (٢/١٣٦).

(٨) اي قطعة من الخبز.

(٩) قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان من الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة قلت فما =

باب إكرام الخيل والقيام عليها

٢٤٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يسار ان رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة وهو يمسح وجه فرسه بثوبه فقال: إن جبريل عاتبني في الخيل البارحة [١].

٢٤٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن تميم الداري قال زاره روح بن زنباع فوجده ينقي [٢] الشعير لفرسه وحوله أهله، فقال: ما كان [في] هؤلاء من يكفيك؟ فقال: بلى ولكن ما من امرىء مسلم يُنَقّي لفرسه شعيرة ثم يعلّقه [٣] عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة.

٢٤٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس السكوني قال: سمعت عمر بن عبد العزيز ينهي عن ركض [٤] الفرس إلا في حق.

٢٤٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن أبي بشر عن سليمان بن يسار عن جابر بن عبد الله قال: لقد رأيتنا وإنا لنقطع الاوتار من أعناق ركابنا [٥].

= وجه تشبيههم بالبقر؟ بل المعنى الذين يلوكون، ويمضغون مثل البقر من لاث الشيء لاكه في فيه ـ ويحتمل الا يكون الكلام خرج مخرج التهجين لصنيعهم فوصفهم باللواثين اي الذين يكثرون من الاكل لتنوع الاطعمة فيلوثون ثيابهم بما يخرج منهم اضطرارا كما يلوث البقر اذنابها وما اليها من لاث نوعه بالطين اذا لطخه به، وراجع ما علقته على الزهد والرقائق.

(١) أخرج ابن عساكر نحوه من حديث عائشة وسنده لا بأس به انظر الكنز (٢ رقم: ٦٣١٠).

(٢) ينظف.

(٣) علق للدابة: قدم له العليق وهو ما تعلفه الدابة من شعير ونحوه.

(٤) ركض الفرس استحثه للعدو.

(٥) روى البخاري من حديث أبي بشير الانصاري مرفوعا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت (٨٦/٦).

٢٤٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد [١] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تَجُزوا [٢] أعراف الخيل فانها أدفاؤها [٣]، ولا أدنابها فانها مذابها [٤].

باب ما جاء في دعاء الخيل

٢٤٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن علي بن رباح عن معاوية بن حُديج قال: مررت بأبي ذر وهو يُمرّغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقلت والله إنك لتُحبّ فرسك هذا، قال: نعم، والله إني لأرى هذا قد استجيب له، قلت: وهل يدعو الخيل؟ قال: نعم، ما من فرس إلا وله دعوة يدعو بها فمنها ما يستجاب له، ومنها ما لا يستجاب له يقول: أللهم ملّكتني ابن آدم، وجعلت رزقي بيده فاجعلني أحبّ إليه من أهله وماله، وما أرى فرسي هذا الا قد استجيب له.

٢٤٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن معاوية بن حُديج انه مُرّ به على رجل بالمضمار، ومعه فرسه، فمسك برسنه على ظل كثيب، فأرسل غلامه لينظر من هو؟ فإذا هو بأبي ذر، فأقبل ابن حديج إليه فقال: يا أبا ذر إني أرى هذا الفرس قد عنّاك، وما أرى عنده شيئا. فقال أبو ذر: هذا فرس قد استجيب له، فقال له ابن حُديج وما دعاء بهيمة

---

(١) تابعي س رجال التهذيب والحديث مرسل.

(٢) الجز القطع.

(٣) كذا في ص وظني انه الصواب وهو جمع دفء بالكسر بمعنى ما يدفىء اي يسخن، ويحتمل أن يكون دفاءها وهو بمعنى الدفء.

(٤) بفتح الميم جمع مذبة بكسرها: ما يذب به الذباب، وقد روي الطبراني عن ابي امامة مرفوعاً: دفاؤها (كذا) واذنابها مذابها كما في الزوائد. (٢٦٠/٥).

من البهائم، فقال أبو ذر: انه ليس من فرس إلا انه يدعو الله كل سحر يقول: اللهم خوّلتني عبداً من عبيدك، وجعلت رزقي في يديه، اللهم فاجعلني أحب إليه من ولده وأهله وماله.

باب حبس[١] الدواب والسلاح في سبيل الله عز وجل

٢٤٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال: لا يباع شيء من حبس الدواب، ولا تبدلوها.

٢٤٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو أن بكيراً حدثه عن نافع عن ابن عمر قال: كانت عنده درقة فقال لولا أن عمر قال لي: احبس سلاحك لأعطيتها بعض بنيّ.

٢٤٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن الخيل التي حمل عليها عمر بن عبد العزيز في سبيل الله خرجت من عنده وقد وُسمت في أفخاذها «عُدّة لله عز وجل».

باب ما جاء في الرمي وفضله

٢٤٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن﴾[٢][ألا ـ[٣]] إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن

(١) الحبس الوقف في سبيل الله.

(٢) كذا في ص وثمامة «رباط الخيل» وفي د الى قوله تعالى «من قوة» وكذا في م.

(٣) كذا في دم من طريق المصنف وسقطت كلمة «الا» الاولى من ص.

القوة الرمي [١].

٢٤٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستُفتح لكم أرضون يكفيكم الله، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهُمه [٢].

٢٤٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو سلام [٣] عن خالد بن زيد قال: كنت رجلا راميا وكان عقبة بن عامر الجهني يَمُرُّ بي فيقول: يا خالد! اخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال: هلم أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر في الجنة صانعه يحتسب [٤] في صنعته الخير، والراميَ به مُنَبِّله [٥]، ارموا، واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، وليس من اللهو [٦] إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله [٧]، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبةً عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفرها [٨]

---

(١) أخرجه م عن هارون بن معروف (١٤٣/٢) وابن ماجة عن يونس بن عبد الاعلى، ود عن (٣٤٠/١) ثلاثتهم عن ابن وهب.

(٢) اخرجه م عن هارون بن معروف عن ابن وهب (١٤٣/٢).

(٣) هو الحبشي اسمه معطور.

(٤) طلب الاجر من الله تعالى.

(٥) مناول النبل وهو السهم.

(٦) يعني ليس من اللهو المباح او المندوب اليه إلا ثلاث.

(٧) أخرج ت معنى هذا الحديث عن ابن ابي حسين مرسلا، ثم قال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن الازرق عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ مثله (٦/٣).

(٨) لم يقم بشكرها والحديث اخرجه د عن المصنف مقتصرا على المرفوع منه (٣٤٠/١) =

٢٤٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير رفعه قال: كل شيء من لهو الدنيا باطل، الا تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ولهوه على قوسه، إنه يدخل في السهم الواحد ثلاثة: الجنة صانعه محتسبا، والرامي به، والممدّ به [١].

٢٤٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: لا تحضر الملائكة شيئا من لهوكم إلا رميا أو رهانا.

٢٤٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: ان الملائكة لا تحضر من لهوكم إلا الرهان والرمي.

٢٤٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي حسين [٢] عن رجل عن جابر بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: كل لهو لها به المؤمن باطل إلا رميه عن قوسه، وأدبه [٣] فرسه، وملاعبته أهله.

٢٤٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن ابن الحارث بن عبد الله بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كتب إلى ابي عبيدة بن الجراح: أن علّموا مقاتلتكم الرمي، وعلّموا غلمانكم العوم [٤].

٢٤٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن الأعمش عن زياد بن

= والشطر الاخير منه اخرجه م من حديث عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة (١٤٣/٢).

(١) تقدم ان الترمذي اخرجه واحال لفظه على لفظ ابن ابي حسين، والممد به من يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم، او يرد عليه النبل من الهدف، من امددته بكذا اذا اعطيته كذا في مجمع بحار الانوار.

(٢) ابن ابي حسين اثنان احدهما عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين والآخر عمر بن سعيد ابن ابي حسين وعندي هنا هو الاول لانه روي هذا الخبر عند ت مرسلا بزيادات (٦/٣).

(٣) في ت «تأديبه فرسه».

(٤) السباحة.

حصين عن أبي العالية أن رسول الله ﷺ مرّ بفتية يرمون فقال رسول الله ﷺ: ارموا يا بني إسماعيل فإن اباكم كان راميا [١].

٢٤٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال: رأيت حذيفة بالمدائن يشتدّ بين الهدفين [٢] ليس عليه إزار [٣].

٢٤٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: رأيت حذيفة يشتدّ بين الهدفين يقول أنا بها في قميص.

٢٤٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد قال: رأيت ابن عمر يشتدّ بين الهدفين ويقول: أنا بها.

٢٤٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد ان عمر قال: رأيته يشتدّ بين الهدفين في قميص فإذا أصاب خَصْلة [٤] قال: أنا بها، أنا بها.

باب الغازي يُطيل الغيبة عن أهله

٢٤٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى أُمراء الثغور يأمرهم أن يأخذوا الرجال بالقفول إلى النساء، فإن فعلوا، وإلا أخذوهم بالنفقة، فإن

---

(١) أخرجه البخاري من حديث سلمة بن الاكوع مرفوعا (٦/٥٩).

(٢) يعدو.

(٣) يعني قد اكتفي بالقميص كما في الاثر الذي يليه.

(٤) قال ابن الاثير الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطة في الرمي، واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون على شيء معلوم، والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه قلت القرطة: اصابة الغرض والقرطاس: الغرض.

أنفقوا وإلا أخذوهم بالطلاق، فإن طَلّقوا وإلا أخذوهم بالنفقة فيما مضى.

٢٤٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن عمر بن الخطاب حرس ليلة ومعه عبد الله ابن الأرقم، فرأى سواداً فقال: يا عبد الله! أنظر ما هذا؟ فذهب فإذا هو بامرأة، فقال: ما شأنك؟ فقالت: ما ساءك وساء صاحبك الذي معك؟ قال: ومن هو؟ قالت: عمر، أفي الله أن يحبس زوجي عني سنة وأنا أشتهي ما تشتهي النساء، فرجع إلى عمر، فأخبره فسألها أين بعثه؟ فأخبرتْه، فكتب إليه فأقدمه.

٢٤٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عطاف بن خالد قال: نا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ليلة يحرس الناس فمر بامرأة وهي في بيتها وهي تقول:

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه ... وطال علي ألا خليلَ ألاعبه
فوالله لولا خشية الله وحده ... لحُرّك من هذا السرير جوانبه

فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة، فسأل عنها، فقيل: هذه فلانة بنت فلان وزوجها غازٍ في سبيل الله، فأرسل إليها امرأة، فقال: كوني معها حتى يأتي زوجها، وكتب إلى زوجها فأقفله، ثم ذهب الى حفصة بنته فقال لها يا بنية! كم تصبر المرأة عن زوجها؟ فقالت له: يا أبه! يغفر الله لك أمثلك يسأل مثلي عن هذا؟ فقال لها: إنه لولا أنه شيء أريد أن انظر فيه للرعية، ما سألتكِ عن هذا، قالت: أربعة أشهر، أو خمسة أشهر، أو ستة أشهر، فقال عمر: يغزو الناس يسيرون شهرا ذاهبين ويكونون في غزوهم أربعة أشهر، ويقفلون شهرا، فوقّت ذلك للناس من سنتهم في غزوهم[1].

---

(١) أخرج هق نحوه مختصرا من حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (٢٩/٩).

باب متى يغزو الغلام؟

٢٤٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عُرضت على رسول الله ﷺ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة، فردّني ولم يُجزني في المقاتلة، وعرضت عليه يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة، فأجازني في المقاتلة [١].

٢٤٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عُرضت على رسول الله ﷺ وأنا ابن اربع عشرة، فلم يُجزني في القتال، وعرضت عليه وانا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني في القتال، قال نافع: فحدثتُ عمر بن عبد العزيز بهذا الحديث فقال: هذا فصل [٢] ما بين الرجلان [٣] وبين الغلمان، ثم كتب إلى عماله أن لا يجيزوا في القتال أحداً أقل من ابن خمس عشرة سنة [٤].

٢٤٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كتب أميح [٥] أصحابي الماء يوم بدر.

باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٤٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسافروا بالقرآن في أرض العدو

---

(١) أخرجه الشيخان وأخرجه الترمذي من طريق ابن عيينة عن عبيد الله بلفظ آخر (٢٨٨/٢) و(٥/٣) والمقاتلة بكسر التاء زمرة المقاتلين.

(٢) في ت «هذا حد ما بين الصغير والكبير».

(٣) كذا في ص ولم اجد الرجلان في جمع الرجل.

(٤) أخرجه ت وغيره.

(٥) ماح الرجل اصحابه: استقي لهم اغتراقا باليد.

فاني أخاف أن يناله أحد منهم [١].

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الأمصار الى الامصار [٢] ان لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم.

باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله

٢٤٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد [٣] اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني قال: غزوت مع أبي الصائفة [٤] في زمن عبد الملك بن مروان وعلينا عبد الله بن عبد الملك فنزلنا على حصن سنان [٥] فضيق الناس في المنازل وقطعوا الطريق فقام أبي في الناس، فقال: أيها الناس إني غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق، فبحث نبي الله مناديا ينادي في الناس: أن من ضيق منزلا أو قطع طريقاً فلا جهاد له [٦].

٢٤٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن بعض آل الزبير أن الزبير كان يتقدم الركبان فيأتي المنزل فيأخذ هذه الشجرة ويأخذ هذه الشجرة، ويضع عندها الشيء، فإذا جاءوه فسألوه أعطنا فكان يعطيهم.

---

(١) أخرجه الشيخان من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) كذا في ص مكررا ولعل الصواب الى امراء الأمصار.

(٣) كذا في د أيضا والتهذيب و في تاريخ البخاري وكتاب ابن ابي حاتم « مجالد » وفروة هذا كانوا لا يشكون انه من الابدال وكان مستجاب الدعوة.

(٤) هي الغزوة في الصيف.

(٥) في القاموس حصن سنان بالروم.

(٦) أخرجه د عن المصنف في الجهاد.

باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب

٢٤٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: حاصر سلمان الفارسي رضي الله عنه قصراً من قصور فارس فقال: دعوني ادعوهم كما رأيت رسول الله ﷺ يدعو [١] إني مخبركم، اما إن شئتم فأسلموا فلكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يدٍ وأنتم صاغرون، فإن أبيتم فانا ننبذ [٢] اليكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين، فأبوا ان يقاتلوا [٣] فوثب أصحابه ليقاتلوهم فنهاهم حتى دعاهم ثلاثة أيام إلى أول ما دعاهم إليه فأبوا أن يجيبوه فقاتلوا ففتح الله على المسلمين [٤].

٢٤٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال، أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه ان رسول الله ﷺ كان يقول: لا تغُلّوا، ولا تغدروا، وإذا نزلت بقوم فادعهم إلى الإسلام فإن أسلموا فادعهم إلى أن تُنَقّلهم إلى دار الهجرة، فان أبوا فإنهم مثل أعراب المسلمين، ليس لهم في الفيء شيء، فان أبوا فاستعن بالله على قتالهم، وإن أرادوك على أن يُنزلوا على حكم الله فلا تفعل فانك لا تدري أتصيب حكم الله أم لا؟ ولكن يُنْزَلوا [٥] على حكمك وحكم قومك وإن أرادوك قومٌ على أن ينزلوا

---

(١) في ت فأتاهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعوني فان اسلمتم مثل الذي لنا ـ الخ.

(٢) في ت نابذناكم قال ابن الأثير كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخباراً مكشوفا.

(٣) كذا في ص ولا يستقيم فالصواب فأبوا الا ان يقاتلوا، وفي ت قالوا ما نحن بالذي يعطي الجزية ولكنا نقاتلكم.

(٤) أخرجه ت من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب (٣٧٦/٢) وش كما في الكنز (٢/ رقم ٦٢٨٦).

(٥) كذا في ص.

على أن لهم ذمة الله فلا تفعلنّ، ولكن اعطهم ذمتك وذمة آبائك [١] فانكم ان تخفروا [٢] بذمتكم وذمة آبائكم [٣] خير لكم من أن تحقروا بذمة الله، ولا تُعطينّ قوما عِهد الله [٤].

باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم ان سهلا [٤] أخبره ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله عليه: فبات الناس يدوكون [٥] ايهم يُعطاها. فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ وكلهم يرجو ان يُعطاها فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله! يشتكي عينيه، فأرسل إليه فأُتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له فبرىء، حتى كأنه لم يكن به وجع: وأعطاه الرأية، فقال علي رضي الله عنه: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فال انفُذ على رسلك [٦] حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، لأن يهدي الله لك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم [٧].

٢٤٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن

---

(١) كذا في ص وفي م وت «اصحابك» و«اصحابكم».

(٢) ان تنقضوا.

(٣) اخرجه ت بزيادة ونقص من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه (٤٠١/٣) وكذا مسلم (٢/٢) ود.

(٤) هو ابن سعد.

(٥) قال الحافظ اي باتوا في اختلاف واختلاط.

(٦) اي سر على هينتك.

(٧) اخرجه البخاري في غزوة خيبر (٣٣٤/٧) وفي المناقب عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن.

سهل بن سعد عن النبي ﷺ مثله، إلا انه قال: والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

٢٤٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن أبيه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه، قال عمر بن الخطاب: ما احببت الإمارة قبل يومئذ، فدعا علياً رضي الله عنه، فدفعها إليه، وقال: انطلق ولا تلتفت، فمشى ساعة ثم وقف، ولم يلتفت، فقال: يا رسول الله على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم واموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله[١].

٢٤٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال: جاءه رجل فقال: يا [أبا [٢]] محمد! ألا أخبرك ما نصنع في مغازينا؟ قال:، لا، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حلّ بقرية دعا أهلها إلى الإسلام، فإن اتبعوا خلطهم بنفسه وأصحابه، وإن أبوا دعاهم إلى الجزية، فإن اعطوا قبلها منهم، فإن أبوا آذنهم على سواء وكان أدنى اصحابه إذا اعطى العهد وفّوا به اجمعون[٣].

حديث السفطين[٤].

٢٤٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا شهاب بن خراش بن حوشب[٥] عن

(١) اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة.

(٢) في ص «يا محمد».

(٣) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٣/ الورقة ٥٠ نسخة مراد ملا بالآستانة).

(٤) تثنية السفط بفتحتين: وعاء كالقفة او الجوالق والقفة الزنبيل كهيئة القرع يتخذ من ورق النخل والجوالق العدل او الغرارة من صوف او شعر.

(٥) ثقة من رجال التهذيب وكذا شيخه الحجاج وصحح ابن حجر هذا الاسناد في الاصابة.

الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر قال: حدثني شقيق بن سلمة الأسدي عن الرسول الذي جرى[١] بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلمة بن قيس الأشجعي قال: ندب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي بالحرة إلى بعض أهل فارس، وقال: انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، لا تغُلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا امرأة ولا صبيا، ولا شيخاً هماًّ[٢]، وإذا انتهيت الى القوم فادعهم إلى الإسلام والجهاد فان قبلوا فهم منكم، فلهم ما لكم، وعليهم ما عليكم، وإن أبوا فادعهم إلى الاسلام بلا جهاد: فإن قبلوا فاقبل منهم، وأعلِمهم انه لا نصيب لهم في الفيء، فإن ابوا فادعُهم إلى الجزية، فإن قبلوا فضَع عنهم بقدر طاقتهم وضع فيهم جيشا يقاتل من ورائهم، وخلّهم وما وضعت عليهم، فإن أبوا فقاتلهم، فإن دعوكم إلى أن تُعطوهم ذمّة الله وذمة محمد ﷺ فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد، ولكن اعطوهم ذمم انفسكم ثم قوا لهم، فإن أبوا عليكم فقاتلهم فان الله ناصركم عليهم، فلما قدمنا البلاد دعوناهم إلى كل ما امرنا به، فأبوا فلما مسهم الحصر[٣] نادَونا: اعطونا ذمة الله وذمة محمد فقلنا لا، ولكنا نعطيكم ذمم انفسنا ثم نَفِي لكم، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين، ثم ان الله فتح علينا فملأ المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة[٤] ما شاءوا، ثم ان سلمة بن قيس امير القوم دخل، فجعل يتخطّى[٥] بيوت نارهم فإذا بسفطين معلّقين بأعلى البيت فقال: ما هذان السفطان؟ فقالوا أشياء كانت تُعظّم بها الملوك بيوت نارهم، فقال اهبطوهما

---

(١) في ص «جرا».

(٢) اي فانيا.

(٣) غير واضح في ص وهو بالفتح مصدر حصر (كنصر) بمعنى ضيق عليه واحاط به.

(٤) بكسر الراء مخففة اي الورق وهو الفضة.

(٥) في ص «يتخطا».

إليّ فإذا عليهما طوابع[١] الملوك بعد الملوك قال: ما احسبهم طبَعوا[٢] إلا على أمر نفيس، عليّ بالمسلمين، فلما جاءوا اخبرهم خبر السّفطين فقال: اردت ان افُضّهما بمحضر منكم ففضّهما[٣]، فإذا هما مملوءان لم يُر مثله او قال لم أر مثله، فأقبل بوجهه على المسلمين فقال: يا معشر المسلمين قد علمتم ما أبلاكم الله[٤] في وجهكم[٥] هذا فهل لكم ان تَطِيبوا[٦] بهذين السّفطين أنفساً لأمير المؤمنين لحوائجه، واموره، وما ينتابه، فأجابوه بصوت رجل واحد: إنا نُشهد الله انا قد فعلنا، وطابت انفسنا لأمير المؤمنين، فدعاني فقال: قد عهدت امير المؤمنين يوم الحرّة، وما اوصانا، وما اتبعنا من وصيته، وامر السفطين، وطيب انفس المسلمين له بهما، فائت[٧] بهما إلى أمير المؤمنين واصدُقه الخبر، ثم ارجع إليّ بما يقول لك، فقلت ما لي بدّ من صاحب فقال: خذ بيد من أحببت، فأخذت بيد رجل من القوم فانطلقنا بالسفطين نهُزهما[٨] حتى قدمنا بهما المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، وانطلقت اطلب امير المؤمنين عمر رضي الله عنه؛ فإذا به يُعَدّي[٩] الناس وهو يتوكأ على عُكاز[١٠] وهو يقول: يا يرفأ[١١]! ضع ها هنا، يا يرفأ! ضع

---

(١) جمع الطابع بفتح الباء: الخاتم.

(٢) ختموا، ضربوا عليه خواتيمهم.

(٣) فض ختم الكتاب كسره وفتحه.

(٤) ابلى الله عباده امتحنهم بصنع جميل.

(٥) اي في مقصدكم الذي توجهتم له وفي غزوتكم هذه.

(٦) تاذنوا باهدائها لامير المؤمنين بانشراح النفس.

(٧) كذا في ص اي فأت.

(٨) تحركها.

(٩) كذا في ص بالدال المهملة اي يطعم الناس اول النهار، ويحتمل يغذي بالمعجمة.

(١٠) بضم العين وتشديد الكاف عصا ذات زج في اسفلها يتوكأ عليها.

(١١) اسم غلام لعمر.

ها هنا، فجلست في عرض [١] القوم لا آكل شيئاً فمر بي، فقال: ألا تصيب من الطعام؟ فقلت لا حاجة لي به فرأى الناس، وهو قائم عليهم يدور فيهم فقال: يا يرفأ! خذ خُوْنك [٢] وقصاعك ثم ادبر واتّبعته فجعل يتخلّل [٣] طريق المدينة حتى انتهى الى دار قوراء [٤] عظيمة، فدخلها، فدخلت في اثره، ثم انتهى إلى حُجرة من الدار فدخلها، فقمت مليًّا [٥] حتى ظننت ان امير المؤمنين قد تمكن في مجلسه فقلت: السلام عليك، فقال: وعليك، فادخل فدخلت فإذا هو جالس على وسادة مرتفقاً [٦] اخرى، فلما رآني نبذ إلي الذي كان مرتفقاً [٧]، فجلست عليها فإذا هي تغْرِزُني [٨] فإذا حشوها [٩] ليف، قال: يا جارية! اطعمينا فجاءت بقصعة فيها قِدَرْ [١٠] من خبز يابس، فصبّ عليها زيتا، ما فيه ملح ولا خل، فقال: أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا اطيب من هذا فقال لي: ادنُ، فدنوت، قال: فذهبت اتناول منها فدْرة فلا والله ان استطعت ان أجيزها [١١] فجعلت ألوكها [١٢] مرة من ذا الجانب ومرة

---

(١) هو عندي بالضم بمعنى الجانب والناحية ويأتي بمعنى الوسط ايضا.

(٢) بضم الخاء وسكون الواو جمع الخوان بضم الخاء وكسرها ما يوضع عليه الطعام ليوكل ويجمع له اخونة ايضا والقصاع جمع قصعة بالفتح الصحفة.

(٣) تخلل القوم: دخل بينهم.

(٤) الواسعة.

(٥) اي زمنا طويلا.

(٦) اي واضعا مرفقه على اخرى ومتكئا عليها.

(٧) المرتفق بفتح الفاء المتكأ.

(٨) اي تنخسني وتؤذيني بشيء كالابرة، من غرزه بالابرة.

(٩) بالفتح ما حشي وملىء به الشيء - والليف بالكسر قشر النخل وما شاكله، الواحدة ليفة.

(١٠) جمع القدرة بالكسر وهي في الاصل القطعة من اللحم المطبوخ البارد، والمراد هنا كسر الخبز.

(١١) اسيغها.

(١٢) امضغها.

من ذا الجانب فلم اقدر على ان اسيغها، واكل [١] احسن الناس إكلة، إن [٢] يتعلق له طعام بثوب او شعر، حتى رأيته يلطع [٣] جوانب القَصعة. ثم قال: يا جاريـة! اسقينا فجاكت بسويق سُلْتٍ [٤] فقال: اعطه فناولتنيه فجعلت إذا انا حركته ثارت [٥] له قشار [٦]، وإن أنا تركته تند [٧]، فلما رآني قد بشعتُ [٨] ضحك، فقال: ما لك أرنيه [٩] إن شئت، فناولته فشرب حتى وضع على جبهته هكذا [١٠] ثم قال: الحمد لله الذي اطعمنا فأشبعنا، وسقانا فأروانا، وجعلنا من امة محمد ﷺ، فقلت: قد اكل امير المؤمنين فشبع، وشرب فروى، حاجتي جعلني الله فداك ـ قال شقيق: وكان في حديث الرسول إياي ثلاثة أيمان، هذا في موضع منها ما قال: لله ابوك! فمن انت؟ قلت رسول سلمة بن قيس، قال: فتالله لكأنما خرجتُ من بطنه تحنُنا عليّ [١١]، وحُبّاً لخبري عن من جئت من عنده، وجعل يقول وهو يزحف إليّ [١٢] إيها [١٣] لله ابوك! كيف تركت سلمة بن قيس؟ كيف المسلمون؟ ما صنعتم؟ كيف

---

(١) اي عمر.

(٢) نافية أي لا يتعلق.

(٣) لطع الشيء بلسانه لحسه (سمع وفتح).

(٤) ضرب من الشعير لا قشر له.

(٥) في النهاية «ثار».

(٦) قال ابن الأثير اي قشر، والقشار ما يقشر عن الشيء الرقيق.

(٧) رسمه في ص هكذا «تند» ولعل الصواب «تئد» كأنه اشتق من التؤدة فعلا ماضيا، وان كان خلاف القياس، وعني به «سكن» وليحقق.

(٨) اي لم استطبه.

(٩) اعطنيه.

(١٠) في ص «هكذى».

(١١) تحنن عليه: ترحم.

(١٢) زحف: دب على مقعدته، او على ركبتيه قليلا قليلا، وزحف اليه مشي.

(١٣) ايه: اسم فعل للاستزادة من حديث او فعل.

حالكم؟ قلت: ما تحب يا أمير المؤمنين، فاقتصصت عليه [١] الخبر إلى انهم ناصبونا [٢] القتال فأُصيب رجل من المسلمين، فاسترجع وبلغ منه ما شاء الله، وترحّم على الرجل طويلا، قلت: ثم إن الله فتح علينا يا امير المؤمنين! فتحا عظيما فملا المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة ما شاءوا قال، ويحك! كيف اللحم بها؟ فإنها شجرة العرب ولا تصلح العرب إلا بشجرتها، قلت: الشاة بدرهمين ثم قال: الله اكبر ثم قال: ويحك! هل أصيب من المسلمين رجل آخر؟ قال جئت إلى ذكر السفطين فأخبرته خبرهما، فحلف الرسول عندها يمينا اخرى، الله [٣] الذي لا إلّه إلا هو لكأنما ارسلت عليه الأفاعي والأساود [٤] والأراقم ان وثب كمكان تيك [٥]، ثم أقبل عليّ بوجهه آخذا بحقوته [٦] فقال: لله ابوك! وعلى ما يكونان لعمر، والله ليستقبلن المسلمون الظمأ والجوع والخوف في نحور العدوّ، وعمر يغدو من اهله ويروح إليهم يتّبع افياء [٧] المدينة، ارجع بما جئت به فلا حاجة لي فيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه أُبدع بي [٨] وبصاحبي فاحملنا، قال: لا ولا كرامة للآخر [٩] ما جئت بما أُسر بعه فأحملك، قلت: يا لعباد الله ايترك رجل بين أرضين؟ قال اما لولا قلتها يا يرفأ! انطلق به، فاحمله وصاحبه على ناقتين ظِهريّين [١٠] من

---

(١) قص عليه الخبر حدثه به، واقتص الحديث رواه.

(٢) ناصبه الحرب اظهرها له واقامها.

(٣) كذا في ص بحذف حرف القسم.

(٤) في ص «الاساد» والصواب عندي «الاساود» والثلاثة انواع الحيات.

(٥) اي وثت كما كان يثب لو كانت الافاعي والاساود ارسلت عليه.

(٦) الحقو بالفتح الازار او معقده.

(٧) جمع الفيء: الظل بعد الزوال.

(٨) ابدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع، وابدع بي بالبناء للمفعول انقطع بي لكلال راحلتي كما في النهاية (٨٠/١).

(٩) الآخر كالكبد الابعد المتأخر عن الخير كما في النهاية (٢٤/١).

(١٠) الظهري بالكسر البعير المعد للحاجة.

إبل الصدقة، ثم انخس بها[١] حتى تخرجها من الحِرَّة، ثم التفت إليّ فقال أمّا لئن شتا[٢] المسلمون في مشاتيهم قبل ان يقسما بينهم لأعْذِرنّ منك[٣] ومن صُويحبك ثم قال: إذا انتهيت الى البلاد فانظر احوج من ترى من المسلمين فادفع إليه الناقتين، فأتيناه[٤] فأخبرناه الخبر فقال: ادع لي المسلمين[٥] فلما جاءوا قال: إن امير المؤمنين قد وفركم[٦] بسفطيكم، ورآكم احق بها منه، فاقتسموا على بركة الله، فقالوا اصلحك الله ايها الأمير! إنه ينبغي لها بصر[٧] وتقويم وقسمة فقال: والله لا تبرحون وانتم تطلبونني منها بحجر فعدّ القوم، وعَدّ الحجارة فربما طرحوا الى الرجل الحجرين وفلّقوا[٨] الحجر بين اثنين.

٢٤٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو الحتروش شملة بن هزال[٩] قال: نا قتادة اسند الحديث إلى عمر بن الخطاب انه كان له بريد يختلف بينه وبين

---

(١) نخس الدابة غرز جنبها او مؤخرها بعود ونحوه فهاجت.

(٢) شتا المكان: اقام فيه في الشتاء والمشتى بفتح الميم موضع الاقامة في الشتاء يعني لو خرجوا الى غزواتهم في الشتاء.

(٣) يعني لاقومن بعذري على معاقبتك على سوء صنيعك وحاصل المعنى اني اعاقبك واكون في ذلك معذورا غير ملوم.

(٤) يعني اتينا سلمة بن قيس.

(٥) في ص «المسلمون» خطأ.

(٦) يقال وفر (من المجرد) عطاءك إذا رده عليك وهو راض وغير متسخط عليك، ووفر المال لم ينقص منه.

(٧) هذا ما استطعت من قراءة الكلمة، والبصر: العلم والبصيرة.

(٨) اي شقوه وجعلوه نصفين.

(٩) ذكره الدولابي في الكني ولكن في المطبوعة اسم ابيه هزار واحسبه تصحيفا، قال ابن معين بصري وذكره ابن ابي حاتم وسمى اباه هزال كما هنا لكن كناه ابا داؤد وقال روى عن سعد الاسكاف وعنه مسلم بن ابراهيم قال ابن معين بصري ليس بشي، وقال ابو حاتم لا بأس به، ولم يذكره البخاري وفي تاريخه رجل باسم شجرة بن هزال قال شهدت الحسن في جنازة روى عنه احمد بن حاتم بن مخشي العطاردي فليحرر.

ملك الروم وان امرأة عمر رضي الله عنه استقرضت دينارا، فاشترت به عطرا، فجعلت في قوارير، فبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فما اتاها به فرّغتهن [١]، وملأتهن [٢] جوهراً، وقالت: إذهب به إلى امرأة امير المؤمنين عمر، فلما أتاها به فرّغتهُنّ [٣] على بساط لها، فدخل عمر على تفيئة [٤] ذلك، فقال: ما هذا، يا هذه! قالت: إني استقرضت من فلان دينارا، فاشتريت به عطراً، فجعلته في قوارير، وبعثت به - تعني مع بريدك - إلى امرأة ملك الروم فأرسلت به إليّ، فقال عمر عند ذلك: يا فلان! خذ هذا فاذهب به، فبعه، فاقض به فلانا دينارا، واجعل بقيته في بيت مال المسلمين، ليس آل عمر احق به من المسلمين.

٢٤٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا سويد [٥] بن عبد العزيز قال: نا حصين عن أبي وائل قال: كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض خوخاً فأُتي بذهب وُجد مدفونا فقال: ما ارى فيه حقا إلا لأمير المؤمنين، ما هو فَيءٌ ولا جزية. ولا صدقة، ثم دعا الناس فاستشارهم فبعث به إلى عمر، فجاء به رسوله، فقال عمر للرسول: ما هذا الذي اتيتني به؟ ما اتيتني بما يُعجبني، قلت يا امير المؤمنين! بعيري اعتل عليّ فآحملني فقال: لولا انك رسول ما حملتك، فكتب إلى أهل المياه ان أُحْمِلَ من ماء إلى ماء، وكتب إلى السائب بن الأقرع ان اقبِل قال: فأقبلت، حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإذا بين يديه جفنة [٦] فيها خبز غليظ،

---

(١) فرغ الاناء اخلاه.

(٢) في ص «ملتهن».

(٣) صبتهن.

(٤) في ص «تفيه» والصواب في رسم الكلمة ما اثبتنا يقال «دخل على تفيئة فلان» أي على أثره.

(٥) كذا في ص وفي الاصابة سعيد وكلاهما من رجال التهذيب وظني انه سعيد.

(٦) القصعة الكبيرة.

وكسور من بعيره اعجف فقال لي كل، فأكلت قليلا، ثم لم استطع ان آكل فقال: كُل فليس بدرمك (١) العراق الذي تأكل انت واصحابك، ثم قال: انظر من بالباب؟ فقالوا: رعاة الغنم، قال السودان؟ قالوا: نعم قال: ادعوهم فجعلوا يأكلون معه حتى اني لأنظر إليهم يلطعون الجفنة بأصابعهم، ثم قام فدخل، فلم يذكر لي شيئاً، فأتيت منزلي، فلما خرج إلى الناس دخلت عليه، فقال: ما هذا الذي ارسلت به إليَّ؟ فقلت وجدناه مالا مدفونا قلت: ليس بفيء، ولا جزية، ولا بصدقة فقلت: ليس لأحد فيه حق غير امير المؤمنين فقال: لا أبالك وما جعلني احقّ به وانا بالمدينة وهم في نحور العدو قلت: يا امير المؤمنين! طيّبت (٢) ذلك فقال: اتعرف خاتم رسولك، ففتحته فإذا فيه شيء عجيب، فقال: فإني اعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة فقسمته فقال ابو وائل: فرأيت السائب يخرج قطع الذهب حتى يعطي الرجل.

باب رسائل النبي صلى الله عليه [وسلم] ودعوته

٢٤٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله بـن شداد قال: كتب رسول الله ﷺ إلى صاحب الروم، من محمد رسول الله، إلى هرقل صاحب الروم! إني أدعوك إلى الإسلام، فإن أسلمتَ فلك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم، فإن أبيتَ فتُخَلِّي عن الفلاحين، فليسلموا أو يؤدوا الجزية، فلما أتاه الكتاب، قرأه، فقام أخ(٣) له فقال: لا تقرأ هذا الكتاب، بدأ بنفسه قبلك، ولم يُسَمّك ملكا، وجعله صاحب الروم، قال:

---

(١) الدرمك كجعفر الدقيق الابيض.

(٢) كذا في ص ولعل الصواب «طيبوا».

(٣) وفي حديث دحية عند الطبراني «ابن أخ له» كما في الزوائد (٣٠٦/٥).

كذبت، أن يكون بدأ بنفسه، فهو كتب إليّ وإن كان[١] سمّاني صاحب الروم فأنا صاحب الروم، ليس لهم صاحب غيري، فجعل يقرأ الكتاب وهو يعرق جبينه من كرب[٢] الكتاب، وفي شدة القرّ، فقال: من يعرف هذا الرجل؟ فأرسل إلى أبي سفيان، فقال: أتعرف هذا الرجل؟ فقال: نعم، قال: ما نسبه فيكم؟ قال: من أوسطنا نسبا، قال: فأين داره من قريتكم؟ قالوا: في وسط قريتنا، قال: هذه من آياته، قال: هل يأتيكم منهم أحد، ويأتيهم منكم أحد، قلت: يأتيهم منا، ولا يأتينا منهم، قال: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فظهرتم عليهم أو ظهروا عليكم؟ قلت: بل ظهروا علينا، قال: وهذه من آياته، قال: قلت ألا تسمع أنه يقول: سيظهر على الأرض كلها قال: إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر على ما تحت قدَميّ، ولو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أُقَبِّل رأسه وأغسل قدميه، قال أبو سفيان: انه لأول يوم رُعِبتُ من محمد، قلت: هذا في سلطانه، وملكه، وحصونه، يتحادر[٣] جبينه عرقا من كرب الصحيفة، فما زلت مرعوبا من محمد حتى أسلمت، وفي الرسالة ﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون[٤]، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون[٥]، قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون دين

---

(١) كذا في ص ولعل الصواب «إن يكن».

(٢) كربه الأمر (نصر) كربا، بالفتح، شق عليه وكربه الغم: اشتد عليه وكرب الكتاب، أي الكرب الذي عراه من أجل الكتاب.

(٣) تحادر: نزل، والمعنى يسيل جبينه عرقا.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٥) سورة الصف، الآية: ٩، والتوبة: ٣٣.

الحق من الذين أُوتوا الكتاب، حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾[١]. وكان للروم أُسقُفٌ[٢] لهم يقال له بَغاطِر[٣] على بِيعَة لهم يصلي فيها ملوكهم، فلقي بعض أصحاب رسول الله ﷺ: اكتبوا لي سورة من القرآن، فكتبوا له سورة، فقال: هذا الذي نعرف كتاب الله، فأسلم وأسرَّ ذلك، فلما كان يوم الأحد تمارض فلم يأت بِيعتهم، فلما كان الأحد الآخر، لم يجيء، فقيل: ليس به مرض، فأرسل إليه لتجيئن أو لتُحملن، فجاء يمشي، فقال له: ما لك؟ فقال: هذا كتاب الله، وأمر الله، ونَعْتُ المسيح[٤]، وهو الدّين الذي نعرف، فقال: ويحك، لو أقول هذا لقتلتني الروم، قال: لكني أنا أقوله، قال: أما تسمعون ما يقول هذا؟ قال: فأخذوه حين تكلم بذلك فما زالوا يعذبونه حتى ينزعوا الضلع من أضلاعه بالكُلْيَتَيْن، فأبى ان يرتدّ عن دينه حتى قتلوه وحرقوه[٥].

٢٤٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله ﷺ: من محمد رسول الله، إلى قيصر أن ﴿تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، إلى قوله: مسلمون﴾، وكتب إلى كسرى والنجاشي، بهذه الآية، فأما كسرى، فمزق

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٩، والحديث ذكره الهيثمي معزواً إلى الطبراني من حديث عبد الله ابن شداد مختصرا (٣٠٧/٥).

(٢) الأسقف، رئيس دين النصارى (كما في الفتح).

(٣) كذا في ص، وفي الفتح من رواية ابن إسحاق «ضغاطر» الرومي (٣٣/١) وذكره ابن حجر في القسم الثالث من حرف الضاد ثم قال ويقال اسمه بغاطر (بالباء الموحدة في اوله) واشار الى قصته عنه برواية المصنف.

(٤) وفي حديث دحيه «هذا الذي ننتظر وبشرنا به عيسى» كما في المجمع (٣٠٨/٥).

(٥) أخرج الطبراني قصة هذا الأسقف ولم يسمه من حديث دحية، وكذا البزار، كما في المجمع (٣٥٦/٥ و٣٠٨) قلت رواه البزار من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن دحية كان كشف الاستار (٤٤/٣ خطبة).

كتاب الله ولم ينظر فيه، فقال: مُزّقَ ومُزِّقَتْ أُمّته [١].

وأما قيصر! فلما قرأ كتابَ، يعني رسول الله، قال: هذا كتاب لم أسمعه بعد سليمان النبي ﷺ، فدعا أبا سفيان والمغيرة بن شعبة، وكانا تاجرين هناك، فسألهما عن بعض شأن رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: بأبي وامي ليملكن ما تحت قدميّ، فقال رسول الله ﷺ: إن لهم مِلّة.

وأما النجاشي، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله ﷺ، فأرسل إليه بكتابه، فقال رسول الله ﷺ: أتركوهم ما تركوكم.

٢٤٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُدَيج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن عُرْفُطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى الأشعري فأتوا النجاشي، وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد بهديةٍ، فلما دخلا على النجاشي سجدا ثم ابتدراه عن يمينه، وعن شماله، ثم قالا له: إن نفرا من بين عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا، قال: فأين هم؟ قالا: هم في أرضك، قال: فبعث إليهم [فقال جعفر ـ [٢]] أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه، فسلّم ولم يسجد فقالوا له: ما لك لا تسجد للملك؟ قال: إنا لا نسجد إلا لله عزّ وجل، قال: وما ذاك؟ قال: إن الله بعث فينا رسولا، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل، وأمرنا بالصلاة والزكوة، قال عمرو ابن العاص: فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم وأمه، قالوا: نقول هو، كما قال الله قالوا: هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى مريم العذراء البتول التي لم

---

(١) فقد روي البخاري بعضه من رواية الزهري عن ابن المسيب (٦٨/٦) و (٨٩/٨).

(٢) سقط من ص واستدركته من عند أحمد في مسنده (الحديث رقم: ٤٤٠٠).

يمسّها بشر ولم يفرضها[١] ولد، قال: فرفع عوداً من الأرض ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان! والله ما يزيدون على ما نقول فيه ما يسوا[٢] هذا، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأنه الذي نجده في الإنجيل، وأنه الذي بشّر به عيسى ابن مريم، فأنزلوا حيث شئتم، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته، حتى أكون أنا الذي أحمل[٣] نعليه، وأوضّئه، وأمر بهدية الآخرين فرُدّت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا، وزعم أن رسول الله ﷺ استغفر له حين بلغه موته[٤].

٢٤٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: أقرأني ابن بقيلة صاحب الحيرة كتابا مثل هذا يعني طول الكف، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة[٥] فارس! سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فالحمد لله الذي سلب مُلككم، ووهن كيدكم، وفرّق جمعكم، وفضّ خدمتكم، فاعتقدوا مني الذّمة، وأدّوا إليّ الجزية، وذكر الرهن بشيء، وإلا والله الذي لا إله إلا هو لآتينّكم بقوم يُحبون الموت كما تحبون الحياة.

٢٤٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال: يُقاتَل أهلُ الأوثان على الإسلام، ويُقاتَل أهل الكتاب على الجزية.

---

(١) كذا في المسند ايضا وفي الزوائد «لم يفترضها» وكذا في النهاية، قال ابن الأثير: أي لم يؤثر فيها، ولم يحزها، يعني قبل المسيح.

(٢) كذا في ص وحق رسمه «يسوي» يعني ما يساوي، وقد حرفه ناشر مجمع الزوائد فأثبت «ما سوا».

(٣) كذا في المسند.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده عن حسن بن موسى عن حديج (طبعه احمد شاكر ١٨٦/٦) والطبراني كما في الزوائد (٢٤/٦).

(٥) جمع مرزبان بضم الزاي وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرف كذا في النهاية وقال السيوطي اهل اللغة يضمون ميمه.

باب الرخصة في ترك دعاء المشركين

٢٤٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال، فكتب أن ذلك كان في أول الإسلام، وقد أغار نبيّ الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارُّون، وأنعامهم تسقي على الماء، فقتل مقاتليهم، وسبا سَبْيَهم، وأصاب يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش [١].

٢٤٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن النهدي قال: كنا ندعو وندع [٢].

٢٤٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: ليس للروم دعوة، قد دُعوا منذ اياد الدهر.

٢٤٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن أبي سهل عن الحسن قال: كان يصيح بذلك صياحا ان لا دعوة للروم.

٢٤٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: كنا نغزو فندعو ونَدَعُ.

باب ما جاء في طاعة الإمام

٢٤٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ريحانة صاحب رسول الله

---

(١) أخرجه الشيخان من حديث ابن عون.

(٢) قال الطحاوي ولا ينبغي قتال احد من العدو ممن لم تبلغه الدعوة حتى يدعى الى الاسلام قبل ذلك .... وان كانوا ممن بلغته الدعوة ورأى ان يدعوهم دعاهم، كما ذكرنا وان رأى أن لا يدعوهم لم يدعهم (ص: ٢٨١ و٢٨٢).

ﷺ أن أبا ريحانة كان مرابطا بالساحل وانه استأذن أمير مرابطته ايذن لي أن آتي أهلي، أو أجّلني ليلة، ففعل، فقدم بيت المقدس عشاء، فأتى المسجد ولم يأت أهله، فافتتح سورة، ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو في المسجد، فلما أن أصبح توّجه راجعا إلى مرابَطه من الساحل، فقيل له يا أبا ريحانة! لو أتيت أهلك فسلّمت عليهم وألمحت بهم[١] فقال: إنما أجّلني أميري ليلة، وقد مضى أجله، ولست بالذي أكذب، ولا اتخلف عن مرابطي، فتوجّه ولم يأت أهله ولم يرهم حتى رجع، وكان مسكنه بيت المقدس[٢].

٢٤٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان بكيراً حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه عن أبي رافع أنه قال: كنت في بعثٍ مرة، وقال لي رسول الله ﷺ اذهب فائتني بميمونة، فقلت: يا نبي الله! إني في البعث فقال: اذهب فائتني بميمونة، فقال: يا نبي الله! إني في البعث، فقال رسول الله ﷺ: أليس تحب ما أحب؟ قلت: بلى يا رسول الله! فقال: اذهب فائتني بميمونة فذهبت فجئته بها.

٢٤٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل﴿وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه﴾[٣] قال ذلك في الغزو والجمعة، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير بيده.

باب ما جاء فيمن خالف الإمام

٢٤٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داؤد الضعاني عن أبي صالح الأشعري عن أبي عامر الأشعري قال: خرجت في

(١) المح الى فلان اختلس النظر اليه، والمح الشيء: ابصره بنظر خفيف.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقاق عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة وليس فيه عن مولى لابي ريحانة فلمله سقط من النسخة (ص: ٣٠٥ رقم: ٨٧٧).

(٣) سورة النور، الآية: ٦٢.

سرية ومعنا سعد بن أبي وقاص فنزلنا منزلا فقال فتى منا: إني أريد التعلّف[١]، فقال له ابن عامر[٢]: لا تفعل حتى تستأمر صاحبنا يعني أبا موسى الاشعري وهم رفقة فاستأذنه، فقال له أبو موسى لعلك تريد أهلك قال: لا، قال: انظر، قال: لا، قال: فانطلق الفتى فأتى أهله فأقام عندهم أربع ليال ثم قدم فسأله أبو موسى، وقال: أتيت أهلك؟ قال: ما فعلت، قال أبو موسى: لتخبرنّي قال: ما فعلت، قال لتصدقَنّي، قال قد فعلت، فقال له أبو موسى: فإنك سرت في النار، ووقعت في أهلك في النار، وأقبلت في النار، فاستأنف العمل.

٢٤٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث أن سليمان[٣] حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن[٤] أنه حدثه أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يُغير على خيبر قال: لا يتبِعنا مُصعب[٥] ولا مُضْعفْ[٦] فاتّبعه أعرابي على بكر له صعب فوقصه[٧]، فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، فأمر بلالا ينادي: ألا إن الجنة لا تحل لعاص[٨].

٢٤٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ حين خرج إلى تبوك: لا يخرج معنا إلا مُقْوٍ[٩]، فخرج

(١) التعلف: طلب العلف في مواضعه.

(٢) كذا في ص.

(٣) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمرو الدمشقي، ثقة من رجال التهذيب.

(٤) كذا في ص وهو القاسم بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن مولى آل سفيان بن حرب ويقال مولي بني يزيد.

(٥) الذي له جمل صعب غير منقاد.

(٦) في ص «مضعب» والصواب «مضعف» وهو الذي تكون دابته ضعيفة.

(٧) كسر عنقه، ووقصت به الدابة: رمت به فكسرت عنقه.

(٨) أخرجه الطبراني في حديث طويل عن أبي امامة دون قوله فبلغ ذلك الى آخره راجع الزوائد (٣٣٢/٥) و (١٤٧/٦).

(٩) من تكون دابته قوية من أقوى يقوي.

رجل على بكر له صعب، فوقص به فمات، فقال الناس: الشهيد الشهيد، فأمر رسول الله ﷺ بلالا ينادي: ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يدخلها عاص، قال مجاهد: لم أسمع عن رسول الله ﷺ حديثا أشدّ من هذا، وحديث سعيد بن معاذ لقد ضُمّ ضَمَّةً[١].

٢٤٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج[٢] عن بُسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أنه كان مع عمرو بن العاص بالإسكندرية فأمر الناس: لا تقاتلوا، فطار رعاع الناس فقاتلوا، فأبصرهم عمرو فقال: يا جنادة! أدرك الناس، لا يُقتل أحد منهم عاصيا، فلما أقبل جنادة أشرف له عمرو، ثم ناداه أقُتل احد من الناس؟ قال: لا، قال: الحمد لله.

٢٤٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا كوثر بن حكيم[٣] عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: من فارق جماعة المسلمين فلا صلاة له حتى يرجع إليهم، ولا لعاصي ثغر من ثغور المسلمين حتى يرجع إلى ثغره.

٢٤٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة المهري انهم حاصروا حصنا، فمر عقبة بن عامر برجلين يقاتلان من مكان ينالهم العدُو ولا ينالونهم، فقال عقبة: إن هذا ليس لكما بمقاتَل[٤]، فانصرف احدهما

---

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٣/ ص ٢٣١ خطبة) وقوله لقد ضم ضمة اخرجه النسائي من حديث ابن عمر مرفوعا قال لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ، وروى المصنف من حديث ابن عباس مرفوعا قال لو نجا من ضمة القبر احد لنجا سعد بن معاذ، ولقد ضم ضمة ثم ارخى عنه نقله السيوطي في شرح الصدور (ص: ٤٣).

(٢) في ص «الأشجع» خطأ وهو بكير بن عبد الله بن الاشج من رجال التهذيب.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم، وهو ضعيف الحديث.

(٤) اي موضع قتال.

ومكث الآخر حتى قتل، فأبى عقبة ان يصلي عليه.

٢٤٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم ان رجلا عصى من بعث الساحل فأدركه الموت وهو في أهله، فسئل كعب الأحبار عن الصلوة عليه، فقال إن العبد يُساق الى حفرته وليست الحفرة تساق إليه، فصلّوا على صاحبكم.

باب كراهية إقامة الحدود في ارض العدو

٢٤٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان [١] عن ابي الدرداء انه كان ينهي ان تُقام الحدود على الرجل وهو غازٍ في سبيل الله حتى يقفل مخافة ان تحمله الحميّةُ فيلحق بالكفار، فإن تابوا تاب الله عليهم، وإن عادوا فإن عقوبة الله من ورائهم [٢].

٢٥٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن ابيه ان عمر كتب إلى الناس ان لا يجلدنّ امير جيشٍ ولا سرية رجلا [٣] من المسلمين حدًّا وهو غازٍ حتى يقطع الدرب [٤] قافلا لئلا تحمله حمية الشيطان فيلحق بالكفار [٥].

---

(١) ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وروى عنه يحيى بن ابي عمرو الشيباني والوليد بن سليمان أيضاً.

(٢) اخرجه ش كما في الجوهر (١٥/٩).

(٣) في ص «ولا رجلا» وهو خطأ عندي وفي الجوهر معزواً إلى ش لا يجلدن امير جيش ولا سرية احدا الحد (١٠٥/٩).

(٤) وفي ش حتى يطلع على الدرب، والدرب، الطريق وباب السكة الواسع والباب الأكبر، والمراد هنا مدخل بلاد الاسلام عند القفول من ارض الحرب.

(٥) اخرجه ش عن ابن مبارك عن أبي بكر بن ابي مريم عن حكيم بن عمير ان عمر ـ الخ، =

٢٥٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنا في جيش في أرض الروم ومعنا حذيفة بن اليمان، وعلينا الوليد بن عقبة، فشرب الخمر فأردنا ان نحدّه، قال حذيفة: أتحدون اميركم؟ وقد دنوتم من عدوّكم فيطمعون فيكم[١]، فبلغه فقال لأشربن وإن كانت محرمة ولأشربن على رغم من رغم.

٢٥٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال: أُتي سعد بأبي محجن يوم القادسية وقد شرب الخمر، فأمر به إلى القيد، وكانت بسعد جراحة فلم يخرج يومئذ إلى الناس، قال: وصعدوا به فوق العذيب[٢] لينظر الى الناس، واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة، فلما التقى الناس، قال ابو محجن:

كفى حزناً ان تطرد[٣] الخيل بالقنا ... وأترك مشدوداً عليّ وثانيا

فقال لابنة[٤] حصفة[٥] امرأة سعد: أطلقيني ولك الله علي إن سلمني الله أن أرجع

فذكره كذا في الجوهر (١٠٥/٩) وروى الامام ابو يوسف معناه عن بعض اشياخه عن ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير كما في هق. =

(١) اخرجه الامام ابو يوسف في كتاب الخراج عن الأعمش، واخرجه ش عن عيسى بن يونس وعب عن ابن عيينة كلاهما عن الأعمش كما في الجوهر (١٠٥/٩).

(٢) كذا في رواية ش عن أبي معاوية ايضا كما في الاستيعاب، وفيما روى ابو احمد الحاكم من طريق زياد بن ايوب عن ابي معاوية «صعد سعد فوق البيت» كما في الاصابة، والعذيب اسم لأربعة مواضع كما في القاموس.

(٣) كذا في ص وش وفيما رواه ابو احمد الحاكم «ترتدي» وفي البداية والنهاية (٤٤/٧) «معجم»، ولعل صوابه تزحم وفي رواية عب عن ابن سيرين تلتقي.

(٤) كذا في الاستيعاب وفي ص «لا تفت» خطأ واسمها سلمى كما في تاريخ ابن كثير والاصابة

(٥) كذا في ص وفي الاستيعاب «خصفة» وفي الاصابة حصفة في موضع، وفي آخر حفصة وهذا من المقلوب سهوا واسمها سلمى وكانت اولا زوج المثنى بن حارثة الشيباني الفارس المشهور ثم تزوجها سعد بعد موت المثنى، ذكره الحافظ في الاصابة (٣٣١/٤).

حتى اضع رجلي في القيد، وإن قُتِلتُ استرحتم مني، قال: فحلّته (حين التقى الناس عليّ[١]) فوثب على فرس لسعد يقال لها البَلقاء، ثم اخذ رمحا، ثم خرج، فجعل لا يحمل على ناحية من العدوّ إلا هزمهم، وجعل الناس يقولون هذا ملَك لما يرونه يصنع، وجعل سعد يقول: الضبر ضبر[٢] البلقاء، والطعن طعن ابي محجن، وابو محجن في القيد، فلما هُزم العدو، رجع ابو محجن حتى وضع رجله في القيد، وأخبرت ابنة حصفة سعدا[٣] بما كان من امره فقال سعد: لا والله: لا اضرب بعد اليوم رجلا أبلى الله المسلمين على يديه ما ابلاهم، فخلى سبيله، فقال ابو محجن: قد كنت اشربها اذ يقام عليّ الحد وأُطَهَّر منها، فأما إذ بهرجتني[٤] فلا والله لا أشربها أبداً[٥].

باب صلاة الخوف

٢٥٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد اصبنا غرّةً، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة، فنزلت آية القصر بين

---

(١) ظني ان ما بين القوسين زاده احد النساخ سهوا فإنه ليس عند ش ولا عند ابي احمد الحاكم ولا في رواية ابن سيرين عند عب.

(٢) بالضاد المعجمة والباء الموحدة: عدو الفرس، ومن قال بالصاد المهملة فقد صحف كما في الاصابة.

(٣) في ص «سعيدا» خطأ.

(٤) قال ابن الأثير: اي اهدرتني باسقاط الحد عني.

(٥) اخرجه ابو احمد الحاكم عن ابي العباس الثقفي عن زياد بن أيوب عن ابي معاوية، وش عن أبي معاوية بهذا الاسناد كما في الاصابة والاستيعاب، واخرج عب معناه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين.

الظهر والعصر، فلما حضرت العصر قام رسول الله ﷺ مستقبل[١] القبلة والمشركون امامه، فصف خلف رسول الله ﷺ صف، وبعد ذلك الصف صف آخر، فركع رسول الله ﷺ وركعوا جميعا، ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذي كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين، وتقدم الصف[٢] الأخير إلى مقام الصف الأول، ثم ركع رسول الله ﷺ وركعوا جميعا، ثم سجد وسجد الصف الذي يليه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما جلس رسول الله ﷺ والصف الذي يليه سجد الآخرون، ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا: فصلاها بعسفان، وصلاها يوم بني سليم[٣].

٢٥٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة[٤] فرأوا من المسلمين غرّة، فجاء رجل يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رسول الله ﷺ. فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله، فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله ﷺ، فقال: من يمنعك عني[٥]؟ قال: كن خير احد، قال[٦]: اشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله قال: لا، ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك، ولا اكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فرجع، فقال جئتكم من عند خير الناس، فلما حضرت الصلوة صلى رسول الله ﷺ صلوة الخوف، فكان الناس طائفتين طائفة بإزاء العدو، وطائفة صلّوا مع رسول الله ﷺ، فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين، ثم انصرفوا فكانوا بمكان اولئك الذين

---

(١) كذا في د، وفي ص «مستقبله» خطأ.

(٢ - ٣) اخرجه د عن المصنف.

(٤) بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء وهو ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر، ومحارب هو ابن خصفة كما في الفتح (٢٩٤/٧).

(٥) كذا في ص والظاهر «مني».

(٦) لعله سقط من هنا كلمة «قل».

بإزاء عدوهم، وانصرف اولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم، فصلوا مع رسول الله ﷺ ركعتين، فكان لرسول الله ﷺ اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين[١].

٢٥٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث أن بكر[٢] بن سوادة حدثه عن زياد بن نافع عن أبي موسى[٣] ان جابر بـن عبد الله حدثهم ان رسول الله ﷺ صلى لهم صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة لكل طائفة ركعة وسجدتين[٤].

٢٥٠٦ حدثنا سعيد قال: نا محمد بن ابان الجعفي[٥] عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد السلولي[٦] قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان، فقال لنا يوما ايكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، قال: كيف رأيته يصنع؟ قال: فرقنا فرقتين، فتقدم وأقام طائفة منهم معه، واقام الطائفة الأخرى من ورائهم يردّون القوم، فصلى بالذين معه ركعة وسجدتين ثم قام هؤلاء إلى مقام أصحابهم، وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في ص، وفي م من طريق ابي سلمة عن جابر وللقوم ركعتان وحديثه مختصر، واخرجه البخاري من طريقين عن جابر وهو ايضا مختصر بالنسبة إلى ما هنا (٣٠١/٧ و٣٠٣).

(٢) في ص «بكير» خطأ.

(٣) يقال انه علي بن رباح وهو تابعي معروف اخرج له مسلم، ويقال هو مالك بن عبادة وهو صحابي معروف، ويقال انه مصري لا يعرف اسمه كما في الفتح.

(٤) حديث جابر من طريق عطـاء وابن الزبير عند مسلم يدل على انه ﷺ صلى مع كل طائفة ركعة ركعة ـ واما الذي رواه في هذا الحديث فذكره البخاري تعليقا واختصره عن بكر ابن سوادة عن زياد بن نافع عن أبي موسى عن جابر في غزوة ذات الرقاع، راجع الفتح (٢٩٦/٧).

(٥) ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز.

(٦) ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، ووقع في موضع من هق «بن عبيد» خطأ.

ركعة وسجدتين، وقد كان قال لهم ان هاجكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال والكلام[١].

٢٥٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال عمرو بن الحارث وحدثني بكر بن سوادة ان زياد بن نافع حدثه عن كعب وكان من اصحاب رسول الله ﷺ قطعت يده يوم اليمامة ان صلوة الخوف بكل[٢] طائفة ركعة وسجدتين.

قال عمرو وحدثني بكر بن سوادة ان شيخا حدثه انهم صلوا صلاة الخوف يوم الاسكندرية كذلك مع عمرو بن العاص.

٢٥٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال: فرض الله الصلوة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة[٣].

٢٥٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلوة الخوف ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثاً[٤] وصليت معه صلوة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثاً.

---

(١) اخرجه د من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فذكره، وحديثه مختصر واخرجه هق من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق مطولا (٣/٣٥٢).

(٢) ويحتمل «لكل» باللام.

(٣) اخرجه م من طريق القاسم بن مالك وهق من طريق المحاربي كلاهما عن أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس ـ وتأول الجمهور هذه الرواية على ان المراد به ركعة مع الامام وليس فيه نفي الثانية قاله الحافظ في الفتح (٢/٢٩٦).

(٤) ليس في هذا ما يرد قول الحافظ ابن حجر انه لم يقع في شيء من الأحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب فإنه وان دل على انه صلاها ثلثا لكن ليس فيه بيان انه صلى مع الطائفة الاولى ركعتين، والثانية ركعة، او بالعكس.

٢٥١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابي الزبير قال: سمعت جابرا يقول: صلوة الخوف مثل ما يصنع امراؤكم هؤلاء [١].

٢٥١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الحارث الغنوي عن بكير [٢] بن الأخنس عن مجاهد قال: قال ابن عباس: صلاة المقيم أربعا، وصلوة المسافر ركعتين، وصلوة الخوف ركعة.

باب العمل في صلوة الخوف

٢٥١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال: حدثني سابق البربري قال: كتب مكحول إلى الحسن فجاءه جواب كتابه ونحن بدابق، في القوم يطلبون العدو قال: إن كانوا يطلبون نزلوا فصلّوا بالأرض، وإن كانوا يُطلبون صلّوا على دوابهم [٣].

٢٥١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة قال: سألت ابراهيم عن قوله ﴿فرجالا او ركباناً﴾ [٤] قال: عند المطاردة [٥] يصلي حيث كان وجهه راكبا او راجلا، يومىء إيماء ويجعل السجود اخفض من الركوع [٦].

٢٥١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: يصلي ركعة حيث كان وجهه يومىء إيماء.

---

(١) اخرجه م في حديث طويل من طريق زهير عن ابي الزبير ولفظه ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء.
في ص «بكر» خطأ.

(٣) قال ابن المنذر كل من احفظ عنه من اهل العلم يقول ان المطلوب يصلي على دابته يومىء إيماء وإن كان طالبا نزل فصلى على الأرض كذا في الفتح (٢/٢٩٩).

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٩.

(٥) طارد الاقران حمل بعضهم على بعض.

(٦) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم (٢/٣٥٤).

٢٥١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن الضحاك قال: إذا كان عند المسايفة[١]، او[٢] كان يطلب، او طلبه سبع فليُصَلِّ ركعة حيث كان وجهه يومىء إيماء فإن لم يستطع فليكبّر تكبيرتين[٣].

٢٥١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن شعيب بن دينار قال: سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول: إذا كانت المسايفة[١] فإن استطاعوا صلّوا قياما، وإلا فركبانا، وإلا فالتكبير، فإن لم يستطيعوا فلا يدعوها في انفسهم.

٢٥١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في قوله ﴿فإن خفتم فرجالا او ركباناً﴾[٤] قال: ذلك في القتال ان يصلي الرجل حيث[٥] ما كان وجهه، وعلى دابته حيث ما يوجّهها يومىء برأسه إيماء[٦].

باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو والدعاء عند لقيهم

٢٥١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان التيمي عن من حدثه عن عبد الله بن أبي اوفى قال: قال رسول الله ﷺ لا

---

(١) في ص «المسابقة» والصواب عندي ما اثبته، والمسايفة المضاربة بالسيف.

(٢) في ص بواو العطف والصواب عندي «أو».

(٣) وممن يقول باجزاء التكبير الثوري، وابن راهويه وسلفهما في ذلك عطاء، وسعيد بن جبير وأبو البختري، ومجاهد، والحكم ذكره الحافظ في الفتح (٢٩٦/٣) وقال الأوزاعي لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وقد عمل بتأخير الصلاة ابو موسى وانس ذكره البخاري تعليقا (٢٩٧/٣).

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٩.

(٥) في ص كلمة «حيث» مكررة.

(٦) اخرجه الطبري من طريق سفيان عن مغيرة (٣٥٥/٢).

تتمنّوا لقاء العدوّ، واسألوا الله العافية، واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف، وكان رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس يُمهل [١] ثم ينهد [٢] إلى عدوّه ويقول: اللهم مُنزل الكتاب، ومُجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم [٣].

٢٥١٩ ـ حدثنا سيعد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتمنّوا لقاء عدوكم، فانكم لا تدرون عسى ان تُبتلوا بهم، ولكن قولوا اللهم اكفناهم وكفّ عنا بأسهم، فإذا جاءوكم يعزفون [٤] ويرجعون [٥] ويصيحون فعليكم بالأرض، وقولوا: اللهم نواصينا ونواصيهم بيدك، وإنما تقتلهم أنت، فإذا غَشَوكم فثوروا [٦] في وجوههم، واعلموا ان الجنة تحت الابارقة [٧].

---

(١) كذا في ص وفي الفتح نقلا عن المصنف تمهل إذا زالت الشمس (٦/٧٤) ويحتمل التصحيف، وكلاهما يستقيم من حيث المعنى فتمهل بمعنى لم يعجل، ويمهل بمعنى يؤخر من امهل الدين أي أخره.

(٢) كذا في ص وفي الفتح ينهض وكلاهما مستقيم فإن نهض إلى العدو معناه اسرع إليه ونهد الى العدو معناه اسرع في قتالهم وبرز.

(٣) اخرجه خ من طريق سالم أبي النضر عن عمر بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي أوفى في القتال بعد الزوال تاما، وفرقه في ابواب اخرى، راجع الفتح (٦/٧٤ و٩٥).

(٤) الكلمة في ص مهملة النقط وهي عندي بالزاي اي يصوتون ويغنون ويقال تعازفوا اي تناشدوا الاراجيز وتفاخروا.

(٥) كذا في ص فلعله من الترجيع بمعنى ترديد الصوت في الحلق او الصواب يرجزون اي ينشدون الرجز.

(٦) اي إذا دنوا منكم فهيجوا أوثبوا اليهم.

(٧) قال الحافظ في الفتح وروى سعيد بن منصور باسناد رجاله ثقات من مرسل ابي عبد الرحمن الحبلي مرفوعا الجنة تحت الابارقة، ويمكن تخريجه على ما قاله الخطابي الابارقة جمع ابريق، وسمى السيف ابريقا فهو افعيل من البريق (٦/٢٢) قلت ومرسل ابي عَبد الرحمن سيأتي بعد اثر، ولفظه والتمسوا الجنة تحت الابارقة واللفظ الذي حكاه الحافظ رواه المصنف من مرسل يحيى بن ابي كثير واخشى ان تكون كلمة الأبارقة في رواية يحيى بن ابي كثير من =

٢٥٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال السيوف مفاتيح الجنة (١).

٢٥٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: حدثني أو هانىء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن رسول الله ﷺ قال: لا تتمنّوا لقاء العدوّ، واسألوا الله العافية، فإن بُليتم بهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم، نواصيهم ونواصينا بيدك فقاتلهم لنا، واهزمهم لنا، وغُضوا أبصاركم، واحملوا عليهم على بركة الله، والتمسوا الجنة تحت الابارقة (٢).

٢٥٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا مروان بن معاوية قال: انا عمران بن ابي حدير عن أبي مجلز قال: كان النبي ﷺ إذا حضر القتال يقول: اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول، بك اصول، وبك أقاتل (٣).

٢٥٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ كان يستحب أن يلقى العدو بعد زوال الشمس حين تَهُبّ الأرواح (٤).

= تصرفات بعض الناسخين او رواة الكتاب وذلك لاقتصار الحافظ في الاحالة على مرسل ابي عبد الرحمن الحبلي فان هذا يدل على انه لم يكن في نسخته «الابارقة» في مرسل يحيى بن أبي كثير وقد اخرج الطبراني اكثر ما في هذا الحديث عن جابر بن عبد الله كما في الزوائد (١٥١/٦).

(١) أخرج الطبراني في حديث طويل عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يقول نبئت ان السيوف مفاتح الجنة كذا في الزوائد (٢٩٤/٥).

(٢) راجع تعليقنا على رقم: ٢٥١٩ وقد روى هق في آخر حديث عبد الله بن أبي اوفى وقال أبو النضر وبلغنا ان النبي ﷺ دعا في مثل ذلك فقال انت ربنا وربهم ونحن عبيدك وهم نواصينا ونواصيهم بيدك فاهزمهم وانصرنا عليهم (١٥٢/٩).

(٣) أخرجه د من حديث قتادة عن انس مرفوعا (٣٥٣/١) وقوله انت عضدي اي قوتي وقوته وقوله بك أحول أي احتال او ادفع وامنع.

(٤) أخرج ت من حديث النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله ﷺ فكان إذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح (٢٩٩/٢).

٢٥٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن علي بن أبي طلحة رسول الله ﷺ كان إذا قاتل قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس[١].

٢٥٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عياض الغزاري أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان إذا أشرف على قرية ليدخلها قال: اللهم رب السماء وما أظلّت ورب الأرض وما أقلّت، أسألك خيرها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها.

٢٥٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد قال: نا حصين عن عون بن عبد الله قال من أشرف على بلدة فقال: ارزقني مَوَدّة خيارهم، وجنّبني شرارهم، رجوت أن يعطي ذلك.

٢٥٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزّل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزمهم وزلزلهم[٢].

باب ما جاء في الألوية والعمايم

٢٥٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال: سمعت خالد بن معدان وفضيل بن فضالة[٣] يقولان: قال رسول الله

---

(١) أخرج ت من حديث النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي ﷺ فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل، فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس، فاذا زالت قاتل حتى العصر، ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل (٣٩٩/٢).

(٢) أخرجه ت بهذا اللفظ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٣/٣).

(٣) هو الهوزني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

ﷺ : أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمائم والألوية [١].

٢٥٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أول من عقد اللواء الأبيض معاوية ابن أبي سفيان، وإنما كانت الرايات سُوداً [٢].

٢٥٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال: كان على الزبير يوم بدر ريطة صفراء قد اعتجر [٣] بها، ونزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر.

٢٥٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان له يلمق [٤] من ديباج بطانته سندس محشوّ قزاً وكان يلبسه في الحرب.

باب ما جاء في الجبن والشجاعة

٢٥٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن فضيل بن فضالة الهوزني أن أبا الدرداء كان يقول: لا نامت عيون الجبناء.

٢٥٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

---

(١) قال الحافظ في الفتح روى أبو يعلى عن انس رفعه ان الله اكرم امتي بالالوية، اسناده ضعيف (٧٨/٦) قلت وما رواه المصنف مرسل.

(٢) اخرج ت وابن ماجه من حديث ابن عباس كانت رايته (اي النبي ﷺ) سوداء ولواءه ابيض قال ابن حجر وقيل كانت له راية تسمى العقاب سوداء مربعة، وراية تسمى الراية البيضاء وربما جعل فيها شيء اسود (٧٨/٦).

(٣) اعتجر: لف عمامته.

(٤) اليلمق: القباء.

حُدّثت عن عائشة أنها قالت: إذا خشي أحدكم من نفسه جبنا فلا يغزو [١].

٢٥٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن حسان [٢] العبسي قال: قال عمر رضي الله عنه: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان [٣]، وان الشجاعة والجبن غرائز تكون في الرجل، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه، وإن كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه، وإن كان فارسيا أو نبطيا [٤].

٢٥٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني عن شيخ عن عمر قال: والله لأن أموت على فراشي أحب إليّ من أن أتقدم كتيبة [٥] فاستقبل حتى أقتل [٦].

٢٥٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن أن رجلا أراد أن يحمل على المشركين وحده فقال رسول الله ﷺ: أتراك تقتلهم وحدك [٧] حتى تحمل أصحابك فتحمل معهم.

---

(١) كذا في ص والقياس حذف الواو.

(٢) هو ابن قائد كما في هق من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) قال ابن حجر اخرج خ في تفسير سورة النساء قال عمر الجبت السحر، وصله مسدد عن يحيى القطان عن شعبة عن أبي إسحاق، واخرجه رسته في كتاب الايمان عن الثوري عن أبي إسحاق كذا في التهذيب (٢٥٢/٢).

(٤) أخرجه هق من طريق شعبة عن أبي إسحاق مختصرا وفيه والحسب المال، والكرم التقوى، لست بأخير من فارسي، ولا عجمي الا بالتقوى (١٧١/٩) وأخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمر مرسلا فزاد ونقص (١٩/٢).

(٥) في ص «كثيبة».

(٦) روى عب من طريق معرور بن سويد عن عمر قال لأن اموت على فراشي صابرا محتسبا احب الي من ان اقدم على قوم لا اريد ان يقتلوني وانظر تمامه في المصنف، وقد حرفه الناسخ (باب من سأل الشهادة).

(٧) ظني انه سقط من ص شيء قبل قوله «حتى تحمل».

باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو

٢٥٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قول الله عز وجل: ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ (١) كتب الله عليهم أن لا يفرّ عشرة من مائة، ثم خفف الله عنهم ثم قال ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً (٢)، فلا ينبغي لمائة أن تفر من مائتين﴾ (٣).

٢٥٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان وإسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال: إن فر رجل من ثلثة فلم يفر وإن فر من اثنين فقد فر (٤).

باب من قال الإمام فئة كل مسلم

٢٥٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: لقينا العدو فحاص الناس حيصة (٥) فكنت فيمن حاص، فدخلنا المدينة فتعرضنا لرسول الله ﷺ حين خرج إلى الصلوة، فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرّارون، قال: بل أنتم

---

(١) سورة الانفال، الآية: ٦٥. الأنفال.

(٢) سورة الانفال، الآية: ٦٦. الأنفال

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن جريج عن عمرو بمعناه (٢٤/١٠) وأخرجه البخاري عن ابن المديني عن ابن عيينة بنحوه وأخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بلاغا عن ابن عباس (٣/ ص: ٢٨٨ خطية).

(٤) أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح بمعناه (٦٤/١٠) وأخرجه الطبراني بهذا اللفظ مرفوعا ورجاله ثقات كذا في الزوائد (٣٢٨/٥) وأخرج عب نحوه عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار بلاغا بغير هذا اللفظ (٣ ص : ٢٨٨ خطية).

(٥) جالوا جولة يطلبون الفرار.

العكّارون [١]، إني فئة لكم [٢].

٢٥٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر: أنا فئة كل مسلم [٣].

باب ما جاء في الرياء في الجهاد

٢٥٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن أسلم بن وداعة عن أبي بحريّة السكوني عن أبي الدرداء قال: أتاه رجل فقال: الرجل يقاتل العدوّ يُحبّ أن يُحمد ويُؤجر فقال: لا أجر له، ولو ضرب بسيفه حتى ينقطع.

٢٥٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن عمر بن عبيد الله سأل عبد الله بن عمر فقال: أصلحك الله أُنشيء الغزو، فأُنفق ابتغاء وجه الله، وأخرج لذلك، فإذا كان عند القتال ابتغيتُ ان يُرى [٤] بأسي ومحضري قال: اسمعك [٥] رجلا مرائيا.

٢٥٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري ان أعرابيا أتي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! الرجل يقاتل ليصيب المغنم، ورجل يقاتل ليذكر [٦]،

---

(١) قال الترمذي العكار الذي يفر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨/٣) ود والحميدي (٣٠٢/٢) والفئة في الأصل الجماعة من الناس، او طائفة تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم.
أخرجه عب عن معمر والثوري عن ابن أبي نجيح.

(٣) في ص «يرا».

(٤) كذا في ص.

(٦) اي بين الناس ويشتهر بالشجاعة ومرجع هذا الى السمعة.

ويقاتل ليُرى مكانه[١] [فمن ـ[٢]] في سبيل الله؟ فقال له رسول الله ﷺ : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى[٣] فهو في سبيل الله عز وجل[٤].

٢٥٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى نا الأعمش عن شقيق[٥] قال: قيل يا رسول الله! ان الرجل يقاتل حمية، وشجاعة، وعلانية فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، دخل الجنة.

٢٥٤٥ ـ حدثنا [سعيد] قال: نا أبو الأحوص قال: نا أشعث بن سليم عن عبد الله بن معقل قال: كنا قعودا عند عبد الله بن مسعود فقال رجل من القوم: قُتل فلان شهيدا، فقال عبد الله: وما يُدريك أنه قتل شهيداً؟ إن الرجل يُقاتل غضبا، ويقاتل حمية، ويقاتل رئاء، إنما الشهيد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا[٦].

٢٥٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال حذيفة لأبي موسى: أرأيت لو أن رجلا خرج بسيفه يبتغي وجه الله، فضرب فقلت كان يدخل الجنة؟ فقال له أبو موسى: نعم، فقال حذيفة: لا، ولكن إذا خرج بسيفه يبتغي به وجه الله ثم أصاب أمر الله فقتل، دخل الجنة.

---

(١) مرجع هذا الى الرياء.

(٢) زدته من عند البخاري.

(٣) كذا في ص وفي الصحيح « هي العليا ».

(٤) أخرجه خ عن سليمان بن حرب عن شعبة (١٨/٦).

(٥) يعني عن أبي موسى، وشقيق هو أبو وائل المذكور في الاسناد قبله، وقد أخرج خ طريق الأعمال في كتاب التوحيد وأخرج ت في (١١/٣).

(٦) أخرج الحاكم في المستدرك عن هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس فقتلوا فقالوا فلان استشهد فقال عبد الله ان الرجل ليقاتل للدنيا، ويقاتل ليعرف، وان الرجل ليموت على فراشه وهو شهيد ثم تلا« والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عندربهم » (١١١/٢).

٢٥٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن ابن سيرين قال: نا أبو العجفاء السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: الا لا تغالوا في صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم به النبي ﷺ، ما اصدق امرأة من نسائه، ولا أُصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية، الا وان أحدكم ليُغلي بصدُقة امرأته حتى يبقي لها عداوة في نفسه، فيقول كلفت اليك علق القربة ـ أو عرق القربة ـ وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا، ومات فلان شهيدا، ولعله أن يكون قد أوقر دفّ راحلته أو عجزها ذهبا أو فضة يريد الدنانير والدراهم، الا لا تقولوا ذاكم ولكن قولوا: كما قال رسول الله ﷺ: من مات في سبيل الله أو قتل فهو شيهد [١].

باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه

٢٥٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثني ابن عتيك [٢] قال: قال رسول الله ﷺ: ان من الغيرة ما يحب الله عز وجل، ومنها ما يبغض الله، وان [٣] من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله، فاما ما يحب الله من الغيرة فالغيرة في ريبة، واما ما يبغض الله من الغيرة، فالغيرة من غير ريبة، واما ما يحب الله من

---

(١) أخرجه المصنف في باب ما جاء في الصداق من طريق ايوب عن ابن سيرين راجع رقم: ٩٥٤.

(٢) كذا في ص وفي مسند احمد من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر ابن عتيك عن أبيه، وابن جابر بن عتيك اما ان يكون عبد الرحمن او اخا له قاله الحافظ في التهذيب.

(٣) في صا فاما ما يحب الله من الخيلاء مضيا على «ما يحب الله» والصواب ما اثبتنا، او ومن كما في مسند احمد.

الخيلاء فالرجل يختال بنفسه عند القتال والصدقة، واما ما يبغض الله فالمرح[١].

باب ما جاء في فضل الشهادة

٢٥٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يضحك الله إلى رجلين، قتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد، ثم يتوب الله على هذا فيُسلم فيقاتل في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد[٢].

٢٥٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن محمد بن علي السلمي[٣] عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ أعَلمت أن الله أحيي أباك فقال تمنّ فتمنّى[٤] أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرة أخرى فقال: إني قد قضيت أن لا ترجعوا[٥].

٢٥٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: والذي نفسي بيده لوددت اني أقاتل في سبيل الله فأُقتل، ثم أُحْيَى فأقتل، ثم أُحْيَى فأقتل، كان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد لله[٦].

---

(١) وفي مسند احمد واما الخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البغي او قال في الفخر، وفي رواية في الفخر والكبر، او كالذي قال رسول الله ﷺ (٤٤٥/٥) وأخرجه د و س أيضا.

(٢) أخرجه مالك والبخاري وغيره من طريقه راجع البخاري (٢٦/٦).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(٤) في ص «تمنا فتمنا».

(٥) أخرجه الحميدي (٥٣٢/٢) والترميذي (٨٤/٤) واحمد والحاكم وصححه.

(٦) أخرجه الشيخان وطريق الاعرج اخرجها خ في كتاب التمني.

٢٥٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا يقول قال رجل يوم احد أي رسول الله! إن قتلت فأين أنا؟ قال: في الجنة، فألقى تمرات كنّ في يده ثم قاتل حتى قتل[١].

٢٥٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي ﷺ، وابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ يزيد احدهما على صاحبه ان رجلا اتى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: أرأيت إن ضربتُ بسيفي هذا في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيُكفر الله عني خطاياي؟ قال: نعم، فناداه فقال: تعال هذا جبريل يقول: إلا أن يكون عليك دين[٢].

٢٥٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع إلى الدنيا وله بمثل ملك الدنيا إلا القتيل في سبيل الله فإنه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى[٣].

٢٥٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُديج بن معاوية قال: نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال وهو يقاتل: اهو خير لي ان أسلم؟ قال: نعم، قال: اشهد ان لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم قال: اهو خير لي ان اقاتل حتى اقتل؟ قال: نعم، قال: وإن لم أصلّ

---

(١) قال الحافظ عبد الغني بن سعيد هذا الرجل هو عمير بن الحمام قال ابن حجر كذا قال وعمير بن الحمام اتفقوا على انه استشهد ببدر فكيف يبقى إلى يوم احد فالصواب ان القصة وقعت لآخر كذا في الاصابة (٣١/٢) قلت ويحتمل ان يكون قوله «يوم احد» وهما من بعض الرواة ويكون الرجل هو عمير.

(٢) اخرجه مسلم من طريق المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، وأخرجه الشيخان وت (٨/٣). من حديث حميد عن انس.

(٣) اخرجه خ من حديث انس مرفوعا (٨/٦ و٢١) ومسلم ايضا.

صلوة؟ قال: نعم، قال فحمل، فقاتل، وقَتل ثم اعتونوا [١] عليه فقتل، فقال رسول الله ﷺ: عمل قليلا وأُجر كثيرا [٢].

٢٥٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مسعر عن ابي بكر بن حفص ابن عمر بن سعد قال: قرأ رسول الله ﷺ في احد الموطنين يوم بدر او يوم احد ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة، عرضها كعرض السماء والأرض﴾ فقام رجل من الأنصار، يقال له ابن قسحم [٣]، قال: بخ بخ، فقال له رسول الله ﷺ ما أردت بقولك بخ بخ؟ قال: قلت إن دخلتها إنّ لي فيها سعة، أي رسول الله ﷺ فما بيني وبينه؟ قال: تلقى هذا العدو فتصدق الله؛ فألقى تمرات كنّ في يده فقال:... [٤] من طعام الدنيا ثم قاتل حتى قتل.

٢٥٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عبيد بن عمير قيل: أي الشهداء أفضل؟ قال: من أُهريق دمه وعُقر جواده [٥].

٢٥٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ان سليمان بن أبان [٦] بن أبي حدير حدثه ان

---

(١) اعتون القوم: اعان بعضهم بعضا.

(٢) اخرجه خ من طريق إسرائيل عن ابي إسحاق، ومسلم من طريق زكريا عنه، ولعمرو بن اقيش الأنصاري قصة تشبه هذه القصة اخرجها د (٣٤٣/١).

(٣) كذا في ص والحرف الأول غير منقوط.

(٤) هنا في ص كلمة تحتمل ان تكون تخلا (تخلى) او كلا وفي ابن سعد فانتثل تمرات من قرنه فجعل يلوكهن ثم قال لئن بقيت حتى ألوكهن انها لحياة طويلة فنبذهن (٥٦٥/٣) رواه من حديث ثابت عن عكرمة ـ واخرج الحديث مسلم من طريق ابي النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس ولفظه نحو لفظ حديث ابن سعد ـ وعندهما جميعا ان الذي قال بخ بخ هو عمير بن الحمام.

(٥) اخرجه الطبراني من حديث أبي امامة كما في الكنز (٢٧٨/٢) وهق من حديث عبد الله بن حبشي (١٦٤/٩) وقد رواه عنه عبيد بن عمير.

(٦) ذكره البخاري واشار على عادته في الإيجاز الى هذا الاسناد، وقال مرسل يعني ان سليمان لم يجد له صحبة.

رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه ان يخرجا جميعا، فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرهما ان يخرج احدهما، فاستهما فخرج سهم سعد، فقال: أتؤثرني بها يا بني[١]؟ فقال سعد: إنها الجنة ولو كان غيرها لآثرتك به فخرج سعد مع النبي ﷺ فقتل يوم بدر[٢]، ثم قتل خيثمة من العام المقبل يوم أحد.

باب ما جاء في ارواح الشهداء

٢٥٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال: سئل عبد الله عن قوله ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ قال: أما أنّا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها[٣] شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش، فبينا هم كذلك إذ اطلع عليهم[٤] اطلاعة فقال: سلوني ما شئتم: قالوا: يا ربنا ماذا[٥] نسألك[٦] ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فبينا هم كذلك إذ طلّع عليهم ربك عز وجل اطلاعة فقال: سلوني ما شئتم، فقالوا: يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا،[٧] فلما رأوا انهم لم يُتركوا ان يسألوا[٨] قالوا نسألك أن تردّ أرواحنا في اجسادنا

---

(١) في ص «فقال اتوثرني بها يا بني» مكرر.

(٢) ابن سعد (٤٨٢/٣) وقال ابن حجر في الاصابة بعد ما نقل عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحو ما يرويه المصنف: وروى ابن المبارك باسناد له الى سليمان بن ابان نحو هذه القصة (٢٥/٢).

(٣) في م «حيث شاءت».

(٤) في م «اطلع عليهم ربك».

(٥) في ص «ما ذى».

(٦) في م «ما تشتهي».

(٧ - ٨) في م «فلما رأوا انهم لن يتركوا من أن يسألوا».

في الدنيا حتى نقتل في سبيلك، فلما رأى أنهم لا يسألون[١] إلا هذا تُرِكوا[٢].

٢٥٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي ﷺ ان انفس الشهداء تعلُق[٣] من ثمر الجنة[٤].

٢٥٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله[٥] بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تُحوّل في طير خضر تعلُق من ثمر الجنة[٦].

باب ما للشهيد من الثواب

٢٥٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: ان للشهيد عند الله خصالا، يغفر في اول دفقة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حُلة الإيمان، ويُزوّج من الحور العين، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خيرمن الدنيا

---

(١) في ص فلما رأوا انهم لا يسألوا وهو كما ترى، وفي م فلما رأى ان ليس بهم حاجة تركوا، وفي هق فإذا رأى ان لا يسألوه شيئاً تركهم.

(٢) اخرجه م من عدة طرق عن ابي معاوية (ج ١٣٥/٢) وهق (١٦٣/٩).

(٣) قال المنذري اي ترعى من اعالي شجر الجنة وقال السيوطي اي تأكل العلقة وهو ما يتبلغ به من العيش.

(٤) اخرجه ت عن ابن ابي عمر عن سفيان (٧/٣) وفيه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

(٥) في ص «عبد الله» والصواب «عبيد الله» كما في عب.

(٦) اخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٣/ الورقة: ٥٦ من نسخة استامبول) واخرج هق عن ابن عباس مرفوعا لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها (١٦٣/٩).

وما فيها، ويزوّج اثنتين [١] وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه [٢].

٢٥٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد [٣] عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ مثل ذلك [٤].

٢٥٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد [٥] بن شجرة انه قال: قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أصفر وأخضر وأحمر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً فقدماً قدماً فإن رسول الله ﷺ قال: ما تقدّم عبدٌ خطوة في سبيل الله الا اطلع عليه الحور العين، فإن تأخر استترن منه، فإن قتل كانت اول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياه، وتأتيه اثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة لا يجاوز بين اصبعها [٦]، تنفضان عنه التراب، وتقولان مرحباً قد ان لك ويقول مرحباً قد آن لكما [٧].

---

(١) في ص «اثنين».

(٢) اخرجه عب بعين اسناد المصنف (٣/الورقة: ٥٦ نسخة استامبول) واخرجه الترمذي عن طريق بقية عن بحير بن سعد (١٧/٣).

(٣) وقع في التهذيب «سعيد» خطأ.

(٤) اخرجه احمد كما في الزوائد (٢٩٣/٥).

(٥) في ص «زيد» خطأ.

(٦) وفي الزوائد لو وضعن بين اصبعين لوسعته.

(٧) حديث يزيد بن شجرة سيعيده المصنف من طريق الأعمش عن مجاهد موقوفا وقد أخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد اشبع مما هنا (٣/ الورقة: ٥٥) واخرجه ابن المبارك عن زائدة عن منصور (ص: ٤٣) واخرجه البزار والطبراني بأسانيد متعددة فيما اظن، ويروي نحوه عن جدار رجل من الصحابة كما قيل راجع الزوائد (٢٩٤/٥ و٢٧٥) وراجع ترجمة يزيد بن شجرة في الاصابة وترجمة جدار في الجيم منه، ووقع في الزوائد «حرار» خطأ.

٢٥٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن في الجنة دارا لا يدخلها إلا نبي، او صدّيق، او شهيد، او إمام عدل او مخير بين القتل والكفر، فاختار القتل[١].

٢٥٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار انه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: الذين يلقون في الصف ولا يفتلون[٢] وجوههم حتى يقتلوا، أولئك الذين يتلبّطون[٣] في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه[٤].

٢٥٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: كان يقص، وكان يصدق قوله فعلُه، وكان يقول السيوف مفاتيح الجنة، وكان يقول إذا التقى الصفان في سبيل الله، وأقيمت الصلوة نزلن الحور العين فاطلعن، فإذا اقبل الرجل قلن اللهم ثبته، اللهم انصره، اللهم اعنه، فإذا أدبر احتجبن منه قلن اللهم اغفر له، وإذا قتل غفر له بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له، وتنزل عليه ثنتان من الحور العين تمسحان عن وجهه الغبار تقولان قد أنى[٥] لك ويقول قد أنى لكما[٦].

٢٥٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة ابن ابي حفصة عن حجر الهجري[٧] عن سعيد بن جبير في قوله ﴿فصعق من

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد (٣/ الورقة: ٥٧ نسخة استامبول).

(٢) في الزوائد يلفتون.

(٣) يتمرغون.

(٤) اخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (٢٩٢/٥).

(٥) في ص «انا» في الموضعين وفي الزوائد «انى» والمعنى «آن» كما تقدم بهذا اللفظ.

(٦) اخرجه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٩٤/٥).

(٧) ذكره ابن ابي حاتم قال ابو زرعة لا اعرفه.

في السماوات ومن في الارض إلا من شاء الله﴾ [١] قال الشهداء ثنية الله [٢] حول العرش متقلدين للسيوف.

٢٥٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا العوام عن من حدثه عن أبي هريرة في قوله ﴿ففزع [٣] من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ قال: هم الشهداء.

٢٥٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: يشفع النبيون يوم القيمة، ثم يشفع الشهداء فيشفع كل شهيد في أربعين.

باب من جُرح في سبيل الله

٢٥٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يُكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يُكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب [٤] دما، الدم [٥] لون دم، والريح ريح مسك [٦].

٢٥٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يكلم احد في سبيل الله

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

(٢) يعني الذي استثناهم الله قاله السيوطي ونحوه في النهاية.

(٣) كذا في ص وفي التنزيل فصعق كما سبق.

(٤) اي يجري ويسيل.

(٥) كذا في ص وفي الصحيح واللون لون الدم.

(٦) اخرجه خ في الطهارة من طريق همام عن أبي هريرة وفي (١٣/٦) من طريق مالك عن ابي الزناد.

والله اعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة، اللون لون دم، والريح ريح مسك.

٢٥٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث ان عمر بن السائب[١] حدثه انه بلغه ان مالكا ابا ابي سعيد الخدري لما جُرح النبي ﷺ يوم احد مَصّ جرحه حتى انقاه ولاح ابيض فقيل له مُجّه، فقال: لا والله لا أمجه ابداً ثم ادبر يقاتل فقال رسول الله ﷺ: من أراد ان ينظر إلى رجل من اهل الجنة فلينظر إلى هذا فاستشهد[٢].

باب غسل الشهيد وما يكفن فيه من الثياب

٢٥٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: إذا قتل الرجل في المعركة فلا يُغسل ولا يُحنّط، ويُكفن في ثيابه في وتر منها، ويُنزع عنه ما كان عليه من فراء او من خف، فإن احتُمِل وبه رمق غُسل وحُنّط وصُلّي عليه[٣].

٢٥٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان سعد[٤] بن عبيد القارىء وكان يسمى على عهد

---

(١) هو المصري من رجال التهذيب.

(٢) اخرجه ابن ابي عاصم والبغوي من حديث ابي سعيد ا لخدري واخرجه ابن السكن من وجه آخر عن أبي سعيد كما في الإصابة (٣٤٦/٣) ومالك هذا هو ابن سنان والد أبي سعيد الخدري.

(٣) اخرجه ش عن حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن، وحماد عن ابراهيم ومن طريق ابي معشر عن إبراهيم ايضا مختصرا (٨٥/٤) وعن ابي بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم ايضا.

(٤) في ص «سعيد» وكذا في ش خطأ والصواب «سعد» كما في ابن سعد والاصابة وهو ابو زيد الذي جمع القرآن واختلف فيه فقيل اسم ابي زيد هذا سعيد وقيل غير ذلك.

النبي ﷺ القارىء قتل يوم القادسية وكان قال لهم: لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا إلا جلدا [١].

٢٥٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: خطبنا سعد بن عبيد [٢] بالقادسية وقال: إنا لاقوا العدو غدا إن شاء الله ولا أراني إلا مستشهدا فلا تنزعوا عني ثوبا إلا خفا.

٢٥٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول في الشهيد: يُغسل [٣].

٢٥٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: انا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: ينزع عن القتيل الفرو [٤] والموزجين والافراهيجين [٥] والجوربين إلا أن يكون الجوربين [٦] يكملان وترا فيتركان عليه ويدفن في ثيابه [٧].

٢٥٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: خرجنا في جيش نحو فارس، فيهم علقمة

---

(١) اخرجه البخاري في تاريخه من هذا الوجه وش وابن سعد من طريق الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى راجع ش (٨٤/٤) وابن سعد (٤٥٨/٣) واخرجه عب من طريق ابن ابي ليلى في الجنائز والجهاد.

(٢) في ص «عبادة» خطأ والصواب «عبيد» فإن سعد بن عبيد هو الذي استشهد بالقادسية واما سعد بن عبادة فمات بأرض الشام، راجع الاصابة وابن سعد (٦١٧/٣) اللهم إلا ان يكون وهما من بعض الرواة.

(٣) اخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن (ج ٣ الورقة: ٥٨).

(٤) شيء كالجبة يبطن من جلود بعض الحيوانات كالأرنب والسمور، جمعه فراء.

(٥) الموزجين مثنى الموزج معرب موزة كلمة فارسية والافراهيجين مثنى الافراهيج.

(٦) الكلمات كذا بالنصب في ص.

(٧) اخرج ش بهذا الاسناد سواء ينزع عن القتيل الفرو والجوربان والجرموقان والقفازان الا ان يكون جوربان يشفان من غزل فيتركان عليه، ويدفن مع ثيابه وروى عب نحواً من هذا عن علي رضي الله عنه.

ابن قيس، ومعضد العجلي، ويزيد بن معاوية النخعي [١]، وعمرو بن عتبة بن فرقد فحاصرنا قصرا، وكان معنا صاحب لنا مريض، فحفرنا له قبرا، فرأى يزيد بن معاوية كأنّه بغزيل [٢] ابيض حتى دفن في ذلك القبر، وكان يزيد أبيض خفيفا فجعل يتعرض القصر، فأصابه حجر فقتله، فجئنا به، فدفناه في ذلك القبر، وخرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر وعليه جبة بيضاء جديدة، فقال: ما احسن تحدُّر الدم على هذه فأصابه حجر فقتله فتحدر الدم على جبته فدفناه، وخرج معضد يتعرض للقصر فأصابه حجر فشجّه فجعل يمسحها بيده ويقول إنها لصغيرة وإن الله عز وجل ليبارك في الصغيرة فمات منها فدفناه [٣].

٢٥٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا الأسود بن قيس عن نُبيح العنزي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ أمر بقتلى أُحد أن يُردّوا إلى مصارعهم بعد ما حُملوا إلى المدينة [٤].

٢٥٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: غزونا خراسان في زمن معاوية فإنا لمحاصرون حصنا من حصون حارزم [٥] وأقمنا سنتين نصلي ركعتين، وما نصوص الفريضة،

---

(١) في ص «العجلي» خطأ والصواب «النخعي» كما في تاريخ البخاري وقد ذكر من هذا الوجه قصة لقتله مختصرا وكذا في الحلية لأبي نعيم.

(٢) كذا في ص ولعله تصغير غزال.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق احمد بن حنبل عن أبي معاوية (١٥٩/٤) وأخرج بعضه من طريق جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة (١٥٥/٤) وهذا الاخير في الزهد له (ص: ٣٥٢).

(٤) أخرجه هق من طريق الفريابي عن سفيان عن الأسود (٥٧/٤) وأخرجه ش بهذا الاسناد سواء (١٦٩/٤) وعب عن الثوري (في باب الصلاة على الشهيد وغسله).

(٥) كذا في ص وانظر هل هو خوارزم؟ وقد روى احمد عن الأعمش قال خرج علقمة وعمرو بن عتبة ومعضد في بعث بلنجر (ص: ٣٥٢).

ومعنا معضد العجلي واقف، عليه قباء له أبيض، فقال ما احسن اثر الدم في هذا القباء فما كانت مقالته بأسرع من أن رمينا بالمنجنيق من الحصن، فانكسر منه ثلاث فرق، فأصابته فرقة منه، فجعل يمسها ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله ليجعل في الصغيرة خيرا كثيرا فانصرفنا به[١] فمات فكان علقمة يلبس ذلك القباء بالكوفة وقد غسل عنه أثر الدم وقد بقي أثره ويقول إنه ليُحَبِّب[٢] إليّ لُبوس هذا القباء تذكرى[٣] دم معضد فيه[٤].

باب ما جاء في العمل في الدفن

٢٥٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد ابن هلال عن هشام بن عامر الأنصاري قال: شكوا إلى رسول الله ﷺ القرح يوم أحد وقالوا: كيف تأمرنا بقتلانا؟ فقال احفروا، وأوسعوا، وأحسنوا، وادفنوا في القبر الإثنين والثلاثة، وقدموا اكثرهم قرآنا. قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين[٥].

٢٥٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت الزهري ولم اتقنه فقال معمر إنه حدث عن ابن صعير أو ابن أبي صعير أن رسول الله ﷺ

---

(١) «به» في ص مكرر.

(٢) في الحلية والاصابة انه ليزيده إلي حبا ان دم معضد فيه، وكذا في الزهد لأحمد.

(٣) كذا في ص وقد مر ما في الحلية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية باختصار من طريق ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم (١٥٩/٤) ومن طريق جرير عن الأعمش بهذا الاسناد ايضا (١٥٥/٤) وأخرجه أحمد في كتاب الزهد كما في الاصابة (٤٩٩/٣) وهو في (ص: ٣٥٢ من الزهد له) الا ان سياقه غير سياق المصنف.

(٥) أخرجه هق من طريق سفيان وحماد بن زيد وعبد الوارث عن ايوب واسانيدهم مختلفة (٣٤/٤).

أشرف على قتلى أحد فقال قد شهدت على هؤلاء فزمّلوهم بدمائهم وكلومهم[١] .

٢٥٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن إسحاق عن الزهيري قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله ﷺ قال: في قتلى أحد زمّلوهم بدمائهم وقدّموا أكثرهم قرآنا.

باب ما جاء في الفتوح

٢٥٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد[٢] عن أبيه ان أبا موسى لما فتح تُسْتَر بعث إلى عمر بن الخطاب فوجد الرسول عمر [في حائط ـ[٣]] قال فكبرت حتى دخلت الحائط، فكبر عمر، ثم كبرت فكبر عمر، فلما جئته أخبرته بفتح تستر، فقال: هل كان من مُغربة خبر[٤] ؟ قلت: رجل منا كفر بعد اسلامه قال: فماذا صنعتم به؟ قال قلت قدّمناه فضربنا عنقه قال: اللهم اني لم أر[٥] ولم أشهد، ولم ارض إذ بلغني، ألا طيّنتم عليه بيتاً، وأدخلتم عليه كل يوم رغيفا لعله يتوب ويراجع[٦] ثم قال

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر (ج ٢ باب الصلاة على الشهيد وغسله) والنسائي كما الفتح (١٣٦/٣) وهق (١١/٤) وراجع له الفتح.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري كما في هق وغيره.

(٣) في ص هنا بياض صغير وما بعده يدل على انه سقط من هنا « في حائط ».

(٤) قال في النهاية اي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال مغربه خبر بكسر الراء وفتحها بالاضافة فيهما.

(٥) في ص « لم أرى ».

(٦) أخرجه هق من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد (٣٠٦/٨) وهو في الموطأ (٢١١/٢) قال ابن التركاني اخرج هذا الاثر عبد الرزاق عن معمر، وابن أبي شيبة عن ابن عيينة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن أبيه، وعبد الرحمن بن عبد سمع عمر فهو متصل (الجوهر (٢٠٧/٨).

كيف تصنعون بالحصون؟ قلت نَدنُو منها فاذا رمى بحجر قلنا يرضح صاحبه الذي يصيبه قال: ما أحب أن تفتح قرية فيها الف بضياع رجل مسلم[١].

٢٥٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب[٢] قال: حدثني أبي عن أبيه قال: بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الاشعري إلى البصرة، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الكوفة، فلما فتح أبو موسى تستر، كتب أبو موسى إلى عمر أن يجعلها من عمل البصرة، وكتب سعد إلى عمر أن يجعلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبي موسى وهو مجزأة بن ثور أو شقيق بن ثور، فسأل عن أمير المؤمنين، فقيل إنه في حائط فأتاه فلما رآه كبّر الرسول، فكبر عمر: فقال: يا أمير المؤمنين! تستر من عمل البصرة؟ قال: نعم، هي من عمل البصرة فدفع إليه الكتاب، فقال له عمر: أخبرني عن حال الناس، قال: إن رجلا من العرب ارتدّ عن الإسلام فقربناه، فضربنا عنقه، فقال ألا أدخلتموه بيتا فطيّنتم عليه ثلاثاً، ثم ألقيتم إليه كل يوم رغيفا فلعله يرجع، أللهم إني لم أشهد ولم آمُر، ولم أرض إذ بلغني[٣].

٢٥٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داؤد عن عامر عن أنس بن مالك قال: ارتدّ ستة نفر من بكر بن وائل يوم تستر فقدمتُ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألني فقال: ما فعل النفر؟ فأخذت في حديث غيره ثم قال: ما فعل النفر؟ قلت: قتلوا، قال: لأن أكون أدركتهم كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، قال قلت له: وما سبيلهم إلا القتل؟

---

(١) هذا الطرف الاخير من اثر عمر أخرجه هق من رواية أنس بن مالك ولفظه اذا حاصرتم كيف تصنعون؟ قال (انس) نبعث الرجل الى المدينة ونصنع له هتة من جلود قال ارأيت ان رمي بحجر قال إذاً يقتل، قال فلا تفعلوا فـوالذي نفسي بيده ما يسرني ان تفتتحوا مدينة فيها اربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم، وأجره الشافعي في مسنده.

(٢) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري.

(٣) أخرجه عب عن معمر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر وهو متصل كما قال ابن التركماني، وكذا أخرجه ش عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن.

قال: كنت أعرض عليهم الدخول من الباب الذي خرجوا منه فان فعلوا [١] وإلا استودعتهم السجن [٢].

٢٥٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: حدثني عطاء الخراساني: قال كانت تُستَر صلحا وكفر أهلها، فغزاهم المهاجرون فأصاب المسلمون نساءهم حتى ولدن لهم، فلقد رأيت بعض أولادهم منهم، فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سمى [٣] منهم فردوهم على جزيتهم وفرق بينهم وبين سادتهم [٤].

٢٥٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا العوام بن حوشب قال: نا إبراهيم التيمي قال: لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسمه بيننا فأبى، فقالوا: إنا افتتحناها عنوة، قال: فما لمن جاء بعدكم من المسلمين؟ فأخاف أن تفاسدوا بينكم في المياه، وأخاف أن تقتتلوا، فأقرّ أهل السواد في أرضيهم، وضرب على رؤُوسهم الضرائب، يعني الجزية وعلى أرضهم الطسق [٥] يعني الخراج ولم يقسمها بينهم.

٢٥٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أيّما مدينة افتتحت عنوة فأسلم أهلها قبل أن يقتسموا فهم أحرار وأموالهم للمسلمين [٦].

---

(١) في ص «فعلهم».

(٢) أخرجه هق من طريق علي بن عاصم عن داؤد بن أبي هند (٢٠٧/٨) قال ورواه ايضا سفيان الثوري عن داؤد قال هق وهو اسناد متصل (قلت أخرجه عب في اوائل المجلد السادس) (٦/ رقم ٤٨).

(٣) كذا في ص وفي عب بمن سبي.

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء الخراساني (ج ٣ الورقة).

(٥) في ص «الحسيق» خطأ، والصواب «الطسق» وهو ما يوضع من الخراج على الجربان، او شبه ضريبة معلومة، وكانه مولد او معزب (فا).

(٦) أخرجه عب (ج: ٣ الورقة).

٢٥٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قَال، أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر [١] ومعه ثلاث الف وخمسمائة، وكان عمر قد أشفق عليه لما أخبره، فأرسل الزبير في اثني عشر ألفا فأدركه، فشهد الزبير فتح مصر فاختط الزبير بالفُسطاط [٢].

باب من أسلم وأقام بأرضه أو خرج عنها

٢٥٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أسلم الرجل من أهل السواد وأقام بأرضه أخذ منه الخراج، فان ترك أرضه رفع عنه الخراج.

٢٥٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سيار عن الزبير عن عدي أن دهقانا أسلم على عهد علي، فقال له علي رضي الله عنه: إن أقمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وان تحوّلت فنحن أحق بها [٣].

٢٥٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال: في كتاب معاذ من استخمر قوما قال ابن المبارك: يعني من استبعد قوما أولهم احرار وجيران مستضعفون فمن قصر منهم في بيته حتى دخل الإسلام في بيته فهو رقيق، ومن كان مهملا يؤدي الخراج فهو حر، وأيما عبد نزع إلى المسلمة مسلما فهو حر.

٢٥٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار

---

(١) كان مسير عمرو الى مصر سنة ١٩.

(٢) رواه البلاذري في فتوح البلدان من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وفي آخره فاختط الزبير بمصر والاسكندرية خطتين (ص: ٢٢١).

(٣) أخرجه هق من طريق يحيى بن آدم عن هشيم (١٤٢/٩).

قال: كتب عمر بن عبد العزيز من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل ومال، وأما أرضه وقراره[١] فهي كائنة في فيء الله على المسلمين[٢].

٢٥٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان....[٣] له من مصر منهم أمرد[٤]، بينه وبين بلهيب[٥] عهد وأن عمر بن الخطاب لما سمع ذلك كتب إلى عمرو بن العاص فأمر أن يخيرهم فإن دخلوا في الإسلام فذاك وإن كرهوا فارددهم إلى قراهم.

باب الإشارة إلى المشركين والوفاء بالعهد

٢٥٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله لو ان أحدكم أشار باصبعه إلى السماء إلى مشرك، فنزل إليه على ذلك فقتله، لقتلته به[٦].

٢٥٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا مروان بن معاوية قال: نا موسى بن عبيدة الربذي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي قال: قال عمر بن

---

(١) كذا في ص ولعل الصواب «عقاره».

(٢) به يقول الحنفية كما في الفتح (١٠٦/٦) خلافا لأبي يوسف والشافعي.

(٣) هنا بياض في ص.

(٤ ـ ٥) لعل الصواب «بينه وبين بلهيب» وهي بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وياء ساكنة وباء موحدة من قرى مصر، كان عمرو بن العاص صالح اهلها على الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية فأعان اهل بلهيب الروم على المسلمين فسباهم عمرو وحملهم الى المدينة وغيرها فردهم عمر بن الخطاب الى قراهم وصيرهم وجميع القبط ذمة كذا في معجم البلدان (٤٩٢/٤).

(٦) أخرجه مالك في الموطأ من وجه آخر وقال ليس هذا الحديث بالمجتمع عليه يعني قتل المسلم بالمشرك الذي أمنه قلت وليس هذا باول شيء لم يجتمع عليه، والاثر لا شك في ثبوته عن عمر فقد رواه المصنف من وجهين كما ترى.

الخطاب: أيما رجل من المسلمين أشار باصبعه إلى السماء، فدعا رجلا من المشركين فنزل، فإن قال: والله لأقتلنك فهو آمن، إنما ينزل بعهد الله وميثاقه [١].

٢٥٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بخانقين لهلال رمضان، منا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم: أن الأهلة بعضها أكبر من بعض، فإذا رأيتم الهلال نهار، فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس، وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تُنزلوهم على حكم الله فلا تُنزلوهم على حكم الله، فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم، ولكن أنزلوهم على حكمكم، ثم احكموا فيهم ما شئتم، وإذا قلتم لا بأس أو لا تَدْهَل أو مترس فقد امنتموهم فان الله يعلم الالسنة [٣].

٢٦٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بهذا الحديث قال: وإذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد أمّنه، وإذا قال مطرس [٤] فقد أمّنه، وإذا قال: لا تَدْحَل [٥] فقد أمّنه فان الله يعلم الالسنة.

---

(١) أخرجه عب عن الثوري عن موسى بن عبيدة (في باب دعاء العدو).

(٢) كذا في هق ايضا بالدال المهملة والهاء واهمله ابن الاثير في النهاية وفي تعليق هق عن التاج قال الليث لا دهل بالنبطية معناها لا تخف.

(٣) أخرج البخاري تعليقا «قال عمر اذا قال مترس فقد آمنه، ان الله يعلم الالسنة كلها» قال ابن حجر وصله عبد الرزاق من طريق أبي وائل (١٧٣/٦) قلت وصله عب عن الثوري عن الاعمش في باب دعاء العدو وعن معمر عن الأعمش ايضا وأخرج هق من طريق جعفر بن عون وسفيان عن الأعمش (٩٦/٩).

(٤) كذا في ص وهو مترس اي لا تخف بالفارسية، ووقع كذلك في الموطأ قال ابن حجر الظاهر ان الراوي فخم المثناة.

(٥) حكى الازهري ان معنى لا تدحل (بالدال والحاء المهملتين) لا تخف كذا في النهاية.

٢٦٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال: ثلاث يُؤدَّين إلى البر والفاجر، العهد تفي به إلى البر والفاجر، والرحم تصلها برة كانت أو فاجرة، والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر.

٢٦٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: خرجت في جيش فيه سلمان فحاصرنا قصرا فأمَّنَّاهم، وفتحنا القصر، وخلَّفنا فيه صاحبا لنا مريضا، ثم ارتحلنا، فجاء بعدنا جيش من أهل البصرة، ولم يعلموا بأماننا، فقال[1] لهم: إن أصحابكم قد آمنونا، فلم يقبلوا ذلك منهم، ففتحوا القصر عنوةً، وقتلوا الرجل المريض، ثم حملوا الذريّة حتى أتوا بهم سلمان الفارسي العسكر، فقال لهم سلمان: احملوا الذرّية فرُدّوها إلى القصر، واما الدم فيقضي فيه عمر.

٢٦٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من ثقيف، عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتّقُونكم[2] بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم، فيصالحونكم على صلح، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم، قال: فصحبت الجهني إلى أرض الروم، فما رأيت رجلا أتقى للأرض[3] أن يصيب منها شيئا منه[4].

٢٦٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن

---

(١) كذا في ص فان كان محفوظا فمعناه فقال الرجل المريض، وإلا فالصواب فقالوا وهو الراجح عندي.

(٢) في رواية زائدة عن منصور فيفادونكم.

(٣) في ص «اتقا الارض» وفي رواية زائدة عند هق وكان من اعف الناس عن الاعداء.

(٤) أخرجه عن مسدد والمصنف ومن طريق هق (٩/٢٠٤) وأخرجه هق من طريق زائدة عن منصور ايضا.

الحارث عن خالد بن أبي عمران [أن ـ[١]] عامر بن عبد الله اليحصبي حدثه أن رجلا جاءه[٢] بمخلاة فيها حشيش أو تبن، أخذها من بعض أهل الذمة، فقال رسول الله ﷺ للرجل: ما هذا؟ قال: أخذته، وليس بشيء، قال: أخفرت ذمتي أخفرت ذمتي، أخفرت ذمة رسول الله ﷺ، قال: فذهب الرجل فأعطاها صاحبها ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: ألم[٣] تحتج إلى ما أخذت منه؟ قال: بلى، قال: فهو إلى الذي له أحوج.

٢٦٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقة[٤] ان أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا[٥]: هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا[٥]، إني قد أمّنتكم على دمائكم، وأموالكم، وكنائسكم أن تُسكن أو تخرب ما لم تحدثوا، أو تأوُوا محدثا مغيله[٦] فإذا أنتم أحدثتم أو آويتم محدثا مغيله[٦] فقد برئت منكم الذمة، وإن عليكم اقراء الضيف ثلاثة أيام، وإن ذمتنا برية[٧] من معرة الجيش شهد خالد ابن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وقضاعي بن عامر[٨].

---

(١) ظني ان كلمة «أن» سقطت من ص.

(٢) ظني ان شيئا من اول الحديث ساقط.

(٣) في ص «المر».

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يزد على ان قال روي عن أبي عبيدة وروى عنه الأوزاعي.

(٥) في فتوح البلدان للبلاذري وصالحوا اهل دير طايا ودير الفسيلة عن ان يضيفوا من مر بهم من المسلمين (ص: ١٥٥) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان دبر طايا (او طبايا) ولا دير الفسيلة.

(٦) كذا في ص.

(٧) كذا في ص والصواب «بريئة».

(٨) هو الدئلي وقيل العذي قال سيف في الفتوح كان عامل النبي ﷺ على بني اسد وقد روى أبو عبيدة عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقة ان خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق اني امنتهم على دمائهم واموالهم وكنائسهم =

٢٦٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن محمد بن سوقة قال: كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فأتاه رجل فقال: يا أبا محمد، رجل أسرته الديلم، فأخذوا عليه عهدا ان يأتيهم من المال بكذا وكذا، وإلا رجع إليهم فأرسلوه، فلم يجد، قال: يفي لهم بالعهد قال: إنهم مشركون فأبى إلا ان يفي لهم بالعهد [١].

٢٦٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد وهشيم عن حصين عن أبي عطية الهمداني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب: ان مترس امان فمن قلتموها فهو آمن.

باب ما جاء في امان العبد

٢٦٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو شهاب عن عاصم الأحول عن فضيل ابن زيد الرقاشي قال: حاصرنا [٢] حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرمى عبدٌ منا بسهم فيه أمان، فخرجوا فقلنا ما اخرجكم؟ فقالوا: أمّنتمونا، فقلنا: ما ذاك إلا عبد، ولا نجيز امره، فقالوا: ما تعرف العبد منكم من الحُر، فكتبنا إلى عمر رضي الله عنه نسأله عن ذلك، فكتب ان العبد رجل من المسلمين ذمته ذمتكم [٣].

٢٦٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد ان عبداً آمن قوما فأجاز عمر أمانه.

= وفي آخره شهد أبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة وقضاعي بن عامر وكتب سنة ثلاثة عشرة كما في الاصابة (ترجمة قضاعي).

(١) اخرجه عب بهذا الاسناد وزاد «ان العهد كان مسئولا».

(٢) في ص «حصرنا».

(٣) اخرجه هق من طريق شعبة عن عاصم الاحول (٩/٩٤) وأخرجه عب عن معمر عن عاصم (٥/٢٦٦).

باب المرأة تجير على القوم

٢٦١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن سعيد بن أبي هند ان أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب اخبره ان ام هانىء بنت ابي طالب اخبرته انها اجارت رجلين من بني مخزوم يوم فتح رسول الله ﷺ مكة، فدخل عليها علي بن أبي طالب فقال: ما هذا يا أم هانىء؟ لأقتلنّهما، قالت: فأغلقتُ عليهما ثم ذهبتُ إلى رسول الله ﷺ فوجدته يغتسل، وابنته فاطمة تستره بثوب، فاغتسل ثم اخذ الثوب فالتحفه، ثم صلى ثماني ركعات الضحى ثم قال: ما لك يا أم هانىء؟ قلت: إني أجرت رجلين من أحمائي فجاء عليّ يريد ان يقتلهما، فقال رسول الله ﷺ: قد آمنا من آمنت وأجرنا من أجرت[1].

٢٦١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة: إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز[2].

٢٦١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني ابي قال: لما كان يوم الفتح جاءت ام هانىء بنت ابي طالب فقالت أيْ رسول الله! إني اجرت احمائي واغلقت عليهم، وإن ابن أمي اراد قتلهم فقال لها رسول الله: قد اجرنا من أجرتِ يا أم هانىء، إنما يُجير على المسلمين أدناهم، ثم جاءها فتوضأ عندها، ثم تعطّف بثوبه، وصلى ثماني ركعات.

٢٦١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: جيء بثمامة بن أُثال أسيراً إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن شئت ان نقتلك، وإن شئت ان نفديك، وإن

---

(١) اخرجه الشيخان.

(٢) اخرجه هق من طريق سفيان عن الأعمش (٩/٩٥) واخرجه عب ايضا من طريق الثوري عن الاعمش (٣/ ص: ٢٦٧ خطية).

شئت ان نعتقك، وإن شئت ان تُسلم[١]، فقال: إن تصل تصل عظيما، وإن تفادِ تفادِ عظيما، وإن تعتق تعتق عظيما، وأن أُسلم قصرا[٢] فلا، فأعتقه رسول الله ﷺ، ثم اسلم، فقال: يا رسول الله لا تُحمل إلى قريش حبة ولا تمرة حتى يأذن الله ورسوله، فكتبت قريش إلى رسول الله ﷺ تسأله بأرحامها وتقول: إنك تأمر بصلة الرحم، وقد هلكنا وهلك عَيَالاتنا، فكتب رسول الله ﷺ إلى ثمامة ان تَدَع لحرم الله وأمنه مادتهم وان لا تحمي عليهم فحمل إليهم[٣].

٢٦١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا يحيى بن زكريا عن خنس بن سليم العبدي عن رجل من بني سعد بن زيد مناة قال: كنت عند ابن عباس فسأله رجل من أهل الريّ فقال: يغير العدوّ فيسبي أهل الذمة ويَسُوق البقر والغنم، فتطلبهم الخيل فتدركهم، فيذبحون[٤] البقر والغنم، وينكحون نساء أهل الذمة، فقال ابن عباس المسلم يرد على المسلم، والمسلم يرد على أهل العهد، ومن نكح ذميا فهو زان.

باب ما جاء فيما يعدل الشهادة

٢٦١٥ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال: نا صالح بن موسى قال: نا منصور عن مجاهد عن عبد الله بن سلام قال: دخل عليه رسول الله ﷺ في مرضة مرضها فقال بعض أصحابه: إن كنا لنرجو غير هذه الموتة يا ابن

---

(١) في ص «تعلم» خطأ.

(٢) كذا في ص والصواب عندي «قسرا» بالسين المهملة اي قهرا وجبرا.

(٣) اخرج البخاري قصة ثمامة بن أثال في مواضع منها في ابواب المساجد وفي المغازي (٦٣/٨) من حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة وعند كل واحد منها (اي المصنف والبخاري) ما ليس عند الآخر.

(٤) اي فيذبح الخيل وهم المسلمون.

سلام، فقال رسول الله ﷺ: ما الذي كنتم ترجون له؟ فأعظموا جوابه فقال عبد الله بن سلام: يقولون: القتل في سبيل الشهادة فقال: إن شهداء أُمتي إذاً لقليل، إن القتل لمن الشهادة، والهدم، والغرق والحرق، ووجع البطن، والنفساء، والطاعون[١].

٢٦١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي بكر ابن حفص بن عمر بن سعد عن النبي ﷺ قال: من تعدون الشهداء من أمتي، قالوا: من قتل في سبيل الله، قال: ان شهداء امتي إذاً لقليل، فذكر الطاعون وذكر الحرقى، وذكر الغرقى، وذكر البطن وذكر المرأة التي تموت بجُمع[٢].

٢٦١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال: ذكر الشهداء عند ابن مسعود فقالوا: إن الشهادة القتل. فقال عبد الله: إن شهداءكم إذاً لقليل، ثم قال عبد الله: إن من يغرق في البحر ويتردى من الجبال، وتأكله السباع شهيد عند الله يوم القيامة[٣].

٢٦١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو معاوية قال: نا الأعمش عن أبي المخارق قال: خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلقت[٤] ناقته فأقام عليها سبعاً فمر بناس من أصحابه وهم يتحدثون، فقالوا: ما رأينا كاليوم[٥] رجلا اجلد ولا اقوى لو كان هذا في سبيل الله، فسمعها رسول الله ﷺ، فقال

---

(١) اخرج احمد نحو هذا من حديث عبادة بن الصامت الا ان فيه دخلنا على عبد الله بن رواحة بدل عبد الله بن سلام كما في الزوائد (٢٩٩/٥).

(٢) الجمع بالضم: الشيء المجموع والمعنى المرأة تموت وفي بطنها ولد، والحديث اخرجه عب بهذا الاسناد.

(٣) اخرجه الطبراني باسناد صحيح كما في الفتح (٢٩/٦) واخرجه عب عن الثوري عن ابراهيم ابن المهاجر.

(٤) طلقت الناقة: انحلت من عقالها.

(٥) وكانوا قد رأوا شاباً طالعاً من الثنية كما في هق.

رسول الله ﷺ: إن كان يسعى على صبية له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على والديه ليغنيها فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها ويكافىء الناس فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى سمعة ورياء فهو للشيطان [١].

باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير

٢٦١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال: كان يقال: إذا كان الخصب فأعطوا الظهر حقّه في المنزل، وإن كان الجدب فانجوا بالظهر [٢]، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل [٣].

٢٦٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن عجلان عن أبان بن صالح عن خالد بن معدان يرفعه قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، إذا ركبتم هذه الدواب العجم [٤] فأنزلوها منازلها من الأرض، فإن كانت الأرض جدبة فانجوا عليها بنقيها [٥]، وإياكم والتعريس في الطرق، فإنها مأوى الحيّات والدواب [٦].

٢٦٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: قال

---

(١) اخرج هق من حديث أبي هريرة نحوه مختصراً (٢٥/٩) وأخرجه عب عن معمر عن ايوب معضلاً (قبيل باب الصلاة على الشهيد).

(٢) اخرجه د بمعناه من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله مرفوعا (في الجهاد) ومن حديث أبي هريرة بإسناد آخر.

(٣) اخرجه د من حديث انس مرفوعا (في الجهاد) والدلجة بالضم سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار اول الليل، وادلج بالتشديد اذا سار آخر الليل وبعضهم يجعل الادلاج سير الليل كله.

(٤) العجماء: الخرساء.

(٥) النقي بالكسر مخ العظم.

(٦) اخرجه عب من حديث خالد بن معدان عن أبيه واخرج مسلم بعضه من حديث أبي هريرة.

رسول الله ﷺ: إني لأستعمل الرجل وغيره احب إليّ منه لأنه ايقظ عينا، واشد مكيدة، وامثل رحلة[١]، وإني لأعطيه وغيره احب إلي منه اتألفه.

٢٦٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال رسول الله ﷺ: ليس شيء خير[٢] من الف مثله من[٣] الإنسان[٤].

باب ما جاء في قتل النساء والولدان

٢٦٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي عن ابي الزناد قال: حدثني مرقع بن صيفي قال: اخبرني جدي رباح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب انه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة على مقدمته خالد بن الوليد، فمر رباح واصحابه على امرأة مقتولة مما اصابت المقدمة فوقفوا عليها يتعجبون منها، فجاء رسول الله ﷺ على ناقته فلما جاء انفرجوا عن المرأة فوق عليها رسول الله ﷺ فنظر إليها فقال: اكانت[٥] هذه تقاتل؟ ألم يكن[٦] في وجوه القوم ثم قال لرجل: الحق خالدا فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا[٧].

---

(١) اخرجه عب في الجامع عن معمر عن ايوب عن الحسن وابن سيرين جميعا (٦٥٦).

(٢) كذا في ص والظاهر خيرا.

(٣) كذا في ص، ولعل الصواب «غير».

(٤) يعني انه ليس في الاشياء ما كان واحد منه خيرا من الف مثله الا الانسان فربما يكون انسان خيرا من الف انسان مماثل له في الظاهر.

(٥) في هق «ما كانت».

(٦) وفي هق ما كانت هذه تقاتل قال ثم نظر في وجوه القوم وفي عب ما كانت هذه لتقاتل ثم ينظر الخ وما هنا عندي محرفة عن «ثم ينظر».

(٧) اخرجه د عن ابي الوليد الطيالسي عن عمر بن المرقع بن صيفي عن ابيه عن جده (في الجهاد) واخرجه احمد وهق ايضا واخرجه عب عن ابن جريج عن ابي الزناد (٣/ الورقة: ١١٥).

٢٦٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج قال نا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ :اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم[١].

٢٦٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن يزيد بن أبي زياد [عن زيد][٢] بن ابن وهب قال: كتب عمر رضي الله عنه لا تغلّوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا، واتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب[٣].

٢٦٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر عن الضحاك قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان الا من عدا بالسيف[٤].

٢٦٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان إذ بعث إلى ابن أبي الحقيق[٥].

٢٦٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن رجل عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل العسفاء[٦] والوصفاء[٧].

٢٦٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله ﷺ نهى عن قتل النساء والصبيان

---

(١) اخرجه د عن المصنف (في الجهاد) والشرخ الصبيان الصغار.

(٢) سقط من ص واستدركته من هق.

(٣) اخرجه هق من طريق زهير بن معاوية عن يزيد بن ابي زياد مختصرا (٩/٩١).

(٤) اخرجه عب.

(٥) اخرجه الاسماعيلي واخرجه د بمعناه قاله الحافظ في ا لفتح (٦/٩٠) واخرجه عب وهق.

(٦) جمع العسيف وهو الاجير، والوصيف: العبد.

(٧) اخرجه هق من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد (٩/٩١).

والشيوخ، وعقر البهيمة إذا قامت[١] في سبيل الله.

٢٦٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن مسعود انه قدر عليه ابن اخيه في غزوة غزاها فقال: لعلك حرّقت حرثا؟ قال: نعم، قال: لعلك غرقت[٢] نخلا؟ قال: نعم، قال: لعلك قتلت امرأة أو صبيا؟ قال: نعم، قال: لتكن غزوتك كفافا.

٢٦٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال: سألت رسول الله ﷺ او سمعته سئل عن أهل الدار من المشركين يبيّتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال: هم منهم[٣].

٢٦٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج عن نافع عن اسلم مولى عمر، ان عمر رضي الله عنه كان يكتب إلى امراء الأجناد ان لا يقتلوا[٤] إلا من جرت عليه المواسي[٥]، ولا يأخذوا الجزية إلا ممن جرت عليه المواسي، ولا يأخذوا من صبي ولا امرأة[٦].

٢٦٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن ابن محمد قال: كان الرجل ليتلقّى ولد المشرك برمحه.

باب ما جاء في قتل الرهبان والشمامسة

٢٦٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن

---

(١) يعني وقفت وحسرت، وراجع هق، (٨٦/٩).

(٢) كذا في ص ولعل الكلمة كانت في الاصل عقرت.

(٣) اخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان (٨٩/٦).

(٤) في ص لا تقتلوا ولا تأخذوا.

(٥) جمع موسى: آلة يحلق بها.

(٦) اخرجه هق من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع (١٩٥/٦) مختصرا.

الحارث عن بكر بن سوادة انه قال: لم نر الجيوش يهيجون الرهبان الذين على الاعمدة، ولم نزل نُنهى عن قتلهم إلا أن يقاتلوا.

٢٦٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقتل الشمامسة من العدو، ويقول لأن اقتل رجلا منهم احب إليّ من ان اقتل سبعين من غيرهم، وذلك بان الله عز وجل يقول: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم﴾.

باب ما جاء في النهي عن النهبى

٢٦٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصابتنا مجاعة، ففتح الله علينا، فأصبنا غنما، فانتهب القوم، فأخذنا منها شاة، وانها لتغلى في قدورنا، إذ أتانا رسول الله ﷺ يمشي على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس، فجفنها وقال: ليست النهبة بأحل من الميتة، فجعل ينظر إلى العظم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب.

٢٦٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال: اصبنا غنما للعدو فانتهبناها، فنصبنا قدورنا، فمر النبي ﷺ بالقدور، وهي تغلي، فأمر بها فأُكفئت، ثم قال لهم: ان النهبة لا تحل[1].

٢٦٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا نحر جزورا بأرض الروم، فلما بردت قال: أيها الناس خذوا من نحر هذه الجذور فقد اذنّا لكم، فقال مكحول: يا غساني! الا تأتينا من لحم

(١) انظر حديث رافع بن خديج في الصحيح (كتاب الجهاد).

هذه الجزور ؟ فقال الغساني: يا أبا عبد الله! ما ترى عليها من النهبى؟ قال مكحول: لا نهبى في المأذون فيه.

٢٦٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال: كنا إذا خرجنا في سرية فأصبنا غنما نادى منادي الامام، ألا من أراد أن يتناول شيئا من هذه الغنم فليتناول انا لا نستطيع ساقتها [١].

٢٦٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن الشعبي قال: انما النهبى التي نهى رسول الله ﷺ أن يؤخذ بغير طيب نفس صاحبها، ولكن سنتها ليست حسنة قال الحكم: وكان إبراهيم يكرهه.

باب ما جاء في الحريق وقطع النخل

٢٦٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: أمر رسول الله ﷺ أسامة بن زيد على جيش وأمره إن يحرق في يُبنا [٢].

٢٦٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان:

وهـــان على سراة بني لُـــوَيٍّ حـــريـــق بالبُـــوبـــرة مستطير [٣]

---

(١) كذا في ص، ولعل الصواب سياقتها والسياقة: سوق الماشية.

(٢) أخرجه د و من طريقه هق من حدَيث اسامة وفيه ابنا (او ابني) ثم حكى عن أبي مسهر انه قال نحن اعلم هي يبنا فلسطين (هق ٨٤/٩) (د: ص ٣٥٢).

(٣) السراة جمع سرى وهو الرئيس، والبويرة مصغر بورة وهي مكان بين المدينة وبين تيماء، والمستطير اشتعل.

وفي ذلك نزلت: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة﴾ الآية[١].

باب كراهية ان يعذب بالنار

٢٦٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا مغيرة عن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد قال: حدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه ان رسول الله ﷺ أمّره على سرّية، فخرجت فيها فقال: إن أخذتم فلانا فأحرقوه بالنار، فوليت فناداني فرجعت فقال: إن أخذتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه، فانها لا يعذب بالنار إلا رب النار[٢].

٢٦٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن، قال له ان امكنك الله من فلان فحرقه بالنار فلما مضى معاذ دعاه فقال له: ان امكنك الله منه فاضرب عنقه، فانه ليس لأحد أن يعذب بعذاب الله.

٢٦٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة انه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في بعث فقال: انكم إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فأخذتموهما فحرقوهما بالنار، فأتيناه نودعه حين أردنا الخروج، فقال: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموها فاقتلوهما[٣].

---

(١) أخرجه مسلم عن هناد بن السري عن ابن المبارك وأخرجه من وجه آخر (٨٥/٢) وأخرجه البخاري في الجهاد والمغازي والتفسير.

(٢) أخرجه د باسناد صحيح قاله الحافظ ومن طريقه هق (٧٢/٩) قلت أخرجه د عن المصنف وأخرجه عب.

(٣) اخرجه خ من طريق الليث (٩١/٦) و ن من طريق عمرو بن الحارث عن بكير.

٢٦٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح ان هبار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله ﷺ بشيء وهي في خدرها فاسقطت، فبعث رسول الله ﷺ سرية فقال: ان وجدتموه فاجعلوه بين حُزمتي حطب ثم أشعلوا فيه النار، ثم قال: اني لأستحيي من [الله ـ[١]] لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله، وقال: إن وجدتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تصبه السرية وأصابته نقلة[٢] إلى المدينة، فأسلم فأتى النبي ﷺ فقيل له هذا هبار يُسَبُّ ولا يَسُبُّ[٣]، وكان رجلا سبّابا، فجاءه النبي ﷺ يمشي حتى وقف عليه، فقال: يا هبّار سُبَّ من سبّك، يا هبّارُ سبَ من سبّك[٤].

٢٦٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني صفوان ابن عمرو، وحريز بن عثمان أن جنادة بن أبي أمية الأزدي وعبد الله بن قيس الفزاري وغيرهما من ولاة البحر من بعدهم كانوا يرمون العدو من الروم وغيرهم بالنار ويحرقونهم هؤلاء لهؤلاء وهؤلاء لهؤلاء.

٢٦٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن المشيخة عن عبد الله بن قيس الفزاري أنه كان يغزو على الناس في البحر على عهد معاوية وكان يرمي العدو بالنار ويرمونه ويحرقهم ويحرقونه وقال لم يزل امر المسلمين على ذلك.

---

(١) سها ناسخ الأصل عن كتابته.

(٢) كذا في عب ايضا وفي الاصابة فلم تصبه تلك السرية واصابه الاسلام فهاجر الى المدينة قال الحافظ وفيه وهم فانه إنما اسلم بالجعرانة وذلك بعد فتح مكة ولا هجرة بعد الفتح، قلت فإذن لفظ المصنف اولى واصح، لكن فيه وهم آخر في قوله فاصابته نقلة الى المدينة فاسلم والصواب فاسلم ثم اصابته نقلة الى المدينة.

(٣ و٤) أخرجه عب عن ابن عيينة عن ابن جريج (كذا في الأصل والصواب ابن أبي نجيح كما هنا قال ـ حسبت ـ عن مجاهد فذكره (٣/ الورقة ٤٩ استانبولية) وأخرجه علي بن حرب في فوائده وثابت في الدلائل، وغيرهما كلهم من طريق ابن ابي نجيح كما في الاصابة (٥٩٧/٣).

باب ما جاء في حمل الرؤوس

٢٦٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب [١] عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر انه قدم [٢] على أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق البطريق فأنكر ذلك فقال: يا خليفة رسول الله! فإنهم يفعلون ذلك بنا قال: فاستنانّ [٣] بفارس والروم؟ لا تُحمل إليّ رأس، فانما يكفي الكتاب والخبر [٤].

٢٦٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن علي بن أبي رباح حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال: جئت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأول فتح من الشام برؤوس، فقال ما كنت تصنع بهذه شيئا، وقال: من أعطاكم الجزية فاقبلوها منه، ومن قاتلكم فقاتلوه، فلن تؤتوا الجزية من وراء الدرب آخر ما عليكم [٥].

٢٦٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر قال: حدثني صاحب لي عن الزهري قال: لم يحمل إلى النبي ﷺ رأس [٦] قط، ولا

---

(١) في هق عن سعيد بن يزيد عن أبي شجاع عن يزيد بن حبيب وهو خطأ، والصواب عن سعيد بن يزيد أبي شجاع.

(٢) بعثه عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة.

(٣) في هق «أفاستنان».

(٤) أخرجه هق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك وأخرجه من حديث الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن معاوية بن حديج عن أبي بكر بلفظ آخر (١٣٢/٩).

(٥) هو عندي معنى الحديث الذي ذكره ابن الاثير عن أبي بكر بلفظ آخر وهو **قوله «لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب»** وفسره بتفسيرين اولاهما بالقبول انه من الدروب وهي **الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب** (٩٠/٢) وقال ابن الاثير كل مدخل الى الروم درب فالمعنى عندي انكم اذا بلغتم الدرب يعني مدخل عاصمة الروم فلن يفتح لكم ما وراءه والله اعلم.

(٦) زاد في هق «الى المدينة».

يوم بدر، وحمل إلى أبي بكر رأس فأنكره، وأول من حملت إليه الرؤوس عبد الله بن الزبير [١].

٢٦٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال: أتى أبو بكر برأس فقال: بغيتم [٢].

٢٦٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سُلَيم [٣] وأبي بكر [٤] عن الزهري قال: قدموا على أبي بكر برأس يناق البطريق وبرؤوس فكتب أبو بكر إلى عامله بالشام أن لا تبعثوا إليّ برأس، إنما يكفيكم الكتاب والخبر.

باب تفريق السبي بين الوالد وولده والقرابات

٢٦٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم عليه سبي صفّهم ثم قام ينظر إليهم، فإن كانت امرأة تبكي، قال لها: ما يبكيك؟ فتقول: بِيع ابني، بِيعت ابنتي، فيردّ إليها، وقدم عليه أبو أسيد الساعدي بسبي فصُفّوا له، ثم قام ينظر إليهم، فرأى امرأة تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: بِيع ابني في بني عبس، فقال رسول الله ﷺ: لتركبنّ فلتأتينّي به كما بِعته، فركب أبو أسيد فجاء به [٥].

---

(١) أخرجه هق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك (١٣٢/٩).

(٢) أخرجه هق من طريق الحسن بن الربيع (١٣٢/٩).

(٣) الشامي القاضي من رجال التهذيب.

(٤) هو ابن أبي مريم.

(٥) أخرج هق قصة أبي اسيد فقط من طريق انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه ومن طريق ابن أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (١٢٦/٩).

٢٦٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهي عن تفريق ذوي القرابة.

٢٦٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن علياً فرّق، فقال رسول الله ﷺ: أدرِك أدرِك[١].

٢٦٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله ابن فروخ عن أبيه أنه قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم وولدها في البيع، وقال سفيان مرة: كتب إلى نافع بن عبد الحارث بذلك.

٢٦٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا سليمان التيمي عن طليق بن محمد بن عمران قال: قال رسول الله ﷺ: ملعون من فرّق[٢].

٢٦٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن حميد ابن هلال عن حكيم بن عقال[٣] أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب إليه: ان يبتاع له مائة اهل بيت ثم يبعث بهم إليه، وكتب إليه: أن لا تشتري[٣] منهم أحدا تفرق[٤] بينه وبين والدته أو والده.

٢٦٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: لما فتحت مدائن

---

(١) أخرج ابن ماجه معناه من طريق الحجاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي وأخرجه هق من طريق أبي خالد الدالاني وأبي مريم كلاهما عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي وحكي عن أبي داؤد له قال ميمون لم يدرك علياً (١٢٦/٩).

(٢) أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران (وهو طليق بن محمد بن عمران) عن أبي بردة عن أبي موسى قال لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وبين أخيه (البيوع ص: ١٦٣).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم وقال روي عن عائشة وابن عمر وعنه عطاء وحميد وقتادة وغيره.

(٤) كذا في ص بصيغة المخاطب في الموضعين والاظهر بصيغة الغائب.

قبرس، وقع الناس يقتسمون السبي، ويفرقون بينهم ويبكي بعضهم على بعض، فتنحّى أبو الدرداء ثم إحتبى[١] بحمائل سيفه فجعل يبكي، فأتاه جبير ابن نغير، فقال: ما يبكيك يا أبا الدرداء؟ أتبكي في يوم أعزّ الله فيه الإسلام وأهله؟ وأذلّ فيه الكفر وأهله، فضرب على منكبيه، ثم قال: ثكلتك أمّك يا جبير بن نفير، ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره، بينا هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس، لهم الملك حتى تركوا أمر الله، فصاروا إلى ما ترى[٢]، وإنه إذا سُلّط السباء على قوم فقد خرجوا من عين الله ليس لله بهم حاجة.

٢٦٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين قالت: بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا[٣] قال سعيد مقنا هي مدين[٤] فأصاب منهم سبايا منهم ضيمر مولى علي فأمر رسول الله ﷺ ببيعهم فخرج إليهم وهو يبكون فقال لهم: مما يبكون قالوا: فرقنا بينهم وهم إخوة، فقال رسول الله ﷺ: لا تفرقوا بينهم بيعوهم جميعا[٥].

---

(١) هذا هو الصواب وفي ص «احيا».

(٢) أخرجه أحمد في الزهد عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو (ص: ١٤٢) وأبو نعيم في الحلية.

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان.

(٤) وقد قال ياقوت انها قرب أيلة وصالح النبي ﷺ اهلها والبلاذري ذكر مقنا في سياق خبر تبوك وايلة، فقال وصالح اهل مقنا على ربع عروكهم (والعروك خشب يصطاد عليه) وغزو لهم (ص: ٦٦) وقال ياقوت في مدين انها تقع على بحر القلزم محاذية لتبوك.

(٥) قال ابن حجر في الاصابة,روى البخاري في تاريخه والحسن بن سفيان من طريق بن أبي أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ان النبي ﷺ مر بأم ضميره وهي تبكي فقال مايبكيك؟قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فارسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه ببكر ... ثم قال وللحديث شاهد عند ابن إسحاق بسند منقطع قلت يشير الى هذا الحديث.

باب ما جاء في الأسير يُدعى إلى الإسلام وغير ذلك

٢٦٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن ضمرة بن حبيب أن رجلا كا بسق[١] على رسول الله ﷺ بمكة من المشركين فكان رسول الله ﷺ يتواعده لئن أظفرني الله به لأقتلنه، فبينا هو بعث يوما سرية، إذ جاء بشير فأخبره ان الله قد أحسن بلاءهم، وأعزّ نصرهم، وأخبرك يا رسول الله أن الله قد أمكن من فلان، فسُرّ بذلك رسول الله ﷺ، فأقبلوا به مغلولا، فلما رآه رسول الله ﷺ دعا بسيف، فسلّه، ثم وضع رداءه عن منكبه ثم قام إليه شاطرا بالسيف، فقال: أدنوه مني، فأدنوه، فقال: كيف رأيت؟ يا عدو الله! أمكن الله منك، قال: نعم، فلا تقتلني، فاني أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله، فانصرف رسول الله ﷺ سريعا راجعا حتى جلس مجلسه، ووضع عليه رداءه، وغمد السيف ثم قال: خلّوا سبيله إن ربي نهاني أن أقتل المصلين.

٢٦٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بعث رسول الله ﷺ رهطا إلى خثعم فلما رأوا أصحاب رسول الله ﷺ قد غَشَوهم اعتصموا بالسجود[٢]، فقُتل بعضهم على ذلك، فأمر نبي الله ﷺ لهم بنصف العقل لصلاتهم، وقال: إني بريء من كل مسلم مع مشرك[٣]، قيل: لم يا رسول الله؟ قال لا ترايا نارهما[٤].

---

(١) الباء مهملة النقط في ص وبسق بمعنى بصق.

(٢) طلبوا العصمة من القتل باظهار علامة الاسلام وهو السجود في الصلوة.

(٣) لفظ ت: انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين.

(٤) كذا في ص على الافراد وفي ت ناراهما على التشبيه وكذا في الحديث الثاني عن المصنف وهو الاقيس، والحديث اخرجه د وت وابن ماجه موصولا برواية قيس بن أبي حازم عن =

٢٦٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي قال: قال رسول الله ﷺ من رجل لا يخاف في الله لومة لائم؟ فقام الضحاك فقال: أنا يا رسول الله ثم عاد نبي الله من رجل لا يخاف في الله لومة لائم؟ فقام الضحاك فأمّره بأمره، وأمره بقتل المقاتلة، وكان رجلا [١] إما يحصبي وإما محاربيّ يواردهم الماء، وكان فاضلا فأصاب الجيشُ له ابنين، وأصابوا له إبلا، فأتي النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني رجل مسلم فقال: لا والله حتى لا تواردهم امنا [٢] ولا ترايا ناراهما والله لا تأخذهما حتى تجيء بكذا وكذا [٣].

باب قتل الأسارى، والنهي عن المثلة

٢٦٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله [٤] عن عمر بن عبد العزيز انه أُتي بأسير من أرض فارس مجوسي، فبينا عمر يحاوره قال: أما والله لرُبّ [٥] رجل من المسلمين قد قتلته، فأمر به عمر فضربت عنقه وقال: لا أستبقيه على ما قال [٦].

= جرير بن عبد الله ولكن صحح البخاري وأبو حاتم وأبو داؤد والترمذي والدارقطني ارساله عن قيس بن أبي حازم وكذا في ص رسم «ترايا» ولاقياس ترا أي كما في ت واصله تترا أي واسناد النزائي الى النار مجاز، يقال ترا أي القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراً أي الشيء اي ظهر حتى رأيته.

(١) كذا في ص والظاهر «وكان رجل».

(٢) كذا في ص والصواب عندي لا تواردهم الماء يعني لا ترد الماء الذي يردونه.

(٣) يعني تجيء بكذا وكذا فتفتدي، والزمه الفدية تعزيزا فيما ارى.

(٤) هو الغساني الشامي.

(٥) هذا هو الصواب عندي وفي ص «لذب».

(٦) أخرج عب عن معمر عن رجل كان يحرس عمر بن عبيد العزيز قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز قتل أسيراً قط الا واحدا من الترك، قال جيء باسرى من الترك فامر بهم ان يسترقوا، فقال رجل ممن جاء بهم: يا أمير المؤمنين لو رأيت هذا ـ لاحدهم ـ وهو يقتل =

٢٦٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد القرشي[١] ان رجلا من المسلمين جاء بأسير مغلولة يده إلى عنقه إلى حبيب ابن مسلمة وهو على غدائه، فقال له حبيب اجلس فأصبْ من هذا الغداء فجلس فتناول عرقا من لحم، فناوله الأسير فرآه حبيب. فقال ما لك؟ قاتلك الله لقد اردت ان تُحرّم علينا دمه.

٢٦٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن ابن يعلى[٢], انه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد، فأُتي بأربعة اعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلك أبا ايوب الأنصاري فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبد الرحمن بـن خالد بن الوليد فأعتق اربع رقاب[٢].

٢٦٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مجالد عن الشعبي قال: كانت الأسارى يوم بدر احدا[٣] وسبعين، والقتلى تسعة وستين، فأمر رسول الله ﷺ بعقبة بن أبي معيط فضربت عنقه فكان القتلى سبعين والأسارى سبعين.

٢٦٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن الزهري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى بأسارى فقسمهم ولم يقتل منهم احدا.

= في المسلمين لكثر بكاؤك عليهم، قال فدونك فاقتله فقام فقتله (٣/ باب قتل اهل الشرك صبراً).

(١) ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عنه ايوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك.

(٢) اخرجه هق من طريق ابن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن أبي أيوب اطول مما هنا واخرجه من طريق يزيد بن حبيب عن بكير عن ابيه عن عبيد عن ابي ايوب مختصرا، (٧١/٩).

(٣) في ص «احد وسبعين».

٢٦٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: لما افتتح ابو موسى تستر فأتى[١] بالهرمزان أسيراً، فقدمت به على عمر بن الخطاب، فقال له ما لك[٢]. فقال الهرمزان: بلسان ميت اتكلم ام بلسان حيّ؟ قال له: تكلم فلا بأس قال الهرمزان: إنا وإياكم معاشر العرب كنا ما خلّى[٣] الله بيننا وبينكم لم يكن لكم بنا يَدانِ، فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان، فأمر بقتله، فقال انس بن مالك ليس إلى ذلك سبيل فقد أمّنته[٤] قال: كلا، ولكنك ارتشيت منه، وفعلت وفعلت، فقلت يا امير المؤمنين! ليس إلى قتله سبيل، قال: ويحك انا استحييه بعد قتله البراء بن مالك، ومجزأة بن ثورة، ثم قال عمر:، هات البينة على ما تقول، فقال له الزبير بن العوام: قد قلت له تكلم فلا بأس، فدرأ عنه عمر القتل، وأسلم، ففرض له عمر في العطاء[٥] على ألف او الفين، الشك من هشيم.

٢٦٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر قال: أُتي حصينُ بن نمير السكوني وهو على الناس بأرض الروم بأسير وهو على غدائه، فناوله بعض القوم عرقا من اللحم، فرآه حصين يأكل، فقال: كيف نقتله وطعامنا بين أسنانه فخلى سبيله.

٢٦٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: لا يتعاطين احدكم اسير صاحبه إذا اخذه فيقتله[٦].

---

(١) كذا في ص والقياس «أتى».

(٢) في ص ملك، وعند هق تكلم.

(٣) في ص «خلا».

(٤) في ص «أمته».

(٥) اخرجه هق من طريق الثقفي عن حميد الطويل (٩٦/٩).

(٦) اخرج احمد والطبراني من حديث سمرة بن جندب مرفوعا لا يتعاطى احدكم أسير اخيه فيقتله قال الهيثمي فيه اسحاق بن ثعلبة وهو ضعيف كذا في الزوائد (٣٣٢/٥).

باب ما جاء في سهم النبي ﷺ والصفي

٢٦٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف الحارثي قال: سألت الشعبي عن سهم النبي ﷺ والصفيّ قال: اما السهم فكان سهمه كسهم رجل من المسلمين، واما الصفيّ فكانت له غرّة يصطفيها من المغنم.

٢٦٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: سئل عن الصفيّ قال هو علو من المال يتخيره رسول الله ﷺ [١].

٢٦٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد الحذاء عن ابن سيرين ان رسول الله ﷺ اصطفى يوم خيبر صفية بنت حيّ.

٢٦٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال لأبي طلحة: التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني [٢]، حين خرج إلى خيبر، فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام قد راهقت الحلم، فكنت اخدم رسول الله ﷺ إذا نزل، فكنت اسمعه كثيرا يقول: اللهم إني اعوذ بك من الهمّ والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين [٣] وغلبة الرجال، ثم قدمنا خيبر، فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيّ بن اخطب، وقد قتل زوجها وكانت عروسا، فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه، فخرج بها حتى [٤] بلغنا سُدّ الصهباء حلّت، فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم

---

(١) اخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان ولفظه كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي ان شاء عبداً وإن شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس وروى عن ابن سيرين ان الصفي يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء (ص: ٤٣١).

(٢) كذا في الصحيح وفي ص «اتجد مني» وهو من سهو النساخ.

(٣) ضلع الدين ثقله.

(٤) سقطت كلمة «إذا» بعد «حتى».

قال: آذن من حولك، فكانت تلك وليمة رسول الله ﷺ على صفية، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله ﷺ يُحوّي[١] لها وراءه بعباءة، ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبتيه، فتضع صفية رجلها على ركبتيه حتى تركب، فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى احد، فقال هذا جبل يحبنا ونحبه، ثم نظر الى المدينة، فقال: إني احرّم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم[٢].

٢٦٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال: يقسم الخمس على خمسة اخماس وسهم الله والرسول واحد.

٢٦٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم النبي ﷺ من الخمس فقال خمس الخمس.

٢٦٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ يضرب له سهم من الغنائم شهد او غاب[٣].

٢٦٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد الحذاء عن عبد الله ابن حقيق قال: اخبرني رجل من بلقين[٤] عن رجل منهم انه اتى النبي ﷺ وهو محاصر وادي القرى فقال: يا محمد! إلى ما تدعو! قال: إلى الله وحده، قال: فهذا المال هل احد احق به من أحد، فقال خمس لله وأربعة اخماس لهؤلاء يعني اصحابه وان انتزع من جنبك سهم فلستَ احق به من أحد[٥].

---

(١) قال ابن الأثير التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه.

(٢) اخرجه البخاري من طريق ابن وهب وغيره عن يعقوب في الجهاد والمغازي والنكاح وغير ذلك وسياقه في الجهاد اتم واخرجه د عن المصنف.

(٣) اخرجه د. من طريق ابن عون عن ابن سيرين في كتاب الخراج والفيء والامارة.

(٤) اي من بني القين.

(٥) اخرجه هق من طريق بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال اتيت النبي ﷺ فلم يذكر «عن رجل منهم» وفي آخره قلت فما احد =

باب ما جاء فيما تنفل النبي ﷺ

٢٦٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: تنَفّل[١] رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر[٢].

٢٦٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار كان لأبي العاص بن مُنبّه فقتله رسول الله ﷺ يوم بدر وتسلّحه.

٢٦٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي النضر ان عوف بن مالك الأشجعي اتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني اخاف ان لا اراك بـ يومي هذا، فأوصني، قال: عليك بجبل الخمر[٣]، قال: وما جبل الخمر؟ قال: ارض المحشر، فأوصاه، ثم قال: إياك وسرية النفل، فإنهم ان يلقَوْا يفرّوا وإن يغنموا يغُلّوا.

٢٦٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام عن الحسن قال: إذا تسرّت[٤] السرية بإذن الإمام لهم ما اصابوا، وإذا تسرت السرية بغير إذنه

= اولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس انت احق به من اخيك المسلم (٦٢/٩) و(٣٢٤/٦) و(٣٣٦/٦) قال هق رواه موسى بن داؤد عن حماد بن زيد فقال في الحديث فان رميت بسهم في جنبك فاستخرجته فلست احق به من اخيك المسلم قال وفي ذلك بيان ما روينا (٣٣٦/٦).

(١) اي اخذه زيادة عن السهم.

(٢) اخرجه ت عن هناد عن ابي الزناد واخرجه ابن ماجه ايضا وأخرجه ابن سعد عن المصنف.

(٣) الخمر بالتحريك الشجر الملتف، وما واراك من شجر قال ابن الأثير فسر جبل الخمر بجبل بيت المقدس لكثرة شجره قلت وقد ورد في حديث ميمونة «ان بيت المقدس ارض المحشر.

(٤) خرجت في الغزو.

خمسهم وكانوا كالناس[٤].

٢٦٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: إذا تسرت[٢] السرية فإن شاء الامام نفّلهم وإن شاء خمسهم[٣].

٢٦٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث بن سوار عن الحسن قال: لا تسرى السرية إلا بإذن أميرها وما نفّلهم من شيء فهو لهم.

٢٦٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في السرية تسري قال: إن شاء الإمام نفلهم قبل الخمس وإن شاء خمسهم.

٢٦٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: إنا يونس عن الحسن قال: كان الإمام ينفل الرجل، والسرية كذلك.

باب النفل والسلب في الغزو والجهاد

٢٦٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ابو إسحاق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص[٤] واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة[٥] فجئت به إلى رسول الله ﷺ وقد قُتل اخي عتبة[٦] قبل ذلك، فقال لي رسول الله

(١) اخرجه عب عن الثوري عن هشام عن الحسن بلفظ اوضح وهو اذا خرجت السرية بإذن الامام فما اصابوا من شيء خمسه الامام، وما بقي فهو لتلك السرية، واذا خرجوا بغير اذنه خمسه الامام وما بقي بين الجيش كلهم (٣/ص: ٢٤١ خطية).

(٢) خرجت في الغزو.

(٣) اخرجه عب عن الثوري عن منصور (٣/ص: ٢٤١ خطية).

(٤) كذا عند البغوي ايضا والصواب العاص بن سعيد بن العاص قاله ابن حجر في الاصابة (٣٦/٣).

(٥) وفي تفسير الطبري ذا الكثيفة ولم يذكره ابن الأثير لا في الكاف مع التاء ولا في الكاف مع الثاء.

(٦) كذا في ص والصواب عمير كما في الاصابة وهذا عندي من اوهام بعض رواة الكتاب.

ﷺ اذهب فاطرحه في القبض قال: فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله عز وجل من قتل اخي واخذ سلبي، فما جاوزت إلا قريبا حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: اذهب فخذ سيفك[١].

٢٦٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: انا حجاج بن ارطاة عن نافع ان ابن عمر بارز رجلا يوم اليمامة فقتله فسُلّم له سلبه.

٢٦٩١ ـ حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: انا إسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمرو بن معدي كرب يوم القادسية وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول: يا أيها الناس كونوا اسداً اسدا اغنا شاته انما الفارسي تيس إذا القا يتركه[٢] فبينا هو كذلك إذ بوّأ له[٣] أسوار[٤] من اساورة فارس بنُشّابة فقلنا له يا أبا ثور ان هذا الأسوار قد بوأ إليك بنشابته فأرسل الآخر بنشابته، فأصابت سية[٥] قوس عمرو،

---

(١) اخرج م وت وغيرهما اصل الحديث واخرجه البغوي من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي بهذا السياق وفيه «قتل أخي عمير» وهو الصواب فان عمير بن ابي وقاص هو الذي استشهد ببدر مسلما وهو اصغر من سعد، واما عتبة بن ابي وقاص فقد قتل كافرا بعد وقعة احد وقيل فيها ولا يصح راجع الاصابة (٣٦/٣ و١٦١) واخرجه الطبري عن ابن المثنى وابن وكيع عن ابي معاوية وفيه ايضا قتل اخي عمير (١٠٩/٩).

(٢) كذا في ص هذه الفقرة وفي الزوائد «كونوا اسداً اشداء عنا نشابه انما الفارسي تيس» إذا لقي يتركه» وفي الإصابة «كونوا اسوداً أشداء فان الفارس إذا ألقى ريحه يئس» وهذا واضح واما ما في ص والزوائد فلا شك ان بعض الكلمات في كل واحد منهما محرف، والاقرب إلى الصواب ما في الزوائد الا قوله «قيس» فصوابه تيس، كما في ص وتاريخ ابن كثير، والا قوله «عنا نشابه» ولم اهتد إلى صوابه.

(٣) بوأ الرجل برمحه سدده إليه وهيأه له ـ وفي الزوائد يرى له وهو مصحف.

(٤) بضم الهمزة وكسرها الثابت على ظهر الفرس والرامي بالسهام وعند الفرس القائد والجمع أساور وأساورة.

(٥) سية القوس بكسر السين وفتح الياء ما عطف من طرفيها.

فكسرتها، فحمل عليه عمرو فطعنه، فدقّ صلبه، فصرعه، ونزل إليه، فقطع يديه، واخذ سوارين كانا عليه ويملقا [١] من ديباج ومِنطقة فسُلّم ذلك له [٢].

٢٦٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر [٣] بن علقمة قال: بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته، وأخذت سلبه، فأتيت به سعداً فخطب سعد أصحابه، ثم قال: إن هذا سلب شبر لهو خير من اثني عشر ألفا، وإنا قد نفّلناه إياه [٤].

٢٦٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع رجلا من قومه يقال له شبر بن علقمة قال: بارزت رجلا من أهل فارس يوم القادسية فبلغ سلبه اثنا عشر ألفا فنفّلنيه سعد [٥].

٢٦٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا شريك عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة أن يهوديا قال: يوم خيبر هل مبارز، فقال رسول الله ﷺ: أبرز له يا زبير، فقالت صفية: واحدى [٦] يا رسول الله، قال: نعم: فبرز له فقتله فاعطاه رسول الله ﷺ سلبه [٧].

---

(١) اليملق القباء، فارسية.

(٢) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٢٢/٥) ونصه محرف في المطبوعة وأخرجه ابن ابي شيبة وابن عائذ وابن السكن وسيف بن عمر والطبراني وغيرهم بسند صحيح قاله ابن حجر في الاصابة (١٩/٣) وذكره ابن كثير في تاريخه (٤٥/٧).

(٣) في ص «بشر» خطأ وابن شاكر المصري ايضا اثبت بشر في المحلى (٣٣٦/٧) ولم يتنبه انه خطأ، راجع ترجمة بشر بن علقمة في الجرح والتعديل.

(٤) أخرجه هق كما سأذكر.

(٥) هذا هو الصواب وفي ص «سعيد»، وقد أخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عيينة (٣١١/٦)، وأخرجه الطحاوي عن يونس عن ابن عيينة وفيه ايضا شبر بن علقمة خطأ (١٤١/٢).

(٦) في ص «حدي».

(٧) أخرجه هق من طريق سفيان عن عبد الكريم (٣٠٨/٦) وأخرجه عب عن الثوري عن عبد الرحمن (كذا في الاستنبولية والصواب عبد الكريم) عن عكرمة (٣/ ص: ٢٧٤ خطية).

٢٦٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ نفّله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس.

٢٦٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح قال: أخبرني أبو محمد الأنصاري وكا جليسا لأبي قتادة قال سمعت أبا قتادة يقول: لما انكشف المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن الخطاب رضي الله، فقلت ما هذا؟ قال أمر الله ثم ان الناس تراجعوا بعد، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في حلقة من أصحابه، فسمعته يقول: من أقام البينة على قتيل قتله، فله سلبه، وقد كنت رأيت رجلا من المشركين يختل[1] رجلا من المسلمين ليقتله، فأتيته من خلفه، فضربت يديه فقطعتها، فمال عليّ فاحتضنني، فقلت لأموتنّ، ثم انّه تحلل عني فعرفت أنه قد نزف، فلما تركني مِلت عليه بالسيف، فضربت عنقه، فسمعت النبي ﷺ وهو يقول من أقام البينة على قتيل قتله فله سلبه، فقمت فنظرت، فقلت من يشهد لي؟ فجلست، ثم إني قمت الثانية، فنظرت فقلت: من يشهد لي؟ فقال رسول الله ﷺ: ما لك يا أبا قتادة؟ قلت: يا رسول الله قطعت يد رجل من المشركين وقتلته، وليس لي بيّنة على قتله، فقال رجل: صدق يا رسول الله، وإن سلب هذا الذي يذكر لَـمَعي، أو قال لعندي، قال أبو بكر للرجل، والله ما ذاك لك، رجل يقاتل عن رسول الله ﷺ وعن المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: صدق أبو بكر، ادفع إليه سلبه، فأخذت السلب فكان أول مخرف[2] أصبته من المدينة لمن ثمن ذلك السلب[3].

٢٦٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

---

(١) اي يخدع وفي الصحيح علا رجلا من المسلمين.

(٢) حائط من النخل.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ والشيخان من طريقه.

عن[١] عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال: غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمّر علينا خالد بن الوليد، فانضم إلينا رجل من امداد حمير يأوي إلى رحالنا وليس معه شيء إلا سيف له، ليس معه سلاح غيره، فنحر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من جلده كهيئة المجنّ، ثم بسطه على الأرض، ثم أوقد عليه حتى جفّ، فجعل له مِسْكا كهيئة الترس، فقضى لنا أن لقينا عدوّنا، وفيهم أخلاط من الروم والعرب من قضاعة فقاتلونا قتالاً شديداً، وفي القوم رجل من الروم على فرس له أشقر، وسرج مذهب، ومنطقه ملطخة[٢] وسيف مثل ذلك، فجعل يحمل على القوم ويُغري بهم[٣]، فلم يزل ذلك المددي يختل[٤] لذلك الرومي حتى مرّ به، فاستقفاه[٥] فضرب عُرقوب[٦] فرسه بالسيف، ثم وقع واتبعه ضربا بالسيف حتى قتله، فلما فتح الله الفتح أقبل يسلب السلب وقد شهد له الناس أنه قاتله، فأعطاه خالد بعض سلبه وأمسك سائره فلما رجع إلى رحل عوف ذكر ذلك له، فقال عوف: ارجع إليه فليعطك ما بقي، فرجع إليه فأبى عليه، فمشي حتى أتى خالد فقال: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل، قال: بلى: قال: فما منعك أن تدفع إليه سلب قتيله؟ قال خالد: استكثرته له، فقال عوف: لئن رأيت وجه رسول الله ﷺ لأذكرن ذلك له، فلما قدم المدينة بعثه فاستعدى رسول الله ﷺ، فدعا خالدا، وعوف قاعد، فقال رسول الله ﷺ: ما منعك أن تدفع إلى هذا سلب قتيله؟ قال:

---

(١) في ص «بن» خطأ.

(٢) أي مموهة.

(٣) كذا في ص اي يحض عليهم والصواب عندي يفري بالفاء كما في م و د اي يبالغ في النكاية والقتل.

(٤) اي يخدع ويكمن له ويحتال لقتله يقال اختتل لاسرار القوم تسمع لها.

(٥) استقفي فلانا بالعصا اي جاء من خلفه وضرب قفاه بها، والمعنى هنا جاء من خلفه فقط.

(٦) عصب غليظ فوق العقب.

استكثرته يا رسول الله، قال: فادفع إليه قال: فمرّ بعوف، فجرّ عوف بردائه[١]، ثم قال قد أنجزت لك ما ذكرت لك من أمر رسول الله ﷺ، فسمعه رسول الله ﷺ فاستغضب، فقال: لا تعطه يا خالد! لا تعطه يا خالد! هل انتم تاركو[٢] لي أمرائي، انما مثلكم كمثل رجل استُرعي إبلا وغنما، فرعاها ثم تحين سقيها، فأوردها حوضه، فشربت صفوه وتركت كدره، فصفوة أمره لكم وكدره عليهم[٣].

وإذا تنازع رجلان في القتيل وكل واحد منهما يقول أنا قتلته وليس بالعلج رمق ولا بينة لواحد منهما فالسلب بينهما، وإن كان بالعلج رمق فالسلب لمن قال العلج أنه قتله[٤].

٢٦٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش مرة أخرى عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب[٥].

٢٦٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن الزهري قال: بارز علي رضي الله عنه رجلا من اليهود يقال له مرحب، فقتله وأخذ سلبه[٦].

---

(١) كذا في المسند لأحمد (٢٦/٦) وفي ص «فقال عوف بردائه».

(٢) وفي د «تاركون لي».

(٣) أخرجه م ود وأحمد من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان وليس عند م و د وإذا تنازع رجلان الخ.

(٤) كذا في ص من قوله وإذا تنازع الى هنا موصول بما قبله، ولا أشك انه تمام اثر آخر سقط أوله، واخشى ان يكون هذا الكلام تتمة كلام حريز بن عثمان الآتي في «باب القوم يتنازعون في الفشل لمن يكون سلبه».

(٥) أخرجه د عن المصنف (ص: ٣٧٣).

(٦) وفي رواية اخرى ان النبي ﷺ اعطى سلبه محمد بن مسلمة كما في هق (٣٠٩/٦).

٢٧٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن حُديج في غزوة بالمغرب فنفّل الناس، ومعنا أصحاب رسول الله ﷺ فلم يردد ذلك أحد غير جبلة بن عمرو بن الأنصاري.

٢٧٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ ينفل الثلاث في بدأته [١].

٢٧٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة قال: نفل رسول الله ﷺ الثلث والربع، قال عبيد الله: فسمعني سليمان بن يسار اذكر هذا الحديث فقال الربع في بدأته والثلث في رجعته.

٢٧٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول قال: سألت الحجاج بن عبد الله النضري عن النفل فقال: نفّل رسول الله ﷺ بالثلث والربع ولم يمنعني أن أسأله مَنْ يُسنده إلا إجلالا له.

٢٧٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ نفلهم في سرية خرجوا فيها قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فنفلهم بعيرا بعيرا، وكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا [٢]، ولم يكونوا خرجوا على نفل شيء [٣].

٢٧٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان عن رجاء بن حيوة، وعبادة بن نسيّ، وعدي بن عدي الكندي، ومكحول،

---

(١) أخرجه د من طريق ابن وهب عن مكحول ومحمد بن كثير عن سفيان عن يزيد بن يزيد بزيادة «بعد الخمس».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ والشيخان من طريقه عن نافع عن ابن عمر.

(٣) معناه عندي انه لم يكن النبي ﷺ شرط لهم ان ينفلهم شيئا.

وسليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويحيى بن جابر، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، والمتوكل بن الليث، وابن عتيبة، والمجاري[١] أنهم كانوا يقولون لا نفل إلا في أول المغنم.

٢٧٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: ما كانوا ينفّلون إلا من الخمس.

٢٧٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي نفل عمر بن الخطاب أخي عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي وكانت من سبي دمشق، فرأيتها عندي ما أعرف لها قيمة من جمالها وفضلها وحسنها.

باب ما يخمس في النفل

٢٧٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن عون ويونس وهشام عن ابن سيرين أن البراء بن مالك بارز مرزبان الزأرة[٢] بالبحرين[٣] فطعنه، فدق صلبه فصرعه، ونزل إليه فقطع يده، وأخذ سواريه وسلبه، فلما صلى

(١) كذا في ص والصواب عندي «المحاربي».

(٢) قال ابن شاكر مرزبان بضم الميم والزاي الفارس الشجاع المقدم على القوم ومعناه حافظ الثغور، والزأرة الأجمة سمي بها لزئير الاسد فيها، نقله من النهاية وشفاء العليل.

(٣) وفي الاصابة ان البراء قتل مرزبان الزأرة يوم تستر من بلاد فارس سنة عشرين، واستشهد في تلك الوقعة وقيل سنة ثلاث وعشرين، وهو اخو انس بن مالك لابيه وقيل لابيه وامه وفيه نظر، قلت وقال ياقوت: عين الزارة معروفة بالبحرين، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة، وله ذكر في الفتوح، وفتحت الزارة في سنة ١٢ من ايام أبي بكر الصديق وصولحوا، وقال أبو أحمد العسكري: الخط والمزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر (١٢٦/٩ طبع بيروت) والصواب ان الزارة لم تفتح في ايام أبي بكر بل في اول خلافة عمر صرح به البلاذري، ويؤيده هذا الخبر، وقد رواه البلاذري عن خلف البزار وعفان عن هشيم، وهذا كله يدل على ان مرزبان الزارة قتل في اول خلافة عمر لا في يوم تستر كما في الاصابة.

عمر الظهر أتى أبا طلحة [١] في داره فقال: إنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء قد بلغ مالا، فانا خامسه فكان اول سلب خمس في الإسلام سلب البراء [٢].

٢٧٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن أنس ابن مالك أن سلب البراء بلغ نحوا من ثلاثين ألفا أو نحوا من ذلك [٣].

٢٧١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن ابن سيرين قال: رأيت سوار المرزبان في يد بعض نساء أنس بن مالك.

٢٧١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي قال، لما أقفل عمر بن عبد العزيز الجيش الذي كانوا مع مسلمة كسر مركب بعضهم فأخذ المشركون ناساً من القبط وكانوا خدماً لهم، فخرجوا يوما إلى عيدهم وخلّفوا القبط في مركبهم، وشرب الآخرون، ورفع القبط القلع [٤]، وفي المركب متاع الآخرين وسلاحهم فلم يضعوا قِلْعهم حتى أتوا بيروت فكتب ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر، نفّلوهم المركب وما فيه وكل شيء جاءُوا به إلا الخمس.

٢٧١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم يعني ابن أبي عبلة عن مكحول قال: السلب مغنم وفيه الخمس.

٢٧١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن

(١) كان أبو طلحة كبير اسرة البراء وزوج ام أنس أخيه.

(٢) أخرجه هق من طريق ابن المبارك عن هشام ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما عن ابن سيرين عن أنس بن مالك وأخرجه من حديث قتادة عن أنس أيضا (٦/٣١٠ و ٣١١) وأخرجه البلاذري (ص: ٩٣).

(٣) أخرجه هق من طريق هشام عن ابن سيرين ومن حديث قتادة عن أنس ـ وأخرجه الطحاوي من طريق أيوب عن ابن سيرين (٢/١٣٢).

(٤) قلع السفينة بالكسر، شراعها.

يزيد قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلحني وخطب علي فأنكحني [١]، قال معن: لا تحل غنيمة حتى تُقسم، ولا يحل نفل حتى يُقسم على الناس حفّه واحده [٢]، فإذا قسم حلّ لي أن أعطيك [٣].

باب ما لا نفل فيه والعمل به

٢٧١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حصين بن عبد الرحمن عن من شهد القادسية قال: لما كان بعد القتال بينا رجل يغتسل إذ فحص الماء والتراب من تحت قدميه عن لبنة من ذهب، فأتى بها سعد بن أبي وقاص، فأخبره فقال: اجعلها في مغانم المسلمين.

٢٧١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال: لا سلب لأحد إلا لمن أسر علجا، أو قتله، فاما من لم يقتل أو يأسر فلا سلب له، ولا يكون السلب في يوم هزيمة ولا فتح، ويصلح من السلب الثياب، والسلاح، والمنطقة، والدابة، وما كان مع العلج من فضل بعد هذا فلا سلب فيه إلا ما كان على ظهر العلج، ولا سلب في السلعة يعني المال.

٢٧١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد [٤] بن عثمان قال:

(١) عزاه ابن حجر للبخاري راجع الاصابة (٤٥٠/٣).

(٢) كذا في ص.

(٣) كذا في ص وأخرج هق من طريق محمد بن عبيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي الجويرية قال وجدت جرة خضراء في امارة معاوية في ارض العدو وعلينا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين الناس واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ورأيته يفعله، سمعت رسول الله ﷺ يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك واخذ يعرض على من نصيبه فابيت وقلت ما انا باحق به منك (٣١٤/٦).

(٤) لعل الصواب حريز بن عثمان.

سمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن نُسيّ ومكحولا وسليمان بن موسى ويحيى بن جابر لا نفل في ذهب....[١].

٢٧١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن ...[٢] عن رجاء بن حيوة، وابن عدي، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى بن جابر قالوا: الخمس من جملة الغنيمة، والنفل من بعد الخمس، ثم الغنيمة بين العسكر بعد ذلك.

باب القوم يتنازعون في القتيل لمن يكون سلبه

٢٧١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سألت حريز[٣] ابن عثمان عن الرجل يقتل الرجل ويُجهز عليه[٤] آخر قال: السلب للذي قتله اذا جَرحه، وليس للذي أجهز عليه شيء كذلك قضى رسول الله ﷺ في سلب أبي جهل.

٢٧١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال: إذا قتل الرجل رجلا من العدو وأجهز[٥] عليه غيره فسلبه لمن قتله أو عقره.

باب ما جاء في الغلول

٢٧٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا كان على نفل النبي ﷺ يقال له كركرة فمات، فقال رسول الله ﷺ: إنه في النار فنظروا فوجدوا عنده

(١ - ٢) طاحت الكلمة التي كانت هنا في طرف الورقة، حين قصها القاص.

(٣) في ص «جرير» خطأ.

(٤) شد عليه واسرع وأتم قتله.

(٥) في ص «اجاز» والصواب عند «أجهز».

كساء قد غلّه[١].

٢٧٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن شيبة بن نصّاح مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ حدثه عن خالد بن مُغيث[٢] ان رسول الله ﷺ قال: لقد رأيت قُزْمان متلففا في خميلة في[٣] النار يريد أسود غلّ يوم حنين[٤].

٢٧٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن أبي مرزوق[٥] مولى تَجِيْب عن حنش الصنعاني قال: فتحنا مدينة بالمغرب يقال لها جربه[٦] فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري فقال: لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم حنين[٧]: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يطأ جارية من السبي حتى يستبرئها بحيضة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَبع[٨] نصيبه من المغنم حتى يقبضه، ومن كان

---

(١) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان.

(٢) بالغين المعجمة والمثلثة ووقع في ص بالمهملة والمثناة الفوقانية والموحدة، خطأ.

(٣) في الاصابة «من النار».

(٤) كذا في ص أي يريد غلاما اسود قد غل يوم حنين وفي الاصابة معزواً الى ابن أبي عاصم «يريد الذي غل يوم خيبر» (٤١٢/١)، ولعل الناسخ صحفه في عس فكتب حنين، وقزمان ان كان هو قزمان بن الحارث المذكور في الاصابة (٢٣٥/٣) فلا يصح لانه ملك في وقعة احد، والذي مات في خيبر وقد غل فهو كركرة كما في الصحيح او مدعم كما في د وغيره.

(٥) اسمه ربيعة بن سليمان او سليم من رجال التهذيب.

(٦) بالفتح جزيرة في البحر الابيض المتوسط بالقرب من قابس وحومة السوق، قال البكري اهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج، وفي المنجد كان في النصف الثاني من القرن (١٥) مركزا للقرصنة البربرية، افتتحها العرب (٦٩٥).

(٧) كذا في ص وهق و د وفي شرح معاني الآثار «خيبر» ولعله من تصرفات النساخ.

(٨) في ص «فلا يبيع».

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة في فيء المسلمين حتى [اذا -[١]] اعجفها ردّها فيه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا اخلقه ردّه فيه[٢].

٢٧٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: لما كان يوم بدر جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن فلانا غلّ قطيفة من المغنم فسأله النبي ﷺ هل فعلت؟ قال: لا، فنظر النبي ﷺ إلى الرجل الذي أخبره فقال: احفروا هاهنا، فحفروا فاستخرجوا القطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له فقال دعونا من الأخر.

٢٧٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال: سمعت أبا سلام يحدث عمر بن عبد العزيز قال: غزوت مع عبد الرحمن ابن خالد أرض الروم فلما بلغ الدرب قام في الناس، فقال: أيها الناس! لا نخرج من أرض العدو بالخيط والمخيط فإنه غلول.

٢٧٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن محيريز انه كان يقول في رجل يحتاج في أرض العدو إذا غنم المسلمون الخيط، والمخيط، والشعر، والعُرى فلا يستحلّه حتى يؤدي ثمنه.

٢٧٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله ﷺ بكُبّة[٣] شعر

---

(١) زدتها من عندي فان عند هق من طريق يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليمان وهو أبو مرزوق فلا يأخذن من دابة من المغانم فيركبها حتى اذا نقصها ردها في المغانم (٦٢/٩) ووقع في ص « وردها » بزيادة الواو خطأ.

(٢) الحديث اخرج بعضه د وهو الطرف الاول منه والثاني (س: ٢٧٠ و٢٩٣) وآخره هق، وأخرج بعضه ت وهق ولم يذكره المصنف راجع ت (١٦١/٢) وبعضه الطحاوي (١٤٦/٣).

(٣) الكبة بالضم وتشديد الموحدة الجماعة من الناس وغيرهم.

من المغنم، فقال: يا رسول الله! إنا نعمل الشعر فهبها لي فقال: نصيبي منها لك.

٢٧٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن حَنْشاً حدثه أن رويفع بن ثابت كان يقول: يركب احدكم الدابة حتى إذا نقصها [١] ردّها في المقاسم [٢] فأيّ غلول أشد من ذلك؟ ويلبس أحدكم الثوب حتى إذا اخلقه رده في المقاسم [٣] فأيّ غلول أشد من ذلك؟

٢٧٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مطرف عن الضحاك في قوله: ﴿أفمن اتبع رضوان الله﴾ قال: من لم يغلّ ﴿كمن باء بسخط من الله﴾ [٣]. قال: كمن غلّ.

باب ما جاء في عقوبة من غلّ

٢٧٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني صالح ابن محمد بن زائدة قال: كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو فوجد إنسانا قد غلّ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك، فقال: حدثني أبي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من وجدتموه قد غل فاضربوه وحرّقوا متاعه، فوجد في رحله مصحف، فسئل سالم عن ذلك فقال: بيعوه وتصدّقوا بثمنه [٤].

---

(١) كذا في هق، وفي ص بالضاد المعجمة.

(٢) في هق «في المغانم» والحديث قد تقدم.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٦٣.

(٤) أخرجه ت عن محمد بن عمرو عن عبد العزيز وأخرجه أحمد و د وغيرهما واشار البخاري في الصحيح الى تضعيفه وقال في صالح بن محمد انه منكر الحديث وقال قد روي في غير حديث عن النبي ﷺ في الغال ولم يأمر فيه بحرق متاعه ذكره عنه الترمذي (٢/٣٣٨).

٢٧٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الذي يغلّ قال: يحرق رحله.

٢٧٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بـن أبي فروة أن رجلا يقال له زياد غلّ شعرا من الغنم فأتي به سعيد [١] ابن عبد الملك فجمع ماله فأحرق وعمر بن عبد العزيز حاضر ذلك فلم يعبه.

باب ما جاء فيمن غلّ وندم

٢٧٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف [٢] قال: غزا الناس الروم وعليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فغلّ رجل مائة دينار، فلما قُسمت الغنيمة، وتفرق الناس ندم، فأتى عبد الرحمن بن خالد فقال: قد غللت مائة دينار فاقبضها، قال: قد تفرق الناس فلن أقبضها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة، فأتى معاوية فذكر ذلك له، فقال له مثل ذلك فخرج وهو يبكي فمر بعبد الله بن الشاعر السكسكي [٣] فقال: ما يبكيك؟ فقال غللت مائة دينار، فأخبره، فقال: إنَّا لله وإنا إليه راجعون أمُطيعي أنت يا عبد الله؟ قال: نعم، قال: فانطلق إلى معاوية فقل له: خُذ مني خُمسك فأعطه عشرين دينارا وانظر إلى الثمانين الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله عز وجل يعلم أسماءهم ومكانهم فإن الله يقبل التوبة عن عبادة فقال معاوية: أحسن والله، لأن أكون كنت أفتيته بها كان أحب اليّ من أن يكونَ لي مثل كل شيء امتلكت.

---

(١) كذا في ص والصواب عندي «مسلمة».

ذكره ابن أبي حاتم ووقع في المطبوعة «روي عن صفوان بن عمرو» والصواب «روي عنه

(٢) صفوان بن عمرو».

(٣) ذكره ابن أبي حاتم.

٢٧٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيبه الرجل وقد تفرق الجيش قال: يردّه إلى مغنم المسلمين.

٢٧٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يصيب الغنيمة فيتفرق الجيش قال: يتصدق به عن ذلك الجيش.

باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو

٢٧٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نصيب في المغازي الثمار فنأكله ولا نرفعه[١].

٢٧٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن الحسن قال: كنا نصيب في مغازينا الحنطة، والشعير، والسمن والعسل فنأكله.

٢٧٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ابن عون قال: سألت محمد بن سيرين عن الطعام نصيبه في أرض العدو قال: سل الحسن فإنه كان يغزو، فسألته فقال: كنا نصيبه فنأكله ولا نرفعه[٢].

٢٧٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن زياد بن نعيم حدثه ان رجلا من بني ليث

---

(١) أخرجه البخاري عن مدد عن حماد ـ قال الطحاوي في مختصره ما كان في الغنيمة من طعام او علف لم يكن على من احتاج الى شيء من ذلك جناح ان يأخذ منه مقدار حاجته وان لم يستأذن الامام في ذلك، وهذا هو حكم السلاح والثياب والدواب لمن احتاج الى شيء منها حتى اذا غني رده الى الغنيمة (مختصرا ص: ٢٧٣).

(٢) أخرج هق من طريق أبي حمزة العطار عن الحسن قال غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من أصحاب النبي ﷺ كانوا اذا صعدوا الى الثمار اكلوا من غير ان يفسدوا او يحملوا (٦١/٩).

حدثه أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في غزوة فكان النفر يصيبون الغنم العظيمة، ولا يصيب الآخرون إلا الشاة، فقال رسول الله ﷺ: لو أنكم أطعمتم إخوانكم، فرمينا لهم بشاة شاة، حتى كان الذي معهم أكثر من الذي معنا، قال بكر: وما رأينا أحدا قط يقسم الطعام كله، ولا ينكر أخذه، ولكن يستمتع به، ولا يباع، فاما غير الطعام من متاع العدو فانه يقسم، قال بكر: وقد رأيت الناس ينقلبون بالمشاجب[١]، والعيدان، لا يباع في قسم لنا من ذلك شيء.

٢٧٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن حرشف الازدي[٢] حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: كنا نأكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى أن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا[٣] منه مملأة[٤].

٢٧٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية وقال أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي مجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قلت هل كنتم تخمسون في عهد رسول الله ﷺ الطعام؟ قال: أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف[٥].

٢٧٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقتسمون الطعام والعلف قبل أن يخمس.

---

(١) جمع مشجب عيدان تضم وتجمع رؤوسها ويفرق بين قوائمها وتوضع عليها الثياب.

(٢) في التهذيب ابن حرشف الازدي عن القاسم أبي عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحارث كأنه تميم بن حرشف الذي روى عنه قتادة وعثمان الطرائفي.

(٣) الخرج بالضم وعاء معروف يوضع على ظهر الدابة جمعه خرجة بكسر الخاء وفتح الراء.

(٤) أخرجه هق من طريق هشيم عن عمرو بن الحارث (٦١/٩).

(٥) أخرجه هق من طريق هشيم عن الشيباني وأشعث بن سوار عن محمد بن أبي المجالد بلفظ آخر (٦٠/٩).

٢٧٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن ليث عن مجاهد قال: كانوا يأكلون من العسل والفواكه، ويعلفون إلا الحنطة فإنهم لم يكونوا يأخذون حتى يخمس.

٢٧٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحت أو ذبحوها، عمد إلى جلدها فجعل منه جرابا، وإلى شعرها فجعل منه حبلا، وإلى لحمها فيقدّده، فينتفع بجلدها، ويعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد صرع به فيعطيه، ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام، فإذا سئل عن ذلك يقول: إني أستغني بالقديد في الأيام أحب إلي من أن أفسده ثم احتاج إلى ما في أيدي الناس.

٢٧٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الحارث عن شيخ قديم قد أدرك عثمان بن عفان وأصحاب رسول الله ﷺ قال: كنا نغزو فنصيب من الثمار، والأعناب ما كانت ظاهرة وإذا أدخلوها البيوت لم نأخذها إلا مثامنةً.

٢٧٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عطاء في القوم يغزون يصيبوا الطعام والجبن فقال: لهم أن يأكلوا، وما فضل رفعوه إلى الإمام.

٢٧٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور أبي وائل قال: كنا نغزو فنصيب من الثمار ولا نرى بذلك بأسا.

باب ما يتقى من طعام العدوّ وآنيتهم

٢٧٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال: أتاهم كتاب عمر بن الخطاب رضي

الله عنه وهم في بعض المغازي: بلغني أنكم في أرض تأكلون طعاما يقال له الجبن، فانظروا ما حلاله من حرامه، وتلبسون الفراء فانظروا ذكيّه من ميته [١].

٢٧٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: سألت صبيحا [٢] كيف كنتم تصنعون بالسمن والودك؟ قال: كنا نأكل السمن وندع الودك، قال: إنما اسألك عن الظروف، قال: ما كنا نسأل عن الظروف في ذلك الزمان.

٢٧٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال: سألت رسول الله ﷺ عن آنية المشركين أيطبخ فيها؟ قال: اغسلوها [٣] بالماء ثم اطبخوا فيها [٤].

باب ما بيع من متاع العدو من ذهب أو فضة

٢٧٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني أسيد ابن عبد الرحمن عن مقبل بن عبد الله [٥] عن هانىء بن كلثوم [٦] ان صاحب جيش الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا فتحنا أرضا كثيرة

---

(١) روى هق من حديث ثور بن قدامة جاءنا كتاب عمر ان لا تأكلوا من الجبن الا ما صنع اهل الكتاب ونحوه عن ابن مسعود وابن عمر (٩/١٠).

(٢) الظاهر انه صحابي وفيهم خمسة ممن يسمى صبيحا.

(٣) في ص «اعلوها» والصواب «اغسلوها» ففي ت انقوها غسلا وفي رواية فارحضوها بالماء.

(٤) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة وأبو قلابة لم يدرك أبا ثعلبة وأخرجه ت أيضا بزيادة أبي اسماء الرجي بين أبي قلابة وأبي ثعلبة، وأخرجه الشيخان من حديث أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة.

(٥) شامي روى عنه اسيد بن عبد الرحمن ورجاء بن أبي سلمة قال ابن أبي حاتم.

(٦) من رجال التهذيب ثقة.

الطعام والعلف فكرهت أن أتقدم على شيء من ذلك إلا بأمرك، فكتب إليه عمر: أن دع الناس يأكلوا ويعلفوا، فمن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليردّه إلى غنائم المسلمين، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين[١].

٢٧٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن موسى بن يسار عن مكحول قال: دخل القَسْم في كل شيء يصيبه المسلمون في أرض عدوهم إلا ما كان من مطعم أو مشرب، ومن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤدّه إلى غنائم المسلمين.

٢٧٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: ناجرير عن ليث قال: قلت لمجاهد نكون في أرض العدو فنصيب الغنائم فتكثر علينا حتى لا يستطيع الأمير والناس، ويعجزون عن حمله، فيقول الأمير: من أخذ شيئا فهو له، فقال: ولا مخيطا.

٢٧٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولا يقول ما قطعتَ من شجرة في أرض العدو، وعملتَ منه قدحا، أو هراوة، أو وتداً، أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته في[٢] ذلك معمولا فأدّه إلى المغنم.

باب ما جاء في قسمة الغنائم

٢٧٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن النبي ﷺ، وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن حُنين وهو على ناقته فأخذت سمرة بردائه[٣] فقال: رُدّوا عليَّ ردائي، تخافون عليّ البخل والله لو أفاء الله

---

(١) أخرجه هق من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش (٦٠/٩).

(٢) كذا في ص والظاهر «من».

(٣) اي تعلق رداؤه بها.

عليّ مثل سمرتهامة نعما لقسمته عليكم، ثم لا تجدوني بخيلا، ولا جبانا، ولا كذابا[١] فلما كان عند قسمة الخمس أتاه رجل يستحله مخيطا أو خياطا فقال: إياكم والغلول فانه عار وشنار ونار ثم رفع وبرة من ظهر بعيره فقال: ما يحلّ لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذا إلا الخمس وهو مردود عليكم[٢].

٢٧٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن أنس بن مالك قال: لما ظهر رسول الله ﷺ على أهل حنين سأله الناس وازدحموا عليه حتى ألجوه[٣] إلى شجرة علقت رداءه، فقال: عَلاَمَ تضطرّوني الى هذه الشجرة؟ حتى علقت ردائي، والذي نفس محمد بيده لو كان هذا الوادي نعما كله لقسمته فيكم.

٢٧٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله أنه بلغه أن رسول الله ﷺ جلس يوم حنين يؤتى بالغنائم فأخذ وبرةً من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه، فقال: يا أيها الناس والله ما يحل لي من الفيء قدر هذه الوبرة إلا الخمس، وإن الخمس لمردود فيكم، فاتقوا الله، وأدّوا المخيط والخياط، واعلموا ان الغلول يوم القيامة عار ونار وشنار.

٢٧٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هانىء الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول: سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول: أتي رسول الله ﷺ وهو بخيبر بقلادة، فيها خرز وذهب، وهي من الغنائم تباع، فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القلادة فنزع

---

(١) أخرج البخاري نحوه من حديث جبير بن مطعم.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط بتمامه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في الزوائد (٣٣٩/٥) وأخرجه هق من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في حديث طويل (٣٣٧/٦).

(٣) كذا في ص يعني ألجأوه بمعنى اضطروه.

وحده، ثم قال لهم رسول الله ﷺ الذهب بالذهب وزنا بوزن[١].

٢٧٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر انه كان على الغنائم بأرض الروم، فكان لا يأتي أحد من المسلمين يشتري من المغنم دابة، أو خادما، أو متاعا، أو ثوبا به داء أو عيب يريد ردّه الا قبله، ومحى[٢] الثمن عنه.

٢٧٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المغنم حتى يقسم.

باب ما جاء في سهام الرجال والخيل

٢٧٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: لا أعلم الا عن النبي ﷺ انه فرض للفرس سهمين وللراجل سهما[٣]، قال عبد العزيز: لا أدري أنا شككت أو عبيد الله.

٢٧٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن سوادة بن زياد[٤] قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن: أما بعد، فان سُهمان الخيل فريضة مما فرض رسول الله ﷺ سهمين للفرس، وسهم للرجال، ولعمري لقد كان حديثا ما اشعر أن أحدا من المسلمين همَّ

---

(١) أخرجه د من حديث حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد في البيوع.

(٢) كذا في ص وهي لغة في (محا) الواوي.

(٣) روى نحوه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر ولفظه ان النبي ﷺ قسم يوم خيبر للفارس سهمين وللراجل سهما، وقال ابن التركماني رواه ابن المبارك ايضا عن عبيد الله باسناده فقال للفارس سهمين وللراجل سهما راجع الجوهر (٣٢٥/٦).

(٤) هو البرجي، ذكره ابن ماكولا في الاكمال والسمعاني في الانساب روي عن خالد بن معدان

بانتقاص ذلك، فمن همّ بانتقاص ذلك فعاقبه، والسلام عليك.

٢٧٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ اعطى يوم خيبر (١) للرجل سهما وللفرس سهمين (٢).

٢٧٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم وأخيه انهما كانا فارسين يوم خيبر فاعطيا ستة أسهم، أربعة لفرسيهما، وسهمين لهما، فباعا السهمين ببكرين (٣).

٢٧٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن صالح ابن كيسان أن الخيل كانت مع رسول الله ﷺ يوم خيبر (٤) ستة وثلاثين فرسا وأنه أسهمت (٥) لكل فرس سهمين، وكان يوم حنين (٦) مائتي فارس، وأسهمت (٧) لكل فرس سهمين وللرجل سهما (٨).

---

(١) في ص «حنين» والصواب «خيبر».

(٢) أخرجه أحمد وهق (٣٢٥/٦) وأخرجه الشيخان عن أبي اسامة عن عبيد الله.

(٣) أخرجه أبو يعلى والطبراني قال الهيثمي وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك (٣٤٢/٥)، وأخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل وافر بضعف اسناده (٣٢٦/٦).

(٤) كذا في ص وفي عب يوم النضير والصواب ما في عب والمراد يوم بني قريظة راجع هق (٣٢٧/٦)

(٥ ـ ٧) كذا في ص.

(٦) كذا في ص وفي هق من حديث ابن عباس وغيره انه ﷺ قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين قال هق وروينا عن صالح بن كيسان وبشير بن يسار وغيرهما ما دل على هذا (٣٢٦/٦) فالصواب عندي «خيبر» ويشهد لما صوبته ما سيأتي تحت رقم: ٢٧٦٨ فان قسمة خيبر كانت على اهل الحديبية وفي هق قول أهل المغازي انه قسم يوم خيبر لمائتي فرس (٣٢٦/٦).

(٨) أخرجه عب عن ابن جريج عن صالح بن كيسان وفيه يوم النضير بدل يوم خيبر (٣/ ص =

٢٧٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حُديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر انه فرض للفارس سهمين وللرجل سهم [١].

٢٧٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا حديج عن أبي إسحاق قال: كنت مع ابن عثمان [٢] ومعي فارسان [٣] فأعطاني لكل فرس سهمين أربعة أسهم [٤].

٢٧٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان أصحاب رسول الله ﷺ يوم الحديبية كانوا ألفا وأربع مائة.

٢٧٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان قال: كان معهم يومئذ مائتي فرس، فقسم لكل فرس سهمين.

٢٧٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: نا أسامة بن زيد عن مكحول أن النبي ﷺ فرض للفرس [٥] منهم سهمين، وللراجل سهما.

٢٧٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد قال: أول من أشار على النبي ﷺ للفرس سهمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين [٦]

٢٧٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار عن الحسن قال: للفرس سهمان وللبرذون سهم وليس للبغل شيء.

= ٢٢٧ خطية).

(١ - ٤) هو سعيد بن عثمان كما في هق.

(٢) كذا في ص والظاهر فرسان.

(٣) أخرجها هق (٦/٣٢٧).

(٥) كذا في ص والصواب للفارس يدل عليه قوله «منهم» وقوله في مقابله «للراجل».

(٦) جمع البرذون بكسر الموحدة التركي من الخيل.

٢٧٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعته من إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أبيه أو عن ابن الاقمر قال: [و ـ[١]] سمعته من الأسود ابن قيس عن ابن الاقمر قال: اغارت[٢] الخيل بالشام فادركت العراب في يومها وأدركت الكوادن[٣] ضحى الغد، وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن أبي حمصة[٤] فقال: لا أجعل ما أدرك منها مثل الذي لم يدرك، ففضل الخيل فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هبلت[٥] الوادعيَّ أُمّه لقد اذّكرتُ به، أمضوها على ما قال[٦].

باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة

٢٧٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جويبر بن سعيد قال: أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان: سلام عليكم أما بعد، فانه بلغني أن بعض ولاتكم وضعوا سهام البراذين، فكانوا لما فعلوا من ذلك أهلا، وانه بلغني عن الثقة عن رسول الله ﷺ أنه أسهم الخيل كلها عرابها[٧] ومقاريفها[٨] للفرس سهمين، فأسهموها كما أسهمها رسول الله

---

(١) سقطت الواو العاطفة من ص ولا بد منها، راجع عب.

(٢) كذا في عب وهق وفي ص «غارت».

(٣) جمع الكودن، هو البرذون الهجين.

(٤) كذا في ص وعب وفي الاصابة «حميصة» (٥٠٣/٣).

(٥) نكلت.

(٦) أخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس عن ابن الأقمر (٣٢٨/٦) وأخرجه من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن كلثوم بن الأقمر، ومن طريق الشافعي أيضاً (٥١/٩)، وأخرجه عب عن ابن عيينة من الوجهين المذكورين هنا (٣/ ص: ٢٣٦ خطية).

(٧) كرائم سالمة من الهجنة.

(٨) المقاريف جمع مقرف: ما امه عربية لا ابوه.

ﷺ، قال الله عز وجل في كتابه: ﴿والخيل والبغال﴾ فجعلها خيلا كلها، ولعمري ما كانت[١] البرذون باعفا[٢] من العمل من صاحب العربي فيما كان من مسلحة أو حرس، والسلام عليك[٣].

باب من قال لا سهم لأكثر من فرسين

٢٧٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن الأوزاعي أن رسول الله ﷺ كان يسهم للخيل وكان لا يسهم للرجل فوق فرسين وانه[٤] كان معه عشرة أفراس[٥].

٢٧٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: أن أسهم للفرس سهمين وللفرسين أربعة أسهم ولصاحبها سهم فذلك خمسة أسهم، وما كان فوق الفرسين فهي جنائب.

٢٧٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك.

---

(١) كذا في ص ولعل الصواب «ما صاحب البرذون».

(٢) كذا في ص والقياس باعفى والنص محتاج الى التحقيق.

(٣) قال الطحاوي والبرذون في ذلك كالفرس سواء (ص: ٢٨٥).

(٤) كذا في ص والصواب عندي «وإن».

(٥) أخرج عب عن شيخ من أهل الشام عن مكحول مرسلا: لا سهم من الخيل الالفرسين وإن كان معه الف فرس (٢٣٦/٣ مخطوط دون المصور)، وقد روى اصحاب الاملاء عن أبي يوسف إنه يسهم لفرسين لا لاكثر منها، وفي قول أبي حنيفة ومحمد لا يسهم الا لفرس واحدة (مختصر الطحاوي ص: ٢٨٥).

باب من قال لا يسهم للبراذين

٢٧٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سليمان بن يسار أخبره أن مالك بن عبد الله الخثعمي كلهم في سهمان الهُجُن[١] فقال: لا أسهم له إنما السهم للفرس العربي.

٢٧٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار ان ابنة قزطة امرأة معاوية بن أبي سفيان أرسلت[٢] إلى مالك بن عبد الله[٣] أن يجيز عجينا لمولى لهم في المقاسم، فلما عرضه قال: تريدوني على أُجيز هذا؟ لا أجيزه ابدا.

باب سهم العبد إذا قاتل

٢٧٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال: كتب إلينا عمر: أن كل عبد قاتَل ليس معه مولاه فاضرب له سهمه سهم الحرّ، فضرب لغلامٍ لنا كما ضرب للحر.

٢٧٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحسن يحدث عن مخلد الغفاري[٤] أن مملوكين ثلاثة لبني غفار شهدوا بدراً فكان عمر يعطي كل رجل منهم في كل سنة ثلاثة آلاف[٥].

---

(١) جمع هجين الذي ولدته برذونة من حصان عربي.

(٢) في ص «احسلت».

(٣) هو مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي كان يعرف بمالك السرايا، ولي الصوائف زمن معاوية، ويزيد وعبد الملك وكان رجلا صالحا قال البخاري وابن حبان له صحبة، وقال العجلي تابعي ثقة ذكره الحافظ في الاصابة.

(٤) هو مخلد بن خفاف ايماء الغفاري قال ابن وضاح مدني ثقة ذكره في التهذيب للتمييز.

(٥) في ص «ثلثة الف».

٢٧٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم في العبد، والأجير، والتاجر يشهدون المغنم فقال: يسهم وسهم العبد لمولاه.

باب العبد والمرأة يحضران الفتح

٢٧٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري أو غيره عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن المرأة والمملوك يحضران الفتح، ألهما من المغنم شيء؟ قال: يُحذيان وليس لهما شيء [١].

٢٧٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابن عباس في العبد والمرأة يحضران البأس قال: ليس لهما سهم، وقد يُرضخ لهما.

باب ما جاء في سهمان النساء

٢٧٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن شبلا [٢] حدثه أن سهلة بنت عاصم وُلدت يوم خيبر [٣] فقال رسول الله ﷺ: تساهلت [٤] ثم ضرب لها بسهم [٥]، فقال رجل من القوم: أعطيت سهلة مثل سهمي.

٢٧٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن

---

(١) أخرجه م من طريقين عن يزيد بن هرمز.

(٢) في ص «شبل».

(٣) كذا في الاصابة وفي ص «حنين» وهو عندي مصحف.

(٤) وفي الاصابة سماها النبي ﷺ سهلة، وقال سهل الله امركم.

(٥) أخرج ابن مندة نحوه من وجه آخر راجع الاصابة (٤/٣٣٧).

أبي مريم ان نساء من المسلمين شهدن[١] اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح فكان بعضهن يقاتلن، وبعضهن يسقين الماء ويرتجزن ويقلن في ارتجازهن:

انكم ان تقاتلوا نعانق ونفرش النمارق
والا تقاتلوا نفارق فراق غير وامق

٢٧٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم انهن أُسهِمْن يومئذ.

٢٧٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن أبيه أن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت اليرموك مع الناس فقتلت[٢] سبعة[٣] من الروم بعمود فسطاط ظلتها[٤].

٢٧٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي ان عبد الله بن قرط الازدي حدثه قال: غزوت الروم مع خالد بن الوليد فرأيت نساء خالد بن الوليد ونساء أصحابه مشمِّرات يحملن الماء للمهاجرين يرتجزن.

٢٧٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن إسحاق عن الزهري أن رسول الله ﷺ اسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر.

٢٧٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري أن رسول الله ﷺ استعان بناس من اليهود في حربه فأسهم لهم[٥].

---

(١) هذا هو الظاهر عندي وفي ص «شهدت».

(٢) في ص «فقتلت».

(٣) في الاصابة «تسعة».

(٤) رواه الطبراني ايضا عن مهاجر وفيه ايضا «تسعة» وليست فيه كلمة «ظلتها» انظر الزوائد (٩/٢٦٠).

(٥) أخرج هق من طريق ابن أبي شيبة عن حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود فأسهم لهم قال هق هذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن =

باب ما جاء فيمن يأتي بعد الفتح

٢٧٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قيس ابن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال: ان أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدّهم أهل الكوفة، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة، وكان عمار على أهل الكوفة، فقال رجل من بني عطارد: ايها الأجدع! تريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ قال خير اذنَيّ سَبَبْتَ، كأنها[١] اصيبت مع رسول الله ﷺ، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: أن الغنيمة لمن شهد الوقعة[٢].

٢٧٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس، وراشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، وحكيم بن عمير[٣]، وضمرة بن حبيب قالوا: إذا دخل عسكر القوم وقد غنموا وإن[٤] لم يشهدوا القتال والفتح فلا شيء لهم من الغنيمة.

٢٧٩٣ ـ حدثنا سعيد نا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عنبسة بن سعيد أخبره انه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حُزُمْ[٥] خيلهم لليف[٦]، فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله!

= جابر عن الزهري (٥٣/٩).

(١) كذا في ص وتحتمل ان تكون «كانما» وفي الزوائد: وكانت اذنه جدعت مع رسول الله ﷺ.

(٢) اخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٤٠/٥) واخرجه هق من طريق آدم ووكيع عن شعبة (٥٠/٩) و (٣٣٥/٦).

(٣) في ص «عميرة» خطأ.

(٤) كذا في ص والظاهر عندي محذوف الواو.

(٥) جمع حزام وهو ما يشد به وسط الدابة.

(٦) الليف، الواحد الليفة بالكسر: قشر النخل.

فقال أبو هريرة: لا تقسم لهم يا رسول الله! فقال أبان: أنت بها يا وبر! تحدّر من رأس ضال[١] فقال النبي ﷺ: اجلس يا ابان! ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ[٢].

٢٧٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: نا مجالد عن الشعبي قال: قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين، وكان معه ثلثمائة، فتعجل إلى سعد في ثمانين، فشهد الوقعة، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة فسألوا سعدا ان يسهم لهم، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه [فكتب[٣]] أن أسهم لمن أتاك قبل ان يتفقأ[٤] قتلى فارس، ومن جاء بعد تفقي[٥] القتلى فلا شيء له[٦].

٢٧٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مجالد عن الشعبي ان عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص ان اسهم لمن أتاك قبل ان يتفقأ قتلى فارس.

باب ما جاء في سهم الدليل والبريد

٢٧٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي

---

(١) يعني وانت تقول بهذه الكلمة او وأنت بهذه المنزلة من رسول الله ﷺ مع كونك لست من اهله، والوبر دابة صغيرة كالسنور وحشية، ارد بهذا تحقير ابي هريرة، وانه ليس في قدر من يشير بعطاء ولا منع، وانه قليل القدرة على القتال، وتحدر اي تدلي، والضال السدر البري وراجع الفتح (٣٤٥/٧).

(٢) اخرجه د عن المصنف وهق من طريقه (٣٣٤/٦) ورجحوا رواية الزبيدي على رواية ابن عيينة وقد رواه البخاري عن الحميدي عن ابن عيينة.

(٣) زدته انا ليستقيم النص ثم وجدت هق ذكر هذا الاثر مختصرا من طريق ابي يوسف عن المجالد عن عامر وزياد بن علاقة وفيه ان عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد ـ الخ (٥٠/٦) وروى نحوه المصنف مختصرا فيما يلي.

(٤) التفقؤ التشقق والتفسخ.

(٥) كذا في ص.

(٦) اخرجه عب عن حماد بن اسامة عن المجالد عن الشعبي مختصرا (٣/ الورقة: ٦٣).

مريم عن عطية بن قيس، وراشد بن سعد ان البريد، والدليل، والرسول يبعثه إلى[١] الإمام من المعسكر انه يُجري لهم سهمهم مع المسلمين، وقد تخلّف عثمان يوم بدر فأجرى له سهما من الغنيمة.

باب ما أحرزه المشركون من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين

٢٧٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن نافع ان ابن عمر أبق غلام له، فأتى العدوّ، ففتح الله على المسلمين، فردّ عليه، واقتحم به فرسه في جرف[٢] فأتى العدو، ففتح الله على المسلمين فردّ عليه[٣].

٢٧٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء انه كان يقول في السلاح، أو العبد، أو المتاع يصيبه العدوّ من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين، فيقيم الرجل البيّنة على الشيء قال: ان ادركه قبل ان يقسم فهو رد عليه، وإن قسم فلا شيء له وصار في غنيمة المسلمين[٤].

٢٧٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن رجاء ابن حيوة ان ابا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر بن الخطاب فيما أحرز

---

(١) كذا في ص والصواب عندي «يبعثه الإمام».

(٢) في هق والفتح فاقتحم الفرس بعبد الله بن عمر جرفا (بالجيم) والجرف الكلاء الملتف، وعرض جبل املس، وورد هذا الحرف في مسند الحميدي (٣٠١/٢) ايضا ففي نسختين منه «حزق» وفي نسخة «حرف» وظننت في تعليقي على مسند الحميدي انه «حزق» والآن ترجح عندي انه «جرف» بالجيم».

(٣) قال هق اخرجه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس (عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع) (١١/٩) يعني قوله في الفرس لكني لم اجد هذا الحرف عنده بل رواه أبو نعيم وغيره بهذا اللفظ كما في الفتح.

(٤) قال ابن حزم وصح (هذا القول) عن عطاء ايضا (٣٠١/٧).

المشركون ثم ظهر المسلمون عليهم بعد، قال[١]: ومن وجد ماله بعينه فهو أحق به ما لم يُقسم[٢].

٢٨٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن ابي إسحاق عن سلمان[٣] بن ربيعة قال: إذا أصاب المشركون شيئاً لأحد من المسلمين، ثم ظُهِرَ علَيهم، فهو لصاحبه ما لم يقسم، فإذا قسم فلا حق له فيه[٤].

٢٨٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن الحجاج عن الحكم عن[٥] إبراهيم مثله[٦].

٢٨٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا اسر العدو مملوكا من المسلمين فظفر المسلمون فأصابوا المملوك قال: إن وجده مولاه قبل ان يقع في القسم فمولاه احق به.

٢٨٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عثمان بن مطر الشيباني قال: نا أبو حريز عن الشعبي قال: أعان أهل ماه[٧] أهل جلولاء[٨] على العرب، وأصابوا سبايا

---

(١) اي قال عمر، والمعنى فأجاب عمر بقوله هذا.

(٢) اخرجه هق من طريق سليمان بن موسى عن رجاء (١١٢/٩) ورواه ابن حزم من وجه آخر (٣٠١/٧).

(٣) في ص «سليمان» خطأ، وسلمان هذا اول قاض استقضى بالكوفة وهو من الصحابة كما في التهذيب.

(٤) رواه ابن حزم من طريق الحجاج (٣٠١/٧) وفيه ايضا سليمان بن ربيعة، وهو خطأ.

(٥) في ص «ابن» بدل «عن».

(٦) رواه ابن حزم من طريق المغيرة عن إبراهيم (٣٠١/٧).

(٧) قال الزمخشري ماه وجور اسما بلدتين بأرض فارس، قلت ويقال لنهاوند وهمذان وقم ماه البصرة. وللدينور ماه الكوفة قال ياقوت ماه قصبة البلد.

(٨) طسوج من طاسيج السواد في طريق خراسان بينها وبني خانقين سبعة فراسخ وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس المسلمين سنة ١٦.

من سبايا العرب، ورقيقا، ومتاعا، ثم ان السائب بن الأقرع عامل عمر بن الخطاب غزاهم، ففتح ماه، فكتب إلى عمر في سبايا المسلمين ورقيقهم ومتاعهم قد اشتراه التجار من أهل ماه، وفي رجل أصاب كنزا بأرض بيضاء، فكتب عمر: أن المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله، فأيما رجل من المسلمين اصاب رقيقه ومتاعه بعينه فهو أحق به من غيره، وإن أصابه في ايدي التجار بعدما اقتسم فلا سبيل إليه وأيما حُرّ اشتراه التجار فإنه يرد عليهم رؤوس أموالهم، وأن الحر لا يباع ولا يشترى[1]، وأيما رجل اصاب كنزاً عادياً قبل أن تضع الحرب اوزارها، فإنه يؤخذ منه خمسه وسائره بينهم، وهو رجل منهم، وإن أصابه بعد ما وضعت الحرب أوزارها فخذ خمسه وسائره له خاصة.

باب من لحق بالعدوّ من العبيد والأحرار ثم يستأمنون

٢٨٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو ان رجاء بن حيوة، وعدي بن عدي، ومكحولا قالوا: في العبد المملوك يلحق بالعدوّ ثم يستأمن، قالوا: يخيّر ان يُردّ إلى مولاه، وإما أن يُردّ إلى مكانه. ولا يعطى أماناً على ان يذهب بنفسه، قال: ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا به جميعا او عامتهم.

٢٨٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس ان رسول الله ﷺ كان إذا لحق الرجل من اصحابه العدوّ فقتل فيهم، أو زنى، او سرق، ثم اخذ امانا على نفسه بما أصاب، فأعطاه

(١) اخرجه هق من طريق ابن المبارك عن سعيد بن ابي عروبة عن رجل عن الشعبي مختصرا ثم قال رواه غيره عن سعيد عن ابي حريز عن الشعبي (٩/١١٢).

الأمان، لم يقم عليه ما أصاب في الشرك، وإذا أصاب في الإسلام شيئاً من ذلك فلحق بالشرك، ثم اخذ على نفسه أماناً، فإنه يقام عليه ما فرّ منه.

باب العبد ومولاه من العدو يخرجان من أرض العدو

٢٨٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد الأعم[١] قال: قضى رسول الله ﷺ في العبد وسيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده انه حر، فإن خرج سيده بعد لم يردّ عليه، وقضى ان السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد، ثم خرج العبد بعده، رد على سيده.

٢٨٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان ﷺ يعتق العبيد إذا جاءوا قبل مواليهم فأسلموا، وأعتق يوم الطائف عبدين[٢].

٢٨٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك عن عامر عن رجل من ثقيف قال: سألنا رسول الله ﷺ ثلاثا فلم يرخص لنا في واحد[٣] منهن، وسألناه ان يرخص لنا في الطهور وكانت ارضنا ارضا باردة فلم يفعل، ولم يرخص لنا في الدبّاء[٤] ساعة قط، وسألناه أن يرد علينا أبا بكرة وكان عبداً لنا، أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر ثقيفاً فأسلم، فأبى ان يرده علينا، قال: هو طليق الله ثم طليق رسوله فلم يرده علينا[٥].

---

(١) ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عنه الحجاج بن أرطاة.

(٢) اخرجه هق من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج وفيه ذكر اربعة اعبد ومن طريق حفص ابن غياث عن الحجاج وفيه ذكر عبدين، وكلا الطريقين مختصر (٢٣٠/٩).

(٣) كذا في ص والظاهر «واحدة» وكذا الظاهر حذف الواو من «وسألناه».

(٤) كذا في مسند احمد ومجمع الزوائد وفي ص «الربا» بلا نقط ويحتاج إلى مزيد الكشف.

(٥) الحديث اخرجه احمد عن علي بن عاصم عن المغيرة (٣١٠/٤).

باب ما جاء في الحر يأسره المشركون

٢٨٠٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل من المسلمين اسره العدو، او معاهد فاشتراه رجل من تجار المسلمين قال: يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم في رجل اسره العدو فاشتراه رجل من المسلمين قال: يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن الحسن قال: إذا دخل الرجل أرض الحرب فاشترى أسيراً من المسلمين قال: يبيعه بالثمن.

باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب او فضة

٢٨١٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن زكريا بن أبي زايدة عن الشعبي انه سئل عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب وفضة، قال: يجعله في بيت المال.

٢٨١٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد ابن زيد قال: اشتريت جارية من خمس قسم، فوجدت معها خمسة عشر دينارا، فأتيت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فذكرت ذلك له فقال: هي لك.

٢٨١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن عبد الله البصري

عن مكحول، وحرام بن حكيم[١] ويزيد بن أبي مالك، والمتوكل[٢] قالوا: في الجارية يبتاعها الرجل من المغنم فيجد معها حليا او مالا، قال: هو مغنم فليردّه إلى مغانم المسلمين.

٢٨١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول ان رسول الله ﷺ نهى ان تُوطأ الحبالى حتى يضعن[٣]، وعن بيع المغانم حتى يقسم، وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن كل ذي ناب من السبع.

باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن

٢٨١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا سُبيت المجوسيات، وعبدة الأوثان أجبرن على الإسلام، فإن أسلمن وُطئن[٤]، واستُخْدمن، وإن لم يسلمن استُخدمن ولم يوطئن[٥]، وإذا سُبيت اليهوديات والنصرانيات أُجبرن على الإسلام، فإن أسلمن، او لم يسلمن وُطئن[٦] واستخدمن[٧].

٢٨١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة وجرير عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة الهمداني عن الأمة المجوسية أيطأها الرجل؟ قال: لا، وسألت سعيد بن جبير فقال: ما هم بخير منهن إذا فعلوا ذلك وكان أشدّهما قولا.

(١) هذا هو الصواب وفي ص «بن حكم» وهو من التابعين.

(٢) هو المتوكل بن الليث الدمشقي ذكره ابن ابي حاتم في كتابه.

(٣) في ص «يطعن» خطأ والنهي عن وطء الحبالى حتى يضعن اخرجه د واحمد من حديث ابي سعيد الخدري.

(٤) في ص «وطين».

(٥) حق رسمه «يوطأن» وفي ص «يوطين».

(٦) مكرر رقم: ٢٠٤٤.

(٧) مكرر رقم: ٢٠٤٢ وقد رواه هناك عن ابي عوانة وحده.

٢٨١٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي والشعبي ان السباء يهدم نكاح الزوجين.

باب ما جاء في الفداء

٢٨١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز انه قال إذا خرج الرومي بالأسير من المسلمين فلا يحل للمسلمين ان يردّوه إلى الكفر، وليفادوه بما استطاعوا، قال الله عز وجل: ﴿وإن يأتوكم أسارى تفادوهم﴾ (١)

٢٨٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ اعطى رجلا من بني عقيل وأخذ رجلين من المسلمين (٢).

٢٨٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن حبان بن أبي جبلة ان رسول الله ﷺ قال: إن على المسلمين في فيئهم ان يفادوا اسيرهم ويؤدّوا عن غارمهم.

٢٨٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم عن المغيرة بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: لما بعثه عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له: أرأيت يا أمير المؤمنين! إن أبوا ان يفادوا الرجل بالرجل كيف اصنع؟ قال عمر: زدهم، قلت: إن ابوا ان يعطوا الرجل بالإثنين؟ قال: فأعطهم ثلاثا، قلت: فإن أبوا إلا أربعاً؟ قال: فأعطهم لكل مسلم ما سألوك، فوالله لرجل من المسلمين احب إلي من كل مشرك عندي، إنك ما فديت به المسلم فقد

(١) سورة البقرة، الاية: ٨٥.

(٢) اخرجه مسلم في حديث طويل من طريق عبد الوهاب الثقفي وحماد عن أيوب.

ظفرت، إنك إنما تشتري الإسلام (قال: نعم افدهم بمثل ما تفدي به غيرهم[١]) قلت النساء، قال: نعم، افدهن بما تفدي به غيرهن، قلت: أرأيت إن وجدت امرأة تنصّرت فأرادت ان ترجع إلى الإسلام؟ قال: افدها بمثل ما تفدي به غيرها. قلت: أفرأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين؟ قال: افدهم بمثل ما تفدي به غيرهم، قلت: أفرأيت إن وجدت منهم من قد تنصّر، فأراد ان يراجع إلى الإسلام؟ قال: فاصنع بهم ما تصنع بغيرهم، فصالحت عظيم الروم على كل رجل من المسلمين، رجلين من الروم قال إسماعيل: وزاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن انه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل الذمة، فقال: افدهم بمثل ما تفدي به غيرهم.

باب التجارة في أرض العدو وحمل السلاح والطعام

٢٨٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم قال: ما رأيت مكحولا وأشياخنا يكرهون التجارة في الغزو.

٢٨٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن أشعث بن سوار عن الحسن فيمن يحمل الطعام إلى أرض العدو فقال: أولئك هم الفساق.

٢٨٢٥ ـ حدثنا سعيد نا ابن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: اكره أن أحمل السلاح إلى أرض العدو، قلت: أفيحمل الخيل إليهم؟ فأبى ذلك، وقال أمّا ما يقوون به للقتال فلا يحمل إليهم وأمّا غيره فلا بأس.

---

(١) العبارة المحجوزة، بين القوسين اما انه سقط قبلها شيء، او هي مقحمة هنا سهواً وستأتي في محلها اللائق بها.

باب الرجل من العدو يدخل دار الإسلام بالأمان ثم يقتل ومن خرج يريد الإسلام

٢٨٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زياد بن مسلم ان رجلا قدم من الهند بأمان إلى عدن، فقتله رجل بأخيه، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب عمر: أن لا تقتلوه به، وخذوا منه الدية وابعثوا بها إلى ذريته، وأمر به فسجن.

٢٨٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء، وابن أبي نجيح عن مجاهد قالا في قوله عز وجل: ﴿وإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن﴾ (٢) قالا: الرجل يكون من العدوّ فيسلم ثم يريد أن يأتي المسلمين فيقتل خطأ، قالا: لا دية فيه وعليه تحرير رقبة.

٢٨٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله﴾ (٣) قال: هذا للمسلم الذي ورَّثَتُه المسلمون، ﴿وإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة﴾ (٤) قال: الرجل الذي يسلم ويكون قومه مشركون (٥)[1]، ليس بينه وبين المسلمين عقد ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله، وتحرير رقبة مؤمنة﴾ (٦) قال: هذا الرجل المسلم وقومه مشركون، وبينهم وبين نبيّ الله عهد فيقتل فيكون ميراثه للمسلمين وديته لقومه لأنهم يعقلون (٧).

(١) أخرجه هق في امان العبد لانه ورد عنده ان رجلا من الهند قدم بامان عبد (٩٠/٩٤).

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٣ ـ ٤ ـ ٧) كذا في ص والقياس «مشركين» ولفظ الطبري «هو الرجل يسلم في دار الحرب» (١٢١/٥).

(٥) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٦) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن جرير مختصرا (١٢٠/٥).

٢٨٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أنهما قالا في الرجل من أهل الحرب يدخل دار الإسلام بأمان، وفيها بعض ورثته من أهل الذمة، قالا: إن كان أظهر السكون في أرض العرب قبل أن يدخله فله ميراثه، وإلا فلا، وقالا في المرأة من أهل الكتاب من أهل الحرب تدخل دار الإسلام بأمان قالا: إن أظهرت السكون في أرض العرب فلا بأس أن ينكحها المسلم، وإن لم تظهر فلا.

باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه

٢٨٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي في الأسير المسلم في أيدي العدو قال: يرث ويورث ما كان على دينه.

٢٨٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن الشعبي أن شريحا كان يورّث الأسير وكان يقول: أحوج ما يكون إلى نصيبه من الميراث إذا كان أسيراً في أيدي العدوّ فإما أن يفادوه، وإما أن يعزلوه حتى يجيء منه ما جاء[1].

باب الأسير يكون في أيدي العدو فيتنصر

٢٨٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في أسير تنصر بأرض الروم فكتب: إن جاءك بذلك الثبت فاقسم ماله بين ورثته.

---

(١) أخرجه وكيع في اخبار القضاة مختصرا من طريق الحسن بن عيسى وسفيان عن داؤد (٢٦٣/٢).

٢٨٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في رجل يؤسر فيتنصر، قال: إذا عُلم ذلك برئت منه امرأته وتعتد ثلاثة قروء.

٢٨٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك قال: انا جويبر عن الضحاك ابن مزاحم قال: إذا ارتدّ الرجل بانت منه امرأته فإن أسلم فهو خاطب.

باب جامع الشهادة

٢٨٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ابن رواحة قال قبل أن يخرجوا قِبَل مُوْتة[1]:

يا ويح نفسي ما جنيت لها ان لم أشدّ شدة تنجيني من النار

فلما التقوا أخذ زيد بن حارثة الراية، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها جعفر ابن أبي طالب وأُتي بالفرس الذي كان عليها زيد بن حارثة فقال له رجل: تعلم أنها الفرس التي قُتل عليها الرجل، فلما استوى عليها قال: أيها القوم اني مبتغٍ لنفسي فابتغوا لانفسكم فقاتل حتى قتل ثم أُتي بها عبد الله بن رواحة فلما ركبها حاد حيدةً فقال:

اقسمت يا نفس لتنزلنّه كارهة أو لتطاوعنّه
مالي أراك تكرهين الجنّه

قال سعيد: ثم نزل فألجأ ظهره إلى جدار فأصيبت إصبع من أصابعه فقال:

---

(١) بضم الميم وسكون الواو بغير همز كما جزم به المبرد وبهمز كما جزم به ثعلب والجوهري وابن فارس، وهي على مرحلتين من بيت المقدس كما في الفتح (٣٥٩/٧).

هـل أنـتِ إلا إصبـع دميـتِ وفي سبيـل الله مـا لقيـتِ
يا نفس لا بد من أجل موقـوت[١] يـا نفـس إن لم تُقتلـي تمـوتـي

ثم قاتل حتى قتل فأخذ خالد بن الوليد الراية، فلما أدبر بها قال رجل من القوم إني لأرى نخاع رجل...[٢] يُقاتل اليوم، فقال خالد: ليس هذا يوم سباب، ثم رجع المسلمون على حاميّه[٣] ومعهم واقد بن عبد الله التميمي وكان من أرمى الناس وقد كبر[٤] وقال ارفعوني على ترس فرفعوه فقال: انظروا الى مواقع نبلي فان رضيتم اخبروني فرمى المشركون[٥] حتى ردّهم الله: قال ابن أبي هلال: وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتل قال: فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره[٦]، قال سعيد[٧]: وبلغني أنهم دفنوا يومئذ زيدا، وجعفرا، وابن رواحة في حفرة واحدة.

٢٨٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال: عددت بجعفر وهو قتيل خمسين بين طعنة وضربة.

(١) في ص «موقوت».

(٢) في ص فوق رجل خط معقوف اشارة الى استدراك كلمة وقد استدركها الناسخ في الهامش لكنها ذهبت مع القص والنخاع الخيط الابيض الذي يكون في فقار الظهر.

(٣) كذا في ص وفي الفتح «على حية» وانظر هل الصواب «على حاميته» قال المجد الحامية الرجل يحمي اصحابه، والجماعة ايضا حامية، وهو على حامية القوم اي آخر من يحميهم في مضيهم وقال ايضا مضيت على حاميتي: وجهي.

(٤) في ص بتشديد الموحدة والظاهر بكسر الباء مخففة وكذا الظاهر «فقال».

(٥) كذا في ص وارى الصواب «المشركين».

(٦) أخرج البخاري هذا الطرف منه عن احمد بن صالح عن ابن وهب (٣٥٩/٧) ولفظ البخاري ايضا «وأخبرني نافع» بزيادة واو العطف فلما ظفر ابن حجر بهذه الرواية عند المصنف تبين له معنى واو العطف راجع الفتح (٣٥٩/٧) وهذا مما يقنعك بان الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه هو السنن لسعيد بن منصور وزاد البخاري بعد قوله في دبره «يعني ظهره».

(٧) يعني ابن أبي هلال كما في الفتح.

٢٨٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن ثابت، وزيد بن دثنة [١] أحد بني بياضة، وخبيب بن عدي، ومرثد بن أبي مرثد إلى بني لحيان بالرجيع [٢] فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عقداً إلا عاصم [٣]، فإنه أبى وقال: لا أقبل اليوم عهداً من مشرك ودعا عند ذلك وقال: اللهم إنّي أحمي لك اليوم دينك فاحم لي لحمي، فجعل يقاتل ويقول: ما عِلَّتي وأنا جلد نابل [٤] ★ تزِلّ عن صفحتِيَ المعابل [٥] ★ الموت حق والحياة باطل ★ ويقول وهو يحرّض نفسه: ابو سليمان [٦] وريش المقعد [٧] ★ وضالة [٨] كالجحيم الموقد ★ اذا النواحي ارتعشت لم ارعد ★ فلما قتلوه كان في قليب لهم فقال بعضهم لبعض هذا الذي آلت [٩] فيه المكيّة [١٠] وهي السلافة أحد بني الأقلح بن عمرو بن عوف [١١]، وكان عاصم يوم أُحد قتل لها نفر ثلاثة كلهم صاحب

---

(١) بفتح الدال وكسر المثلثة بعدها نون.

(٢) بفتح الراء وكسر الجيم اسم موضع في بلاد هذيل كانت الوقعة بالقرب منه.

(٣) كذا في ص والقياس عاصما، وقد كانوا يكتبون في القديم المنصوب المنون ايضا بصورة المرفوع.

(٤) الجلد القوي، والنابل ذو النبل كما في النهاية والمعنى ماذا الذي اعتل به والحال اني قوي ذو نبل.

(٥) جمع المعبلة وهي النصل العريض الطويل.

(٦) كان عاصم يكنى ابا سليمان كما في ابن سعد.

(٧) ويروي المعقد وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر ورشه اجود.

(٨) الضالة من شجر السدر يعمل منها السهام وشبه السهام بالجمر لتوقدها كذا في النهاية (٢٩٩/٣) وفي تاريخ ابن كثير «مثل الجحيم».

(٩) اي اقسمت.

(١٠) في ص «المكنة».

(١١) كذا في ص وعاصم هو ابن ثابت بن قيس ـ الذي يكنى أبا الأقلح بالقاف ـ من بني =

لواء قريش يومئذ وهم من بني عبد الدار فجعل يرمي - وكان راميا - ويقول: خذهـا وأنا ابن الأقلح[١]، فتؤتي به فنقول كلما أُتِيَتُ بانسان: من قتله؟ فيقولون ما ندري غير أنا سمعنا رجلا وهو يقول: خذها وأنا ابن الأقلح فقالت: أفلحنـا[٢]، فحلفت لئـن قـدرتُ على رأسـه لتشربـن في قحفه[٣] الخمر، فأرادوا أن يحتزّوا رأسه ليذهبوا به اليها فبعث الله رِجْلا من دَبْر[١٠] فلم يستطيعوا أن يحتزّوا رأسه، وأُسر خبيب بن عدي، وزيد بن دثنة، فانطلق بهما حتى قُدِم بهما مكة، فبيع خبيب من بعض الجمحيين بأمةٍ سوداء، فجاء عقبة بن عدي أحد بني نوفل بـن عبد مناف يسأله أن يعطيه إياه، فيقتله مكان أخيه طعمة بن عدي، لأنه قتله يوم بدر، فأبى أن يبيعه إياه، وأعطاه إياه عطيةً فأساء إليه في إساره فقال: ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم قال: فأخرجوه وأحسنوا إليه، وجعلوه عند امرأة تحرسه وهو في إساره حتى قيل إنك مخروج بك لتُقتل، فقال للمرأة أعطيني موسى استطيب به، فأعطته وكان لها ابن صغير فأقبل إليه الصبي فأخذه فأجلسه عنده، فظنت المرأة أنه يريد أن يقتله، فصاحت إليه تناشده، وأراد أن يُفزعها ثم أرسله، وقال عند ذلك: ما كنت لأغدر، فخرج به ليقتل فمرّ بنسوة فقلن: هذا خبيب الاثربي[٥] يقتل بطعمة، فلما دنا من الخشبة قال:

والله ما أجعـل إذا كـان في تقـي ... على أيّ جنب كان لله مصرعـي[٦]

= عمرو بن عوف وفي ص الأفلح بالفاء.

(١) بالقاف والمهملة كما في الفتح (٢٦٥/٧) وعاصم هو ابن ثابت بن قيس وقيس يكنى أبا الأقلح فالصواب «انا ابن أبي الأفلح» ولعل ما في ص على حذف اداة الكنية.

(٢) كذا في ص والصواب عندي أقلحنا بالقاف وبالاضافة.

(٣) القحف بالكسر العظم الذي فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فانفصل.

(٤) الرجل بالكسر الطائفة من الشيء، والقطعة العظيمة من الجراد خاصة، والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة الزنابير ولا واحد له من لفظه.

(٥) اي اليثربي.

(٦) في الصحيح ما ان ابالي حين اقتل مسلما وللكشميهني فلست ابالي.

وذلـك في ذات الإلـه وإن يشـأ يبـارك في أعضـاء شلـو ممزع[١]

ثم قال: دعوني أسجد سجدتين - وكان أول من سنّها - ثم قال: لو ما أن تقولوا جزع خُبيب من الموت لزدت سجدتين أخريين، وقال عند ذلك أللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلّغ رسولك مني السلام، فزعموا أن النبي ﷺ قـال حينئذ: وعليه السلام، فقال أصحابه: يا نبي الله على من؟[٤] قال: أخوكم خبيب بن عدي يُقتل، فلما رُفع على الخشبة استقبل الدعاء قال الرجل: فلما رأيته يريد أن يدعو ألبدت[٢] بالأرض فقال: أللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا[٣]، فلم يَحُلِ الحول - زعموا - ومنهم أحد حيّ غير ذلك الرجل الذي لبَد بالأرض[٤].

٢٨٣٨ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: الذي قتل خبيبا أبو سروعة قال سفيان واسمه عقبة ابن الحارث[٥].

٢٨٣٩ - حدثنا سعيد قال: نا عمرو بن خالد قال: نا أبو خيثمة[٦]، قال: نا أبو إسحاق قال: سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين؟ فقال: لا والله ما ولي رسول الله ﷺ ولكن خرج شُبّان أصحابه

---

(١) في الصحيح على اوصال شلو ممزع، والاوصال جمع وصل وهو العضو والشلو بكسر المعجمة هو الجسد وقد يطلق على العضو والممزع المقطع.

(٢) ألبد بالشيء، ولبد لزق به.

(٣) أي متفرقين كما في الفتح.

(٤) أخرج البخاري حديث غزوة الرجيع من رواية أبي هريرة وقد ذكر ابن حجر في شرحه ما في رواية المصنف من الزيادات راجع الفتح (٢٦٥/٧ إلى ٢٧٠).

(٥) أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان دون قوله واسمه عقبة بن الحارث وقد خالف سفيان في هذا جماعة من أهل السير والنسب فانهم قالوا ان ابا سروعة اخو عقبة بن الحارث كما في الفتح (٢٧٠/٧).

(٦) هو زهير بن معاوية.

وأخِفّاءهم[١] حُسّرا ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رُماة جمع هوازن وبني نضر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنا لك إلى رسول الله ﷺ وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، فنزل واستنصر، ثم قال:

أنـا النبـي لا كـذب أنـا ابـن عبـد المطلـب

ﷺ، ثم صفّ أصحابي[٢].

٢٨٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة ان رسول الله ﷺ قال في بعض المشاهد:

أنـا النبي لا كـذب أنـا ابـن عبـد المطلـب

أنا ابن العواتك[٣].

٢٨٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي[٤] نا سيابة[٥] بن عاصم أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: أنا ابن العواتك.

٢٨٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن

---

(١) في ص «اكفاهم» والتصويب من الصحيح، وهم سرعان الناس، وحسر بضم المهملة وتشديد السين جمع حاسر وهو من ليس معه سلاح.

(٢) أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٦٦/٦).

(٣) في امهات النبي ﷺ ثلاث عشرة امرأة كل واحدة منهن تسمى عاتكة بعضهن من قبل امه وبعضهن من قبل أبيه، راجع ابن سعد (٦٦/١).

(٤) هذا ان كان محفوظا فهو عندي يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ذكره ابن أبي حاتم ولكن قد اختلف فيه على هشيم فقال سعيد كما ترى وتابعه إسحاق بن ادريس وخالفه محمد بن الصباح فقال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم الاول اشبه وان شئت الزيادة فراجع الاصابة.

(٥) بكسر السين المهملة وتخفيف المثناة من تحت وبعد الالف موحدة ذكره ابن حجر في الاصابة وذكر له هذا الحديث برواية المصنف (١٠٢/٢).

الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن[١] أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قام يوم أحد فقال: ألا رجل يأتيني بخبر سعد بـن الربيع، فان آخر عهدي به أني رأيته بملاذ الجبل[٢] وقد شرعت إليه الرماح، فقام فتى من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق فوجده تحت شجرة، فأخبره الخبر فقال اقرأ على رسول الله السلام، وأخبره أني قد طعنت ثنتي عشرة طعنة، وقد أُنفِذت مقاتلي كلها، واقرأ على قومك السلام، وقل لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم: إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله ﷺ حتى لا يبقى منكم أحد[٣]، وأصيب سعد فأوصى إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فدخل رجل على أبي بكر وبنت سعد على بطنه وهو يشُمُّها فقال: يا خليفة رسول الله ابنتك هذه، قال: لا، بل ابنة رجل هو خير مني، قال الرجل: من هذا الذي هو خير منك بعد رسول الله ﷺ قال سعد بن الربيع، كان من النقباء يوم العقبة، وشهد بدرا، وقتل يوم أحد[٤].

٢٨٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وأبا النضر حدثاه ان سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب: لبث[٥] قليلا يشهد الهيجا[٦] جمل، قال سعيد: وقال ايضا، لا بأس بالموت إذا كان الأجل[٧]، فقالت عائشة: اللهم سلّمه فما أخاف على الرجل إلا من

---

(١) قال ابن حجر ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني.

(٢) لاذ بالجبل: استتر به واحتصن والتجأ إليه فملاذ الجبل الموضع الذي يلتجأ اليه منه.

(٣) اخرجه مالك في الموطأ عن يحي بن سعيد قال لما كان يوم احد فذكره باختصار ما ـ ورواه ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده كما في الاستيعاب.

(٤) اخرج الطبراني قصة اخرى لأم سعيد بنت سعد بن الربيع تشبه هذه القصة ذكرها ابن حجر في الاصابة (٣/٣٧).

(٥) في ص «ليث» والصواب «لبث» بالموحدة.

(٦) كذا في ص «الها» والصواب «الهيجا» كما في الاصابة والزوائد، وغيرهما.

(٧) وفي الإصابة: ما احسن الموت اذا حان الأجل.

أطرافه[١]، وقال سعيد: إن أم سعد تبكيه عند موته، فقال النبي ﷺ: كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد[٢]، وقال سعيد عن أبي حازم أنه بلغه ان النبي ﷺ قال يوم أحد: اللهم اغفر لقومي انهم لا يعلمون.

٢٨٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط[٣] حدثه عن مالك بن هدم[٤] انه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما ترون في نفر ثلاثة اسلموا جميعا وهاجروا جميعا، لم يحدثوا في الإسلام حدثا، قتل احدهم الطاعونُ، وقتلَ الآخر البطن، وقُتل الآخر شهيدا، قالوا: الشهيد أفضلهم، فقال عمر: والذي نفسي بيده إنهم لرفقاء في الآخرة كما كانوا رفقاء في الدنيا.

٢٨٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي ان رسول الله ﷺ دميت اصبعه في بعض المغازي او المشاهد، فقال:

هل أنت إلا إصبعه دميتِ ... وفي سبيل الله ما لقيت[٥]

٢٨٤٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندب البجلي يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فدميت إصبعه فقال:

هل أنتِ إلا اصبع دميتِ ... وفي سبيل الله ما لقيتِ[٦]

---

(١) في الزوائد معزواً لاحمد عن عائشة انها قالت فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد، وفي الاصابة فقلت يا أم سعد لوددت ان درع سعد اسبغ مما هي، قال فاصابه السهم حيث خافت عليه، رواه ابن إسحاق.

(٢) ذكره ابن إسحاق بغير سند كما في الإصابة.

(٣) ذكره البخاري وابن ابي حاتم وهو في التعجيل ايضا اخرج له احمد.

(٤) ذكره ابن ابي حاتم وقال سمع عمر وروى عن عبد الله بن حوالة وعوف بن مالك.

(٥) اخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة (١٣/٦).

(٦) اخرجه الحميدي عن سفيان (ابن عيينة) (٣٤٣/٣) وفيه جندب بن عبد الله وجندب بن =

٢٨٤٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني ابو حازم انه سمع سهلا وهو يُسئل عن جرح النبي ﷺ فقال: اما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله ﷺ ومن كان يسكب الماء، وبماذا دُوِّي، كانت فاطمة بنت النبي ﷺ تغسله، وكان عليّ يسكب الماء، بالمجنّ فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم إلا كثرة، اخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها، فاستمسك الدم، وكُسرت رباعيته[١] يومئذ، وجرح وجهه، وكسرت البيضة[٢] على رأسه[٣].

٢٨٤٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني ابي انه سمع سهل بن سعد سُئل عن جرح النبي ﷺ يوم أحد مثله إلا انه قال هُشِمت[٤] البيضة على رأسه.

٢٨٤٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى الطلحي قال: نا معاوية ابن إسحاق عن عائشة وأم إسحاق ابنتي طلحة انهما قالتا: جُرح أبونا يوم أُحد أربعة وعشرين جرحا، رُبِّع منها رأسه شجّةً مربعة، وقُطع منه نساه عرق النساء، وشُلّت منها أصبعه وسائر الجراحة في سائر جسده، وقد وقاه الله عز وجل الغلبة[٥] والغشي، وقالتا: ورسول الله ﷺ مكسورة رَباعِيَّته، مشجوج في وجهه. وقد أدركته تلك الغشية فجعل طلحة[٦] يحتملا به إلى

= سفيان منسوب إلى جده فانه جندب بن عبد الله بن سفيان ـ ولزم التنبيه على هذا لان ما في تعليقاتي على مسند الحميدي يوهم ان جندب بن سفيان وهم وليس كذلك والحديث اخرجه البخاري من طريق الثوري عن الأسود ايضا.

(١) بفتح الراء وتخفيف المثناة التحتية هي السن التي بين الثنية والناب.

(٢) الخوذة.

(٣) اخرجه البخاري عن قتيبة بن يعقوب (٢٦١/٧).

(٤) كسرت.

(٥) كذا في ص.

(٦) سقطت من هنا كلمة نحو «ينصرف» فيما ارى.

الشعب[١] يرجع به القهقرى فإذا أدركه احد من المشركين قاتل دونه حتى اسنده إلى الشعب.

٢٨٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله وقد شَلّت التي وقى بها رسول الله ﷺ[٣].

٢٨٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: جاء عليّ بسيفه يوم احد مخضبا بالدماء وفاطمة تغسل الدم عن وجه رسول الله ﷺ فقال: خذيه حميداً فقال النبي ﷺ: إن كنت أحسنت اليوم القتال فقد أحسن سهل بن حنيف، وعاصم بن ثابت، والحرث بن الصمة، وأبو دجانة[٤].

٢٨٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح قال: وقى رسول الله ﷺ طلحةُ بيده فأصيبت إصبعه [فقال ـ[٥]] حسّ[٦] فقال رسول الله ﷺ لو قال: بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون[٧].

---

(١) ما انفرج بين الجبلين.

(٢) بفتح المعجمة ويجوز ضمها في لغة وقال ابن درستويه هي خطأ والشلل نقص في الكتف وبطلان لعملها.

(٣) اخرجه البخاري عن مسدد عن خالد بن عبد الله الواسطي (٥٩/٧).
اخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس باسناد رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (١٢٣/٦) غير انه ليس فيه إلا ذكر سهل وابي دجانة واخرجه من حديث سهل بن حنيف وفيه ذكر سهل والحارث بن الصمة وعاصم بن ثابت وفيه ايوب بن أبي امامة.

(٥) الاضافة من عندي.

(٦) بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة. كالجمرة والضربة كذا في النهاية.

(٧) اخرج الدارقطني في الافراد من طريق هشيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعن موسى بن طلحة عن أبيه انه لما اصيبت يده مع رسول الله ﷺ التي وقاه بها قال صرصر =

باب جامع الشهادة

٢٨٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عمرو بن خالد قال: نا أبو خيثمة قال: نا أبو إسحاق قال: سمعت البراء يقول جعل رسول الله ﷺ على الرُّماة يوم أُحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا فقال لهم إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم، قال: فهزمهم الله فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل، قد بدت [١] خلاخيلهن وأسْوُقهن رافعات ثيابهن، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة اي قوم! الغنيمة، ظهر أصحابكم فما تنتظرون؟ فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم[٢] ما قال رسول الله ﷺ؟ قالوا: إنا والله لنأتِينّ الناس فلنصيبنّ من الغنيمة، فلما أوتوهم صرفت [٣] وجوههم فانقلبوا منهزمين، فإذا رسول الله ﷺ يدعوهم في أُخراهم، فلم يبق مع رسول الله ﷺ إلا إثنا عشر رجلا، فأصابوا منا سبعين رجلا، وكان أصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة رجل، سبعين اسيرا، وسبعين قتيلا، فقال ابو سفيان: أفي القوم محمد؟ ثلاث مرات، فنهاهم رسول الله ﷺ ان يجيبوه، ثم قال: افي القوم ابن أبي قحافة؟ ثلاث مرات، ثم قال: افي القوم عمر بن الخطاب؟ ثلاث مرات، فرجع إلى أصحابه فقال: أمّا هؤلاء فقد قتلوا، فما ملك عمر نفسه، قال: كذبت يا

= (كذا) فقال لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وانت في الدنيا، قال قط تفرد به هشيم وهو من قديم (كذا) حديثه كذا في الإصابة (٢/٢٣٠).

(١) في ص «شدت» خطأ والتصحيح من الصحيح.

(٢) في ص «اسميتم» خطأ.

(٣) في ص «ضربت» خطأ، قال ابن حجر قوله صرفت وجوههم اي تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون.

عدوّ الله، إن الّذين [١] عددت لأحياء وقد بقّى [٢] الله لك ما يسوؤك، فقال يوم بيوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مُثلة لم آمر بها ولم تسؤني، ثم اخذ يرتجز اعلُ هُبل، اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ: ألا تجيبوه؟ فقالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله اعلى وأجلّ، فقال: إن لنا عُزّى، ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: ألا تجيبوه؟ قالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا ولا مولى لكم [٣].

٢٨٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول: انا أبو سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: يأتي على الناس زمان يغزو فيه، فِئام [٤] من الناس، فيقال لهم أفيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه فئام من الناس، فيقال لهم: أفيكم من صحب اصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح لهم [٥].

٢٨٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال: كانت الأنصار تقول يوم الخندق:

نحن الذين بايعنا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

فأجابهم رسول الله ﷺ:

---

(١) في ص «الذي» وكذا في الفتح (٢٤٨/٧) وفي البخاري على هامش الفتح (٩٩/٦) الذين.

(٢) في ص «بقا الله» وفي الصحيح وقد بقي لك، وبقاه وأبقاه بمعنى وفي الصحيح من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق «ابقى الله عليك ما يحزنك».

(٣) اخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٩٩/٦).

(٤) بكسر الفاء بعدها همزة الجماعة.

(٥) اخرجه البخاري عن قتيبة عن سفيان (٣٩٨/٦) مقتصرا على هذا القدر واخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب واحمد بن عبدة عن سفيان بزيادة ذكر اصحاب من صحب اصحاب النبي ﷺ (١٠٨/٣) وكذا الحميدي في مسنده (٣٢٨/٢).

لا عيش إلا عيش الآخـــرة فأكرم الأنصار والمهاجـرة[١]

٢٨٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن محمد ابن أبي يعقوب قال: أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ وهو على فرس وهو يقول: لا عيش إلا طراد الخيلِ الخيلَ.

٢٨٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن زياد قالا: اول من اتخذ الخندق على عسكره رسول الله ﷺ.

٢٨٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد ان شاء الله ان النبي ﷺ ظاهر يوم احد بين درعين[٢]، وقال مرة لبس ـ كما قال سفيان ـ درعين.

٢٨٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر: لولا ثلاث لسرّني ان اكون قد مُتّ: لولا ان اضع جبيني لله، وأجالس اقواما يتلقطون طيب الكلام كما يتلقط طيب الثمر، والسير في سبيل الله عز وجل[٣].

٢٨٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال:

(١) اخرجه البخاري من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق وفيه انه ﷺ لما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ـ فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له:

نحن الذيـــن بـــايعـــوا محمدا على الجهـاد مـــا بقينـــا أبـــدا

ثم رواه من طريق عبد العزيز عن انس فذكر نحو ما رواه المصنف (٣٧٧/٧).

(٢) اخرجه د عن مسدد عن سفيان وليراجع اسناده (كتاب الجهاد: ٣٤٩) واخرجه ابن ماجه ايضا (ص: ٣٠٧) في باب السلاح ولينظر متنه.

(٣) اخرجه المروزي في زوائد الزهد والرقائق لابن المبارك ص: ٤١٦ رقم: ١١٨٠ من طريق مسعر عن حبيب بن أبي ثابت، واخرجه احمد في الزهد ومن طريقه ابو نعيم (٥١/١).

حدثني ابي عن عبيد الله بن عبد الله قال: لما كان يوم بدر جلس ناس من العرب في جبل بدر يقولون حيث ما كانت الدبرة كنا مع أهلها فلما أعزّ الله نصر رسوله جاؤوه فأخبروه امرهم فقالوا: أي رسول الله! سمعنا شيئاً يهبط من السماء، وسمعنا حمحمة الخيل، وقرع الاداة، وسمعنا شيئاً يقال له أقدم حيزوم، قال: ذاك جبريل عليه السلام[١].

٢٨٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ابن عون عن عمير ابن إسحاق[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: سَوّموا[٣] فإن الملائكة قد سوّمت.

٢٨٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: اخبرني عمرو بن الحارث ان أبا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ انه قال نُصرت بالرعب على العدوّ، وأوتيت جوامع الكلم، قال: وبينا أنا نائم أوتيت[٤] بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي[٥].

٢٨٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس شاعر كان بمكة عن عبد الله بن عمر[٦] ان رسول الله ﷺ لما كان يوم الطائف قال: إنا قافلون غدا، إن شاء الله، فقال الناس قبل ان نفتحها؟

---

(١) روى مسلم من طريق أبي زميل عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم الخ (٢/٩٣) وعند ابن كثير (٣/٢٨١) ما يرد قول من زعم ان حيزوم اسم فرس جبريل، ونقل ابن كثير نحو هذه القصة عن إبن اسحاق (٣/٢٨).

(٢) تابعي قليل الحديث من رجال التهذيب.

(٣) سوم الفرس: اعلمه بسومة وهي العلامة.

(٤) كذا في ص والظاهر اتيت وفي الصحيح اوتيت مفاتيح خزائن الأرض.

(٥) اخرجه خ في الجهاد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة (٦/٧٩).

(٦) ابن الخطاب وهذا هو الصواب كما في الفتح هكذا رواه الحميدي وابن المديني وإبراهيم ابن بشار وغيرهم عن ابن عيينة والذين سمعوا منه متأخراً قالوا عبد الله بن عمرو راجع الفتح (٨/٣٣).

قال: فاغدوا على القتال فغدوا وأصابتهم [١] فقال النبي ﷺ: إنا قافلون غداً إن شاء الله، فسُرُّوا بذلك فضحك رسول الله ﷺ [٢].

٢٨٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك في قوله «مسوّمين» [٣] قال: معلمين بالصوف الأبيض.

٢٨٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال: لما حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف أشرفت امرأة فكشفت عن قبلها فقالت: هادونكم فارموا، فرماها رجل من المسلمين فما أخطأ ذلك منها.

٢٨٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عكرمة مثله، قال فقطرها [٤].

٢٨٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد [٥] قال غزا نبيّ من الأنبياء فقال: لا تغزوا مع رجل بنى بنيانا لم يتمه، أو زرع زرعا لم يحصده، او تزوج امرأة لم يدخل بها [٦].

٢٨٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا حديج بن معاوية قال: نا أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة

---

(١) في ص «وصابتهم» وفي مسند الحميدي «فاصابتهم» وفي الصحيح فأصابهم.

(٢) اخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان (٣٣/٨) والحميدي عن سفيان (٣٠٩/٢) واخرجه مسلم أيضاً.

(٣) سورة آل عمران: الآية: ١٢٥.

(٤) اي صرعها صرعة شديد.

(٥) هو عبيد بن عمير فيما ارى.

(٦) اخرج الشيخان حديثا مرفوعا في هذا المعنى عن ابي هريرة راجع الفتح (١٣٥/٦) ولفظه «لا يتبعني رجل» واخشى ان يكون الناسخ اخطأ في القراءة ويكون صواب النص «لا يغزو معي رجل».

غزوة، وسمعت زيد بن أرقم يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة [١].

٢٨٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن الطائفتين اللتين هَمَّتا ﴿أن تفشلا والله وليهما﴾ بنو سلمة وبنو حارثة.

٢٨٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت في بني حارثة وبني سلمة ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما﴾ [٢] ما يسرّني أنها لم تنزل [٣].

٢٨٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله ﷺ زوج أبا بكر أسماء بنت عميس وهم تحت الرايات.

٢٨٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال: لما كان يوم بدر فنظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وتكاثرهم ونظر إلى المسلمين فاستقلّهم، فركع ركعتين وقام أبو بكر عن يمينه فقال رسول الله ﷺ في صلاته أللهم لا تَودَّعَ [٤] مني، أللهم لا تخذلني، أللهم لا تَترني [٥]، أللهم أنشدك ما وعدتني، أللهم إن يهزم هذا الجمعُ من المشركين هذا الجمعَ من المسلمين لا تعبد أبداً، فقال أبو بكر: ألحفْتَ والله بأبي أنت وأمي، والله لا يتودّع منك، ولا يخذلك، ولا يترك،

---

(١) اخرج الشطر الأخير من الحديث البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق في اول المغازي (١٩٩/٧) والشطر الأول منه من طريق إسرائيل في آخر المغازي (١٠٨/٨).

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٢٢.

(٣) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن ابن عيينة (٢٥١/٧).

(٤) من قولهم ودع فلان عجره، ومنه قوله تعالى: ما ودعك.

(٥) كذا في ص اي لا تنقصني ولا تجعلني موتورا مصابا في نقمي وأصحابي.

ولينصرنك على عدوّك كما وعدك، فانصرف رسول الله ﷺ مسرورا، وقال رأيت جبريل معتجرا [١] متدليّا من السماء معتجرا بِعجْرة القتال على أسنانه قترة [٢] الغبار، فعرفت أنه النصر [٣].

٢٨٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس أن جبريل أتى رسول الله ﷺ بعدما فرغ من قتال بدر على فرس حمراء معقود الناصية قد عصب [٤] ثنيّته الغبار، عليه درعه، فقال: يا محمد! إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارق حتى ترضى، أفرضيت؟ قال: نعم [٥].

٢٨٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لُحَيّ الهوزني قال: خرج رسول الله ﷺ يوم بدر فقال لأصحابه تعادُّوا فوجدهم ثلثمائة وأربع عشرة رجلا ثم قال لهم تعادُّوا [٦] فتعادُّوا مثل ذلك مرتين، فأقبل رجل وهم يتعادَّون على بكر له ضعيف فتمّت العدّة ثلثمائة وخمسة عشر رجلا، فقال: أنتم اليوم على عدة النبيين، وعدّة أصحاب طالوت [٧].

---

(١) اعتجر لف عمامته والمعجر بكسر الميم العمامة في الرأس من غير ادارة تحت الحنك.

(٢) الفترة الغبرة والغبرة بفتحتين الغبار وبالفتح لطخ الغبار.

(٣) نقل ابن كثير في تاريخه عن الواقدي من حديث ابن عباس وحكيم بن حزام نحوه مختصرا باختلاف في الالفاظ (٣/٢٨٠).

(٤) عصب الغبار رأسه علق به وركبه، وعصبت الاسنان: انسخت كلاهما من (ضرب) ووقع في ابن سعد «عصم».

(٥) أخرجه ابن سعد من طريق ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم (٢/٢٦).

(٦) اي ليعد بعضكم بعضا.

(٧) أخرج البخاري من حديث البراء بن عازب عن من شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن كذا في البداية والنهاية (٣/٣٣٦).

٢٨٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: لما كان يوم بدر استحيا المسلمون[١] من عورات إخوانهم وألقوهم في قليب فجاء رسول الله ﷺ فقام عليهم، فقال: أي فلانُ! أي فلانُ! ألم تجدوا الله مليًّا بما وعدكم؟ أي فلان! أي فلان! يسميهم بأسمائهم ألم تجدوا الله مليًّا بما وعدكم؟ قالوا: يا رسول الله أو يسمعون؟ قال: والذي نفسي بيده كما تسمعون[٢].

٢٨٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة ان رسول الله ﷺ قتل أُبَيّ بن خلف بيده وقال: اشتدّ غضب الله على رجل قتله رسول الله ﷺ بيده في سبيل الله، واشتد غضب الله على قوم أدْمُوْا[٣] وجه رسول الله ﷺ في سبيل الله[٤].

٢٨٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقال أبو دجانة: أنا، فجاء به قد اثنى قال: أعطيته حقه؟ قال: نعم.

٢٨٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أشياخه قال: ذكر رسول الله ﷺ قال إن الله يقول: إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان مكافئا قِرْنه[٥] فسمعها رجل من المسلمين فعقد عليها حتى إذا قدم الناس الشأم انبعث في سرية وهم رجال على أقدامهم فأبطأ عن

---

(١) كذا في ص فالمراد باخوانهم اخوانهم في النسب لا في الدين.

(٢) أخرج البخاري معناه من حديث عائشة ومسلم من حديث أبي طلحة ورويت القصة من وجوه اخر ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٢/٣).

(٣) في الصحيح دموا من التدمية.

(٤) هذا مرسل وأخرجه البخاري من حديث ابن عباس تاما ومن حديث أبي هريرة ناقصا (٢٦١/٧).

(٥) القرن بالكسر عدوه المقارن المكافىء له في الشجاعة يعني لا يغفل عن ربه في حال معانية الهلاك.

أصحابه يصلي، وهبط إليه علج[١] من الروم على كودن[٢] شاك السلاح يريده، فجاء بينه وبينه كرم له سياج[٣] ام غيلان الشوك، فربط العلج فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدّده حتى إذا لم يكن بينه وبينه الا السياج والرجل يذكر قول رسول الله ﷺ وكثرة ذكره لم يشغله تهدّد عدوه إياه يقول: اللهم قد ضِقتُ به ذرعا فاكفنيه، فنظر الرومي فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فنشب الشوك بكُمّ يده فعالج طويلا ليتخلص منها فذهب ليخلص كمه الأيمن فقبض الشوك عليه، فربطه الله ربطا، فلما رآه المسلم مضى إليه، فلما رأى العلج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحر[٤] وهو في ذلك قد أثبته الله فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ[٥] نفسه بخنجر كان معه فوقع فجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: أللهم أنت قتلته، ثم سلبه سلاحه وثيابه، وحمله الله على فرسه[٦].

٢٨٧٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا مروان قال: نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: قال سلمان الفارسي: لو يعلم الناس ما عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر[٧].

٢٨٨٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين ومعه لواء المسلمين.

---

(١) الرجل الضخم القوي من كفار العجم وقد يطلق على الكافر مطلقا.

(٢) البرذون الهجين.

(٣) ما احيط به على شيء كالكرم والنخل وام غيلان شجر معروف.

(٤) الكلمة في ص مهملة النقط ولعلها ينخر من النخير وهو مد الصوت والنفس في الخيشوم ويمكن ان يكون الصواب ينخر اي يقتل نفسه.

(٥) وجأ ضرب نفسه بسكين ونحوه.

(٦) المرفوع منه أخرجه ت من حديث الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن أبي دوس عن ابن عائذ اليحصي عن عمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ (٤/٢٨٤).

(٧) أخرجه عب (٣/٢٢٣ خطية).

٢٨٨١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء من آخر النهار.

٢٨٨٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: أول امرأة استُشهدت في الإسلام أم عمار [١].

٢٨٨٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ملك بن يخامر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال: لا تأووا [٢] اليهود فإن الله ضرب على رقابهم بذلّ مقدّم، وانهم سبُّوا الله سبًّا لم يسبّه أحد من خلقه، دَعوًا الله ثالث ثلاثة.

٢٨٨٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الأحوص حكيم بن جبير قال: كتب عمر بن الخطاب أن وقّروا الأظفار في أرض العدو فإنها سلاح.

٢٨٨٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول الله ﷺ: أنتم اليوم خير أهل الأرض، قال جابر: لو كنت أُبصر أريتُكم موضع الشجرة [٣].

٢٨٨٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال: حدثنا مشيختنا أن رسول الله ﷺ قال: أطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله، وصفقة يده، وما تعطيه أرضه.

٢٨٨٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن

---

(١) أخرجه ابن سعد بسند صحيح قاله الحافظ في الاصابة.

(٢) لا تضموهم اليكم اوى لازم ومتعد وقد استعمل في عدة احاديث متعاديا.

(٣) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان (٣١٢/٧).

جابر أن كعبا كان يقول: رزق هذه الأمة في أسنة رماحها وعند ازجّتها [١] ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا كانوا كالناس، ولا يزال الله عز وجل يعطي هذه الأمة حتى يعطيهم أحسن مشي الدواب.

٢٨٨٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: أللهم إني أستنفق مالي ونفسي في سبيلك، قال الأعمش: وربما قال وولدي فقال عمر: ألا لا يسكت أحدكم فإن ابتلي صبر وإن عوفي شكر.

٢٨٨٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: الحرب خدعة [٢].

٢٨٩٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن بلغه أن رسول الله ﷺ لما أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله ﷺ إنكم تقولون في أسامة ان أسامة حدث السن، وإن تقولوا فقد قلتم لأبيه من قبله، وأيم الله إنه لخليق للامرة [٣] قال بكير: فبلغني أن عبيدة بن سفيان قال: فإني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم، قال بكير: وسمعت سليمان بن يسار قال: أمّر رسول الله ﷺ أسامة على جيش وأمره أن يحرق قريُبنا [٤]، فمضى أول الجيش وجعل أسامة يتردد

---

(١) في ص «ارجتها» باهمال الراء، وهي عندي «ازجتها» وازجة بفتح الهمزة وكسر الزاي والجيم المشددة جمع زج بالضم وهو الحديدة التي في اسفل الرمح ويقابله السنان وهو فصل الريح.

(٢) أخرجه البخار عن صدقة بن الفضل بن سفيان عن عيينة (٩٦/٦).

(٣) في ص «الامرة» وفي حديث ابن عمر عند خ ان كان لخليقا للامارة.

(٤) كذا في ص «قريبتا» ولعل الصواب «قرية يبني» فان رسول الله ﷺ بعث سرية أسامة الى ابني (بضم الهمزة وسكون الموحدة بعدها النون والالف المقصورة كما في الفتح ويقال فيما يعني بالمشاة المضمومة في اولها) وهي في قرب البلقاء من أرض الشام.

حتى قبض رسول الله ﷺ، ودخل أسامة على أبي بكر فقال: ما تأمرني؟ فقال: تمضي على أمرك الذي امرك رسول الله ﷺ لا أزيد فيه ولا أنقص منه، فقال الناس: إنك ان تبعثُ أسامة ومعه حدّ الناس[١] فترتد هذه الاعراب فتميل على ثقل[٢] رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: والله لو اني أعلم أنّ الذئاب والكلاب تنهشني بها ما رددت أمراً أمر به رسول الله ﷺ، امض، فإن الله سيعيننا، ولكن إن رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال: نعم، قال أسامة: فخرجت على عمر فقال: ما فعلت؟ قال قلت سألني أن آذن لك ففعلت، وأمرني أن أمضي فقال عمر: رحمك الله.

٢٨٩١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ قام على المنبر فقال: إن أناسا طعنوا في إمرة أسامة كما طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإن وأبوه لها أهل[٣].

٢٨٩٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا عن حصين عن أبي مالك[٤] قال: أول شيء نزل من «براءة» إلى بعد الاربعين ﴿انفروا خفافا وثقالا[٥]، إلى قوله: إن كنتم تعلمون﴾.

٢٨٩٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عن مسعر عن أبي بكر بن عتبة[٦] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم وبين العدو مفازا.

---

(١) الحد بالفتح: البأس اي أصحاب البأس منهم.

(٢) المراد حرمه ﷺ.

(٣) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر في المناقب والمغازي.

(٤) هو غزوان الغفاري من ثقات رجال التهذيب.

(٥) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٦) هو عندي أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي نسب هنا الى جده ذكره البخاري في الكنى وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال روي عنه مسعر.

٢٨٩٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي الضحى قال: نزلت هذه الآية في قتلى أحد ﴿ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزَقُون﴾ (١) ونزل فيهم ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾ (٢) قال: قُتل يومئذ سبعين (٣) رجلا أربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، والشماس بن عثمان المخزومي (٤) وعبد الله بن جحش الأسدي، وسائرهم من الأنصار.

٢٨٩٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني سلمة ابن وردان قال: سألت سالم بن عبد الله قلت أُصلي وعليّ قرن (٥) فيه سهم في نصله دم؟ قال: لا.

٢٨٩٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة قال: سمعته لما نزلت ﴿إلا تنفروا يعذّبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم﴾ (٦) قال المنافقون فقد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا، وكان قوم تخلفوا (٧) ﴿ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩.

(٢) سورة آل عمران: الآية: ١٤٠.

(٣) كذا في ص والقياس سبعون.

(٤) قد شهد بدرا واتفقوا على انه استشهد بأحد وشذ ابو عبيد فقال انه استشهد ببدر.

(٥) القرن بفتحتين الجعبة التي توضع فيها السهام.

(٦) سورة التوبة، الآية: ٣٩.

(٧) ظني انه سقط عقيب هذا ما اخل بالمعنى وهو عندي «فأنزل الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة، فلولا نفر من كل فرقة طائفة» فقد روى الطبراني من طريق الحميدي عن ابن عيينة بهذا الاسناد لما نزلت «الا تنفروا يعذبكم عذابا أليماً، وما كان لاهل المدينة ومن حولهم» الى قوله «ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون» قال المنافقون هلك اصحاب البدر الذين تخلفوا عن محمد ولم ينفروا معه وقد كان ناس من اصحاب رسول الله ﷺ خرجوا الى البدو الى قومهم يفقهونهم فانزل الله وما كان المؤمنون... الى قوله... يحذرون، ونزلت والذين يحاجون في الله الآية (١١/٤٤).

يحذرون﴾ [١] وأنزل الله في أولئك ﴿والذين [٢] يُحاجون في الله من بعد ما استجيب له، حجتهم داحضة عند ربهم﴾ [٣].

٢٨٩٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: اشحذ سيفك، فقيل له وما ذاك يا أبا عبد الله! قال قد قُذف في قلوبكم الوهن، ونزع من قلوب عدوكم الرعب قالوا: وبم ذاك، قال: بحبّكم الدنيا وكراهيتكم الموت، وطوبى لمن خرس لسانه، وبكى على خطيئته، ووسعه بيتُه.

٢٨٩٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة [٤]، وكان يجثو بين يدي النبي ﷺ ثم يقول: وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء.

٨٨٩٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا الوليد بن كثير عن أبي ريدرس قالوا [٥]: سألوا اسماء عن أشد يوم اتى على رسول الله ﷺ، قالت: إني أظن اني اذكر ذلك، بينا هو في المسجد وفيه جماعة منهم فقالوا إنه يقول كذا، ويقول كذا فيما يكرهون، فقوموا إليه نسأله، فذهب جماعة

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٣.

(٢) في ص الدين بغير واو العطف وفي القرآن الكريم معها فاضفتها.

(٣) سورة الشورى، الآية: ١٦.

(٤) أخرجه احمد وأبو يعلى من حديث انس قال الهيثمي رجال الرواية الاولى رجال الصحيح (٣١٢/٩)، وأخرج البخاري من حديث عبد العزيز عن انس قول أبي طلحة لرسول الله ﷺ «نحري دون نحرك» قال ابن حجر اي افديك بنفسي، أخرجه في المناقب وغزوة أحد.

(٥) كذا في ص والصواب عندي «عن ابن تدرس قال» فقد روى الحديث الحميدي، وأبو يعلى كلاهما من طريق سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس، زاد أبو يعلى مولى حكيم ابن حزام عن اسماء بنت أبي بكر ولفظها بعد ذلك انهم قالوا لها ما اشد ما رأيت الخ.

إليه فقال: تقول كذا، وتقول كذا، قال: نعم، وكان لا يكتمهم شيئا فامتدّوه بينهم، وجاء الصريخ إلى أبي، ادرك صاحبك، قالت: فخرج ابي يسعى وله غدائر، فنادى ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربّي الله؟ قالت: فلهَوا عنه واقبلوا إلى أبي، فلقد أتانا وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام، وإن له الغدائر وإنه ليقول هكذى[١] ويدها فتتبعه[٢] وقال سفيان بيده.

٢٩٠٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن حميد الطويل عن انس قال: أعطى رسول الله ﷺ عيينة بن بدر مائة من الإبل من غنائم حنين، وأعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك، فقال ناس من الأنصار: تعطى غنائمنا أقواما تقطر دماءهم من سيوفنا، أو دماءنا من سيوفهم، فاجتمع رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فقال: هل فيكم إلا منكم؟ فقالوا: لا[٣] إلا فلان ابن أختنا، فقال: إن ابن أخت القوم منهم، ثم قال: أما ترضون يا معاشر الأنصار! أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم بمحمد ﷺ إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يارسول الله! فقال: لو أخذ الناس واديا[٤] وأخذت الأنصار

---

(١) في ص «هكذى» وهذه الفقرة عندي فيها اخطأ من بعض الناسخين والمعنى «وان لغدائره انه ليقول هكذا ـ يمدها فتتبعه» ولفظ الحميدي وأبي يعلى واضح المعنى وسيأتي في التعليقة التالية.

(٢) أخرج أبو يعلى قال الهيثمي فيه تدرس جد أبي الزبير لم اعرفه (١٧/١) وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (١١٧/٧) ولفظه في آخره فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه كما في الزوائد والحميدي، والمطالب العالية، وفي الفتح إلا رجع معه قلت قول الهيثمي فيه تدرس الخ خطأ وإنما فيه ابن تدرس كما في مسند الحميدي وحلية الاولياء (٣١/١) والمطالب العالية (المصورة) وهو اما مسلم بن تدرس والد أبي الزبير، أو الزبير نفسه نسب الى جده، وراجع ما علقناه على مسند الحميدي (١٥٥/١).

(٣) كذا في ص وفيه غموض والمعنى ليس فينا الا منا الا فلان ولفظ م والترمذي هل فيكم احد من غيركم قالوا: لا إلا ابن اخت لنا (ت ٣٦٩/٤) (م ٣٣٨/١).

(٤) الوادي المكان المنخفض وقيل الذي فيه ماء والمراد هنا بلدهم قاله الحافظ.

شعباً[١] لأخذت شعب الأنصار، الأنصار كرِشي وعَيبتي[٢] ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار[٣].

٢٩٠١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن من حدثه ان أبا بكر حين منعه الناس الزكوة أراد أن يقاتلهم، فقيل له: أليس قال رسول الله ﷺ: أُمرت[٤] أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، قال: فهذا من حقها أن لا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أقرّوا لرسول الله ﷺ قاتلهم عليه[٥].

٢٩٠٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قسم بالجعرّانة قسما فأتاه رجل فقال: اعدل يا محمد؟ فإنك لم تعدل، فقال: ويلك ومن يعدل إن لم أعدل؟ فقال عمر: دعني أضرب عنقه، قال: لا، إن هذا وأصحاباً له يقرأون القرآن ما يعدُو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة[٦].

٢٩٠٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

---

(١) بالكسر اسم لما انفرج بين الجبلين وقيل هو الطريق في الجبل.

(٢) الكرش ككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان، وعيال الرجل، وصغار ولده، والجماعة، والعيبة بالفتح زنبيل من ادم ونحوه وما يجعل فيه الثياب، ومن الرجل موضع سره اراد انهم بطانته وموضع سره والذين يعتمد عليهم في اموره كذا في النهاية وهذا اللفظ رواه البخاري في حديث آخر عن أنس في الجمعة وعلامات النبوة والمناقب.

(٣) أخرجه البخاري من وجوه عن انس في المناقب والمغازي وفي بعض طرقه ما ليس في الآخر.

(٤) في ص كانه امرنا والكلمة شبه مطموسة.

(٥) قد أخرج الشيخان هذا الحديث من حديث الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة اتم مما هنا راجع كتاب الزكاة وقتال المرتدين من الصحيح وكتاب الايمان من صحيح مسلم.

(٦) كأن قوله «من الرمية» مشطوب في ص مع انه ثابت في م من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير (١/٣٤٠).

عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: بعث [علي-[١]] وهو باليمن بذُهيبة[٢] في تربتها إلى رسول لله ﷺ [فقسمها رسول الله ﷺ-[٣]]بين أربعة نفر: الأقرع بن حابس الحنظلي، وعيينة بن بدر الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري، وزيد الخير[٤] الطائي فغضب قريش فقالوا: يعطى صناديد[٥] أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله ﷺ: إنيْ إنما فعلت ذلك لأتالفهم فجاء رجل كثّ اللحية، مُشرف الوجنتين[٦]، غائر العينين[٧]، ناتىء الجبين[٨]، محلوق الرأس، فقال: اتق الله يا محمد، قال رسول الله ﷺ: فمن يطيع الله؟ إن عصيته أيامنّي[٩] على أهل الأرض ولا تأمنوني، ثم ادبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله، قال رسول الله ﷺ: لا، إن من ضِئْضِىءِ[١٠] هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون اهل الإسلام، ويدّعون اهل الأوثان، يقرأون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد[١١].

---

(١) سقط من ص وهو ثابت في الصحيح.

(٢) في ص يذهبه وهو اما «بذهبة» كما في معظم نسخ مسلم اعني بفتحتين بغير تصغير او بذهيبة بالتصغير والذهب قد يؤنث في بعض اللغات وقيل التأنيث على معنى الطائفة او القطعة.

(٣) سقط من ص واستدركته من م.

(٤) كذا في ص وبذا سماه النبي ﷺ وقد كان يدعى زيد الخيل لكرائم الخيل التي كانت عنده.

(٥) جمع صنديد: وهو السيد الشجاع.

(٦) الوجنتان: العظمان المشرفان على الخدين، والمشرف: البارز.

(٧) يعني ان عينيه لاصقتان بقعر الحدقة.

(٨) اي انه يرتفع على ما حوله.

(٩) كذا في ص بنون واحدة وفي م ايأمنني بنونين.

(١٠) بمعجمتين مكسورتين بينهما تحتانية مهموزة هو النسل والعقب.

(١١) اخرجه البخاري في مواضع من وجوه، واخرجه في كتاب التوحيد (طبع عبد الأحد بدهلى ج ٣ - ص: ١١٠٥) من طريق سفيان عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن =

٢٩٠٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: يخرج من المشرق قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه[١]، قيل ما سيماهم؟ فقال: سيماهم التحليق او التسبيد[٢].

٢٩٠٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا خلف بن خليفة عن حفص بن عمر[٣] قال: انطلق بي أنس إلى عبد الملك بن مروان في أربعين راكبا من الأنصار ففرض لنا فلما رجعنا معه حتى إذا كنا نفح الناقة[٤] صلى الظهر ركعتين ثم سلم فدخل فسطاطه، فقام القوم فصلوا إلى ركعتيه ركعتين اخراوين فقال لابنه ابي بكر ما يصنع هؤلاء؟ قال: يضيفون إلى ركعتيك ركعتين، فقال انس: قبح الله الوجوه، والله ما أصابت السنة، ولا قبلت الرخصة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية[٥].

٢٩٠٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لم تحل الغنائم لقوم سود

= ابي نعم وفي المغازي من وجه آخر عنه (ج: ٢، ص: ٦٢٤) ومسلم عن هناد بن السري عن ابي الأحوص.

(١) الفوق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر.

(٢) اخرجه البخاري في اواخر الصحيح من طريق ميمون بن مهدي عن محمد بن سيرين.

(٣) هو الذي يقال له حفص ابن اخي انس من رجال التهذيب.

(٤) كذا في ص، وفي المسند «بفج الناقة» والفج بالفتح: الطريق الواضح الواسع بين جبلين.

(٥) اخرجه احمد في مسنده ووقع في اسناده عنده في نسخة الهيثمي خلف بن حفص فقال في الزوائد خلف بن حفص لم اجد من ترجمه، وقد تنبه له ابن حجر فقال نشأ هذا من تصحيف «عن» وصيرورتها «ن» راجع التعجيل.

الرؤوس[١] غيركم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم، فأنزل الله عز وجل: ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما اخذتم عذاب أليم، فكلوا مما غنمتم حلالا طيباً﴾[٢].

٢٩٠٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد قال: ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾ أني احللت لكم الغنائم في علمي ﴿لمسكم فيما اخذتم﴾ من الأسارى ﴿عذاب عظيم﴾ قال: يعني يوم بدر.

٢٩٠٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه ان شعار اصحاب النبي ﷺ يوم مسيلمة كان يا أصحاب سورة البقرة[٣].

٢٩٠٩ ـ حدثنا [سعيد ـ[٤]] قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج بن ارطأة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: كان شعار المهاجرين عبد الله، وشعار الأنصار عبد الرحمن[٥].

٢٩١٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر [عن ـ[٥]] عطاء بن يسار ان رسول الله ﷺ مر على [نساء ـ[٦]] بني الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين على من استشهد منهن بأحد، فقال رسول الله ﷺ ولكن حمزة ليس له بواكي، فسمعه منه سعد

---

(١) المراد بسود الرؤوس بنو آدم لأن رؤوسهم سود وعند الترمذي لاحد سود الرؤوس قال المباركفوري باضافة احد إلى سود قلت بل سود الرؤوس نعت له وهو وان كان مفردا لكنه في سياق النفي فاكتسب بذلك عموما فساغ ان ينعت بصيغة الجمع.

(٢) اخرجه الترمذي من طريق زائدة عن الأعمش في التفسير.

(٣) اخرجه عب عن ابن عيينة عن هشام بن عروة (م/ ص: ٣٧٤).

(٤) سقط من الأصل.

(٥) اخرجه د عن المصنف (ص: ٣٤٩).

(٦) هنا في ص «يم» بدل «عن» من سبق قلم الكاتب.

(٧) كأن هذه الكلمة سقطت من ص.

ابن معاذ فذهب إلى نساء بني عبد الأشهل فأمرهن ان يذهبن إلى بيت حمزة فليبكين عليه، فذهبن يبكين عليه، فسمع رسول الله ﷺ بكاءهن فقال: من هؤلاء؟ فقيل: نساء الأنصار يبكين على حمزة، فخرج إليهن رسول الله ﷺ [وقال -(١)] لا بكاء، رضي الله عنكن وعن أولادكن وأولاد اولادكن (٢).

٢٩١١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال: لما انصرف رسول الله ﷺ يوم احد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهن، فقال رسول الله ﷺ: لكن حمزة لا بواكي له، فسمع ذلك سيّد الانصار سعد بن معاذ فأتى نساء الأنصار فقال: عزمت عليكن ان [لا -(٣)] تبكين امرأة منكن شجواً حتى تبدأ بشجو رسول الله ﷺ، فجعلن يبكين على حمزة فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: ما هذا؟ فأخبروه بما كان من سعد، فقال: ما أردتُ ذلك ونهى عن النوح (٤).

٢٩١٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم وخالد عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن سالم (٥) بن عبد الله قال: كنا إذا تصعّدنا كبّرنا وإذا تصوّبنا (٦) سبّحنا.

٢٩١٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم قال: اخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس انه اجتمع الملأ من قريش

(١) قوله «يبكين» إلى قوله «وعن اولادكن» اهمله الناسخ سهوا، فاستدركه في حاشية الكتاب، فذهب بعضه في القص وهو عندي «وسلم وقال».

(٢) اخرج ابن ماجه في معناه من حديث ابن عمر (ص: ١١٥).

(٣) سقطت من هنا كلمة «لا» فيما ارى.

(٤) اخرجه عب في الجنائز عن معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا.

(٥) كذا في ص وهو عندي سهو من الناسخ والصواب «جابر» مكان «سالم» فإن البخاري رواه من طريق سفيان وشعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله.

(٦) ضد تصعدنا، وفي طريق عند البخاري «إذا نزلنا».

في الحجر وتعاقدوا [١] باللات والعزّى ومنات الثالثة الأخرى، ليقتلن محمدا، فبلغ ذلك فاطمة بنت محمد فدخلت على أبيها فأخبرته، فدعا بماء فتوضأ، ثم خرج النبي ﷺ وهم كما هم جلوس في الحجر حتى جاءهم، فلما نظروا إليه ضرب الله بأذقانهم في صدورهم، فأقبل حتى وقف عليهم، ثم قال: شاهت الوجوه، شاهت الوجوه، وأخذ قبضة من تراب فرماهم بها، فقال ما أصابت تلك الحصباء من احد إلا قتل يوم بدر كافرا.

٢٩١٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجراً في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ واعد ابا سفيان ان يلقاه به، فلقيهم رجل فقال: إن بها جمعا عظيما من المشركين فندب رسول الله ﷺ الناس، فأتوا بدراً فلم يلقوا بها أحداً فرجع الجبان، ومضى الجريء فتسوقوا [٢] بها فلم يلقوا احدا، فنزلت ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل* فانقلبوا بنعمة من الله وفضل﴾ [٣].

٢٩١٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان ابواك لمنهم [٤].

٢٩١٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا وهب بن المبارك عن أبي عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال: كان عبد الله [٥] من الذين استجابوا لله.

---

(١) تعاهدوا.

(٢) تسوق: باع واشترى.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣ و١٧٤.

(٤) اخرجه البخاري من طريق أبي معاوية عن هشام (٢٦٢/٧) والحميدي عن سفيان (١٣٨/١) والمعنى ان ابويك كانا من الذين استجابوا لله والرسول كما في الصحيح ومسند الحميدي، وتعني بالابوين أباه الزبير، وجده لامه ابا بكر.

(٥) يعني ابن مسعود.

٢٩١٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن جدّته قالت: اتتني امي راغبة في عهد قريش فسألت رسول الله ﷺ اصلُها[١] ؟ قال: نعم[٢].

٢٩١٨ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن يونس عن عكرمة أن رسول الله ﷺ اهدى إلى ناس من المشركين إلى أبي سفيان وغيره فقبل هديّتهم.

٢٩١٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة ان رسول الله ﷺ كان يرافق بين أصحابه رفقاء، فجاءت رفقة يهرفون[٣] برجل يقولون: ما رأينا مثل فلان، إن نزلنا فصلاة، وإن ركبنا فقراءة، ولا يفطر فقال رسول الله ﷺ: من كان يرحل له؟ ومن كان يعمل له؟ وذكر سفيان أشياء فقالوا نحن، فقال: كلكم خير منه.

٢٩٢٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن عبد الله بن قرط الأزدي[٤] قال: ازحف عليّ بكر لي وانا مع خالد بن الوليد، فسبقني الجيش، فأردت تركه، فدعوت الله أن يقيمه، فقام فلم أزل اتبع الأثر حتى لحقتهم وهم يقاتلون الروم في شرف[٦] ونساء خالد ونساء أصحابه مشمّرات يحملن الماء للمهاجرين ويرتجزن.

٢٩٢١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

---

(١) اي أصلها فحذفت همزة الاستفهام.

(٢) اخرجه الحميدي عن سفيان اتم مما هنا (١٥٢/١) واخرجه البخاري عن الحميدي (٣١٩/١٠).

(٣) اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه كذا في النهاية.

(٤) معدود في الصحابة وروى له دوس.

(٥) يقال ازحف البعير إذا وقف من الاعياء وقال الخطابي ان ازحفت عليه مبني للمفعول.

(٦) كذا في ص.

ان الروم حربوا[١] إصطيبان الاحزم ـ وكان ملكهم ـ وألقوه في جزيرة من جزائر البحر، فمرّ به تجار فعرفوه، فحملوه حتى اخرجوه إلى أرض حوران، فأتى محمد بن مروان فاستغاث به، وكان يدعوه اخي، فقال اصطيبان لمحمد بن مروان: أتأذن لي بالدخول في السير في أرضك حتى انفذ إلى ارض الروم؟ فقال لا استطيع ان آذن لك حتى يأذن لك امير المؤمنين، فقال اصطيبان: إني قد عاهدت الله لئن ردّني إلى ملكي لا ادع في ارض الروم مسلما يصلي القبلة إلا أعتقته، وجهزته على ان يُقاتلوا معي، فاستأذن له محمد بن مروان عبد الملك بن مروان، فأذن له فعبر في أرضه حتى بلغ ارض الروم نحو ارمينية الرابعة[٢]، فاستنصر المسلمين، فقاتلوا معه حتى ظفر بعدوه من الروم، وجعل يقتل عدوه وأصحاب شوكته حتى ظهر عليهم، واستمكن من ملكهم ودانت له أرض الروم، فأعتق عند ذلك أسارى المسلمين، أتى بهم من أرض الروم كلها فأعتقهم وحملهم حتى بلغوا أرض قنسرين، وأعطاهم خمسة دنانير واستحسن ذلك عبد الملك والمسلمون.

٢٩٢٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن نجيح وفضيل بن فضالة قال: امر رسول الله ﷺ اصحابه بالعصائب[٣] وقال: إن لم يجد احدكم الا خرقة فليتعصب بها.

٢٩٢٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن إبراهيم بن أبي عبلة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن حبيب بن مسلمة قال: لما كان يوم فتح جلولاء قتل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب،

---

(١) يقال حرب الرجل إذا سلبه ماله وتركه بلا شيء فالمعنى سلبوه ملكه.

(٢) قيل ارمينية اربع ارمينيات وان ارمينية الرابعة هي التي بها قبر صفوان بن المعطل صاحب رسول الله ﷺ وهو قرب حصن زياد ومن الرابعة شمشاط، وقاليفلا، وغيرهما، راجع معجم البلدان للحموي.

(٣) المراد بها العمائم.

فكتب: ان يعطى سلبه وأن يؤخذ منه الخمس.

٢٩٢٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن امية بن يزيد القرشي، قال: سألت عمر بن عبد العزيز الفريضة [١] لابن لي؟ فقال ابن كم هو؟ قلت: ابن ست او سبع او ثمان، فقال: لو فرضتُ لولدٍ دُون خمس عشرة لفرضت له.

٢٩٢٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله، والأحوص بن حكيم، وأرطاة بن المنذر عن أبي الأحوص حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب كتب: ومن عاقدتم على عقد فأتموا إليهم، واتّقوا ظلمهم، وإياكم ولباس الأقبية، ورقاق الخفاف، وائتزروا، وانتعلوا وادّبوا الخيل، وتناضلوا.

٢٩٢٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جرير بن معاوية [٢] عن عياض بن غُضيف الكندي [٣] اتى عمر بن الخطاب وعليه قباء وخفان رقيقان، فأنكر ذلك عليه عمر، وقال: ما هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين اما القباذ فإن الرجل يشُدّه عليه فيضمّ ثيابه وأما الخفاف الرقاق أثبت [٤] في الركب [٥] فقال: نعم، فرخص له في ذلك.

---

(١) يعني كتابة اسمه في الديوان وتحديد مقدار من المال يدفع إليه حين يدفع إلى غيره من اهل الديوان ما فرض لهم..

(٢) في ص جرير بن عياض معويه مضروبا على عياض ومكتوبا على معويه صح، ولم اجد في الرواة جرير بن معاوية وهو عندي من تخليط الناسخ ولعل الصواب حريز (ابن عثمان) عن معاوية (ابن يزيد الرحبي).

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمة غضيف بن الحارث الكندي روى عنه ابنه عياض بن غضيف وغيره ولكنه لم يذكر عياض بن غضيف في باب العين وذكره ابن حبان في الثقات فقال هو الذي يقول فيه سليم بن عامر غضيف بن الحارث قلت فيه اختلاف شديد فراجع ترجمة غضيف في التهذيب.

(٤) الصواب عندي فهي اثبت سقط قوله « فهي ».

(٥) هل هو جمع الركاب؟ ككتب ورسل.

٢٩٢٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص وأبي بكر عن[١] حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب كتب إلى الناس: أما بعد، فإن الدنيا حلوة خضرة، فإياكم وإياها، واحتسبوا إلى الله أعمالكم، واعلموا انكم بأرض عدوّكم لا يفقهون كلامكم فأتموا إليهم العهد والذمّة، فإن أشار احدكم إلى عدوّه بيده إلى السماء فقال: والله لئن نزلت لاقتلنك، فنزل، إنما نزل حين أشار إلى السماء وذلك عقده.

٢٩٢٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني حجاج ابن ارطاة عن القاسم بن محمد ان سلمان بن ربيعة غزا بلنجر[٢] فاستعان بناس من المشركين فقال: يحمل اعداء الله على اعداء الله.

٢٩٢٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا العوام بن حوشب قال: حدثني رجل انه سمع أبا صالح[٣] مولى عمر بن الخطاب يحدث قال: كان يأمرنا ان نشترك ثلاثة، فيجلب واحد، ويبيع الآخر، ويغزو الآخر في سبيل الله، قال: فرأيت أبا صالح في ذلك العام مرابطا فقال: هذه نوبتي.

٢٩٣٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا عثمان بن مطر قال: حدثني ابو حريز عن عامر الشعبي قال: اصاب المسلمون سبايا من أوطاس فنهى رسول الله ﷺ

---

(١) هذا هو الصواب عندي، وفي ص «أبي بكر بن حكيم بن عمير» خطأ، وابو بكر هو ابن أبي مريم.

(٢) بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب غزاها سلمان بن ربيعة ودفن بنواحيها وقيل بل اخوه عبد الرحمن قلت وباب الابواب هو دريند مدينة على ساحل بحر قزوين (Caspiemenne) غربا ويقال له بحر الخزر أيضاً.

(٣) ذكره الدولابي في الكنى وقال يروى عن عمر في قصة التجارة في البحر قلت لعل الصواب في الغزو كما يدل عليه الحديث الذي بين ايدينا وقال ايضا يروى عنه العوام، قلت روى عنه العوام هنا بواسطة.

عن الحبالى ان يوطأن حتى يضعن حملهن، ومن لم تكن حاملا فلتستبرِ[١] بحيضة[٢].

٢٩٣١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخهم عن أبي أيوب الأنصاري قال: خرج غازيا في زمن معاوية فمرض فلما حضره الموت قال لأصحابه: إذا أنا مُتّ فاحملوني فإذا صافقتم[٣] العدوّ فادفنوني تحت أقدامهم، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لو لا ما حضرني لم أحدثكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة[٤].

٢٩٣٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن حمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: قال عمر بن الخطاب لان اكون سألت رسول الله ﷺ عن قوم قالوا: نقر بالزكوة في أموالنا ولا نؤديها إليكم، أحبّ إليّ من حمر النعم.

٢٩٣٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عمن حدثه أن أبا بكر حين منعه الناس الزكوة أراد أن يقاتلهم، فقيل له أليس قد قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فاذا قالوها

---

(١) كذا في ص.

(٢) وفي الباب عن العرباض بن سارية أخرجه الترمذي، ورويفع بن ثابت أخرجه احمد ود وت، وعلي بن أبي طالب أخرجه ش وانظر مرسل مكحول فوق باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطأن.

(٣) كذا في ص وفي مسند أحمد صافعتم (٤١٩/٥) والصواب صافقتم اي وافقتم وقمتم حذاءهم او صافقتم بفائين اي وقفتم ووقف عدوكم مصطفين، وهو الاظهر وهو الذي وجدته في الاستيعاب وغيره.

(٤) أخرجه أحمد من طرق عن الأعمش (٤١٩/٥ و ٤٢٣) وأخرجه ش عن أبي معاوية بهذا الاسناد كما في الاستيعاب (٤٠٤/١) ورواه احمد من طريق عاصم عن رجل من أهل مكة واوله ان يزيد بن معاوية كان اميرا على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب (٤١٦/٥٠).

عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها؟ قال: فهذا من حقها ألا [١] يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أقروا لرسول الله ﷺ قاتلتهم عليه [٢].

٢٩٣٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاء وفد أهل الردّة من أسد وغطفان يسألون أبا بكر الصلح، فخيّرهم إمَّا حرب مُجْلية وإمّا سلم مُخْزِية، قالوا: أمَّا حرب مُجْلية فقد عرفناها، فما سلم مخزية؟ قال: تدُون قتلانا ولا نودي [٣] قتلاكم، وتشهدون على قتلاكم أنهم في النار، وتردّون إلينا من أخذتم منا، ولا نردّ إليكم ما أخذنا منكم، وننزع منكم الحلقة [٤] والكراع، وتتركون تتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله خليفة رسول الله والمؤمنين رأيا يعذرونكم عليه، فقال عمر: أمَّا ما قد قلت فكما قلت، لكن قتلانا قُتلوا في الله أجورهم على الله لا دية لهم [٥].

٢٩٣٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: بعثنا عثمان في خمسين راكبا وأميرنا محمد بن مسلمة، فلما انتهينا إلى ذي خشب [٦] استقبلنا رجل في عنقه مصحف، متقلد سيفه، تذرف [٧] عيناه فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا ـ يعني السيف ـ على ما في هذا، فقال له محمد اجلس فنحن قد ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك أو قبل أن تولد، قال: فلم يزل يُكلمهم حتى رجعوا قال عمرو: سمعت جابر

---

(١) في ص «الا ان يفرقوا» خطأ.

(٢) تقدم تحت رقم: ٢٨٩١.

(٣) كذا في ص والصواب عندي ولا ندي.

(٤) الحلقة بالفتح الدرع، والكراع بضم اوله اسم يطلق على الخيل والبغال والحمير.

(٥) أخرجه البخاري من حديث الثوري بسنده مختصرا وساقه ابن كثير بتمامه (٣١٩/٦).

(٦) قال المجد موضع باليمن.

(٧) تسكبان الدموع.

يقول فزعموا أنهم وجدوا كتابا إلى ابن سعد [١] والله أعلم.

٢٩٣٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: كنت محصورا مع عثمان بن عفان في الدار فرمى رجل منا فقتل، فقلت لعثمان: يا أمير المؤمنين! أم [٢] طاب الضراب؟ قتلوا رجلا منا فقال: عزمت عليك يا أبا هريرة إلا طرحت سيفك، فانما تُرادُ نفسي وسأقي المؤمنين اليوم بنفسي، قال أبو هريرة: فرميت بسيفي فما أدري اين هو حتى الساعة.

٢٩٣٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين! أم ضرائب [٣] فقال لي يا أبا هريرة! أيُسرّك أن تقتل الناس جميعا وإيّاي معهم؟ فقلت: لا، فقال: والله لئت قتلتَ رجلا واحداً لكأنما [٤] قتلت الناس جميعا فرجعت فلم أقاتل [٥].

٢٩٣٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان بن عفان، والله لا تريقون محجما من دم إلا ازددتم به من الله بعدا [٦].

---

(١) هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان عثمان امره على مصر ـ وزعموا ان عثمان كتب فيه إلى ابن سعد ان يقتل محمد بن أبي بكر واختلقوا انه كان على ذلك الكتاب خاتم عثمان ـ وقد كان الكتاب مزورا.

(٢) كذا في ص وهو عندي «أما» والمعنى ألم يحل القتال ولكن المشهور انه قال «الآن طاب امضرب» يعني طاب الضرب بابدال لام التعريف ميما وهي لغة معروفة كما في النهاية.

(٣) يعني الضراب وهو القتال، يستأذن أبو هريرة عثمان في القتال ثم اعلم انه كذا في ص «ام ضراب» فحسب، ورواه ابن سعد عن شيخ المصنف (أبي معاوية) فقال «يا أمير المؤمنين طاب ام ضرب» بزيادة طاب والمعنى طاب الضرب، وأني اخشى ان تكون كلمة «طاب» سقطت من ص.

(٤) كذا في ص وفي ابن سعد «فكأنما» وهو الاظهر الاوفق.

(٥) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٣/٧٠).

(٦) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٣/٨١).

٢٩٣٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: دخلت مع المصريين على عثمان بن عفان فلما ضربوه خرجت اشتدّ قد ملأت فروجي[١] عَدْواً حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة وعليه عمامة سوداء، فقال لي: ما وراءك؟ فقلت: قد والله قد فرغ من الرجل، فقال: تبًّا لكم آخر الدهر وإذا هو عليّ[٢].

٢٩٤٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح [عن أبي هريرة ـ[٣]] أنه كان إذا حدث ما صُنع بعثمان رضي الله عنه بكى[٤].

٢٩٤١ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول قال: أخبرني أبو عبد الله وأبو زرارة قالوا : نشهد بالله على عليٍّ شهادة يسألنا الله عنها فقد شهدنا معه مشاهد لسمعنا عليّا يقول: والله ما قتلت عثمان، ولا اشتركت، ولا أمرت، ولا رضيت.

٢٩٤٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن محمد بن قيس عن علي بن

---

(١) قال ابن الاثير في حديث أبي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع (٣٠٥/٣).
ذكره ابن كثير مختصرا (١٩٣/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخ المصنف كما في ترجمة أبي جعفر الأنصاري من كنى التهذيب.

(٣) سقط من ص وقد استدركناه من عند ابن سعد ففيه عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة اذا ذكر ما صنع بعثمان بكى.

(٤) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٣).

(٥) كذا في ص فلا ادري اذا كان معها ثالث فسقط وأبو عبد الله اراه جعفر بن محمد الصادق، واما زراة فان كان محفوظا فيغلب على الظن انه والد زرارة بن اعين من اعيان رجال الشيعة ذكره الكشي وغيره فيهم، ولم يذكروا أبا زراة ولعل المحفوظ زرارة بحذف اداة الكنية.

ربيعة الواليّ قال: سمعت علياً يقول: والله لوددت أنّ بني أمية رضوا لنفّلناهم[١] خمسين رجلا من بنين هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا.

٢٩٤٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا[٢] عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد قال: قال محمد بن علي لابن عباس: تذكر يوم كنتُ فيه عن يمين علي وأنت عن شماله يوم المريد؟ سمع ضجّة من قبل المريد[٣] فبعث رسولا لينظر فقال: إني تركت عائشة تلعن قتيلة عثمان والناس يؤمّنون، فقال عليّ: وأنا ألعن قتلة عثمان في السهل والجبل، فقال ابن عباس: نعم، فقال محمد: أما أنا وابن عباس بذَوَي عدل؟.

٢٩٤٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم قال: أرسل عثمان إلى عليّ أن ابن عمك مقتول، وأنك مسلوب.

٢٩٤٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: كنت مع عثمان في الدار فقال: عزمت عن كل من رأى لي سمعا وطاعة إلا كفّ يده وسلاحه، إن أفضلكم عنا في من كفّ سلاحه ويده، قم يا ابن عمر! فاحجز بين الناس، فقام ابن عمر وقام معه رجال من قومه من بني عدي، وبني نعيم، وبني مطيع ففتحوا الباب فخرج، فدخل الناس فقتلوا عثمان.

٢٩٤٦ ـ حدثنا [سعيد] قال: نا فرج بن فضالة قال: حدثني مروان ابن أبي أمية عن عبد الله بن سلام وجاء إلى عثمان وهو محصور في داره فسلم

---

(١) نفله: حلفه، والمعنى حلفنا لهم خمسين رجلا، أو المعنى اعطيناهم زيادة على ما يستحقونه.

(٢) في ص «إسماعيل بن أبي زكريا» خطأ.

(٣) يريد مريد البصرة والمريد فضاء وراء البيوت يرتفق به، ومريد البصرة موضع بها.

عليه. وقال: مرحبا يا أخي[١]! ألا أخبرك بما رأيت في ليلتي هذه؟ [قال - [٢]] قلت: بلى، قال: رأيت رسول الله ﷺ في هذه الكُوّة[٣] فقال لي: يا عثمان! قلت: لبّيك يا رسول الله! قال: حصروك؟ قلت: نعم، قال: وأعطشوك؟ [٤] قلت: نعم، فأرسل إليّ دلواً من ماء فشربته[٥] حتى رويتُ، إني لاجد برده بين ثدَيّ[٦] وكتفيّ، فقال: يا عثمان! اختر إن شئت أن تفطر عندي، وإن شئت أن تظهر على القوم[٧] قلت: بل أفطر عندك، فقتل من يومه ذلك رضي الله عنه[٨].

٢٩٤٧ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين ان مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة: ما رأيت أحدا أحسن غلبة من أبيك علي بن أبي طالب، ألا أحدثك عن غلبته إيانا يوم الجمل؟ قلت الأمير أعلم، قال: لما التقينا يوم الجمل توافقنا، ثم حمل بعضنا على بعض، فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا، فصرخ صارخ لعلي: لا يُقتل مدبر، ولا يذفّف[٩] على جريح، ومن اغلق عليه باب داره فهو آمن، ومن طرح السلاح آمن، قال مروان: وقد كنت دخلت دار فلان ثم أرسلت إلى حسن وحسين ابني علي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن

---

(١) عند ابن كثير « مرحبا باخي ».

(٢) الاضافة من عندي.

(٣) عند ابن كثير « الخوخة ».

(٤) عند ابن كثير « عطشوك ».

(٥) في ص « فشربه » وعند ابن كثير « فشربت ».

(٦) في ص « بدبي » وعند ابن كثير « ثدبي ».

(٧) عند ابن كثير « ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت عندنا ».

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون عن فرج بن فضالة كما في البداية والنهاية لابن كثير (١٨٢/٧).

(٩) التذفيف بالذال الاجهاز وهو ان يسرع قتله ويحرره.

جعفر فكلموه، قال: هو آمن فليتوجّه حيث شاء، فقلت لا والله ما تطيب نفسي حتى أبايعه فبايعته ثم قال: اذهب حيث شئت.

٢٩٤٨ ـ حدثنا [سعيد] قال: نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان لا يأخذ سلبا، وأنه كان يباشر القتال بنفسه، وأنه كان لا يذفّف على جريح ولا يقتل مدبرا [١].

٢٩٤٩ ـ حدثنا [سعيد] قال: نا عبد الله بن المبارك قال: حدثني معمر قال: حدثني سيف بن معاوية بن فلان [٢] العنزي خالي عن جدي قال: لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل جاء أناس إلى علي يدعون أشياء فاكثروا فلم يفهم فقال: ألا رجل يجمع كلامهم في خمس كلمات أو ست؟ قال: فاحتفزت على إحدى بن حلي [٣]، ثم تطاولت، فقلت: يا أمير المؤمنين! إن الكلام [٤] ليس بخمس ولا ست ولكنها كلمتان، فنظر إليّ علي فقلت: هضم أو قصاص فقال بيده وعقد ثلثين: قالون [٥] ثم قال: أرأيتم ما عددتم فإنه تحت قدمي [٦].

٢٩٥٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا عطاء بن السائب عن البختري قال: لما ظهر عليّ على أهل الجمل قال: لا تجيزوا [٧] على جريح، ولا تتبعوا مدبرا، وما كان في العسكر فهو لكم، وما كان خارجا

---

(١) أخرجه هق من طريق عبد العزيز، وعب عن ابن جريج عن جعفر بزيادة ونقص (٥/ الورقة ٩٥٦).

(٢) وفي الجرح والتعديل سيف بن فلان بن معاوية العنزي روى عنه معمر، وكذا في عب.

(٣) كذا في ص وعندي ان الصواب على احدى رجلي ثم وجدت في عب «على احد رجلي».

(٤) كذا في عب وهق وفي ص بالمهملة.

(٥) اي جيد او احسنت.

(٦) أخرجه عب (٥/ الورقة: ١٥٥) عن عمر وأخرجه هق (١٧٥/٨).

(٧) كذا في ص ولعل الصواب «لا تجهزوا».

فليس لكم، وأمهات الأولاد ليس لكم عليهن سبيل، وتعتدّ النسوة من أزواجهن أربعة أشهر وعشرا.

٢٩٥١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال: أخبرني جار لي قال: أتيت عليّا يوم صفّين بأسير فقال له: لا تقتلني فقال: لا أقتلك صبرا إني أخاف الله رب العالمين، أفيك خير تبايع؟ فقال: نعم، فقال للذي جاء به: لك سلاحه.

٢٩٥٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا الشيباني عن عرفجة عن أبيه عن علي قال: جاء بما كان من رِثّه[١] أهل النهر فوضعه في الرحبة فقال: من عرف شيئا فليأخذه فجعل الناس يأخذون حتى بقيت قِدْرٌ حِيناً حتى جاء رجل فأخذها[٢].

٢٩٥٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك قال: انا معمر عن الزهري قال: كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة لحقت بالحرورية وفارقت زوجها، وشهدت على قومها بالشرك، وتزوجت فيهم ثم رجعت تائبة، فكتب إليه الزهري وأنا شاهد: أما بعد، فإن فتنة الأولى ثارت وأصحاب رسول الله ﷺ ممن شهد بدراً كثير، فرأوا أن يهدروا أمر الفتنة ولا يقام فيها حد على أحد من فرج استحلّه بتأويل القرآن، ولا على قصاص استحلته بتأويل القرآن، ولا مال استحلته بتأويل القرآن، إلا أن يوجد شيئا[٣] بعينه، وإني أرى أن تردّها إلى زوجها وأن تَحُدّ من افترى عليها[٤].

---

(١) الرثة بكسر الواو وتشديد المثلثة: سقط متاع البيت وغيره.

(٢) أخرج الهيثم بن عدي في كتاب الخوارج باسناده الى النزال بن سبرة ان علياً لم يخمس ما اصاب من الخوارج يوم النهروان ولكن رده الى اهله كله حتى كان آخر ذلك مرجل اتى به فرده ـ ذكره ابن كثير (٢٨٩/٧).

(٣) كذا في ص والظاهر «شيء».

(٤) أخرجه عب عن معمر (٥/الورقة: ١٤٥).

٢٩٥٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له عجل تَجُرّ به [١] فقال: يا عبد الله أفمّ الصفّ يقص [٢] الشارب، ثم قال عليّ بالسلاح، فألقوا حوله مثل الحرة السوداء، ثم قال: خذوا فإن هؤلاء أخطأوا خطيئة [٣] بلغت عنان السماء، فأقبل الناس فأخذوا فقال: عليكم الدجال يعني هاشم بن عتبة الأعور [٤].

٢٩٥٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا شهاب بن خراش قال: نا العوام عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: حدثني عمرو بن شرحبيل الهمداني ولم أر همدانيا كان أفضل منه، قلت (ولا ـ [٥]) مسروق قال: ولا مسروق قال: اهتممت بأمر أهل صفين وما كنت أعرف من الفضل [٦] في الفريقين فسألت الله أن يريني من أمرهم أمرا [٧] أسكن إليه فأُريت في منامي أني رُفعت إلى أهل صفين فإذا أنا [٨] بأصحاب علي في روضة خضراء وماء جار فقلت: سبحان الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا، قالوا إنا وجدنا ربنا رؤوفاً رحيما قلت: فما فعل ذو الكلاع، وحوشب يعني أصحاب معاوية قالوا أمامك فإذا سهم كالحناحز [٩] فهبطت على القوم في روضة خضراء وماء جار فقلت: سبحان الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا قالوا إنا وجدنا ربنا رؤوفاً

---

(١) العجل محركة جمع العجلة وهي الدولاب، وهو المراد هنا والآلة التي يحمل عليه الاثقال، وتجر به اي تجر العجل بالمنبر.

(٢) في ص بالمثناة التحتانية في اوله واخشى ان يكون كقص الشارب فصحف.

(٣) في ص «اخطوا خطية».

(٤) هو ابن أخي سعد بن أبي وقاص وكانت راية علي يوم صفين مع هاشم هذا.

(٥) ترك الناسخ قدرا من النص سهوا ثم استدركه في الحاشية فذهب قوله «ولا» في القص.

(٦) كذا في ص بالضاد المعجمة ولعل الصواب «الفصل» بالمهملة.

(٧) في ص «أمر».

(٨) في ص «انا».

(٩) كذا في ص.

رحيا، قلت: فما فعل أهل النهروان؟ قالوا ألقوا برحا أو قال كما لقوا برحا[١].

٢٩٥٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ سبق[٢] بين الخيل فأرسل ما ضم منها من الحفياء[٣] إلى مسجد بني زريق[٤].

٢٩٥٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم ان سعيد بن العاص سبق بين الخيل بالكوفة وجعل مائة قصبة وجعل لآخرها قصبة ألف درهم.

٢٩٥٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: لا بأس بالدخيل[٥] إذا لم يكن بين الفرسين.

---

(١) في النهاية لقينا منه البرح اي الشدة واللفظ الثاني هو المنقول في النهاية وقد رواه بهذا اللفظ ابن سعد عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب بشيء من الاختصار (٢٦٤/٣) وأخرجه من حديث الأعمش عن أبي الضحى أيضا.

(٢) كذا في نسخ الحميدي الاربع فغالب الظن انه من باب التفعيل وعند البخاري من طريق الليث وموسى بن عقبة عن نافع «سابق».

(٣) بفتح المهملة وسكون الفاء بعدها ياء تحتانية مكان خارج المدينة شامي البركة، مغيض عين الازرق في جهة احد بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة كما في الصحيح (٤٦/٦ و ٤٧)، واما مسجد بني زريق فهو قبلة مصلي العيد او في يسار القبلة قريبا من درب السويقة كما في وفاء الوفاء (٦٠/٢) وبينه وبين ثنية الوداع ميل كما في الصحيح.

(٤) أخرجه الحميدي (٣٠١/٢) عن سفيان اتم مما هنا، وقد رواه عبيد الله والليث وموسى بن عقبة عن نافع فذكروا امد الخيل المضمرة من الحفياء الى ثنية الوداع راجع البخاري (٤٦/٦ و ٤٧) والنسائي.

(٥) المراد بالدخيل المحلل وهو ان يدخلا معهما ثالثا ان سبق اخذ، وان سبق لم يغرم شيئا فهو جائز بشرط ان يكون دابة المحلل مما يسابق عليها، تسبق وتسبق لا ان تكون لا تتحرك انما جاء بها للتحليل، والسبق جائز إذا قال احد المتسابقين ان سبقتني فلك كذا ولم يقل ان سبقتك فعليك كذا فان كان الشرط من الجانبين لم يجز الا ان يدخلا معهما محللا كما ذكرنا.

٢٩٥٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو قال قالوا لجابر بن زيد إن أصحاب النبي ﷺ كانوا لا يرون بالدخيل بأسا قال: هم أعف من ذلك.

٢٩٦٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان له برذون يسابق عليه.

٢٩٦١ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال، كان له برذون يراهن [١] عليه.

٢٩٦٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال: أللهم لا تُمتْني حتى تشفيني من قُرَيظة والنضير، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الأحزاب وانصرف إلى قريظة، فحاصرهم، فولي [٢] سعد بن معاذ حكمهم، فحكم فيهم أن يُقتل المقاتلة، وأن تُسبى الذراريّ، فقتل رسول الله ﷺ مّا شاء أن يقتل من مقاتلتهم، وسبي ذراريّهم، ثم حمل سعد بن معاذ، وكان في جنازته يومئذ منافقون، فقال بعضهم: ما أخفّه، وقال بعضهم: فيم ذلك؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون، وقد كان سعد كثير اللحم، عبلا من الرجال، عظيم [٣] فقال رسول الله ﷺ وهم يحملونه: يقولون ما أخفّه، والذي نفسي بيده لقد اهتزّ العرش لروح سعد بن معاذ [٤].

---

(١) المراهنة بمعنى المسابقة.

(٢) كذا في ص والقياس «ولي» بحذف الفاء او حاصرهم بحذفها.

(٣) كذا في ص والظاهر «عظيما».

(٤) روى الترمذي قول المنالقين من حديث انس ورده عليه السلام فيه «ان الملائكة كانت تحمله» (٣٥٦/٤) وقال الحافظ جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة واكثر قلت قد سماهم العيني وقال والحسن ويزيد بن الاصم مرسلا في كتاب أبي عروبة الحرائي.

٢٩٦٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ[١].

٢٩٦٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري يقول: لما نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ أرسل رسول الله ﷺ إليه، فجاء على حمار، فلما أن كان قريبا من النبي ﷺ قال النبي ﷺ للانصار: قوموا إلى سيدكم، فجاء حتى قعد إلى جنب النبي ﷺ، فقال: إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال: فإني أحكم فيه أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذرّيتهم، فقال رسول الله ﷺ: لقد حكمتَ بحكم الملك ﷺ[٢].

٢٩٦٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك بن عمير قال: حدثني عطية القرظي قال: كنت فيمن عرض على رسول الله ﷺ يوم قريظة فشكّوا فيّ فنظروا إلى عانتي فلم يجدوني أنبَتُّ[٣] فخلى سبيلي[٤].

٢٩٦٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لقيت رجلا في مسجد الكوفة فحدثني قال: كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذا فشكوا فيّ فوجدوني لم تجرِ عليّ الموسى فخلّوا عني[٥].

٢٩٦٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أنّ ثقيفا كانت حُلفاء لبني عقيل في الجاهلية

---

(١) أخرجه البخاري من طريق أبي عوانة عن الأعمش (٨٤/٧) ورواه عب والترمذي من طريقه من حديث أبي الزبير عن جابر (٣٥٦/٤).

(٢) أخرجه الشيخان و د من حديث شعبة ولفظ د لفظ المصنف.

(٣) اي نبتت عانتي.

(٤) أخرجه أحد (٣١٠/٤) و د (٢٢٨/٢) و ت (١٨٥/٢) والنسائي (٢٢٨/٢).

(٥) أخرجه الحميدي عن سفيان (٣٩٤/٢).

فأصاب المسلمون رجلا من بني عقيل ومعه ناقة له، فأتوا به رسول الله ﷺ، فلما أتاه قال: يا محمد! بما أخذتني وأخذت سابقة الحاج؟ وكانت الناقة في الجاهلية إذا سبقت لم تُمنع من حوض شرعت فيه أو كلأ رتعت[١] فيه، قال: بجريرة حلفائك ثقيف، وكانت ثقيف أسرت رجلين من المسلمين فكان رسول الله ﷺ يمرّ به وهو محبوس فيقول يا محمد! إني مسلم، فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك كنت أنت قد أفلحت كل الفلاح، ثم مرّ[٢] به أخرى، فقال: يا محمد! اني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني[٣]، قال: تلك حاجتك، ثم بدا له أن يفديه ففداه رسول الله ﷺ بالرجلين من المسلمين، وأمسك الناقة لنفسه، وهي العضباء، فاغار عدوّ على سرح المدينة فاصابوها، وكان يُريحون إبلهم ليلا، وكانت عند المشركين امرأة سبوها فانطلقت فأتت النعم، فجعلت لا تأتي إلى بعير إلا رغا، فأتتها فلم ترغ[٤] فاستوت عليها فأرسلتها، فلما قدمت المدينة قال الناس: العضباء العضباء قالت: إني نذرت إن أنجاني الله عليها لأنحرنّها، فاخبروا النبي ﷺ فقال: بئس ما جزيتها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن آدم[٥].

٢٩٦٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا معاوية عن نعيم ابن أبي هند عن عمه قال: كنت مع علي بصفين فحضرت الصلاة فأذّنّا وأذّنُوا، وأقمنا فأقاموا، فصلّينا وصلّوا، فالتفت فإذا القتلى بيننا وبينهم، فقلت لعليّ حين انصرف ما تقول في قتلانا وقتلاهم؟ فقال من قُتل منا

---

(١) في ص «اربعت فيه» خطأ.

(٢) في ص «تمر به» وعند الحميدي ما أثبت.

(٣) كذا عند الحميدي وفي ص «فاسقيني».

(٤) هذا هو القياس وكذا في ط من مسند الحميدي وفي باقي نسخة وكذا في ص فلم ترغوا ـ او ترغوا.

(٥) أخرجه الحميدي عن سفيان (٣٦٥/٢) ومسلم من طريق إسماعيل بن ابراهيم عن أيوب (٤٤/٢).

ومنهم يريد وجه الله والدار الآخرة، دخل الجنة.

٢٩٦٩ ـ حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سهل بن حنيف أنه قال يوم صِفّين وكان مع علي: يا أيها الناس اجعوا [١] رأيكم فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلا أسهلن بنا إلى أمر تعرفه غير أمركم هذا، فاتهموا رأيكم وغمد سيفه، وانصرف إلى أهله [٢].

٢٩٧٠ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سألت الحسن بن محمد ـ وما رأيت أحدا كان أعلم باختلاف الناس منه ـ قلت: بايع طلحة والزبير عليًّا؟ قال: صعد إلى عليّ في مشربة له، فلما نزلا قال الناس بايعا بايعا.

٢٩٧١ ـ حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد قال: كانت العرب يوم صفين محضة [٣].

٢٩٧٢ ـ حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ تكون أمتي فرقتين تخرج بينهما مارقة تلي قتلها أولاهما بالحق [٤].

٢٩٧٣ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم: نا أيوب عن محمد بن

---

(١) كذا في ص وفي الصحيح اتهموا في جميع الطرق.

(٢) أخرجه البخاري من عدة وجوه عن أبي وائل في اواخر فرض الخمس، وغزوة الحديبية والاعتصام وغير ذلك، دون قوله في آخره وغمد سيفه وانصرف إلى امله فاني لم اجده عند البخاري.

(٣) كذا في ص لم ينقط الكاتب آخر الحروف على عادته.

(٤) أخرجه أحمد من طريق قتادة وعوف والقاسم بن الفضل عن أبي نضرة ومسلم من حديث قتادة وداؤد بن أبي هند راجع ابن كثير (٢٧٨/٢) وغيره.

الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل، فانبعث به راحلته[١] فقال: دعوها بالخلافة، قد جاهدت إذا انا أعرف الجهاد، ولا أبخع نفسي أن يقال[٢] رجل خير مني، والله لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له لسان وشفتان، فيقول هذا مؤمن وهذا كافر[٣].

٢٩٧٤ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن محمد بن سيرين قال: قال رجل: ما منا أحد أدركته الفتنة إلا لو شئت لقلت فيه غير ابن عمر.

٢٩٧٥ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا أيوب عن محمد قال: قال رجل: اللهم أبقِ عبد الله بن عمر ما ابقيتني أقتدي به، فاني لا أعلم أحداً اليوم على الامر الأول غيره.

٢٩٧٦ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن محمد بن سيرين قال: نبّئت أن ابن عمر قال إني لقيت أصحابي على أمر فان خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم.

٢٩٧٧ ـ حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب قال: نبّئت أن ابن عمر كان [عند ـ[٤]] معاوية فقال: من أحق بهذا الأمر منا، ومن ينازعنا في هذا الأمر [قال ـ[٥]] فهممت أن أقول الذين قاتلوك

---

(١) في ص «لقميص» وعند ابن سعد «بقميصي» وهو الصواب.

(٢) عند ابن سعد «ان كان رجل خيرا مني» وبخع نفسه اذا قهرها وأذلها بالطاعة.

(٣) رواه ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم (١٤٣/٣).

(٤ ـ ٥) الاضافة من عندي.

وأباك على الإسلام فخشيت أن يكون في قولي هذا هراقة الدماء، وأن يحمل قولي على غير الذي أردت، وذكرت ما عند الله من الجنان[١].

٢٩٧٨ ـ حدثنا سعيد قال: نا عطاف بن خالد قال: حدثني صديق بن موسى بن عبد الله الزبير[٢] أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فاستناخت[٣] به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد، فأتاه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال: دعوها فإنها مأمورة، ثم خرجت به حتى جاءت به باب أبي أيوب الأنصاري فاستناخت به، فأتاه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل، فانبعث به راحلته فقال: دعوها فإنها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تحللت[٤]، وللناس ثَمّ عريش كانوا يرشّونه، ويقيمونه[٦]، ويتبرّدون فيه فنزل رسول الله ﷺ عن راحلته فأوى إلى الظل فنزل فيه واتاه أبو أيوب فقال: يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فانقُل رحلك إليّ قال: نعم، فذهب برحلته الى المنزل ثم أتاه رجل آخر فقال: يا رسول الله انزل عليّ، فقال: إن الرجل مع رحله حيث كان، وثبت رسول الله ﷺ في

---

(١) أخرج البخاري بسند موصول عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمرو عن معمر بن ابي طاؤس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر في غزوة الخندق (٢٨٣/٧).

(٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم كان اصله من الجزيرة فتحول الى مكة سمع منه ابن جريج وغيره ووقع في تاريخ ابن كثير صديق بن موسى عن عبد الله بن الزبير خطأ.

(٣) أي بركت.

(٤) كذا في ص وكذا في البداية والنهاية أيضا، وانظر هل الصواب تحلحلت اي تحركت وتزحزحت عن مكانها وقد وردت هذه الكلمة فيما رواه ابن إسحاق عند ابن كثير (١٩٩/٣) فان كان الثابت في الأصل تحللت، فهو من التحلل بمعنى الاقامة والنزول بمكان.

(٥) انظر هل الصواب يقمونه.

العريش حتى صلى بالناس فيه ثنتي عشرة ليلة [١]

﴿آخر كتاب الجهاد﴾

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب
يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق رحمه الله وغفر له ولمن
قرأه ودعا له بالمغفرة وترحم عليه ولجميع المسلمين، والحمد لله
رب العالمين، وكان الفراغ من كتابته [في] العشر الأول
من شهر ربيع الأول سنة خمسة [٢] عشرين وسبعمائة
من الهجرة النبوية

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق المصنف ونقله ابن كثير من الدلائل (٣٠٢/٣).
(٢) كذا في ص.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه، وبعد فهذا آخر ما ظفرنا به من سنن الامام سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي، وقد بذلنا ما في وسعنا من الجهود فلم نعثر على بقية مجلداته حتى الآن، وسنواصل البحث والمكاتبة مع الخبراء فمتى ما نظفر بشيء منها نشرناه ان شاء الله.

٣ ـ شعبان
سنة ١٣٨٨

حبيب الرحمن الاعظمي

و

مدير المجلس العلمي
سملك ـ ذابهيل، بلسار
(الهند)

جريدة المراجع

(١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع	طبع القاهرة سنة ١٣٦٦
(٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر	طبع حيدر آباد
(٣) الاسماء والكنى لأبي بشر الدولابي	طبع حيدر آباد
(٤) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر	طبع مصر ١٣٢٨
(٥) اعلام الموقعين لابن القيم	طبع الهند
(٦) الاكمال لابن ماكولا	طبع حيدر آباد
(٧) الاكمال للحسيني	طبع الهند
(٨) الانساب للسمعاني	طبع حيدر آباد
(٩) البداية والنهاية لابن كثير	طبع مصر
(١٠) تاريخ الاسلام للذهبي	قطعة منه مخطوطة
(١١) تاريخ ابن كثير هو البداية والنهاية	
(١٢) تاريخ البخاري	طبع حيدر آباد
(١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي	طبع حيدر آباد
(١٤) الترغيب والترهيب للمنذري	طبع الهند
(١٥) تعجيل المنفعة لابن حجر	طبع حيدر آباد
(١٦) تفسير الطبري (ابن جرير)	طبع مصر
(١٧) تنوير الحوالك للسيوطي	طبع مصر

(١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر	طبع حيدر آباد
(١٩) الجامع للترمذي (المطبوع مع تحفة الأحوذي)	طبع دهلي
(٢٠) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم	طبع حيدر آباد
(٢١) الجوهر النقي على البيهقي لابن التركماني	طبع حيدر آباد
(٢٢) الحاوي لرجال الطحاوي لحبيب الرحمن الاعظمي	خطية
(٢٣) حواشي الشريفية للشيخ عبد الحي اللكنوي	طبع لكناؤ
(٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر	طبع حيدر آباد
(٢٤) الد ر المختار للحصكفي	طبع مصر
(٢٥) الدر النثير المطبوع مع النهاية	طبع مصر
(٢٦) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب	طبع مر
(٢٧) در المختار لابن عابدين	طبع مصر
(٢٨) السراجية	طبع الهند
(٢٩) السنن لأبي داؤد السجستاني	طبع الهند
(٣٠) السنن للنسائي	طبع الهند
(٣١) السنن لابن ماجه	طبع الهند
(٣٢) السنن للدارقطني	طبع دهلي
(٣٣) السنن للدارمي	طبع دهلي
(٣٤) السنن الكبرى للبيهقي	طبع حيدر آباد
(٣٥) شرح الصدور للسيوطي	طبع مصر
(٣٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي	طبع حيدر آباد
(٣٧) شرح معاني الآثار للطحاوي	طبع دهلي

(٣٨) الصحيح للبخاري المطبوع مع فتح الباري	طبع مصر
(٣٩) الصحيح لمسلم	طبع دهلي
(٤٠) الضوء اللامع للسخاوي	طبع مصر
(٤١) العالمگيرية (الفتاوى)	طبع الهند
(٤٢) عمدة القاري للعيني	طبع الآستانة
(٤٣) عمل يوم وليلة للنسائي	خطية
(٤٤) غريب الحديث لأبي عبيد	طبع حيدر آباد
(٤٥) الفائق للزمخشري	طبع حيدر آباد
(٤٦) فتح الباري لابن حجر	طبع مصر
(٤٧) القاموس المحيط للفيروز آبادي	طبع مصر
(٤٨) كتاب الخراج لأبي يوسف	طبع الهند
(٤٩) كتاب الزهد لابن المبارك (١٣٨٥) (بتحقيق الأعظمي)	طبع ماليگاؤن (الهند)
(٥٠) كتاب العلل لاحمد بن حنبل	طبع انقره (١٩٦٣)
(٥١) كشف الاستار في زوائد مسند البزار للهيثمي	خطية
(٥٢) كنز العمال لعلي المتقي الهندي	طبع حيدر آباد
(٥٣) لسان الميزان لابن حجر	طبع حيدر آباد
(٥٤) مجمع بحار الأنوار لمحمد طاهر الكجراتي	طبع لكناؤ
(٥٥) مجمع الزوائد للهيثمي	طبع مصر
(٥٦) المحلى لابن حزم	طبع مصر
(٥٧) مختصر الطحاوي	طبع مصر
(٥٨) المستدرك للحاكم	طبع حيدر آباد

(٥٩) المسند لاحمد بن حنبل	طبع مصر
(٦٠) المسند للحارث بن أبي أسامة	خطية
(٦١) المسند للحميدي	(١٣٨٣) طبع ماليگاؤن (الهند)
(٦٢) مشكاة المصابيح	طبع دهلي
(٦٣) المصفى للشاه ولي الله الدهلوي	طبع دهلي
(٦٤) المصنف لابن أبي شيبة	(مخطوطة دار العلوم ـ ديوبند)
(٦٥) المصنف لعبد الرزاق	(المصورة من نسخة مكتبة مرادملا بالآستانة)
(٦٦) المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية لابن حجر	المصورة
(٦٧) المفردات لراغب الاصفهاني (المطبوع مع النهاية)	طبع مصر
(٦٨) المنتظم لابن الجوزي	طبع حيدر آباد
(٦٩) موارد الظمآن في زوائد ابن حبان للهيثمي	طبع مصر
(٧٠) الموطأ للامام مالك المطبوع مع تنوير لحوالك	طبع مصر
(٧١) ميزان الاعتدال للذهبي	طبع مصر
(٧٢) نصب الراية في تخريج احاديث الهداية للزيلعي	طبع مصر
(٧٣) النهاية في (غريب الحديث) لابن الأثير	طبع مصر
(٧٤) وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسمهودي (١٣٢٦)	طبع مصر
(٧٥) الهداية للمرغيناني	طبع لكناؤ.

فهرس الاحاديث

٢٦٧٦ آذن من حولك
٢٦٩٤ ابرز له يا زبير
٥٨٩ ابو الجهم رجل شديد على النساء ولكن ازوجك من اسامة
٢٥٣٦ اتراك تقتلهم وحدك حتى تحمل اصحابك فتحمل معهم
٢٤٨٠ اتركوهم ما تركككم
١٤١٠ اتريدين ان تزوجي شابا ذا جمة
١٣٥٨ اتسمعين يا هذه إنما السكنى والنفقة
١٩٨٥ أتريدين ان ترجعي إلى رفاعة؟
٢٣٨٤ اتق اذى المؤمن
٦٤١ اتقرأهن عن ظهر قلب؟
٢٧٥٦ إتقوا الله وأدّوا المخيط والخياط
٢٤٦٤ اجازني من المقاتلة
٥٥ أجرأكم على قسم الجد اجرأكم على النار
٢٤٨ اجرت ورجعت إليك من ميراثك
٨٤٤ اجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلثا
١٥٢٠ اجل كل حامل ما تضع في بطنها
٥٨٨ اجمعوا لأخيكم من وليمته.
٢١٣٠ احتجبي منه يا سودة
١٥٥٦ احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
٢٧٢٣ أحفروا ها هنا
٢٥٨٢ احفروا واوسعوا واحسنوا
٢٤٣٤ اخبركم بالذي يتلو رجل معتزل في غنمه
٢٤٣٤ أخبركم بشر الناس رجل يُسئل بالله ولا يعطى به
٢٤٧٢ اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه.
١٨٦٤ واختر منهن اربعا و١٨٦٥
٢١٨١ اخذها مجوس هجر
١٣٥٤ اخرجها ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها
٢٦٠٤ أخفرت ذمتي أخفرت ذمة رسول الله

٢٨٣٧ اخوكم خبيب بن عدي يُقتل فلما رفع على الخشبة

٢٦٥٦ أدرك أدرك

٢٤٧٢ إدعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه.

٢٦٩٧ ادفع إليه لا تعطه يا خالة

٢٦٩٦ إدفع إليه سلبه

٢٥٨٢ ادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة

٢٦٦٢ ادنوه مني كيف رأيت

٢٣٥٢ إذا استنفرتم فانفروا.

٥٩٠ إذا أتاكم من ترضون دينه وامانته

٥٣٩ إذا انكح الوليان فهي امرأة الأول

٥٣٩ إذا باع المجيزان فالبيع للأول

٢٦٩٧ إذا تنازع رجلان في القتيل وكل واحد منهما يقول انا قتلته

٢٥١٩ إذا جاءوكم يعزفون ويرجعون ويصيحون

١٩٥٩ إذا حاضت فلتؤذني روى موت عبد الرحمن في عدتها ابن الزبير.

٢٣٨٥ إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذنا

٤٨٥ إذا ردّت إليه فهي لك اعطى كل امرأة من نسائه أوقية

٢٥٦٦ إذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه

١٩٥٩ إذا طهرت فلتؤذنها.

٢٥١٩ إذا غشوكم فتواروا في وجوههم

٢٤٧٤ إذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم.

٢٩٠١ إذا قالوها عصموا مني دماءهم.

٢٩٣٣ إذا قالوها عصموا مني دماءهم.

٥١١ إذا قدمت على أهلك فالكيس الكيس.

١٥٠٨ إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه.

١٥٠٩ إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه.

١٥١٠ إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه

١٥١١ إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه.

٢٣٨٤ آذن له.

٢٣٣٤ أذنا لك؟

٥٥٦ إذنها صماتها.

٦٤١ إذهب إلى اهلك فانظر هل تجد شيئاً

٢٤٩٠ إذهب فائتني بميمونة.

٢٣٣٢ إذهب فأضحكها كما ابكيتها.

٢٦٨٩ اذهب فاطرحه في القبض

٢٦٨٩ اذهب فخذ سيفك.

٦٤١ اذهب ملكتكها بما معك من القرآن

٦٤١ اذهب ولو خاتم من حديد.

١٨٢٤ إذهب إلى فلان الانصاري فإن عنده شطر وسق تمر.

٥٦٨ اذهبي من شئت فانكحي.

٢٤٣٥ اربطوا الخيل فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا

٢٣٥٢ ارجع ابا وهب إلي اباطح مكة.

٢٣٣٥ إرجع إلى والديك فاحسن صحبتهما.

٢٣٣٤ إرجع فاستأذنهما فإن اذن لك فجاهد والا فبرّهما

١٤١٢ إرجعي فإني اكره للمرأة ان تجر ذيلها تشكو زوجها.

٤ ارحم امتي بأمتي ابو بكر واشدهم وأرقهم من امر الله عمر.

٦٧٠٧ ارسل إلى امته القبطية فأصاب منها في بيت حفصة

٢٦٨٣ ارض المحشر فأوصاه

٢٤٥٠ ارموا واركبوا وان ترموا احب إليّ من ان تركبوا.

٢٤٥٦ ارموا يا بني إسماعيل فإن اباكم كان راميا.

٢٥١٨ إسألوا الله العافية واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف.

٢٧٩٠ استعان بناس من اليهود في حربه فأسهم لهم.

٤٤١ استنفقه.

٢٧٧٣ أسهم الخيل كلها عرابها ومقاريفها للفرس سهمين.

٢٧٨٩ اسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر

٤١٩ إسق الماء.

١٢٦٠ اشتريها ثم اعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق.

٢٨٧٦ اشتد غضب الله على قوم ادموا وجه رسول الله.

٢٨٧٦ اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله بيده

٤ اشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل.

٤ اشدهم وأرقهم في امر الله عمر وأشدهم حياء عثمان.

٢٥٨٣ اشرف على قتلى احد.

٢٥٠٤ اشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله.

٢٣٣٨ اشهد لا يشهد بها احد الا برىء من الشرك.

١٧٠٧ اصاب منها في بيت حفصة.

٢٤٨٤ أصاب يومئذ جويرية بنت الحارث

٧٧٧ اصاب صفية بنت حيي حين اتخذها اقام عندها ثلثا.

٥١٠ اصبت

٢٦٧٦ اصطفاها لنفسه.

٢٦٧٥ اصطفى يوم خيبر صفية بنت حيي.
٦٣٥ اضربوا عليه بالغربال.
٧٩ اطعم ثلث جدات السدس.
٨٣ اطعم جده السدس وكانت من خزاعة رواة دوس.
٢٨٨٦ اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله.
٦٣٥ اظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال
١٨٢٥ اعتزل حتى تقضي ما عليك.
١٨٢٦ اعتزلها حتى تقضي ما عليك.
٩٠٨ اعتق جويرية بنت الحارث وجعل صداقها عتقها.
٩٠٧ اعتق صفية بنت حيي بن اخطب امته وتزوجها.
٩٠٨ اعتق من سب قومها من بني المصطلق.
٢٨٠٧ اعتق يوم الطائف عبدين.
٢٦١٣ اعتقه
٢٤٧٢ اعطاه الراية.
٢٦٩٤ اعطاه سلبه.
١٩٤ اعطاه ميراثه.
٢٩٤٦ اعطشوك.
١٧٤ اعطى ابنته النصف وابنه حمزة النصف.
١٥٥٩ اعطى احد بني العجلان الصداق.
٢٩٠٠ اعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك.
٢٨٢٠ اعطى رجلا من بني عقيل واخذ رجليه من المسلمين.
٤٨٥ اعطى سائره ام سلمة واعطاها الحلة.
٢٩٠٠ اعطى عيينة بن بدر مائة من الإبل من غنائم حنين
٤٨٥ اعطى كل امرأة من نسائه اوقية من ذلك.
٢٧٦٢ اعطى يوم خيبر للرجل سهما وللفرس سهمين.
٢٤٠٦ اعظم القوم اجراً خادمهم.
٢٥٥٠ أعلمت ان الله احيي اباك.
٢٥١٩ إعلموا ان الجنة تحت الأبارقة.
٤ اعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل.
٢٥١٨ إعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف.
٢٧٥٦ إعلموا ان الغلول يوم القيامة عار ونار.
٢٤٨٤ اغار على بني المصطلق وهم غارون.
٢٨٦٣ اغدوا على القتال.
٢٧٤٩ إغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها.
٤ افرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبيّ بن كعب.

٢٢١٩ افعلوا ما به الكم فما يقضى من امر يكن وإن كرهتم.

٢٧١٣ افلحي وخطب علي فأنكحي.

٢٨٥٤ أفيكم من صحب أصحاب رسول الله؟

٢٦٢٤ إقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم.

٢٣١٤ اقرأ يا زيد.

٤ أقرأهم أُبي بن كعب وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي.

٤١١ أقرع بينهم فأعتق اثنين وارق اربعة.

٢٣٥٢ اقروا على مسكنكم فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية.

٤١٧ اقضي عنها.

٢٦٢٣ اكانت هذه تقاتل؟ ألم يكن في وجوه القوم

٢٣١٤ أكتب

٢٥٢٨ اكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمائم والألوية.

٨٢٩ إلبس ثيابك والحقي بأهلك.

٢٦٧٦ إلتمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني

٢٣٧٩ إلحق أصحابك.

٢٦٢٣ إلحق خالد افلا يقتلن ذرية ولا عسيفا.

٢٥٦٦ الذين يلقون في الصف ولا يفتلون وجوههم.

٢٨٨ إلحقوا المال بالفرائض، فما أبقت الفرائض.

١٥٥٨ الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب.

١٥٥٧ الله يعلم ان احدكما كاذب وحسابكم على الله.

٢٥٠٤ الله من يمنعك مني.

١٦٧١ الله ما أردت إلا واحدة؟

٢٨٤٣ اللهم اغفر لقومي إنهم لا يعلمون.

٢٥١٩ اللهم اكفناهم وكف عنا بأسهم.

٣٣٠ اللهم احصن لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم.

٢٨٧٢ اللهم إن يهزم هذا الجمع من المشركين هذا الجمع من المسلمين لا تعبد أبدا.

٢٨٧٢ اللهم أنشدك ما وعدتني اللهم إن يهزم هذا الجمع.

٢٦٧٦ اللهم إني اعوذ بك مَن الهم والحزن والعجز والكسل.

٢٣٨٢ اللهم بارك لأمتي في بكورها

٢٦٧٦ اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

١٥٦٣ اللهم بين.

٢٥١٨ اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب.

٢٥١٩ اللهم نواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت

٢٨٧٢ اللهم لا ترني، اللهم انشدك ما وعدتني.
٢٨٧٢ اللهم لا تخذلني اللهم لا ترني.
٢٨٧٢ اللهم لا تودّع مني اللهم لا تخذلني اللهم لا ترني.
٩٠٩ ألم اعتق اربعين من قومك؟
٥١٣ ألم تعلموا اني مكاثر.
٢٦٠٤ ألم تحتج إلى ما أخذت منه.
٢٦٢٣ ألم يكن في وجوه القوم.
٢٦٨٠ إلى الله وحده
٢٤٩٠ أليس تحب ما أحب؟
٢٩٠٠ أما ترضون يا معاشر الأنصار ان يذهب الناس بالدنيا
٢٥٤٨ اما ما يبغض الله من الغيرة فالغيرة في غير ريبة.
٢٥٤٨ اما ما يبغض الله فالمرح
٢٥٤٨ اما ما يحب الله من الخيلاء فالرجل يختال بنفسه.
٢٥٤٨ اما ما يحب الله من الغيرة فالغيرة في ريبة.
٤٨٨ امرأة ليس لها زوج.
٢٨٩٠ امَّر اسامة على جيش وأمره ان يحرق قريبنا.
٢٦٤١ امر اسامة بن زيد على جيش وامره ان يحرق قريبنا.
٢٩٢٢ امر اصحابه بالعصائب.
٤٠٦ امر ان يسعى في قيمته.
٢٧٥٧ أمر بالذهب الذي في القلادة.
٢٦٦١ امر ببيعهم.
٢٦٦٨ امر بعقبة بن ابي معيط فضربت عنقه.
٢٥٨٠ أمر بقتلى أحد ان يردوا إلى مصارعهم.
٢٤٩٤ امر بلالاً ينادي: الا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.
٢٣٥٢ امر بقطعه.
٢٤٩٣ امر بلالا ينادي: الا ان الجنة لا تحل لعاص.
٥٨٨ امر صهيبا ان يخطب إلى ناس من الأنصار.
٥٨٨ امر له بقطعة من ذهب.
٨٣١ امر لها بالصداق.
٢٦٦٣ امر لهم بنصف العقل لصلاتهم.
٤٢٥ امر مناديا فنادى لا وصية لوارث.
٢٩٣٣ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله.
٢٩٠١ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله.
٥٦٧ امرك بيدك.
١٨٦٣ أمرني ان اختار منهن اربعا.
١٣٥٦ امرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم.
١٣٥٧ امرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم.

٧٤٤ امره أن تدخل عليه امرأته وأوصاهم خيراً.

١٨٦٨ امره ان يختار منهن اربعا

٢٦٦٤ امره بأمره، وأمره بقتل المقاتلة.

٢٦٦٤ امره بقتل المقاتلة.

٢٦٤٣ امره على سرير.

١٣٦١ امرها ان تعتد في غير بيت زوجها قط.

٢٥٥٨ امرهما ان يخرج احدهما

١٤٥٦ إمساك بمعروف او تسريح بإحسان.

١٤٥٧ إمساك بمعروف او تسريح بإحسان.

٢٩٦٧ إمسك الناقة لنفسه.

١٣٦٥ إمكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله.

٥١١ امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط

٢٤٧٥ إن أبوا آذنهم على سواء.

٢٤٧٥ إن ابوا دعاهم الى الجزية فإن اعطوا قبلها منهم.

٢٤٧٩ إن أبيت فتخلى عن الفلاحين فليسلموا أو يؤدوا الجزية.

٥٦٥ إن أبين خيّرن

٢٤٧٥ إن اتبعوا خلطهم بنفسه وأصحابه وإن ابوا دعاهم إلى الجزية.

٢٦٤٣ إن اخذتم فلانا فأحرقوه بالنار.

٢٦٤٣ إن اخذتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه.

٢٤٧٥ إن أعطوا قبلها منهم فإن أبوا آذنهم.

٢٤٧٩ إن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم.

٥٢٨ إن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي لها.

٥٢٩ إن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي لها.

٢٣٣٤ إن اذنا لك فجاهد وإلا غيرهما.

٢٦٤٤ إن امكنك الله من فلان فحرقه بالنار.

٢٦٤٤ إن امكنك الله منه فاضرب عنقه.

٢٦٨٠ إن انتزع جنبك سهم فلست احق به من احد.

٢٣٠٢ إن تجعل لله نداً وهو خلقك.

٢٣٠٢ ان تزاني بحليلة جارك.

١٥٠٧ ان تفعل فقد خلا اجلها.

٢٣٠٢ ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك.

٢٨٩٠ ان تقولوا فقد قلتم لأبيه من قبله.

٢٨٠٦ إن خرج سيده بعد لم يرد عليه.

٢٨٥٣ إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا

تبرحوا من مكانكم.
٢٦١٣ إن شئت ان نقتلك.
٢٦١٣ إن شئت ان نفديك وإن شئت ان نعتقك.
٢٦١٣ إن شئت ان نعتقك وإن شئت ان تسلم.
٢٦١٣ إن شئت ان تسلم.
٢٩٤٦ إن شئت ان تظهر على القوم.
٧٨٢ إن شئت سبعت وسبعت لنسائي.
٢٢٧٦ إن شئتما خيرتاه
٢٣٨٤ إن قدرت فلا تغلل، ولا تحرقن نخلا.
٥٩٢ إن قضى الله عز وجل لك ان تزوج.
٢٦٩٧ إن كان بالعلج رمق فالسلب.
٥٢٩ إن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها.
٥٢٨ إن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها.
٤٨٨ إن كان غنيا من المال مسكينة مسكينة مسكينة.
٢٦١٨ إن كان يسعى على صبية له صغار.
٢٦١٨ إن كان يسعى على والديه ليغنيها فهو في سبيل الله.
٢٦١٨ إن كان يسعى على نفسه ليغنيها ويكافىء الناس.
٢٦١٨ إن كان يسعى سمعة ورياء فهو للشيطان.
٤٨٨ إن كانت غنية من المال.
٢٢٦٢ إن كنت استكرهتها فهي حرة.
٢٨٥١ إن كنت احسنت اليوم القتال.
١٥٥٧ إن كنت كاذبا فهو أبعد لك.
١٥٥٦ إن كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك.
١٥٥٦ ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها.
١٥٥٧ إن كنت صادقاً فهو بما استحللت من فرجها.
٦٤١ ان لبسته لم يكن عليها منه شيء.
٢٣٨٤ إن لقيت فلا تجبن وإن قدرت فلا تغلل.
٢٩٢٢ إن لم يجد احدكم الا خرقة فليتعصب بها.
٢٥٠٦ إن هاجكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال والكلام.
٢٦٤٦ إن وجدتموه فاقطعوا يده ثم اقطعوا رجله.
٢٦٤٦ إن وجدتموه فاجعلوا بين حزمتي.
٢٨٤١ انا ابن العواتك.
٢٣٣٨ انا اشهد واشهد لا يشهد بها احد إلا برىء
٢٨٤٠ انا النبي لا كذب انا ابن عبد

المطلب انا ابن العواتك.

٢٨٣٩ انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب.

٢٣٠٤ انا زعيم لمن آمن بي واسلم وهاجر.

١٧٢ انا وارث من لا وارث له اعقل عنه وأرثه.

٢٩٩٢ انت ومالك لأبيك.

٢٢٩١ انت ومالك لأبيك.

٢٨٨٥ انت اليوم خير اهل الأرض.

٢٨٧٤ انتم اليوم على عدّة النبيين وعدة اصحاب طالوت.

٢٦٦٢ انصرف سريعا راجعا حتى جلس مجلسه ووضع عليه رداءه.

٢٨٧٢ انصرف مسروراً.

٢٣٣٣ انطلق فبرها.

٢٤٧٤ انطلق ولا تلتفت.

٥١٦ انظر إليها فإنه احرى ان يؤم بينكما.

٥١٧ انظر إليها فانه احرى ان يؤم بينكما.

٥٢٣ انظر إليها فإن في اعين الأنصار شيئا

٩٦٤ انظرن اخوانكن من الرضاعة فإنما الرضاعة من المجاعة.

٢٥٦٠ انفس الشهداء تعلق من ثمر الجنة.

٥٨٥ انكحت زيد بن حارثة زينب بنت جحش.

٥٨٥ انكحت المقداد ضباعة بنت الزبير.

٦١٩ انكحوا الأيامى منكم.

٥٠٥ انكحوها لدينها فلأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل.

٢٨٤٢ إن آخر عهدي به أني رأيته بملاذ الجبل.

٢٩٠٠ إن ابن اخت القوم منهم.

٦٥٨ إن احق ما وفيتم به من الشرط.

٢٧٥٦ إن الخمس لمردود فيكم فاتقوا الله وأدوا المخيط.

٢٤٣٢ إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ثلثا.

٢٩٧٨ إن الرجل مع رحله حيث كان.

٤٢٧ ان العارية مؤداه والمنحة مردودة.

٢٦١٥ إن القتل لمن الشهادة والهدم والغرق والعرق ووجع البطن.

٢٣٧٠ إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة.

٩٤٨ إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب.

٤٢٨ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه.

٢٤٥٠ ان الله يدخل بالسهم الواحد.

٢٨٧٨ إن الله يقول إن عبدي كل

عبدي.
٢٤٥٣ إن الملائكة لا تحضر من لهوكم إلا الرهان والرمي.
١٤٠٩ إن المنتزعات والمختلعات هن المنافقات.
٢٤٣٢ إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة.
٢٦٤٥ ان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل.
٢٦٣٧ ان النهبة لا تحل.
٢٨٩١ إن اناس طعنوا في اسرة اسامة.
٢٢٨٧ ان اولادكم من اطيب كسبكم.
٢٣١٠ ان بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيراً.
٢٣٩٣ إن تحت البحر نار وتحت النار بحر.
١٤٣٠ إن ثابت ليثني عليه.
٢٤٣٨ ان جبريل عاتبني في الخيل البارحة.
٩٤٥ ان حمزة كان اخي من الرضاعة.
٩٤٧ ان حمزة كان اخي من الرضاعة وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.
٩٤٦ إن حمزة كان اخي من الرَضاعة.
٢٤٣٤ إن خير من الناس رجلا ممسكا بعنان فرسه في سبيل الله.
٥١٤ ان ذراري المؤمنين ارواحهم من عصافير خضر.
٢٣٠٩ ان رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله.
٢٦١٦ إن شهداء أمتي إذاً لقليل فذكر الطاعون وذكر الحرقى.
٢٦١٥ ان شهداء امتي إذاً لقليل ان القتل لمن الشهادة.
٢٨٢١ ان على المسلمين في فيئهم ان يفادوا اسيرهم.
٥٦٢ ان فلان يذكر كذا وكذا.
٥٢٣ إن في اعين الأنصار شيئاً.
٥٧٧ ان فلانا يذكر فلانة.
٢٩٠٥ ان قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم.
٢٣٠٩ إن لكل امة رهبانية وإن رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله.
٢٥٦٢ إن للشهيد عند الله خصالا.
٢٥٦٣ إن للشهيد عند الله خصالا.
٢٤٨٠ إن لهم ملة.
٥٨٩ إن معاوية ليس له مال.
٢٥٤٨ إن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض.
٢٥٤٨ إن من الغيرة ما يحب الله عز وجل.
٢٩٠٣ إن من ضئضى هذا قوما يقرأون القرآن.
٢٩٦٤ إن هؤلاء نزلوا على حكمك.

٢٩٠٢ ان هذا واصحاباً له يقرأون القرآن

٢٨٦٣ إنا قافلون غداً إن شاء الله.

٣٣٠ إنك إن تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس.

٣٣٠ إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله.

٣٣٠ إنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا اجرت فيها حتى اللقمة.

٢٦٤٥ إنكم إن لقيتم فلانا وفلانا فأخذتموهما.

٢٨٩٠ إنكم تقولون في اسامة ان اسامة حدث السن.

٢٥١٩ انكم لا تدرون عسى ان تبتلوا بهم ولكن قولوا اللهم.

٩٦٤ إنما الرضاعة من المجاعة.

١٢٦٠ إنما الولاء لمن اعتق.

١٢٥٧ إنما أنا شافع.

٢٥١٩ إنما تقتلهم انت فإذا غشوكم فتوروا في وجوههم.

٢٦٩٧ إنما مثلكم كمثل رجل استرعى إبلا.

٢١٣٣ إنما هي الآن أربعة أشهر وعشرا.

٢٦١٢ إنما يجير على المسلمين ادناهم.

٥١٦ إنه احرى ان يؤدم بينكما.

٥١٧ إنه احرى ان يؤدم بينكما.

٢٥٠٩ إنه صلاها ثلثا

٩٥١ إنه عمك فليلج عليك

٢٧٦٠ انه فرض للفرس سهمين وللراجل سهما.

٢٧٢٠ إنه في النار.

٧٧٦ إنه ليس بك على أهلك هوان.

٢٦٤٤ إنه ليس لأحد ان يعذب بعذاب الله.

٢٦٤٣ إنه لا يعذب بالنار إلا رب النار.

٩٤٧ إنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

١٤٣٠ إنه يأخذ حديقته

٩٤٨ إنها ابنة اخي من الرضاعة وإن الله حرم من الرضاعة

٩٤٤ إنها ابنة اخي من الرضاعة.

٢١٣٦ إنها تحد عليه أربعة اشهر وعشرا.

١٧٠٧ انها علي حرام ولا تخبرين بذاك احدا.

٧١٥ انها لا تحصنك.

٢٦٨٣ إنهم إن يلقوا يفروا وإن يغنموا يغلوا.

٥١٣ إنهن اطيب افواهاً واعز أخلاقا وافتح ارحاماً.

٥١٢ انهن اعذب افواها واسخن جلوداً.
٥١٤ انهن افتح ارحاما واعز اخلاقا واطيب أفواهاً.
٢٦٧٦ إني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به ابراهيم مكة.
٢٤٦٧ إني اخاف ان يناله احد منهم.
٢٤٧٩ إني ادعوك إلى الاسلام فإن اسلمت.
٢٩٠٣ إني إنما فعلت ذلك لأتالفهم
٢٦٦٣ إني بريء من كل مسلم مع مشرك
٤٨٥ إني قد أهديت للنجاشي أواق من مسك
٢٦٤٥ إني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار.
٢٦٤٦ إني لأستحي من الله لا ينبغي لأحد ان يعذب بعذاب الله.
٢٦٢١ إني لاستعمل الرجل وغيره احب إلي منه.
٤٩٠ إني مكاثر الانبياء بكم يوم القيامة.
٢٩١٨ اهدى الي ناس من المشركين الى ابي سفيان.
٢٨٦٢ اوتيت جوامع الكلم.
٢٢١٧ او تفعلون ذلك؟ لا عليكم ان تفعلوه.
٢٤٣٦ او رجل في شعب من هذه الشعاب.
٣٣٢ اوصى بالثلث، والثلث كثير.
٣٣٢ اوصى بالعشر، اوصى بالثلث.
٣٣٢ اوصيت؟ اوصى بالعشر.
٢٥٦٦ اولئك الذين يتلبطون في الغرف.
٩٠٩ أولم اعظم صداقك؟ الم اعتق اربعين من قومك.
٦١١ أولم ولو بشاة.
٦٠٩ أولم ولو بشاة
٢٢٨٨ اولادكم من كسبكم فكلوا من اموال اولادكم.
٢٢٨٩ اولادكم من كسبكم فكلوا من اموال اولادكم.
٢٤٣٤ الا أخبركم بخير الناس إن من خير الناس.
٢٣٤٣ الا أدلك على جهاد لا شوكة فيه؟
٢٣٧٩ الا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة.
٢٤٤٨ ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن..﴾ [ألا] إن القوة الرمي.
٤٢٧ الا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
٢٨٥٣ ألا تجيبوه؟

١٢٥٧ ألا تعجب من شدة بغض بريرة لزوجها ؟

٥٩٠ الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير .

٢٨٤٢ الا رجل يأتيني بخبر سعد بن ربيع .

٤٢٨ ألا من ادى الي غير أبيه او انتحى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله .

٢٨٧٥ اي فلان ! أي فلان !

٢٦٨٣ إياك وحسن النفل ، فإنهم إن يلقوا يفروا .

٢٧٥٤ إياكم والغلول فإنه عار وشنار ونار .

٢٣٢٦ ايكم خلف الخارج من اهله وماله بخير فله نصف اجر الخارج .

٢٨٩٠ ايم الله إنه لخليق للامرة .

٥٢٩ أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل .

٥٢٨ إيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل .

٦٥٩ ايما رجل ادان من رجل دينا والله يعلم منه انه لا يريد اداءه .

٦٥٩ ايما رجل اصدق امرأة صداقا والله يعلم .

٩١٤ ايما رجل كانت له جارية فعلمها وأحسن تعليمها .

٩١٤ ايما رجل من أهل الكتاب كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران .

٩١٤ ايما عبد أدى حق الله وحق سيده فله أجران .

٢٣٤١ ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور .

٢٣٣٨ ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور .

٦٠٠ اين درعك الحطيمة ؟

٢٤٧٢ اين علي بن أبي طالب ؟

٥٦٦ الأمر إليك .

٢٩٠٠ الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار .

٥٥٦ الأيم احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر .

٢٣٤٠ الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وحج مبرور .

٢٩٦٧ بئس ما جزيتها لا وفاء لنذر في معصية .

٦١١ بارك الله لك أولم ولو بشاة

٥٢٢ بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير .

٤٤٣ باع خد من المدبر .

٤٤١ باعه بسبع مائة درهم ثم دفع الثمن إليه .

٣٣٩ باعه فاشتراه ابي النحام .

٢٩٦٧ بجزيرة حلفائك ثقيف.
٢٣٠٢ بر الوالدين ثم الجهاد.
٢٤٧٢ بصق في عينيه ودعا له فبرىء
٢٧٩٣ بعث ابان بن سعيد بن العاص على سرية.
٢٣٢٦ بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل.
٢٦٦٣ بعث رهطا إلى خثعم.
٢٦٦١ بعث زيد بن حارثة إلى مدينة.
٢٨٣٧ بعث عاصم بن ثابت وزيد بن دثنة.
٥١١ بكر تزوجت او ثيب؟.
٥١٠ بكراً أو ثيباً؟
٢٥٣٩ بل أنتم العكارون إني فئة لكم.
٢٣٧٩ بل لهم الفضل عليك الحق اصحابك.
٢٤٠٧ بناء يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله.
٢٨٦٢ بينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.
٢٤٢٧ البركة في نواصي الخيل.
٥٥٦ البكر تستأمر في نفسها وأذنها صماتها.
٢٣٣٥ تبتغي الأجر من الله؟
١١٤٦ تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ.
٥٠١ تحفظه في غيبته وماله ونفسها.
٩٥١ تربت يداك فليلج عليك.
٤٩٠ تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة.
٢٧٨٤ تساهلت ثم ضرب لها بسهم الإصابة.
٥٦٥ تستأمر الأبكار في انفسهن فإن ابين خيرن.
٥٥٥ تستأمر اليتيمة في نفسها وصمتها اقرارها.
٥٠١ تطيعه إذا امرها وتحفظه في غيبته وماله ونفسها.
٢٨٧٤ تعادوا.
٢٥٥٣ تعال هذا جبريل يقول إلا ان يكون عليك دين.
٢٦١٢ تعطف بثوبه وصلى ثماني ركعات.
٢٥٠٦ تقدم واقام طائفة منهم معه واقام الطائفة الأخرى من ورائهم.
٢٣١١ تكفل الله عز وجل او تضمن الله.
٢٣١٢ تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد.
٢٩٧٢ تكون امتي فرقتين تخرج بينهما مارقة.
٢٥٥٦ تلقى هذا العدد فتصدق الله.

٢٤١٥ تلك بقرة تكون بعسقلان.
٢٩٦٧ تلك حاجتك فداه بالرجلين.
٨٤٤ تمتعوا منهن واجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلثا.
٢٦٨١ تنفل سيفه ذو الفقار يوم بدر.
٥٠٢ تنكح المرأة على أربع خلال على دينها
٥٠٦ تنكح المرأة لأربع للحسب والدين.
٢٩٧٨ ثبت في العريش حتى صلى بالناس.
٤٤١ ثم دفع الثمن إليه.
٢٥٤٩ ثم يتوب الله على هذا فيسلم فيقاتل.
١٦٠٣ ثلاث جدّهن جد وهزلهن جد.
٢٣٦٧ ثلاث من اصل الإيمان الكف عمن قال لا إله الا الله.
٩١٣ ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب..
٩١١ ثلاثة يعطون اجورهم مرتين الرجل تكون له الأمة..
٩١٠ ثلاثة يعطون اجورهم مرتين رجل من اهل الكتاب.
٣٣٢ الثلث كثير.
٣٣٣ الثلث كثير..
٣٣١ الثلث كثير إنك إن تدع اهلك بعيش او بخير.
٣٣٣ الثلث والثلث كثير.
٣٣١ الثلث والثلث كثير إنك ان تدع.
٣٣٠ الثلث والثلث كثير إنك إن تدع.
٢٦١٢ جاءها فتوضأ عندها ثم تعطف بثوبه.
٢٢٣٨ جارية سوداء وكان يطأها ويعزل عنها.
٢٣٧٠ جعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم.
٢٣٧٠ جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار.
٢٨٥٣ جعل على الرماة يوم احد عبدالله ابن جبير.
٦٩٣ جعل لها الصداق وجلدها مائة.
٢٣٤٤ جهاد الكبير والضعيف والمرأة والحج والعمرة.
٢٣٣٩ جهاد النساء الحج.
٢٣٠١ الجهاد في سبيل الله.
٢٣٠٢ الجهاد في سبيل الله.
٢٣٦٧ الجهاد ماضٍ منذ بعث الله إليّ ان يقاتل آخر أمتي الدجال.
٢٩٦٢ حاصرهم فولى سعد بن معاذ حكمهم.
٢٣٤٣ حج البيت.

٩٤٩ حرم من الرضاعة ما حرم من النسب.
٢٣٣١ حرمة نساء المجاهدين على القاعدين.
١٥٥٧ حسابكم على الله ولا سبيل لك عليها.
١٥٥٦ حسابكما على الله واحدكما كاذب.
٢٩٤٦ حصروك؟ اعطشوك.
١٧٠٨ حلف لحفصة ان لا يقرب امته.
٢٨٨٩ الحرب خدعة.
٢٤٠٧ خدمة الرجل يخدم غلامه، اصحابه.
١٤٣١ خذ منها حديقتها.
٢٦٦٢ خلوا سبيله ان ربي نهاني ان اقتل المصلين.
٢٥٠٤ خلي سبيله.
٢٦٨٠ خمس لله وأربعة اخماس لهؤلاء.
٢٣٨٨ خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه.
٢٣٨٨ خير الجيران خيرهم لجاره.
٢٣٨٧ خير الجيوش أربعة ألف.
٢٣٨٧ خير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة ألف.
٢٣٨٧ خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة.
٢٢٧٥ خير غلاما بين أبيه وأمه.
٥٠١ خير فائدة افادها المرء المسلم بعد إسلامه.
٢٤٣٦ خير ما عاش الناس له رجل ممسك بعنان فرسه.
١٧١ الخال وارث من لا وارث له.
١٧٢ الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه.
٢٤٣٠ الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة.
٢٤٣١ الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.
٢٤٢٦ الخير معقوص في نواصي الخيل.
٢٤٢٨ الخيل معقود في نواصي الخيل حتى تقوم الساعة.
٢٤٢٩ الخيل معقود في نواصيها الخير.
٤٤١ دعا الغلام فباعه بسبع مائة درهم.
٦٠٠ دعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا.
٢٤٧٤ دعا علياً رضي الله عنه فدفعها اليه.
٢٤٧٢ دعا له فبرىء.
٢٧٢٣ دعونا من الآخر.
٢٩٧٨ دعوها فإنها مأمورة.
٤٢٧ الدين مقضي والزعيم غارم.
٣٠٢ الدية تقسم على فرائض الله.

٢٩٩ الدية على الميراث والعقل على العصبة.

٢٨٦٠ ذاك جبريل عليه السلام.

٤٢٧ ذلك أفضل اموالنا إن العارية مؤداة.

٢٩٧٨ ذهب برحلته إلى المنزل.

٢٧٥٧ الذهب بالذهب وزنا بوزن.

٦١١ رأى رسول الله على عبد الرحمن ابن عوف.

٢٨٧٢ رأيت جبريل معتجرا.

٢٤٠٩ رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر.

٢٤٨ رجعت إليك في ميراثك.

٩١٠ رجل اعتق جارية ثم تزوجها.

٩١٣ رجل كانت له امة غذاها فأحسن غذاءها.

٤٨٨ رجل ليست له امرأة.

٢٤١٥ رحم الله اهل المقبرة.

٢٤١٦ رحم الله حارس الأحراس.

١٣٦٥ رخص لي..

١٥٤٦ رد ذلك حتى طلقها وهي طاهر.

٢١٠٩ رد زينب ابنته على ابي العاص.

٥٧٦ ردّ نكاحها.

٢٥١ ردة عليها.

٢٧٥٤ ردّوا علي ردائي تخافون علي.

٢٠٨٠ رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يبلغ.

٢٠٨١ رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يبلغ.

٢٠٨٢ رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يبلغ.

١٦٣ ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والخالة.

٢٨٧٢ ركع ركعتين.

٢٥٠٣ ركع وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف.

٢٣٧٩ روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها.

٢٤٨١ زعم ان رسول الله استغفر له.

٢٥٨٤ زملوهم بدمائهم وقدموا اكثرهم قرآنا.

٢٨٧١ زوج ابا بكر اسماء بنت عميس.

٦٤٢ زوج امرأة على سورة القرآن ثم قال لا تكون لأحد بعدك مهرا

١٢٥٧ زوجك وأبو ولدك.

٤٢٧ الزعيم غارم.

٢٩٣ ساووا بين اولادكم في العطية.

٢٩٤ ساووا بين اولادكم في العطية.

٢٤٤٩ ستفتح لكم ارضون يكفيكم الله.

٢٥٠٣ سجد وسجد الصف الذين يلونه.

٥٨٨ سق هذا إلى أهلك.

٥٥٤ سكوتها رضاها.

٢٥٠٣ سلم عليهم جميعا.

٢٨٦١ سوموا فإن الملائكة قد سوّمت.
٢٩٠٤ سيماهم التحليق او التسبية
٥٢٨ السلطان ولي من لا ولي لها.
٥٢٩ السلطان ولي من لا وليّ لها.
٥٣٤ السلطان ولي من لا ولي له.
٢٩١٣ شاهت الوجوه، شاهت الوجوه.
٢٦٩٦ صدق ابو بكر، ادفع اليه سلبه.
٢٦٩٧ صفوه امره لكم وكدره عليهم.
٢٥٠٤ صلى بالطائفة الذين معه ركعتين.
٢٥٠٦ صلى بالذين معه ركعة وسجدتين.
٢٦١٢ صلى ثماني ركعات.
٢٥٠٤ صلى صلوة الخوف.
٢٥٠٥ صلى لهم صلوة الخوف يوم محارب وثعلبة.
٥٥٥ صمتها اقرارها.
٢٨٩٨ صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة مئة.
٢٣٠٢ الصلاة لوقتها.
٢٨٦٣ ضحك.
٨٣٢ ضمي ثيابك والحقي بأهلك.
٢٣٢١ طيب الكلام وإدامة الصيام والحج كل عام.
٩١٠ عبد اطاع ربه واطاع مواليه ورجل اعتق جارية.
٩١٣ عبد مملوك يؤدي حق الله وحق سيده.
٨٣٢ عذت بعظيم ضمي ثيابك والحقي بأهلك.
٢٨٧٢ عرفت انه النصر.
٢٤٠٧ عسب فرس يحمله صاحبه في سبيل الله.
٥٠٥ عسى حسنها ان يرديها ولا تنكحوا المرأة لمالها.
٥٠٥ عسى مالها ان يطغيها وانكحوها لدينها.
٢٦٨٣ عليك بحبل الخمر.
٥٠٢ عليك بذات الدين تربت يداك.
٥٠٦ عليك بذات الدين تربت يداك.
٥١٢ عليكم بأبكار النساء فانهن اعذب افواها واسخن جلودا.
٥١٣ عليكم بالجواري الشباب فإنهن اطيب.
٥١٤ عليكم بالجواري الشواب فأنكحوهن. في ص تكفلهم وفي عب يكفلهم.
٢٥٥٥ عمل قليلاً وأجر كثيرا.
٢٧٥٥ علام تضطروني إلى هذه الشجرة؟ حتى علقت ردائي.
٩١١ العبد يطيع الله عز وجل ويؤدي حق سيده.

٢٩٩ العقل على العصبة.
٢٣٧٩ غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها.
٦٥٩ غرّه بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله عز وجل.
٦٥٩ غرها بالله عز وجل واستحل فرجها بالباطل.
٢٣٤٨ غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة.
٤٤١ غضب من ذلك، ودعا الغلام.
٤٤٢ غضب من ذلك، ودعا الغلام.
١٩٥٩ غضب وقال أيضاً: هي طالق البتة لا رجع إليها.
٢٦٦٢ غمد السيف.
٢٣١٤ غير أولي الضرر الآية كلها.
٢٩٦٧ فداه بالرجلين من المسلمين وامسك الناقة لنفسه.
٢٧٦٩ فرض للفرس منهم سهمين وللراجل سهما.
١٥٥٨ فرق بين اخوي بني العجلان.
١٥٥٥ فرق بين المتلاعنين.
١٥٥٤ فرق بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه.
٢٥٠٦ فرقنا فرقتين فتقدم واقام طائفة.
٥٧٧ فرق بين امرأة بكر وزوجها.
٦٩٣ فرق بينهما وجعل لها الصداق.
٦٢٩ فصل ما بين الحلال والحرام.
٢٥٥٢ في الجنة.
٢٥٠٤ قاتل محارب خصفه.
٢٤٧٤ قاتلهم حتى يشهدوا ان لا إلّه إلا الله.
٢٥٠٣ قام مستقبل القبلة والمشركون امامه.
٢٨٧٦ قتل أُبي بن خلف بيده.
٢٥٤٩ قتل احدهما الآخر كلاهما دخل الجنة.
٢٩٦٢ قتل ما شاء ان يقتل من مقاتلهم.
٢٤٨٤ قتل مقاتليهم وسبا سبيهم.
٢٦٨٢ قتله يوم بدر وتسلّعه.
٢٦١٠ قد آمنا من آمنت وأجرنا من أجرت.
٢٦١٢ قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء.
١٥٠٦ قد حللت فانكحن.
٢١٣٣ قد كانت احداكن ترمي بالبصرة.
٢٥٨٣ قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم.
٢٣٣٤ قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد.
٢٥٨٢ قدموا اكثرهم قرآنا.
٢٥٥٦ قرأ في احد الموطنين يوم بدر او يوم احد.

٢٩٠٢ قسم بالجعرانة.
٢٩٠٣ قسمها بين أربعة نفر الأقرع ابن حابس.
٢٨٠٦ قضى ان السيد إذا خرج من دار العرب.
١٩٦ قضى ان كل ميراث قسم في الجاهلية.
١٩٧ قضى ان كل ميراث قسم في الجاهلية.
٢٦٩٨ قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب.
٢١٢٩ قضى بالفراش.
٩٣٠ قضى بمثل ما قضيت.
٩٢٩ قضى في امرأة منا يقال لها بروع.
٢٨٠٦ قضى في العبد وسيده قضيتين.
١٣٥٦ قضى لي بالسكن والنفقة.
٢٨٠٦ قضى في العبد إذا خرج من دار العرب.
٣٨ قضى في جد كان فينا.
٢٦٤٢ قطع نخل بني النضير وحرمه.
٢٨٥٣ قولوا الله أعلى واجل.
٢٨٥٣ قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
٢٤٣٣ قلدوا الخيل ولا تقلدوها بالأوتار.
٢٤٢٩ قلدوها ولا تقلدوا الأوتار.
٢٩٦٤ قوموا إلى سيدكم.
٢٣٥٦ كان اذا اتاه الفيء قسمه من يومه.
٥٧٧ كان إذا اراد ان ينكح امرأة من بناته.
٥٢٢ كان إذا رفأ إنسانا فقال بارك الله لك.
٢٣٨١ كان إذا سافر احب ان يسافر يوم الخميس.
٢٦٥٤ كان إذا قدم عليه سبي صفهم ثم قام.
٢٨٠٥ كان إذا لحق الرجل من اصحابه.
٥٦٢ كان إذا اراد ان يزوج احدى بناته.
٢٥١٨ كان إذا زالت الشمس يمهل ثم ينهد الى عدوه.
٢٤٧٥ كان إذا حل بقرية دعا اهلها إلى الإسلام.
٢٨٩٩ كان لا يكتمهم شيئاً.
٤٩٠٠ كان يأمر بالباءة وينهى عن التبتل.
٦٩١ كان يتعوذ من كساد الأيامى ويدعو لهن بالنفاق.
٢٦٦٢ كان يتواعده لئن اظفرني الله به لأقتلنه.
٨١٢ كان يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه.
٢٧٧٤ كان يسهم للخيل وكان لا يسهم

٢٦٧٩ كان يضرب له سهم من الغنائم.
٢٨٠٧ كان يعتق العبيد إذا جاءوا قبل مواليهم.
٤ كان يقال اعلمهم بالقضاء علي.
٢٤١٨ كان ينهى عن نتف الشيب.
٤٩٠ كان ينهى عن التبتل نهياً شديداً.
٢٩٧ كتب إلي في امرأة اشيم الضبابي.
٢٩٦ كتب إليّ ان اورث امرأة أشيم.
٢٦١٣ كتب إلى ثمامة ان تدع لحرم الله.
٢٤٧٩ كتب إلى صاحب الروم من محمد رسول الله.
٢٤٨٠ كتب إلى كسرى والنجاشي بهذه الآية.
٢٤٨٠ كتب من محمد رسول الله الى قيصر.
٢٨٤٧ كسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه.
٢٤٧٢ انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم.
١٥٠٦ كذب ابو السنابل ليس كما قال.
١٥٠٨ كذب ابو السنابل إذا وجدت رجلا ترضينه.
١٥٠٩ كذب ابو السنابل إذا وجدت رجلا ترضينه.
١٥١٠ كذب ابو السنابل إذا وجدت رجلا ترضينه.
١٥١١ كذب ابو السنابل إذا وجدت رجلا ترضينه.
٢٥٩ كتب إلي ان أورث امرأة أشيم.
١٩٢ كل ميراث ادركه الاسلام ولم يقسم.
٢٤١٤ كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله.
٢٩١٩ كلكم خير منه.
٢٤٥٤ كل لهو لها به المؤمن باطل الا رميه عن قوسه.
٥٢٠ كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة.
٢٢٩٣ كل احق بماله من ولده ووالده.
٢٤٣٦ كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن فرسه.
٦٠٤ كم سقت إليها؟.
٢٣٠٥ كم مالك؟
٢٦٦٢ كيف رأيت؟ يا عدو الله! امكن الله منك.
٩٩٠ كيف وقد قيل..
٢٤٧٤ لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله.
٢٤٧٢ لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه.
٥٠٥ لأمة سوداء خرماء ذات دين افضل من امرأة حسناء.

٢١٦٨ لأن يقرع الرجل قرعا يخلص الفرع إلى عظم رأسه.
٢٤٧٢ لأن يهدي الله بك رجلا خير لك.
٢٦٥٤ لتركبن فلتأتيني به كما بعته.
٣٣٠ لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام.
٢٦٠٣ لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم.
٢٠٠٨ لعن المحل والمحلل له.
٢٤٣٢ لعناق تأتي رجلا من المسلمين.
٢٩٦٣ لقد اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد.
٢٩٦٤ لقد حكمت بحكم الملك.
٢٧٢١ لقد رأيت قزمان متلففا في خميلة في النار.
٤٠٨ لقد هممت ان لا اصلي عليه.
٤٠٩ لقد هممت ان لا أصلي عليه.
٤١٠ لقد هممت ان لا أصلي عليه.
٦٥٩ لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو زان.
٦٥٩ لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق.
٢٣٦٤ لك الحمار وما عليه.
٥٨٩ لكن أزوجك من اسامة.
٣٣٠ لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة.
٢٩١٠ لكن حمزة ليس له بواكي.
٢٩١١ لكن حمزة لا بواكي له.
٢٣٠٠ لكن لا اجد سعة ولا يجدون قوة.
٢٥١٩ لكن قولوا اللهم اكفناهم وكف عنا بأسهم.
٢٩٠٦ لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس غيركم.
١٢٥٦ لم يجعل لي مسكني ولا نفقة.
١٣٥٧ لم يجعل لي مسكني ولا نفقة.
٢٤٦٤ لم يجزني في المقاتلة.
٢٤٦٥ لم يجزني في المقاتلة.
٤٩٢ لم ير للمتحابين مثل النكاح.
٢٨٠٨ لم يرخص لنا في الدباء ساعة قط.
٢٨٠٨ لم يرخص لنا في واحد منهن.
٢٨٠٨ لم يفعل ولم يرخص لنا في الدباء ساعة قط.
٢٥٠٣ لما جلس والصف الذي يليه سجد الآخرون.
٢٨٣٧ لما رفع على الخشبة استقبل الدعاء.
٢٩٦٢ لما فرغ من الاحزاب وانصرف.
٩١٢ له اجران
٢٣٦٤ له الحمار وما عليه.
٩٣٣ لها مثل صداق نسائها.
٢٩٠٠ لو اخذ الناس واديا واخذت الأنصار.

٢٣٠٥ لو انفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد.

٢٧٣٨ لو أنكم اطعتم اخوانكم.

٢٨٥٢ لو قال: بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون.

٢٩٦٧ لو قلتها وانت تملك امرك كنت أنت.

٢٣٠٥ لو قمت الليل وصمت النهار لم تبلغ قوم المجاهد.

١٥٦٣ لو كنت راجمها بغير بينة رجمتها.

١٥٦٤ لو كنت راجما امرأة بغير بينة لرجمتها.

٢٩٣ لو كنت مؤثراً أحداً لآثرت النساء على الرجال.

٢٩٤ لو كنت مؤثرا احدا لآثرت النساء على الرجال.

٤٨ لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلا..

٦٠٤ لو كنتم تعترفونه من ماء بطحان زدتم.

٢٩٠٠ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

١٨٢٤ ليأخذ به فليتصدق به ستين مسكينا.

١٥٥٢ ليس ذلك بشيء.

٢٦٢٢ ليس شيء خير من الف مثله من الإنسان.

١٩٨٤ ليس لها ذاك حتى تذوق عسيلته.

٢٤٥٠ ليس من اللهو إلا ثلث تأديب الرجل فرسه.

٢٦٣٦ ليست النهبة بأحل من الميتة.

٥٨٥ ليعلموا ان اشرف الشرف الإسلام.

٨٥١ ليكونن قبل القيامة المسيح الدجال وكذابون.

٩١١ مؤمن اهل الكتاب.

٢٣١٥ مائة درجة في الجنة.

٢٨٨ ما أبقت الفرائض فلأولى ذكر.

٢٣٦٣ ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة.

٨٤٤ ما احسب رجلا ليتمكن من امرأة ثلثا.

١٩٦ ما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام.

١٦٧١ ما أردت؟

٢٩١١ ما أردت ذلك ونهى عن النوح.

٢٥٥٦ ما أردت بقولك بخ بخ؟

٥٩٦ ما أصدق؟ امرأة من نسائه.

٥٩٧ ما اصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته.

٢٦١٥ ما الذي كنتم ترجون له؟.

٦١٩ ما تراضوا عليه اهلوهم.

١٤١٠ ما تريدين؟ أتريدين ان تزوجي شابا.

٦٠٣ ما تزوج رسول الله احداً من نسائه ولا زوج احداً من بناته.
٦٤١ ما تصنع بإزارك وان لبسته لم يكن عليها منه شيء.
٢٥٦٤ ما تقدم عبد خطوة في سبيل الله إلا اطلع عليه الحور العين.
٢٣٥٢ ما جاء بك ابا وهب.
١٨٢٥ ما حملك على ذلك.
٦٤١ ماذا معك من القرآن؟.
٢٣٣١ ما ظنكم؟.
٢٣٨٠ ما كان رسول الله يخرج في سفر إلا يوم الخميس.
٢٦٩٦ ما لك يا أبا قتادة؟
٢٦١٠ ما لك يا أم هانىء؟
٢٤٢٢ ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله.
٢٣٣١ ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين.
٢٥٥٤ ما من عبد يموت له عند الله خير.
٦١٥ ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه إلا وهو ملعون.
٦١٦ ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه إلا هو ملعون.
٢٦٩٧ ما منعك ان تدفع إلى هذا سلب قتيله.
٥٩٥ ما نكح امرأة من نسائه ولا أنكح.
٦١١ ما هذا؟
٢٦٠٤ ما هذا؟ اخفرت ذمتي.
٢٩١١ ما هذا؟ ما أردت ذلك.
٢٦٥٤ ما يبكيك؟
٥١١ ما يعجلك؟.
٢٧٥٤ ما يحل لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه.
١٤٩٧ متاع الرجال للرجال.
١٤٩٧ متاع النساء للنساء ومتاع الرجال للرجال.
٢٣٣٠ مثل الذي يعتق عند الموت.
٢٣٦١ مثل الذين يغزون من امتي.
٢٣٢٠ مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت.
١٥٤٩ مره فليراجعها ينتظر بها الطهر.
١٨٢٤ مريه فليتصدق على ستين مسكينا.
١٨٢٤ مريه فليصم شهرين متتابعين.
١٨٢٤ مريه فليعتق رقبة.
٤٨٨ مسكين مسكين رجل ليست له امرأة.
٤٨٨ مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج.
٢٥٧٣ مص جرحه.
٢٦٥٨ ملعون من فرق.
٢٦٦١ مما يبكون.
٤٨٧ من سنتي النكاح.
٤٨٧ من احب فطرتي فليستن بسنتي.

٤٢٧ من أدى الى غير أبيه اوانتحى إلى غير مواليه.

٢٥٧٣ من اراد ان ينظر إلى رجل من أهل الجنة.

٤٨٩ من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج.

١٨٩ من اسلم على شيء فهو له.

٢٠٠ من أسلم على يديه رجل فله ولأوه.

٢٠١ من أسلم على يديه رجل فهو مولاه.

٢٤٠٠ من أصابه ميد في البحر كالمتشحط في دمه في البر.

٢٤٢٠ من اعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار.

٢٤١٩ من اعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار.

٢٦٩٦ من أقام البينة على قتيل قتله فله سلبه.

٢٤١٩ من انفق زوجين في سبيل الله.

٢٣٩١ من بات على إجار ليس حوله بناء.

٢٤٥٠ من ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه.

١٧٢ من ترك كلا فإلينا ومن ترك مالا.

١٧٢ من ترك مالا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له.

٢٣٧٠ من تشبه بقوم فهو منهم.

٢٦١٦ من تعدون الشهداء من امتي.

٢٣٢٨ من جهز حاجا او معتمرا او غازيا.

٢٣٢٥ من جهز غازيا في سبيل الله.

٢٤١٨ من خرجت به شيبة في سبيل الله.

٢٣٢٥ من خلفه في اهله بخير فقد غزا.

٥٢٥ من دعي إلى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله.

٢٤٣٥ من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا.

٢٦٦٤ من رجل لا يخاف في الله لومة لائم؟

٢٣٩١ من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة.

٢٤٢٠ من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه

٢٤١٩ من رمى بسهم في سبيل الله بلغ به العدو

٢٤١٩ من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة

٢٤٢٠ من شاب شيبة في الإسلام فهي له نوراً يوم القيامة

٢٤٢٣ من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم.

٢٤٢٥ من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر الله له ما كان.

٢٣٢٧ من عاش ولم يغز ولم يجهز غازياً.

٢٤٩٦ من فارق جماعة المسلمين فلا صلوة له حتى يرجع إليه.

٢٣٠٤ من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا للشر مهربا.

٢٥٤٣ من قاتل لتكون كلمة الله هي اعلى فهو في سبيل الله.

٢٥٤٤ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا دخل الجنة.

٥٩٥ من قتل في سبيل الله فهو شهيد.

٥٩٧ من قتل في سبيل الله عز وجل فهو في الجنة.

٢٨٦ من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه في الجنة.

٢٨٥ من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه من الجنة.

٢٧٢٢ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.

٢٧٢٢ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبان.

٢٩١٩ من كان يرحل له؟ ومن كان يعمل له؟

٢٩١٩ من كان يعمل له؟

٢٩٣٠ من لم تكن حاملا فلتستر بحيضة.

٤٨٩ من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

٢٣٢٩ من لم يغز في سبيل الله او يجهز غازيا.

٢٣٠٣ من مات على مرتبة من هذه المراتب.

٥٩٦ من مات في سبيل الله او قتل فهو شهيد.

٢٤٠٩ من مات فيه وقي فتنة القبر ونما له عمله إلى يوم القيامة.

٢٩٣١ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

٢٩١٠ من هؤلاء؟

١٤٣٠ من هذه؟.

٢٧٢٩ من وجدتموه قد غل فاضربوه واحرقوا متاعه.

٢٤١٩ من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام.

٢٨٧٧ من يأخذ هذا السيف بحقه؟

٢٣٦٤ من يبارز هذا؟

٢٩٠٣ من يطيع الله؟ إن عصيته أيأمني على اهل الأرض ولا تأمنوني.

٢٥٠٥ من يمنعك عني؟

١٤٠٨ المنتزعات والمختلعات هن المنافقات.

٤٢٧ المنحة مردودة والدين مقضي.

٢٧٢ المولى اخ في الدين ونعمة وأولى الناس.

٢٨١ الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء.

٢٩١٤ ندب الناس.

٢٩٧٨ نزل عن راحلته فأوى إلى الظل فنزل منه.

٢٨٦٢ نصرت بالرعب على العدو وأوتيت جوامع الكلم.

٢٧٢٦ نصيبي منها لك.

٥١٧ نظرت إليها؟.

٢٨٧٢ نظر إلى المشركين وتكاثرهم ونظر إلى المسلمين.

٦٤١ نظر إليها فصعد البصر وصوبه ثم طأطأ رأسه.

٤١٨ نعم.

٤٢٠ نعم.

٥٩٠ نعم.

٢٨٧٧ نعم.

٢٨٧٣ نعم.

٢٩١٧ نعم.

٧٤٥ نعم ادخلوها عليه.

٤١٩ نعم، اسق الماء.

٢٦٩٤ نعم (أعطاه سلبه).

١٢٦١ نعم إنه عليها صدقة وهو لكم هدية.

٢٥٥٣ نعم. تعال هذا جبريل.

٢٩٧٨ نعم فذهب برحلته إلى المنزل.

٢٥٥٥ نعم عمل قليلا وأجر كثيرا.

٢٨٩٩ نعم وكان لا يكتمهم شيئاً.

٢٧٠٤ نفلهم في سرية خرجوا فيها قبل نجد.

٢٧٠٣ نفلهم بعيراً بعيرا.

٢٧٠٢ نفل الثلث والربع.

٢٧٠٣ نفل بالثلث والربع.

٢٦٩٥ نفله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس.

٥٢٩ نكاحها باطل فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها.

٥٢٨ نكاحها باطل فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها.

٢٨٥٣ نهاهم ان يجيبوه.

٧٤١ نهى ان تنكح الأمة على الحرة.

٦٥٠ نهى ان تنكح المرأة على عمتها، وعلى خالتها.

٦٥٢ نهى ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها.

٦٥٢ نهى ان تنكح الكبرى على الصغرى.

٢٨١٥ نهى ان توطأ الحبالى حتى يضعن وعن بيع المغانم.

٥٠٧ نهى ان يتزوج الأعرابي المهاجرة يخرجها إلى الاعراب.

٨٤٨ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية.

١١٧٩ نهى عن الأغلوطات.

٢٩٣٠ نهى عن الحبالى ان يوطأن حتى يضعن.

٢٩١١ نهى عن النوح.

٢٧٥٩ نهى عن بيع المغنم حتى يقسم.

٢٨١٥ نهى عن بيع المغانم حتى يقسم.
٢٧٦ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.
٢٦٦٧ نهى عن قتل الصبر.
٢٦٢٨ نهى عن قتل العسفاء والوصفاء.
٢٦٢٩ نهى عن قتل النساء والصبيان والشيوخ.
٢٦٢٦ نهى عن قتل النساء والولدان الا من عدا بالسيف.
٢٦٢٧ نهى عن قتل النساء والولدان.
٢٨١٥ نهى عن كل ذي ناب من السبع.
٢٨١٥ نهى عن لحوم الحمر الأهلية وعن كل ذي ناب من السبع.
٨٤٦ نهى عنها (المتعة).
٨٤٩ نهى عنها وعن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر.
٦٠٠ هاتها (درعه الحطمية).
٢٦٧٦ هذا جبل يحبنا ونحبه.
٢٨٤٥ هل انت إلا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت.
٢٨٤٦ هل انت إلا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت.
٢٦٩٧ هل انتم تاركو لي امرائي انما مثلكم كمثل رجل استرعى ابلا وغنما.
١٦٤ هل ترك من احد؟
٥١٦ هل رأيتها؟
٦٠٠ هل عندك من شيء؟.
٦٤١ هل عندك من شيء؟
٢٧٢٣ هل فعلت؟
٢٩٠٠ هل فيكم إلا منكم؟.
٢٣٣٤ هل لك احد باليمن؟
٢٣٣٥ هل من والديك احد حيّ؟
١٥٥٨ هل منكما تائب فقال ذلك: ثلث مرات.
٥١٠ هل نكحت؟
٢٣٤٢ هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج.
٢٦٠٤ هو الى الذي له احوج.
٢٠٣ هو أولى الناس بمحياه ومماته.
٢٠٢ هو أولى الناس به يرثه.
٢٦٣١ هم منهم.
٢٨٠٨ هو طليق الله ثم طليق رسوله.
١٢٦٢ هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية.
٩٥٤ هو عمك فليدخل عليك.
٥١٠ هلا بكرا؟ تلاعبها وتلاعبك.
٥١١ هلا جارية؟ تلاعبها وتلاعبك.
٢٣٥٢ هلا قبل ان تأتيني به ما جاء بك ابا وهب؟.
٦٠٠ هي احب إليّ منك وأنت اعز علي منها.
١٩٥٩ هي طالق البتة لا رجع إليها.
١٧٠٨ هي على حرام.
١٦٧١ هي واحدة.
٢٣٠١ وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة.

٢٩١٤ واعداً أبا سفيان ان يلقاه بها.
٢٣٠٧ والذي بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس.
٢٧٥٥ والذي نفس محمد بيده لو كان هذا الوادي.
٢٨٧٥ والذي نفسي بيده كما تسمعون.
٢٩٦٢ والذي نفسي بيده لقد اهتز العرش لروح سعد بن معاذ.
٢٥٥١ والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل.
٢٣٠٠ والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المؤمنين.
٢٤٧٣ والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا.
٢٦٦٤ والله لا تأخذهما حتى تجيء بكذا وكذا.
٩٦ ورث الجدة مع ابنها
٢٩٨ ورث زوجا من دية
٢٦٦٢ وضع عليه رداءه وغمد السيف.
٢٨٣٧ وعليه السلام.
٢٣١٤ وقعت فخذ رسول الله على فخذي.
٢٣١٤ وقعت فخذه على فخذي.
٢١٢٨ ويحك انه لا عهر في الاسلام.
٢٩٠٢ ويلك ومن يعدل إن لم أعدل؟
٤٢٥ الولد للفراش.
٢١٢٨ الولد للفراش وللعاهر الاثلب.
٤٢٧ الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله.
٢١٣٠ الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة.
٢١٣١ الولد للفراش وللعاهر الحجر.
٢١٣٢ الولد للفراش ويعني العاهر الحجر.
١٢٦٢ الولاء لمن اعتق.
١٢٦٣ الولاء لمن اعتق.
٤٨٥ لا أراه إلا قد مات ولا أرى هديتي.
٤٨٥ لا أرى هديتي التي اهديت اليه.
٣٣١ لا الثلث.
٣٣٠ لا الثلث والثلث كثير.
٢٩٠٣ لا إن ضئضي هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم.
٢٩٠٢ لا إن هذا وأصحابا له يقرأون القرآن.
٢٩١٠ لا بكاء رضي الله عنكن وعن اولادكن.
٢٣٧٦ لا تبرح عصابة من امتي ظاهرين على الحق.
٢٥١٨ لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية.
٢٥١٩ لا تتمنوا لقاء عدوكم فإنكم لا تدرون.
٢٧٥٤ لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا.
٢٤٤٢ لا تجزوا أعراف الخيل فإنها

أدفاؤها.
٤٢٦ لا تجوز لوارث وصية إلا أن يجيزها الورثة.
٣٥٨ لا تجوز وصية لوارث.
٤٢٩ لا يجوز وصية لوارث.
٤٢٨ لا تجوز وصية لوارث الا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر.
٦٠٠ لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما فدعا بإناء فيه ماء.
٢٣٨٤ لا تحرقن نخلا ولا تعقرها ولا تقطع شجرة مطعمة.
٩٧٠ لا تحرم الإملاجة والإملاجتان.
٩٧٠ لا تحرم الرضعة او الرضعتان.
٩٦٩ لا تحرم المصة والمصتان.
٥٧٤ لا تحملوا النساء على ما كرهن.
١٧٠٧ لا تخبرين بذاك أحدا.
٢٦٦٣ لا ترايا نارهما.
٣٣٠ لا تردهم على أعقابهم.
٢٣٧٢ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على ا لحق.
٦٥٣ لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفىء ما في صحفتها.
٦٥٤ لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ ما في صحفتها.
٢٤٦٧ لا تسافروا بالقرآن في ارض العدو.
٢٣٢٠ لا تستطيعوه.
٢٣٩٣ لا تشرين من ذي ضغطة سلطان شيئاً.
٢٣٠٠ ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي.
٢٦٩٧ لا تعطه يا خالد.
٢٦٦١ لا تفرقوا بينهم بيعوهم جميعا.
٢٣٨٤ لا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة.
٢٣٨٤ لا تقطع شجرة مطعمة ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة.
٦٤٢ لا تكون لأحد بعدك مهرا.
٤٢٧ لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها.
٢٣٥٤ لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد
٥٥٤ لا تنكح البكر حتى تستأمر ولا الثيب.
٦٥٣ لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها.
٥٠٥ لا تنكحوا المرأة لحسنها فعسى حسنها ان يرديها وفي رواية عند هق « خرقاء »
٥٠٥ لا تنكحوا المرأة لمالها عسى مالها ان يطغيها.
١٩٨٥ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك.
١٥٥٧ لا سبيل لك عليها.
١٦٨ لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع.
٢٣٢١ لا شيء.

٢٢٩٦ لا شؤم واليُمن في المرأة والدابة والدار.
١٠٢٠ لا طلاق له فيما لا يملك.
١٠٢١ لا طلاق الا بعد نكاح.
١٠٢٠ لا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك.
٢٢٢٠ لا عليكم الا تفعلوا إن يكن مما اخذ الله عليه.
١٥٦٣ لاعن بين رجل وامرأته.
٢٨٥٥ لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الأنصار.
١١٣٠ لا قيلولة في الطلاق.
١١٣١ لا قيلولة في الطلاق لا قيلولة في الطلاق.
١٥٥٦ لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها.
٢٦٦٤ لا والله حتى لا تواردهم.
٥٢٧ لا نكاح إلا بولي.
٥٣٤ لا نكاح إلا بولي او السلطان والسلطان ولي من لا ولي له.
٥٦٨ لا نكاح لك إذهبي فانكحي من شئت.
١٣٥٥ لا نفقة لك ولا سكنى.
١٠٢٠ لا نذر لابن آدم فيما لا يملك.
٢٩٦٧ لا وفاء لنذر في معصية ولا وفاء لنذر
٢٩٦٧ لا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن آدم.
٢٣٥٣ لا هجرة بعد الفتح إنما هو الحشر والنية.
٢٥٧٣ لا والله لا أمجه أبداً.
١٤٢٨ لا يأخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها.
١٣٩ لا يتوارث اهل ملتين شيء.
١٣٧ لا يتوارث اهل ملتين شيء.
٢٣٦٧ لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار.
٢٦٧٢ لا يتعاطين احدكم اسيرا صاحبه.
٢٤٩٣ لا يتبعنا مصعب ولا مضعف.
٢٤٠٢ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم.
٢٤٠٢ لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم.
٢٤٠١ لا يجتمع الشح والإيمان في جوف عبد أبداً.
٢٤٠١ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم.
٦٥٤ لا يجتمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها.
٤٢٥ لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها واللولد للفراش.
٢١٣٦ لا يجوز لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت.

٢٤٩٤ لا يخرج معنا الا مقو.
٦٤٧ لا يخطب الرجل على خطبة اخيه.
٢٤٩٤ لا يدخلها عاصٍ.
٢٣٩٣ لا يركب البحر إلا حاج او معتمر او غازي في سبيل الله.
٢٣٧٥ لا يزال الناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم.
١٣٥ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم.
٢٤٤٩ لا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه.
٢٩٠٤ لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه.
٢٣٢٠ لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد.
٤٢٨ لا يقبل منه حرف ولا عدل.
٢٥٧١ لا يكلم احد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم.
٢٥٧٢ لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله.
٢٨٥٤ يأتي على الناس زمان فيغزو فيه فئام من الناس.
٢٨٥٤ يأتي على الناس زمان يغزو فيه.
٢٥٦٢ يأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار.
٢٧٩٣ يا أبان أوَلَم يقسم لهم رسول الله.
٢٤٣٢ يا أبا ذر إعقل ما اقول لك.
٢٣٠١ يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام دينا.
٢٧٥٦ يا أيها الناس والله ما يحل لي من الفيء قدر هذه الوبرة.
٢٩٤٦ يا عثمان اختر إن شئت ان تفطر عندي وإن شئت ان تظهر على القوم.
٢٩٤٦ يا عثمان حصروك.
٤٨٩ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.
٢٦٤٦ يا هبار سُبّ من سبّك.
٢٥٦٢ يجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر.
٩٨٩ يحرم من الرضاعة من يحرم من الولادة.
٢٥٦٢ يحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين.
٢٦٧٦ يحوّي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره.
٢٩٠٤ يخرج من المشرق قوم يقرأون القرآن.
٦٩١ يدعو لهن بالنفاق.
٢٩٠٣ يدعون اهل الأوثان يمرقون من الإسلام.
٢٨٥٣ يدعوهم في أخراهم.
٢٠١ يدي عنه.
٢٠٢ يرثه ويعقل عنه.
٢٦٥٤ يردّ إليها.

٢٥٦٢ يرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان.
٢٥٦٢ يزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور.
٢٥٦٢ يزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر.
٢٥٦٢ يشفع في سبعين إنسانا من أقاربه.
٢٥٤٩ يضحك الله إلى رجلين قتل احدهما الآخر.
٢٥٦٢ يغفر في اول دفقة من دمه ويرى مقعده من الجنة.
٢٠٢ يعقل عنه.
٢٨٥٤ يفتح لهم.
٢٨٥٤ يفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه فئام من الناس.
٢٨٥٤ يقال لهم افيكم من صحب رسول الله.
٢٥٤٩ يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل فيستشهد ثم يتوب الله.
٢٩٠٣ يقتلون اهل الإسلام.
٩٥٣ يلج عليك فإنه عمك.
٢٩٠٣ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية.
٢٩٠٢ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.
٢٩٠٤ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.
٢٥٦٢ يوضع على رأسه تاج الوقار.
٢٢٩٦ اليُمن في المرأة والدابة والدار.

درر الفوائد المنتثرة
مما لم يبوب عليه المصنف
(القسم الثاني)

صفحة

فيمن قال لامرأته : هي عليه حرج ٥٦
اذا طلق العجمي بلسانه ٥٦
طلاق كل قوم بلسانهم ٥٧
قول الرجل بهشتم ٥٧
اذا أفطر المتنفل قضى ٥٩
وطىء جارية بعد انكار ولدها ٦٠
إذا ارتدت ام الولد ٦٢
متى تصير الامة أم ولد ٦٣
اذا نكس الجنين في الخلق الرابع انقضت عدة الحرة وأعتقت به الامة ٦٣
الانتفاء من ولد الامة ٦٤
جلد زيد بن ثابت جاريته الحد ٦٥
عزل عمر عن جارية له ٦٥
المجنونة تفجر ٦٧
رفع القلم عن اربعة ٦٨
زنا المرأة اضطرارا ٦٩
تسري العبد ٦٩
ليس على تائب حد ٧٧
عفو الولي عن نصف الصداق ٨٢
صلوة الرجل في بيته نور ٨٣
غسل الجنابة ٨٣

صفحة

اذا افسدت امرأة عذرة اخرى ٨٥
اذا غرت امرأة رجلا فزنى بها ٨٦
اذا تزوج احد شاهدي الطلاق بالمطلقة ورجع الآخر عن شهادته ٨٦
قول الرجل انت عتيقة ينوي الطلاق ٨٦
يبدأ العبد بالنفقة على اهله ٨٦
اذا اعان رجل مكاتبته في سعايتها فلا خيار لها ٨٧
اذا وطىء الرجل مكاتبته ٨٧
الامر بمراجعة حفصة ٨٧
اذا فجرت الامة ايبيع المولى ولدها ٨٧
اذا قال للرجل انما خيرتك بين ان تجلسي وبين ان ترجعي ٨٧
ما يعطى للمرأة عند الجلوة ٨٧
النحل ما سلم ٨٧
اذا ادعت مطلقة ثلثا انها تزوجت زوجاً فدخل بها ٨٨
لا يحب ان يطلق امرأته اذا أمرته امه به ٨٨
عبد تحته حرة دخل بها ثم عتق فزنى هل يرجم ٨٨
اذا اهدى الرجل الى امرأة في عدتها وهو يريد ان يتزوجها ٨٨
اذا استكره امرأة فافضاها ٨٨
تعظيم وضع امرأة يدها على ساعد من لا تحل له ٨٩
كانوا ينطلقون بالجارية الى المسجد النبوي فيدعون لها اذا ارادوا ان يزفوها ... ٨٩
أمر البنت بصالح الاخلاق عند اهدائها ٨٩
دعاء علي للجنين اللهم اجعله ذكرا ميمونا ٨٩
اذا نذر الرجل ان يطلق امرأته ٨٩
التسوية بين الضرائر ٨٩
اذا مات الرجل في بيت اجرة تعتد فيها امرأته وتعطى الاجر ٩٠
اذا سئل الرجل كم مرة طلقت امرأتك فأومىء بيده ثلاثا ٩٠
اذا زوج الرجل ام ولده من عبده ٩٠
لا بأس ان يقع على امة اطلع على فجورها ٩٠

صفحة

اذا صالحت امرأة من يومها فليس لها ان ترجع ٩٠
كتاب عمر في المجوس والتفريق بين الرجل وحرمته ٩١
اخذ الجزية من مجوس هجر ٩١
قتل الساحر والكاهن ٩٢
لم أقر السلف نكاح الاخوات للمجوس ٩٢
كم ينكح العبد ٩٢
حرمة جارية الرجل على ابنه اذا نظر اليها مجردة ٩٣
حرمة المصاهرة ٩٤
استبراء الامة المشتراة ٩٤
استبراءها ان كانت لا تحيض او لم تبلغ الحيض او كانت حبلى ٩٥
اكراه العبد على النكاح ٩٧
تستأمر الحرة في العزل ٩٨
نثر السكر عند النكاح ١٠٢
اذا زوج الرجل امته من غلام ثم نال منها ١٠٣
ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك ١٠٤
فساد البيع الذي فيه شرط ١٠٤
اختلاف العلماء في حكم البيع بالشرط ١٠٥
الرجل يقع على جارية امرأته ١٠٦
يسر التوبة اذا أسر الخطيئة ١٠٨
وجوب النفقة على الرجال دون النساء ١١٣
اجر الرضاع على وارث الصبي ١١٤
اولادكم من أطيب كسبكم ١١٤
انت ومالك لأبيك ١١٤
كل أحق بماله من والده وولده ١١٥
خذ من مال ولدك ما يكفيك بالمعروف ١١٥
استرضاع النصرانية والفاجرة ١١٦
ان اللبن يشبه عليه ١١٦
تفسير « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » ١٢٠

صفحة

قصة سهيل بن عمرو واصحابه حين استأذنوا على عمر فأخّر في اذنهم ١٢٣
الممقوت في نظر ابي ذر ١٢٤
بدء عمر بأزواج النبي ﷺ في العطاء، وقوله من اسرع الى الهجرة اسرع اليه العطاء ١٢٤
خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم على الإبل او مشاة ١٢٦
من المجاهدون الذين ينصر الله بهم دينه ١٢٧
اجبار عثمان على اطاعة الام ١٣٢
البركة في البكور ١٤٧
تفسير « لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » ١٥٦
كان عطاء الخراساني يرابط بعسقلان كل عام اربعين ليلة ١٦٠
لم يُرَ ابو طلحة مفطراً الا يوم فطر او اضحى ١٦٣
ويل للواثين ١٦٧
النهي عن ركض الفرس إلا في حق ١٦٨
قطع الاوتار من اعناق الركاب ١٦٨
النهي عن جزّ اعراف الخيل واذنابها ١٦٩
الوسم في افخاذ الخيل عدة في سبيل الله ١٧٠
ألا ان القوة الرمي ١٧١
اللهو بالاسهم ١٧١
التشديد في ترك الرمي ١٧٢
تعليم الرمي والسباحة ١٧٢
السعي بين الهدفين، وقول ابن عمر: انابها ١٧٣
اهداء امرأة عمر الى امرأة ملك الروم ١٨٥
بعث السائب بن الأقرع بالذهب المدفون الى عمر ١٨٦
حديث هرقل ١٨٧
كتابه ﷺ الى قيصر وكسرى والنجاشي ١٨٩
هجرة عبد الله بن مسعود وغيره الى الحبشة، وخطبة جعفر عند النجاشي ١٩٠
كتابه ﷺ الى صاحب الحيرة ١٩١

صفحة

يقاتل الوثينون على الاسلام ١٩٢
حديث ابي ريحانة في رباطه ١٩٢
تفسير (امر جامع) ١٩٣
حديث ابي موسى في عصيان الامام ١٩٤
حديث عمرو بن العاص في عصيان الامام ١٩٤
ابى عقبة ان يصلي على من عصى الامام ١٩٥
حديث ابي محجن الثقفي ١٩٧
الدعاء عند حضور القتال ٢٠٥
ما يقول اذا اشرف على قرية ٢٠٦
لبس الحرير في الحرب ٢٠٧
كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه ٢٠٨
النهي عن ان يحمل رجل على المشركين وحده ٢٠٨
عمل قليلا واجر كثيرا ٢١٤
فألقى ثمرات كن في يده ٢١٥
مسابقة سعد بن خيثمة وابيه في الجهاد ٢١٥
الشهداء ثنية الله ٢٢٠
مصّ مالك بن سنان جرح النبي ﷺ ٢٢١
حديث معضد العجلي واصحابه ٢٢٢
استتابة المرتد ٢٢٥
فتح تستر ٢٢٦
اصابة المسلمين نساء اهل تستر وحكم عمر فيهم ٢٢٧
فتح السواد وعدم قسمته بين الغانمين ٢٢٧
فتح مصر واختطاط الزبير بالفسطاط ٢٢٨
قصة اهل بلهيب من قرى مصر ٢٢٩
اذا قال لا تدخل او مطرس (مترس) ٢٣٠
ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر ٢٣١
العدل مع اهل الذمة ٢٣١
اذا صالحتم اهل الذمة على شيء فلا تصيبوا منهم فوق ذلك ٢٣١

صفحة

ان اخذ مخلاة فيها حشيش من ذمي فقد اخفر الذمة ٢٣٢
كتاب ابي عبيده لاهل دير طبايا ٢٣٢
اذا اخذ المشركون عهداً على اسير مسلم ان يأتيهم بكذا والا رجع فلم يجد وفى لهم بالعهد ٢٣٣
مترس امان ٢٣٣
حديث ثمامة بن اثال ٢٣٤
المسلم يرد على اهل العهد ، ومن نكح ذمياً فهو زانٍ ٢٣٥
تفسير (في سبيل الله) ٢٣٦
اني استعمل الرجل وغيره احب الي ٢٣٨
ليس شيء خير من الف مثله من الانسان ٢٣٨
كتاب عمر لا تغلوا ولا تغدروا ٢٣٩
النهي عن عقر البهيمة اذا وقفت ٢٤٠
اهل الدار من المشركين يبيتون ٢٤٠
اخذ الجزية ممن جرت عليه المواميء ٢٤٠
لا نهبى في المأذون فيه ٢٤٢
حديث هبار بن الأسود يسب ولا يسب ٢٤٤
رمي العدو بالنار مجازاة ٢٤٤
فتح مدائن قبرس وبكاء ابي الدرداء ٢٤٨
قصة من بصق على النبي ﷺ والنهي عن قتل المصلين ٢٤٩
قوله عليه السلام لا ترايا ناراهما ٢٤٩
تعزير من واردَ ماءَ المشركين ٢٥٠
قتل عمر بن عبد العزيز اسيراً ٢٥٠
عفو حبيب بن مسلمة عن اسيراً كل معد ٢٥١
قتل الصبر واعتاق ابن خالد اربع رقاب ٢٥١
حديث الهرمزان مع عمر ٢٥٢
حصين بن نمير وعفوه عن أسير أكل طعامه ٢٥٢
لا يقتل احد اسير غيره ٢٥٣
حديث صفية بنت حُيَيْ ٢٥٣

صفحة

اكثر ما كان يقول النبي ﷺ ٢٥٤
خمس الله والرسول واحد ٢٥٤
كان يضرب للنبي ﷺ سهم شهد او غاب ٢٥٤
جبل الخمر ، واياك وسرية النفل ٢٥٥
السرية بغير اذن الامام ٢٥٥
سبب نزول سورة الانفال ٢٥٦
عمرو بن معدي كرب ويوم القادسية ٢٥٧
هل انتم تاركو إلي امرائي ٢٦٠
حديث البراء بن مالك ومرزبان الزأرة ٢٦٣
حديث ناس من القبط اخذهم المشركون ٢٦٤
لا يركب دابة حتى اذا اعجفها ردّها في الفيء ٢٦٧
رجل غل قطيفة فلم يستغفر له رسول الله ﷺ ٢٦٨
تفسير « افمن اتبع رضوان الله » ٢٦٩
التصدق عن صاحب الحق ٢٧٠
مواساة الاخوان ٢٧٢
سلمان اذا اصاب شاة من المغنم ٢٧٣
كتاب عمر في الجبن ، والفراء ٢٧٤
كتاب عمر في الطعام والعلف يصاب في الفتوح ٢٧٥
الفرق بين المعمول وغيره من الوتد والهراوة ٢٧٥
ما يحل لي ولا مثل هذه الا الخمس ٢٧٦
بيع القلادة فيها خرز وذهب ٢٧٦
المسامحة في رد المبيع بداء أو عيب ٢٧٧
كتاب عمر بن عبد العزيز في سهم البرذون ٢٨٠
لم يقبل مالك بن عبد الله شفاعة ابنة قرظة ٢٨٢
نساء من المسلمين شهدن اليرموك ٢٨٤
اسماء بنت يزيد قتلت سبعة ٢٨٤
نساء شهدن مع خالد غزوة الروم ٢٨٤
قول عمار خير أذني سبيت ٢٨٥

صفحة

نصرت بالرعب ٣١٠
يوم الطائف وقوله عليه السلام انا قافلون غدا ٣١٠
تفسير « مسومين » ٣١١
امرأة من المشركين كشفت عن قبلها يوم الطائف ٣١١
غزو الرجل وقد تزوج ولم يبن بالمرأة ٣١١
كتاب عمر فيما اشتراه التجار من اهل ماه ٢٨٩
ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا به جميعا ٢٨٩
يقام الحد على ما فر منه المسلم ٢٨٩
ابو بكرة طليق الله ثم طليق رسوله ٢٩٠
السباء يهدم نكاح الزوجين ٢٩٣
اذا خرج الرومي بأسير مسلم الى دار الاسلام وجب على المسلمين ان يفادوه ٢٩٣
اسارى القسطنطينة وفداء اهل الذمة ٢٩٣
تفسير « وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً إلا خطأ » ٢٩٤
رجل من الهند قدم الى عدن بأمان ٢٩٥
الرجل والمرأة من أهل الحرب يدخلان دار الاسلام بأمان ٢٩٦
الارتداد يوجب البينونة ٢٩٧
غزوة موتة وشهادة ابن رواحة وجعفر ٢٩٧
حديث خبيب بن عدي وغزوة الرجيع ٢٩٩
غزوة حنين ٣٠١
غزوة أحد وخبر سعد بن ربيع ٣٠٣
يوم الاحزاب وسعد بن معاذ ٣٠٣
ثلاثة اسلموا ثم طعن واحد ومات الآخر مبطونا واستشهد الثالث ٣٠٤
بماذا دووي جرح النبي ﷺ يوم احد ٣٠٥
جُرح طلحة يوم احد اربعة وعشرين جرحا ٣٠٥
قول النبي ﷺ لعلي ان كنت احسنت القتال فقد احسن سهل بن حنيف،
وعاصم، والحارث، وأبو دجانة ٣٠٦
حديث عبد الله بن جبير واصحابه وسبب هزيمة المسلمين ٣٠٧
لا عيش الاطراد الخيل ٣٠٩

صفحة

اول من اتخذ الخندق ٣٠٩
قول عمر لولا ثلاث لسرني ان اكون مت ٣٠٩
ظاهر النبي ﷺ بين درعين ٣٠٩
أقدم حيزوم ٣١٠
سوّموا الخيل ٣١٠
غزا براء ١٥ غزوة وزيد بن ارقم ١٤ غزوة ٣١١
فيمن نزلت « اذ همت طائفتان » ٣١٢
زوجت اسماء وهم تحت الرايات ٣١٢
دعاء النبي ﷺ يوم بدر وقول ابي بكر ألحفت والله ٣١٢
جبريل على فرس حمراء يوم بدر ٣١٣
عدة اصحاب بدر وقول النبي ﷺ تعادّوا ٣١٣
سماع جيف المشركين ٣١٤
قصة علج من الروم ورجل يديم ذكر الله ٣١٥
عون الله للضعيف ٣١٥
لواء المسلمين مع ابن مكتوم ٣١٥
اول امرأة استشهدت ٣١٦
لا تأووا اليهود ٣١٦
وفّروا الاظفار في ارض العدو ٣١٦
اصحاب الحديبية الف واربع مائة ٣١٦
اطيب كسب المسلم ٣١٦
رزق هذه الامة في الأسنّة ٣١٧
انكار عمر على من قال اللهم اني استنفق مالي ونفسي في سبيلك ٣١٧
الحرب خدعة ٣١٧
جيش اسامة وامضاء ابي بكر امر النبي ﷺ ٣١٧
فضل اسامة وزيد ٣١٨
اول ما نزل من « براءة » ٣١٨
اجعلوا بينكم وبين العدو مفازا ٣١٨
« لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا » نزلت في اهل احد ٣١٩

صفحة

الصلوة مع سهم في نصله دم ٣١٩
سبب نزول « ما كان المؤمنون لينفروا كافة » ٣١٩
سبب الوهن حب الدنيا وكراهية الموت ٣٢٠
قول ابي طلحة وجهي لوجهك الوقاء ٣٢٠
طوبى لمن خرس لسانه ـ الخ ٣٢٠
اشد يوم اتى على رسول الله ﷺ ٣٢٠
حديث الانصار كرشي وعيبتي ٣٢٢
قول ابي بكر لو منعوني شيئا مما اقروا لرسول الله ﷺ قاتلتهم ٣٢٢
قوله عليه السلام من يعدل ان لم اعدل ٣٢٢
حديث الخوارج ٣٢٣
الاتمام في السفر من التعمق في الدين ٣٢٤
سبب نزول « لو لا كتاب من الله سبق » الآية ٣٢٥
شعار الصحابة ٣٢٥
النهي عن البكاء على حمزة ٣٢٦
التكبير اذا تصعد والتسبيح اذا تصوب ٣٢٦
رمي المشركين بقبضة من تراب وقتلهم يوم بدر ٣٢٧
سبب نزول « الذين قال لهم الناس » الآية ٣٢٧
الذين استجابوا لله ٣٢٧
صلة المشرك والهدية له ٣٢٨
قول النبي ﷺ كلكم خير منه ٣٢٨
استجابة دعاء عبد الله بن قرط وشهود النساء الحرب ٣٢٨
قصة اصطيبان ملك الروم ٣٢٩
الامر بالعصائب ٣٢٩
فتح جلولاء ٣٢٩
قول ابن عبد العزيز لو فرضت لولد لي ـ الخ ٣٣٠
كتاب عمر اياكم ولباس الاقبية ٣٣٠
الرخصة من عمر فيه ٣٣٠

صفحة

كتاب في اتمام العهد والامان ٣٣١
غزو بلنجر والاستعانة بالمشركين ٣٣١
امر عمر باشتراك ثلاثة في التجارة والغزو نوبة نوبة سبايا اوطاس ٣٣١
وصية ابي ايوب الانصاري ٣٣٢
قوم اقروا بالزكاة وقالوا لا نؤديها اليكم ٣٣٢
حديث مانعي الزكوة ٣٣٢
وفد اهل الردة وقول ابي بكر ٣٣٣
بعث عثمان محمد بن مسلمة الى ذي خشب ورجوع الخارجين على عثمان ٣٣٣
قول عثمان سأقي المؤمنين اليوم بنفسي ٢٣٤
نهي عثمان ابا هريرة عن القتال يوم الدار ٣٣٤
قول علي حين قتل عثمان تباً لكم ٣٣٥
بكاء ابي هريرة اذا ذكر عثمان ٣٣٥
تبري عليّ من دم عثمان ٣٣٥
لعن عليّ قتلة عثمان ٣٣٦
ارسل عثمان الى عليّ ٣٣٦
امر عثمان ابن عمر ان يحجز بين الناس ٣٣٦
رؤيا عثمان واختياره الافطار عند رسول الله ﷺ ٣٣٧
بيعة مروان لعلي يوم الجمل ٣٣٧
لا يذفف على جريح اهل البغي ولا يؤخذ سلبه ٣٣٨
حرمة امهات الاولاد ٣٣٩
قول علي من عرف شيئا فليأخذه ٣٣٩
كتاب الزهري في امرأة لحقت بالحرورية ٣٣٩
عمرو بن العاص على منبر له عجل يوم صفين ٣٤٠
أصحاب علي واصحاب معاوية كلاهما في روضة خضراء ٣٤٠
السباق بين الخيل ٣٤١
لا بأس بالدخيل ٣٤١
حكم سعد في بني قريظة واهتزاز العرش لروحه ٣٤٢
اصابة سعد في حكمه ٣٤٣

صفحة

العفو عن من لم ينبت ٣٤٣
قصة العضباء ، والنذر فيما لا يملك ابن آدم ٣٤٤
قول علي في قتلى الفريقين ٣٤٤
قول سهل بن حنف في يوم صفين ٣٤٤
تلى قتلها اولاهما بالحق ٣٤٥
قول سعد تأتوني بسيف له لسان ٣٤٦
فضل عبد الله بن عمر ، وعدم دخوله في الفتنة ٣٤٦
قدوم النبي ﷺ المدينة ونزوله في بيت ابي ايوب ٣٤٧

فهرس أبواب الكتاب

صفحة

باب ما جاء في متاع المطلقة ٣
باب الرجل تلد منه امة ثم يشتريها ٧
باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئا ٨
باب من طلق امرأته وظن ان له رجعة ٩
باب من وقت للطلاق وقتا ٩
باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق والعتاق قبل الاستثناء ١١
باب ما جاء في الظهار ١٣
باب ما يجزىء في الظهار من الرقبة ١٧
باب ما جاء في ظهار النساء ١٩
باب ما جاء في الظهار من الأمة ٢٠
باب كفارة العبد في الظهار ٢١
باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة او اختان ٢٢
باب ما جاء في الايلاء ٢٤
باب من قال يوقف المولى عند الاربعة الاشهر ٣١
باب ما يقع له ايلاء اليمين ٣٣
باب الأمة تباع ولها زوج ٣٧
باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فتزوج فتلد
منه اولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد ٤٠
باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ٤١
باب ما جاء في النصرانيين يسلم احدهما ٤٥

صفحة

باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسها هل ترجع الى الاول ٤٧
باب ما جاء في المحل والمحلل له ٤٩
باب ما جاء في العنين ٥٣
باب ما جاء في الرجل اذا لم يجد ما ينفق على امرأته ٥٥
باب الامة تكون بين الرجلين يصيبها احدهما ٥٧
باب الرجل تكون له الامة الفاجرة فيحصنه ٥٨
باب الرجل يكون له الامة غير مسلمة أيحل له ان يصيبها ٥٩
باب ما جاء في امهات الاولاد ٦٠
باب المرأة تلد لستة أشهر ٦٦
باب من قال ان الامة تبرز وتصلي بغير قناع ٧١
باب عدة الحامل بولدين ٧٢
باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها ٧٣
باب من اعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر ٧٤
باب الزوج والمرأة يختلفان في الصداق ٧٥
باب الرجل يجد امرأته غير عذراء ٧٥
باب الرجلان ينكحان اختين فيبني كل واحد منهما بامرأة الآخر ٧٦
باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا ٧٧
باب الرجل يدعي ولدا من زنا ٧٨
باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ٨٠
باب ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا ٨٣
باب جامع الطلاق ٨٥
باب الغلام بين الابوين ايهما احق به ١٠٩
باب ما جاء في الشؤم ١١٦

صفحة

كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل ١١٧
باب من خرج من بيته لا يخرجه الا الجهاد ١٢١
باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ١٢٢
باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله ١٢٥
باب في ان الغزو غزوان ١٢٦
باب ما جاء فيمن خان غازيا في اهله ١٢٨
باب ما جاء فيمن غزا وابواه كارهان ١٢٩
باب ما جاء في من جهز غازيا او خلفه في اهله ١٣٠
باب ما جاء في فضل الجهاد وان الحج جهاد كل ضعيف ١٣٢
باب ما جاء في الغزو بعد الحج ١٣٥
باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد ١٣٦
باب من قال انقطعت الهجرة ١٣٧
باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذي الحليلة ١٣٨
باب ما جاء في الرجل يعطي الشيء يستعين به في سبيل الله ١٣٩
باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل ١٤١
باب من قال الجهاد ماض ١٤٣
باب ما جاء في فضل غدوة او روحة في سبيل الله ١٤٦
باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج واي وقت يخرج ١٤٧
باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا ١٤٨
باب ما جاء في خير الجيوش وخير السرايا وخير الصحابة ١٥٠
باب ما جاء في ركوب البحر ١٥١
باب ما جاء في فضل البحر والشهيد فيه ١٥٣
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ١٥٥
باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل ١٥٦
باب الخدمة وما جاء في عسب الفرس ١٥٧
باب ما جاء في فضل الرباط ١٥٨

صفحة

باب فيمن حرس في سبيل الله عز وجل ١٦٠
باب من شاب شيبة في سبيل الله ١٦١
باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه ١٦٣
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ١٦٤
باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ١٦٦
باب إكرام الخيل والقيام عليها ١٦٨
باب ما جاء في دعاء الخيل ١٦٩
باب حبس الدواب والسلاح في سبيل الله عز وجل ١٧٠
باب ما جاء في الرمي وفضله ١٧٠
باب الغازي يطيل الغيبة عن أهله ١٧٣
باب متى يغزو الغلام ١٧٥
باب لا يسافر بالقرآن الى أرض العدو ١٧٥
باب من ضيق منزلا او قطع طريقا في سبيل الله ١٧٦
باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب ١٧٧
باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ١٧٨
حديث السفطين ١٧٩
باب رسائل النبي صلى الله عليه [وسلم] ودعوته ١٨٧
باب الرخصة في ترك دعاء المشركين ١٩٢
باب ما جاء في طاعة الامام ١٩٢
باب ما جاء فيمن خالف الامام ١٩٣
باب كراهية اقامة الحدود في أرض العدو ١٩٦
باب صلاة الخوف ١٩٨
باب العمل في صلوة الخوف ٢٠٢
باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو والدعاء عند لقيهم
لقيهم ٢٠٣
باب ما جاء في الالوية والعمايم ٢٠٦
باب ما جاء في الجبن والشجاعة ٢٠٧
باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو ٢٠٩

صفحة

باب من قال الامام فئة كل مسلم ٢٠٩
باب ما جاء في الرياء في الجهاد ٢١٠
باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه ٢١٢
باب ما جاء في فضل الشهادة ٢١٣
باب ما جاء في ارواح الشهداء ٢١٦
باب ما للشهيد من الثواب ٢١٧
باب من جرح في سبيل الله ٢٢٠
باب غسل الشهيد وما يكفن فيه من الثياب ٢٢١
باب ما جاء في العمل في الدفن ٢٢٤
باب ما جاء في الفتوح ٢٢٥
باب من اسلم واقام بأرضه او خرج عنها ٢٢٨
باب الاشارة الى المشركين والوفاء بالعهد ٢٢٩
باب ما جاء في امان العبد ٢٣٣
باب المرأة تجير على القوم ٢٣٤
باب ما جاء فيما يعدل الشهادة ٢٣٥
باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير ٢٣٧
باب ما جاء في قتل النساء والولدان ٢٣٨
باب ما جاء في قتل الرهبان والشمامسة ٢٤٠
باب ما جاء في النهي عن النهي ٢٤١
باب ما جاء في الحريق وقطع النخل ٢٤٢
باب كراهية ان يعذب بالنار ٢٤٣
باب ما جاء في حمل الرؤوس ٢٤٥
باب تفريق السبي بين الوالد وولده والقرابات ٢٤٦
باب ما جاء في الاسير يدعى الى الاسلام وغير ذلك ٢٤٩
باب قتل الاسارى والنهي عن المثلة ٢٥٠
باب ما جاء في سهم النبي ﷺ والصفي ٢٥٣
باب ما جاء فيما تنفل النبي ﷺ ٢٥٥
باب العمل فيما اصابت السرية ٢٥٥

صفحة

باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ٢٥٦
باب ما يخمس من النفل ٢٦٣
باب ما لا نفل فيه والعمل به ٢٦٥
باب القوم يتنازعون في القتيل لمن يكون سلبه ٢٦٦
باب ما جاء في الغلول ٢٦٦
باب ما جاء في عقوبة من غل ٢٦٩
باب ما جاء فيمن غل وندم ٢٧٠
باب ما جاء في اباحة الطعام بارض العدو ٢٧١
باب ما يتقى من طعام العدو وآنيتهم ٢٧٣
باب ما بيع من متاع العدو من ذهب او فضة ٢٧٤
باب ما جاء في قسمة الغنائم ٢٧٥
باب ما جاء في سهام الرجال والخيل ٢٧٧
باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين ٢٧٩
باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة ٢٨٠
باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين ٢٨١
باب من قال لا يسهم للبراذين ٢٨٢
باب سهم العبد اذا قاتل ٢٨٢
باب العبد والمرأة يحضران الفتح ٢٨٣
باب ما جاء فى سهمان النساء ٢٨٣
باب ما جاء فيمن اتى بعد الفتح ٢٨٥
باب ما جاء في سهم الدليل والبريد ٢٨٦
باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين ٢٨٧
باب من لحق بالعدو من العبيد والاحرار ثم يستأمنون ٢٨٩
باب العبد ومولاه من العدو ، يخرجان من ارض العدو ٢٩٠
باب ما جاء في الحر يأسره المشركون ٢٩١
باب الجارية تشترى من السبي معها ذهب او فضة ٢٩١
باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن ٢٩٢
باب ما جاء في الفداء ٢٩٣

صفحة

باب التجارة في ارض العدوّ وحمل السلاح والطعام ٢٩٤
باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالامان ثم يقتل ومن خرج
يريد الاسلام ٢٩٥
باب الاسير في ايدي العدو العمل في ميراثه ٢٩٦
باب الاسير يكون في ايدي العدو فيتنصر ٢٩٦
باب جامع الشهادة ٢٩٧
باب جامع الشهادة ٣٠٧
جريدة المراجع ٣٥١
فهرس الأحاديث ٣٥٥
فهرس ٣٨٩